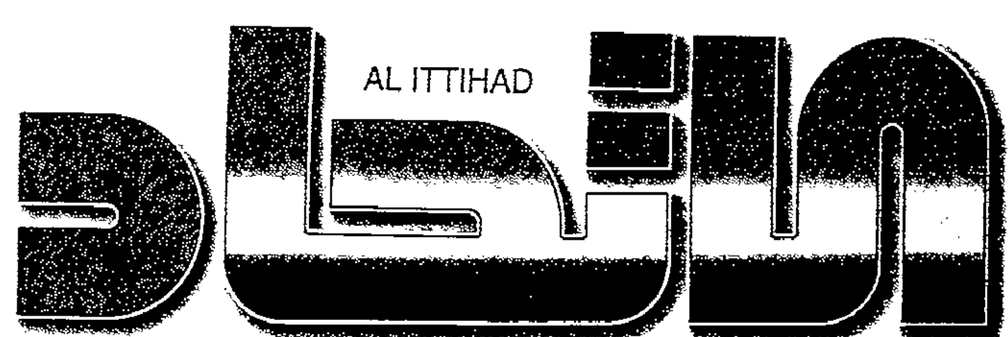


٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

زايد يستقبل مكتوم وصقر القاسمي وحمدان بن راشد وسوار الذهب

رئيس الدولة خلال استقباله الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والشيخ صقر بن محمد القاسمي. (وام)

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الذين تبادلوا التهنئة مع سموه لمناسبة شهر رمضان المبارك وذلك بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الاسلامية.

وحضر اللقاءين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

اتصالات بين مصر والسعودية وسورية لتأجيل الاجتماع التشاوري

الباز لـ «الاتحاد»: التوافق شرط انعقاد القمة ولا رؤية عربية موحدة تجاه العراق

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
القاهرة - «الاتحاد»:
بغداد، الرياض - رويترز:

■ رهنت مصر انعقاد القمة العربية بحدوث توافق عربي جماعي على عقدها وهدفها. في وقت اشترط العراق على أي قمة أن تصدر قرارا بإنهاء الحظر المفروض عليه.

وقالت مصادر مصرية مأذونة لـ «الاتحاد» ان اتصالات تجري بين مصر والسعودية وسورية لتأجيل الاجتماع التشاوري وهو الامر المرجح بسبب ما وصفته المصادر بغياب التوافق.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن دبلوماسيين عرب في القاهرة ان السعودية تضغط من أجل تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده الأربعاء. وقالت ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اتجه للقاهرة أمس الأحد ليطلب من الرئيس المصري حسني مبارك تأجيل الاجتماع إلى ما بعد شهر رمضان.

وأكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري لـ «الاتحاد» «ضرورة وجود توافق عربي جماعي على عقد القمة العربية والغرض من عقدها ولايكفي اتفاق عدد من الدول العربية»، غير أن الباز لم يشترط تحقيق إجماع كامل من جميع الدول العربية، بل «توافق عربي (...) قبل الانعقاد لمعرفة ما الذي سيتعقد عليه إجماع العرب أو توافقهم».

وأوضح مصدر دبلوماسي مطلع ان المشاورات الحالية للإعداد للقمة العربية تسعى الى تحقيق اتفاق على جدول الاعمال والغرض من الاجتماع بين عدد من الدول «الرئيسية» في العالم العربي والتي يرى خبراء أن استقرار النظام الاقليمي العربي يقوم على توافقها وهي: مصر، السعودية، سورية، الامارات، المغرب بالاضافة الى اليمن باعتبارها الدولة الداعية للقمة.

واستبق العراق نتائج المشاورات حول القمة بمطالبته بإصدار قرار عربي بخرق الحظر المفروض عليه، وقال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في تصريحات لتليفزيون «رويترز» ان «أي قمة عربية تعقد سواء بحضور العراق أو بدونه ولا تصدر قرارا واضحا بإنهاء الحظر العربي على العراق وإدانة العدوان إنما هي قمة تآمر ضد العراق والجماهير العربية». وفي نفس السياق اعتبرت صحيفة «بابل» الرسمية العراقية انه «يفضل عدم عقد القمة إذا كانت شكلية». إلا أن الباز استبعد صدور قرار عربي حول العقوبات المفروضة على العراق ومستقبل لجنة «يونيسكوم» لنزع أسلحة الدمار الشامل وقال «النقاش يدور في مجلس الأمن وليس مع غير أعضاء المجلس ونستطيع أن نعطي بعض الآراء لفرنسا أو غيرها لكن لايمكن أن نصل معها لاتفاق على صياغة لجنة التفتيش لان هذا الاتفاق لابد أن يكون عاما في مجلس الأمن».

وحول الأفكار المطروحة لمنع تفاقم الأزمة العراقية وتجنب حدوث مواجهة عسكرية جديدة أشار مستشار الرئيس المصري الى محاولات تبذل في الأمم المتحدة ومشاورات مع دول خارج المجلس «ونتشاور على النطاق العربي لكن لم تتبلور رؤية محددة بعد بحيث يمكن القول أنه استقر عليها الرأي».

ومنح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأولوية للأزمة العراقية في أجندة القمة المرتقبة على حساب الجمود الحالي في مسيرة التسوية التي يتوقع مراقبون أن يكون مطروحا بقوة أمام القادة العرب. وقال عرفات في مؤتمر صحافي مشترك بالقاهرة مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ردا على سؤال حول ما إذا كان طلب عقد قمة عربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي «بلا شك هذا موضوع أساسي في الجامعة العربية».

أما اليمن التي بادرت بالدعوة الى عقد القمة فأكدت على لسان نائب رئيس وزرائها وزير الخارجية عبدالقادر باجمال انها تتجنب طرح القضايا الخلافية لإنجاح الاجتماع. وقال لـ «الاتحاد» «ان المهم بحث القضايا ذات القواسم المشتركة كخطوة أولى للمصالحة والمصارحة ولانتوقع أننا سنستطيع معالجة كل مشاكلنا في قمة واحدة ويجب أن نكون عقلانيين وأن نراعي الخصوصية القطرية لكل بلد على حدة (...) ولابد من قراءة جيدة للواقع العربي».

وبلغ عدد الدول التي وافقت حتى الآن على المشاركة في اجتماع الأربعاء لمجلس الجامعة العربية ١٧ دولة، وتوقع عصمت عبدالمجيد وصول ردود ايجابية من باقي الدول خلال ساعات.

وأعلن مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان وزيري الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف واليمني عبدالقادر باجمال سيصلان مساء اليوم الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الوزاري قادمين من صنعاء.

(طالع ص ١٩)

مبارك: مصر لا تؤيد النظام العراقي (طالع ص ٢١)

اليوم في الاتحاد



عمر الشريف: نجوم اليوم أحسن كثيرا من نجوم زمان

■ مصطفى العقاد ويوسف شاهين يحقدان على بعضهما

■ لم أضرب عن الزواج... ولم أقابل امرأة أحبها

الحبتور: دعوة زايد للقمة الوسيلة الوحيدة لاستعادة مكانة الأمة

البرلمانيون العرب يدعون لرفع الحصار عن شعب العراق

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ادان البرلمانيون العرب في مؤتمرهم الطارئ الذي عقد امس في العاصمة الاردنية الضربات الاميركية - البريطانية الاخيرة ضد العراق، ودعوا الى رفع الحصار عن الشعب العراقي. وأكد سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ورئيس وفد الدولة الى المؤتمر «ان وجهة النظر واضحة ازاء معاناة الشعب العراقي». واشار الى ان الأمة العربية متفقة على رفع الحصار وهو ما يعد قضية عربية ودولية شائكة. وأكد أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى عقد قمة عربية هي الوسيلة الوحيدة لصياغة مشروع عربي لاستعادة مكانة الأمة العربية بين الأمم.

وكان الطابع الشعاراتي والخطابي، الاكثر حضورا في فعاليات «قمة ممثلي الشعب العربي» الافتراضية، وتوسعت أغلب الوفود في اظهار الفضلية مواقفها عن المواقف الأخرى من الأزمة العراقية، كما دفع رئيس الوفد العراقي سعدون حمادي الى القاء خطاب ساخن، قال فيه «ان العراق لم يعد بحاجة للمجاملات والتعاطف، ولكنه يحتاج إلى تضامن حقيقي يتجاوز العواطف». وهاجم حمادي مواقف الحكومات من قضية بلاده، بينما امتدح مواقف الشعوب العربية، وهو ما اثار استياء عدد من الوفود المشاركة.

وشهد الاجتماع امس عددا من المواجهات الساخنة وتفجرت خلافات علنية وسرية بين الوفدين المصري والعراقي من جهة، والعراقي والاردني من جهة اخرى، بعدما القى راعي الاجتماع الامير حسن ولي عهد الاردن كلمة دعا فيها الى احترام حقوق الانسان في العراق، وهو ما رفضه الوفد العراقي بشدة ووضوح ومن دون مجاملة للدولة المضيفة، حيث وقف احد اعضاء الوفد العراقي معترضا على كلام الامير حسن وقال «نحن لسنا بحاجة لحقوق الانسان في العراق، نريد أصواتا تواجه الولايات المتحدة، وتدين عدوانها على العراق». وبينما كان الامير حسن يغادر قاعة الاجتماع عقب انتهاء كلمته، صرخ العضو العراقي «نحتاج لصوت لا يخاف من اميركا، ونحن في بغداد لا نخاف من اميركا». وفي وقت لاحق، ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان حمادي والوفد المرافق له، قدما اعتذارا رسميا لولي العهد الاردني. (طالع ص ١٩)



طفلان عراقيان يدفعان عربة محملة بالدقيق في بغداد امس. (رويترز)

أكد ان العراق مشكلة اقليمية «مفتاحها الصبر»

زيني يعترف بصعوبة إطاحة صدام

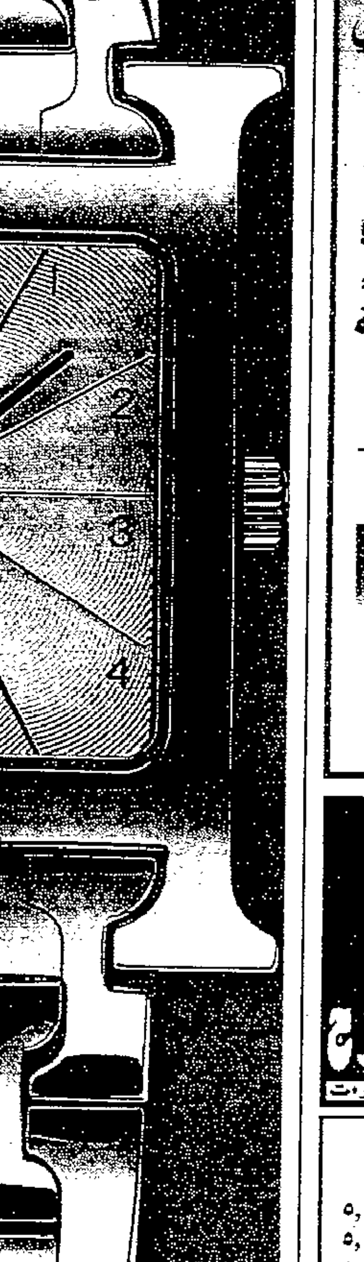
■ بغداد، واشنطن، لندن - رويترز، أ.ف.ب: تجدد التوتر بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا من خلال حرب كلامية شنتها العواصم الثلاث امس حول مناطق الحظر الجوي فوق العراق، الامر الذي يهدد بتفاقم الموقف بين الجانبين من جديد، وأكد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني استمرار سياسة «الاحتواء» تجاه الرئيس العراقي صدام حسين معترفا بأنها «استراتيجية غير مرضية»، وأكد أن اسقاطه بشكل مباشر «شديد الصعوبة» مشيرا الى ان «مفتاح هذه الأزمة هو الصبر».

فقد هددت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بان طائراتهما سترد في حال تعرضها للمضادات الأرضية العراقية فيما اكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان بغداد ستطلق النار على طائرات البلدين التي تحلق فوق العراق.

وردا على المسؤول العراقي، أكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان «الطيران البريطاني سيقوم بالرد اذا تعرضت طائراته لهجوم»، وفي واشنطن، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بي جي كرولي «لن يكون هناك تغيير في السياسة الأميركية نتيجة للتهديدات العراقية الاخيرة»، واضاف: «اننا سنواصل تعزيز منطقتي الحظر فوق شمال وجنوب العراق»، مشيرا الى ان «العراق يدرك جيدا انه لا ينبغي عليه التعرض لتلك الطائرات» موضحا انه سيتم الرد في حال تعرضها لنيران عراقية.

في غضون ذلك، أكد المتحدث باسم الاسطول الاميركي الخامس القومندان غوردون هيوم استمرار الدوريات الاميركية فوق مناطق الحظر الجوي «لضمان احترام قرارات الأمم المتحدة» واضاف «لا علم لي بوقوع حوادث».

من جهة اخرى، استبعد الجنرال زيني شن هجوم عسكري لاطاحة صدام حسين وقال في حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز»: «ان استهداف صدام مباشرة شديد الصعوبة. فهذا العمل صعب من الناحية السياسية وصعب في ظروف المنطقة» وحذر من ان «اعلان حرب شاملة مثلا ودخول بغداد يمكن ان يؤديا الى عدم الاستقرار في المنطقة» واوضح انه «حين تضطر من اجل الاستقرار الاقليمي الى استعمال نوع من الاحتواء فكثير من الناس لا يحبون تلك الكلمة وعندما يكون الحل هو تغيير نظام يصبح الأمر أشد احباطا»، واعترف زيني بأنه «لمدة ثماني سنوات فان محاولات كبح جماح صدام حسين ومنعه من استعادة قوته العسكرية كانا بمثابة استراتيجية احتواء غير مرضية»، وقال ان هذه «المشكلة ليست اميركية - عراقية لكنها مشكلة اقليمية»، واضاف: «ان المفتاح هو الصبر». (تفاصيل ص ١٩)



امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٧
الفجر	٥,٣٧
المغرب	٥,٤٤

عقاقير أقوى من الاسبرين لمعالجة الجلطة القلبية

■ منصور عبدالله:

■ كثرت الدراسات حول دور حبوب الاسبرين في منع الجلطة القلبية، ولكن دراسة جديدة نشرتها مجلة «جمعية الأطباء الأميركية» كشفت ان هناك عقاقير جديدة اطلق عليها اسم «سوبر اسبرين» أقوى من الاسبرين في منع الجلطة القلبية المتكررة، مما يعني انقاذ حياة آلاف مرضى القلب سنويا. جاءت الدراسة الجديدة استكمالا لدراسات سابقة، وأجريت على ٣٢ ألف مريض، وأثبتت ان عقاقير «سوبر اسبرين» السائلة، إنما تقلل من مخاطر الوفاة لدى الاصابة بالجلطة القلبية، وهذه العقاقير الجديدة مثلها مثل الاسبرين تسهم في تقليص تخثر الدم في الشرايين، ومن حدوث الجلطة التالية.

وحقيقة الأمر - كما جاء في الدراسة - ان الأطباء عكفوا في السنوات الأخيرة على استخدام عقاقير «سوبر اسبرين» وليس الاسبرين لإعادة فتح شرايين القلب المسدودة لدى المرضى. ويقول البروفيسور ديفيد كونخ من جامعة «ديوك» الأميركية، «عقاقير السوبر اسبرين» تجعل الترسبات في الشرايين اقل لزوجة بدرجة اكبر مما يفعله الاسبرين.

ويقول الباحثون ان العقاقير الجديدة او مثبطات الترسبات كما يسمونها، والتي تأتي على هيئة سائلة وليس الكبسولات هي الموجة التالية من العقاقير لعلاج مرضى القلب، وهذا ما أكدته الدراسة الأخيرة، وكشفت ان هذه العقاقير قلصت من مخاطر الوفاة بنسبة ٣٠ بالمئة، وهذا يعني انها ستنقذ حياة شخص اضافي من كل الف مريض، وتمنع تكرار الجلطة، او الحاجة لمزيد من العلاج بنسبة ٢٩ بالمئة.

يذكر ان الباحثين يعكفون على اجراء مزيد من الدراسات على عقاقير «السوبر اسبرين»، وكذلك دورها في تقليص الاصابة بالسكتة الدماغية ايضا.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله الشيخ عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء جمعية الدعوة الاسلامية بحضور صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة (وام)

الخميس والجمعة اجازة رسمية بالدوائر المحلية في رأس الخيمة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة قرارا باعتبار يوم الخميس اجازة رسمية في الدوائر المحلية الرسمية في امارة رأس الخيمة بالاضافة الى يوم الجمعة.

وتضمن القرار ان يبدأ الدوام الرسمي بالدوائر المحلية الرسمية في حكومة رأس الخيمة في الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهي في الثانية والنصف بعد الظهر على ان يطبق هذا القرار اعتبارا من اول يناير المقبل.

في ثلاثة قرارات أصدرها مكتوم

تحديد مواعيد العمل في الوزارات والدوائر الحكومية واستحداث رسوم على بعض الخدمات الصحية والأرصاد

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ثلاثة قرارات لمجلس الوزراء بشأن تحديد مواعيد العمل الرسمية في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية واستحداث رسوم على بعض خدمات الارصاد الجوية بوزارة المواصلات وكذلك استحداث رسوم مقابل بعض الخدمات التي تؤديها وزارة الصحة.

ونص قرار مجلس الوزراء بتحديد مواعيد العمل الرسمية على ان تكون العطلة الاسبوعية بالوزارات والدوائر الاتحادية يومي الخميس والجمعة على ان تبدأ مواعيد العمل الرسمية طوال ايام الاسبوع في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية من الساعة السابعة والنصف صباحا وتنتهي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

اما مواعيد العمل الرسمية في شهر رمضان فانها تبدأ من الساعة التاسعة صباحا وتنتهي في الساعة الثانية بعد الظهر. ونص القرار الذي يعمل به اعتبارا من اول يناير المقبل ١٩٩٩ على الغاء المادتين الاولى والثانية من قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ١٩٨٨ في شأن تنظيم الدوام الحكومي في الوزارات والدوائر الحكومية او اي قرار اخر يتعارض مع احكام هذا القرار.

ونص قرار مجلس الوزراء باستحداث رسوم على بعض خدمات الارصاد الجوية على اعفاء الجامعات ومراكز البحث العلمي والاندية الرياضية ووسائل الاعلام من هذه الرسوم التي سيتم استيفاؤها على النحو التالي:

النشرة الجوية: نشرة جوية في اليوم الواحد ٥ دراهم. نشرة جوية لمدة اسبوع ٣٠ درهما. نشرة جوية لمدة شهر ١٢٠ درهما، نشرة جوية لمدة ستة شهور ٦٠٠ درهم.

الملخصات المناخية: الملخص المناخي للرصد الساعة ٢ درهم، الملخص المناخي في المتوسط اليومي ٢٠ درهما، الملخص المناخي في المتوسط الشهري ٥٠ درهما. الملخص المناخي في المتوسط السنوي ٢٠٠ درهم.

التنبؤات والتحذيرات: التنبؤات والتحذيرات في اليوم الواحد ٥ دراهم. التنبؤات والتحذيرات لمدة اسبوع ٣٠ درهما. التنبؤات والتحذيرات لمدة شهر ١٢٠ درهما، التنبؤات والتحذيرات لمدة سته شهور ٦٠٠ درهم، التنبؤات والتحذيرات لمدة سنة ١٠٠٠ درهم.

معايير اجهزة الرصد السطحي: معايرة بارومتر زئبقي ١٠٠ درهم، معايرة بارومتر معدني ٣٠ درهما. معايرة ترمومتر زجاجي ١٠ دراهم. معايرة مسجل درجات الحرارة ٥٠ درهما، معايرة مسجل الرطوبة النسبية ٥٠ درهما. معايرة مسجل الحرارة والرطوبة معا ٧٠ درهما. معايرة جهاز سرعة الرياح ٥٠ درهما. معايرة جهاز قياس الامطار ٣٠ درهما.

صور السحب: يستوفى رسم قدره (١٠) دراهم على كل صورة للسحب التي يتم استقبالها من الاقمار الصناعية. ويعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره وتستوفى الرسوم بناء على طلب يقدم من الجهة المستفيدة على ان تعفى منها الجامعات ومراكز البحث العلمي والاندية الرياضية ووسائل الاعلام.

وتقرر وفقا لقرار مجلس الوزراء في شأن استحداث رسوم مقابل بعض الخدمات التي تؤديها وزارة الصحة استيفاء مبلغ (٦٠٠) ستمائة درهم مقابل التدريب على الاسعافات الاولية لشخص واحد ومبلغ (٥٠) خمسين درهما مقابل قيمة دفتر شهادة الخلو من الامراض على ان يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره. (وام).

سرور: دعوات زايد للمصالحة والتسامح تجسد مطالب الاتحاد البرلماني العربي

■ أشاد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الشعب المصري بالدعوات المتكررة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة والتسامح ولم الشمل العربي. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي ... في ختام المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي. وقال سرور ان ما اطلقه صاحب السمو رئيس الدولة ... لا يمكن ان يصلح حال العرب مثلما يتم التسامح ولم الشمل مؤكدا اهمية التضامن ... بالنسبة للدول العربية وانه بدون هذا التضامن لا يمكن ان تتحقق الاهداف المرجوة من اى اجتماعات او ... شعاراته وتنتهي عندما ينتهي الحدث نفسه. (وام)

خالد القاسمي يستقبل رئيس وأعضاء جمعية ابن ماجد والمهنئين برمضان

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ... رئيس جمعية ... أعضاء مجلس الادارة والمنتسبين لجمعية أحمد بن ماجد ... برئاسة سعادة ناصر حسن الكاس ... لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. كما تلقى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي درعا تذكارية نقشت عليها آيات من القرآن الكريم من جمعية أحمد بن ماجد لفنون الشعبية ولعرب ناصر الكاس ... شكر ادارة الجمعية لسموه على ... زيارة الجمعية في الاسبوع ...



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال استقباله الدكتور انور قرقاش. (تصوير: رميش)

... الخيمة.

واستقبل سمو الشيخ خالد امس الاول الدكتور انور قرقاش عضو مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وجموع المهنئين من المواطنين والعاملين بمصانع الاسمنت بالامارة الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.

نهيان يكرم الفائز بجائزة الشيخ مبارك بن محمد للتاريخ الطبيعي

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يقدم جائزة الشيخ مبارك بن محمد للتاريخ الطبيعي لهذا العام للدكتور مايكل جيلت الاستاذ بجامعة الامارات. (تصوير: توني بوتس)

■ ... معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ... الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان في ... التاريخ الطبيعي ... صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجه بالبحث والتعرف في ماضي هذه الامة وحاضرها لنتمكن من مواجهة مستقبلنا .. وانشئت جائزة الشيخ مبارك بن محمد للتاريخ الطبيعي وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ...

... العربية المتحدة. واعرب معالي الشيخ نهيان عن تقديره للدراسات القيمة والفريدة التي قام بها الدكتور مايكل جيلت حول حياة الحشرات في الامارات. واشار الى ان هذه الدراسات ستكون ذات فائدة كبيرة للطلاب وللباحثين في هذا المجال. واعرب معاليه عن أمله في ان تكون هذه الجائزة حافزا للآخرين لاجراء دراسات مشابهة في مختلف المجالات في تاريخنا الطبيعي وفي تراثنا. واضاف معاليه انه سعيد بصفة خاصة لأن الدكتور مايكل جيلت عضو في هيئة التدريس بالجامعة. وقال: «ان النتائج التي توصل اليها الاستاذ جيلت خلال دراساته تدل على ان هناك مجالا لكل مواطن ومقيم للاسهام في فهم اعمق لبلادنا وكل ما تحتويه».

وعقب تسلمه الجائزة قال الدكتور مايكل جيلت لـ «الاتحاد»: «انه سعيد بهذا التكريم على جهوده التي تواصلت على مدى السنوات السبع الماضية في دراسة حياة الحشرات في الامارات».

افتتحت يوم الخير وتفقدت فعاليات مهرجان رمضان

قرينة رئيس الدولة تتبرع بمليوني درهم لصالح المعاقين قائمة الخير تجاوزت الأربعة ملايين في أكبر تجمع انساني بأبوظبي

■ عبلة النويس:

■ افتتحت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر قائمة التبرعات بمبلغ ٢ مليون درهم لصالح المعاقين وذلك في يوم الخير الذي يجيء ضمن مهرجان رمضان الذي يخصص ريعه للمعاقين وتنظمه جمعية الهلال الأحمر بالدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مقر مركز ابوظبي للمعارض والذي تجاوزت قيمة التبرعات اكثر من أربعة ملايين درهم.

وكان في استقبال قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس جمعية الهلال الأحمر والسيدة صنعة درويش الكتبي مديرة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر وعضوات الجمعية ومديرات مراكز تأهيل المعاقين بالدولة ومجموعة من أطفال مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة.

وقامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بافتتاح فاعليات يوم الخير الذي ...

وصمم الشكل الخارجي للمعرض على هيئة قلعة تراثية تتماشى مع مضمونه ومحتوياته وشاهدت سموها كذلك فيلما تسجيليا لمراحل التطور التي شهدتها الامارات عبر تاريخها ثم توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الى جناح جمعية الهلال الاحمر وأقسامه المختلفة التي تضم جناحا لصور أنشطة وانجازات جمعية الهلال الأحمر على صعيد العمل الخيري داخل وخارج الدولة خصوصا في مجال رعاية المعاقين.

كما تفقدت سموها أجنحة مراكز المعاقين المشاركة في المهرجان والتي من بينها جناح مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ومركز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز النور للصم والبكم ومركز زايد الزراعي وغيرها من المراكز المنتشرة في الدولة والتي تواصل دورها الكبير في مجال رعاية المعاقين.

وتضمنت الأجنحة نماذج من منتجات ومشغولات المعاقين في التطريز والنجارة والزراعة بالاضافة الى كتيبات تعريفية ايضا حول أنشطة المراكز المشاركة وطبيعة الخدمات التي تقدمها للمعاقين، الى جانب عدد من المطبوعات الارشادية التي تخاطب المهتمين برعاية المعاقين.

مدينة الأطفال

بعد ذلك تفقدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الاحمر المدينة الترفيهية الخاصة بالاطفال والمقامة على هامش المهرجان، بعدها توجهت سموها الى الأجنحة التجارية بالمعرض والتي تعتبر اكبر تجمع خيري وتسويقي يقام خلال شهر رمضان الكريم حيث اقيم على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وشاركت فيه ١٣ دولة عربية وأجنبية الى جانب الجناح الرئيسي لدولة الامارات العربية المتحدة.

حضر حفل الافتتاح الشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وكريمات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وكريمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من الشيخات وزوجات كبار رجال الدولة وسيدات السلك الديبلوماسي والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، وعضوات الهيئة العليا للجنة النسائية بالهلال الأحمر، ومديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وعضوات الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

ومن أجل تحقيق اهدافه الخيرية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمعاقين يواصل مهرجان رمضان فعلياته حيث تنظم غدا الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ندوة موسعة بعنوان «الاعاقة بين الطموح والواقع» يشارك فيها نخبة من العلماء والخبراء المتخصصين، كما سيكون يوم الخميس ٣١ ديسمبر يوما مفتوحا لأسر المعاقين والقائمين على خدمتهم لزيارة الجناح الفرنسي للأجهزة والأدوات التقنية والمصنعة حديثا لذوي القدرات الخاصة، اما يوم السبت الثاني من يناير فسيتم ترتيب لقاء مفتوح بين الجمهور وخبير الكشف المبكر للاعاقة في جناح الهلال الأحمر.

أما الأنشطة الترفيهية فسوف تشمل تخصيص يوم الأحد الثالث من يناير للمعاقين وذوي القدرات الخاصة حيث سيقوم خلاله أكثر من ٢٠٠ معاق بزيارة المعرض الى جانب حضور حفل ترفيهي تحت رعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان والخوالة، كما سيتم يوم الأربعاء السادس من يناير تنظيم حفل لأطفال إبراعم الهلال (الأيتام) تحت رعاية الشيخ سلطان بن حمدان وأخوانه. وخلال ايام المهرجان سيتم فحص مجاني في جناح الهلال الأحمر، وسحب على جوائز وتذاكر سفر من الشركات الراعية والمشاركة.

قائمة الخير

■ بلغت جملة التبرعات التي بدأتها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة أمس أكثر من أربعة ملايين و١٢ ألف درهم وجاءت كالتالي:

- قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، ٢ مليون درهم.
- الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان نصف مليون درهم.
- الشيخة شمسة بنت حمدان بن زايد آل نهيان نصف مليون درهم.
- الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان ١٠٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة شمسة بنت محمد بن زايد آل نهيان ١٠٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم.
- الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم.
- الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان ١٠٠ ألف درهم.
- الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان ٤٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة شمة بنت محمد بن زايد آل نهيان ٥٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة فاطمة بنت محمد بن زايد آل نهيان ٥٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة فاطمة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠,٠٠٠ درهم.
- الشيخة لطيفة بنت حمدان بن زايد آل نهيان ٥٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة ريم درويش الكتبي ٥٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة آمنة حرم عبيد الجابر ١٠٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة موزة حرم جوعان البادي ٥٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة عفراء عبدالجليل الفهيم ٢٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة حرم خليل الفولاذي ١٠,٠٠٠ درهم.
- زهور البستان ١٠,٠٠٠ درهم.
- السيدة لولوة بنت راشد ألف درهم.

مشاريع مستقبلية خاصة للمعاقين من ريع المهرجان

■ أحمد هاشم:

■ أشاد سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالدور الانساني الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للفقراء والمحتاجين مؤكدا على ان هذا الدور لا يمكن ان ينكر سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي او العالمي، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سعادته عقب افتتاح فعاليات مهرجان رمضان والعيد والتي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ووجه سعادته الشكر الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر على تفضله بافتتاح المهرجان والذي يحرص سموه على متابعته سنويا ويوجه ريعه الى مجالات الخير سواء داخل أو خارج الامارات.

وأشاد سعادته بجهود القائمين على هذا المهرجان خصوصا رجال غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذين قاموا بجهود جبارة طيلة فترة الإعداد كما وجه الشكر الى جمعية المرأة الظبيانية على حسن تنظيمها للمهرجان وجمعية الهلال الأحمر.

ومن جانبه أكد سعادة عيسى خلف المزروعي رئيس اللجنة الاعلامية بجمعية الهلال الأحمر رئيس لجنة المساعدات المحلية على ان مهرجان العام يأخذ طابعا متميزا لانه يتبنى قضية مهمة وهي شؤون المعاقين بالدرجة الاولى على مستوى الدولة مشيرا الى وجود نداء سابق من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الجمعية للاهتمام بالمعاق كي يكون عنصرا فاعلا في المجتمع.. موضحا انه لهذا الغرض انشئت الجمعية لجنة خاصة مهمتها متابعة نشاطات المعاقين ودراسة متطلباتهم سواء فيما يتعلق بتهيئة المباني أو الأبنية الحكومية.

وأشاد المزروعي الى ان جمعية الهلال الأحمر في اطار أعمالها الانسانية سواء في الداخل او الخارج فإنها سوف تركز على المعاق وجعله فردا منتجا في المجتمع.. موضحا ان الجمعية خصص لها موقع على ارض المعرض ملحق به عيادة سوف تعمل طيلة أيام المهرجان للفحص الطبي المجاني اقيمت بالتعاون مع بنك ابوظبي الاسلامي مساهما فيها بمبلغ ١٠٠ ألف درهم علما بأن هناك مواقع داخل المعرض لجميع مراكز المعاقين على مستوى الدولة يعرض كل واحد منهم نشاطه..

مشيرا الى ان ريع المهرجان ومساعدات اهل الخير سوف توجه في شراء ادوات طبية للمعاقين وعمل مشروعات مستقبلية تهدف للتمويل الذاتي.

وقال طارق علي غالب ان جمعية الهلال الاحمر اعدت فعاليات مصاحبة اولها يوم الخير الذي تفتتحه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، كما تقام ندوة يوم ١٢/٢٩ يحاضر فيها الفرنسي الكفيف جون دواليه «بين الطموح والواقع» كذلك الشيخ عبدالله البوسعيدي حول «الاعاقة من منظور اسلامي»، كما يحاضر الاستاذ عيسى يوسف الصايري من جمعية اولياء امور المعاقين بأبوظبي عن «تكيف الأسرة مع الاعاقة».. اما د. كمال الشريف فسوف يتناول الاثر النفسي للاعاقة وسوف يدير الندوة د. فؤاد الأعظمي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. واضاف طارق غالب انه ضمن فعاليات المهرجان يوم خصص لأسر المعاقين يتضمن امسية رمضانية لأمهات المعاقين في قاعة المؤتمرات المصاحبة للمهرجان اضافة الى زيارتهم للجناح الفرنسي للاطلاع على أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاعاقة الطبية.. مشيرا الى ان جمعية الهلال الأحمر سوف توزع جوائز المسابقة الابداعية التي نظمتها الجمعية واشترك فيها جميع مراكز المعاقين والاسر والافراد على مستوى الدولة.. موضحا ان يوم الثالث من يناير المقبل سيكون تحت رعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد وهو يوم مفتوح للمعاقين يحضره ٢٠٠ معاق بغرض الترفيه.. وفي يوم السادس من يناير سيقام حفل ترفيهي لبراعم الهلال من اسر الايتام تحت رعاية الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد وسوف توزع فيه هدايا العيد.

والجدير بالذكر ان المهرجان تشارك فيه ١٥٠ شركة ومؤسسة من ١٣ دولة ويقام على هامش المهرجان مقهى للانترنت وسوق تجارية تعرض احتياجات رمضان ويشتمل المهرجان على مركز للتسلية وقرية للمطاعم وخيمة رمضانية تراثية.. كما يشارك حرفيون ومهنيون من سلطنة عمان متخصصون في صناعة النسيج والفخار والفن اضافة الى حرفيين يمنيين.. كما تشارك شركات ومؤسسات فرنسية متخصصة في صناعة اجهزة المعاقين وعرض احدث تكنولوجيا طب الاعاقة.. علما بأن هناك سحوبات سوف تتم يوميا على جوائز قيمة وتذاكر سفر وسيارات طيلة ايام المهرجان.

العقروبي يستقبل وفد الجامعة الاسلامية في سيريلانكا

■ استقبل سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بالوكالة وفد الجامعة التنظيمية الاسلامية في سيريلانكا الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور محمد علي محمد شكري مدير الجامعة. وتم خلال المقابلة استعراض رسالة الجامعة في خدمة العربية والاسلامية بصفة خاصة والاسلام بصفة عامة ومدى امكانية التعاون الوزارة والجامعة في دعم العمل الاسلامي وبما يمكن من اداء رسالتها .وعرض السيد اجار محمد عبدالكريم عميد شؤون التعليم بالجامعة على سعادة الوكيل استراتيجية الجامعة وخطتها وماتحتاجه من دعم لاستكمال المنشآت اللازمة لها ولتغطية العجز في ميزانيتها لمواصلة رسالتها وتحقيق أهدافها نحو مسلمي سيريلانكا والرامية الى نشر الثقافة الاسلامية وتخريج جيل من العلماء مسلح بالعقيدة الاسلامية والدفاع عن الاسلام وغيرها. (وام)

حفل افطار لصالح أطفال العراق

■ الشارقة - «الاتحاد»: نظم طلبة الجامعة الاميركية في الشارقة امس حفل افطار خيريا لصالح اطفال العراق، وذلك بكافتيريا الكلية بمبنى الجامعة الاميركية في الشارقة.

مجلس الجامعة يعتمد الدرجات العلمية لخريجي الفصل الثاني

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس جامعة الامارات العربية المتحدة اجتماعه الاول للعام الجامعي الحالي ٩٩/٩٨ مساء امس برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى للجامعة في ابوظبي. وبحث المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات الملائمة.

واعتمد المجلس مذكرة بمنح الدرجات العلمية لخريجي وخريجات الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨/٩٧ وعددهم (١٥٤٤) من بينهم ... طالبا و(٩٣٣) طالبة. كما ... مذكرة بمنح الدرجات العلمية لخريجي وخريجات الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٩٨/٩٧ وعددهم (٦٤) وسبعة عشر طالبا وسبعة واربعون طالبة.

كما اعتمد المجلس ترشيحات مدير الجامعة لشغل بعض المناصب، حيث وافق على تجديد تعيين الاستاذ الدكتور دوجلاس ويد فوت عميدا لكلية الطب والعلوم الصحية، وتعيين الدكتور هادف راشد العويس عميدا للدراسات العليا والدكتور حسام محمد سلطان العلماء عميدا للمكتبات الجامعية، كذلك اعتمد المجلس تعيين وكلاء لأربع كليات وهم: الدكتور محمد ابراهيم منصور لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية والدكتور احمد ميرزا احمد عبدالله المصدي لكلية العلوم والدكتور خليفة علي حميد السويدي لكلية التربية والدكتور محمد عبدالله الركن لكلية الشريعة والقانون.

ووافق المجلس ايضا على الخطة الدراسية الجديدة لبرنامج البكالوريوس في العلوم (تخصص علوم الحياة) والتي تتضمن ثلاثة مسارات هي البيولوجيا العامة، والبيولوجيا البيئية، والبيولوجية الخلوية والجزيئية، كما وافق على الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في العلوم (تخصص جيولوجيا) والتي تضيف مسارا جديدا هو جيولوجيا البترول والمياه.

من ناحية اخرى اعتمد المجلس مذكرة بشأن مشروع ميزانية الجامعة للعام المالي ١٩٩٩ ووافق على لائحة جديدة لعقود الجامعة تتلاءم مع الظروف الحالية، وعلى مذكرة بشأن تنظيم العمل بمركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر توظف الطاقات والامكانات العلمية والثقافية للجامعة لتلبية احتياجات مختلف قطاعات المجتمع في مجال التدريب والتعليم المستمر، وتحقيق مزيد من التعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص.

واعتمد مجلس الجامعة ايضا قرار تعديل بدل الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والقرارات المتعلقة بضوابط تطبيقه. ووافق على التشكيل الجديد للجنة شؤون العاملين من غير اعضاء هيئة التدريس. كما احيط علما بقرارات الرئيس الأعلى للجامعة في شأن ضم بعض أعضاء هيئة التدريس لمجلس الكليات.

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة مكتوم

إحالة قانوني مؤسسة الإمارات للإعلام وهيئة المعاشات للمجلس الأعلى

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي [illegible] برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ووافق المجلس على مشروع مرسوم اتحادي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بتقرير اعتمادات شهرية للوزارات الاتحادية والمؤسسات والهيئات المستقلة الملحقة بالميزانية العامة للدولة [illegible] الميزانية العامة لعام ١٩٩٩ [illegible] ١/١٢ من المخصصات [illegible] في ميزانية العام الحالي.

وقرر المجلس احالة مشروعي قانونين اتحاديين الاول في شأن انشاء مؤسسة الامارات للاعلام والثاني بانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية الى المجلس الاعلى للاتحاد لاستكمال اجراءات اصدارهما وذلك

ترسية مناقصة ٣٠ مسكنا شعبيا للمواطنين في الفجيرة
الموافقة على قانون إنشاء جامعة زايد

بعد ان اطلع المجلس على التعديلات التي ادخلها المجلس الوطني الاتحادي على مشروعي القانونين.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بترسية مناقصة انجاز ٣٠ مسكنا شعبيا للمواطنين بمنطقة الفصيل بالفجيرة بتكلفة ١٣ مليون درهم.

ووافق على مشروع قانون اتحادي بانشاء جامعة زايد بالدولة بناء على مذكرة من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة الوزارية للتشريعات.

ويقضي مشروع القانون الذي يتكون من ٣٠ مادة بان تكون جامعة زايد هيئة علمية مستقلة ذات شخصية اعتبارية تسهم في مسيرة التنمية والتطوير في مجال التعليم العالي في البلاد. وينظم مشروع القانون انشاء الجامعة وهيكلها التنظيمي وصلاحيات واختصاصات رئيس الجامعة ومجلس الجامعة والكليات ومراكز البحوث والادارات المختلفة بها.

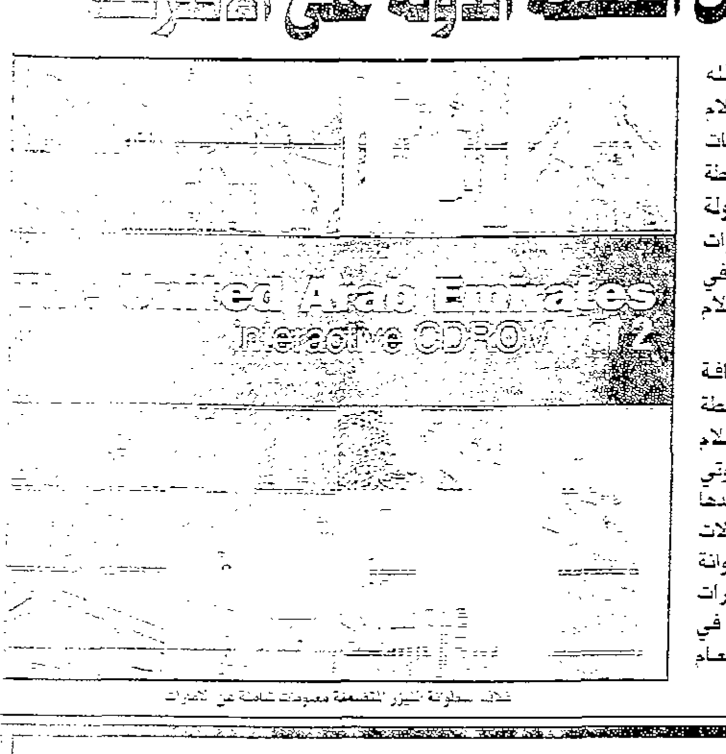
كما وافق على مذكرة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بتجديد عضوية اعضاء مجلس جامعة الامارات لمدة سنتين اعتبارا من ١٩ سبتمبر الماضي.

ووافق المجلس على اتفاقية للتعاون في مجال الاقليم الجوي بين حكومتي دولة الامارات واوزبكستان وذلك بناء على مذكرة من معالي وزير المواصلات وعلى مذكرتين من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالتوقيع على اتفاقيتين للتعاون القضائي بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من الاردن وسورية.

واطلع المجلس على تقريرين من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حول مداولات وتوصيات الاجتماع السابع لوزراء الاعلام والثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الكويت خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين وعلى تقريرين اخرين من معالي وزير التربية والتعليم والشباب الاول حول نتائج الزيارة التي قام بها الى كل من استراليا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند للاطلاع على النظم التعليمية في هذه الدول وذلك في اطار خطط الوزارة لتطوير برامج التعليم ونظمه في البلاد والثاني حول مشاركة الدولة في المؤتمر الدولي لوزراء الشباب الذي عقد في لشبونه بالبرتغال بالتعاون مع الامم المتحدة خلال شهر اغسطس الماضي.

كما اطلع المجلس على تقرير من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية حول نتائج الاجتماع العاشر للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الكويت خلال شهر نوفمبر الماضي وعلى تقرير من معالي وزير النفط والثروة المعدنية حول مداولات وقرارات الاجتماع السادس بعد المئة لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» الذي عقد في فيينا خلال شهر نوفمبر الماضي. وبحث المجلس في عدد آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة. (وام)

وزير الاعلام يدعو الى ادخال معلومات يومية عن انشطة الدولة على الانترنت



غلاف اسطوانة الليزر المتضمنة معلومات شاملة عن الامارات

■ اصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تعليمات بادخال معلومات وصور عن الانجازات والانشطة والاحداث التي تشهدها الدولة بشكل يومي على صفحة الامارات بشبكة الانترنت والموجودة في الموقع الخاص بوزارة الاعلام والثقافة بالانترنت.

وكانت وزارة الاعلام والثقافة قد اصدرت اسطوانة ليزر ممغنطة تضم معلومات وصورا وافلام فيديو مصحوبة بالتعليق الصوتي عليها عن النهضة التي تشهدها الدولة في مختلف مجالات الحياة... كما تتضمن الاسطوانة الكتاب الاكاديمي عن الامارات وجزءا من كتاب البيئة في الامارات والكتاب السنوي للعام ١٩٩٨ كاملا.

خالد وسلطان القاسمي يشاركان في تشييع المرحوم محمد سعيد الشامسي

□ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ شارك سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة في تشييع المرحوم محمد سعيد الشامسي الى مثواه الاخير وأديا صلاة الجنازة ظهر امس بمسجد البطح في رأس الخيمة على جثمان المرحوم محمد سعيد بن علي الشامسي الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث سير في ساعة مبكرة من صباح امس بلحف انفاق دبي.

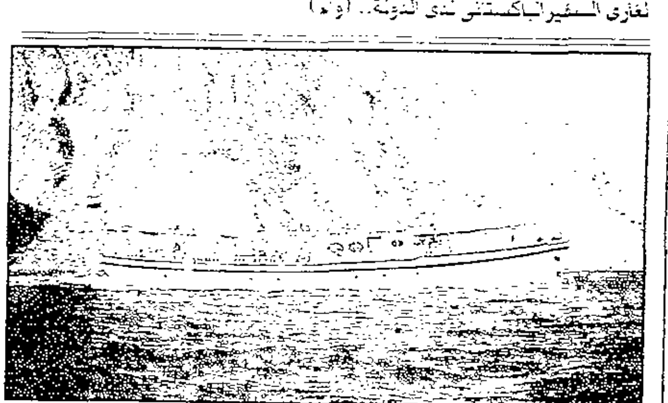
وشارك سمو الشيخ خالد وسمو الشيخ سلطان في مواراة جثمان الفقيد الثرى في مقبرة العريبي وقدم سموهما التعازي الى والد الفقيد سعادة سعيد بن علي الشامسي واخوانه. كما ادى الصلاة وشارك في الجنازة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ حمد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الاراضي والشيخ عبدالله بن كايد القاسمي والشيخ احمد بن حميد القاسمي والشيخ صقر بن عبدالله القاسمي مساعد رئيس دائرة الاعلام والثقافة.

ويتلقى سعادة سعيد بن علي الشامسي والد الفقيد العزاء في الفقيد بمنزله بالشارقة.

وزير الإعلام الباكستاني يغادر البلاد

■ غادر البلاد ظهر أمس معالي مشاهد حسين سيد وزير الاعلام الباكستاني بعد زيارة رسمية للدولة استغرقت يومين.

وكان في وداعه لدى مغادرته البلاد سعادة عيسى خلف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الاستعلامات والنشر بوزارة الاعلام والثقافة وسعادة مشتاق احمد لغاري السفير الباكستاني لدى الدولة.. (وام)



عودة «كيفان» بعد رحلة غوص في مضيق مسندم

□ دبي - مسعد النجار:

■ عادت السفينة «كيفان» التابعة لجمعية الامارات للغوص من رحلتها التي استغرقت ستة ايام الى مضيق مسندم التابع لسلطنة عمان. مرت خلالها بخور حبلين وخور شيصه وكمزار وجزر مسندم وام الغيارين وسلامة وجزر النخيل.

واثناء الرحلة قام الغواصون من اعضاء جمعية الامارات للغوص وغيرهم بالغوص في مياه تلك المناطق البحرية. وكان ضمن الغواصين مجموعة من الهولنديين الذين وصلوا من هولندا للمشاركة في هذه الرحلة بناء على دعوة من الجمعية.

وقال السيد مجدي رفاعي مسؤول الاعلام بالجمعية ان هذه الرحلة تأتي ضمن الرحلات السياحية والعلمية والتدريبية للغواصين. وتهدف الى زيادة خبرتهم في الغوص والتعامل مع البيئات البحرية المختلفة للمناطق التي مرت بها رحلة السفينة. حيث تختلف عن غيرها في دولة الامارات. من حيث وفرة الشعاب المرجانية بسبب الطبيعة الخلابة واختلاف الكائنات البحرية عن غيرها المتواجدة بمنطقة الخليج العربي وكذلك وضوح الرؤية تحت الماء بتلك المناطق.

وقال رفاعي ان كيفان تقوم بتلك الرحلة مرة كل عام منذ ثمانية اعوام تقريبا. وتوجه جمال مصبح بوهناد امين سر الجمعية بالشكر نيابة عن رئيس الجمعية وكل اعضائها الى المسؤولين في قنصلية سلطنة عمان بدولة الامارات والى المسؤولين بمنطقة مسندم وخفر السواحل العمانية لما قدموه من تسهيلات ساهمت بشكل فعال في انجاح الرحلة وتحقيق الهدف منها.

مليون دولار تكلفة مشروع الوسائط المتعددة لزيادة فرص التعليم للمرأة في الخليج

□ عبدالله الطنيجي:

■ بلغت تكلفة مشروع استثمار الوسائط المتعددة لزيادة فرص تعليم المرأة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قرابة المليون و٢٠٠ الف دولار.

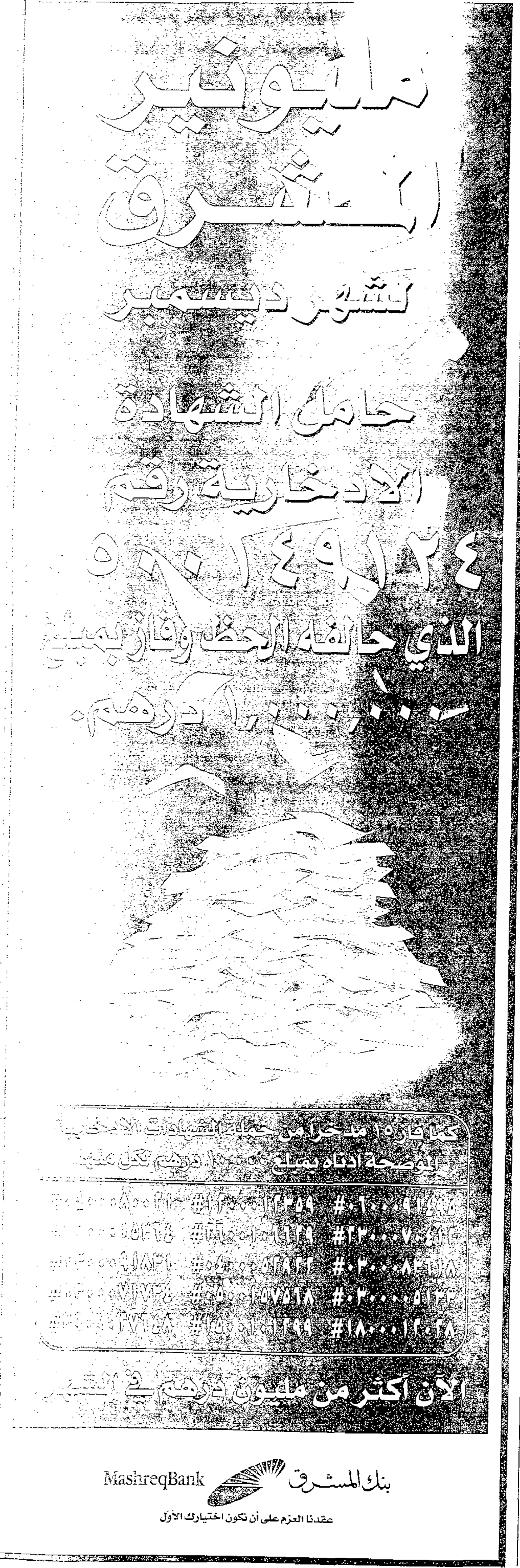
جاء ذلك في وثيقة قدمت للمؤتمر الذي نظمته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ومركز تكنوسفير للتميز في دبي بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسكو للدول العربية في الخليج. وتطرقت الوثيقة الى برنامج عمل مدته عامان لاستثمار الوسائط المتعددة لزيادة فرص تعليم الفتيات النسائية التي لم تتمكن من الحصول على التعليم من خلال قنوات التعليم الرسمية في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويهدف البرنامج الى استخدام الوسائط المتعددة للوصول الى النساء الاميات او اللواتي يفتقدن الى المهارات الاساسية في دول مجلس التعاون من خلال التغلب على العوائق الاجتماعية والثقافية والجغرافية التي تحول دون الوصول الى هذه الفئة واكسابها المهارات العملية والمصرفية ضمن اطر رسمية وغير رسمية ويوفر المشروع فرص التعلم باستخدام الفيديو والتلفزيون المتصل بالاقمار الصناعية.

ويسعى المشروع الى تعزيز الطاقات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي باستخدام الوسائط المتعددة بشكل عام وفي ميدان تعليم المرأة بشكل خاص. وحشد الدعم الشعبي في دول مجلس التعاون الخليجي للاستثمار في ميدان تقنيات الوسائط المتعددة وتحسين الفرص التعليمية للمرأة. ووضع الاساس لبناء مركز تدريب مهني واكاديمي للوسائط المتعددة في منطقة الخليج يحظى باعتراف دولي. وتعجيل دمج القطاعات النسوية في دول مجلس التعاون الخليجي في عملية التنمية الوطنية.

كما يسعى المشروع الى خلق وعي بين الافراد والمؤسسات المعنية بالتعليم بشكل عام وبتعليم المرأة بشكل خاص باهمية الوصول الى المرأة غير المتعلمة والتي تنقصها المهارات في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال مواد دراسية تعتمد على الوسائط المتعددة بالاضافة الى ايجاد كادر من المدربين الوطنيين في مجال الوسائط المتعددة قادر على توفير تدريب عملي في هذا الميدان للمتدربين من دول المجلس وانتاج مواد تعليمية على الوسائط المتعددة.





هكذا من الأصل

المؤتمر الثقافي العربي يواصل فعالياته في الشارقة

دعوة إلى ايجاد آليات جديدة للعمل الثقافي والإعلامي

الخطاب الإعلامي قديم ولم يواكب مرحلة الفضائيات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ واصل المؤتمر الثقافي العربي الخامس اعماله صباح امس بمتحف الفنون بالشارقة في مناقشة اوراق البحث المقدمة حول موضوعة التكامل الاقتصادي العربي. الاعلام والثقافة نموذجا. وناقش المؤتمر الذي ينظمه المجمع الثقافي العربي في لبنان بالتنسيق مع ثقافية الشارقة ثلاث أوراق هي: نحو منهجية اعلامية لبعض ملامح الصحوة العربية للدكتور سعيد حارب، والاعلام والتكامل الثقافي العربي علاقة جدلية للدكتور حسن مدن، ثم تجربة جامعة الدول العربية في تعزيز التكامل الثقافي العربي للدكتور شفيق المصري.

وتناول الدكتور حارب في بحثه. نحو منهجية اعلامية لبعض ملامح الصحوة العربية، اهمية الاعلام في العصر الراهن، واعتبره اهم وسائل التغيير الفردي والجمعي الذي شهدته البشرية خلال عصورها الماضية، الدكتور حسن مدن في ورقته الاعلام والتكامل الثقافي العربي. علاقة جدلية. اكد العلاقة الجدلية بين الاعلام والثقافة مستعرضا بعض المفاهيم النظرية لكل من الاعلام والثقافة، واصلا الى علاقة ان الاعلام هو حامل للثقافة بجانب وظائفه الاخرى، بل في احيان يكون الاعلام هو الثقافة.

وهو بحث مقدم من الدكتور شفيق المصري من لبنان، بدأه بمجموعة تساؤلات عن شؤون المثقف العربي، وشؤون جامعة الدول العربية، والعلاقة بينهما. وتساءل اي مفهوم للمثقف نتناول، وهل يمكن تعريفه بمعزل عن تاريخه وبيئته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، واذا كان يصح منطق التكامل على الاقتصاد، فهل يصح على الثقافة بالقدر ذاته، ومن المسؤول عن التكامل الثقافي العربي، الانظمة السياسية أم المنظمات الاقليمية أم هيئات المجتمع المدني، أم المثقفون انفسهم، واستعرض الباحث بعض المفاهيم الخاصة بهذه التساؤلات.

وتناول تعريف المثقف من وجهة النظر الايديولوجية والتي وردت على لسان سارتر حيث اصر على ان المثقف يجب ان يكون ملتزما في ثقافته والالتزام هو المعيار الاساسي للثقافة، كما يرى سارتر، وتناول تعريفات اخرى.

اختتام مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي

توصيات بالدفاع عن هوية المجتمع في عصر العولمة

والحد من هجرة العقول العربية والكفاءات العلمية

■ العين - أحمد الخشن:

خلال الجلسة الختامية للمؤتمر. (تصوير: محمد سليم)

■ وجه المشاركون بمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، والذي نظمه قسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمارات بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقية شكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. أعربوا فيها عن تهنئتهم، ومباركتهم لدولة الامارات حكومة وشعبا بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين مشيدين، بما حققته الدولة من انجازات خصوصا في مجال التعليم والتعليم العالي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات كما وجه المشاركون برقية شكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات على حسن رعايته وعلى كرم ضيافته متمنين للندوة النجاح بتحقيق أهدافها.

وصرح د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات بأن المشاركين قد توصلوا في ختام جلسات العمل إلى عدد من التوصيات التي أقرت وهي:

- في مواجهة متغيرات العصر التي تأتي العولمة نتاجا لها، وأحد أهم متغيراتها. فإن التعليم العالي العربي يتحمل عبء الوقوف ضد سلبيات العصر باعتبارها أحد الخطوط الدفاعية الهامة عن هوية المجتمع وكيانه. ومع التزايد المستمر في الطلب على التعليم العالي فمن الضروري تشجيع التعليم العالي الخاص، على أن يكون خاضعا لمعايير الجودة المعترف بها. ومن الضروري كذلك تشجيع الصيغ المختلفة للتعليم العالي ذات الكلفة الاقل والتي أثبتت كفاءتها وفاعليتها، توثيق العلاقات بين مؤسسات التعليم العالي وعالم العمل. كما يقتضي إعادة النظر في التخصصات الدراسية المطروحة للتقليل من حجم ما لايتطلبه سوق العمل منها، وفي الوقت ذاته العمل على تأهيل التعليم العالي ليكون قادرا على خلق فرص العمل، عوضا عن أن يكون مجرد باحث عن العمل. التوسع في نشاطات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني، مما يساعد الطالب على رسم مسار دراسته. وتوقع مايمكن ان يقوم به في سوق العمل، عملا على تجنيب الطالب تحمل عبء دراسة مالا يفيده في مستقبله، وتخفيفا من التضخم في تخصصات غير مطلوبة، وانه من منطلق الاقتناع الكامل بأن الإدارة الجامعية الواعية هي نقطة البدء في تحقيق أهداف أي تطوير للتعليم العالي العربي في المستقبل فإن ذلك يستلزم بالضرورة التحول من الممارسات الإدارية الراهنة إلى ممارسات يتوافر فيها التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم، وتستهدف تحريك مؤسسات التعليم العالي العربي من وضعها إلى الوضع الجديد الذي تتطلبه وتفرضه متغيرات العصر وتحديات المستقبل، والتأكيد على الاخذ بمدخل ضبط الجودة، وإدارة الجودة الشاملة ضمانا لفاعلية الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم العالي في الوطن العربي، وإحلالا لتقاليد وقيم جديدة في مؤسسات التعليم العالي تحل محل ما لايتوافق ومتغيرات العصر. وتطوير معايير للجودة في التعليم العالي، كما يقتضي إيجاد آليات لتقويم الأداء في كافة الجوانب. ويأتي في مقدمة تلك الآليات إنشاء هيئة عربية متخصصة لها استقلاليتها، تتولى عمليات تقويم الأداء، واعتماد مؤسسات التعليم العالي، ومعادلة الشهادات والدرجات العلمية، وإنشاء وحدات للتقويم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي تعمل بصفة مستمرة على تصحيح مسار المؤسسة طبقا للأهداف الموضوعة، وبناء على المعايير المتفق عليها في تقويم الأداء. وضرورة انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المجتمع لتشجيع المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات التي تتصل بتخطيط البرامج الدراسية وتقييم الأداء، وتقديم العون النقدي والمعنوي وتمويل البرامج والمشروعات البحثية.

وتوظيف المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تشخيص المشكلات واستشراف المستقبل. ووضع الخطط ورسم السياسات، والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات. وضرورة الأخذ بالأساليب المستحدثة في التدريس والتقويم التي أثبتت فاعليتها، مع توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس لممارسة تلك الأساليب، وتوجيه الطلاب في الوقت نفسه إلى أسلوب التعلم الذاتي الذي أصبح ضرورة مع الانفجار المعرفي والتجدد المستمر في مجال العلم والتكنولوجيا، وانشاء هيئة للتنسيق بين مؤسسات التعليم فيما يختص برسم سياسات البحث العلمي، وتبادل المعلومات في كافة الجوانب، ونشر التجارب والصيغ المستحدثة في التعليم، مثل التعلم عن بعد. والجامعة المفتوحة، وأساليب التدريس باستخدام التكنولوجيا التعليمية. وإثراء المكتبة العربية بالكتب والمراجع والدوريات الحديثة وتنشيط حركة الترجمة وتعزيز تبادل المواد المكتبية بين الجامعات العربية.

- توفير الدعم المادي اللازم لتزويد الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث بما نحتاج إليه من مختبرات وأجهزة ومعدات علمية، بالكم والكيف اللازمين، مما يمكن عضو هيئة التدريس من إجراء تجاربه وإنجاز مهامه البحثية.

وإنشاء شبكة عربية للمعلومات تيسر حصول الباحثين على المعلومات وتتيح تبادل الآراء والافكار، وتعزيز مشاركة الباحثين في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعالمية. والعمل على الحد من هجرة العقول بشتى صورها باعتبار هذه الهجرة تمثل نزفا للكفاءات العلمية في المجتمع العربي يعرقل مسيرته التنموية ويعمق الهوة الحضارية والتكنولوجية بينه وبين المجتمعات الأخرى. وذلك بتوفير المناخ الملائم والظروف المواتية للبحث والدراسة والإبداع ومن ثم الاستقرار. وايجاد القنوات اللازمة بين مؤسسات التعليم العالي في مؤسسات المجتمع على اختلافها مما يسمح بتحقيق قدر كبير من المرونة من أجل توفير فرص كافية من التعليم والتدريب وتحقيق مجتمع التعلم.

- ضرورة انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المجتمع باعتبارها بيوتا للخبرة تقدم للمجتمع الحلول الملائمة للمشكلات المختلفة القائمة على النظرة العلمية.

خلال المسيرة (تصوير عمر درار)

لا للتمييز ولا للاستغلال.. نعم لحقوق المعاقين

انطلاق مسيرة العطاء والعمل في الشارقة

الإشادة بدعم ورعاية سلطان القاسمي لحقوق المعاقين

■ تغطية - حليمة الملا

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انطلقت بعد ظهر أمس مسيرة العطاء والعمل الثالثة عشرة تحت شعار «لا للتمييز لا للاستغلال.. لا لانتهاك الكرامة نعم لحقوق المعاقين». وشهد المسيرة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري في الشارقة وعدد كبير من مديري الدوائر وكبار الضيوف والشخصيات في الدولة. وشارك في المسيرة أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في منطقة الشارقة التعليمية ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين ومراكز المسنين وثقافة الطفل وجمعيات النفع العام وعدد كبير من الشباب المتطوع والجهات المحلية.

ونظمت المسيرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع عدد من الشركات الخاصة المحلية.

وانطلقت المسيرة من ميدان الاتحاد بالشارقة إلى حديقة المجاز وكان التجمع في المكان المخصص في الساعة الثانية والنصف ظهرا وبدأ الانطلاق بعد الرابعة عصرا وبعد حفل افتتاح مصغر بدأ بالسلام الوطني من عزف فرقة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية المكونة من طلاب من معهد الأمل وبعدها قرأ الطالب راشد الشايع من معهد الأمل للعلم آيات عطرة من القرآن الكريم واعقبته كلمة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ألقاها السيد سلطان سيف الشحي أمين السر العام لجمعية أولياء أمور المعاقين في الامارات رحب فيها بالحضور وحيا جهود المخلصين من اجل اعداد مستقبل مشرف للاجيال مشيدا بالمضامين الجميلة التي حملها شعار المسيرة لهذا العام دفاعا عن حقوق المعاقين وانسانيتهم.

واضاف: لا نجد أبلغ ولا أكثر دلالة من كلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عندما قال «إننا إذ نسمع أو نقرأ عن أي أذى أو امتهان مباشر أو غير مباشر يلحق بهذا المعاق أو يمس كرامته وانسانيته لا لجرم ارتكبه أو لخطأ اقترفه إلا لاعاقة لا حول له فيها ولا قوة نتمثل قول رسولنا صلى الله عليه وسلم «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه، بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه». وأشار إلى تأكيد صاحب السمو حاكم الشارقة على حماية المعاقين وضمان حقوقهم خصوصا المعاقين ذهنيا أمانة يسأل عنها كل فرد وكذلك طالب سموه الجهات الامنية المختصة القيام بدورها والتنقيب عن الحالات التي تتعرض لأي أذى أو إهانة وإزالة الغبن وتقديم العلاج الملائم لهم بدلا من الاستعانة بالمشعوذين أو اللجوء إلى الاساليب البالية.

واضاف السيد سلطان الشحي قائلا: انها دعوة كريمة من أب كريم لحماية هذه الفئة وصيانة حقوقها والأجدر بنا ان نعمل بكل جد على تنفيذ فحواها فلا نتجاهل آلام هذه الفئة من المعاقين وخصوصا المعاقين ذهنيا ونقول انها مسألة شخصية لا يجوز التدخل فيها. ولا نتغاضى عن الانتهاكات التي ترتكب بحق هؤلاء بحجة ان الأمور لم تصل بعد إلى حد إراقة الدماء ولا نترك الاخطاء تكبر حتى تصبح مأساة لان أي أذى أو انتهاك يلحق بهذه الفئة مباشرة وغير مباشر مقصود أو ناتج عن الجهل هو في حد ذاته جريمة ينبغي الوقوف في وجهها ومحاربتها ومعاقبة المسؤولين عنها.

وتقدم المسيرة حملة علم الدولة ثم علم عاصمة الثقافة وعلم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ثم الموسيقى (فرقة موسيقى الشرطة) وسيارة القوافل الثقافية ثم كبار الضيوف. والمشاركون من مراكز المعاقين، ومدارس المنطقة والمدارس الخاصة ثم الجهات الأخرى، وبعد وصول المسيرة إلى حديقة المجاز على بحيرة خالد اقيم حفل ختامي قدم خلاله طلبة وطالبات المدينة فقرة تعبيرية بعنوان «لا تقل إني معاق» وتلتها فقرة بعنوان «هلت ليالي حلوة وهنية» من تقديم المدرسة المصرية الحديثة. تلتها رقصة فلكلورية لمدرسة الدوحة، ثم فقرة تعبيرية لطلاب معهد التربية الفكرية في المدينة بعنوان «وطني.. وطني» ورقصة اخرى تعبيرية لطلاب مدرسة الدوحة ثم قدم المشاركون نشيد «الحلم العربي» للمدرسة المصرية واخيرا قدم طلاب مدرسة الدوحة استعراض «الدبكة».

الشعارات..

الشعارات التي رفعها المشاركون في مسيرة العطاء مساء أمس كثيرة منها.

حماية المعاق

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة.. عنوان رقي وحضارة.

■ حقوق المعاقين امانة في اعناق المسؤولين.

■ حقوق المعاقين ليست بدعة... إنها حقوق الانسان.

■ حقوق المعاقين ليست منة أو عطفا بل حق لكل انسان.

■ نحن طلاب حقوق ولسنا طلاب شفقة.

■ حقوق الانسان لا تكتمل إلا بحقوق المعاقين.

■ كرامة الانسان لا تكتمل إلا باقرار حقوق المعاقين.

■ الأمة التي تحمي معاقيها من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة أمة حية.

■ الأمة التي تضمن حقوق معاقيها أمة حية.

■ حماية المعاقين من الاستغلال والتمييز وهدر الكرامة جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

■ إذا فقدنا جزءا من قدراتنا فلن نفقد جزءا من كرامتنا.

■ حقوق المعاقين ليست بدعة أو اختراعا... إنها حق مكتسب تكفله كل التشريعات.

■ لا للتمييز... لا للاستغلال... لا لانتهاك الكرامة... نعم لحماية المعاقين وضمان حقوقهم.

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال حماية للمجتمع وحفظ لكرامة ابنائه.

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة مطلب وطني.

■ المعاقون جزء من المجتمع ومن حقهم ان يعيشوا حياة طبيعية لا معاناة فيها ولا استغلال.

■ نشكر اهتمامكم وعطفكم ولكن.. حافظوا على حقوقنا وانسانيتنا.

■ اعاقتنا قدر نا ولكن الحفاظ على حقوقنا مسؤولية اجتماعية.

■ الاقرار بحقوق المعاقين قفزة من الانعزال إلى الاندماج التام.

■ الاعاقة قيد وتمييز واستغلال وضمان الحقوق تحرير ومساواة وكرامة.

في يوم الشارقة للتفوق

قرينة حاكم الشارقة تكرم ٤٤٤ طالبة متفوقة

■ الشارقة: «الاتحاد»: شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة. سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حفل تكريم الطالبات المتفوقات الذي نظمته منطقة الشارقة التعليمية بمناسبة يوم الشارقة للتفوق، وذلك صباح امس بقاعة المسرح في المركز الثقافي بالشارقة. حضرت الحفل سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية، وسعادة الدكتورة عائشة السيار، والسيدة فاطمة سالم الحولي مديرة اندية الفتيات بالشارقة، وعدد كبير من الشيخات والمسؤولات في وزارة التربية ومنطقة الشارقة التعليمية. وقطاع الانشطة النسوية في الدولة ومديرات ومعلمات المدارس وأمهات الطالبات المتفوقات. وكرمت سمو حرم حاكم الشارقة في الحفل (٤٤٤) طالبة متفوقة من طالبات المراحل كافة، ومراكز تعليم الكبار وخمس طالبات من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقدمت احدى الطالبات في بداية الحفل تلاوة عطرة من القرآن الكريم، وتلتها كلمة لعرفة الحفل الطالبة ايمان من مدرسة الغبيبة رحبت خلالها بالحضور والحاضرات وتحدثت عن المناسبة اعقبتها كلمة منطقة الشارقة التعليمية والقتها سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي وفيها توجهت بالشكر والتقدير الى راعية الحفل سمو الشيخة جواهر. وقالت ان سرورنا برعايتكم حفلنا هذا لتعجز عن وصفه الكلمات وتقصر عن الوفاء بحقه الخطب والعبارات، فتحية لك من الاعماق منعمة بعبير الورود وحلو النسمات وصادق الحب وعذب الامنيات. فقد كان لرعايتكم الدائمة وتوجيهاتكم المباركة السامية ونصائحكم الثمينة نتائجها الايجابية وصداها الملموس فطاب الحصاد وطابت مساعيكم الخيرة. وقالت لم يقتصر دورك على ذلك فالجميع يشهد بجهودك الرائدة في خدمة قضايا المرأة الاماراتية بخاصة والعربية عامة فكانت توجيهات سموك السامية بعقد المؤتمرات ورعاية الندوات واللقاءات والفعاليات حرصا منك على ان تبرز وتمثل المكانة المرموقة التي تستحقها وتسهم بدور فعال في بناء الوطن الحبيب. واضافت سعادتها اننا ونحن نعيش هذه الفرحة الغامرة لا ننسى ان نرد الفضل لاهله وان نذكر بالعرفان والتقدير قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. ذلك المربي الحكيم والقائد الملهم صاحب الفكر الثاقب والرأي السديد الذي بوأ امارتنا الحبيبة تلك المكانة السامية حيث جعلها عاصمة للثقافة ومنارة العلم لايمان سموه بان العلم هو انبل واقدس رسالة وان هذا العصر هو عصر التحديات وعصر التفجر العلمي والتقدم المعرفي والثقافي فكرس جهوده ونذر ربيع عمره لدعم مسيرة العلم والثقافة من اجل اجيال قادرة على نماء المجتمع وتقدمه فشاد صروح العلم واقام الجامعات تلك المنارات التي تقف شامخة تطاول عنان السماء تتحدى الجهل وتنير الدروب. فشكرا لك يا صاحب السمو فقد جعلتنا نفخر بشارقتنا الحبيبة بعد ان استطعت تسجيل اسمها في سجل الخالدين.

وقالت: إنها لحظات كريمة لا تنسى. لحظات تثلج الصدور فكم جميل ان نرى ابناءنا وهوم يتقلدون اوسمة التفوق بعد رحلة كفاح وتصميم وعناء. لقد استحقوا هذا الفوز بجدارة لانهم وضعوا نصب اعينهم ذلك الهدف السامي النبيل ومن اجله استعذبوا ركوب المخاطر، وقهروا الصعاب. وتحدوا المستحيل فما لانت قناعتهم وما وهنت عزائمهم، وما ضعفت اراداتهم الى ان تكللت مساعيهم بهذا النجاح المشرف والتفوق الغالي النفيس الذي يستحقون عليه تهنئة خالصة مخلصة ومازلنا نأمل منهم مواصلة درب الكفاح حتى يحققوا للوطن الحبيب مبتغاه وللامة مستقبلها الزاهر.

وقالت عائشة القاسمي ولا يفوتنا ان نذكر ابناءنا الطلاب الذين لم ينالوا شرف التكريم والتفوق ان الفرصة مازالت سانحة وما عليهم الا ان يشمروا عن ساعد الجد وان الامال لن تتحقق الا بالاجتهاد والمثابرة وصدق الشاعر الذي يقول:

ومن لا يحب صعود الجبال
يعش أبدا الدهر بين الحفر

كلمة المتفوقات

ونيابة عن الطالبات المتفوقات القت الطالبة منى محمد عبدالله من ثانوية الرفاع كلمة اشادت فيها بجهود حرم حاكم الشارقة صاحبة الكف الندية التي زرعت الخير للاجيال ومازالت تزرع، وقالت انها بعطائها الوافر ومشاعرها الرقراقة ترسم معالم الخير والنور على دروب العلم والبناء للوصول بمسيرة التعليم الى اعلى المستويات وللنهوض بمستويات ابنائها وتفتيح طاقاتهم الكامنة للوصول بهم الى مراتب العلا ومنازل التفوق. وان حضور سموها اليوم لهذه المناسبة تشريف وعطاء ونماء وارساء وترسيخ لمنزلة العلم والعلماء، تلك المنزلة التي طالما سعى اليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فبصمات سموه الخيرة الطيبة نلمسها ونتبعها يوما بعد يوم انى حللنا وحيثما توجهنا فقد نذر وقته وفكره للثقافة من اجل الوطن، جعل من امارة الشارقة عاصمة للثقافة.

وفي ختام كلمتها قالت الطالبة منى بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زميلاتي المتفوقات اعلن عهدنا في ان نبقى الابناء البررة لهذه الارض الطيبة، وان يكون رأينا وسعينا مستمرا في مجال طلب العلم والمعرفة ليظل عطاؤنا متميزا ولنكون عند حسن ظن الاب القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، ابقاهم الله سندا وذخرا ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة دولتنا الفتية في ظل القيادة الحكيمة لرئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وبعد هذه الكلمة قدمت طالبات مدرسة الاندلس وطلبة مدرسة علي بن ابي طالب لوحة فنية استعراضية على انغام نشيد «هنئي الشارقة» من كلمات الشاعر كريم معتوق والحان الاستاذ يوسف الشريف وتوزيع الاستاذ يحي الموجي وتصميم الدكتور محمد الخولي، وتدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدرستي علي بن ابي طالب والاندلس الاعدادية للبنات. واعقب هذه الفقرة تقديم درع التفوق الى سمو الشيخة حرم حاكم الشارقة من منطقة الشارقة التعليمية وقدمتها لها طفلة ترافقها الاستاذة ليلى عبدالرحمن الاخصائية الاجتماعية بمدرسة الشارقة النموذجية، ثم قامت سموها في ختام الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتفوقات والمميزات.

جانب من فقرات الحفل

امتحانات الفصل الدراسي الاول للتعليم الفني من ٣ حتى ١٤ يناير

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ يوم الثالث من شهر يناير المقبل وتنتهي يوم ١٤ من الشهر نفسه. ويؤدي هذه الامتحانات ألف و٧٩٨ طالبا في مدارس التعليم الفني في الدولة. وصرح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني ان عدد الطلاب بالتعليم الصناعي بلغ العام الحالي ٥٧٠ طالبا، منهم ٢١٠ طلاب في دبي. و١٣٨ في الشارقة، و٩٦ في الفجيرة، ١٢٦ في رأس الخيمة، اما التعليم التجاري فيبلغ عدد طلابه ألفا و٦١ طالبا، منهم ٢٦٦ في دبي، و١٤٠ في الشارقة، و٨٥ في رأس الخيمة، و١٥٨ في الفجيرة، و١٦٠ في العين و٢٧٩ في ابوظبي، كما يبلغ عدد الطلاب بالتعليم الزراعي هذا العام ١٦٧ منهم ٣٣ في رأس الخيمة، و٤٦ في الفجيرة، و٨٨ في العين. وقد اعتمد السيد سالم الشامسي جدول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول.

مساعدة مديرة مدرسة جديدة للمنخول التأسيسية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترقية مريم عبدالرحمن محمد الجسمي المدرسة بغرناطة التأسيسية للبنات بمنطقة دبي التعليمية الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة للمنخول التأسيسية للبنين بالمنطقة نفسها.

جمعية الهلال الأحمر تنظم يوما ترفيهيا لمراكز القدرات الخاصة

■ هالة العدوي:

■ في اطار النشاط الانساني والاجتماعي الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر، وانطلاقا من اهتمامها بذوي القدرات الخاصة وادخال البهجة والسعادة الى نفوسهم.. وتزامنا مع يوم المعاق الخليجي قامت جمعية الهلال الأحمر بتنظيم يوم ترفيهي لمراكز ذوي القدرات الخاصة بالدولة لمشاهدة عروض الدلافين وأسود البحر والذي تنظمه الجمعية في المجمع الثقافي ويخصص ريع الحفل لدعم المشروعات الخيرية والانسانية التي تقوم الجمعية بتنفيذها داخل وخارج الدولة.

وتم تنظيم اليوم الترفيهي برعاية مصرف أبوظبي الاسلامي وشركة كومبوبيس الامارات والمطبعة الملكية في الشارقة.. وشارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من منتسبي مراكز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز النور لرعاية الصم والبكم والتربية الفكرية في أبوظبي ومركز أبوظبي للتأهيل الطبي ومركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين وبعد انتهاء عروض الدلافين تم توزيع الهدايا وتقديم وجبات غذائية للطلاب. كما تم تنظيم مسابقة ثقافية لهم وتوزيع الجوائز على الفائزين منهم بمشاركة مسؤولي ومشرفي تلك المراكز ومتطوعات الهلال الأحمر وموظفات مصرف أبوظبي الاسلامي فرع السيدات.



جانب من حضور العروض الترفيهية

وقالت فتحية النظاري مديرة وحدة الانشطة والعلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ان الخطة السنوية لجمعية الهلال الاحمر تركز بصفة خاصة على المعاقين وتهدف بالدرجة الاولى الى الاهتمام بهذه الفئة بناء على توجيهات ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر.. ويسعى سموه مع الجهات المختصة لاستصدار تشريع ينظم ويسهل ممارستهم لحياتهم داخل مجتمعهم خصوصا وان توجهات جمعية الهلال الاحمر تركز على العمل الانساني من خلال الكثير من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية لخدمة ورعاية ذوي القدرات الخاصة «المعاقين» وتخصيص يوم ترفيهي ضمن عروض الدلافين الذي تنظمه وحدة تنمية الموارد في الجمعية يأتي ضمن هذه الاهتمامات.

وقامت متطوعات الجمعية بتنظيم هذه الفعالية الانسانية وتنفيذ نشاط تربوي مميز ادخل الفرحة والسرور الى قلوب هذه الفئة.. وستشهد الفترة المقبلة العديد من الفعاليات المهمة التي تعنى بأمور المعاقين مثل مهرجان رمضان والعيد ويوم البيئة الوطني والخدمات التطوعية الميدانية لتلك الفئة وكثير من الفعاليات المستقبلية.

ومن جانبها توجهت مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي بالشكر لجمعية الهلال الاحمر لاهتمامها بتلك الفئة باعتبارها تمثل جزءا من المجتمع ويجب مساعدتها وتقديم كافة انواع الرعاية لها من مؤسسات المجتمع كافة.. واتمنى أن تقدم مثل هذه البرامج الترفيهية على مدار العام ويشارك فيها كل مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والخيرية خاصة في المناسبات الدينية والقومية والأيام العالمية لابراز دور المعاقين وتسليط الضوء عليهم لامكانية قيامهم بدور بارز وفعال في خدمة المجتمع مثل الافراد الأصحاء تماما. واشادت فاتن محمد مديرة مركز النور للصم بهذه اللفتة الانسانية من الهلال الأحمر والتي تساهم في علاج تلك الفئة باعتبار أن التجديد والخروج من النمط الروتيني يساعد في علاجهم نفسيا بطريقة ايجابية.

■ ومن جانبها قالت مريم الغزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي.. لاشك ان مثل هذه البرامج الترفيهية تكون ذات مردود ايجابي وتأثير حيوي لدى فئة ذوي القدرات الخاصة من خلال تغيير نمط حياتهم الروتيني.. وتخصيص مثل هذا اليوم لهم هو لفتة انسانية تدل على اهتمام القائمين على جمعية الهلال الأحمر بهم.

هكذا من الاصل

كرم الفائزين بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز

حمدان بن راشد: تقدير العمل والابداع نهج قيادتنا الحكيمة

■ تغطية: ايهاب الخضرجي

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وقائع احتفال جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز الذي أقيم مساء أمس في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وشهد الاحتفال سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

كما حضر الاحتفال سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي

وعدد من اعيان البلاد وكبار المسؤولين ومدراء الجامعات واعضاء السلك

القنصلي بدبي ونظار وناظرات المدارس التي شملها التكريم.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على ان الرؤية الحكيمة لصناع النهضة الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة لازالت تستلهم تلك المفاهيم الحضارية لتعديل العمل والجهد والتميز والابداع كل في مجاله.

وقال سموه في كلمته التي ألقاها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب:

نفتتح الدورة الاولى لجائزة الاداء التعليمي المتميز بنفائس الكلمات العطرة.. بكلمات الله سبحانه وتعالى «وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب»، فبمونه كانت تلك الجائزة.. ونستلهم من العلي العظيم هذا التقدير الالهي للجهد والعمل، واثابة الصابرين وتقدير العلم وروائه.. كما نستلهم من اهداف تلك الجائزة ابعادها الثقافية والاجتماعية والحضارية، تقديرا لاهمية التربية والتعليم في صياغة حياة الأمم والشعوب، حفاظا على حاضرها، وصونا لماضيها، واستشرافا لمستقبل زاهر بعون الله.

لقد كانت الرؤية الحكيمة لصناع النهضة الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة ولازالت تستلهم تلك المفاهيم الحضارية لتقدير العمل والجهد والتميز والابداع، كل في مجاله.. كما كان لرعاية المواهب وصقلها وتحفيزها الدائم دوره الفعال في تلك الصياغة المتكاملة، التي نراها اليوم شاهدة عيان لروعة الانجازات التي حققتها دولتنا برعاية كريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

ولكل تلك المعاني السامية، ووفاء لذكرى رائد النهضة ومعلمنا الاول الوالد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وكان تأسيس تلك الجائزة التي نسعى جاهدين لتكون حلقة ضمن اطار المنظومة المتكاملة لتطوير التعليم واهدافه ومراميه، واثراء للتفوق والابداع في الساحة التربوية.

واذا كان الارتقاء بمستويات الاداء والابداع التربوي غايتنا الاولى، فإن المساهمة في تجسيد هذا الارتقاء عبر توفير البنية والظروف التربوية والتعليمية المحفزة على التطوير والتنمية، وتشجيع الابتكار والريادة والتميز والعمل الجاد، تظل من اولويات اهداف الجائزة، تأكيدا لاهمية قطاع التعليم ودوره الاساسي في نهضة الامم والشعوب، واعدادا لأجيال مؤهلة ومدركة لدورها ومسؤولياتها وواجباتها، تجاه وطنها وامتها وعقيدتها.. وهو جهد مشترك نتحمل مسؤوليته معا، ويتطلب تفاعل الساحة التربوية مع كل مبادرة ورؤية جديدة.

اننا اذ نشد على أيدي المكرمين في الدورة الاولى، لنؤكد حرصنا التام على ان تحقق الجائزة دورها الفاعل لدى الطالب والمعلم والمدرسة بحيادية تامة، ومراعاة علمية دقيقة للاهداف السامية التي وضعت من اجلها، وهو ما أكدته جهود القائمين على تقييم هذا النتاج الفكري الفردي والجماعي.

ولذا كان امامنا حصاد طيب في ارض طيبة تعهدتها الدولة بالرعاية والاهتمام والدعم والتقدير، وكانت الثمار نواتا مبدعة وعقولا نيرة، ساعدتهم على بلوغ الآمال. فاننا نطالب بمواصلة اتقان هذا العمل وتوظيفه في خدمة هذه الارض الطيبة، وتنميتها بالعمل المنتج والمتقن والدؤوب، وندعو زملاءكم للسير بخطى ثابتة، وقيم راسخة، ومهارات فائقة، على نفس الدرب من التفوق والتميز والابداع.

وبارك الله فيكم اوفياء لهذا الوطن، وامناء على ما تحملتم من مسؤوليات فكنتم نعم الملبي، فحق لكم التقدير والتكريم.

ونختتم بقول الحق سبحانه وتعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

وكان حفل دبي بابنائها المتفوقين والمبدعين الذين فازوا بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم بدأ مساء امس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وبعد القاء كلمة راعي الحفل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم القى سعادة جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والأمين العام للجائزة كلمة مجلس الأمناء قال فيها:

نيابة عن معالي رئيس واعضاء مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز وباسم كافة المؤسسات والافراد الذين تنافسوا تنافسا شريفا من اجل نيل هذه الجائزة، وباسم الذين فازوا بها فنالوا شرف استحقاقها ويصموا عمنهم المتألق بعنوانها، وبالاصالة عن نفسي ارحب بسموكم ومن في معيتكم في رحاب هذه المناسبة التي كان نكم الفضل في نسيجها ونشأتها يوم ان خصصتم جائزة للأداء التعليمي المتميز. تتناغم وتنسجم مع ما يسود دولتنا من نهضة عارمة استحوذت على كافة مناحي الحياة على ارضنا الطيبة وشمخت وطال عنقها حتى خطت هويتها في عداد الدول المتقدمة وفي وجدان عالمنا المتحضر.

واضاف سعادته: ان مجلس امناء الجائزة قد استوعب اهدافكم منها، وقرأ ما بين سطور توجيهاتكم وما تصبون اليه من غايات ومقاصد. فاحالها الى مساحة محفزة يتسابق عليها الافذاذ، ويلتقي في نطاقها المبدعون، وابرز معانيها ودلالاتها في صورة استشرافات واجراءات تحقق ما يلي:

- تقدير الابداع في كافة صوره واشكاله ومنابته وانواعه واصقاعه فشملت في نطاقها، المدرسة المتميزة، والمعلم المتميز، والطالب المتميز، والاخصائي الاجتماعي المتميز، والموجه المتميز، وافضل ابتكار علمي، وافضل مشروع مطبق، وتناولت كذلك ولي الامر المتميز، ولا يخفى عليكم ان هذه مدخلات تشكل في النهاية بيئة اجتماعية تربوية تصون سلوك الطالب وتثري جهده وترعى مسيرته وتجنبه مزالق الخطى.

- استيعاب انساني عال للمواهب والملكات، واستنهاض همة الشباب، وتحفيزهم على التفاعل مع عصرهم، والتعامل مع التسارع الرهيب في كشوفات الكون وابداعاته. وتفجير الطاقات الكامنة في الاعماق لابرازها في مشاريع انسانية واعدة، ترفع اعمدة البناء في الوطن، وتعلي مقامه بين الامم.

- ترجمة واقعية وملموسة لدور التعليم في بناء الانسان والمجتمعات. وهو ما نجحت فيه دولتنا وراهنت عليه منذ ولادتها اذ اغدقت على التعليم ونشرت مدارسه حتى كانت موضع اشادة من منظمات اقليمية ودولية. ووفرت العناصر البشرية المؤهلة التي ادارت عجلة الحياة على ارضنا بكفاءة واقتدار في زمن قياسي وما زالت ماضية في طريق التطوير بكل ابعاده الانسانية والتقنية والتنموية.

وقال سعادته: قام مجلس امناء الجائزة من خلال لجان اعلامية وتقويمية وترويجية وتنظيمية باستقطاب اعداد كبيرة من المدارس والافراد الذين استهدفتهم الجائزة بغية تعميم فائدتها مستندا في ذلك الى تقويم معياري يوفر عدالة الحكم. وايجابي يحفز على المنافسة، وعصري يؤكد الاستفادة مما يسود عصرنا من تقنيات ومعلومات ووسائل اتصال. ويتجاوز في حكمه الانطباع الشخصي الى يقين الحقائق وقوة منطقها. ومبني على المواقف البعيدة عن التنظير او التجريد الى البعد التطبيقي ومطالب الحياة. وقامت به لجان تكونت من عناصر متخصصة ثرية في خبراتها نزيهة في احكامها، ومتمرسة في اعمالها. كل ذلك حتى لا نتجاوز صدق الحقيقة او نبدد عرقا تصبب او ننتقص من جهد مخلص بذل. حتى تظل الجائزة تعبر عن اهدافها النبيلة وتكون وساما معلقا على صدور المستحقين.

واختتم كلمته قائلا: واسمحوا لي سموكم - وانتم صاحبو فضل في هذه الجائزة وراع لها - ان اهنئ باسمكم وباسم معالي رئيس واعضاء مجلس الامناء المدارس والفئات التي فازت هذا العام بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

كلمة المكرمين

بعد ذلك القت الطالبة شمسة محمد السويدي من مدرسة ام سقيم الاعدادية كلمة المكرمين فقالت فيها:

لم تكن رحلة التميز سهلة ويسيرة، انها رحلة تسلك فيها طريقا شاقا صعبا. تعترضنا الاشواك، وتقف في وجهنا العقبات. ولكننا نبقى صامدين نواجه كل صعب، بمشيئة الله، بارادة قوية، وصبر وجلد فيسقط كل صعب ويتلاشى كل خوف، ونجد انفسنا نسير بخطى حثيثة نحو الافضل.

التميز هو ان يشعر الانسان بان الله قد منحه قوة في العقل والبدن، وقد امره بالعمل الجاد المخلص «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» فاذا ما وظفنا منحة الله في طرقها الصحيحة، وبذلنا ما في وسعنا استطعنا ان نكون من المتميزين.

وبودي في هذا المقام ان اشكر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على تلك اللفتة الكريمة، فقد استطاعت تلك المكرمة ان تحرك الميدان التربوي، وان تحثه على المزيد من التجديد والتألق. كما ان جائزة حمدان للاداء التعليمي المتميز بما اكدت عليه من ضرورة الاخذ باساليب التعليم الحديثة والسعي الى بناء جيل مبدع خلاق، ومعلم نشط متمكن.

وقالت: مكرمة سمو الشيخ حمدان تضاف الى مكارم شيوخ دبي وشيوخ الامارات وحكامها، وهي مكارم شملت كل القطاعات. وجعلت دبي تتربع تاجا يتألق في سماء الامارات، وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخيه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ومكارم دبي تتويج لمكارم الامارات ولمكارم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات الذين يسعون دائما الى بناء مجتمع اماراتي قوي ومتماسك وواع ومتطلع الى غد أفضل ومستقبل عظيم.

ثم جاء بعد ذلك لون اخر من التكريم المتميز، انه تكريم للاجيال التي سبقتنا، للآباء والجدود، كان تكريما على هيئة فيلم تسجيلي بعنوان «مسيرة التعليم في دبي» وكان تكريما على مستوى المناسبة، اذ بذل فيه جهد كبير، جهد خلاق بكل ما تحتويه الكلمة من معان.

بعد ذلك توجه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وسعادة الدكتور جمال محمد المهيري الى المسرح حيث قاموا بتوزيع الجوائز وتسليم شهادات التقدير على الفائزين المكرمين وذلك في مجالات: المدرسة الحكومية المتميزة، والمدرسة الخاصة المتميزة، والطالب المتميز من مدرسة حكومية، والطالب المتميز من مدرسة خاصة، وكذلك المعلم المتميز، والموجه المتميز والاخصائي الاجتماعي المتميز، وولي الامر المتميز، الى جانب جائزة افضل ابتكار علمي، وجائزة افضل مشروع مطبق.

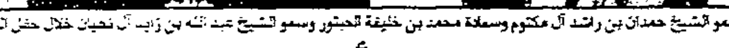
والى جانب تكريم الفائزين بالجائزة حرصت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز على تكريم اصحاب الايادي البيضاء الذين كان لهم دور متميز في دفع المسيرة التعليمية فسلمت شهادات التقدير لرجل الاعمال سيف الغرير، ورجل الاعمال جمعة الماجد لجهودهما الكبيرة والواضحة في مجال التعليم في دبي.

وتلقى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة هدية مقدمة من اسرة التربية والتعليم ونسخة من فيلم مسيرة التعليم في دبي قدمها لسموه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

المعرض

بعد ذلك توجه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وكبار المشاركين في الحفل والمسؤولين الى المعرض الذي اقيم على هامش الاحتفال حيث افتتحه سموه ثم تفقد المعروضات من اعمال فنية ومبتكرات علمية ومشروعات وابداعات طلابية.





سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال حفل التكريم



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال تكريم جمعة الماجد تقديرا لمساهمته في مسيرة التعليم

هدفنا إعداد أجيال مؤهلة مدركة لمسؤولياتها وواجباتها



.. وسموه خلال تكريم بعض الطالبات المتفوقات

.. وسموه في لمسة ابوية خلال تكريم الجيل الصاعد



.. وسموه خلال تكريم وزارة التربية والتعليم (تصوير: ظهير حيدر)

تشمل كل الإمارات في السنوات المقبلة
عبدالله بن زايد يشيد بدور الجائزة

■ دبي - «الاتحاد»: أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة بجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز وخصوصا منحها جائزة لولي الامر والمعلم خصوصا ان السنوات الماضية شهدت قصورا في الاهتمام بالمعلم.

وقال معاليه: لقد أسعدنا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عندما قال: «ان هذا التكريم سيشمل كل امارات الدولة في السنوات المقبلة وتمنى سموه أن تشجع هذه الجوائز المجتمع وتحقق الهدف المرجو منها.

مصايد السيارات

■ كتبت ذات مرة عن الطرق في رأس الخيمة وخطورتها ليلا لغياب اللوحات الارشادية والاشارات المرورية، واضاف لها يوم امس الاول الضباب بعدا آخر.

فعند مدخل المدينة كانت مصيدة جماعية لثمان وثلاثين سيارة دفعة واحدة اشتركت في حادث الاصطدام دفعة واحدة ولك ان تتخيل معنى ذلك.

ورغم ان الحوادث لم تسجل اصابات خطيرة الا ان مجرد وقوعها يسجل بالاضافة الى غياب اتباع قواعد السلامة المطلوب التعامل معها في مثل هذه الظروف، الحاجة الملحة للتحرك العاجل المطلوب من ادارة المرور هناك على وجه الخصوص.

الطرق كتبنا عنها اكثر من مرة وكذلك مسألة انارتها وضرورة التوسع في نشر اللوحات الارشادية والاشارات المرورية لان الأمر يتعلق في المحصلة النهائية بأرواح الناس، وحتى يتم تحقيق مثل هذه الاجراءات الضرورية فإن ادارة المرور مدعوة الى تكثيف دورياتها في مثل هذه الاحوال والتواصل مع سائقي المركبات عبر اجهزة الاعلام ولاسيما الاذاعة والتليفزيون ودعوتهم الى توخي الحيطة والحذر أو الامتناع عن الخروج في مثل هذه الأحوال والظروف المناخية.

وبعيداً عن دور رجال المرور ندعو مصلحة الارصاد الجوية الى سرعة نقل تنبؤاتها الى الجمهور في نشرات الاخبار وبين فقرات برامج الاذاعة والتليفزيون لنحذره من الظروف والمستجدات التي قد تواجهه اذا ماقرر القيادة والخروج.

اما أولئك الذين يصرون على قيادة سياراتهم بطيش ورعونة بنفس اسلوب وطريقة قيادتهم في الأجواء الصحوة فلا نملك الا الدعاء لهم بالهداية وهم ملقون في جنونهم واستهتارهم بأرواحهم وأرواح الآخرين، ومرة أخرى نجدد دعوتنا لأجهزة المرور بتكثيف جهودها خلال هذه الظروف، ونسأل الله السلامة للجميع.

حمدان بن راشد:
الكتاب الاحصائي السنوي يساهم في تقدم ورقي دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي على ان بلدية دبي اصدرت الكتاب الاحصائي السنوي لامارة دبي مساهمة منها في تقدم ورقي الامارة في عهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واعرب سموه عن سروره بتقديم الكتاب لصانعي القرار وواضعي السياسات والمعنيين بالمخططات التنموية لامارة دبي ولرجال الأعمال والدارسين والباحثين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية. جاء ذلك في مقدمة الكتاب واشار سموه الى ان الكتاب يتضمن البيانات الاحصائية الاساسية عن الامارة في عدة ابواب تغطي ملامح الاداء في القطاعات الانتاجية والخدمية بها، وتم توفير مادة الكتاب بفضل التعاون المثمر بين البلدية والدوائر المحلية والوزارات والمؤسسات الاتحادية العاملة بالامارة. وقال سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية ان الكتاب يعتبر الاصدار التاسع في سلسلة الكتاب الاحصائي السنوي ويحتوي على ١٨ بابا و٢٩٤ جدولا و٧٨ شكلا بيانيا ليغطي فترة زمنية تتكون من ٥ سنوات تنتهي العام ١٩٩٧ وقد جاءت مقدمته تعريفا بدبي من حيث الموقع والمساحة والمناخ والسكان

بلدية أبوظبي تنجز مشروع
تحسين التقاطعات المجاورة لمدينة زايد الرياضية

■ انهى قسم الطرق ببلدية ابوظبي مشروع تحسين التقاطعات المجاورة لمدينة زايد الرياضية الواقع على طريق مصفح بتكلفة تقدر بنحو ١٢ مليون درهم. صرح بذلك معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن. وأكد معاليه ان مشاريع تحسين التقاطعات داخل مدينة ابوظبي ومخارجها تهدف الى مواجهة التطورات العمرانية والسكانية الذي تشهدها العاصمة ابوظبي مشيرا الى ان مشروع تقاطع مدينة زايد الرياضية هو ضمن سلسلة من مشاريع الطرق والتقاطعات والجسور الرامية الى رفع مستوى الاداء المروري وايجاد مرونة وانسيابية للخارجين والقادمين من والى مدينة ابوظبي.

ومن جانبه قال سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان المشاريع التقاطعية ومنها مشروع تقاطع مدينة زايد الرياضية الذي سيتيح للحركة المرورية القادمة من مدينة زايد الرياضية الالتفاف باتجاه المصفح من العودة الى مدينة زايد وذلك لتمكين حركة السير القادمة من الوصول الى مقاصدها من خلال الجزء الشرقي من الطريق. واضاف ان مسارات الالتفاف الاضافية ستسمح باغلاق الفتحات الوسطية الموجودة للشارعين. كما تهدف مسارات الالتفاف الاضافية الى رفع مستوى السلامة والحد من الحوادث المرورية التي يمكن ان تحدث نتيجة تباطؤ المركبات في الدخول والخروج من هذه الفتحات مؤكدا ان سلسلة مشاريع الجسور والطرق والانفاق والتقاطعات تهدف الى توفير السلامة وتخفيف حدة الاختناقات المرورية في المدينة بالاضافة الى مواجهة التطورات العمرانية والسكانية التي تشهدها العاصمة ابوظبي. (وام)

اعتماد الدورة البرامجية الرمضانية
لإذاعتي رأس الخيمة وأم القيوين

■ رأس الخيمة - أم القيوين - «الاتحاد»: اعتمد الشيخ عبدالعزيز بن حميد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في رأس الخيمة الدورة البرامجية الرمضانية لاذاعة الامارات العربية المتحدة من رأس الخيمة، وصرح بذلك الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس الدائرة الثقافية مستعرضا أبرز ملامح الدورة في ثوب يليق بالشهر الفضيل وتضمنت فعاليات الدورة العديد من البرامج الدينية، وذلك على النحو التالي: كان خلقه القرآن ١٠, ٤ عصرا، رحلة مع القرآن الكريم لفضيلة الدكتور عبدالله شحاته ٣٠, ٥ مساء، اضافة الى دعاء المساء، ومن نفحات الشهر الكريم. وأنت تسأل والمفتي يجيب - مسألة أسبوعية على الهواء مباشرة مع أحد القضاة ٠٠, ٩ مساء كل جمعة، ومن البرامج الجديدة، حدث في رمضان لحمد الوكيل، المعاني الرمضانية في الحكايات الشعبية (معالجة درامية)، فكرة لرمضان (معالجة درامية). شعراء حول الرسول «صلى الله عليه وسلم» (محلي)، ورأس الخيمة في رمضان لحمد مصطفى، على صعيد المسلسلات: السيف والزهرة (محلي) التأليف لعلي أبوالريش، والاخراج لسعد جواد والبطولة لمجموعة من نجوم الامارات ويذاع الساعة ٣٠, ٤ مساء، والمسلسل العراقي الجديد (نضارة مسعود)، في تمام السادسة مساء، أما السهرات الرمضانية فهي، أمسية رمضانية - اعداد وتقديم الشيخ صقر بن عبدالله القاسمي والأستاذ كمال جامع أيام وليالي زمان للشاعر عبدالله الهدية، ضيوف في الامارات لحمد الوكيل وستوديو رمضان لمنتهى سليمان. وعلى صعيد المسابقات تقدم أربع مسابقات رمضانية هي: تسالي رياضية - مسابقة يومية وتقدم جوائز الفائزين يوميا وتذاع الساعة ٥٥, ٤ مساء، ومسابقة المستقبل - دينية يومية تذاع في ٥٠, ٧ مساء وتقدم جوائزها مؤسسة المستقبل بالنخيل برأس الخيمة.

أما الفنان عبدالمنعم مدبولي فيطلب من المستمع معرفة المدينة التي يفطر فيها حيث يفطر كل يوم في مدينة اسلامية وهي مسابقة جديدة تذاع في الساعة ١٠, ٦ مساء وتسلم جوائزها للفائزين بعد عيد الفطر مباشرة.

ويشارك نادي فتيات رأس الخيمة للعام الثالث على التوالي وبالتعاون مع الاذاعة في تقديم مسابقة جديدة بعنوان (صدفة سعيدة) حيث يتجول ميكرفون الاذاعة في أماكن تجمع الجماهير بعد الافطار يوميا (الأندية. المتنزهات، وأماكن التسوق) ويحصل الفائز مباشرة على جائزة مالية وتذاع يوميا في الساعة ٥٥, ٦ مساء. اضافة الى المواد السياسية خلال الشهر الكريم مثل «نشرات الأخبار والتي تذاع في الأوقات التالية: ٤٥, ٨ صباحا، ٤٥, ١٠ صباحا، ٤٥, ١ ظهرا، ٤٥, ٤ مساء، ٤٥, ٦ مساء، والنشرة الاخبارية الاخيرة في ٣٠, ١٠ ليلا. ويتخلل ذلك موجز لاهم الانباء في ٣٠, ١٢ ظهرا، ٣٠, ٨ مساء، وجريدة المساء ٣٠, ٧ مساء.

النادي المصري ينظم حفلا خيريا

■ يقيم النادي المصري مساء اليوم حفلا في فندق شيراتون ابوظبي قاعة ارزنه على شرف سعادة المستشار برهان جمال حماد قنصل جمهورية مصر العربية في ابوظبي. ويخصص دخل الحفل لصالح اللجنة الخيرية بالنادي المصري لمساعدة الاسر المصرية المحتاجة. يحضر الحفل سعادة سفير جمهورية مصر العربية في دولة الامارات واعضاء السفارة المصرية والسلك الدبلوماسي ويحيي الحفل رأفت الحجار وحسني مجاهد.

تنويه

ورد خطأ في إعلان دائرة بلدية ابوظبي رقم (١) لسنة ١٩٩٨م بشأن اغلاق المحلات التي تقدم المواد المفطرة إذ ذكر «ودعم» استعمال حدائق وحمامات السباحة كاماكن لتناول الطعام والصحيح هو «عدم» استعمال حدائق وحمامات السباحة

تشمل ٢٧٧ ضابطا

البادي يعتمد حركة ترقيات واسعة في الداخلية

■ حمدي ابوطالب:

■ اعتمد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حركة ترقيات واسعة بين ضباط الشرطة شملت ٢٧٧ ضابطا من بينهم ١٧٢ من رتبة نقيب الى رتبة رائد و ٢٣ من رتبة ملازم اول الى نقيب و ٧٢ ضابطا من رتبة ملازم الى ملازم اول. وفيما يلي اسماء السادة الضباط الذين شملتهم الترقيات:

● الى رتبة رائد: اسماعيل احمد خليل السيد الهاشمي، خميس اسماعيل الملا، يوسف بطي عبدالله المهيري، سالم سعيد محمد آل بريك، اسماعيل سالم إسماعيل صالح حنكي، عالية خميس زعل الوالي، محمد عبيد محمد سبيت، محمد قمبر عباس لاري، احمد عبدالقادر راشد عبدالقادر، حمد عيسى سيف حميدان، علي سليمان حمدون سليمان، حمد حسن احمد الشيراوي، احمد عبدالرحمن حسين الحميد حسني، خالد علي عبدالله عماد، يوسف عبدالرحمن عبدالله المرر، عبيد مسعود سالمين عيال سالمين، حسين علي عبدالله محمد الشمس، عبدالله جمعة سعيد عبدالله الشويهي، محمد علي اكبر عبدالكريم، عيسى سعيد عبدالله المهيري، حمد جاسم علي سعيد، محمود محمد سبت عبدالله سبت، عبدالله جعفر محمد احمد، يوسف محمد احمد التميمي، عبدالله احمد عبدالله محمد، محمد عبيد محمد بن حسن الزعابي، عمر خصيب عبدالله، ابراهيم راشد سعيد راشد الطاير، عبدالله علي مسعود الظاهري، عبدالله يونس علي عبدالله اهلي، عبدالله محمد علي حاجي، محمد راشد حمدان بن نصيف، جمعة مبارك خميس جوهر، حسن علي حسن احمد الحوسني، عبدالرحمن علي احمد الريس، عبدالله سعيد الكثيري، ابراهيم احمد مرهون المرهون المنصوري، جاسم محمد كرم، محمد جمعة حسن العبيدلي، مرزوق سيران سويد مبارك المهيري، مبخوت مرعي علي الكربي، يوسف محمد امين عبدالرحمن كلات، خلفان سليمان حمدان، محمد راشد سالم العريمي، علي مبارك علي عبدالله، محمد خميس محمد خادم، حسن عبدالله حسن محمد، سعيد سالم سعيد سالم مبارك، سالم سيف محمد آل علي، حمد علي احمد الحوتي، علي محمد علي دربول، علي راشد علي شعوم، عبدالله ابراهيم محمد الصرومي، عبدالعزيز محمد يوسف الزعابي، راشد محمد عبيد محمد بحلوط، سعيد علي عبيد، محمد عبدالرحمن يوسف جكه، علي خلفان علي حمدان الشميلي، علي عبدالله عبدالعزيز الطاير، محمد علي محمد احمد علي، جاسم راشد ابو الحمام، جاسم محمد عباس احمد، محمد مبارك احمد الدخان، عبدالله علي عبدالرحمن جراح، ابراهيم علي محمد عبدالله، خميس مصبح خلف جمعة، سيف عبيد مصبح آل علي، محمد سالم محمد الشحم، محمد بطي محمد بطي، ابراهيم سالم ابراهيم سالم العويني، جاسم علي عبدالغفور اهلي، فايز محمد رحمة الله المرازيقي، يوسف عبدالوهاب احمد الفيلي، حسن مال الله مبارك النوبي، علي عبدالله علي عبدالغني، احمد عبيد احمد الخيال الطنيجي، عبدالله حميد حمد تريم، احمد مبارك سليم اليعقوبي، محمد حسن رستم غلوم الحوسني، احمد راشد حسن الشحي، ياسر علي ياسر الحطاني، فاطمة علي محمد الصوايه، عبدالله محمد خلفان الحمادي، احمد حمد احمد العنزي، عبيد سالم عبيد عبيد العويد، عبدالله سالم حمد الذيب الكتبي، حسن سالم عبدالله الدح المطروشي، وحيد عيسى احمد السركال، حسين علي حسين الحمادي، سالم سعيد محمد العلجيم الزعابي، سيف حمد قضيب الزعابي، علي سعيد علي الخريبج، يوسف حبيب اسماعيل محمد، راشد سعيد محمد هلال النقبي، جمال عبدالله ابراهيم احمد، صالح علي احمد، عبدالله سالم سعيد الراشدي، مطر رحمة مشاري مطر القاسمي، عبدالله حسين مراد مصطفى، سالم ثاني محمد عامر، ربيع سعيد ربيع بوسماح، حسن ابراهيم علي عبدالله، محمد سيف مبارك النافخي، عمر عبدالرحمن جاسم، عبيد جمعة حميد خلفان، راشد صالح محمد، سعيد سالم محمد، محمد سعيد راشد، صديق محمد عبدالله، خليل علي احمد، علي حسن علي حسن، محمد سعيد محمد، عبدالله محمد عسكر محمد، منصور محمد هادي، راشد علي احمد، عبدالله علي عبدالله، عيدروس محمد حسن عبدالله، عبيد مصبح عيسى آل علي، سلطان علي عبيد آل علي، عبيد حديد عبيد غريب خميس، سيف حميد سيف بطي، يوسف موسى علي سيف النقبي، عبدالله محمد اسماعيل صالح، راشد علي محمد سعيد، سالم جروان علي احمد النقبي، جمعة محمد جمعة سعيد النقبي، عبدالرحمن علي ساحوه، عيسى احمد علي بن تويه، يعقوب عبدالله محمد مبارك، احمد سالم علي سالم السلومي، عبدالله علي محمد ابراهيم، علي جاسم علي اليماحي، حميد محمد حميد اليماحي، ماجد سالم عبدالله علي، احمد محمد علي، محمد حسن مهدي، علي محمد سالم، محمد سعيد محمد، يوسف عبدالجليل علي، حسين عبدالله محمد، احمد هلال خليفة، حسين عبدالله حسين، يوسف احمد يوسف، حسن جاسم ابراهيم، سلطان محمد صالح، عبيد صالح عبيد، بطي عبيد سعيد، محمد عبدالله محمد حسين، محمد عبدالله احمد كاجور، محمود محمد عبدالله خليل، ابراهيم حسن سالم الهلال، علي منصور علي، عيسى سعيد ناصر، ابراهيم احمد خميس، امان عبدالرحمن علي، علي سعيد محمد، راشد علي خلفان خميس، ناصر محمد ناصر جاسم، بدر محمد سالم بسيس، محمد علي عيد حماد، علي عبدالرحمن محمد درويش، عيسى راشد عيسى سركال، علي راشد علي ملك، يوسف اسماعيل عباس، سعيد حمد علي المنصوري، سيف خلفان سيف السويدي، ابراهيم احمد حسن بلال، جاسم علي عبدالرحيم، محمد محمد علي، عبدالعزيز صقر مراد، محمد راشد مطر علي المويدي، علي محمد عبدالله محمد الشيبة، سعيد احمد سيف احمد الطنيجي، عبدالعزيز عبدالله سلطان، سلطان عبيد سعيد البحري.

● الى رتبة نقيب: حسن عبدالله حسن الحموني، ابراهيم محمد علي الجروان، علي احمد احمد ربيعة، سليمان موسى خادم علي، ناصر عبدالعزيز محمد منقوش، عبدالله عبدالرحيم يوسف علي الحمادي، عيسى سالم علي سالم، احمد سعيد محمد الصم النقبي، مرتضى عبدالله محمد شيخ، خلفان غانم سعيد الكعبي، فيصل عيسى عبدالله مدالي، عبدالحميد محمد احمد الحوسني، ضاعن سالم ابراهيم المزروعي، فتحية حسين احمد الهاشمي، عبدالله احمد محمد عبدالرحمن، طالب احمد علي شكر، محمد جمعة علي شايب، جمال عبدالله علي مفتاح، احمد راشد عبيد مفتاح، يونس عبدالرحمن عبدالله الهاجري، راشد سالم خميس ماجد البادي، احمد عبدالعزيز عبدالرحمن شحيل، مكتوم راشد احمد المعلا.

● الى رتبة ملازم أول: عادل يوسف سلطان سيفان، محمد محمد احمد حسن الزيودي، محمد عبدالسلام محمد عبدالكريم، عبدالله حسن عيسى جمعة، محمد احمد محمد عبيد، عبيد محمد عبيد العواني، عبدالله درويش عبدالله احمد، محمد عبدالله محمد حسن، علي جمعة علي الرشدي، عبدالعزيز احمد محمد عبدالكريم، محمد جابر محمد جابر، عبدالرحيم يوسف احمد الخباط، علي احمد ابراهيم احمد الشحي، احمد ابراهيم عبدالله عتيق، محمد عبدالله عبدالرحمن عبدالله، احمد راشد عبدالله سالم، عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن حسن، عبدالله سعيد ناصر المسماري، سالم سليم علي خصوان، عبدالرحمن احمد ابراهيم الحمادي، سليمان ناصر ناصر محمد، مبروك عبدربه سالم، عبدالمطلب عبدالله خلفان سعيد، مصبح محمد عبيد، عبيد سعيد سالم احمد، عبدالكريم عسكر اسماعيل، راشد محمد سعيد، علي سالم علي دهمش، مبارك جمعة سعيد، جمال باكر عبدالرحمن، خادم سلطان راشد، احمد اسماعيل احمد، محمد عبدالله جاسم، محمد علي سعيد، حميد علي محمد، محمد احمد محمد، محمد عبدالعزيز شهيل، راشد خلفان عبيد، عبدالرزاق أسد عبدالله، عبدالله علي عبيد، علي احمد علي السويدي، احمد سعيد الصفيري، علي احمد علي، احمد يوسف سالم، محمد خميس محمد، سالم مفتاح ماشي، حسن سالم حسن، ابراهيم محمد شريف العوضي، علي جابر احمد الشامي، زعل علي خليفة، خالد عبيد علي، حميد عبيد غانم، علي مبارك حسن، عبدالله سيف سعيد، علي محمد حسن منصور، أحمد محمد عبدالله علي، عوض صالح عوض سعيد، عادل احمد عبدالله محمود، علي غلوم يوسف حسن الجسمي، عتيق خميس عتيق بديو الريسي، علي سعيد سالم سعيد الفارسي، حسين علي محمد حسن آل بشير، لانقية احمد قاسم سلام، حسنة راشد هلال ناصر آل بوسعيدي، مريم جاسم علي سعيد، محمد عبيد هلال عبيد الظاهري، عبدالله إسحق سليمان محمد ابو شوشه، جاسم علي جاسم علي الحوسني، عمر محمد خميس الضليع الزعابي، سعيد غدير خدومة عبدالله النعيمي، ناجي محمد حسن رجب، يوسف محمد صقر البنعلي، راشد علي حمدان العثماني، صفية محمد عبدالله حسن العلي، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن، محمد عبيد سعيد عبيد الخاطري، ابراهيم محمد مطر محمد.



ضاحي خلفان يستقبل نائب رئيس الانتربول

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس اللواء سراج الدين محمد الرولي نائب رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية بفرنسا «الانتربول» ومدير ادارة الانتربول الدولي بجمهورية مصر العربية الشقيقة. وتأتي هذه الزيارة في اطار التشاور المستمر والتعاون القائم في المجالات الامنية.



الرائد عمر عبدالعزيز يهدي الدرع للوفد العماني

وفد مروري عماني يزور غرفة عمليات شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام وفد الادارة العامة للمرور بسلطنة عمان صباح امس بزيارة الى غرفة العمليات بالادارة العامة للعمليات بشرطة دبي.

وضم الوفد الرائد الدكتور المهندس محمد عوض الرواسي مدير هندسة الطرق والمهندس عبدالله السعدي مدير ادارة الطرق، وكان في استقبالهم الرائد عمر عبدالعزيز مدير ادارة غرفة العمليات والرائد عبدالله علي مدير ادارة مراقبة الدوريات والنقيب ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم التشريفات والمراسم والملازم اول خليفة عبدالله.

شملت جولة الوفد الاطلاع على دور الغرفة وما تقوم به في الاطار الامني حيث قام الرائد عمر عبدالله بشرح تفصيلي حول دور الغرفة وما تضمه من كوادر مؤهلة واجهزة متطورة مستعرضا بعض الاحصائيات والخدمات التي تقوم بها شرطة دبي للجمهور. وقد ابدى الوفد العماني اعجابه بالتطور الذي وصلت اليه شرطة دبي في المجال الامني. وفي نهاية الزيارة أهدى الرائد عمر عبدالعزيز درعا تذكاريا للوفد العماني احتفاء بهذه المناسبة.

محاضرة حول استقبال رمضان

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت اللجنة الثقافية بنادي دبي الرياضي محاضرة عن «كيفية استقبال شهر رمضان المبارك»، القاها فضيلة الشيخ عبدالناصر بيومي جمعة من دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي بحضور محمد عبدالله بن حميدان رئيس مجلس الادارة وحشد من ابناء النادي ومنتسبيه.

وقدم للمحاضرة سعيد عبيد الهيلي رئيس اللجنة الثقافية بالنادي، مشيدا بجهود ورعاية الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم للانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بنادي دبي الثقافي الرياضي.

وقد تحدث المحاضر عن الصيام في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشروط الصيام، واكد على اهمية الاقتداء بالرسول الكريم وصحابته الاخيار وان يستحث المسلمون العزائم بالطاعة والعبادة.

تكريم الفائز بجائزة الفكر الشرطي اليوم

مؤتمر الشارقة للعلوم الشرطية يختتم أعماله ويصدر التوصيات

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم مؤتمر الشارقة الدولي لتأصيل العلوم الشرطية الذي نظمته القيادة العامة لشرطة الشارقة امس اعماله التي استمرت اربعة ايام. واصدر المؤتمر جملة من التوصيات اكدت على:

■ حتمية ايجاد وبناء علوم شرطية أصيلة، تشكل معارف ذاتية مستقلة تتوافق مع المعايير والسمات العامة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والامنية للمجتمعات البشرية، وضرورة اتساق عمليات تأصيل العلوم الشرطية في المجتمع العربي مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وقيمه الاخلاقية السمحة. وتفاعل نظريات ومناهج الشرطية، وتبادل معطيات الفكر الأكاديمي مع الممارسات والخبرات المكتسبة من الواقع العملي واثراء برامج التدريب بها، وتوظيف مصادر المعارف الطبيعية والانسانية ذات العلاقة بالعلوم الشرطية على نحو يؤدي الى تكامل محاورها. وخلق آلية عملية للتصدي للظواهر الامنية التي تواجه عالمنا المعاصر وتتوافق مع طبيعتها ودورها المتنامي ومراميها المتعددة. وضرورة تشخيص سمات وملامح مجردة تحدد مضامين الاعمال والمهام والمسؤوليات الشرطية التي تعد منطلقا لتأصيل معارفها المتخصصة، وتوفير مقتضيات عمليات التأصيل ومتطلباته من خلال تنمية الكوادر العلمية ذات الخبرة الشرطية المتخصصة وتهيئة المناخ الاكاديمي والامكانات والموارد المناسبة لذلك ومناشدة المؤسسات العلمية الشرطية بالسعي الجاد لمواجهة كافة المعوقات والصعوبات الفكرية والتنظيمية والمادية التي تعترض الجهود المبذولة لتأصيل العلوم الشرطية وتحد من قدراتها، واستحداث مركز للمعلومات الشرطية لتوفير معطيات البحث العلمي من البيانات والمعلومات والكتب والمراجع المتخصصة التي تلبي حاجة العلماء والخبراء والباحثين والمفكرين والمشتغلين والمهتمين بتأصيل العلوم الشرطية، والاشادة بتجارب الجامعات والأكاديميات وكليات ومعاهد الشرطة المطروحة في سعيها نحو التطوير والتحديث، ويدعو المؤتمر الى توثيق الروابط، وتعميق الحوار، وتبادل الخبرات الفاعلة التي تحقق اثراء الفكر الشرطي وتأصيل مفاهيمه، وتهيئة الكوادر العلمية المتخصصة لتأصيل النماذج الشرطية للتقنية المعاصرة من خلال توفير مختبرات معملية تجريبية ومناخ مناسب لعمليات الخلق والابداع، وترشيد الدراسات العليا الشرطية. معرفيا ومنهجيا ومهنيا بحيث ترتبط مع دواعي التأصيل. وترتكز على تحليل المستجدات والمتغيرات المستقبلية المتسارعة على الأصعدة الدولية والاقليمية والعربية

وتركزت اوراق العمل التي عرضت في اليوم الاخير للمؤتمر على مناقشة القضايا الاستشرافية المستقبلية في مجال تأصيل العلوم الشرطية وتأهيل رجال الشرطة مع استعراض لرؤى محلية وعربية ودولية في هذا المجال بما يعزز التفاعل بين الخبرات والتجارب المختلفة. كما اهتمت هذه الاوراق بطرح الاحتياجات والمستجدات اللازمة في علوم الشرطة بما يعزز القدرة على تأهيل رجال الشرطة لمواجهة الجرائم المنظمة والعصرية التي تستغل العلوم والتقنيات في عملها، وكذلك سبل الاستفادة من العلوم الاخرى في اعداد وتعزيز قدرات رجال الشرطة.

وناقش المشاركون امس خلال الجلستين الاخيرتين عشر اوراق عمل اهمها مستقبل العلوم الشرطية قراءة استشرافية، قدمها الدكتور احمد سيد مصطفى استاذ الادارة العامة باكاديمية الشرطة في الشارقة، ونظرية الاختصاص ومستقبل العلوم الشرطية. قدمها الدكتور موسى شحادة رئيس شعبة البحوث القانونية بشرطة الشارقة. ودراسة تحليلية للمتغيرات المؤثرة على مستقبل العلوم الشرطية، مدخل مؤسسي قدمها الدكتور عادل محمد زايد من جامعة القاهرة، واضواء على تعليم وتدريب الشرطة في البلدان النامية خلال القرن الحادي والعشرين قدمها الدكتور عزت عبدالفتاح من كندا، وتطبيق للقانون الامريكي منذ بداية القرن، الاتجاهات والقضايا المؤثرة على العلوم الشرطية قدمها الدكتور ريتشارد اتش وارد من جامعة اليتوي بشيكاغو. من جهة اخرى تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يقام صباح اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة، حفل تكريم الحائز على جائزة الشارقة للفكر الشرطي التي تقدمها شرطة الشارقة، كما سيقام على بحيرة خالد الحفل الختامي لمهرجان الموسيقى في تمام الساعة السابعة مساء، حيث من المقرر ان تكرم الفرق الفائزة بجائزة الموسيقى العربية.

شكر لسلطان القاسمي

■ وجه المشاركون في مؤتمر الشارقة الدولي لتأصيل العلوم الشرطية المنعقد خلال الفترة من ١٣-١٦ ديسمبر برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لدعمه الكامل للمؤتمر بما جعل من شرطة الشارقة شرطة الثقافة الامنية العربية. كما وجه المشاركون برقية مماثلة الى العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة.

دعوة لتأسيس جمعية عربية لتأصيل العلوم الشرطية

■ الشارقة - «الاتحاد»: دعا المشاركون في مؤتمر الشارقة الدولي للعلوم الشرطية في ختام اعمالهم امس الى تأسيس جمعية عربية لتأصيل العلوم الشرطية بهدف تنمية الجهود العلمية والثقافية المؤسسية والفردية وتدعيم اوجه الاتصال بين مفكري وباحثي الشرطة والتنسيق مع اكاديميات وكليات ومعاهد الشرطة ومراكز البحوث والدراسات لتوطيد اوجه تبادل الخبرات في هذا المجال، كما فوض المشاركون قائد عام شرطة الشارقة بتشكيل لجنة فنية من أجل متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.

امتحانات الدور الثاني في كلية شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ بعد غد السبت امتحانات الدور الثاني لطلاب كلية شرطة دبي في مواد القانون والشرطة للطلاب المرشحين ومواد القانون للطلاب والمنتسبين.

صرح بذلك العقيد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد، واكد ان الاستعدادات قد اكتملت لبدء الامتحان للطلاب المقرر ان يؤدوه وعددهم ٧٤ طالبا منهم ٢٤ طالبا مرشحا و٥٠ طالبا منتسبا وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال ان جدول الامتحانات قد تحدد على اساس ان يؤدي طلاب الفرقة الثانية يوم السبت الامتحان في مواد المدخل للقانون «نظرية الحق» والمدخل للفقه الاسلامي وتاريخ النظم القانونية، وطلاب الفرقة الثانية والثالثة مواد القانون المدني «مصادر الالتزام» وعمليات الشرطة. وطلاب الفرقة الثالثة والرابعة مواد قانون المرافعات وعمليات الشرطة.

ويوم الاحد يؤدي طلاب الفرقة الثانية مادتي النظم السياسية والدستورية واللغة الانجليزية، وطلاب الفرقة الثانية والثالثة مادتي قانون العقوبات «القسم العام» و«الاقتصاد السياسي» وطلاب الفرقة الثالثة والرابعة مادتي القانون التجاري والمالية العامة.

ويوم الاثنين يؤدي طلاب الفرقة الثانية مادة الرياضة التخصصية، وطلاب الفرقة الثانية والثالثة مواد القانون الدولي العام واللغة الانجليزية والرياضة التخصصية.

جمعية توعية ورعاية الاحداث تستعرض انشطة ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث اجتماعا اليوم برئاسة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس الادارة في مكتبه.

ويستعرض الاجتماع الذي يتخلله مؤتمر صحافي الحديث عن انشطة وبرامج الجمعية وانجازات الخط الساخن بعد مرور عام على بداية العمل من خلاله والذي يقدم الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية للاسر، كما يطلع المجلس على مشاركة اللجنة الاعلامية في ندوة وزارة العمل والتي عقدت تحت عنوان دور الاعلام في دعم كيان الاسرة لمناسبة اليوم العربي للاسرة وكذلك مشاركة اللجنة الاجتماعية في ندوة المرأة والعمل التطوعي والتي نظمتها اندية فتيات الشارقة كما يبحث المجلس بعض تصورات اللجان للانشطة الرمضانية. وقال الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات امين السر العام بالجمعية ان الجمعية انجزت العديد من البرامج الهادفة والفعالة في العام ٩٨ وكان لبرامجها بعدا جديدا ومتميزا في العمل الاجتماعي.

يقام تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس»

مناقشة فعاليات يوم الدفاع المدني في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ عقد امس برئاسة العقيد عبيد راشد ابوعفرة مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة الاجتماع الثاني للجنة الرئيسية للتحضير والاعداد لفعاليات يوم الدفاع المدني الذي سيقام خلال شهر مارس من العام المقبل ١٩٩٩ تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس» بحضور ضباط الدفاع المدني وأعضاء اللجنة، والاستاذ جمعة المدفع ممثلا عن ادارة منطقة الشارقة التعليمية، وممثلين عن جمعية متطوعي الامارات.

وقال الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بالشارقة، يأتي هذا الاجتماع لمناقشة الافكار الرئيسية التي تم طرحها خلال الاجتماع الاول وبلورتها الى مشروعات وفعاليات سيشتمل عليها الاحتفال في هذا اليوم، وذلك بغية تحقيق اهدافه التي ترمي الى نشر الوعي الوقائي والسلوكي بين طلبة المدارس وغرس مفاهيم الامن والسلامة في نفوسهم منذ الصغر، لكي يتحملوا مسؤولياتهم في الغد حين يصيروا كبارا. وان يكون ذلك اليوم بمثابة دعوة للتأكيد على اهمية توافر وسائل الامن والسلامة في كل مدرسة من مدارس منطقة الشارقة التعليمية، وذلك من منطلق مبدأ الوقاية خير من العلاج فهؤلاء الطلبة هم ثروة البلاد واستثمارها الحقيقي في المستقبل وعليه فلابد ان تراعي تلك المدارس توافر كل تلك الوسائل دون الاستهانة باحدها كأن تكون مهملة او معطلة او لا تعمل بكفاءة عالية، ومن اهم تلك الوسائل طفايات الحريق اليدوية، وخراطيم المياه، واجهزة الانذار للوقاية من الحريق، اضافة الى توافر اماكن لاخلاء الطريق وممرات ومخارج للهروب بكل مدرسة مع التأكيد على اخذ تلك النصائح والارشادات مأخذ الجدية، وان يعلم الجميع بان اعظم النار من مستصغر الشرر وعدم ارجاء الرعاية والاهتمام بتلك الوسائل سواء من حيث التأكد من توافرها او من حيث صيانتها والاطمئنان الى كفاءتها، لذلك فقد اتفق خلال الاجتماع على تنفيذ حملات تفتيشية على عدد من المدارس بهدف التأكد من فعاليات اجهزة الوقاية من الحريق.



خلال اجتماع اللجنة الرئيسية ليوم الدفاع المدني. (تصوير: عمر دراز)

واكد الرائد محمد صالح بداه بان اهم ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع اقامة عدد من معارض التوعية في مختلف ادارات الدفاع المدني وذلك بالتعاون والتنسيق مع ادارات المناطق التعليمية لاختيار اماكن اقامة تلك المعارض وذلك بهدف ارشاد وتوعية طلبة المدارس القريبة من تلك المعارض بدور واهداف الدفاع المدني في المدارس.

كما تم الاتفاق بدعوة الاجهزة والمؤسسات الاهلية والحكومية للمشاركة في فعاليات يوم الدفاع المدني بهدف ابراز اهمية هذا اليوم.

وناقش الاجتماع كذلك اقامة ندوتين او ثلاث ندوات تلفزيونية خلال اسبوع الاحتفال على ان تشتمل كل منها على ثلاثة متحدثين يمثلون الدفاع المدني، وادارة منطقة الشارقة التعليمية واحد مدراء المدارس.

كما سيقام على هامش الاحتفال مؤتمر موسع يحضره خبراء متخصصون في المجالات ذات الصلة بموضوع الدفاع المدني وعلاقته بالمدارس من النواحي الامنية والاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها.

واشار الى ان الاجتماع قد قرر تنظيم مسيرة كرنفالية وماراثون يشارك فيه طلبة المدارس والاهالي، هذا بالاضافة الى اقامة مسابقات للجمهور ومرسم حر، وعروض مسرحية.

كما سيتم في ختام الاحتفال تكريم مدراء المناطق التعليمية بالدولة نظرا لتعاونهم طوال السنوات الماضية مع ادارات الدفاع المدني لتنفيذهم البرامج الوقائية وذلك على مستوى الدولة.

العميد شرف الدين والضباط المشاركون

اختتام دورة البحث الجنائي للضباط بشرطة دبي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شهد العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي صباح امس حفل ختام دورة البحث الجنائي للضباط رقم «٥» وذلك بمعهد البحث الجنائي. وحضر الحفل العقيد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد، والنقيب علي حسن كلداري مدير المعهد. واكد العميد شرف الدين محمد حسين في بداية الحفل اهمية انعقاد الدورة والاهتمام الخاص الذي توليه القيادة العامة لشرطة دبي لها خاصة وان مجال البحث الجنائي يعتبر من المجالات المتجددة تبعا لتجدد وتطور اساليب ارتكاب الجرائم في هذا العصر متمنيا للمشاركين الاستفادة من فعاليات الدورة في مجال التطبيق والممارسة ومنوها لبعض العيوب والسلبيات التي قد تقع اثناء البحث الجنائي مما يؤثر على القضية باكملها وبالتالي ضياع كثير من خيوط الجريمة التي تؤدي للقبض على الجناة. والقى النقيب راشد علي الوقافي نيابة عن الضباط المشاركين في الدورة كلمة شكر للقيادة العامة لشرطة دبي على تنظيمها لهذه الدورة التي تساعد في تعزيز وتنمية القدرات في المجالات المتصلة بكشف الجريمة بالاساليب العلمية وجمع الادلة الجنائية واستخدام المساعدات الفنية. وكان المشاركون في الدورة من الضباط قد قدموا بحوثا علمية شملت المنهجية الموحدة للتحقيق في القضايا المالية الشخصية بين النظرية والتطبيق باشراف المقدم عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية، ودراسة حول مفهوم جريمة غسيل الاموال وابعادها باشراف النقيب منصور العوضي مدير مركز شرطة القصيص، وجرائم الشيك في امارة دبي باشراف النقيب عادل الوسواس مدير مركز شرطة الراشدية بالوكالة، وجريمة الغش التجاري في الامارات باشراف الدكتور عبدالله الصعيدي رئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة بكلية شرطة دبي. وشمل منهج الدورة على عدد من المواد الاساسية وهي تنمية القدرات والمهارات والمبادئ الاساسية للبحث الجنائي ومصادر المعلومات ووسائل جمع المعلومات «المراقبة والمصادر السرية» والقواعد القانونية لاجراءات القبض والتفتيش، والتدريب على اسلوب التعامل مع مسرح الجريمة، وكشف الجريمة بالاساليب العلمية والاساليب الحديثة في الاستجواب والطب الشرعي، والمختبر الجنائي بالاضافة الى بعض المواد التخصصية مثل جرائم النفس، والمال، والمخدرات، والتهريب، والجرائم المنظمة، والجرائم الاقتصادية، وقام المشاركون في الدورة بزيارات ميدانية لكل من الطب الشرعي والمختبر الجنائي والنيابة العامة. يذكر ان هذه الدورة ضمت ١٦ ضابطا من وزارة الداخلية والقيادة العامة لشرطة دبي.

استمرار حملة ضبط المتسكعين

■ دبي - «الاتحاد»: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية والمراكز التسوقية والحدائق العامة، تم ضبط أحد الشباب المتلبسين بمعاكسة النساء.

واهابت شرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

الحبس والغرامة لمتهم يضرم النار في توقيف المحكمة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات في دبي امس على المتهم ب. ن. ح. اماراتي الجنسية بالحبس لمدة شهر والغرامة ٨٠٠ درهم، بعد ان قام باضرام النار بتوقيف المحكمة واستطاعت الشرطة السيطرة على الموقف مما ادى الى تقليل الخسائر.

المتهم موقوف على ذمة قضية تعاطي مخدرات.

وحكمت محكمة الجنح امس بالحبس لمدة سنتين على المتهم ناتاليا كريشنيك. روسي الجنسية. وذلك لتحريره شيكا بدون رصيد تبلغ قيمته ٥٢٩ الفا و٤٩ درهما وذلك مقابل معاملات تجارية.

وحكمت محكمة المرور بمعاقبة المتهم أ. س. ش بالغرامة ١٧٠٠ درهم وحرمانه من حق الحصول على رخصة سوق لمدة سنة، وكان المتهم قد قام بقيادة سيارة بدون رخصة ومن دون علم صاحبها وقادها وبتهور مما تسبب في صدم سيارة اخرى، كما حكمت محكمة المرور حضوريا بمعاقبة المتهم م. خ. ع بالحبس لمدة شهر واحد وتغريمه ٢١٠٠ درهم، وفي حالة عدم الدفع يعاقب بالحبس لمدة واحد وعشرين يوما.

عدم احترامهما لقواعد السير والمرور تسبب في ازهاق خمس ارواح بريئة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة المرور امس على كل من مير شهباز. باكستاني الجنسية ٤٠ سنة. وسلديفان بيرومال. ٣٩ سنة هندي الجنسية. بالحبس لمدة سنتين والغرامة مبلغ ألفي درهم، والزامهما بالدية الشرعية، البالغة سبعمائة وخمسين ألف درهم لورثة المتوفين الخمسة مناصفة بينهم.

وكان المتهم الاول يقود شاحنة بتهور وبسرعة زائدة وقام بالانحراف للجانب اليمين بصورة خطرة في نفس الوقت الذي كان فيه المتهم الثاني يحاول تجاوزه من الجانب الايمن مما ادى الى تصادمهما، وانحرفت سيارة المتهم الثاني لليمين، بينما انحرفت سيارة المتهم الاول لليسار، وصدمت الحواجز الحديدية الفاصلة، واصطدمت بالسيارة رقم ٦٥٧٥٧ في دبي مما ادى الى وفاة سائق السيارة ومعه شخصين ثم واصلت سيرها في الاتجاه المعاكس لتصدم سيارة اخرى وتقتل سائقها وراكبا آخر كان معه، الضحايا احدهم مواطن والباقون من الجنسية الآسيوية.



تخريج دورات بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح أمس و بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاحتفال الذي أقامته مدرسة الشؤون الادارية بمناسبة تخريج عدة دورات. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم التي بعدها قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن مناهج الدورات وما تلقاه الخريجون من تدريبات نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله ونقل كل ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة وهنأهم على نجاحهم متمنيا لهم التوفيق والتقدم وجدد العهد والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي ختام الحفل قام سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام).



القوات المسلحة تحتفل بيوم القوات البحرية

■ شهد سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة يوم القوات البحرية كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث قام بتفتيش طابور العرض ثم تليت ايات عطرة من الذكر الحكيم.

بعدها القى قائد القوات البحرية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وتحدث عن تطور القوات البحرية منذ نشأتها الى الان داعيا منتسبي القوات البحرية للعمل والمثابرة والجد والاجتهاد وتثقيف الذات لمواكبة عصر التكنولوجيا وسرعة تدفق المعلومات.

وفي ختام كلمته قال سعادة قائد القوات البحرية اود ان اتطرق الى قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حيث يقول «ان وطنكم امانة في اعناقكم فذودوا عن حياضه» فهذه المقولة واضحة وصريحة بالذود عن حياض الوطن لن يكون من غير انتماء ومن غير ولاء ولا ولاء من غير طاعة وذلك بتنفيذ الاوامر والتعليمات وعدم التقاعس عن اداء الواجبات. وجدد العهد والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ثم قام بعد ذلك بتوزيع الجوائز على المكرمين من مختلف فئات القوات البحرية.

وتضمن الحفل مهرجانا رياضيا اشتمل على العديد من الفقرات منها شد الحبل ومسابقة لجري التتابع ورمي الجلة وجمع الاطباق ومباراة في كرة القدم. (وام)

الاحتفال بتكريم الفائزين في المسابقة الكبرى لتحفيظ القرآن الكريم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقيم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي مساء اليوم حفلها السنوي لتكريم الفائزين في المسابقة الكبرى لمشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم.

وسيقام الاحتفال بقاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي لتكريم العشرة الاوائل الفائزين في حفظ القرآن الكريم كاملا وهم: خليفة مصبح لحمد سيف، واحمد عبدالله التركاوي، وشعيب نور حسين، وحفيظ عمر وجه الله، وعبدالرحمن محمد محمود عطية، وحنيفة ابراهيم سلطان، وجمال علي عرقوس، وجلال عباس محمد، ومسعد عبدالرحمن الشاعر، ومحمود ابوالعينين عبدالعزيز.

كما ستكرم الدائرة ثلاثة عشر شابا وشابة من المتميزين في الحفظ وهم: منصور هيكل منصور، وعبدالمجيد عبدالصمد، وزهرة عبدالمتين سعيد اكبر، وزبيدة عبدالمتين سعيد اكبر، وزينب خيال جان، وفاطمة خيال خان، وسمية عبدالصمد شريف، وسارة عبدالصمد شيخ محمد، واسماء جيهان عبدالصمد، وعبدالباسط عبدالصمد شيخ محمد، واسامة وصيف فارس، وحنيفة وصيف فارس.

وسيتم تكريم ٥ محفظين و٥ محفظات من مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم عبر المراكز الصيفية والمراكز الدائمة، بالاضافة الى ٥ طلاب متفوقين و٥ طالبات متفوقات.

وكانت الدائرة قد نظمت هذه المسابقة في شهر سبتمبر الماضي عبر المراكز الدائمة، فيما شهد العمل في المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم للطلاب والطالبات اقبالا كبيرا وصل الى نحو اكثر من ٢٤٠٠ طالب وطالبة عبر ١٤٠ مركزا صيفيا و٨٠ مركزا دائما.

اشاد بمستوى الاداء وكرم المتميزين

طالب القاسمي يشهد عملية «القبضة الفولاذية ٤»

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس بالبيان العملي الختامي للتدريب الذي قام به قسم العمليات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني وادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة وطيران الشرطة بالجزيرة الحمراء في رأس الخيمة ووزارة الصحة ممثلة بمنطقة رأس الخيمة الطبية ووزارة الكهرباء والماء برأس الخيمة وتميز البيان بحسن التنظيم والتنسيق بين كافة الجهات المشاركة والتي أدت دورها باتقان بما يؤكد حسن التدريب وكفاءة المشاركين.

ونفذت عملية التدريب العملي «القبضة الفولاذية ٤» بمنطقة القصيدات برأس الخيمة وبدأت الفعاليات التي شهدها عدد من القيادات الشرطية ببيانات عملية للفرق المشاركة.

تم قدم العقيد خلفان بن نايع مدير ادارة العمليات شرحا عن اهداف التمرين حول اهمية هذا التمرين في رفع كفاءة القيادات الشرطية وتمكين قدراتهم القيادية وتحقيق اهداف التنسيق والتعاون والتكامل بين الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والادارات الامنية الأخرى، وتدريبهم على أسلوب تجميع وتحليل المعلومات والبيانات واتخاذ القرارات المناسبة طبقا للموقف وتدريبهم على التخطيط المشترك فيما يختص بعمليات الأمن الداخلي والسيطرة عليه في الأزمات والمواقف الطارئة.

تم قدم العقيد خلفان شرحا حول عملية القبضة الفولاذية ٤ من خلال سيناريو ادارة أزمة أمنية.

ومن جانبه أكد الرائد سالم مبارك رئيس قسم التخطيط على أهمية التمرين، كونه أحد اهم الوسائل التي تترجم توجيهات قيادتنا الرشيدة وتساعد على رفع مستوى الجاهزية والكفاءة لدى المكلفين بعمل الشرطة والوظيفة الأمنية في الدولة بشكل عام وفي امارة رأس الخيمة خصوصا من الوعي باستباق الاحداث والقدرة على القيام بالواجب وتحمل المسؤولية حتى ينعم المجتمع بالأمن والاستقرار.

ثم أعطى العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي اشارة البدء من خلال تفجير في موقع التدريب ومن خلاله بدأ قسم العمليات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة

توجيه الفرق المشاركة لموقع الحادث كل حسب موقع ادارته حيث ثم التعامل مع الموقف خلال خمس دقائق هي فترة وصول الفرق المشاركة لموقع الحادث.

وقام المشاركون كل حسب مشاركته بالتعامل مع الموقف حسب خطة مرسومة.

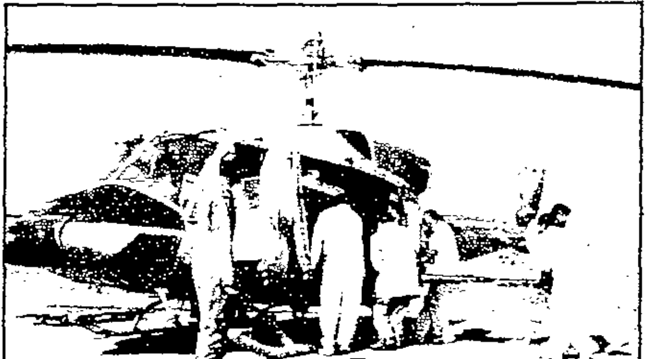
واستخدمت خلال التمرين طائرة عمودية لنقل المصابين وسيارات اسعاف والكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات والضحايا بالاضافة إلى الاجهزة الحديثة للكشف عن الالغام والمتفجرات.

هذا كما قامت ادارة الدفاع المدني باستخدام ريبورت يستخدم عن بعد للتعامل مع المتفجرات.

وفي نهاية التمرين الذي اتسم بالتعاون والدقة في توزيع الادوار. قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بتكريم المتميزين في التدريب.



الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي خلال تكريم المتميزين في العملية



مروحية تشارك في العملية (تصوير: رامبش)

تخريج دورتين بقوات الأمن الخاصة

■ شهد العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة صباح أمس حفل تخريج دورتي الترفيع لرتبة الرقيب الأولى، ودورة عمليات الأمن الداخلي الخامسة، الذي اقيم بميدان وحدة الامن الثالثة بمنطقة قراط بالفجيرة، والتي شارك فيهما ١٩٠ منسبا من ضباط الصف والافراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية، والادارات العامة للشرطة بالدولة.

حضر الحفل العميد الركن سعيد علي حمد الحافري مدير عام شرطة الفجيرة والعقيد سعيد سلطان المدفع قائد وحدة الأمن الثالثة بقراط، والعقيد سالم المزروعي مدير ادارة العمليات بقيادة قوات الامن الخاصة والنقيب حمدان سليمان مدير معهد تدريب قوات الأمن الخاصة بالفجيرة، وعدد من كبار الضباط بالادارة العامة لشرطة الفجيرة وقيادة قوات الامن الخاصة، واولياء أمور الخريجين.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي حيث عزفت موسيقى الشرطة سلام راعي الحفل، ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم، والقى النقيب حمدان سليمان مدير معهد تدريب قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة كلمة قال فيها:

في هذه المناسبة السعيدة التي نحتفل بها اليوم بتخريج دورتين وهما دورة عمليات الأمن الداخلي الخامسة ودورة التأهيل لمستوى الرقباء الاولى، يسعدنا ان نرحب بكم اجمل ترحيب وأن اتوجه اليكم بأسمى آيات الشكر والتقدير على حضوركم تخريج هذه الدماء المؤمنة بالواجب المنوط بها حمل وصيانة الامانة ومما يضاعف من فرحتنا اليوم أن يتزامن احتفالنا مع احتفالات دولتنا الفتية بالعيد الوطني السابع والعشرين ويوم الشرطة العربية وتهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

واضاف: لقد تم اعداد وتأهيل هاتين الدورتين لما لهما من أهمية ومكانة بالغة لتلبية طموحاتنا حاضرا ومستقبلا تمشيا مع التطورات الجارية والمستمرة في المجال الامني والشرطي. ومن هذا المنطلق حرصنا كل الحرص على الاستثمار الأمثل لجهود هؤلاء الخريجين ورفع معدل ادائهم لتحقيق المهام المنوطة بهم كل في مجاله لتضاف الى مجتمعنا طاقات تتسم بالرجولة والانتماء لترتقي بالجهاز الأمني الى اعلى المستويات.

وكان خريجو دورة عمليات الأمن الداخلي الخامسة قد قدموا بيانا عمليا اشتمل على كيفية النزول من المباني المرتفعة بواسطة الطائرة العمودية مستخدمين في ذلك الحبال.

كما قاموا بعملية اخراج عدد من الاشخاص الخارجين عن القانون من داخل أحد المباني بالوسائل السلمية، ثم باستخدام القوة لاخراجهم من المبنى.

كما قدم خريجو دورة الترفيع لرتبة الرقيب الاولى حركات استعراضية تؤكد مدى استغلالهم من التدريبات العسكرية التي تلقوها خلال الدورة.

وفي ختام الحفل قام العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة يرافقه النقيب حمدان سليمان مدير المعهد بتوزيع الجوائز على المتفوقين بالدورتين وهم في دورة عمليات الامن الداخلي الخامسة. الاول في المجموع العام عريف ياسر محمد عبدالله من شرطة الفجيرة. الثاني في المجموع العام عريف نبيل سعيد محمد من مكافحة الارهاب، الثالث في المجموع العام الشرطي راشد مبارك جمعة من مكافحة الارهاب. في دورة الترفيع لرتبة الرقيب الاولى: الاول في المجموع العام عريف علي خميس الخال من معهد قوات الامن الخاصة، الثاني في المجموع العام عريف سعيد علي سعيد من قيادة حرس الحدود، الثالث في المجموع العام عريف عبدالله حسن عبدالله من مدرسة الشرطة بالشارقة.

.. وتخريج ٤ دورات بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ شهد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام ادارة التخطيط والتطوير أمس حفل تخريج أربع دورات تخصصية في مدرسة الشرطة بالشارقة بحضور الرائد خليفة الطنيجي مدير مدرسة الشرطة ورؤساء الاقسام ومدراء الافرع بالمدرسة وعدد من كبار الضباط. بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تم القى مدير المدرسة كلمة أشار فيها الى أن المنتسبين لدورة اللغة الانجليزية التى استمرت أربعة شهور تلقوا فيها مجموعة من المحاضرات النظرية والعملية في قواعد وتراكيب اللغة الانجليزية والقراءة والكتابة.

وتلقى المشاركون بدورة الاصلاحيات والسجون التي استمرت لمدة شهرين مجموعة من المعارف العلمية والقانونية والمهارات المختلفة فيما تلقى المشاركون بدورة العلاقات العامة التى استمرت لمدة ٤٥ يوما عددا من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات العامة وفن التعامل مع الجمهور واستخدام وسائل الاتصال الجماهيري والمراسم والضيافة.

كما تلقى المشاركون بدورة اعداد التقارير وكتابة الرسائل التى استمرت ١٥ يوما مجموعة من المحاضرات ونظم الفهرسة والاتصالات الادارية ومجموعة أخرى من المهارات بهدف توحيد نظام المراسلات بكافة الوحدات الامنية.

وفي نهاية الحفل قام العميد ركن محمد عبيد الكعبي ومدير المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين والمحاضرين الذين ساهموا فى انجاح هذه الدورات.

ووجه العميد ركن محمد عبيد الكعبى فى ختام الحفل كلمة أشاد فيها بتوجيهات معالي الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية المستمرة فى مجال التدريب والتعليم وحث على بذل المزيد من العطاء فى ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهنأ الخريجين وتمنى لهم دوام التوفيق فى عملهم. (وام)

٢٥ مشروعا انجزتها الاشغال خلال نوفمبر الماضي

■ دبي . علي الهنوري:

■ انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان ٢٥ مشروعا خلال شهر نوفمبر الماضي منها ١٧ مدرسة.

وتم الاستلام النهائي لصيانة مدرسة هند الابتدائية برأس الخيمة. مدرسة ابي بن كعب، وروضة اطفال اذن بالحمرانية برأس الخيمة، وفي المنطقة الجنوبية تم استلام ابتدائي لصيانة مدرسة ابن تيمية للبنين بعجمان. ومدرسة الخان بالشارقة، ومدرسة الحميدية بعجمان، ومستشفى عجمان، ومركز صحي بالحمرية بالشارقة، وتم الاستلام النهائي لمركز المنيعي الصحي ومركز المدام الصحي وصيانة وتشغيل وحدة معالجة الصرف الصحي بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة وصيانة مدرسة الخان وبلقيس بالشارقة ومدرسة فاطمة الزهراء وام خلاد بالشارقة ومدرسة الوطن للبنين بام القيوين.

وفي المنطقة الشرقية، تم انجاز مشاريع الصيانة المرحلة الاولى للعقد السنوي لصيانة المباني الحكومية في المنطقة الشرقية «المجموعة الاولى» مدرسة مربح الثانوية للبنات بالفجيرة، وروضة اطفال بدبا الفجيرة، وتسليم موقع للمقاول لانشاء وانجاز ورشة بحرية، ومضمار العاب القوى في النادي الاهلي في الفجيرة، وفي المنطقة الوسطى تم الاستلام الابتدائي لمشاريع الصيانة وهي مركز الرعاية الصحية في جميرا في دبي، وصيانة مدرسة الشعب التأسيسية في دبي، واستلام نهائي لمشاريع مختبر وزارة الاشغال العامة والاسكان في القصيص في دبي، ومدرسة احمد بن سليم، وروضة الانوار.

وفي المنطقة الشمالية تم استلام ابتدائي لصيانة مدرسة عبدالرحمن بن عوف.

في قرار غير مسبوق

بلدية دبي تخصص ٢٠٠٠ درهم مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن اماكن بيع «البان»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت بلدية دبي مؤخرا عن تخصيص مكافأة مالية قدرها ٢٠٠٠ درهم لكل من يرشد او يدلي بمعلومات موثقة عن وجود محل او مكان يتم فيه تحضير او تخزين او تداول او بيع مادة «بان» او اي من مشتقاتها، وذلك ضمن خطة البلدية للقضاء على السلوكيات والعادات السيئة المضرة بالصحة العامة وسلامة البيئة سعيا للحفاظ على النظافة والمظهر العام لمدينة دبي.

صرح بذلك المهندس حمدان الشاعر مدير ادارة البيئة في بلدية دبي، وقال ان العديد من الاوامر والقرارات صدرت للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية لازالت قائمة حيث يستخدم بعض الاشخاص هذه المادة والتي تعودوا عليها على الرغم من اجراءات الحظر التي اتخذت تجاه عملية استيرادها.

وأكد ان مادة «البان» ذات آثار ضارة بالصحة العامة والبيئة ومن هذا المنطلق كان التوجه نحو القضاء على ظاهرة تواجدها ومنع بيعها وتداولها، واوضح ان مادة «البان» عبارة عن ورق التنبول «Betel Leaves Chowa» بكافة انواعها المتعارف عليها وتتكون من عدة مركبات طبيعية وكيميائية ذات آثار ضارة بالصحة العامة والبيئة.

واشار الى ان البيئة والصحة العامة تعد من الاولويات التي وضعتها البلدية ضمن خططها البناءة لتطوير مدينة دبي وتوفير كافة الخدمات الرئيسية بها واستطاعت من خلال هذه السياسة البناءة ان تحقق مستوى عال من النظافة، وناشد المهندس حمدان الشاعر افراد الجمهور التعاون مع البلدية في مساعيها الحثيثة للقضاء على هذه الظاهرة، واكد على اهمية المشاركة الجماهيرية في خدمة الصحة باعتبار ان الحفاظ على البيئة والصحة العامة يعد مسؤولية مشتركة للافراد والدوائر المختلفة عامة كانت او خاصة.

حدائق دبي تستقبل الجمهور ١٤ ساعة يوميا خلال رمضان

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت بلدية دبي ان مواعيد الدوام الرسمي في جميع الادارات والاقسام الادارية بالمبنى الرئيسي والمراكز الفرعية خلال شهر رمضان الكريم ستكون من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا يوميا.

كما تم اقرار الدوام الرسمي للحدائق العامة في دبي خلال الشهر الفضيل من الثامنة صباحا وحتى الثانية من صباح اليوم التالي عدا ايام الجمع والعطلات الرسمية والتي سيكون الدوام خلالها من الثانية ظهرا حتى الثانية صباحا، في حين تفتح حديقة الحيوان ابوابها للجمهور من العاشرة صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء.

بلدية أبوظبي أكملت استعداداتها لاستقبال رمضان

توفير كميات اضافية من اللحوم والمواد الغذائية

■ أكملت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن استعداداتها لاستقبال شهر رمضان المبارك وذلك بتوفير كميات كبيرة من اللحوم والمواد الغذائية والخضروات والاسماك الطازجة.

وقال السيد خليفة هزيم المهيري مدير المسلخ أنه سيتم توفير اللحوم الطازجة والحية يوميا حيث أن السوق حاليا مشبع بكميات كبيرة من الاغنام المتنوعة والمختلفة من استراليا وايران «الجزيري» والصومال وعدد من الدول وبأسعار معتدلة وأن البلدية قامت بتوفير زرائب اضافية لتجميع الاغنام الى أصحاب الشركات.

واشار الى أن الاسبوع الاول عادة يشهد ارتفاعا في الاسعار بسبب الطلب المتزايد على اللحوم ويبدأ في الانخفاض تدريجيا وأنه قد خصص المسلخ الحالي للجمهور وتم تزويده بكافة الخدمات.

ومن جانب اخر تقرر افتتاح مراكز التسويق الزراعي التابعه لبلدية أبوظبي على فترتين صباحية ومسائية.

وذكر المهندس مبارك بن علي المنصوري مسئول مراكز التسويق الزراعي ببلدية أبوظبي أن الدوام خلال شهر رمضان سيبدأ بمراكز التسويق الزراعي من الساعة التاسعة صباحا الى الخامسة مساء ومن الثامنة مساء الى الثانية عشرة ليلا ويبدأ دوام الجمعة من الساعة الثانية والنصف الى الخامسة مساء ومن الثامنة مساء الى الثانية عشرة ليلا فيما سيكون الدوام بمركز التسويق الزراعي بميناء زايد من الساعه الخامسة صباحا وحتى الخامسة مساء ومن الثامنة مساء الى الحادية عشرة ليلا .وقد تقرر افتتاح مراكز التسويق التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بمدينة العين العاملة في مدينة أبوظبي وبنى ياس والشهامة من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الخامسة مساء.

ومن جهته قال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق أنه ستطرح خلال الشهر المبارك كميات كبيرة من الفواكه والخضروات التى تصل البلاد من عدد من الدول العربية والاجنبية لسد حاجة المستهلكين . وتقرر ايضا تكثيف الحملات التفتيشية على المحال التجارية في الاسواق والشوارع لمنع المخالفين من استغلال هذا الشهر الكريم.

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني البحريني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة في فندق أبوظبي هيلتون مساء أمس وذلك لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

تشكيل لجنة لتطوير العمل القضائي

■ خالد البدري :

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا بتشكيل لجنة لتطوير العمل القضائي بقطاع العدل بالوزارة نص على تشكيل لجنة لتطوير العمل بقطاع العدل بالوزارة برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة (قطاع العدل) وعضوية كل من: سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني الوكيل المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي والمستشار سالم كبيش المحامي العام الاول بمكتب النائب العام والمستشار عبدالرحيم يوسف العوضي المحامي العام بمكتب النائب العام.

وتختص اللجنة المشار اليها ببحث ودراسة الأمور المتعلقة بتطوير العمل القضائي واقتراح الحلول المناسبة ووضع الضوابط الكفيلة بحسن سير العمل والارتقاء بمستوى الأداء على نحو يحقق المصلحة العامة ويدعم أهداف الوزارة في أداء رسالتها في اطار النصوص والتشريعات التي تنظم العمل القضائي. وترفع اللجنة نتائج دراساتها لمعالي الوزير، ويلغى القراران الوزاريان رقما ٤١٤ لسنة ١٩٩٤ و١٣ لسنة ١٩٩٥.

وزير الاعلام الباكستاني يزور مركز الامارات للدراسات والبحوث

■ قام معالي مشاهد حسين وزير الاعلام في جمهورية باكستان الاسلامية بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح امس، وكان في استقباله السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية. وعدد من المسؤولين في المركز.

رافق وزير الاعلام الباكستاني في الزيارة سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة، وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الاعلام الباكستانية.

وقد استمع وزير الاعلام الباكستاني والوفد المرافق له لعرض تعريفي بالصوت والصورة عن أهداف المركز وأهم نشاطاته واصداراته. ثم قام بجولة داخل ادارة المعلومات والدراسات الاستراتيجية، حيث اطلع على مكتبة اتحاد الامارات أكبر وأهم مكتبة متخصصة بالدولة لتلبية حاجة المستفيدين من الباحثين والدارسين والمهتمين ومتخذي القرار بالمعلومات المتخصصة في المجالات كافة، سواء من داخل المركز أو خارجه، والتي تعمل على توفير خدمة الاعارة وخدمات المراجع وخدمة البث الانتقائي للمعلومات.

كما اطلع الوفد الزائر على قاعدة المعلومات، أكبر قاعدة معلومات عن الدولة والمركز على شبكة الانترنت، وتغطي جانبين الأول عن المركز والثاني عن دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد التقى الوفد عددا من المسؤولين بالمركز وتمت مناقشة العديد من القضايا التي تهم الجانبين، وأعرب معالي وزير الاعلام الباكستاني عن اعجابه الشديد بالمركز مؤكدا على الدور الايجابي والفريد الذي يقوم به مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على المستويات المحلية والعربية والدولية من خلال برامجه واصداراته وأنشطته المتنوعة، خصوصا المؤتمرات الدولية المتخصصة، اضافة الى الأهداف الرائدة التي يتبناها.

وفي نهاية الزيارة قام السيد عبدالله حسين نائب مدير المركز باهداء درع المركز لمعالي مشاهد حسين وزير الاعلام الباكستاني.

فتح باب التسجيل للراغبين

زواج جماعي في كلباء ٢٨ يناير

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تقيم لجنة صندوق الزواج حفل زواج جماعي يوم ٢٨ يناير القادم فى منطقة كلباء بالمنطقة الشرقية وذلك فى اطار اهداف صندوق الزواج لتخفيف العبء عن المواطنين والحد من الاسراف فى تكاليف الزواج .

صرح بذلك السيد عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة رئيس لجنة صندوق الزواج بالشارقة.

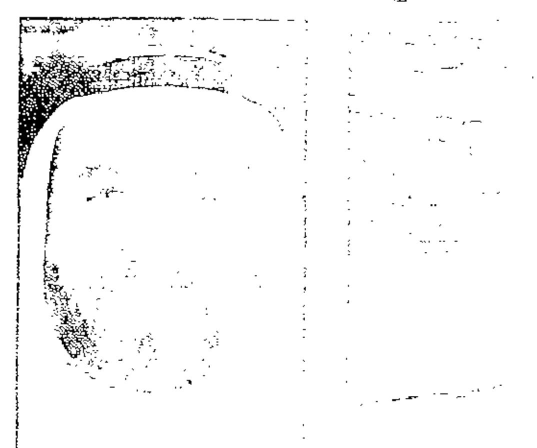
واشاد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اللامحدود لصندوق الزواج وبمتابعة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل انجاح اعمال الصندوق وتحقيق اهدافه في تمكين الشباب من التغلب على ظروفهم المادية وتأسيس اسرهم ومكافحة الظواهر السلبية فى المجتمع .

واعلن الجروان عن فتح باب التسجيل للمقبلين على الزواج داعيا الراغبين فى المشاركة فى حفل الزواج الجماعى من اهالى المنطقة الشرقية الى الاتصال بالسيد سيف حمد الزعابى عضو لجنة صندوق الزواج هناك. (وام)

هكذا منه الأصل

في جلسة ... وزير الدولة للشؤون المالية

... مشروع قانون المعاشات والتأمينات



[illegible]

العينة... والقضية هي ان هناك شخصا توفي وهو العائل الوحيد وراتبه هو المصدر الوحيد للرزق... والتعديل لا يدعو الى خصم كل المبلغ وانما ٥٠٪ وهذا رأي جيد... وخصوصا ان المسألة ليست تجارة ولا بد من مراعاة الجوانب الانسانية.

● معالي الوزير... اننا نتكلم عن الخدمة وليس عن مراعاة الانسانية لاننا لا نستطيع تحديدها.. كما ان الاسلام يأمرنا قبل ان ندفن الميت ان نحصر ديونه وندفعها.. والحقيقة ان المبلغ المتبقي دين ولا بد ان ندفعه... والمعنى ان لا يقول احد بأن ليس لدينا اعتبارات انسانية... واذا اصر المجلس على استقطاع باستقطاع الدين فاننا سنستقطع حق الشراء كاملا حتى لا تتحمل الهيئة اعباء اضافية.

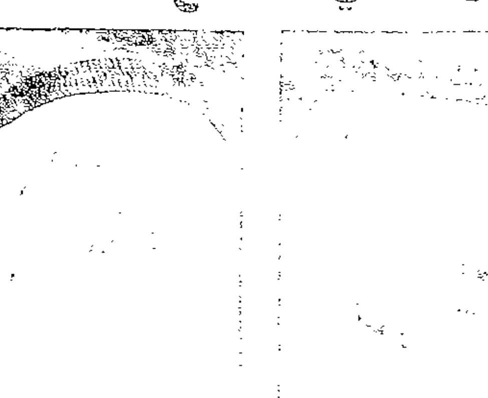
● عبيد عيسى انا نأخذ في الاعتبار كلام معالي الوزير وملاحظات اللجنة وتساءل اليس هناك امكانية ان نحدد اكثر لو زادت النسبة؟

● معالي الوزير.. نحن لا نتكلم عن النسبة وانما نتكلم عن مبدأ عام والظروف ويجب ان يتم الاحتساب على المدة الفعلية.. وعلى سبيل المثال لو خدم شخص ٢٥ سنة واشترى خمس سنوات وتوفي بعد ثلاث سنوات فيبقى عليه سنتان يخصم خلالهما ما بقي عليه وبعد السنتين يستلم معاش كمن خدم ثلاثين سنة.

● سلطان بن عمير.. الحكومة تتحمل الكثير عن المواطنين ويمكنها ان تعفيه عن ذلك الجزء البسيط المتبقي عليه والمواطن يستحق والحكومة قادرة على ذلك.

■ مادة (١٩)

● معالي الوزير.. نفترض ان الموظف خدم في الحكومة ثم انتقل الى القطاع الخاص ثم انشأ شركة خاصة به... وليست النظرة كما تصورها البعض ان السنوات مقصود بها البقاء في العمل الحكومي وانما المقصود بها العنصر الزمني للشخص ولو عمل الشخص وهو في سن الـ ٢٥ لا نعتقد انه سيأتي في سن ٤٥ ويطلب الجلوس في البيت ولا يريد العمل !! ولو اخذ بالتعديل فاننا لا نمانع لو وجدت جهة تتحمل ٨٪ مما يجب دفعه.. ولا يوجد احد يتحمل ذلك لان لا الحكومة ولا القطاع الخاص سيتحملان الخسارة.



... القانون الجديد ... على الانخراط في القطاع الخاص

[illegible]

● عبيد المهيري... نحن لا نلغي



الحبتور يترأس الجلسة

القانون يشمل المواطنين
في القطاعين العام والخاص والاعمال الحرة
المجلس: الدولة تحملت الكثير والمواطن يستحق

● علي الحمراني... اوافق على ما جاء من الحكومة وما جاء في القانون.

● عبيد المهيري.. لدي سؤال لمعالي الوزير.. هل رأس مال الهيئة ٥٠٠ مليون درهم فقط ام ان هناك مبالغ اخرى على الحكومة ان تدفعها سنويا.. وكم هو المبلغ المترتب على الحكومة الاتحادية من النظام السابق؟

● معالي الوزير.. حرصنا الا يكون عندنا اي رقم الا وعرضناه ومصلحة الناس تهمنا.. واعتقد اننا ناقشنا قانون الهيئة واوضحنا المأزق الذي نعاني منه لعدم وجود هيئة خاصة للمعاشات ونوضح ان الاشتراكات التي تأتي هي ٧٧مليون والتي ندفعها ٨٠٠ مليون درهم.والالتزامات المالية السابقة المترتبة على الحكومة ٤.٧ مليار درهم.

أما الهيئة فهي مجرد اداة مالية تدير الاموال وتتلقى الاشتراكات وتدفع المستحقات والمطلوب ان يكون هناك توازن في الهيئة بين المبالغ المدفوعة لها والمستحقة عليها واي وضع غير ذلك يؤدي بالهيئة الى تحمل اعباء مالية اضافية. وما اود التأكيد عليه انه لا الحكومة ولا القطاع الخاص ولا الشخص نفسه يتحمل ٨٪ التي هي تحقق التوازن.

● راشد عمران.. عند وضع القوانين الجديدة يجب ان تخدم المواطن اكثر من القديمة وبمراجعة بسيطة للارقام أجد ان القانون السابق يخدم المواطن اكثر.

● سمو الشيخ عبدالله بن زايد.. من الظلم مقارنة القانون السابق بالقانون الحالي وخصوصا ان هذا القانون يغطي شريحة اكبر من المواطنين ويشجعهم على الانخراط في القطاع الخاص او حتى العمل الخاص.. ولا أعتقد ان شخصا يعمل لمدة ٢٥ سنة ثم يجلس في البيت!! ويجب ان نمدد للمواطن فترة عمله لنسمح له بالبقاء في مكانه وبذلك نقلل من الاعتماد على العنصر الوافد... وصحيح ان هناك بعض العراقيل في القطاع الخاص ولكنني اتصور انه بالتعاون بين الجهات المختصة يمكننا تشجيعه على توظيف المواطنين او حتى ارغامه على ذلك واعتقد ان ٣٥سنة ليست كثيرة في ظرفنا السكاني الحالي.

● معالي الوزير...اود ان اؤكد ان القانون الجديد يعطي نظرة افضل للتأمينات الاجتماعية.

● عبيد عيسى... ألاحظ من الحديث ان العمر المفترض لعمل الخريج الجامعي هو ٢٢سنة فهل هناك الية تضمن عمله في هذه السن؟!ويجب ان نضع في الاعتبار انه قد يعمل في عمر اكبر من ذلك.

● معالي الوزير...انظمة التأمينات الاجتماعية في العالم تواجه صعوبات كثيرة في فرنسا وامريكا وغيرها من الدول واصبحت النظرة للتأمين على انه استثمار وليس تكافلا... ورغم ذلك فان نظرة هذا القانون هي نظرة تكافل فالحكومة تتحمل فيه جزءاً كبيرا

● اضافت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية مادة جديدة اصبحت رقم (٥٣) وهي تنص على: «تسري احكام هذا الباب (٦) على رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي السابقين».

●عبدالله الشرهان... لدي تحفظ على هذه المادة.. فهل يعقل أن نأخذ من اموال المستحقين ونعطيها انفسنا؟!

● راشد عمران... لم نراع أعضاء المجلس الوطني ووضعنا نصب أعيننا المواطنين.

● صالح الشال... اؤيد المادة (٥٣) المستحدثة..

● معالي الوزير...اثير هذا الموضوع اكثر من مرة في السابق وكان الرأي ان القانون يتم تطبيقه على الحالات التي تأتي بعده.

● واضيفت المادة المستحدثة (٥٣) بعد اجماع أعضاء المجلس عليه.

● صالح الشال... القانون شمل القطاعين العام والخاص ولكنه لم يذكر اساتذة الجامعة فهل يشملهم هذا القانون ام ان لهم قانونا خاصا؟

● معالي الوزير...نعم يشملهم القانون ويشمل كل من في الجامعة.

● راشد عمران... القانون لا يشمل بعض المهن واصحاب الحرف ولكننا اتفقنا كلجنة مع وزارة المالية لاستحداث مادة لذلك.

■ مادة (٦٦)

● واضافت لجنة الشؤون المالية فقرة في المادة (٧٢) المعدلة وهي: «في حالة ابداء العامل رغبته في ضم مدة الخدمة المشار اليها في الفقرة السابقة ولم تكف مكافأة نهاية الخدمة لتغطية تكاليف الضم تحملت خزينة الدولة الفرق».

● معالي الوزير...نعترض على هذه الاضافة فلماذا تتحمل الحكومة الفرق؟! وهذه الاضافة غير منطقية.

● سعيد بن حفيظ... لا اعتقد ان الاضافة صحيحة لان كلفة الضم تكون على صاحب العمل والحكومة دون ان يسلهم العامل بأي شيء.

● معالي الوزير...أعتقد ان المادة (٥) من القانون عالجت موضوع الضم لذلك اقترح عدم الاخذ بالتعديل في المادة(٧٢).

يحق الجمع بين راتبي التقاعد والوظيفة الجديدة
التقاعد بعد ٣٥ عاما من الخدمة والمعاش ١٠٠٪

[illegible]

عليها في البنود السابقة متى كانت مدة الاشتراك في التأمين خمس عشرة سنة على الاقل.

كما وافقت الحكومة على تعديل المادة (٢٣) وهي في القطاع الحكومي لا يجوز أن يقل معاش المؤمن عليه من شاغلي الدرجة الرابعة من الحلقة الثالثة فما فوق أو ما يعادلها عن (٣٧٥٠) ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين درهما شهريا. ولا أن يقل معاش التقاعد للمؤمن عليه من شاغلي باقي الدرجات او ما يعادلها عن (٢٥٠٠) الفين وخمسمائة درهم شهريا.

ووافقت على تعديل البند الثاني في المادة (٢٩) وهي:

٢ ـ اذا كان طالبا وحتى تاريخ التحاقه بعمل أو مزاولته لمهنة أو حتى بلوغه سن الثامنة والعشرين أي التاريخين أقرب.

ويكون صرف المعاش للطالب الذي يبلغ سن الثامنة والعشرين خلال السنة الدراسية حتى نهاية تلك السنة.

ووافقت على تعديل المادة (٣٣) يستحق الاخوة والاخوات نصيبا في معاش المتوفى متى كانوا يعتمدون في معيشتهم عليه حالة حياته ويثبت ذلك وفقا للقواعد التي تضعها الهيئة ويكون الاستحقاق بمراعاة الشروط وفي الحدود المبينة في المادتين (٢٩) و(٣٠) من هذا القانون.

ووافقت على تعديل المادة (٣٥) لا يجوز لصاحب المعاش أو للمستحق عنه الجمع بين معاشين أو أكثر من الهيئة كما لا يجوز لأيهما الجمع بين المعاش وبين أي راتب يتقاضاه بصفة دورية من القطاع الحكومي أو الخاص ويؤدى له في هذه الأحوال أكبرهما قيمة.

ويعاد صرف المعاش الموقوف بسبب الجمع عند انقطاع الراتب.

كما وافقت الحكومة على استحداث بند المادة (٣٦) وهو اذا كان صاحب المعاش قد أمضى في العمل الحكومي المستحق عنه معاشا خمسا وعشرين سنة فأكثر فيجوز له أو المستحق عنه الجمع بين هذا المعاش وأي راتب يتقاضاه من القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بصفة دورية مهما بلغت قيمتهما معا عدا الحالتين المنصوص عليهما في البندين (٦) و(١١) من المادة (١٦) من هذا القانون فيطبق في شأنهما الحكم الوارد في البند (٢) من هذا النص.

ووافقت الحكومة على تعديل المادة (٤١) وأصبحت كما يلي: (يكون حساب المكافأة على أساس راتب حساب المعاش).

كما وافقت الحكومة على التعديلات في المواد التالية:

المادة (٤٨)

اذا قضى رئيس أو نائبا الرئيس أو مراقبا أو عضو المجلس الوطني الاتحادي في العضوية فصلا تشريعيا كاملا أو جزءا منه استحق المؤمن عليه معاشا محسوبا بافتراض ان مدة العضوية بلغت ثلاثين سنة على أن تتحمل خزينة الحكومة الفرق في الاشتراكات بين مدة العضوية الفعلية والمدة الافتراضية.

المادة (٥١)

يتخذ راتب حساب الاشتراك المقرر لكل من رئيس ونائبي الرئيس ومراقبي وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي أساسا لحساب المعاش وتستقطع من هذا الراتب النسبة المنصوص عليها في المادة (٢) من هذا القانون.

أصبحت المادة (٥٩)

يعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز خمسة آلاف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعمد اعطاء بيانات غير صحيحة أو امتنع عمدا عن اعطاء البيانات المنصوص عليها في هذا القانون، أو في القرارات، أو اللوائح المنفذة له بقصد الحصول على أموال من الهيئة دون وجه حق.

أصبحت المادة (٦٣)

بمراعاة حكم المادة (٣٦) من هذا القانون اذا اعيد صاحب المعاش الى الخدمة لدى أي صاحب عمل يخضع لأحكام هذا القانون يجوز ضم مدة خدمته السابقة الى خدمته الجديدة وعومل عند انتهائها على أساس المدتين معا.

تستمر فعالياته خلال شهر رمضان المبارك

منتدى رمضان بالشارقة يستضيف كبار العلماء
للمشاركة في الندوات واللقاءات الدينية

■ الشارقة ـ «الاتحاد»: اعلن ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف والامين العام للمنتدى الاسلامي في الشارقة عن اقامة «منتدى رمضان» الذي تبدأ فعالياته يوم السبت المقبل وتستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء امس الاول في قاعة المنتدى الاسلامي بحضور عدد من مسؤولي الدائرة والمنتدى ولجنة البرامج الدعوية بالدائرة.

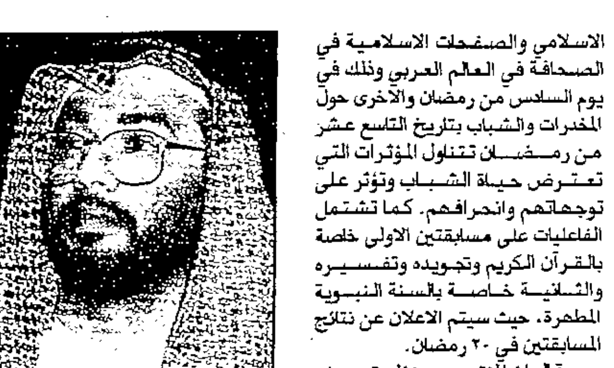
وقال ان اقامة هذا المنتدى كاطار لتنظيم الانشطة والفعاليات خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون والتنسيق مع ادارة مهرجان رمضان الشارقة والقائمين على العمل الاسلامي والدعوة والجهات المعنية وعلى رأسها جامعة الشارقة وعدد من الدوائر والهيئات الحكومية. وأوضح ان شعار المنتدى سيكون هذا العام «رسالة المسجد» تنفيذا لتوجيهات وتوصيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي دعا فيها الى تجاوز الرسالة التقليدية للمسجد المقتصرة على اداء الصلاة والاستفسار عن التعلم عن الاسئلة الدينية بحيث يتطور هذا الدور ليساهم في تنمية المجتمع واصلاحه والعناية بقضاياه.

وقال من هنا كان حرصنا في هذا الملتقى على خلق تعاون وتفاعل بين مؤسسات العمل الاجتماعي والديني والاقتصادي لخدمة اهداف هذا الملتقى وتعزيز رسالة المسجد الارشادية والنهضوية بما يعمل على حماية المجتمع وهويته وتوجيهاته. وقال ان الملتقى يحدف الى هدفين آخرين محددين الاول خاص بالتعريف بدور المؤسسات التنموية والمجتمعية في تعزيز عمل الخير والمبادرة للتطوع من قبل افراد المجتمع والاخر بذل المال بما يحقق خدمة الوقف الاسلامي كسنة وفضيلة اجتماعية ومساهمة تنموية ومساعدة الناس على اداء فريضة الزكاة.

واوضح ان انشطة المنتدى ستأخذ عدة اشكال اهمها المحاضرات، الدروس، المسابقات، الندوات، اللقاءات المفتوحة. مشيرا الى ان هذه الانشطة ستمتد من صلاة العصر وتستمر الى نهاية صلاة التراويح. ويشارك في المنتدى شيوخ ومفكرون وعلماء من داخل الدولة وخارجها من ابرزهم الشيخ حسين محمد يعقوب والشيخ ناصر الزهراني والشيخ سعيد الزبلني والشيخ محمد حسن اضافة الى ضيفين من ضيوف دائرة الثقافة والاعلام هما احمد فراج ومحمد علوان والشيخ احمد المزروع.

وقال ان الفعاليات تشتمل على ثلاثة دروس تعقد اسبوعيا في معظم مساجد الشارقة بعد صلاة العصر تشمل اكثر من مئة مسجد. كما يستضيف المنتدى هذا العلم ندوتين مفتوحتين الاولى حول الاعلام يشارك فيها عدد من المختصين تتناول الاعلام الاسلامي والصفحات الاسلامية في الصحافة في العالم العربي وذلك في يوم السادس من رمضان والاخرى حول المخدرات والشباب بتاريخ التاسع عشر من رمضان تتناول المؤثرات التي تعترض حياة الشباب وتؤثر على توجهاتهم وانحرافهم. كما تشتمل الفاعليات على مسابقتين الاولى خاصة بالقرآن الكريم وتجويده وتفسيره والثانية خاصة بالسنة النبوية المطهرة. حيث سيتم الاعلان عن نتائج المسابقتين في ٢٠ رمضان.

وقال ان المنتدى سينظم تجمعات جماعية للشباب للافطار بالمنتدى وتنظيم سلسلة من الدروس التي تتخلل صلاة التراويح وسلسلة من الدروس داخل السجون ورعاية الاحداث والمدارس. واشار الى ان المنتدى سيعزز نشاطه بالدعوة عبر فتح صفحة على الانترنت باللغة العربية الفصحى للتصدي لمحاولات تشوية الاسلام وتعريف جمهورها بدعوة الاسلام، اضافة الى ارسال دعوات بريدية تزيد على ١٠ الاف دعوة تعرف بالاسلام وآيات القرآن والاحاديث.



ماجد بوشليبي

ومن جهة اخرى قال بوشليبي ان دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ستفتتح خلال شهر رمضان المبارك عدداً من المساجد الجديدة بحيث يرتفع عدد المساجد التي تم افتتاحها هذا العام الى حوالي ٢٢ مسجداً تتراوح سعتها بين ٢٠٠ مصل و٢٥٠٠ مصل في جميع مناطق ومدن امارة الشارقة.

أكشاك للجمعيات الخيرية مجاناً

■ الشارقة ـ «الاتحاد»: رحبت اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان الشارقة بمشاركة الجمعيات الخيرية والاجتماعية بفعاليات المهرجان، وذلك من خلال الاكشاك التي جرى تخصيصها لهذا الغرض مجانا على كورنيش البحيرة وذلك بهدف دعم دور هذه الجمعيات في هذه المناسبة الكريمة.

وقال مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان ان هذا القرار جاء بناء على توجيهات اللجنة التنظيمية العليا حيث تم تجهيز الاكشاك واعدادها في مختلف المواقع على امتداد كورنيش البحيرة لتمنح الفرصة امام الجمعيات الخيرية والمنظمات والهيئات المتخصصة في اعمال البر والمساعدات لتقديم انشطتها وخدماتها الى الجمهور علما بان ريع هذه الجمعيات سيكون لصالح المشروعات الخيرية التي تنفذها على المستويين المحلي والخارجي.

واضاف بالاسود ان هناك استجابة فورية ابدتها بعض الجمعيات والهيئات من الدولة للمشاركة ولاتزال لجان المهرجان تواصل اتصالاتها مع بقية الهيئات من اجل انجاز ترتيبات المشاركة والتي تقرر ان تكون بدون اية رسوم او مصاريف مع اتاحة الفرصة امام تلك الهيئات والجمعيات لتأجير مواقعها التي تم تخصيصها الى بعض المنشآت التجارية لاستثمار ريعها في الرعاية الانسانية والاعمال الخيرية.

لقطات من المهرجان

تفقد

■ تفقد سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة مساء امس موقع العمل في منصة مطار الشارقة على كورنيش البحيرة، حيث من المتوقع افتتاح فعالياتها يوم السبت المقبل.

حظ

■ كيلو الذهب في السحب الاول للمهرجان كان من حظ الباكستاني محمد كمران اسلم، يعمل في محل لتصليح اطارات الدراجات الهوائية بدبي.

حكواتي

■ اعاد الحكواتي لجمهور المهرجان ذكريات ايام رمضان من خلال سرده المميز للقصص والاحداث. حيث شهدت حلقة الحكواتي مساء امس اقبالا كبيرا على شارع الكورنيش.

معرض فوتوغرافي

■ يفتتح سعادة الدكتور حسين المطوع المستشار الخاص لشؤون التعليم بامارة الشارقة مساء اليوم معرض التصوير الفوتوغرافي الذي تقيمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية للفنانة اسماء شهدور وذلك بقرية الشارقة القديمة على كورنيش البحيرة.

خيمة الانترنت

■ تفتح خيمة الانترنت التي نصبتها «اتصالات» ابوابها للجمهور اعتبارا من صباح اليوم عقب الافتتاح الرسمي لها قرب فندق هوليداي انترناشيونال، وسيكون استخدام الشبكة مجانا طيلة ايام المهرجان.

بحث التعاون بين بلدية أبوظبي ومجلس مدينة ويستمنستر

[illegible]

وفي نهاية اللقاء ... الدكتور ... الأغذية والبيئة بالدائرة. (وام)

اكتشف مزايا السفر على الدرجة الذهبية بمطار أبوظبي الدولي

عند المغادرة: **٣ دقائق لإنهاء معاملات السفر وإجراءات الجوازات بكاونتر خاص لمسافري الدرجة الذهبية** • إستراحة فاخرة مزودة بجميع وسائل الراحة مرطبات مجانية • خدمات مركز رجال الأعمال • إمكانية استعمال النادي الصحي • ولأطفالك ناد خاص مجهز بأحدث الألعاب المسلية • خدمة الإنترنت

عند الوصول: **٣ دقائق لإنهاء معاملات الجوازات لك أو لضيوفك الاعزاء**، وإذا أردت استقبال أحبائك بباقة زهور رائعة يمكننا ترتيب ذلك.

إمتيازات خاصة لجميع المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي

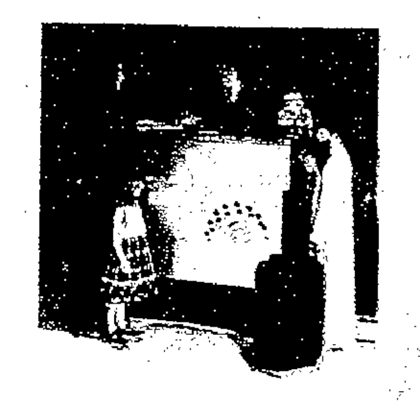
الدرجة الذهبية

Golden Class

آفاق جديدة للرفاهية








لمزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمة والعضوية الرجاء الاتصال على

هاتف: ٠٢ ٧٥٧٤٦٦ فاكس: ٠٢ ٧٥٨٠٧٠، البريد الالكتروني: auhapgcs@emirates.net.ae

كيف يمكن تجنب الأخطار الصحية للمقاصف المدرسية؟ (١ - ٢)

وضع مواصفات قياسية للوجبات المدرسية



وجبات المقصف المدرسي تؤثر على التحصيل العلمي



د. عبدالغفار عبدالغفور



د. حسن عبد المنعم



تحقيق - هالة العدوي:

■ يلعب المقصف المدرسي دوراً مهماً وحيوياً على صحة التلاميذ خلال مايقدمه من وجبات غذائية قد تؤثر سلبا أو ايجابا ليس على صحتهم فحسب بل على تحصيلهم الدراسي ايضا... وترجع اهمية المقصف أيضا الى دوره غير المباشر في اكساب التلاميذ عادات غذائية سليمة وتعديل اخرى غير صحية وسيئة... لذا لابد ان تكون المقاصف المدرسية وسيلة تعليمية لسلوك متكامل في العادات الغذائية السليمة...

ولكن ماهي الاخطار الصحية للمقاصف المدرسية... ماهي المواصفات والشروط الواجب توافرها في الوجبات الغذائية التي يحويها... وكيف يمكن من خلال المقصف التغلب على ظاهرة عدم تناول وجبة الافطار لدى معظم التلاميذ...؟ أسئلة كثيرة وكثيرة نحاول الاجابة عليها من خلال المسؤولين في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب والبلدية لوضع النقاط فوق الحروف.

الدراسات الميدانية أظهرت أن نسبة البدانة ١٠٪ والأنيميا ٢٢٪ بين التلاميذ بسبب الممارسات الخاطئة

■ في البداية يؤكد د. عبد الغفار عبد الغفور مدير اداراتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة. ان ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة وضعت مواصفات قياسية للوجبات الغذائية التي تقدم من خلال المقصف المدرسي للمراحل الدراسية المختلفة من اهمها ان تحتوي على السعرات الحرارية المطلوبة لكل فئة من الفئات العمرية للتلاميذ تساعد في بناء الجسم ونموه وامداده بالطاقة اللازمة وتعينه في الوقاية من بعض الامراض وتزوده ببعض الأملاح المعدنية اللازمة لتأدية الوظائف الفسيولوجية. وكذلك ان لا يحتوي المقصف على وجبات غذائية غالية الثمن لايقدر على شرائها بعض التلاميذ حتى لايكون هناك فروقات اجتماعية مما يؤثر على نفسية التلاميذ ومراعاة سهولة حفظ الاصناف الغذائية في المقصف وعدم تعريضها للتلف وضرورة التركيز على نوعية جيدة من المواد الاولية المستخدمة مثل زيت الزيتون النقي والجبنة البيضاء الطازجة.

كما يجب ان تكون الحلويات والشيكولاتة والبسكويت التي تباع في المدارس الابتدائية قليلة السكريات وان تحتوي على نسبة عالية من الحليب ويفضل تجنب المشروبات التي تحتوي على نكهات صناعية ويمنع بيع المعجنات والكعك بالكريمة وذلك لصعوبة حفظها وسهولة تلوثها. كما تمنع الاغذية التي تحتوي على البهارات الحارة ومواد التلوين الصناعية واصناف اخرى إلا بعد عرضها على قسم رقابة الاغذية.

نوعية الاغذية

ويوضح د. عبد الغفار عبد الغفور ان وزارة الصحة حددت نوعية الاغذية التي ترد الى المقاصف من الموردين وكذلك شروط النظافة المحافظة عليها اثناء النقل واستبعدت في هذا الخصوص مادة المخللات والسلطات من السندويتشات وسمحت باضافة شرائح من الخيار الطازج او الجزر واشترطت وضع السندويتشات او الكرواسونات او المناقيش داخل اغلفة من البلاستيك مغلقة حراريا مكتوب عليها اسم المورد وتاريخ الانتاج والتوريد ووضعها داخل صناديق حافظة اثناء نقلها ونقل الحليب او الحلويات من الشيكولاتة الخالصة بواسطة سيارات مبردة وسمحت بتوريد المشروبات الغازية للمدارس الاعدادية والثانوية فقط والعصائر والحليب لجميع المراحل الدراسية.

ويؤكد ان توصيات الصحة المدرسية في مجال رقابة الاغذية الموردة للمدارس تتضمن اجراءات رادعة مثل المحاكمة والاغلاق تجاه الموردين المخالفين وليس لفت النظر والتنبيه. وتلزم الموردين بضرورة تقديم اسم المنتج وتفاصيل محتويات الغذائية وتكليف احد اعضاء هيئة التدريس أو الاخصائي الاجتماعي بكل مدرسة للاشراف على المقصف من ناحية توريد المواد الغذائية ومدى مطابقتها، وذلك بالتعاون مع ممرضة المدرسة وتخصيص مفتش للاغذية بالصحة المدرسية للمرور على المقاصف المدرسية وتفتيشها وقيام ادارة المنطقة التعليمية بالإيعاز للمدارس لارسال عينات غذائية مرة كل اسبوع الى دائرة البلدية لفحصها.

دراسة ميدانية

ويشير د. عبد الغفار عبد الغفور انه في دراسة لواقع المقصف المدرسي تمت من خلال زيارات ميدانية للمدارس الابتدائية تم جمع عينات من الاغذية المتداولة في المقاصف المدرسية حيث خلصت هذه الدراسة بعد مناقشتها الى مجموعة من التوصيات من بينها:

■ التزام الموردين بشروط توريد المواد الغذائية الصادرة عن ادارة الشؤون المالية بوزارة التربية والتعليم.

■ ضرورة التركيز على تزويد أطفال المدارس وخاصة الابتدائية بالأغذية الطبيعية لإكسابهم عادات غذائية جيدة وتعويدهم على تناول الاغذية التي تمد أجسامهم بالاحتياجات الغذائية.

■ مراعاة عدم تعريض أطفال المدارس الابتدائية وخاصة الدنيا منها لأغذية تحتوي على مضافات خاصة.

■ التأكيد على عدم اغراء الاطفال على تناول أغذية معينة من خلال البطاقة الغذائية وذلك بعدم وضع صور محببة للأطفال مقتبسة من الرسوم المتحركة مما يؤدي الى شد انتباههم لأغذية ليست ذات أهمية كبيرة من الناحية الصحية.

■ التأكيد على أن الربح ليس هدفا في حد ذاته وضرورة تفادي تقديم أغذية متدنية الجودة.

■ تربية وتعليم تلاميذ المدارس على كيفية شراء الاغذية المصنعة وذلك بادخال بعض المقررات الدراسية التي تزيد من معرفتهم بمستجدات تطور صناعة الغذاء.

■ تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لدراسة واقع المقصف المدرسي في كل مدرسة على حدة.

عادات صحية سليمة

وحول امكانية غرس عادات صحية سليمة في التلاميذ من خلال الأصناف الغذائية بالمقصف المدرسي يجيب... لا شك في ذلك. فالمقصف المدرسي لابد أن يؤدي الى دور تعليمي تثقيفي غذائي اي يجب الاستفادة منه واستغلاله في اعطاء وجبات سليمة وبسعر مقبول ومحاولة دراسة احتياجات التلاميذ ومعرفة رغباتهم فيما يريدون من الوجبات.

وردا على سؤال حول الدراسات التي اظهرت ان نسبة البدانة بين تلاميذ المدارس ذكوراً واناثاً على مستوى الدولة ١٠٪ وفقر الدم ٢٢٪.

يؤكد د. عبد الغفار عبد الغفور انه لابد من الاستفادة من المقصف المدرسي في القضاء على مشاكل سوء التغذية والسمنة والانيميا... فالمادة الغذائية المعروضة بالمقصف يتم دراستها جيدا من خلال لجنة مشتركة تضم ممثلين من الصحة المدرسية والبلدية ووزارة التربية والتعليم والشباب.. وتجتمع سنويا وتختار نوعيات معينة من الاغذية المنتقاة التي تساعد التلاميذ على التغلب على مشاكل الأنيميا أو السمنة او سوء التغذية... بجانب الدور الحيوي المهم المنوط بالمقصف المدرسي وهو زيادة الوعي الغذائي الصحي للتلاميذ والمدرسين والآباء والامهات من خلال التعرف على الاغذية التي يجب تناولها والمواد الغذائية الواجب توافرها في المقصف.

> د. عبدالغفار عبدالغفور:
> **الرقابة محكمة لتفادي أي مخالفات صحية**
> د. حسن عبدالمنعم:
> **نعمل على غرس سلوكيات غذائية صحية وسط التلاميذ**

لجنة مشتركة

ويؤكد د. حسن عبد المنعم مدير الصحة المدرسية واستشاري الصحة العامة بوزارة الصحة ان الصحة المدرسية تولي اهتماما كبيرا وخاصا بالمقاصف المدرسية لما لها من دور مهم وحساس وينعكس بصورة مباشرة على صحة التلميذ خاصة اذا احتوت هذه المقاصف على مواد غذائية غير متكاملة العناصر الغذائية وعلى مواد حافظة او صبغات وملونات او تكون الانواع التي تعطي احساسا بالشبع وتفقد شهية التلميذ كالمشروبات الغازية. ويوضح ان الصحة المدرسية تمارس دورها من خلال اللجنة العليا المشتركة التي يرأسها مدير منطقة ابوظبي التعليمية وتتشكل من مدير الصحة المدرسية في كل منطقة طبية وممثلين عن البلدية والتربية والتعليم والشباب... وتجتمع عادة في شهر مايو او يونيو من كل عام اي قبل بداية العام الدراسي الجديد حيث يتم تحديد الانواع الغذائية التي ستقدم بالمقصف المدرسي للعام الدراسي الجديد.

وقد حددت هذه اللجنة الوجبات الغذائية الواجب توفرها بالمقصف للعام الحالي...وأوصينا بمنع المشروبات الغازية في المدارس الابتدائية لانها تؤدي الى نوع من الاشباع الكاذب للطفل وتقلل من شهيته علما بأنها لاتحتوي على ادنى مستوى من السعرات الحرارية او القيمة الغذائية... وسمح بتناولها في المرحلتين الاعدادية والثانوية. اما بالنسبة للعصائر تم التركيز على العصائر الطبيعية ورفضنا كل ما يكتب عليها من مواصفات غير حقيقية لأنه لابد ان تحتوي مادة العصير الطبيعية بحد ادنى ٣٠٪. ورفضنا اي استثناءات حتى ان انعكس ذلك على مصلحة بعض الشركات لاننا نضع دائما مصلحة التلميذ وصحته فوق كل اعتبار.

وجبة الافطار

■ يؤكد د. حسن عبد المنعم ان الاهتمام لما يحويه المقصف المدرسي من وجبات غذائية يرتبط باهتمامنا بضرورة واهمية وجبة الافطار التي تمد الجسم بجزء كبير من الطاقة يمثل من ١٨ - ٢٢٪ من الطاقة الكلية للبالغين ومن ٢١ - ٢٦٪ من الطاقة التي يحتاجها الاطفال خاصة وان الدراسات العلمية اثبتت ان الاطفال الذين لايتناولون وجبة الافطار تكون طاقتهم أقل ويحدث لديهم نقص في الاملاح المعدنية والفيتامينات مقارنة بزملائهم الذين يتناولون بانتظام وجبة الافطار...

د. وفاء عزت

ويشير د. حسن عبد المنعم ان الوجبات المقدمة في المقصف المدرسي تختلف نوعيتها حسب المراحل الدراسية... ففي المرحلة الابتدائية تمنع المشروبات الغازية نظرا لضررها كما أسلفت ونؤكد على تواجد الحليب الذي يشترط ان يتم نقله للمدارس في ثلاجات ويورد بصورة يومية.

اما بالنسبة للمرحلتين الاعدادية والثانوية يسمح بتواجد انواع من الهمبورجر المقدمة من شركات معروفة ذات سمعة طيبة على مستوى الدولة... ونقول ان نوعيات المواد الغذائية تختلف في المرحلة الابتدائية عن الاعدادية والثانوية لاننا نعتبر ان تلميذ الاعدادي أو الثانوي يستطيع نوعا ما ان يختار ويميز بين الجيد والرديء.

د. تركية ديب

التثقيف الصحي

وحول غرس عادات غذائية صحية في التلميذ من خلال المقصف المدرسي... يقول د. حسن عبد المنعم، ان هذه العملية تأتي من قبل عيادة الصحة المدرسية من منطلق انه من ضمن خدماتها التثقيف الصحي... فالصحة المدرسية لها برامج وقائية وأخرى علاجية وجزء من البرامج الوقائية هو التثقيف الصحي الذي نستطيع من خلاله تعديل العادات الصحية الخاطئة واحلالها بعادات أخرى صحيحة. والمهم هنا هو أن نعرض أنواعا جيدة من المواد الغذائية... فاذا كان التلميذ يفضل أنواعا معينة من الشيبس أو العصير أو البسكويت مثلا فهنا نعرض فقط الجيد منها وننصح التلميذ بتناولها لأنها مفيدة صحيا وهنا نجد أن للمقصف دورا غير مباشر في اكسابه عادات غذائية جيدة وتغيير بعض العادات السيئة من خلال عرض أنواع جيدة من المواد الغذائية.... أما الدور المباشر الذي تقوم به الصحة المدرسية في هذا الصدد فيكون من خلال الأطباء والهيئة التمريضية وتنظيم محاضرات توعية للتلاميذ ومجالس الامهات والآباء والاخصائيين الاجتماعيين والهيئات التدريسية في المراحل كافة باعتبار ان التوعية يجب ان تكون عملية متكاملة يشترك فيها الجميع وليس جهة واحدة فقط.

شروط ومواصفات

وعن الشروط الواجب توافرها في المقصف المدرسي يضيف، بالنسبة للموقع يجب أن يكون بعيداً عن مصادر التلوث كالغبار مثلاً ولا يوجد في موقع رملي أو ترابي ولا يكون بالقرب من الحمامات أو المحرقات... وأن يتميز مبنى المقصف بانشاء سليم وامكانية توفير صيانة جيدة له ويصمم بطريقة تمنع دخول الآفات والملوثات والحشرات... ولابد أن تكون الجدران والأسقف والارضيات من مادة مقاومة للماء والحريق والتشققات... كما ان القائمين على المقاصف لابد ان يخضعوا للكشف الدوري من قبل الطب الوقائي.

أما المواد الغذائية فهناك مواصفات قياسية لها... ويجب أن تحتوي على السعرات الحرارية المطلوبة لكل فئة من الفئات العمرية للتلاميذ وتحتوي أيضا على أصناف غذائية تساعد على بناء الجسم ونموه وامداده بالطاقة اللازمة ووقايته من بعض الأمراض وتزود الجسم ببعض الأملاح المعدنية اللازمة لتأدية الوظائف الفسيولوجية للجسم... وتكون الوجبات ذات أسعار في متناول الجميع... وان تكون قليلة السكريات وتحتوي على نسبة قليلة من الزيوت والملح خاصة بالنسبة للأغذية المحضرة كالشيبس ولابد أن تكون خالية من البهارات والمواد الحارة والنكهات ومنع أنواع المشروبات التي تحوي نكهات صناعية وملونات وكذلك المعجنات والكعك بالكريمة لجميع المراحل نظرا لسرعة تلوثها وتلفها واستبعاد المخللات من السندويتشات التي لابد أن تحفظ داخل أغلفة وكذلك الكرواسون على أن يدون عليها اسم المورد وتاريخ الانتاج... وبالنسبة لطريقة نقل المواد الغذائية من مكان الاعداد للمقصف لابد أن تكون بطريقة آمنة سليمة ويتم توفير ثلاجات من قبل الموردين أثناء نقل بعض المواد كالحليب والشيكولاتة والحلويات وهي كلها من المواد التي تتعرض للتلف السريع.

ويختتم د. حسن عبدالمنعم حديثه قائلا... نود هنا ان نقترح كحل جزئي للتغلب على مشكلة عدم تناول الكثير من التلاميذ لوجبة الافطار ان يتم التبكير بموعد «الفسحة» حتى يتسنى للتلميذ ان يتناول اي مادة غذائية ويمكن أيضا تخصيص ربع ساعة أو نصف ساعة في بداية اليوم الدراسي لمثل هذه الوجبة... ولكننا في النهاية ننصح كأطباء بضرورة تناول التلميذ أي مادة غذائية قدر الامكان قبل النهاب الى المدرسة فهذه ممارسة غذائية سليمة لابد من غرسها في الطفل منذ صغره لما لها من أهمية وضرورة في بناء جسمه.

وتوضح د. وفاء عزت اخصائية أطفال بالصحة المدرسية... ان التلميذ في جميع مراحله السنية يحتاج الى وجبة غذائية متكاملة تحتوي على ما يسمى بالهرم الغذائي الذي يشمل أربع مجموعات رئيسية هي الخضر والفواكه والألبان واللحوم والنشويات وهذه المجموعة لابد أن تدخل في محتوى الوجبات الغذائية التي يقدمها المقصف المدرسي... وهذه المجموعات الأربع ينبغي تناولها متكاملة وان اختلفت نسبتها حسب المرحلة السنية للتلميذ بشكل خاص والانسان العادي بشكل عام.

وتقول ان هناك مفهوما خاطئا عند معظم الأسر أن «الشيبس» مضر بصحة الأطفال لكن أود الاشارة الى ان البطاطس تحوي نسبة من الحديد الذي يعالج فقر الدم ونقص الحديد... لذا نحرص أن تكون أنواع الشيبس الموجودة بالمقصف طبيعية بدون مواد ملونة لأن هذه المواد تسبب الحساسية عند معظم أطفال المدارس... لذلك لابد من أن نحرص على أن تكون هذه السلعة من دون اضافات أو مواد ملونة حتى نقدم للطفل سلعة تفيده فعلاً.

قيمة غذائية عالية

وترى د. تركية ديب اخصائية أطفال بالصحة المدرسية... ان معظم أطفالنا للأسف يذهبون الى مدارسهم دون تناولهم لوجبة الافطار التي تعتبر من الوجبات المهمة والضرورية خلال اليوم... لذا أؤكد انه لابد ان يحتوي المقصف المدرسي على مواد عالية القيمة الغذائية... وهنا يكون تدخل الصحة المدرسية في توفير المواد ذات القيمة الغذائية :سندويتش الجبن الذي يجمع بين المواد الكربوهيدراتية والبروتينية أو كرواسون الجبن أو الزعتر بجانب العصائر الطبيعية التي تحتوي على نسبة ٢٠ - ٣٠٪ من المواد الطبيعية لأنه توجد بالأسواق عصائر تحتوي على مواد ملونة وصبغات ونكهة للعصائر الطبيعية... بجانب بعض أنواع البسكويت الذي يحتوي على نسبة قليلة من السكر.

وتشير الى أن الوجبات في المقصف المدرسي تختلف من مرحلة لأخرى ولكنها في النهاية لابد أن تكون ذات قيمة غذائية عالية وتحقق للطفل النمو والطاقة وتمده بالأملاح المعدنية والفيتامينات.

أصناف مرفوضة

وعن الأصناف التي يجب عدم طرحها في المقاصف المدرسية تقول د. تركية ديب... إنها تشمل السكاكر كالبونبون والعلك والمصاصات فهي تحتوي على نسبة عالية من الجلوكوز والمواد الملونة أيضا والنكهات الصناعية... وكذلك الشيكولاتة السادة والبسكويت الذي يحتوي على نسبة عالية من الجلوكوز أو المحشو بالكريمة والمعجنات التي تحتوي على البيض والحليب وانواع الشيبس التي تحتوي على اضافات وبهارات حارة... والمشروبات الغازية بالنسبة للمرحلة التأسيسية.

وتضيف د. تركية ديب ضمن برنامجنا في الصحة المدرسية فاننا نفرض رقابة على نقل كل هذه المواد الغذائية من المورد للمقصف المدرسي والتأكد من نظافتها وكيفية نقلها وانها مغلفة بشكل حراري وليس بواسطة الكبس المعدني الذي نرفضه خوفاً من انتقال الدبابيس المعدنية للسندويتش... مما قد يسبب الأذى للتلميذ.

وأود أن أقترح للتغلب على مشكلة عدم تناول التلميذ لوجبة الافطار قبل ذهابه للمدرسة ان تقوم المدارس بتبكير وقت «الفسحة» ويمكن أن يكون هذا التوقيت قبل دخوله للصف صباحاً أي قبل بداية اليوم الدراسي لامداده بالطاقة اللازمة.

دراسة ميدانية

توفير وجبات ساخنة وطازجة تمنع تسرب الطلاب خارج المدرسة

■ أعد الاستاذ ابراهيم عبد الحميد الاخصائي الاجتماعي بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية دراسة ميدانية حول تطوير الجمعية التعاونية المدرسية بهدف الاجابة على تساؤل رئيس عن مدى الحاجة لتطوير الجمعية التعاونية المدرسية في المرحلة الثانوية ومعرفة رغبات الطلاب واحتياجاتهم والوقوف على الأسباب الحقيقية وراء عزوف الطلاب المواطنين عن شراء احتياجاتهم من المقصف المدرسي، ومدى مناسبة ما يقدمه المقصف المدرسي من خدمات لاحتياجات الطلاب اليومية. وقد خرجت الدراسة التي اجريت في العام ١٩٩٤ بالتوصيات التالية:

- لا بد من تطوير العمل بالجمعية التعاونية المدرسية وتوفير وجبات غذائية متكاملة ومتنوعة ليجد الطالب احتياجاته داخل سور المدرسة.
- العمل على توفير وجبات طازجة وساخنة تضاهي المأكولات الموجودة خارج المدرسة منعاً لتسرب الطلاب وتحقيقاً للاستقرار المدرسي.
- توفير المشروبات الساخنة كالشاي والحليب بالمقصف المدرسي.
- تخصيص مقاعد وطاولات لتناول الطعام لاكساب الطلاب سلوكاً حضارياً يليق بهم كطلاب في المرحلة الثانوية.
- فتح الجمعية التعاونية المدرسية قبل طابور الصباح حتى يستطيع الطلاب تناول وجبة الإفطار قبل بداية الدوام مما يساعدهم على التركيز أثناء الدوام المدرسي ومتابعة دروسهم بصورة جيدة وتجنبا للآثار السلبية الناجمة من عدم تناول وجبة الإفطار.
- العمل بنظام الكافتيريا باسناد ذلك الى إحدى الشركات المتخصصة والاستفادة من المردود الجيد لإعداد الطعام داخل المدرسة وإشراف المدرسة عليه صحياً.
- الإبقاء على المقصف المدرسي الحالي جنباً الى جنب مع وجود الكافيتريا حتى تكون هناك حرية الاختيار أمام الطلاب.
- توفير الأدوات المكتبية والقرطاسية بالمقصف بأسعار معتدلة.
- فتح المقصف المدرسي طوال اليوم الدراسي والاستفادة منه في البرامج والمشروعات التي تقام بالمدرسة في الفترة المسائية خاصة أثناء دروس التقوية.
- تنوع المشروبات مع التركيز على المشروبات الطبيعية الطازجة ذات القيمة الغذائية المرتفعة والتقليل من المشروبات الغازية.
- مضاعفة زمن الفسحة من ١٥ الى ٣٠ دقيقة كي يتمكن الطالب من تناول طعامه.
- زيادة عدد نوافذ البيع للقضاء على الزحام أمام المقصف.
- تعميق الوعي التعاوني لدى طلاب المراحل الدراسية الأولى وبخاصة المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة الاعدادية.
- تحديد قيمة أسهم الجمعية التعاونية المدرسية بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية ودفع قيمة السهم في المرحلة الثانوية حتى يكون حافزاً للطالب على الاشتراك والمساهمة في الجمعية التعاونية المدرسية.
- ان يراعى في تصميم الأبنية المدرسية الجديدة توفير أماكن لتناول الطعام داخل مقر المقصف المدرسي مزودة بالخدمات الخاصة بها.
- ضرورة اعداد استبيان لتحديد الأصناف الغذائية التي يرغب فيها الطلاب.

ابراهيم عبد الحميد

لجنة مشتركة تضع المواصفات الصحية وتتابع الالتزام بشروطها

أقرت لجنة مشتركة تضم ممثلين عن بلدية أبوظبي (مركز رقابة الأغذية والبيئة) ومنطقة أبوظبي التعليمية ووزارة الصحة (الصحة المدرسية) تم تشكيلها اخيرا لوضع المواصفات الصحية للمقصف المدرسي والمواصفات الخاصة بالأغذية والمشروبات التي تقدم من خلاله خاصة بمرحلتي رياض الأطفال والابتدائية من القواعد من أهمها:

- التأكيد على أهمية الغذاء والتغذية السليمة وأثر ذلك على نمو وصلاح الجسم وسلامته بالصورة الصحيحة مما يؤدي بدورة الى سلامة العقل ونشاطه وقوته وارتباط ذلك بتحصيل الطالب وسلوكياته.
- التأكيد على أهمية نشر الوعي الغذائي بين طلاب المدارس من خلال وضع برنامج متكامل لعمل محاضرات وزيارات لبعض المواقع ذات العلاقة بالتنسيق مع مركز رقابة الأغذية والبيئة على ان يشمل البرنامج ربط أولياء الامور من خلال مجالس الآباء للعمل على نقل التوعية من المدرسة للمنزل.
- التأكيد على الالتزام بجميع الشروط والمواصفات الصحية للمقصف المدرسي والعمل على متابعة ذلك بالتنسيق والتعاون مع المركز وامكانية تحسين مواصفات المقاصف الحالية من ناحية المباني.
- أهمية مراقبة المقاصف المدرسية والتأكيد من النظافة العامة وسلامة الأغذية والمشروبات المتداولة فيها وملاءمة طرق النقل والحفظ والتداول إضافة الى القيام بعمل تحاليل دورية لهذه الأغذية بمختبرات المركز.
- مراقبة ومتابعة الجهات والأماكن التي تقوم بتوريد المواد الغذائية المختلفة لهذه المقاصف والتأكد من النظافة والصحة العامة للمكان والعاملين فيه ومقدرة المورد على إعداد وتحضير وتجهيز الكميات المتفق عليها وتقديمها بالشكل المطلوب.
- الاهتمام بالتأكيد على الجودة بحيث لا يتأثر ذلك بالسعر.
- التأكيد على الاهتمام بنوعية وجودة الزيت المستخدم في عمليات القلي.
- تزويد مركز رقابة الأغذية والبيئة بقائمة تتضمن أسماء الموردين الذين يتم اعتمادهم كل عام وقائمة بالمواد الغذائية والمشروبات ونوعيتها والشروط المطلوب توفرها فيها.
- التأكيد على عدم تداول البفك وكرات الجبن والحلويات والسكاكر والمشروبات الغازية وشراب الفاكهة الصناعية بأنواعه وخاصة تلك التي بها مضافات اصطناعية وألوان، وأيضا عدم السماح بتداول السندويتشات التي تحتوي على اللحوم بأنواعها والبيض.

فلاح الخطيب عن سرطان الثدي:

المطلوب عدم تجاهله ومعالجته سريعاً

حليمة الملا:

■ تشير الدراسات الى أن واحدة من كل ٨ سيدات في العالم تعاني سرطان الثدي، في حين تصل النسبة بين نساء الامارات الى سيدة بين كل ١٢، و٩٣٪ من النساء المصابات تحت الـ ٥٠ عاما.

الدكتور فلاح الخطيب من مستشفى توام ألقى محاضرة عن هذا الموضوع في ثنية الفتيات بالشارقة ضمن البرنامج التثقيفي للمرأة وتوعيتها للوقاية من سرطان الثدي بالتعاون مع أروشي للأزياء وجهات أخرى. وأكد انه نتيجة للتجاهل والخوف وتأجيل العلاج تحدث خسائر كبيرة. والكشف المبكر على المرضى عبر فحص الثدي يساعد الى حد كبير في التقليل من الآثار السلبية ويزيد من فرص الشفاء.

وأكد أهمية متابعة حال الثدي بشكل دائم لملاحظة أي تغيرات في الشكل أو الحجم أو الجلد أو الحلمات ومتابعة ظهور أي أورام وعرضها في حال ظهورها فورا على الطبيب، الى جانب اجراء فحص دوري. ويذكر أن ٩٠٪ من حالات الاصابة بسرطان الثدي تكتشفها السيدات بأنفسهن.

وذكر الخطيب جملة من الاحتياطات والاجراءات الوقائية فقال: «ان علاج سرطان الثدي يتم أساسا عبر الجراحة والاشعاع والهرمونات، ووجود ورم في الثدي لا يقتضي بالضرورة ازالته، اذ يمكن استئصال الورم جراحيا ثم علاج المنطقة المصابة اشعاعيا، وأشار الى أن هناك حالات كثيرة تم علاجها من دون الاستئصال وتعيش المصابات (سابقا) حياتهن طبيعيات ويمارسن نشاطهن مثل المرأة التي لم تصب بالمرض. وأوضح ان هناك احتمالا

د. فلاح الخطيب

لظهور الأورام السرطانية في أي وقت في الطفولة حتى الشيخوخة. وبعد سن الـ ٤٠ يجب ان تخضع السيدات لفحص سنوي. وقال ان سرطان الثدي، هو أكثر أمراض السرطان انتشارا بين النساء وان هذا المرض من الممكن ان يصيب الرجال أيضا.

وأوضح ان من احتمالات الاصابة بالسرطان هو الزواج المتأخر والانجاب وان الولادة قبل سن الثلاثين تقلل من مخاطر الاصابة بهذا المرض وكلما حاولت المرأة الاعتماد على الرضاعة الطبيعية قدر الامكان فهو يؤمن لها حماية ضده. وأشار الى أن التدخين من الأسباب المهمة في الاصابة بسرطان الثدي لأنه يزيد من اخطار الاصابة بنسبة ٣٠٪.

وأوضح بأن ٨٥٪ الى ٩٥٪ من الحالات يمكن علاجها اذا تم تشخيص المرض مبكرا..

فحص بالأشعة

ويقول الدكتور فلاح إن الدراسات الحديثة تشير الى ان السيدات الاصغر سنا يمكنهن الاستفادة بشكل أكبر من الفحص بالأشعة مقارنة بالسيدات الأكبر سنا. لأن الاورام لدى الأصغر سنا تنتشر في شكل أسرع ورغم ذلك يقول الخبراء «ان قوة انسجة الثدي تجعل عملية الفحص بالأشعة أصعب إلا أنها ليست مستحيلة واذا كان عمرك يراوح بين ٣٥ و ٥٠ سنة أو حتى لو كنت اصغر من ذلك ولدى الأسرة تاريخ مرضي، يجب اجراء هذا الفحص، وتعتمد المدة بين فحص وآخر على عوامل عدة منها التاريخ المرضي والسن والوزن وغيرها. ويجب أجراء الفحص مرة كل عام أو عامين وفي بعض الحالات كل ٣ سنوات اذا لم تكن هناك دواع لتكرار الفحص كل عام. وهناك شيء مهم هو ضرورة تحديد موعد الفحص خلال الأسبوعين الأولين بعد الدورة الشهرية». وتشير دراسة حديثة أجريت على ٨ آلاف سيدة الى ان اجراء الفحص خلال هذه الفترة يضاعف فرص الكشف عن الأورام السرطانية مقارنة بالفحوص التي تتم خارج هذه الفترة.

الفحص الذاتي

إن عملية قيامك بالفحص الذاتي بشكل منتظم تساعدك في زيادة معرفتك بصورة أفضل وتؤدي الى ملاحظة أي تغييرات غير طبيعية. والتعرف المبكر على أي تغييرات يمكنك من مباشرة عملية العلاج المبكر وليس بالضرورة ان تكون الاصابة دائما سرطانية بل قد تكون مجرد تورم أو انتفاخ بسيط يمكن علاجه ببساطة، وخصوصا عندما يكتشف مبكرا. وفي حال السرطان فان عملية العلاج المبكر تعطي فرصا أفضل للشفاء التام. وتذكري ان عملية الفحص الذاتي بسيطة وسهلة التنفيذ كما أنها لا تحتاج سوى لوقت قليل وتتم مرة واحدة كل شهر. وهناك مرحلتان للفحص الذاتي أولا: التأمل. ثانيا: الجس. فمن الأفضل القيام بالفحص عندما يكون لينا وغير مؤلم أي بعد اتمام الدورة الشهرية فاذا توقف الحيض كليا اختاري يوما محددا في الشهر كأول أو آخر يوم مثلا بحيث تستطيعين القيام بعملية الفحص في شكل منتظم مرة كل شهر.

كيفية الفحص الذاتي

اخلعي ثيابك العلوية ثم قفي أو اجلسي أمام المرآة وتأكدي من وجود اضاءة كافية. انظري الى صدرك مع مراعاة اسدال الذراعين في محاذاة الجسم وكذلك الى كل ثدي على حدة وقارني بين الثديين. وكذلك انظري الى صدرك من جهات مختلفة وارفعي ذراعيك فوق رأسك واستديري من جهة الى أخرى لتتمكني من ذلك وكذلك الى الحلمتين واعصريهما بلطف لملاحظة أي افراز أو نزف قد يحدث أو خروج أي شيء غير طبيعي منهما، وكذلك تذكري انه ليس بالضرورة إن يكون ثديا المرأة متشابهين تماما، فمن الممكن أن يكون أحدهما أكبر قليلا من الآخر أو متدلياً عنه قليلاً.

الاكتشاف المبكر يساعد في الشفاء

استئصال الثدي

معظم حالات سرطان الثدي تعالج حاليا عبر استئصال الورم فقط ثم علاج المنطقة بالاشعاع أو الادوية ولكن في بعض الحالات تنمو الأورام السرطانية في مناطق صعبة وحساسة، وهنا يكون الاستئصال حتميا رغم ان الورم صغير والاستئصال لا يعني ان تعيشي بلا ثدي فهناك عمليات متخصصة لاعادة تكوين الثدي.

وهناك أسلوبان معروفان في هذا المجال وكلاهما يحقق نتائج ممتازة: الطريقة الأولى تشمل اعادة تركيب أجزاء جديدة خلف الجلد الطبيعي. أما الثانية فيتم خلالها استئصال أنسجة من الظهر وتشكيلها في صورة ثدي جديد وهذه الطريقة تتم في حالة ما اذا كان جلد الثدي الأصلي في حالة سيئة بسبب العلاج الاشعاعي أو اذا كانت الجراحة شملت استئصال عضلات الصدر. وتعد عمليات زرع الأنسجة الأكثر انتشار لأنها أصغر ولا تترك ندبات أخرى. اذ يتم زرعها عبر الفتحة التي تمت فيها عملية الاستئصال.

وفي ختام حديثه أشار الدكتور فلاح الى انه لابد من مراعاة نفسية المرأة وعمل الجهد اللازم حتى لا تؤدي حالتها الى استئصال الثدي لأن ذلك يترك آثاراً سيئة في نفسيتها.

وأشار بجهود دولة الامارات وتقدمها في مجال مكافحة سرطان الثدي إذ انها الدولة الرائدة والتي تبنت هذا المشروع من أجل اتاحة فرصة أكبر أمام النساء لحياة صحية آمنة وسعيدة.

مناديل

فجر جلفار

رمضانيات

(١)

صغيرة كنت لا تقوى يداي الضعيفتان على حمل طبق الحلوى، أحمله الى الجيران أقف قليلا محاولة الاستراحة. بتطفل طفولي تمتد أصابعي الصغيرة داخل الطبق. أرغب في تذوقه. أنسى حرارته، تحرق الحلوى أصابعي الرقيقة. ينزلق الطبق أرضا، أعود الى أمي لتكمل العقاب وتوبخني على كذبي وادعائي الصيام.

(٢)

أحب جدتي كثيراً، يزداد حبي لها في رمضان. فهي التي تغض الطرف عن صدق صيامي وحين تحس بجوعي وتعبي تقول هناك استراحة للصغار ثم يتابعون الصوم وتدافع بحرارة أمام الجميع عن صدق صيامي.

وأنا أزداد زهوا بذلك وحبا لها. فليرحمها الله.

(٣)

الصوير لعبة تنشط كثيراً في رمضان. نشمر عن سوقنا النحيلة ونسابق الريح لم يسلم من لعبنا حتى المسجد يطاردنا من على جداره المؤذن ويتوعدنا. نهرب بخبث طفولي بعد أن نكون ابتعدنا من المراقبة. أرجلنا الحافية تطبع بصماتها على الارض والشاطئ والأزقة العتيقة نرى أناسا لم نكن نعرفهم وأمكنة لم نكن نراها.

(٤)

على المائدة تجتمع تنظر بنهم الى الوجبة اليتيمة. كنت أمارس عد الأيدي التي ستمتد على الطبق وأتمنى لو انهم أعلنوا زهدهم فيه لتكون من نصيبي. يومها كنت استطيع أن أبلع الحصى واليوم تعلن معدتي الاحتجاج على بضع لقيمات أضعها فيها. لم أخف يوما السمنة ولا الدهون ويقع الى جانبي ينتظر أن تمتد يدي اليه. (اينو القوار).

(٥)

عندما يرتفع صوت المؤذن قائلاً الله أكبر وترتفع الأيدي بالدعاء اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر.

وتقع الأعين على الموائد التي تموج بالطعام ترى كم منا تذكر أو خطر في باله من يعانون الحصار والفقر والظلم والحاجة والفاقة من اخواننا المسلمين في أي مكان.

آخر الوهج:

أتمنى أن يكون رمضان فرصة لفتح قلوبنا لاستيعاب الآخرين حتى وان أساءوا الينا فالمناسبة أكبر من الاساءة.

وكل عام والجميع بخير.

فجر جلفار

نساء العالم

نتيجة خلل سكاني كبير لمصلحة الذكور

الصين تخطف فتياتها وتبيعهن... زوجات

■ في الصين منطقة اسمها المملكة الوسطى. تعاني تفاوت عددي الذكور والاناث مما أدى لاختطاف آلاف الفتيات من كبرى المدن الصينية ليبعن كعرائس لرجال عجزوا عن ايجاد رفيقات العمر.

ففي شارع شونج وينمن الواقع خلف محطة سكة حديد بكين تجلس مئات من الفتيات الآتيات من الريف بحثا عن فرص عمل في العاصمة. انهن يرمقن الرجال الذين يمرون أمامهن وينظرون اليهن حتى يتوقف أحدهم ليحدث واحدة منهن.

معظم الفتيات الباحثات عن عمل من المراهقات ذوات الخدود الوردية والشعر الجميل ولكن ليس كل الرجال الموجودون بينهن من أرباب العمل. ان سوق العمل في شارع شونج وينمن يعد ايضا ساحة صيد طبيعي لنوع جديد من العصابات الاجرامية التي تكسب مالا وفيرا بعد اختطاف الفتيات الصغيرات، ثم بيعهن كعرائس.

غدت هذه العمليات الاجرامية تجارة رائجة في الصين. اذ منذ ١٩٩١ وحتى ١٩٩٦ حررت الشرطة الصينية ٨٨ ألف امرأة من المختطفات وألقي القبض على ١٤٣ ألف مختطف وحوكموا.

ويشير الفرق الكبير بين عدد المختطفات ومن ألقي القبض عليهم من الخاطفين الى وجود عشرات الآلاف من النساء المختطفات في الصين، واللواتي لم يعثر عليهن بعد.

يانج وينغانج كانت في الثامنة عشرة عند اختطافها قبل ثلاث سنوات. هجرت عملا مضنيا في حقول قريتها جنوب الصين، وذهبت الى مدينة فوزهو، في اقليم فوجيان، على أمل ايجاد عمل مناسب. واتيحت لها زيارة لمنطقة مشابهة لشارع شونج وينمن لتلقي عرضا للعمل كخادمة. لكن عند وصولها للعنوان المقصود المطل على ضفة نهر، قيدت وأخذت الى قارب.

وعندما أفاقت من أثر المخدر الذي أجبرت على شربه، وجدت نفسها في مقاطعة غريبة يتحدث أهلها لهجة لم تفهمها. جلب خاطفوها راغبا بالشراء ليتفحصها. تتذكر يانج ذلك الرجل فتقول: «كان في الثلاثينات وقبيح جدا، لذا رفضت مرافقته». وقيل لها ان رفضها الزواج من ذلك الرجل سيجبرها على الزواج من آخر أكبر سنا.

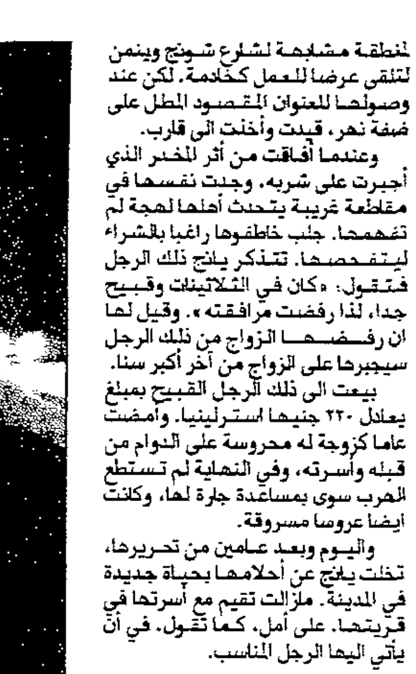
بيعت الى ذلك الرجل القبيح بمبلغ يعادل ٢٢٠ جنيها استرلينيا. وأمضت عاما كزوجة له محروسة على الدوام من قبله وأسرته، وفي النهاية لم تستطع الهرب سوى بمساعدة جارة لها، وكانت ايضا عروسا مسروقة.

واليوم وبعد عامين من تحريرها، تخلت يانج عن أحلامها بحياة جديدة في المدينة. مازالت تقيم مع أسرتها في قريتها. على أمل، كما تقول، في أن يأتي اليها الرجل المناسب.

خلل سكاني

راجت تجارة خطف الفتيات لسبب وحيد بسيط، وهو وجود خلل سكاني كبير في أعداد الجنسين في الصين. وتشير الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية الى انه يوجد حاليا في الصين ١٢٠ ذكرا لكل ١٠٠ أنثى.

يعود النقص في عدد النساء لقانون الطفل الواحد في الصين الشيوعية، ورغبة الفلاحين الاصيلة في أن يكون الطفل الوحيد ولدا.



عجوز صيني ينتظر عروسا مخطوفة

ويقول الخبراء ان نحو تسعة من كل عشرة ملايين عملية اجهاض تجري في الصين سنويا، تهدف للتخلص من الأجنة الاناث. وحتى أفقر القرى، التي لاتتوافر فيها سوى أهم الخدمات الطبية. يوجد فيها آلة الكشف بالموجات فوق الصوتية لتحديد جنس الجنين.

وهكذا غدت نتيجة اجهاض الأجنة الاناث، وجود نقص هائل في اعداد العرائس، فأصبحت الوسيلة الوحيدة لايجاد الزوجة شراءها من خاطف البنات. وبحسب طريقة التفكير عند الفلاحين، من الضروري انجاب طفل يرث اسم العائلة وأملاكها.

لكن قوى السوق تتكاتف ضد مصالح العزاب الوحيدين. ان مداخيل المزارع متدنية، لكن أسعار العرائس - بسبب نقص أعداد النساء، باهظة. ان سعر المرأة المخطوفة يبدأ بـ ١٨٠ جنيها استرلينيا (١٠٨٠ درهما) لكن المهر العادي بـ ١٠ آلاف يوان قرابة (٤٩٢٠ درهما). ويبلغ متوسط أجر العامل في المدينة ٤٠ جنيها استرلينيا في الشهر (وهو أقل بكثير في الريف).

وشراء الزوجات عادة قديمة في الصين في العهد الامبراطوري. تمت حماية هذه العادة والدفاع عنها بوصفها وسيلة مشروعة لتنويع النسل في المناطق البعيدة، وتجنب التشوهات والصفات المعينة الناتجة من زواج الاقارب.

العام ١٩٤٩ ألغى ماو هذه العادة فضلا عن غيرها من الممارسات القديمة والاكثر بربرية مثل تقييد الأرجل. ولكن في حين تموت العادات القديمة في الصين بسرعة، فان تراخي القبضة الحديدية للدولة في أعقاب النمو الاقتصادي في السبعينات، جعل الاتجار بالنساء يبرز مجددا.

وتتحمل القوى الاقتصادية الجديدة بعضا من المسؤولية في زيادة الطلب على العرائس المخطوفات. في كل يوم تهجر آلاف الفتيات الشابات بيوتهن الريفية الفقيرة، ويتجهن للمدن... وبقليل من المال ومن دون وجود أذونات اقامة أو غيرها من مظاهر الحماية القانونية. تكون تلك الفتيات في حاجة ماسة للعمل والطعام والسكن. ونتيجة لذلك يصبحن أهدافا سهلة في حلقات الخاطفين.

من الشارع تؤخذ الفتيات عادة الى شقة حيث يحتجزن الى حين يسلمن الى وسيط يرتب اجراءات بيعهن لرجال يقيمون في قرى بعيدة في أقاليم تجهل الفتيات لهجة سكانها.

وسوق العرائس لا تقتصر على الاختطاف الجسدي. فثمة فتيات صغيرات لاتتعدى أعمارهن الاثنى عشر يسجلن في قوائم يحملها وكلاء سفر يعدون الأهالي الفقراء بايجاد فرص عمل لبناتهن في مصنع في المدينة الكبيرة. وفي أغلب الأوقات لايكون هناك مصنع ولا وظيفة. وعوضا عن ذلك تجبر الفتيات على الزواج من فلاح في ظروف يستحيل ضمنها الهرب.

وأدى ارتفاع معدل البطالة لاضطرار بعض النساء بيع أنفسهن لتجار في محاولة لتأمين الأموال لأسرهن. في الأسبوع الماضي نشرت صحيفة «ايفنينج نيوز» في بكين تقريرا عن امرأة اسمها فان التقت تاجرا في شارع شونج وينمان وقبلت لقاء مبلغ معين الزواج من فلاح يقيم على بعد ٢٠٠ ميل من بكين في اقليم شاندونج. وعندما اختفى التاجر من دون دفع المبلغ المتفق عليه، اتصلت المرأة بأسرتها في بكين التي رتبت لانقاذها.

وأظهرت الحكومة الصينية عزما أكيدا للقضاء على هذه التجارة. في سبتمبر ألقت الشرطة القبض على حلقة من الخاطفين في فوزهو، عاصمة اقليم فوجيان. وكان الخاطفون مسؤولين عن اختطاف ١١٢ امرأة في ست سنوات.

وفي محاكمة العصابة المؤلفة من ٥٠ عضوا، قضت المحكمة باعدام سبعة منهم ولكن لم يتمكن رجال الشرطة سوى من معرفة مواقع سكن ٧٥ من النساء المختطفات.

وفي حين تفاخر الحكومة الصينية باصدارها أحكاما متشددة في حق المتورطين في أعمال خطف النساء، كانت بطيئة في معاقبة الرجال الذين يشترون العرائس الصغيرات.

اذ حتى في الحالات النادرة التي استطاعت الضحايا فيها الهرب من المشتري، أنزلت العقوبة فقط بالخاطف، وليس بالرجل الذي اشترى الفتاة وأجبرها على معاشرته جنسيا. وقال مسؤول حكومي معني بالتحقيق في هذه التجارة: «نادرا ما تطبق القوانين الخاصة بالاغتصاب والاكراه».

وفي اجزاء عدة من الصين، لاتقيد مبادرات الحكومة المركزية في تحقيق اغراضها، عندما يتلقى مسؤولون محليون فاسدون الرشاوى من عصابات الاختطاف المنظمة. ونمت وتوسعت بعض العصابات حتى غدت لها فروع في أقاليم كثيرة.

في بداية العام الحالي، نشرت الصحف تفاصيل القاء القبض على ٦٢ خاطفا في قرية في اقليم انهو، في وسط الصين. وبعد تبادل لاطلاق النار خارج مقر العصابة، حررت الشرطة ٣٤٤ فتاة كن معتقلات داخل المبنى الكبير.

يأتين من الريف للعمل بدل الزواج بالاكراه

كان ذلك المبنى يستخدم نوعا من المخزن البشري لشبكة اجرامية منتشرة في ١١ اقليما. وتقول الشرطة ان العصابة كانت أكبر ممول للاقتصاد المحلي وأكثر من أربعة أخماس السكان المحليين يشاركون في نشاطاتها.

ان ابرز مناهضة للمتاجرة بالنساء، هي اكسي ليهيو، مديرة تحرير مجلة «النساء في الريف يعرضن كل شيء». دأبت هذه السيدة منذ خمسة أعوام على مهاجمة الخاطفين وفضح أساليبهم، وكانت تتحدث نيابة عن ضحايا الاختطاف في الصين.

تقول: عندما يتم كشف حلقة تهريب وانقاذ جميع النساء، يدهش المرء عندما ترفض بعض المخطوفات العودة لبيوتهن.

في حالات قليلة. قررت النساء البقاء وخصوصا بعد انجابهن أطفالا. وأنهن وجدن أنفسهن يعشن في منطقة صينية أكثر تطورا وغنى من التي أتين منها. أولئك اللواتي وجدن الرضا والقناعة، وليس السعادة، في حياتهن الجديدة، هن المحظوظات.

ان ظاهرة الاختطاف تؤدي بالتأكيد دورا كبيرا في ارتفاع معدل الانتحار بين اناث الصين. ان اكثر من نصف المنتحرات سنويا في الصين وعددهن يصل الى ٣٢٠ ألف شخص هن من اللواتي تراوح اعمارهن ١٥ و٤٤. ويقمن في مناطق ريفية. لذا يقود الاتحاد النسائي الصيني اليوم حملة توعية لمعالجة السبب الأساسي لمشكلة الاختطاف عن طريق اقناع الأسر الريفية أن للبنات قيمة وفائدة كالبنين تماما.

ولكن حتى في حال نجاح هذه الحملة. سيمر وقت طويل قبل أن تتمكن الفتيات المراهقات من النجاة من خطر الاختطاف. وتظهر آخر الاحصاءات السكانية ان مليون صبي صيني ولدوا هذا العام لن يكونوا قادرين على ايجاد زوجة عندما يكبرون.

ترجمة: ميسون جحا

عن «الصنداي تلجراف»

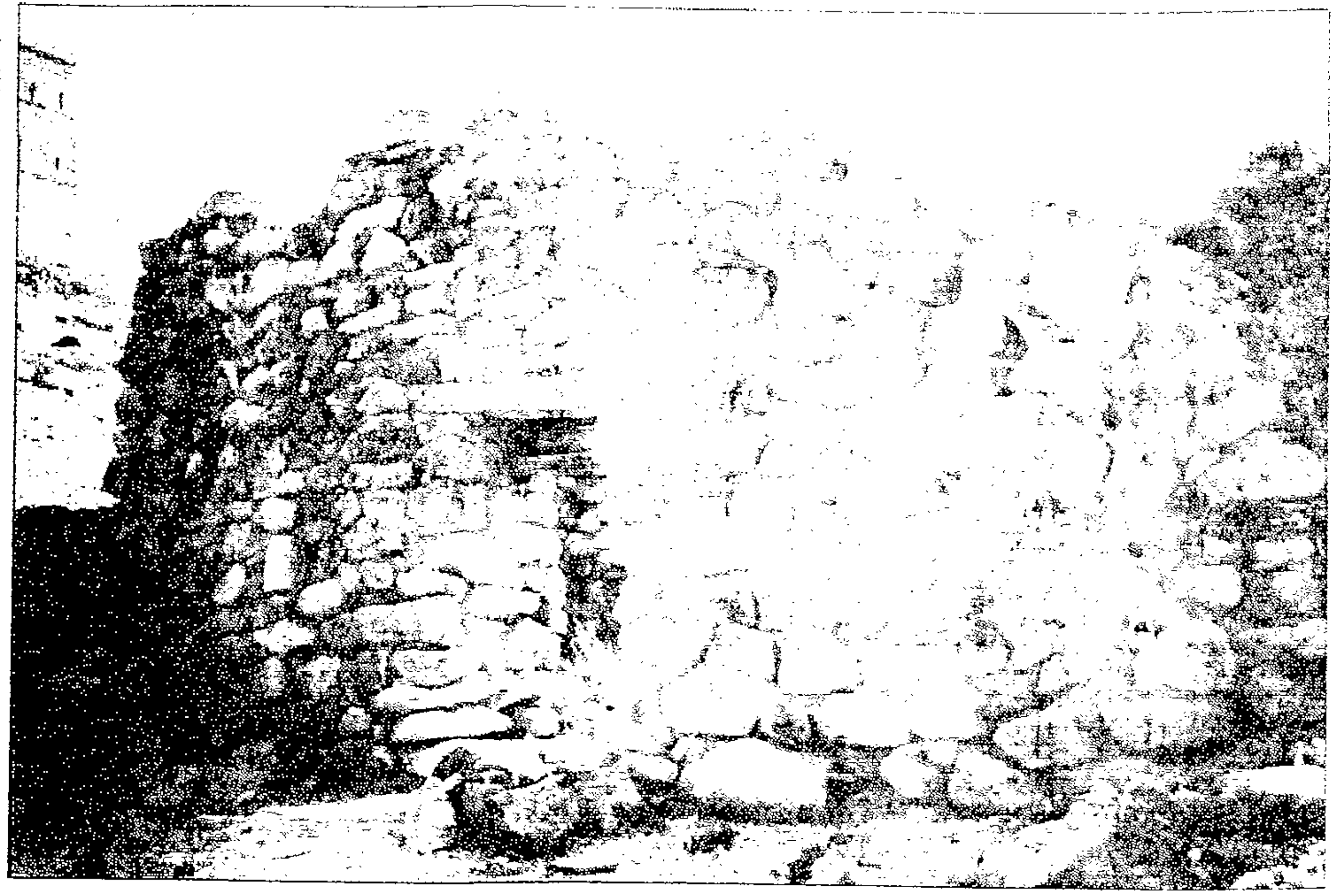
آراء

■ حتى متى ستبقى الطوابير موجودة في [illegible]؟!!

[illegible]

إننا لا نسمع شكاوى أكثر عن تلك المؤسسات الخدمية التي يتردد عليها المواطن والمقيم والتي من المفترض أن تعكس صورة إيجابية عن الأداء الحكومي بما يتناسب وسمعة بلدنا في الخارج فمن غير المعقول ان تكون سمعتنا جيدة وتأتي بعض الإدارات لتشوهها بتلك الصورة العكسية؟!!

محمد الحمادي



أقوى من الزمن

■ هكذا [illegible] بيوتنا [illegible] صخور صلبة قوية من الخارج وعلاقات أكثر صلابة وقوة من الداخل. وهكذا كان الآباء والأجداد يطوعون الصخور ويسخرون الظروف [illegible] ويشيدون من الجبل بيوتا ويبنون بعقولهم وبسواعدهم الأمجاد... والأبناء والأحفاد على الدرب سائرون بإذن الله.

تصوير ـ سعيد عبدالله غانم الزعابي

تداعيات ريشة

■ من المفترض أن يكون الجهل لا الجاهل هو العدو أو الخصم اللدود للمعلم صانع الأجيال لأنه الوحيد الذي يسعى وبكل ما لديه من قدرات وامكانات عقلية يسخرها لاجتثاث جذور الجهل المقيت.

ولحسن الطالع لا مجال للجهل في ساحات التربية في عالم اليوم والتي طالتها يد النهضة كغيرها من المجالات الأخرى. ولاشك ان المعلم والمعلمة يدركان مواطن الجهل الذميم وانه عدو الانسان الأول اللدود والذي يحثنا ديننا السمح الحنيف على الجدية في محاربته واتقاء شروره منذ نعومة الأظافر لأنه لو ترك لاتخذ من عقول البراعم البريئة عشا له بل أعشاشا يبيض فيها ويفرخ ولا يغادرها مع تقدم العمر مهما سعى الانسان وفعل لغسله والتخلص من براثنه. وحرية التعبير سمة من سمات الصحافة المحلية في وطننا العزيز دولة الامارات العربية المتحدة. كل هذه الخواطر المبعثرة ذات المغزى الواحد حدثت بالأمس وأنا كعادتي اليومية والتي جبلت عليها مطالعة الصحف السيارة اليومية وأولها الاتحاد الغراء لاتذوق مواضيع ومقالات دسمة في ميادين الفكر والأدب والتي تزين صفحاتها كما هي الحال في بقية دور الأدب من صحف محلية وعالمية أخرى وأعجز عن حصر فوائد الصحافة بل وفي رأيي مطالعتها واجبة لأنها ولا ريب تزخر بموائد جاهزة كاملة فيها ما لذ وطاب من فنون الثقافة والسياسة والاقتصاد وآخر أنباء الجديد في عوالم الموضة والطرب والرياضة.

كنت وقتها قد فرغت من معاينة العناوين الرئيسية في الصحيفة ونهضت مسرعا كعادتي لاقف أمام الصف قبل قرع نهاية الحصة السابقة بخمس دقائق لاستلام الأمانة من زميلي معلم الحصة الأولى، وأتابع مع طلابي أبنائي الأعزاء التجديف مستخدمين معا كل أسلحة العلم المتطورة من المناهج والطرق لنحر فصائل الجهل الذميم والحفاظ على مركبنا نظيفا من كل الشوائب ونقوم بترميم ما يحتاج منه لصيانة ونبحر به في بحر العلم والمعرفة الواسع الرحب على أمل الوصول الى بر النجاح والفلاح برياضة الفيحاء الوارفة بالخضرة وموفور الخير... ولست بحاجة لتذكير القارئ العزيز بقول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

فالمعلم ولا حرج يمثل الثروة الغالية وكنز المعرفة الثمين والسلاح بل هو العلاج الناجع في محاربة التخلف العقلي والاجتماعي ويجب بل ويتعين المحافظة عليه ويكفي انه محارب يصول ويجول في جلد وتفان قلنعا من دون سواه من الكادحين بما يتقاضاه من أجر يسد به رمقه وأفراد أسرته المبعثرين هنا والصابرين هناك يتطلع في أداء واجبه همه الأول والأخير وعلى الدوام تقدم بلاده وأهلها وقلبه العامر بالايمان وحب الأوطان يدفعه لذلك ولباسه المفضل التقوى وعلى الرأس تاج القناعة... وأنا سابح بل ووجدت نفسي مسافرا من دون وداع وتوديع ووصلت الى مشارف الرافدين وبدأت أدندن وفي صوت خافت ودموع حرى تروي مهجتي، أبيات من قصيدة ظلت محفورة في قلبي منذ الصغر.

بغداد يابلد الرشيد ومنارة العلم التليد وكنت أطير لاهبط في البحرين وإذا بأحد الزملاء يقول لي انظر!! ولم أصدق ما رأيت ولكنني ولضيق الوقت طلبت منه أن ينتظر حتى نهاية الحصة وفعلا عدت لمعاينة كاريكاتير نشر على الصفحة الحادية عشرة في باب رأي الناس في صحيفة الاتحاد العدد الصادر في يوم الخميس الموافق الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي هذا العام... وفي الرسم طالب يحمل سكينا حادة يطارد معلما للانجليزية وقطرات الهلع لا الشر تتطاير من رأسه قبل عينيه وحاولت ان أخفف عن زملائي وقلت لهم أولا هذا الشخص المطارد الفريسة لايمكن ان يكون معلما لان شعره مصفف بطريقة عجيبة حتى طلابنا اليوم يتأففون منها بل ويطرد الطالب حتى في المراحل التأسيسية من المدرسة لحلاقة شعره منعا للموضة الشيطانية من الانتشار وقلت لهم قد يكون الطالب رمزا لأهلنا في المشرق العربي وقد ضاقوا من استخدام الانجليزية كما هو الحال في مغربنا العربي والذين يواجهون مشكلة انتشار الفرنسية واستخدامها اكثر من العربية في بلادهم وقد دار جدل حول هذا الموضوع في برامج المصارحة والتي انفردت بها قناة الجزيرة القطرية ولم يصل المتحاورون الى حل ناجع لهذه المعضلة التي تورق بال المفكرين ورجال التربية في كل انحاء وطننا العربي العزيز وقلت ربما والطالب بالكاريكاتير مجهول الهوية لان رأسه عار.

... أقول ربما يطارد معلما لجارته الانجليزية وقد أساء الأدب واستنجدت به ولبى النداء جزاه الله كل خير وقلت لزملائي لا داعي للغضب فتلك مجرد خاطرة لم يقصد بها مني والكاريكاتير فن رائع ولوحته تمثل موضوعا بل وقصة كاملة يمكن لكل انسان ان يعمل فكره فيها ويفسرها كما يعن له. فغصن الزيتون عند البعض طعام وعند المدركين وأهل العلم رمز للسلام... عجبي!!

ولا أخالني بحاجة لتذكير الحساد قبل المتنافسين عن عمد أن الانجليزية هي لغة العصر ومن دون منافس بل وتستخدم في كل ميادين العلم والمعرفة وهذا واقع الحال رضينا أم أبينا وأنا عربي أفخر بلغة القرآن وأتمنى ان تنتشر العربية وتطغى على كل اللغات ومن دون استثناء وعندها نتربع كما كنا في ماضينا التليد ونزين الجبين بتاج العلم مرصع بنفيس الدر، ونهب لنهضة الدين والعلم في شطآن وادينا...

والكل يعلم أن أخطر أنواع الاستعباد لضمان التبعية هو الاستعمار الفكري عن طريق فرض اللغة على المستعمرين المملوكين لا المماليك وقتها للتاج البريطاني على اتساع امبراطوريته التي كانت وحتى أوائل القرن الحالي والتاريخ يشهد لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس ولا غرابة في ذلك لأن اليابان أيضا لها امبراطورية تسمى امبراطورية الشمس ولولا التهاون والخلاف بيننا وهذا ما يتمنى استمراره الأعداء والذي نتمنى بل ويسعى الصفوة من أبناء الأمة العربية لجمع الشتات ونسيان الخلافات وعندها رضى الأعداء أم أبوا سنسود العالم من جديد.

عباس عبدالرحيم محمد - أبوظبي

بيّض الله وجهك

■ تمعن معي في هذا [illegible] الذي ترك أهله ووطنه، وتغرب في الخارج في سبيل طلب العلم، ماذا تقول في نفسك؟ انه رجل عظيم [illegible] كافح وتحمل وصبر... الخ.

قف قليلا. انظر هناك، نعم الى الجنس الآخر. تمعن قليلا. إنها في الخارج تطلب العلم. إنها تعاني وتصبر وتتحمل المسؤولية. ولكن [illegible] وجودها بالرغم من أنها من جنس رقيق حساس. وتدرس أرقى أنواع العلم وهو الطب.

الا يجب علينا أن نحترمهن. أنا احترمهن وأقدر موقفهن لأني أمر بنفس المواقف. لقد اثبتن وجودهن.

يأخذ الكثير فكرة خاطئة عنهن، ولكن هناك من يشرح الوقت. لقد أعجبني كثيرا تمسكهن بالدين الاسلامي والله إنه لشيء عظيم منهن في هذه البلاد. تجد الواحدة على صلة دائمة مع مكان العبادة. كما أنهن يلتزمن بالزي الساتر المحتشم والحجاب.

وبصفتنا نحن أخوانهن في الاسلام ولنا هدف واحد، فإننا نوفر لهن الجو النفسي المناسب ونبعث الطمأنينة في قلوبهن. فلا يقصر أحدنا في مساعدتهن.

يوجد هنا في دبلن الثلث من الطالبات من الامارات والدول الخليجية الأخرى. إنه لشيء يسر النفس حقا. ولعلهن أيضا يبدين روح المنافسة في الدراسة لقد تيقنت أخيرا انه جنس ذكي عندما تتاح له الفرصة. فالدراسة هنا مختلطة مع العرب والطلبة الايرلنديين والأجانب. ولكن طالباتنا بيضن وجوهنا فهن الابرز والأكثر مشاركة من الطلبة الآخرين.

انهن سيحملن الوطن على اكتافهن (ونحن أيضا). فلا تنسوا انها ستأتيكم وهي لابسة السترة البيضاء إنها دكتورة المستقبل. ارفعوا رؤوسكم أيها الأهالي فهناك من سحر الليالي من أجلكم. إننا نسير في الطريق الصحيح.

محمد عيسى الأسعد - دبلن

الفارس والأمل

يمناك يا ليث الحمى تبني ورأيك بارق الحدين في وسط الظلام
ألفت بين قبائل بالعدل والشورى فأعطتك القيادة والزمام
وأبيت الا ان تكون مواعدا للصبح حتى جاء في الصبح السلام
وأبيت الا ان تكون مواكبا للعدل حتى أثمر المسعى وحاربت الخصام
والناس ترقب من أقاصي الارض هل صدقا من الصحراء يرتفع الحطام
قلنا تجرب فانتشي في الارض جنات يعود الزائرون لها هيام
يا من زرعت الحب للأجيال وردا قد نما في الدار يا خير الكرام
تسقيه من روح تسامت يا طويل العمر... بالخيرات ما بخل الغمام
فلقد وصلت النفس بالمولى تقى فتواضعت لله من أثر القيام
أنكرتها أدبا فأعطاك الرضا وحباك ملكا تحت رايته النظام
للعهد يا زايد نظل وكيف ننسى ونهجك في مصادرنا إمام
هذي الامارات السعيدة في عيون الخلق كوكبة يحف بها الوئام
رسمت على طبق تلألأ من بريق النور يزهرها ويرتحل الظلام
في عرسها لبست فأضحت مثل وجه الشمس اشراقا يطوف بها الغرام
يا ابن الاكارم هاجني في القلب حب واعتراني الشوق فانساب الكلام
فنظمته لحنا مع الائتلاف يسري بين ظل الروح ينشده اليمام
فاسعد بيومك بعد ان جاهدت من أجل الفضيلة والحضارة والسلام
من أجل شعب جاب عمق البحر أحقابا يفتش في الصخور عن الطعام
وجزائر أبكت رمال البحر تنتظر عودة النهام من بين الغمام
لو عد من أرسوا العدالة في الشعوب لكنت يا زايد لأفضلهم امام

شعر: أنور فريز القريوتي
المدرسة الحديثة الخاصة

الحلم والوهم

■ تعقيب على رد لأخ علي بن [illegible] على مقالتي السابقة (الحلم ماركة عربية) والذي [illegible] (أريد ان احلم) قول له انني والعالم أجمع نسعى لايقاظك من النوم بعد ان [illegible] في (الاحلام) ومشاركة لتعاود النوم ومعه الحلم الذي تطلبه. نحن لا نمنعك من ان تحلم [illegible] الانسان لكن بواقعية يسهل تنفيذها وفق جدول زمني يسلح الجد [illegible] يعيش على الاحلام طائرا في عالم الخيال حتى يصدمه الواقع ويستفيق [illegible] كان يحلم به لان الحلم في زمننا له حدود. فكم حلمنا حتى الساعة ان نرى القدس محررة. [illegible] (وخلاص) [illegible] ما تعود سيرتنا الأولى. [illegible] (الخدمات اللازمة لتحقيقه) وفق جدول زمني محدد له كورنيش أبوظبي (وطاحونة) العمل الدؤوب ليل نهار في ظل طاقم متخصص [illegible] خروج الكورنيش بهذه الصورة المشرفة.

[illegible] هل كان للكورنيش حاليا [illegible] (المظهر الجيد)؟ نحن لا ندعو للتشاؤم اطلاقا. كل ما نطلبه منك ان تحلم وتحلم كما [illegible] من الاحلام وحلمنا كافية لتحقيق الغايات والآمال ويبدو انك تحلم على الطريقة الأميركية التي هي بعينها سبب انتكاساتنا وتراجعنا لانها تبيع لنا الوهم.

مختار السنباطي - أبوظبي

رد من مسؤول

بلدية أبوظبي: ضوابط لزراعة الأشجار الكبيرة أمام المنازل

■ تلقينا الرد التالي من بلدية أبوظبي:

ردا على الشكوى المنشورة في صفحتكم الغراء بتاريخ ١٢ ديسمبر تحت عنوان «مذبحة الأشجار» والتي اشار فيها صاحب الشكوى الى طلب البلدية من السكان ازالة الاشجار من أمام منازلهم. نود أن نؤكد لكم ان دائرة بلدية أبوظبي وبتوجيهات قيادتنا الرشيدة تبذل جهودا كبيرة لنشر الرقعة الزراعية في جميع المناطق التابعة لها وتعمل على تشجيع السكان على التشجير والاهتمام بالزراعة وتمدهم بالاشتال والازهار والاسمدة اللازمة لذلك مجانا. الا ان هناك بعض الضوابط لزراعة الاشجار الكبيرة أمام المنازل حيث لا تتم الا بعد موافقة الجهات المختصة لما تسببه من تعطيل واتلاف وقطع لخطوط خدمات الهواتف والكهرباء واغلاق لخطوط الصرف الصحي وبالتالي يتسبب ذلك في احداث خسائر مالية كبيرة وحرمان للسكان من هذه الخدمات المهمة. لذلك تم وضع الضوابط التي بموجبها تتم زراعة هذه الاشجار ذات الجذور الطويلة. ولا تمانع البلدية من زراعة الزهور أو النباتات التي لا تتسبب جذورها في احداث أي أعطال. اما زراعة الأشجار خارج حدود المنازل والأشراف عليها فهو مسؤولية الدائرة والجهات المختصة.

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) ـ فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

العسل المر

■ الزواج عبارة عن شراكة بين طرفين هما الرجل والمرأة. وتتم هذه الشراكة برضا وموافقة الأهل. وغالبا ما تكون بدايتها ان أهل الشاب يتقدمون لأسرة الفتاة... التي تقوم بالسؤال عن الشاب ويأتي الرد من أسرة الفتاة كالتالي:

والد الخطيب خوش ريال ودائما في المسجد ما تطوفه الصلاة... أمه خوش امرأة طيبة وايد... ولدعم الخطيب ضابط في الداخلية... نسيبه مدير ادارة في وزارة الشؤون... ولد جيرانهم سيارته مرسيدس شبح، وبيت أهل الخطيب ما شاء الله بيت حكومة دخل محدود، ولكن ما شاء الله ملبس حجر أردني وشبابيكه ألمنيوم ويقع على شارعين وزاوية. حلو... معلومات جيدة. أهل البنت فرحانين بهذه الأخبار. الأم تقول لبنتها: وافقي يابنيتي خوش ناس... البنت تقول: يمه أشلون أخلاقه... الأم ترد: يابنيتي أقولك أبوه ما يترك المسجد وكل يومه في المسجد... زين يمه شنهي شهادته... يابنيتي أقولك نسيبه مدير ادارة في الشؤون... زين يمه مثل ما تحبين أنا موافقة.

تم الزواج... بعد الزواج يصدم الجميع بالحقيقة... أخونا المعرس مصاب باضطراب الشخصية، غير متوافق مع نفسه ولا منسجم مع ذاته ولا مع الآخرين. شخص غريب الأطوار تقليدي الأفكار... من دون مشاعر...

نرجع لأهل البنت الذين يقولون لها اصبري هذه قسمتك ونصيبك ومع الأيام ان شاء الله يتصلح حاله...؟!

ما رأيكم بهذا النوع من الزواج الذي تم بهذه الصورة؟ وللأسف مازالت هناك بعض الأسر تتبع الأسلوب نفسه. ما مصير هذه الفتاة؟ فمتى ستعيش حياتها الزوجية السعيدة.

■ على من نلقي اللوم؟ على الأهل أم الفتاة... أم على نسيبهم الذي يعمل مدير ادارة في الشؤون... مع انه ليس له ناقة أو جمل في موضوع الاختيار.

... الاختيار ياأخوان له معايير معروفة يجب التدقيق بها قبل الموافقة على اللقاء فلذات أكبادنا الى المجهول.

محمد غنام الشمري - الكويت

طاعون العصر

■ لأن مرض الايدز مازال ينتشر، في الحاضر وانتشاره محتمل في المستقبل، وكذلك حجم هذا الانتشار لا يعرف حدوداً جغرافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية.

مازالت التكاليف البشرية والاقتصادية لهذه المشكلة تتزايد بسرعة مروعة. تقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بعدوى فيروس الايدز ٣٠.٦ مليون شخص في نهاية لعام ١٩٩٧.

وهناك عوامل تؤدي الى انتشار الايدز منها:

● الاتصال الجنسي: من رجل الى امرأة، وامرأة الى رجل أو من رجل الى رجل.

● نقل دم ملوث أو استخدام الابر أو ادوات وخز الجلد الاخرى اذا لم تعقم بعد كل استعمال.

● من الأم المصابة الى وليدها قبل أو اثناء الولادة أو بعد الولادة مباشرة.

● تضمن وسيلة للوقاية من الايدز هي الالتزام بالعفة وتجنب الفاحشة والشذوذ في العلاقات الجنسية، كما يجب تجنب الاتصال خارج نطاق الحياة الزوجية.

● فحص الدم والتأكد من خلوه من فيروس الايدز قبل نقله الى المريض.

● تعقيم الابر وادوات وخز الجلد الاخرى قبل كل استعمال.

● لا ينتقل مرض الايدز بالمخالطة العادية في المنزل، أو المدرسة أو مكان العمل.

● لا ينتقل هذا المرض عن طريق المصافحة باليد أو الاحتضان.

● لا ينتقل عن طريق المشاركة في المأكل والمشرب أو ادوات الطبخ.

● لا ينتقل عن طريق جهاز التنفس أو الرذاذ أو الحشرات أو احواض السباحة أو المراحيض.

الجميع يتقاسمون مسؤولية تجنب السلوك المؤدي الى اصابتهم أو اصابة غيرهم بفيروس العوز المناعي البشري. ومسؤولية الحرص على عدم نقل المرض للآخرين.

الجميع من دون تفرقة لديهم ذات الحقوق الانسانية من دون التعصب نتيجة اصابة أو الشك باصابة احد بفيروس العوز المناعي البشري. فحاملو هذا الفيروس لديهم الحق كغيرهم بالتعليم والعمل والخدمات الصحية والسكن والحرية والخصوصية والضمان الاجتماعي وغيره.

مع غياب علاج أو لقاح فعال ضد الايدز، فان الوعي الصحي يبقى الوسيلة المثلى لمنع انتشاره والوقاية منه. وهو المدخل الرئيسي لتغيير سلوكيات وممارسات الافراد لتجنب الاصابة بالمرض.

يمكنك المشاركة في السيطرة على هذا المرض بمعرفتك وفهمك ومساعدة الآخرين على ذلك.

ان خطورة الايدز لا تعتمد على من وأين انت... ولكن على ماذا تفعل.

منطقة رأس الخيمة الطبية
قسم التثقيف الصحي

رفقا بالكورنيش

■ أرجو ان يجد موضوعي مكانا له في رأي الناس ولكم مني جزيل الشكر.

لقد أثلج صدري موضوع الأخ بو سرور المصيري الذي طرح في صفحة رأي الناس بتاريخ ٩٨/١١/٢٥ تحت عنوان على الكورنيش والسعي وراء ذلك انه تناول موضوعا كنت قد بدأت في كتابته وكم تمنيت ان اجد من يشاركني الرأي وها قد سبقني الأخ الفاضل وكأنني قد كتبته مع اختلاف الاسلوب ويبقي الهدف واحدا.

كلنا على علم بأنه قد تم توسيع وتجميل كورنيش أبوظبي ليبدو أكثر جمالا وهو يستعد لاستقبال أغلى الأعياد يرتدي حلة جديدة اضافت علامة مميزة للتقدم الذي تشهده البلاد ولكن ما يحدث من توشيه لهذا الصرح المعماري الجميل شيء مؤسف للغاية.

لقد شاهدت ما يجعلني استشيط غيظا وتمنيت لو ان لي الحق في شيء غير الكلام معهم الذي قد لا يشفي غليلي في بعض الأحيان؟ الا انني لا أقف مكتوفة الايدي عندما أرى شخصا ما يحاول أن يشوه منظرا جميلا في بلدي؟ بل انني استوقفه وأسأله لماذا تصرف بهذا الاسلوب وكثير من الأحيان لا أجد ردا وكل ما أجده هو تنكيس الراس ليس خوفا بل لعله خجل من جراء ما قام به، فالشخص المخرب والذي يحاول جاهدا تشويه كل ما هو جميل غير سوي وتصرفه هذا غير حضاري أبدا.

يفعل هذا وهو يحل علينا ضيفا فتصدر منه كل تلك التصرفات ويفعل ما يحلو له وعلى العكس لو كان في موطنه ومسقط رأسه فقد لا يتصرف بهذا الاسلوب غير الحضاري، ولكن من ولد وترعرع وشرب حب الامارات «ابن الدار» لا يقبل هذا التصرف فهو حريص على أن تكون الامارات بلدا متميزا ليس فقط فكريا أو علميا أو اقتصاديا بل وحتى حضاريا تنافس بلدان العالم في ذلك لتبدو أكثر جمالا واشراقا، ولكن ان يأتي هؤلاء ويقومون بتصرفات لا ترضينا فهذا شيء لا نسكت عليه أبدا.

وكورنيش أبوظبي مكان جميل ويعج بالوافدين والقلة من المواطنين وخاصة في الاجازات والعطلات الرسمية وهذه ليست المشكلة في حد ذاتها لأنه مكان عام يسمح بوجود جميع الجنسيات من أجل الترويح عن النفس ولكن المشكلة تكمن فيما يقوم به بعض الوافدين بداية بالقذارة والأوساخ والتي تتمثل في علب البيبسي وزجاجات المياه والمكسرات... الخ، على الرغم من وجود سلال مهملات كبيرة الحجم ولافتة للنظر وبطول الواحد منهم الا انه لا يشاهدها ولا أعلم هل هو أعمى أم ان قلبه المريض يأبى ألا ان يشوه ما هو جميل والنوافير التي يتزين بها الكورنيش لم تسلم من العبث فأصبحت مكانا لرمي المخلفات وتحولت الى شبه بركة او مستنقع، والمصابيح التي تضيء أنوارا تزيد من حلاوة ذلك المكان عبثا يحاولون الوصول اليها وبالقفز وكأنك وسط حديقة حيوان لا مكان تقصده من أجل الاستمتاع.

ومازاد الطين بلة ان الكورنيش أصبح مكانا لتبادل الأشياء المخزية والمخلة بالآداب العامة دون مراعاة لوجود الآخرين يتباهون بوقاحتهم وكأنها وسام على صدورهم فلم تقتصر قلة حيائهن على التبختر بعد امتدت الى ما هو أكثر من هذا بكثير.

وتبقى اسئلتي تبحث عن اجابة لماذا لا نتقيد بالقوانين التي يتم وضعها ولم لا يلزم كل مخالف بالغرامة كما هو منصوص؟ واين الرقابة على كل هؤلاء؟ على كل من تسول له نفسه ان يهدم ما تبنيه الآيادي البيضاء.

مريم القمزي - أبوظبي



بريشة: وائل البربار – سورية

سامحونا

■ من الصعب أن يعيش الانسان في حالة غضب دائم!

وحتى نعيد التكيف مع أنفسنا وحياتنا علينا أن نسامح... فالتسامح يعطينا فرصة لنكون أحرارا في التعبير عن عواطفنا وان نقيم مع الآخرين علاقات بناءة...

فالغضب المفاجيء يجعل الفرد مكتئبا لانه يتصرف من دون وعي ثم يشعر بالغضب من نفسه لانه ترك الشعور يسيطر عليه مما يجعله يخطيء في التصرف...

لماذا اصبحنا نغرق في مشكلة صغيرة واحدة قد تقابلنا في مشوار الحياة لدرجة التخيل ان هذه المشكلة هي نهاية العالم؟

على من يواجه مشكلة ان يواجه العالم بلا نظارة سوداء، فالمشكلة مادام لها حل... ولو طالأمدها فليست بمشكلة... المهم ان نسعى لحلها حسب ما يستقر عليه عقلنا ونراعي فيه مصلحتنا أولا ولا نجعل المشكلة تغطي كل جوانب الاهتمامات الاخرى للانسان فليس الغذاء كله مر!

في الغرب يتفننون في أمور لاتصدق... ويتصرفون بطريقة غريبة جدا! من هذه الامور أو البدع... حرص الكثير من الشباب على تسجيل الارقام القياسية... ليس في الرياضة ولكن في غيرها...

فأغرب رقم قياسي تحطم هو ماقام به الشاب دينبوي والفتاة باربرا كين... اذ أتم الاثنان قبلة استغرقت ستة ايام (١٤٤) ساعة وذلك من اجل تسجيله في كتاب جينيس للارقام القياسية...!! ولا غريب في ذلك فهذه هي حياة الغرب...!

علي موسى... العين

في مطبخ بوجاسم

■ عقدت الهيئة الادارية لرابطة (الشغالات) جمعيتها العمومية العادية في مطبخ بيت (بوجاسم) بحضور أعضاء الشرف بأبوه (الحلاق) ولال (الدريول) ومشتاق (كبير الطباخين) في الفريج!!.

وفي بداية الاجتماع القت الشغالة (سيتي) رئيسة الرابطة كلمة حثت فيها العضوات على ضرورة تحقيق الاهداف الموضوعة من قبل الرابطة وأكدت أهمية مواجهة الصعوبات التي تعترض مسيرة العمل الخدمي في المنازل، وفي نهاية كلمتها شكرت جميع العضوات على جهودهن المخلصة خلال الفترة الماضية متمنية لهن حياة «مطبخية» سعيدة بلا ازعاج!.

بعد ذلك تحدثت الشغالة «رزينة» أمينة السر وتطرقت الى بعض الصعوبات التي يتعرض لها كثير من العضوات ومن أهمها ثقل الحقيبة المدرسية وتسببها في اصابة كثير من الشغالات بـ «ديسك» في الظهر مما دعا الرابطة الى التكفل بعلاج (١٥٠) شغالة مصابة وارسالهن الى مستشفيات بومباي وحيدر اباد!! كما نوهت الى خطورة الوضع الحالي وقالت انه من المتوقع اصابة المزيد منهن بهذا المرض بسبب الوزن الزائد والمبالغ فيه للشنط المدرسية وأوصت بضرورة تدخل الرابطة بشكل جدي وقاطع لحل تلك المهزلة على حد قولها!!.

واقترحت امينة السر شراء (جاري) لكل شغالة وذلك حفاظا على ظهرها من الانحناء! كما طالبت المخدومين بدفع (بدل وزن) في حالة تجاوز الشنطة للمقاييس المتعارف عليها دوليا!!.

ثم تحدثت المسؤولة الاعلامية في الرابطة حيث دعت الى تركيب دش لغرف الشغالات مع تزويد التلفزيون بستين قناة مشفرة شريطة ان تكون (ZTV) احدى القنوات!!.

كما أكدت ايضا اهمية ادخال خدمة الانترنيت الى المطابخ والتي من شأنها تسهيل الوصول الى مواقع الطبخ والتعرف على آخر الأكلات الجديدة والصحية في الوقت نفسه!! ونوهت الى ان البريد الالكتروني أو الـ (E-mail) سيوفر على الشغالة كثيراً من أوراق الرسائل والصور وسيعمل على ايصالها الى (البلاد) في أسرع وقت ممكن!!.

ومن النقاط التي تم التطرق اليها ما أوردته الشغالة (جيتا) المسؤولة الاجتماعية التي قالت ان هناك العديد من الشغالات اللاتي يرغبن بالزواج من المخدوم، الا ان اعتراض الزوجة يقف عائقا أمام تحقيق هذه الامنية الغالية!! وطالبت بتشكيل لجنة تقوم بحملة توعية بين الزوجات والامهات لاقناعهن بالفكرة التي من شأنها زيادة التماسك بين افراد الاسرة الواحدة! ودعت صندوق الزواج الى التعاون البناء في هذا الشأن وعدم اتخاذ اي خطوة من شأنها تعكير صفو العلاقة بين الطرفين!! كما اشارت الى خطورة ما تتعرض له بعض الشغالات من تحرشات سواء أمام بوابة المنزل أو من قبل اصحاب البقالات، ودعت الرابطة الى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التطاول على أي عضوة منتسبة أو غير منتسبة وأوصت بضرورة اظهار صورهم في الصحف المحلية والأجنبية حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر!! وفي ختام حديثها طالبت المخدوم بعدم تركيب مروحة في غرفة الشغالة بهدف التقليل من نسبة الانتحار المنتشرة هذه الأيام!!.

أما المسؤولة المالية فقد رأت أن سفر الشغالة الى بلادها بالدرجة السياحية فيه هضم لكثير من الحقوق، ودعت العمل والعمال الى اصدار قانون يلزم المخدوم بحجز تذكرة سفر بالدرجة الأولى للشغالة التي امضت أكثر من ١٥ سنة في الدولة وتذكرة بدرجة رجال الاعمال للتي أمضت عشر سنوات فما دون!! كما أكدت ضرورة تكفل المخدوم بدفع رسوم الشحن كاملة خاصة للشغالات اللاتي يقل راتبهن عن ٥٠٠ درهم!!.

وفي نهاية الاجتماع قامت المسؤولة الاجتماعية باستخدام «البروجيكتر» لعرض بعض الممارسات التي تتعرض لها الشغالات في البيوت وقد كان ضمنها:

صورة لشغالة ربطت في «سنطوانة البيت» من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل!.

وضع عنكبوت اصطناعية على سرير شغالة واصابتها بحالة من الهلع الشديد!!.

انحناء ظهر احدى الشغالات على شكل حرف (U) بسبب الشنطة المدرسية!!.

قص شعر احدى الشغالات أثناء نومها وتغيير خارطة وجهها ١٨٠ درجة!!.

كما تم على هامش الاجتماع تكريم الشغالة (نصيرة) وذلك لتميزها في تقديم دروس خصوصية باللغة العربية «لعيال الفريج» مما كان له الاثر الطيب في نجاحهم جميعا حيث كانت أغلب درجاتهم على «الحافة»!!.

■ همستان:

● كل عام وأنتم بخير لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

● شاهدت أغلب المباريات التي لعبها منتخبنا الوطني في الآونة الأخيرة، ثم قررت بعدها الاكتفاء بمشاهدة جميع المباريات مسجلة بالفيديو سواء كانت تجريبية أو رسمية، وستكون تلك خطتي من اليوم وحتى العام ٢٠٠٢!! نوع من التجديد... .وسلامتكم!!.

عيسى سعيد الطنيجي . رأس الخيمة

شكرا لك

■ شكراً لك...

شكراً لك... أنت علمتني معنى الانتصار في وقت الهزيمة... وعلمتني التضحية في وقت الحاجة... وعلمتني كل شيء... حتى وصلت من تعليمك الى ما أنا فيه الآن.

أنت ألهمتني خيوط الكتابة... وأسرار الحروف... ومعاني الكلمات. وأنت الهمتني كل شيء... حتى علمت معنى قيمة الكتابة.

أنت منعتني من الخروج يوما... وقلت، العادات والتقاليد.

ومنعتني من الحرية يوما... وقلت: العادات والتقاليد.

أنت منعتني من كل شيء دخيل... حتى علمت أهمية العادات والتقاليد. أنت أخذتني يوما الى ديار لا أعرف فيها أحداً... وشعرت بالحنين.

وأخذتني الى بلاد لا أعرف أهلها... وشعرت في وسطهم بالضياع... وشعرت بالحنين... وأخذتني الى كل مكان بعيد عن أرض الوطن... حتى علمت معنى الاشتياق للوطن والحنين للأرض.

شكرا لك - أنت أوصلتني الى موانيء بعيدة... ورياح تحرك سفني... وأنت أوصلتني الى أمسيات جديدة... ولحن لم يعزف بعد... ومواويل لم أسمعها بعد... وقيثارة... لم أسمع لها يوما ذاك الطرب الذي يقبل بألحانه الفؤاد.

أنت أوصلتني الى كل مكان أجهله... حتى علمت أنك توصلني كي أتعلم فن الحياة... ومواجهة أيام لن تكون فيها معي.

الى من علمني كل شيء في الحياة... كم أتمنى أن ألقاك الآن... كي أخبرك كيف تغيرت من بعدك معالم تلك الحياة.

وداد عبد الله سعيد

محمد هنيدي يناقش تلوث البيئة في فيلم سينمائي

محمد هنيدي

نجم وصاروخ الكوميديا الشاب محمد هنيدي تعاقد على بطولة فيلم سينمائي باسم «هنيدي ٢٠٠٠» عن قصة وسيناريو وحوار حمدي عبد الغني واخراج سعيد حامد والفيلم يناقش مشاكل تلوث البيئة وفيه يؤدي شخصية شاب يؤرقه تلوث البيئة ويقرر التصدي لهذه المشكلة في اطار كوميدي ساخر.

الفيلم سيتم تصويره بعد ان ينتهي هنيدي من تصوير فيلم «همام في امستردام» الذي كتبه مدحت العدل ويخرجه ايضا سعيد حامد وسيبدأ تصويره عقب اجازة عيد الفطر.

والمعروف ان سعيد حامد أخرج لمحمد هنيدي من قبل فيلمه «صعيدي في الجامعة الاميركية» والذي بلغت ايرادات عرضه في دور السينما المصرية ٢٠ مليون جنيه محطما كل الارقام السابقة في الايرادات السينمائية، واخرج له ايضا فوازير «ابيض واسود» التي تعرضها شبكة راديو وتلفزيون العرب خلال شهر رمضان المبارك.

بسام لطفي في ثالث أجزاء «إخوة التراب»


بسام لطفي في لقطة من «أخوة التراب» الجزء الثاني

■ دمشق - «الاتحاد»: انتهى الفنان السوري بسام لطفي من تصوير دوره في الجزء الثاني من مسلسل «اخوة التراب» تأليف حسن م يوسف واخراج شوقي الماجري والذي يمثل فيه دور الدكتور عبدالرحمن الشهبندر.

وتستمر حوادث المسلسل حتى اعلان الثورة السورية الكبرى عندما يلتقي سلطان باشا الأطرش والدكتور الشهبندر ويتفقان على اعلان هذه الثورة التي تعم كل انحاء البلاد.

وقال لطفي انه سيشارك في الجزء الثالث من المسلسل الذي سيتناول مرحلة ما بعد الثورة السورية حتى حرب ١٩٧٣.

ويشارك حالياً في المسلسل التلفزيوني الجديد «الطويبي» الذي يخرجه باسل الخطيب، من تأليف الكاتب قمر الزمان علوش وبطولة أيمن زيدان بمشاركة سامر المصري وبلسم باخور.

ويحضر لطفي للاذاعة السورية حاليا مسلسلا دينيا عن رمضان بالاشتراك مع الفنانين ثراء دبسي وفاروق حيدر ومحمود جركس ورياض نحاس.

عائلتها سبب نجاحها

ورد الخال: أحب الأدوار الجريئة غير المبتذلة



ورد الخال

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ ورد الخال... ممثلة لبنانية، اشتهرت بفعل دورها في مسلسل «العاصفة تهب مرتين» بأدائها أكثر الادوار جرأة على الشاشة اللبنانية، تعتبر ان عائلتها هي سبب نجاحها ودفعها نحو احتراف الفن ولا عجب في ذلك فهي ابنة الشاعر يوسف الخال والرسامة مهى بيرقدار.

حاليا تبدو ورد منهمكة بين الاعداد لاعمال جديدة ومتابعة دورها في مسلسل «نساء في العاصفة» هذا الانهماك في أدوار عدة تعتبره شرطاً أساسياً لتعويد الجمهور عليها ولاسيما انها ما زالت مبتدئة. وتبدو صريحة. جريئة في الادوار التي تؤديها، مستعدة للاجابة عن أي سؤال مهما كان محرجا.

معها كان هذا الحوار:

□ كيف دخلت عالم التمثيل؟

□□ انتمي أصلاً الى عائلة فنية فأبي شاعر وأمي رسامة ومنذ صغري تعرفت الى معظم الفنانين والمخرجين. واشتركت للمرة الأولى في التمثيل حين كنت في التاسعة خضت بعدها تجارب عدة. أما انطلاقتي الفعلية فقد بدأت مع مسلسل «ربيع العمر» للمخرج ميلاد الهاشم الذي أعطاني الفرصة لأمثل وأثبت نفسي في هذا المجال.

□ مع مسلسل «ربيع العمر» باتت المسلسلات أكثر جرأة مما أثار موجة من الانتقاد... هل أثرت هذه الموجة فيك لاسيما مع أول أدوارك؟

□□ فكرة المسلسل ربما كانت جريئة أكثر من المعتاد حتى ان بعض المشاهد اعتبرها النقاد مبتذلة ومهما يكن فان دوري لم يكن جريئا بل على العكس كنت اقف للمرة الأولى أمام الكاميرا لأمثل دور بطولة لذا كان الخجل يسيطر علي ونجحت لأن دوري كان يتطلب ذلك، اذ كنت أجسد شخصية مراهقة تغرم برجل يكبرها بأعوام.

□ وحين مثلت دورك الجريء في «العاصفة تهب مرتين» هل وجدت معارضة من أهلك؟

□□ ليست معارضة بقدر ما هي تخوف، فقد تخوفت أمي من الدور الصعب الذي أسند الي ومن عدم مقدرتي على تجسيده ولاسيما أنني ما زلت في بداية الطريق ولم أدرس التمثيل. وأعترف أني قمت بمجازفة بأخذ هذا الدور الجريء والمؤذي معا لانه يتناول موضوعا حساسا وهو الادمان وأعجبتني هذه التجربة خصوصا وانها مكنتني من اثبات نفسي في مجال التمثيل. اما عن الانتقادات التي واجهتها فقد كنت مستعدة سلفا لتقبلها نظرا لان الدور كان غير اعتيادي في لبنان. والبعض اعتبره مسيئا الا أني تخطيت الامر خصوصا والنتائج جاءت ايجابية.

□ بعد هذه التجربة هل تفكرين في اداء أدوار مماثلة؟

□□ نعم فأنا أحب الادوار الصعبة. الجريئة شرط ان تكون في حدود المعقول. لاني لا أحب تمثيل الادوار المبتذلة. فأنا مثلا ضد القبلة في المسلسلات. قد أمثل أدوارا أكثر جرأة الا انني أرفض القبلة لان مجتمعنا ضيق والانتقادات كثيرة فنحن في داخلنا مازلنا شرقيين وربما مع الزمن يصبح الامر اعتياديا أما الآن فما زلت اعتبره محظورا.

□ شاركت في عدة أدوار بطولة... فما الدور الذي أثر فيك؟

□□ دوري في «العاصفة تهب مرتين» لانه غير كل مخططاتي اذ لم أكن أنوي احتراف التمثيل انما كنت أمثل في سبيل الهواية. هذا الدور نقلني من مرحلة الهواية الى مرحلة الاحتراف لذا اعتبره نقطة تحول مهمة في حياتي.

□ بما أنك تمثلين أكثر من مسلسل في وقت واحد. هل تعتقدين ان هذا الأمر قد يتسبب بضياع للفنان ولاسيما اذا كان مبتدئا؟

□□ على العكس قد يفيد تمثيل أدوار عدة في آن واحد. فمن جهة تسمح له باكتشاف مقدرته على تجسيد مختلف الادوار ومن جهة أخرى تجنبه الروتين... فمثلا أثناء تمثيل مسلسل «العاصفة» تمثل في مسلسل «أصابع من ذهب» الكوميدي فكان هذا الأخير بمثابة تنفيس وترويح عن النفس بعد الجو الصارم الذي تميز به العمل السابق.

□ هل يعني هذا ان التمثيل الكوميدي أسهل؟

□□ لكل دور نكهته الخاصة وصعوبته الخاصة. فالدراما تتطلب مقدرة خاصة وابداعا داخليا أما الكوميديا فتتطلب سرعة بديهة وخفة دم وأنا وان كنت أجد نفسي في الاثنين معا الا اني مرحة من الداخل ولدي نزعة كوميدية منذ صغري، لذا يعتبر الكثيرون ان التمثيل الكوميدي يليق بي أكثر.

□ من تحلمين ان يشاركك دور البطولة؟

□□ من السينما العالمية أحلم ان أقف أمام آل باتشينو وميل جيبسون وعمر الشريف ومن السينما العربية الفنان نور الشريف.

□ سبق ان شاركت في تقديم حفلات... فهل وجدت في نفسك مواصفات المقدمة الناجحة؟

□□ (تجيب بصراحة) ليس كثيرا فالمقدم الناجح هو الذي يملك طلاقة في التعبير حيث تنساب الكلمات من دون تحضير. ومع أني أملك سرعة بديهة الا اني أحضر سلفا الكلمات والافكار عندما أقوم بالتقديم.

□ لو لم تكوني ابنة عائلة فنية. هل كنت ستحترفين مجال التمثيل؟

□□ لا اعتقد لان اسمي ليس سوى امتداد لهما فلو لم أكن ابنة فنانين ربما لما كانت قدمت الي الفرصة للتمثيل وابراز ذاتي وربما لما كنت اكتشفت في ذاتي هذه الموهبة الكامنة.

□ بعيداً عن التمثيل شاركت الفنان غسان سالم في عمل غنائي ثنائي. فلماذا لم تعيدي التجربة؟

□□ لم أغن لاحترف الغناء انما غنيت على سبيل التجربة ورغم انها نجحت الا اني لا أفكر في احتراف هذا المجال لانني لست مطربة ولكنني استطيع الغناء، لخدمة أدواري التي تتطلب ان أؤدي دور مغنية. ولكن اذا عرض علي لون غنائي مميز قد لا أمانع.

□ قبل احترافك التمثيل حزت لقبا جماليا فما الابواب التي فتحها أمامك؟

□□ الانتخابات التي كانت تجري لم تكن منظمة كما الآن. لذا فالمجالات التي فتحها أمامي كانت محدودة، ومنها عرض الازياء فخضت التجربة غير ان هذه المهنة لم تستهويني فلم استمر فيها.



عبلة كامل تغير جلدها في «اللص والكلاب»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ اكدت الفنانة عبلة كامل ان دور «نبوية» في المسلسل العربي «اللص والكلاب» الذي انتهت من تصويره سيكون مرحلة تحول وتغيير في جلدها الفني. فبعدما اعتاد المشاهد على ظهورها في دور الست الطيبة المغلوبة على أمرها سيراها في شخصية مختلفة، فهي متزوجة من «سعيد مهران» (رياض الخولي) الذي يحاول ان يكون شريفا في حياته وان تكون عملية السرقة مجرد وسيلة عارضة ومؤقتة لتأمين لقمة العيش بدل الجوع.

وهو ما ترفضه «نبوية» لأن لها طموحات واحلاما كبيرة ولهذا تتعاون مع عليش (هاني رمزي) في الاطاحة بـ «سعيد» في احدى عمليات السرقة وعندما يتم القبض عليه ترفع ضده دعوى للطلاق. وبالفعل تحصل عليه. وتتزوج «عليش» وتترك الحارة وتهرب وتعمل كخادمة عند سيدة ثرية وتتخلص منها وتستولي على أموالها ثم تبدأ بعمليات غسل لهذه الاموال عبر اقامة مشاريع استثمارية وشركات وتستعين بالصحافي المرموق «رؤوف علوان» (بهاء ثروت) كستار ليكتب عنها ويبعد أعين الشرطة عنها.

وتنجح مع «عليش» في تكوين امبراطورية ويصبحان من القوى الكبرى في عالم المال والأعمال ويقضيان على كل من يقف في وجههما.

تقول عبلة كامل انها تتوقع ان يحقق هذا المسلسل نجاحا كبيرا عند عرضه في رمضان المقبل وخصوصا ان السيناريو جيد لابو العلا السلاموني والاخراج احمد خضر.

يذكر ان شخصية عبلة كامل هي نفسها التي أدتها الفنانة سلوى محمود في الفيلم الذي يحمل الاسم عينه «اللص والكلاب» بطولة كمال الشناوي وشكري سرحان.

وعادت اسرة المسلسل من بيروت بعد تصوير المشاهد الخارجية هناك التي استغرقت ثمانية ايام واستعان المخرج احمد خضر بممثل وممثلة من بيروت لاداء دورين مهمين.


عبلة كامل في دور «نبوية»


المخرج التليفزيوني محمد عاطفي

فكاهة ودراما مغربية في رمضان

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ لاشك أن المراهنة على كسب أكبر عدد من المشاهدين أصبحت هاجس كل القنوات التليفزيونية الفضائية، وخصوصا في زمن أصبح التسابق نحو الغزو الاعلامي مسألة واردة ومطروحة.

واذا كانت ادارة القناة الأولى المغربية بدورها حددت لنفسها في الفترة الأخيرة مسارا لانتاج قادر على اعادة الثقة في انتاجها، فانها بحسب الطاقات والامكانات المتوفرة لها تحمل من حين لآخر بوادر من أجل تحريك دواليب عملها، وتاليا تحديد مخططها البرامجي.

ويمكن القول أن أكثر المواسم التي تركز عليها التليفزيون المغربي في صحوته وعلى غرار الدول العربية هو شهر رمضان.

ومهما يكن من أمر، فان محاولة التركيز على شهر رمضان يجعل الانتاج التليفزيوني يحظى بكثير من العناية بحكم قوة المشاهدة التي يعرفها هذا الشهر، وبالتالي يصبح من المفروض التعامل مع انتاجات جديدة محتملا في الوقت نفسه.

واذا كانت الخطوة الأولى في رمضان الماضي أعطت نتائجها، من خلال المراهنة على الانتاجات الدرامية المغربية وتألق المسلسلين «سرب الحمام» لمحمد عاطفي، و«ذئاب في دائرة» لشكيب بن عمر، فان الاستمرار على المسارات نفسها يفرض نفسه بشكل كبير لاعتبارات كثيرة اهمها رغبة المشاهد المغربي في التقرب من انتاجه والوقوف على الجديد، وهو ما حدا بالتليفزيون لخوض هذا الرهان.

واذا كانت هذه الورقة الرابحة محصورة في شهر رمضان، فان الطموح يبقى معلقا قصد تعميمها وجعل الانتاجات المحلية هي الركيزة الأولى في هذا المخطط البرامجي على مدار السنة.

وعموما، فالانتاج المحلي هذه السنة قد راهن بشكل كبير على الانتاج الوطني، الأفلام، الدراما، المسرحيات والبرامج الدينية والمنوعات.

واذا كانت المسلسلات الفكاهية مادة دسمة على المائدة الرمضانية، فان التلفزة جعلت لها حضورا قويا عبر تسطيرها لسلسلة فكاهية «دسمة» بحيث سيتم في هذا الاطار تقديم أسكيتشات من اخراج محمد عاطفي، وتمثيل مجموعة من الوجوه ذات الصيت في مجال الفكاهة أمثال نور الدين بكر، عاجل وفلان، زهور المعمري، الى جانب سكيتش آخر يحمل عنوان «السحور» من توقيع عبداللطيف العياشي، ومشاركة كل من مصطفى الدسوكين، محمد الخياري، وآخرون.

وتبقى الاشارة الى أن قسم البرامج بالتليفزيون المغربي يضع اللمسات الأخيرة للمخطط الرمضاني ومراده ارضاء المشاهد وتحقيق قدر من التفاعل معه.

دورة برامج جديدة لاذاعة القرآن الكريم من أبوظبي

■ استعدت اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي لشهر رمضان المبارك بدورة برامج جديدة تتضمن التلاوات القرآنية والبرامج الدينية. فستقدم تلاوات قرآنية منها مشاركة بصوت العديد من كبار المقرئين اضافة الى تلاوات جديدة تذاع للمرة الاولى في موعد ثابت مع نهاية كل برنامج والفقرة التي تسبق البرنامج وفقرات اخرى... وتذاع ايضا مصاحف مرتلة يشترك فيها القراء محمود البجيرمي ومحمود البنا ومحمود صديق المنشاوي والدكتور احمد نعينع فيما يسمى بالمصحف الرباعي ومصحف مرتل آخر بصوت محمد عربي القباني. وثلث بصوت ابراهيم الاخضر وختمة رمضانية تذاع خلال شهر رمضان القرآن كاملا بصوت محمد صديق المنشاوي... وسيكون هناك انتقال مباشر لنقل صلاة التراويح وصلاة قيام الليل من الحرم المكي.

اما بالنسبة للبرامج فهي يومية يعاد بعضها وتراوح بين خمس و١٥ دقيقة ومنها «واحة الايام» برنامج مباشر يبدأ بعد الرابعة مساء ويعاد صباح الغد من كل يوم في العاشرة صباحا. ويجيب عن اسئلة واستفسارات الجمهور في الفقة الاسلامي ولاسيما احكام رمضان... و«في رحاب رمضان» يعدد ويقدمه فضيلة الدكتور فالح الصغير ويذاع السادسة والربع مساء ويعاد السادسة والربع صباحاً... و«احكام الصيام في رمضان» وهو برنامج في فقه الاحكام من اعداد وتقديم فضيلة الدكتور صالح الفوزان ويذاع ٨,١٥ مساء ويعاد ٦,٣٥ صباحا. و«احكام تلاوة القرآن» من اعداد وتقديم الشيخ رزق خليل وهي دروس يومية عن احكام التجويد في القرآن ويذاع ١١,١٥ مساء ويعاد في ١,٤٠ بعد الظهر... وبرنامج «فضائل التوحيد في شهر الغفران» ويستشف من شعيرة رمضان الجانب الايماني في عقيدة المسلم وما لها من دور بناء ويذاع ١٠,٣٠ مساء ويعاد في الساعة ٨,١٥ صباحا. و«المسابقة الرمضانية» تذاع ٣,٣٠ عصرا وتعاد في ٢,١٥ صباحا وتتطرق الى ترجمات شخصية لصحابة رسول الله (ﷺ). وبرنامج «في هدأة السحر» ويحث على احياء النفوس بذكر الله وقيام الليل عبر طائفة من الاحاديث النبوية والملح الادبية ويذاع ٢,٣٠ صباحا.

وسيخصص حديث يومي رمضاني في الثامنة والنصف صباحا يتحدث فيه طائفة من علماء المسلمين فيما يتعلق بفضل ايام رمضان ولياليه ومناسباته المباركة اضافة الى برنامج «مشاعل النور» الذي يغطي برسائل يومية فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ويذاع ١٠,١٥ مساء.

حفل فني في نادي الماء والكهرباء

■ يقيم نادي الماء والكهرباء في ابوظبي حفلا فنيا ساهرا الليلة تحييه فرقة رانتى للفنون بقيادة الفنان رمزي باسم مع فقرات فنية ومسابقات بجانب برنامج خاص للاطفال في الحفل.

اضافة الى الروزنامة الثابتة

برامج ومسلسلات دينية مكثفة من اذاعة أبوظبي طوال رمضان

■ تتميز دورة شهر رمضان المبارك في اذاعة الامارات من ابوظبي بالعديد من البرامج الجديدة اضافة الى تكثيف برامج البث المباشر التي تخاطب المستمعين مباشرة في كافة مناحي الحياة على مدار ساعات البث اضافة الى البرامج الدينية التي تتناسب مع روحانية الشهر الكريم.

ومن البرامج الجديدة المسابقة الرمضانية «كتب واعلام» والتي تذاع يوميا من الواحدة ظهرا... وبرنامج يومي شعري وجداني من الثالثة وخمسين دقيقة عصرا... وبرنامج «متاحف اسلامية» ضمن الفترة الدينية المصاحبة لأذان المغرب. و«قصة الحديث» ويذاع يوميا ضمن الفترة الدينية المصاحبة لأذان العشاء. و«قيم في حضارة الاسلام» في العاشرة والنصف مساء كل اثنين... و«المسابقة الرمضانية الثانية» وتذاع ١١,٣٠ مساء كل يوم... و«رائدات من الامارات» في الواحدة الا الربع من مساء كل سبت.. وفي الموعد نفسه كل أحد و«ليالي رمضانية». «مجالس رمضانية» كل جمعة... وذلك اضافة الى العديد من البرامج الدينية والاحاديث التي سجلت خصيصا لمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد تغيرت مواعيد برامج البث المباشر الثابتة حيث يعرض برنامج «لقاء الصباح» في الثامنة والنصف و«عالم المرأة» في العاشرة والنصف و«ستوديو١» في الحادية عشرة و«واحة الايمان» في الخامسة عصرا و«دعوة على الهواء» في الثامنة والربع مساء اما برامج البث المباشر الاسبوعية المتخصصة وهي «ساعة لصحتك» و«الاسرة السعيدة» و«قضايا ثقافية» و«تحت المجهر» و«قضية وحوار». فسوف تعرض في العاشرة والنصف مساء، ثم تعديل موعد الخدمات الاخبارية ليذاع «العالم هذا الصباح» في الثامنة صباحا و«النشرة الاخبارية الثانية» في العاشرة صباحا و«الفترة الاخبارية الرئيسية» في الواحدة والنصف ظهرا و«النشرة الرابعة» في الرابعة عصرا. والخامسة في السابعة مساء والسادسة في العاشرة مساء و«حصاد اليوم الاخباري» في الثانية عشرة عند منتصف الليل و«النشرة الثامنة» في الثالثة فجرا اضافة الى موجز للانباء كل ساعة تقريبا.

وقد اعدت الاذاعة مئات الفقرات. كما تتضمن خريطة اذاعة البرنامج العام من ابوظبي العديد من البرامج والمسلسلات الدينية خلال الشهر المبارك منها: «رمضان الاجداد» يذاع في التاسعة والنصف صباحا ويذكر المستمعين بالمواقف الخالدة التي كان يفعلها الاجداد في رمضان وهو اعداد عبدالرحيم غنام وبطولة محمد العبادي وعبدالكريم القواسمي ورفعت النجار وناريمان عبدالكريم واخراج جميل براهمه.

مسلسل «ذو النورين ويذاع في الثالثة وخمس دقائق عصرا يوميا ويحكي قصة حياة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه... وهو اعداد مصطفى الشندويلي وبطولة: محمد اسماعيل وسهير طه حسين وخليل مرسي وعايدة فهمي وسيد خاطر بالاشتراك مع محمود ياسين واخراج علي عيسى.

- «من فيض الايمان» يذاع عقب اذان العشاء وهو عبارة عن مواقف ايمانية من خلال الوصايا والحكم والشعر الاسلامي اعداد وتقديم فضيلة الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل.

- «قصة الحديث النبوي» ويتناول في اسلوب درامي قصة الحديث النبوي من حيث تدوينه ورجالاته. ويذاع في ٧,٤٥ دقيقة مساء كل ليلة اعداد محمد السيد عيد وبطولة محمد السبع - فاطمة مظهر. محمود زكي. احمد خليل. سهير طه حسين.

- مسلسل «ابراهيم... خليل الرحمن» ويحكي سيرة سيدنا ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ويذاع فجر كل يوم طوال شهر رمضان وهو اعداد العربي موافي.

- برنامج «خلق الله» وهو سياحة روحية علمية في حلقات تستعرض بعض الظواهر الطبيعية اعداد ابراهيم مصباح وبطولة محمد السبع - سميرة عبدالعزيز واخراج جابر الشال.

- برنامج «نفحات في السحر» وهو جولة روحية ايمانية من خلال الفقرات المتنوعة يذاع في الرابعة والنصف اعداد وتقديم حمد الدريهم.

- برنامج «في البلاغة القرآنية» يذاع في ٤,٤٥ دقيقة ويتناول من خلال الفاظ القرآن الكريم الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم اعداد وتقديم د. خليل رشيد فالح واخراج حسين حافظ.

- قصص «النساء في القرآن» برنامج درامي يحكي قصص النساء في القرآن الكريم ويذاع كل يوم جمعة في العاشرة والنصف صباحا بطولة محي الدين عبدالمحسن ومحمد اسماعيل وامينة زرق وفاطمة مظهر ومنى جبر.

- برنامج «محاورات قرآنية» ويذاع ١١,٠٥ صباح كل يوم جمعة ويوضح الحوارات التي دارت في القرآن الكريم بطولة سمير حسني ومحيي الدين عبدالمحسن ورقية احمد وممدوح درويش اعداد واخراج عبدالفتاح سلام.

- برنامج «الموسوعة الطبية» برنامج اسبوعي يذاع بعد نقل شعائر صلاة الجمعة اعداد وتقديم د. عبدالمنعم بلة

- برنامج «من نفحات الهدى» برنامج اسبوعي يذاع ١١,٣٥ كل جمعة اعداد وتقديم حامد واكد.

- «حديث الشيخ الشعراوي» وهو حلقات تذاع طوال شهر رمضان عقب اذان الفجر مباشرة.


محمود ياسين

أمينة رزق




لقطتان من مسلسل «أيام الغربة»

«أيام الغربة» صدمة بعد عودة

:: القاهرة . سلوى زكي:

■ أنهى المخرج حسن بشير تصوير مسلسله الجديد «أيام الغربة» الذي سيعرض في النصف الثاني من شهر رمضان.

والمسلسل عن قصة د. أميرة أبو الفتوح، وبطولة ليلى طاهر وعبدالمنعم مدبولي ونيرمين الفقي ووفاء عامر وحنان ترك ونهال عنبر. وتدور أحداثه حول أسرة مصرية قررت العودة الى الوطن من المهجر بأميركا بعد وفاة الاب وتبدأ الأم «ليلى طاهر» في مواجهة المتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في القيم والثقافة، كما تعاني الأسرة من اختلاف سبل المعيشة وكذلك السلوكيات بين مجتمع المهجر الغربي وتميزه بالانضباط والنظام، والمجتمع المصري، كما تعاني مشكلات بناتها بعد عودتهن الى مصر، فالاولى (حنان ترك) تحاول العيش في مصر بطريقة مستهترة، ونتيجة لضغوط التقاليد في المجتمع المصري تقع في هاوية الانحراف، اما الابنة الكبيرة نيرمين الفقي، فهي طبيبة تعمل في مستشفى استثماري في القاهرة، ومن خلال عملها تكتشف عددا من الأخطاء المهنية والطبية في المستشفى. وتحاول أن تؤكد للعاملين في المستشفى أنه حتى في المجتمعات الراسمالية لا يحدث الفساد في مهنة الطب، ولا تتم به التجارة بالمرض وبآلام الناس.





هكذا أصل الأصل

هكذا يفكر حزب العمل الاسرائيلي المعارض (١ ـ ٤)

رؤية لاسرائيل والعرب والعالم في القرن الـ ٢١

عرض وتلخيص: عبدالعال الباقوري

قبل القراءة:

نص الترجمة لكتاب: اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠ للكاتب الاسرائيلي: الجنرال الدكتور افرايم سنيه

هذا الكتاب .. لماذا الآن ؟

قد يقول البعض: هل هذا وقته ؟ هل هذا هو الوقت المناسب للحديث عن كتاب يتناول مخططات اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠ ؟ وقد يكون هؤلاء ممن يتحدثون وفي اذهانهم «اتفاق واي بلانتيشن» وما يمثله. وهنا فان الجواب هو: العكس صحيح. فهذا هو الوقت الأنسب لعرض هذا الكتاب. خاصة ان الاتفاق الاخير تحدث عن موعد محدد لاعادة فتح ملف «التسوية النهائية» وربما يكون قد تم فتحه فعلا. ومن ثم فإن هذا هو الوقت الأنسب لعرض هذا الكتاب. وقراءته قراءة متمعنة ودقيقة. خاصة وأنه يتعرض ويعرض تصورا متكاملا للتسوية النهائية الفلسطينية. الاسرائيلية. كما يتحدث عما بعد التسوية، ولكن المهم. في هذا الاطار هو حديثه الواضح والصريح عن «حدود»، و«شروط»، و«قيود»، التسوية النهائية.. وهي «حدود»، و«شروط»، و«قيود»، لن تقبل عربيا وفلسطينيا. هذه ناحية. اما الناحية الاخرى فان واضع هذا الكتاب - المخطط واحد من قيادات حزب العمل: وزير صحة سابق. وعضو كنيست حالي. ولعب دورا في التفاوض مع القوى الفلسطينية. وما من شك ان «العمل» ايا كان رأينا يختلف في الدرجة عن «الليكود». وعن القوى الاكثر تطرفا من الليكود، ومن ثم اذا كانت هذه رؤية احد زعماء الحزب «المعتدل» فماذا ستكون رؤية المتطرفين. ورؤية الاكثر تطرفا. ورؤية التحالف الحاكم حاليا. بما يضمه من قوى اليمين العلماني وقوى اليمين المتدين.

إن «اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠» كتاب جدير بالقراءة. وهذه مجرد قراءة له. وليست مجرد عرض وتلخيص. قراءة سعت ان تستخلص «الرؤية» و«المشروع» والمخطط الذي تستعد له اسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠ وهنا. فإن السؤال المطروح علينا: هل من مبارز ؟ ولا يكون مجرد «حكي» و«طق حنك» و«فض مجالس».. أو «كلام ساكت».

نص الترجمة لكتاب:
((إسرائيل بعد عام "٢٠٠٠"))
للكاتب الإسرائيلي: الجنرال الدكتور إفرايم سنيه

المدى الاستراتيجي لاسرائيل يمتد من البحر الاسود شمالا الى خليج عدن جنوبا.. ومن جبل طارق غربا الى بحر قزوين شرقا

تصورات «سنيه» العمالي لا تختلف كثيرا عن أفكار شارون منذ الثمانينات ونتانياهو في «مكان بين الأمم»

«افرايم سنيه».. دكتور جنرال اي طبيب لواء. اسم له وزنه في الحياة السياسية والحزبية والعسكرية في اسرائيل. انه من رجال الصف الاول في «حزب العمل». ومن اخص خلصاء اسحق رابين رئيس الوزراء الاسبق. الذي لقي حتفه اغتيالا. وهو من «الصابرا» اي من مواليد اسرائيل. فقد ولد في تل ابيب في العام ١٩٤٤ وتخرج في كلية الطب في المدينة نفسها. التحق بالجيش طبيبا في العام ١٩٦٢ في كتائب المظليين. ثم عاد اليه بعد تخرجه في الجامعة. وعين طبيبا في سلاح المشاة والمظليين. وشارك في حرب ١٩٧٣. وهو في التاسعة والعشرين من عمره. وتولى قيادة وحدة طبية في كتيبة المظليين. وشارك في قوات «الثغرة». ثغرة الدفرسوار. ويتحدث عن تلك الأيام. ايام الحرب فيقول:

«واجهتنا أيام كنا ننسحب خلالها عاجزين. بينما شاهدنا مشاهد مخجلة من التراجع والفزع. وحين وصلنا الحرب في جنوب الاسماعيلية قرب اشجار المانجو. واجهتني ليال لم استطع النوم خلالها. بسبب تفكيري المستمر متسائلا: كيف يحدث كل هذا لنا؟»

ويضيف الطبيب اللواء انه وهو عائد من حرب ١٩٧٣ التي عالج فيها عشرات من المظليين الجرحى. كان الدرس الذي استخلصه هو: «علينا ألا نتذوق مرة اخرى طعم العار والهوان. فالشعب اليهودي ينبغي الا يعجز عن الدفاع عن نفسه. ويشعر بالعزلة. وعلى الجيش الاسرائيلي ألا يهزم ابدا».

هذه بعض الأسس الاساسية. إن جاز التعبير. في تفكير «افرايم سنيه» والتي على اسسها ايضا وضع كتابه «اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠» الذي صدر في العام الماضي باللغة العبرية. وصدرت له أخيرا ترجمة عربية في اسرائيل نفسها. وهو. في تقديري. أهم وأخطر كتاب اسرائيلي. بعد كتاب بنيامين نتانياهو زعيم «الليكود» ورئيس الوزراء الحالي والذي ترجم الى العربية بعنوان «مكان تحت الشمس». كل منهما يبحث عن «مستقبل» اسرائيل. احدهما من وجهة نظر «اليمين» الصهيوني. والثاني من وجهة نظر ما يسمى «اليسار» الصهيوني. الذي يتصف بالمراوغة والخداع والتضليل. وكل منهما يقدم اسرائيل التي يريدها: كيف تكون. وما دورها في العالم. وما علاقتها مع الآخرين. عربا وغير عرب.

من عنتيبي لجنوب لبنان

مؤقتا. ندع هذا. ونستكمل عرض حياة هذا الجنرال الدكتور. الذي شارك في العام ١٩٧٦ في عملية عنتيبي. حيث قاد الفريق الطبي. كما شارك في عملية غزو جنوب لبنان. التي سماها الاسرائيليون «عملية الليطاني» في العام ١٩٧٨ وكان قد رقي الى رتبة طبيب «اوغدا» اي فرقة. ويبدو انه طبيب عسكري من طراز خاص. ورجل مهمات خاصة. فيما بين ١٩٧٨-١٩٨٠ عمل قائدا لوحدة «خاصة» في جيش اسرائيل. وفي ١٩٨١ تم تعيينه قائدا لما اسماه الاسرائيليون «الحزام الأمني في جنوب لبنان». اما فيما بين ١٩٨٥-١٩٨٧ فقد تولى رئاسة الادارة المدنية في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة.

ولما انهى «افرايم سنيه» خدمته العسكرية في العام ١٩٨٧ عمل بنشاط في صفوف حزب العمل. وتم في ١٩٩٢ انتخابه عضوا في الكنيست عن هذا الحزب. وعمل في أهم اللجان البرلمانية. وهي لجنة الخارجية والأمن. وفي العام التالي. عين وزيرا للصحة في حكومة اسحق رابين. ثم احتفظ بالمنصب نفسه في الحكومة التي الفها شمعون بيريز في نوفمبر ١٩٩٥ عقب اغتيال رابين. ويقول سنيه انه في ذلك الوقت كان قد فرغ من كتابة نصف كتابه الذي نستعرضه بقدر من التفصيل. كما يقول انه عين وزيرا للصحة في وقت كان رابين يزمع فيه تعيينه في مركز مرموق في وفد المفاوضات مع الفلسطينيين.

على سفح جبل العرقوب

ويتحدث الجنرال الدكتور عن تجربته، ودوره العسكري في لبنان. فيقول: «ما اغرب لبنان. بلاد جميلة وعنيفة. كانت لي فيها تجارب قاسية ومختلفة. لقد شاهدت فيها سيارات مفخخة تنفجر. ومناظر جبال تكسوها الثلوج مثل جبال سويسرا. ورأيت ما لا يمكن ان انساه أبدا: الاقدام الميتة والمبتورة للجنود الذين كنت اقودهم بين بقايا دمار مبنى الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور. كما تذكرت تلك الليلة الباردة التي قضيتها مع أحد ضباط سلاح الهندسة داخل وحدتي على سفح جبل العرقوب تمهيدا لعملية سرية ضخمة لم يكن احد يعرفها سوانا».

ويقول افرايم سنيه انه سيكتب في احد الايام. اذا تيسر الامر له. سيكتب كتابا عن فترة خدمته في لبنان. وعن العمليات غير التقليدية التي نفذها الجيش الاسرائيلي فيه. ويفاخر بانه كان على رأس قيادة المنطقة الجنوبية التي دربت قوات سعد حداد. ويكشف جانبا من نشاطه العسكري ذي الطابع الخاص في جنوب لبنان. وهو دور يتعدى كونه طبيبا. فيقول انه في احدى العمليات ضد الفدائيين. الذين لا ينسى ان يسميهم «المخربين». اصطحب معه «علم الدين» الذي اصبح قائدا كبيرا بعد ذلك في جيش جنوب لبنان. واحد الشخصيات البارزة في مجال الامن. كما اصطحب الملازم أول «ح» كضابط مسئول عن جهاز الاتصال وكاتب له. ويصف هذا الملازم بانه كان مقاتلا جيدا وأصبح فيما بعد قائد وحدة من الوحدات التي كنت اقودها. وكان يسافر معي خلال ليال عديدة داخل لبنان. وهو يمشي الى يساري مع القوة المسلحة. وكنت قد طلبت استعارته للخدمة معي في جنوب لبنان من الوحدة السابقة التي كان فيها. وذلك كي يكتسب خبرات قتالية في مجال غير تقليدي يميز الحرب في الجنوب «اللبناني» وقد ساعدته تلك التجربة في المهام التي نفذها فيما بعد في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهو لا يزال الى الان «عند صدور الكتاب بالطبع وربما بعده» يقود الوحدة الخاصة نفسها التي نشأ فيها مقاتلا وقائدا.

قتال غير تقليدي

ولعل تعبير «خبرات قتالية في مجال غير تقليدي» يكشف عن بعض أوجه نشاط افرايم سنيه العسكري الذي أوضحه بقوله: وخلال ستة عشر عاما من خدمتي في الجيش النظامي. بين السنوات ١٩٧٢، و١٩٨٨ شاركت تقريبا في كل عملية قام بها الجيش الاسرائيلي ضد الارهاب الفلسطيني، وكطبيب في لواء المظليين. شاركت في عمليات هجومية في لبنان، في سنوات السبعينات، وكضابط طبيب شاركت في عملية الليطاني في مارس ١٩٧٨ وحين اصبحت قائد وحدة خاصة قضيت الكثير من الليالي في جنوب لبنان، في اطار الحرب المستمرة ضد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقر اللواء يانوش بن جال قائد المنطقة الشمالية، شاركت أيضا في عمليات لواء المظليين ولواء جولاني ضد قواعد منظمة التحرير في هضبة النبطية، وعلى امتداد الشريط الساحلي اللبناني. وكقائد «للمنطقة الامنية» في جنوب لبنان في السنتين ١٩٨١-١٩٨٢ اشركت «حلفائنا اللبنانيين» في قتال غير تقليدي ضد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وضد البنية التحتية لحلفائهم في جنوب لبنان».

أما عن خبراته في وسط الشعب الفلسطيني على اراضيه المحتلة. فيقول الجنرال الدكتور، في صيف العام ١٩٨٥ عدت بعد قضائي سنة دراسية وبحثية في الولايات المتحدة عينني وزير الدفاع اسحق رابين رئيسا للادارة المدنية في «يهودا والسامرة» «اي في الضفة الغربية» ومن خلال هذا المنصب، الذي قضيت فيه عامين وثلاثة اشهر، تعرفت جيدا على القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية. كما تعرفت على المشاكل الحقيقية للسكان. وحددت المسار المتزايد لتعاظم «الاسلام المتطرف» وفي ذلك الوقت جابهنا «الارهاب» والعنف.

اتصالات سياسية

ويكشف افرايم سنيه بعد ذلك عن جزء من نشاطه السياسي غير العلني فيقول: انه أجرى في النصف الثاني من العام ١٩٨٨ عام الانتفاضة الأول، محادثات جس نبض مع القيادة الفلسطينية بحثا عن وسيلة لوقف العنف، وللشروع في مفاوضات سلمية. وواصل ذلك في العام التالي، في ظل حكومة الوحدة الوطنية بين الليكود والعمل، وكان الهدف من وراء ذلك هو «خلق استعداد» يمكن الزعامة الفلسطينية في المناطق «اي في الاراضي المحتلة» من قبول فكرة عملية السلام من مرحلتين وفقا لخطة رابين، التي اعلنها في يناير ١٩٨٩ ويقول انه تمكن. عن طريق رجال أعمال فلسطينيين يعيشون في أوروبا واكاديميين امريكيين. من الاستمرار في اقامة قناة اتصال مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي العامين ١٩٩٠-١٩٩٢ وحين اصبح حزب العمل في المعارضة تابع سنيه. حسب روايته. اللقاءات والحوارات مع القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة، وكذلك أثناء أزمة الخليج، وما بعدها، وفي بداية ١٩٩٣ كلفه اسحق رابين باجراء اتصالات مباشرة في البلاد مع القيادات المحلية في المناطق برئاسة فيصل الحسيني. لكن عرفات الذي حرك حينئذ عملية اوسلو، رفض اعطاء الحسيني ورفاقه تفويضا لحوار اوسع. وبتكليف من رئيس الحكومة رابين اجريت. بموازاة المحادثات الجارية في اوسلو. اتصالات مع القيادة الفلسطينية، استمرت حتى الصياغة النهائية لاتفاق المبادىء.

وبعد ان يشير سنيه الى انه كان من المقرر في ربيع ١٩٩٤ تعيينه في منصب كبير في المفاوضات مع الفلسطينيين، لولا انه انضم الى الحكومة وزيرا للصحة، يقول ان حديثه عن مشاركته الطويلة في «الموضوع الفلسطيني» يهدف الى ان يبين للقارىء ان استنتاجاته المتعلقة بالتسوية الدائمة تستند الى معرفة الواقع الفلسطيني في المناطق «أي في الضفة وغزة» وعلى محاولات سابقة لجس النبض وتحديد عناصر التفاهم حول موضوعات كثيرة مازال الخلاف قائما بشأنها.

مهمات لرابين

وليس غريبا بعد ذلك ان يقرر سنيه في الصفحة قبل الأخيرة من كتابه انه «مرت عشر سنوات ونصف [عند كتابة الكتاب] منذ ان عينني اسحاق رابين رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية. عشر سنوات ونصف من التعاون المتزايد مع هذا الرجل الخلص والرائع، ورأست ادارة حملته الاعلامية في حملته الانتخابية لانتخاب مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة في العام ١٩٩٢ ونفذت لصالحه مهمات سياسية كثيرة ومختلفة، معظمها سرية، وفي يونيو ١٩٩٤ عينني رابين وزيرا في حكومته. وكان أكثر ما يبعث الراحة في نفسي انه منحني ثقة كبيرة وعندما كنت أنطلق نحو تنفيذ مهمة كلفني بها في مدن اجنبية لم أكن اخشى إلا ان اخيب أمله في. ان غياب اسحق رابين يفرض على من يتابع طريقه الحرص على الحفاظ على الاتجاه السياسي الأمني الذي رسمه».

إن هذه الكلمات بالذات تبين مدى تعبير سنيه عن اتجاهات سائدة ومؤثرة في داخل حزب العمل الذي يجلس اليوم فوق كراسي المعارضة في اسرائيل، فاذا ما تسلم الحكم. وهذا غير مستبعد. فانه سيطبق السياسات التي تضمنها كتاب سنيه، قد يعدل منها. أو يطورها، أو يغيرها، ولكن تبقى هذه السياسات معبرة عن اتجاه مؤثر وربما سائد في حزب العمل الذي يظن البعض انه «حلال المشاكل» وانه نصير تسوية عادلة. يعني هذا ان كتاب سنيه عن «اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠» ليس مجرد كتاب يحلل أو يعرض أو يبرر. بل انه يرقى الى كونه برنامج عمل لاسرائيل من وجهة نظر حزب العمل في القرن المقبل. انه تصور مستقبلي يعتمد على التنبؤ والتخطيط وقد اعتدنا من الصهاينة ومن الاسرائيليين مثل هذه الاعمال والدراسات المستقبلية التي تركز اما على مستقبل الصراع العربي - الصهيوني ككل، أو على مستقبل اسرائيل نفسها التي تعيش في وسط بيئة معادية او على مستقبل جانب واحد من هذا الصراع المتعدد الجوانب.

وجه آخر لنتانياهو

اذن، لا يرجع الاهتمام بهذه الدراسة الى مكانة صاحبها سياسيا وحزبيا وعسكريا فقط، بل الى كونها صادرة عن أحد قادة حزب العمل، الذي يظن كثيرون أن الأمور اليوم كانت ستتخذ سيرة أخرى لو كان في الحكم في اسرائيل. صحيح كل الصحة ان العمل ليس الليكود وان «سنيه» ليس «نتانياهو» ولكن الفروق بينهما تظل في اطار التكتيك والاسلوب وليس في اطار الاستراتيجية، فما اكثر نقاط التشابه والتقارب والاتفاق بينهما. أليس غريبا ان رجل حزب العمل اي «سنيه» يتحدث في كتابه او دراسته «اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠» بأسلوب وبعبارات وبتصورات تذكرنا بما كتبه بنيامين نتانياهو في كتابه المعروف باسم «مكان تحت الشمس»؟. وهو اصلا «مكان بين الامم» ذلك التعبير الذي يستخدمه «سنيه» نفسه في السطور الاخيرة من كتابه بقوله، «انه من منطلق الشعور بالحصانة الداخلية والثقة بالنفس، تستطيع قيادة اسرائيلية قوية اخلاقيا تأكيد «الهوية والجوهر اليهودي لدولة اسرائيل» كما تستطيع تجنيد افضل الشباب في الجيش الاسرائيلي. وبذلك تستطيع «وضع اسرائيل في مكانتها بين الامم. ففي عالم مابعد الالفين لابد ان نحتل مكانتنا المناسبة، بفضل النوعية والقوة المميزتين اللتين نمتلكهما».

ويقول نتانياهو في كتابه:

«نحن نقف الان على أعتاب فترة تاريخية تنطوي على آمال واخطار معا، فالنظام العالمي القديم انهار، في حين لايزال النظام العالمي الجديد بعيدا عن القدرة على الوقوف على قدميه والضمان الوحيد لبقاء دولة صغيرة في فترات عاصفة كهذه هو قدرتها على التحرك بصورة صحيحة بين التيارات المتلاطمة لهذا الواقع. وأن تستحضر من داخلها، الاصرار المطلوب للنضال من أجل حقها في تكريس وجودها في وطنها العتيق، وبناء مستقبلها من جديد عليه».

ثم يضيف زعيم الليكود ورئيس وزراء اسرائيل الحالي:

«أن أحدا لا يعلم ماينتظر «الشعب اليهودي» في القرن الواحد والعشرين ولكن علينا بذل كل جهد ممكن لكي نضمن ان يكون مصيره افضل من مصيره في النصف الاول من القرن العشرين، واستئناف السيادة اليهودية وقوة الدفاع اليهودية، واحياء الثقافة اليهودية، على اساس القيم الدائمة لشعب اسرائيل - كل هذه الأمور تعتبر مؤشرات لثورة كبرى في وضعنا القومي التي بمقدورها ايضا، ان تؤدي الى قبولنا لدى معظم جيراننا كحقيقة قائمة في المنطقة وضمان مستقبل «الشعب اليهودي كله».

أوضعت مصطلح الشعب اليهودي بين علامتي تنصيص لانه تعبير غير دقيق علميا. هناك يهود ويهودية، ولكن مسألة الشعب فيها نظر وعلينا أن نتوقف عند استخدام الكلمات والمصطلحات التي يرددها الاسرائيليون، ثم تتسرب الينا.

مستقبل اسرائيل

واذا كانت هذه الكلمات قد وردت في مقدمة كتاب نتانياهو فان «سنيه» حرص في الصفحة الاولى من كتابه على تأكيد ان هدفه من هذا الكتاب هو التعبير عن وجهة نظره في «اقرب الموضوعات الى قلبي واهمها، وهو مستقبل دولة اسرائيل» فالعالم ومعه المنطقة التي توجد فيها دولة اسرائيل اخذ يتغير. فكيف نضمن وجود دولة اسرائيل في القرن القادم داخل عالم متغير، كيف نخلق في عهد السلام توازنا استراتيجيا جديدا بين اسرائيل وجيرانها، ماهي الاسس الحيوية لنا في التسويات النهائية مع الفلسطينيين وسورية والتسويات التي ستؤثر على علاقاتنا مع الجوار العربي في المستقبل القريب والبعيد؟. هذه هي الاسئلة الاساسية التي تستوجب الاجابة. وهي الاسئلة نفسها التي تدور في عقل من يعتبر ان مصير الدولة عزيز عليه، وها أنا اصوغ اجابتي بالاستناد الى نظريتي الداعية الى ضرورة ضمان الوجود اليهودي والاسرائيلي مهما كلف ذلك من ثمن» ويمضي «سنيه» على هذا المنوال في حديثه عن تكريس عمره «للشعب اليهودي» ثم يضيف:

«وسأفترض افتراضا اساسيا خطيرا هو انه على الرغم من وجود اتفاقيات السلام، فان الشرق الاوسط الذي نعيش فيه غير مستقر ابدا، ومن الممكن ان تثير فيه على الدوام اطراف متطرفة وراديكالية أزمات تهدد أمن اسرائيل ولذلك ينبغي ان يقوم أمن اسرائيل قبل كل شيء على تفوقها العسكري، وعلى وجود حدود يمكن الدفاع عنها لكن هذا كله غير كاف ايضا. علينا اقامة علاقات ودية قوية مع معظم الدول الموجودة في مدانا الاستراتيجي ومع كافة القوى العالمية».

قبل ان نتحدث عما يسميه سنيه المدى الاستراتيجي الاسرائيلي يجب ان نلتفت الى حديثه عن ضمانات أمن اسرائيل وحديثه عن التفوق العسكري والحدود التي يمكن الدفاع عنها، انها الضمانات نفسها التي تحدث عنها الاسرائيليون بعد عدوان ١٩٦٧، وهي الضمانات التي اهتزت كثيرا في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فقد اصبح مؤكدا في عصر الصواريخ ان الحدود التي يمكن الدفاع عنها هي ضمانة واهية، ولا قيمة جغرافية أو عسكرية لها ولكن الحديث الاسرائيلي يعني هنا ستارا للتوسع، ورفضا للعودة الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وغطاء لمطالب اقليمية محددة ومعروفة في الجولان، وفي الضفة الغربية وهي المطالب نفسها التي ظهرت أول ماظهرت في خطة ايجال الون التي اعلنها بعد عدوان ١٩٦٧، وهي الخطة التي لاتزال تمثل حجر الزاوية في أية تسوية تريدها اسرائيل، خاصة من جانب «حزب العمل» الذي كان ينتمي اليه آلون. كما انتمى اليه رابين وبيريز، وينتمي اليه افرايم سنيه ويحتل احد مقاعده في الكنيست. كما يحتل مقعدا في الصفوف الاولى لقيادته حاليا.

> **أمن اسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠ يقوم على تفوقها العسكري المطلق وعلى حدود يمكن الدفاع عنها**

حديث الثمانينات

أما حديث «المدى الاستراتيجي» فهو ان كان يعيدنا بالذاكرة الى سياسة هتلر والنازية، فانه يحمل في طياته وثناياه وابعاده احد أوجه التشابه بين سياسة حزب العمل وحزب الليكود انهما يكادان يتحدثان لغة واحدة، ويفكران بعقلية واحدة. ان حديث سنيه نفسه تحدث به من قبل اريل شارون «وزير الخارجية الحالي» حينما تولى وزارة الدفاع في بداية الثمانينات. ان عنصر الزمن هنا مهم. شارون تحدث عن استراتيجية اسرائيل في الثمانينات. وسنيه يتحدث عن استراتيجية اسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠ فماذا قال شارون؟

في ديسمبر ١٩٨١ كان مقررا ان يلقي شارون وزير الدفاع في حكومة مناحم بيجين محاضرة عن مشكلات اسرائيل الاستراتيجية في الثمانينات وذلك في افتتاح ندوة معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ولكنه لم يلق المحاضرة بسبب حضوره مناقشة الكنيست لقانون ضم الجولان وفي ١٨ ديسمبر من ذلك العام وتحت عنوان «الخطاب الذي لم يلق» قدمت صحيفة «معاريف» أهم محتويات هذا الخطاب الذي قال فيه شارون ان مصالح أمن اسرائيل في الثمانينات تتأثر بتطورات وأحداث تتجاوز منطقة المواجهة المباشرة، التي ركزت عليها اسرائيل انتباهها في الماضي.

واضاف وزير الدفاع الليكودي ان اهتمامات اسرائيل الاستراتيجية ينبغي ان تتسع الى ماوراء الدائرة الاولى التقليدية لدول المواجهة المحيطة بها وهذا الاتساع يجب ان يمتد ليشمل مجالين جغرافيين آخرين لهما اهمية أمنية، حسب تعبيره وحدد المجالين كما يلي:

● المجال الاول: يتعلق بما سماه الدول العربية الخارجية وقصد بذلك الدول الواقعة وراء دول المواجهة، والتي تضيف مقدرتها العسكرية المتزايدة بعدا اكثر خطورة الى الخطر المباشر الماثل امام اسرائيل، سواء بواسطة ارسال قوات مقاتلة الى منطقة المجابهة، أو بواسطة عمليات جوية وبحرية مباشرة تستطيع تنفيذها ضد خطوط المواصلات الجوية والبحرية لاسرائيل.

● المجال الثاني: يشمل تلك الدول الخارجية التي قد تؤثر مكانتها وتوجهاتها السياسية - الاستراتيجية بمقدار خطر على أمن اسرائيل القومي وقال شارون انه يقصد بذلك: «ماوراء الدول العربية في الشرق الاوسط وعلى ساحل البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، ينبغي ان نوسع مجال الاهتمام الاستراتيجي والامني لاسرائيل بحيث يشمل في الثمانينات دولا مثل تركيا، ايران وباكستان ومناطق مثل الخليج العربي وافريقيا، وبشكل خاص دول افريقيا الشمالية والوسطى.

وتعليقا على افكار شارون واستراتيجيته، خرجت صحيفة «عل همشمار» في ٢١ ديسمبر بمقال عنوانه «مبدأ شارون امبراطورية اسرائيل من الصين والاتحاد السوفييتي حتى كينيا ومراكش» وقال الكاتب تسفي تيمور ان شارون يقيم - استعدادا للثمانينات - الامبراطورية التي يحدها، في الشرق الصين، في الشمال الاتحاد السوفييتي، في الغرب الجزائر ومراكش وفي الجنوب كما يبدو كينيا او افريقيا الجنوبية.

وقال تيمور متهكما، «لقد كان بالامكان ان يكون مبدأ شارون مضحكا او مؤلما لو لم يكن مصدره وزير الدفاع الاسرائيلي المسئول عن الجيش الاسرائيلي والذي يستطيع استخدامه. بالامكان، طبعا ان نتعامل مع هذا المبدأ فقط بمصطلحات «جنون» او «جنون العظمة» او «فقدان الواقعية» لكن ينبغي ان نتذكر انه مادام اريل شارون يتولى منصب وزير الدفاع فقد تصبح اسرائيل متورطة في سلسلة نزاعات عالمية او محلية، لا شأن لها فيها مباشرة.

مجال أمني بلا حدود

اذا كان هذا شأن شارون «الليكودي» «المتطرف» وتفكيره في استراتيجية اسرائيل في الثمانينات، فكيف ينظر افرايم سنيه المعتدل والعمالي للامر نفسه بالنسبة لاسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠؟ ان الجنرال وزير الصحة السابق يكاد ينطلق من الارضية نفسها التي انطلق منها الجنرال وزير الدفاع السابق ووزير الخارجية الحالي.

يقول افرايم سنيه في كتابه الذي نستعرضه ان مدى اسرائيل الاستراتيجي اتسع كثيرا بحيث تجاوز دائرة المواجهة مع جيرانها المعادين التقليديين، سورية، لبنان، الاردن، مصر. وهذا المدى الاستراتيجي ينطبق على المنطقة نفسها، بحيث يصبح كل ما يجري فيها وهو يهدد بالخطر أمن دولة اسرائيل، وهذا المدى يشمل كل دولة تمتلك القدرة على الاشتراك بالأعمال الهجومية على اسرائيل، وكل دولة تستطيع مساعدة دول المواجهة على امتلاك القدرة الصاروخية او تحييدها عنها، ويؤكد سنيه ان الاسرائيليين لا يمكن ان يكونوا غيرمبالين امام قدرات كهذه حتى لو كانت بعيدة عنا لان الصاروخ اليوم يمكن ان يحمل الى داخل اسرائيل من امكنة بعيدة.

ولا يترك الزعيم العمالي الامر غامضا بل يضع النقاط على الحروف ويتساءل ما حدود المدى الاستراتيجي لاسرائيل؟ هل هي الصين أوالهند أوزيمبابوي؟ ثم يضع لحدود هذا المدى عاملين اساسيين هما:

● الأول: المدى الذي تصل اليه الصواريخ الموجودة بأيدي الدول العربية والاسلامية.

● الثاني: يتعلق بالدول التي يدعي ان عدوانيتها العملية ضد اسرائيل يمكن أن تسبب لنا الضرر الاستراتيجي.

ويتحدث سنيه بقدر من التفصيل عن العامل الثاني فيقول، ان المدى الاستراتيجي يتحدد هنا بقدرة دولة ما على ان تغلق ممرا مائيا دوليا امام سفن اسرائيل. وبناء على هذا المعيار المحدد يقول أن المدى الاستراتيجي الاسرائيلي يمتد من البحر الاسود في الشمال حتى خليج عدن في الجنوب، ومن مضيق جبل طارق في الغرب حتى بحر قزوين في الشرق، وبعد ان يتحفظ تحفظا هامشيا مشيرا الى أن هذا التعريف لا يعني ان عشرات الدول الموجودة في داخل هذا المدى هي دول معادية عمليا لاسرائيل يعود ليؤكد انه ينبغي على اسرائيل ان تولي الاهتمام الدائم لما يحدث في جميع تلك الدول، كما يجب عليها ان تفكر في كيفية تحويلها الى دول صديقة لها ومتعاونة. وعن كيفية التعامل مع دول هذا المدى الاستراتيجي يضيف سنيه انه يجب على اسرائيل ان تفكر تفكيرا ايجابيا في هذا الشأن أي ليس مواجهة الاخطار المكنة فحسب، وانما كيفية تحويل هذا المدى أيضا الى منطقة آمنة، وصديقة لدولة اسرائيل، كما يجب ان تستمر هذه السياسة الاسرائيلية تجاه دول مداها الاستراتيجي حتى في حالة السلام، بل وعلى الرغم حتى من وجود سلام بين اسرائيل وجيرانها، ويبرر ذلك بان اسرائيل ستكون دوما دولة مختلفة عن محيطها، فهي دولة يهودية بتركيبتها السكانية والوجدانية، وبحقيقة ان اليهود ليس لديهم كشعب سيادة في اي مكان بالعالم سواها، ومحيط اسرائيل المباشر والبعيد سيظل دوما عربيا واسلاميا، والشرق الاوسط لايعرف التسامح مع الاقليات أوامكانية حفاظه على وجودهم فيه، وحتى في حالة وجود السلام الحار والحقيقي الزاخر بالمخططات العملية التي تدعمه وتعمقه فلسوف يبقى الاختلاف الاثني الاسرائيلي موجودا، ومن مصلحتنا الحفاظ على هويتنا المميزة هذه وعدم السماح بمحوها، ولذلك يجب علينا ان نأخذ بالاعتبار دائما ان الاعتراض على وجود دولة يهودية في هذا المحيط العربي. الاسلامي، حتى ان خفت أو استكان لسنين طويلة، فهو قابل في يوم ما لان يستيقظ وينهض.

وفي الفصل الخامس من كتابه، يوسع افرايم سنيه مفهومه عن المدى الاستراتيجي الاسرائيلي بالحديث عما يسميه «دول المحيط المجاور الجديد» التي يصفها بان سيطرة انظمة معادية لاسرائيل فيها من شأنه الاضرار باسرائيل وتعريض مصالحها الحيوية للخطر.. ويرى سنيه ان اسرائيل تستطيع ان تكون أكثر قوة وازدهارا من خلال اقامة علاقات مع تلك الدول، علاقات اقتصادية وأمنية، ويحدد هذه الدول بانها تقع غربي ليبيا!! وجنوبي السودان، وشمالي ايران، وغربي العراق، ومن المهم ان تكون هذه الدول على صداقة عميقة مع اسرائيل.

وينبه سنيه هنا الى ضرورة ان تتخلص اسرائيل مما يسميه ذهنية ما بعد الحرب اللبنانية، ويطالب اسرائيل بألا تتخلى عن رغبتها واستعداداتها لتشكيل المنطقة حسب احتياجاتها، ويحدد لذلك شرطين، ان تحسب اسرائيل حساب ضرورات تأمين نفسها من الاخطار البعيدة، وان تثق ايضا في قدرتها «كقوة عظمى اقليمية من الناحيتين العسكرية والتقنية».

اسرائيل والورقة الكردية

ويتحدث وزير الصحة الاسرائيلي السابق بقدر من التفصيل عن علاقات اسرائيل مع تركيا، والاكراد، واذربيجان، وتركمانستان، وارمينيا، واثيوبيا، واريتريا، ويصف تركيا بانها «الحليف الطبيعي لاسرائيل، ولنا معها مصالح مشتركة، فما هو سيىء لها سيىء لنا أيضا، والعكس صحيح، ولذلك تدعو الضرورة الى تمتين التحالف معها في جميع المجالات العملية: الاقتصادية، والسياحية، والصحية، وبالطبع مجالات الدفاع والأمن».

وبعبارة مركزة جدا يقول سنيه ان «تمتين العلاقات معها «اي مع تركيا» سيشكل أهم الاهداف السياسية في سنوات ما بعد الالفين».

ثم ينتقل بالحديث الى مشكلة الاكراد، ويصفها بانها «مشكلة ليس من المستحيل حلها» ويتساءل: هل هناك مصلحة واهتمام لاسرائيل في حل المشكلة الكردية؟ ويقول ان الرد الايجابي على هذا السؤال وضح وتحدد خلال سنوات الستينات والسبعينات الماضية فقد ساعد ضباط اسرائيليون. في تلك السنوات. قوات الملا مصطفى البرزاني في حربه ضد الجيش العراقي، ففي ذلك الوقت ادرك الاسرائيليون انه من خلال موقفنا الجريء هذا بامكاننا خلق حليف فعال لنا في الأيام القادمة.. ولاشك عندي ان الشرق الاوسط بعد العام ٢٠٠٠ سيشهد وجود كيان كردي مستقل أو ذي حكم ذاتي، واذا اخذت في الاعتبار العلاقات الماضية بين يهود كردستان وجيرانهم والدعم الاسرائيلي في الماضي، يمكن الافتراض بان كيانا كرديا كهذا سيكون صديقا لاسرائيل، ولذلك يجب علينا ان نساعد الاكراد، اذا طلب منا ذلك «أ» للاسراع في اقامة كيان كردي.

يقول سنيه هذا دون ان تطرف له عين، فهو لا يتحدث عن الاكراد إلا بوصفهم مشكلة للعراق وايران. اما تركيا الصديق الصدوق لاسرائيل فلا شيء بشأن الاكراد فيها، بل يضع أو يقدم هنا تصورات غريبة ومريبة، فهو يدعي ان الارتباط أو الصلة الوحيدة التي يمكن لكردستان ان تقيمها مع الغرب لا يمكن إلا ان تمر عبر تركيا، ان اي وجود ملموس للسيادة الكردية. مهما كان شكلها. في الجوار التركي، يمكن ان يهدىء من التوتر القومي الكردي في تركيا، وتحصره في مطالب ثقافية وتربوية كردية داخل تركيا، اما احتمال ان تثير امكانية وجود حكم ذاتي أو سيادة كردية في شمال العراق اهدافا توسعية باتجاه تركيا، فهو ليس سوى احتمال ضعيف جدا امام احتمال ان سيؤدي ذلك الى تهدئة التوتر الداخلي في تركيا، إن وجود سياسة تركية ايجابية وأكثر فاعلية باتجاه انجاز الحقوق الكردية في شمال العراق سيؤدي عمليا الى المساهمة في تحسين مكانة تركيا في الخارج، لان امتناع تركيا عن مساعدة الاكراد في شمال العراق سيؤدي الى زيادة التأثير الايراني عليهم، فالايرانيون يحاولون اليوم تأسيس نفوذ لهم داخل كردستان.

إن هذا يبين كيف تلاعبت اسرائيل وكيف تريد ان تتلاعب بـ «الورقة الكردية» انها تريد ان توقفها على رأسها، بدلا من ان تنتصب على قدميها، ومن الواضح ان سنيه يتجاهل عامدا متعمدا ان العراق كان قد بادر. وللاسف لم يكمل المبادرة. بالاعتراف بالحكم الذاتي للاكراد، واعترف بحقوقهم القومية، ولكن اسرائيل، اسرائيل حزب العمل، كما يعبر عنها احد زعمائه تريد «تحويل شمال العراق الى دولة كردية مستقلة» ويزعم سنيه ان تحقيق ذلك لا يضمن العدل فقط لاخر شعب بالمنطقة لا يملك ارضا خاصة به، بل يتحقق ايضا توازن جغرافي سياسي أفضل لشمال الشرق الاوسط، وهنا يبين لنا منذ الان. ونحن في الشهرين الاخيرين من العام ١٩٩٨. ان اسرائيل لا تخفي نواياها ولا سعيها الى تقسيم العراق.

آسيا الوسطى والقرن الافريقي

وعن دول آسيا الوسطى، التي قامت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، وهي اذربيجان، وقرغيزستان، وطاجيكستان، وقازاخستان، وتركمانستان، يقول سنيه انها جميعها جديرة بان تشكل هدفا اسرائيليا لاقامة علاقات اقتصادية وعلمية وسياحية معها، لصالح الطرفين، ويمكن القول ان دولتين من بينها من دول المحيط الاستراتيجي لاسرائيل وهما اذربيجان وتركمانستان، فلاذربيجان العلمانية والحديثة والمزدهرة تشكل حاجزا امام التطرف الايراني، واذربيجان القوية والمقبولة في المجتمع الدولي مصلحة اسرائيلية واضحة، وعلينا ان نعمل قدر استطاعتنا لمساعدتها كي تكون كذلك. ويختتم الجنرال الدكتور هذا الجزء من كتابه بالاقرار ان العلاقات المتنوعة، الاقتصادية وغيرها، مع اذربيجان وتركمانستان وقازاخستان ودول اسلامية اخرى في آسيا الوسطى، يجب ان تأخذ حيزا كبيرا من النشاطات الخارجية الاسرائيلية في العالم الجديد الآخذ في التشكل.

وفي حديثه عن دول القرن الافريقي يقول سنيه كلمات ذات مغزى خطير، ولذلك لابد من تسجيلها وهي: «لا يمكن تقدير القيمة الاستراتيجية لاثيوبيا واريتريا من دون الاشارة الى سيطرتهما على مصادر النيل، فهذه المسألة تخلق توترا بينهما وبين مصر التي تخشى من حدوث اي تغيير هيدرولوجي في مصادر النيل يؤثر على شريان حياتها، وبسبب خبرتنا نحن بالذات في مجال المنشآت المائية الكبيرة «!!» وبسبب علاقاتنا الجيدة مع هذه الدول الثلاث، فاننا نستطيع ان نسهم مستقبلا بأفكار خلاقة تقلل من التوتر السياسي على خلفية مشكلة مياه النيل».

ومن شمال العراق الى جنوب مصر، لا نملك تعليقا على كلمات السياسي الاسرائيلي العمالي إلا ان نردد، تنبهوا واستفيقوا ايها العرب، وهو قول لابد ان نردده ألف مرة ومرة حين نقرأ حديث سنيه عن دول المغرب العربي، واذا كنا. هنا. نطوي الصفحات، إلا انه لابد من تسجيل كلمات السياسي الاسرائيلي التي يختتم بها هذا الفصل الذي استعرض فيه ما سماه الدول الموجودة في الدائرة الخارجية البعيدة عن المجال الاستراتيجي المباشر لدولة اسرائيل، ما بين شاطىء المحيط الاطلنطي، وشاطىء بحر قزوين، يقول سنيه ملخصا الفصل الخامس من كتابه: «هنا، اعود وأقول اننا لا نستطيع ان نكون غيرمبالين حيال ما يحدث ايضا في الاماكن البعيدة عن وطننا بالفين وثلاثة آلاف كيلو متر ونحن لا نستطيع التأثير مباشرة على ما يحدث هناك لكن ما سيحدث هناك يؤثر علينا ايضا.

القاسم المشترك لدائرة الدول الواقعة خارج مجالنا الاستراتيجي المباشر والبعيدة عنه هو انها تواجه الاسلام المتطرف وتتطلع الى صداقتنا، وهي متعطشة للتطوير الاقتصادي والتقدم. في قدرتنا ان نساعدها. وفي عالم مابعد العام ٢٠٠٠ سنحتاج نحن ايضا لصداقة هذه الدول، كما ان رؤية ماقد يتشأ سياسيا تفرض علينا على الرغم من مواردنا المحدودة، ان تعد لهذه الدول سياسة فاعلة ومبادرة واذا بدأنا التفكير بالمصطلحات الصحيحة لمجالنا الاستراتيجي الحقيقي، فان هذا سيسهل علينا القيام بالخطوات المطلوبة.







نائب رئيس مصلحة الجمارك المصرية لـ «الاتحاد»:

السماح بدخول سيارة العامل بالخارج بشرط أن يكون المالك الأول لها

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ [illegible] الجمركية المصرية في تنفيذ التعليمات [illegible] السيارات التي اصدرتها [illegible] الا يمر أكثر من عام على سنة الموديل، [illegible] محدودة لبعض [illegible] في نطاق [illegible] المصريون العاملون بالخارج.

وقال [illegible] نائب رئيس مصلحة الجمارك [illegible] لـ «الاتحاد» ان هناك تعليمات [illegible] العاملين من الخارج وبصحبتهم [illegible] أن يكون العائد هو أول مالك للسيارة [illegible] سنة الصنع. وضرب مثلا لذلك بعامل مصري في الامارات اشترى سيارة العام ١٩٩٥ وقال انه يحق له [illegible] أن يكون هو أول مالك لها بمعنى ان [illegible] السيارة على الزيرو.

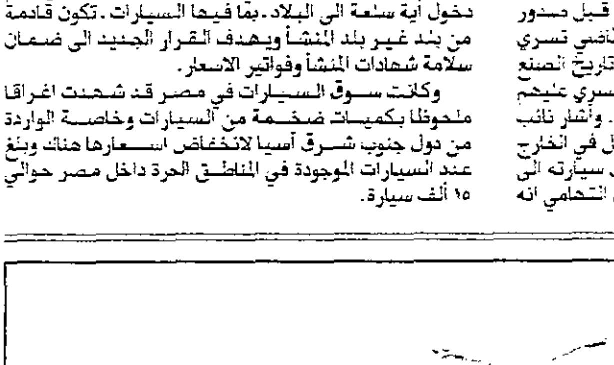
[illegible] المصريين بالخارج بأن يكون [illegible] وسيلة معتمدة مثل رخصة [illegible] الخاصة بالشراء او اي اثبات للملكية.

وقال ان [illegible] الذين اشتروا سياراتهم قبل صدور [illegible] (٥٨٠) الجديد الذي صدر أوائل نوفمبر الماضي تسري [illegible] القديمة وهي مرور سنتين على تاريخ الصنع [illegible] بعد هذا التاريخ فتسري عليهم [illegible] الجديدة وهي ان يكون المالك الاول لها. وأشار نائب رئيس مصلحة الجمارك الى ضرورة بقاء العامل في الخارج [illegible] شهور متصلة على الاقل كشرط لادخال سيارته الى [illegible] مصر طبقا لنفس الشروط القديمة. وقال التحامي انه لا دخول اطلاقا للسيارات القديمة اذا لم يكن العائد هو المالك الاول لها.

وقال مصطفى عبده بالمكتب الفني لرئيس مصلحة الجمارك ان القرار الجديد رقم (٥٨٠) الغى القرارين رقمي (٢٨٨ و٢٦٩) فيما يخص مستوردي السيارات حيث الزمهم باستيراد موديلات لا يكون قد مر على صنعها أكثر من عام بهدف القضاء على ظاهرة السيارات المستعملة أو التي يمر على صنعها فترة طويلة ومخزونة داخل مخازن الشركات العالمية. وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة التي اصدرت القرارات الجديدة ان القواعد القديمة نفسها تسري على سيارات المستثمرين العرب والاجانب الذين يرغبون في ادخالها الى البلاد بشرط ألا يكون قد مر على صنعها أكثر من عامين بالنسبة لمن اشتراها قبل القرار وأكثر من عام لمن اشترى سيارته بعد صدور القرار ٥٨٠.

وكانت الحكومة المصرية قد اصدرت قرارا أوائل نوفمبر الماضي لتنظيم عمليات استيراد السيارات تضمن حظر استيراد أية سيارات يكون قد مر على صنعها أكثر من عام واعقب هذا القرار تعديل في قانون الاستيراد تضمن عدم دخول أية سلعة الى البلاد - بما فيها السيارات - تكون قادمة من بلد غير بلد المنشأ ويهدف القرار الجديد الى ضمان سلامة شهادات المنشأ وفواتير الاسعار.

وكانت سوق السيارات في مصر قد شهدت اغراقا ملحوظا بكميات ضخمة من السيارات وخاصة الواردة من دول جنوب شرق آسيا لانخفاض اسعارها هناك وبلغ عدد السيارات الموجودة في المناطق الحرة داخل مصر حوالي ١٥ ألف سيارة.



٦٠ ألف أسرة تحت خط الفقر المطلق

انشاء صندوق للعون الاجتماعي للحد من مشكلتي الفقر والبطالة في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حدد وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر بالحالة اي شخص يثبت تقاضيه لمعونة شهرية والمخصصة للفقراء دون وجه حق باحالته للقضاء ووقفها فورا. واقر بفشل برامج الاقراض الفردية بعد تأهيلهم لادارة المشاريع ببيعها بأقل من نصف الكلفة لاغراض ترفيهية، لكنه تعهد باستمرار التعاون وتقديم الدعم مع ٨٠٠ جمعية اهلية وحكومية.

وعمليا تشير الدراسات الاجتماعية الى ان مشكلة البطالة بين الفقراء وصلت الى ٣٤,١ بالمئة للخط المدقع و٢٦,٨ للاسر ذات الفقر المطلق. حيث اصبحت مشكلتهم مصدر قلق واضح لجميع المؤسسات الاجتماعية المعنية التي تتعامل مع هذه الشرائح. وحسب امين عام وزارة التنمية الاجتماعية فاروق نغوي فان مشكلة تزايد العاطلين عن العمل في الاردن من اكبر التحديات التي تواجه المخططين الاقتصاديين والاجتماعيين حيث يقدر نغوي البطالة بشكل عام في الاردن ١٥٪ من بين من هم في سن العمل. اي بين ٢١ - ٣٠ عاما حيث ارتفعت نسبتهم الى اكثر من ٥٠٪ من مجموع العاطلين عن العمل. وان معظم الفقراء العاطلين عن العمل من الفئات العمرية الشابة.

وقالت وزارة التنمية الاجتماعية ان مشكلة الفقر ليست جديدة بل هي دائمة التجدد. وقد قامت بالتعاون مع صندوق المعونة الوطنية بمحاولة ايجاد وسائل جديدة للحد من مشكلتي الفقر والبطالة تمثلت في القروض للمشاريع الانتاجية للافراد القادرين على العمل من الفقراء. حيث بلغ عدد المشاريع التي نفذت العام الماضي ٢٠ الف مشروع بقيمة ٣٥ مليون دينار منها ٢٠ مليونا من صندوق التنمية والتشغيل و١١ مليونا من صندوق المعونة الوطنية و مليونان من المنظمات العربية والاسلامية والاجنبية في الاردن.

وتقدم الوزارة معونة نقدية شهرية متكررة للاسر الفقيرة فقرا مدقعا حيث استفاد منها حوالي ٦٠ الف اسرة العام ٩٧ بمبلغ ٢٠ مليون دينار. وقامت ادارة صندوق المعونة الوطنية اخيرا برفع سقف المعونة الشهرية المتكررة الى ٨٣ دينارا حسب عدد افراد الاسرة للحد من انتشار الفقر.

وتقول الوزارة ان حوالي ٥٥ - ٦٠ ألف اسرة تحت خط الفقر المطلق ما تزال تنتظر دورها في تقديم المعونة اليها في حين ان برامج الفقر تغطي ٤٥ الف اسرة وانها لا تستطيع الوصول الى جميع الاسر الفقيرة والتي تعاني معظمها من مشكلة البطالة.

وحسب احصاءات حكومية يوجد في الاردن ١٨٠ الف اسرة فقيرة خاصة في المخيمات الفلسطينية الثلاثة عشر وفي ٢٨ تجمعا سكانيا.

وقال الوزير مامسر ان الحكومة بصدد انشاء صندوق للعون الاجتماعي بالتعاون مع القطاع الخاص في ظل الاعباء المتزايدة على الحكومة. والتي بلغت نسبة انفاقها في هذا القطاع ١٤٠ مليون دينار سنويا، رصد لها في موازنة العام المقبل مبلغ ٦٠ مليون دينار اضافي. لكن المشكلة تكمن في كيفية توظيف تلك الاموال.

الى ذلك اعلنت وزارة التربية والتعليم اطلاق مشروع لتغذية طلبة المدارس الاكثر فقرا بكلفة ٧٧٣ الف دينار تشمل عشرة آلاف طالب في المرحلة الاساسية. وقال مدير عام الوزارة محمود المساد ان الهدف من المشروع التخفيف من ظاهرة التسرب بتقديم وجبة غذائية مكتملة بجميع العناصر الغذائية.



السماح باستيراد حافلات ٢٥ راكبا لا يتجاوز عمرها ٦ سنوات

كيف تتعامل الجمارك مع سيارات ومعدات وذهب المغتربين السودانيين؟

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضحت مصادر الادارة العامة لشرطة الجمارك الارشادات الواجب اتباعها عند القدوم والمغادرة للمغتربين منها ان الإعفاء من الرسوم الجمركية بلائحة الافراج المؤقت لسيارات المغتربين عند حضورهم وعودتهم هو ان لا تتجاوز الثلاثة اشهر وبعدها يجب تصديرها الا عند حدوث ظرف طارئ يحول دون ذلك، حيث يجب على المغترب التبليغ الفوري لادارة مكافحة التهريب بالعمارات بالخرطوم شارع ١١ وطلب تمديد المدة والا فإنه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية وحجز سيارته، واذا اراد المغترب تخليص سيارته تخليصا نهائيا وان يبقيها دون اعادة تصديرها فعليه اتباع الاجراءات التالية:

- الكتابة لمدير الادارة العامة للجمارك واخذ الموافقة
- السيارات ذات الموديل الذي لا يتعدى الثلاث سنوات يتم ترسيمها جمركيا دون المطالبة بدفع غرامة موديل.

(يسمح باستيراد السيارات الصوالين - البكاسي - الاستيشن - الحافلات) اقل من ٢٥ راكبا على ان لا يتجاوز عمرها ست سنوات ويتم التعامل معها كالآتي:

- السيارات المذكورة من موديلات ٩٣/٩٤/٩٥ تخلص بالرسوم الجمركية زائد غرامة موديل زائد نسبة ٢٠٪ - ١٥٪ - ١٠٪ على التوالي.
- الموديلات ٩٦/٩٧/٩٨ يتم تخليصها بالرسوم فقط.
- يسمح باستيراد (الباصات - الحافلات - أكثر من ٢٥ راكبا - نصف نقل - دفارات) من الموديلات لاعوام ٩٧/٩٨.
- الموديلات ٨٧/٨٨/٨٩/٩٠ تخلص الرسوم الجمركية زائد غرامة موديل تتراوح بين ١٠٪ - ٧٪ - ٥٪ - ٣٪).
- الموديلات ٩١ - ٩٢ - ٩٣ حتى ٩٨ تخلص بالرسوم الجمركية فقط.
- اي استيراد لاي سيارات عدا ما ورد يحتاج لاستثناء من شروط الموديل من وزارة التجارة الخارجية علما بان هناك تخفيضا للموديلات بنسبة ٢٠٪ لعام ٩٦ - ٩٧ و ٣٠٪ الى ٤٠٪ لعام ٩٥ و ٥٠٪ لعام ٩٤.
- السيارات التي تدخل بنظام الافراج المؤقت ثم يرغب صاحبها في تخليصها لابد من الحصول اولا على موافقة سلطات الجمارك والتي لا تمنح الاذن الا بعد استيفائها لضوابط استيراد السيارات والحصول على استثناء من شرط الموديل للسيارات التي تتجاوز ضوابط الاستيراد.
- هناك اعفاء من الرسوم الجمركية للمعدات والاجهزة التي تصدر للخارج للاصلاح والصيانة بعد استيرادها بسبب عدم وجود امكانية لاصلاحها داخل السوق وذلك باجراءات خاصة وملء اورنيك (٩) جمارك في ميناء او مطار الخروج وتحصيل الرسوم على نية الاصلاح فقط.

أما الاعفاء من الرسوم الجمركية لمعدات المهن او الحرف مثل شنطة الطبيب والمهندس والحرف الخاصة فهي معفاة. وحول كيفية التعامل مع الذهب فإن استيراد الذهب المشغول للسودان لا يجوز لأي شخص الا بموجب تصديق استيراد من بنك السودان المركزي او البنوك التجارية على انه يجوز لاي شخص ان يدخل الى السودان ذهبا مشغولا في حدود عشر اوقيات وما زاد على ذلك يحتاج لتصديق من جهات الاختصاص. ولا يجوز لاي شخص تصدير او اخراج الذهب المشغول من السودان الا بموجب تصديق صادر عن بنك السودان المركزي والبنوك التجارية.

ويجوز للمرأة المغتربة اخراج الذهب المشغول على ان يكون ملبوسا للزينة في حدود عشر اوقيات (٣٠٠٠ جرام) (ويشمل خواتم وسلاسل وغويشات)

اما السلع المحظورة بالكامل فهي الاسلحة والذخيرة والمتفجرات والمخدرات والسموم (الا بتصريح) وادوات لعب الميسر والخمور.

ندوة في بغداد تطالب بتحسين «الرغيف العربي» وتدعو لايجاد مخزون استراتيجي للحبوب

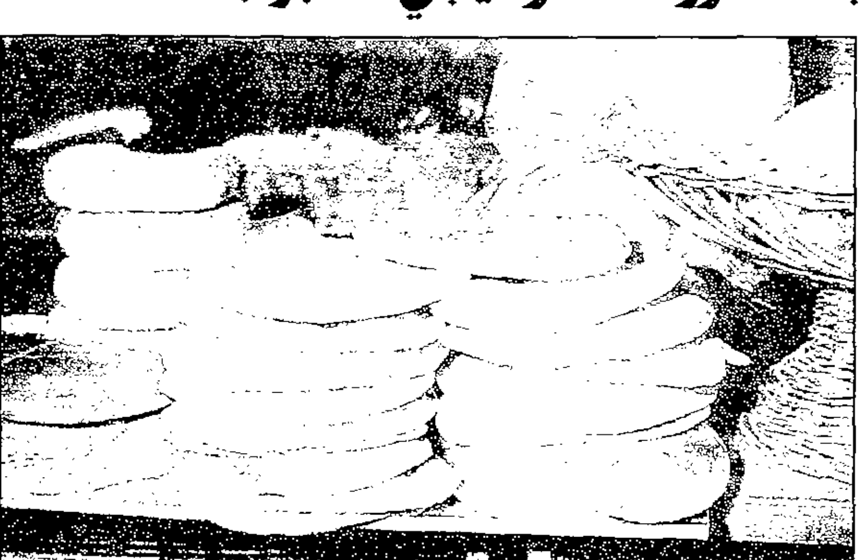
■ بغداد - «الاتحاد»:

■ كشفت ندوة «الرغيف العربي» التي عقدت في بغداد مؤخرا عن تطورات مهمة شهدها عالم الحبوب وصناعة رغيف الخبز عربيا وعالميا، حيث وصل الانتاج العالمي للقمح ٦٠٦ ملايين طن بزيادة قدرها تسعة ملايين طن عن المواسم السابقة. مقابل انخفاض اسعار القمح والحبوب الاخرى من خلال نفوذ الولايات المتحدة الامريكية في الحد من اندفاع الدول العربية في انتاجه. واشارت الندوة التي عقدت بمشاركة الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارات التجارة الصناعة والمعادن والري والزراعة والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية. ان انخفاض انتاج القمح في الوطن العربي للموسم الماضي والذي وصل الى ١٦ مليون طن ادى بالمقابل الى ارتفاع استيرادات الوطن العربي للعام الماضي من القمح ٢٠ مليون طن على ان بعض الاقطار العربية قد حققت قفزات نوعية في الانتاج سواء في ميدان القمح او الحبوب الخشنة من خلال اتباع خطط تنموية طموحة وبخاصة في مصر وسورية والمغرب والعراق وتونس والجزائر. استمرت لفترة ثم ما لبثت ان تعثرت بسبب قدرية الانتاج واعتماده على الغيث وغياب اقامة مشاريع اروائية متكاملة فضلا عن استمرار التآمر الصهيوني وعرقلة دول الجوار الجغرافي العربي لهذه المشاريع بسبب استحواذها على مصادر المياه بخلاف قواعد القانون الدولي وعدم ترشيد المياه المتاحة.

وبينت الدراسات والابحاث التي نوقشت في الندوة ان التوجه الحالي في الوطن العربي يكمن في تنمية القدرات الخاصة لتصنيع الافران نصف الآلية وكاملة الاتمتة والتحول التدريجي نحو الافران الآلية بدلا من الحجرية، وادخال الذرة والشعير لرغيف الخبز وتوفير محسنات الدقيق والخميرة المناسبة وايجاد مراكز للبحث والتطوير للارتقاء بنوعية الخبز. والحد من الفاقد، حيث ان التقديرات العربية لاحتياجات القمح عام ٢٠٠٥ لا تقل عن ٤٨ مليون طن ومن الذرة ١٨ مليون طن ومن الرز ٨,٥ مليون طن ومن الشعير ١٥,٥ مليون طن. ودعا الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية د. فلاح سعيد جبر في مداخلة بالندوة الى تبني برنامج عمل اقتصادي تنموي شامل وجاد لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وعودة الاموال والعقول العربية المهاجرة لوطنها لتقوم بستر انكشافه الغذائي وتعظيم عطاء العاملين على الارض العربية. حيث ما زال العرب يستوردون ١٥٪ من كل ما يدخل في سوق الغذاء العالمي من مواد غذائية. ومع ذلك لا يزال ثلث الشعب العربي يعيش دون خط الفقر الغذائي.

وخلصت الندوة الى توصيات مهمة من بينها الدعوة الى ايجاد مخزون استراتيجي للحبوب وخاصة القمح ومساعدة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ماديا ومعنويا ليقدم خدماته لمتخذي القرار الاقتصادي، وخاصة في مجال المشتريات العربية من الحبوب والتي تمثل قيمتها نحو ٢٠٪ من اجمالي ما يدخل في سوق التجارة العالمية منها.

ونبهت التوصيات لضرورة الاخذ بعين الاعتبار حقيقة ان اسعار الحبوب في العالم سوف ترتفع مع انخفاض كميات المعروض منه في الاسواق العالمية، مما يحول الغذاء الى سلاح فعال بيد القوى المهيمنة في العالم، تستطيع ان تشهره متى شاءت في وجه الاقطار النامية ومنها الاقطار العربية. وكذلك الدعوة لاعتماد افران ومخابز صحية وتقنية للحفاظ على البيئة وتوفير رغيف خبز جيد للمواطن. اضافة الى انشاء جهاز للانذار المبكر حول الآفات والامراض الزراعية والاحوال الجوية.



ارتقاء بنوعية الخبز

رأي في الأحداث

الجهل ضد المرأة

■ منذ اكتشاف الندوات في بلادنا وانعقادها لم ينقطع بل تتواصل لتبلغ كثافتها خلال الفترة الممتدة من نوفمبر الى نهاية ديسمبر من كل عام في مظهر لايبدو هدفه معالجة طائفة من القضايا المتصلة بهموم وشجون المجتمع اليمني بدءا من الطفل وحتى المرأة وما بينهما الامراض والاوبئة والفقر والتسيب و... و...

وما يلفت نظر اي متابع ذلك الكم من المؤتمرات وورش وحلقات العمل الى جانب «الدورات التدريبية» التي انعقدت عبر الاسبوع الماضي وتتواصل اليوم وغدا حول اوضاع المرأة اليمنية وعدم الاعتراف بحقوقها بالكامل وما تتعرض له من الانتهاكات داخل المجتمع العائلي او خارجه... وتلك الانتهاكات يرجع الكثير منها الى اسباب داخلية يعرفها الجميع واخرى وافدة من الخارج اخطرها عادة ختان الاناث في بعض مناطق البلاد وعلى وجه التحديد في المحافظات الساحلية والجبلية.

وهذا ما كشفته دراسة ميدانية جادة وصريحة للاخت الدكتورة نجيبة عبدالله عبدالغني اوضحت فيها ان نسبة كبيرة ممن شملتهم الدراسة الميدانية من النساء اعترفن باجراء عملية الختان لهن وذلك بحدود ٢٣٪ بين الامهات مقابل ارقام اخرى تشير الى تكرار الختان على بناتهن بنسبة ٢٠٪ في حين بينت الحالات التي خضعت للدراسة ان نسبة النساء اللواتي تعرضن لعملية الختان وصلت الى ٦٩٪ في المحافظات الساحلية و١٥٪ بين النساء المقيمات في المرتفعات الجبلية فيما ٥٪ من النساء المقيمات في اقليم الهضبة الصحراوية.

الى ذلك تشير معطيات اخرى مفادها ان المناطق الساحلية تستحوذ على اكبر نسبة من اللوائي اجريت لهن عملية ختان بلغت ٦٩٪ وان النساء في الريف يؤيدن استمرار الختان بنسبة ٤٦٪ اكثر من نظيراتهن في الحضر ٣٢٪ في حين يدعم الرجال استمرار الختان بنسبة ٣١٪ مقابل ٢١٪ يدعون لوقف هذه العادة وفقا لدراسة الدكتورة نجيبة عبدالله عبدالغني.

ويتضاعف القلق ازاء ارتفاع النسب المشار اليها على ان الدراسة بينت ان علميات الختان تتم في الغالب بصورة متخلفة وغير صحية وبوسائل خطرة كامواس الحلاقة او المقص مما ينجم عنها مضاعفات كالنزيف والاضرار بالاوعية الدموية والتسمم... فضلا عن الاصابة بالكزاز وتعفن الدم... وكذا ما يصيب المرأة على الصعيد النفسي.

وفي اعتقاد الكثير من الباحثين ان الختان بهذه الصورة الفاجعة يعد من ابرز مظاهر الممارس الجاهلة ضد المرأة بصورة تتنافى مع قيم ديننا الاسلامي وحقوق الانسان في كل زمان ومكان.

عبدالحليم سيف
عن «الثورة» اليمنية

اجراءات متكاملة لوقف تلوث مياه نهر العاصي

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تدهور مياه حوض نهر العاصي من جراء تلوث الماء والهواء والتربة كان عنوان ندوة علمية أقيمت في مدينة حمص وسط سورية على هامش أسبوع العام الثاني والثلاثين حضرها عدد كبير من العلماء والباحثين والمختصين والخبراء والمهتمين.

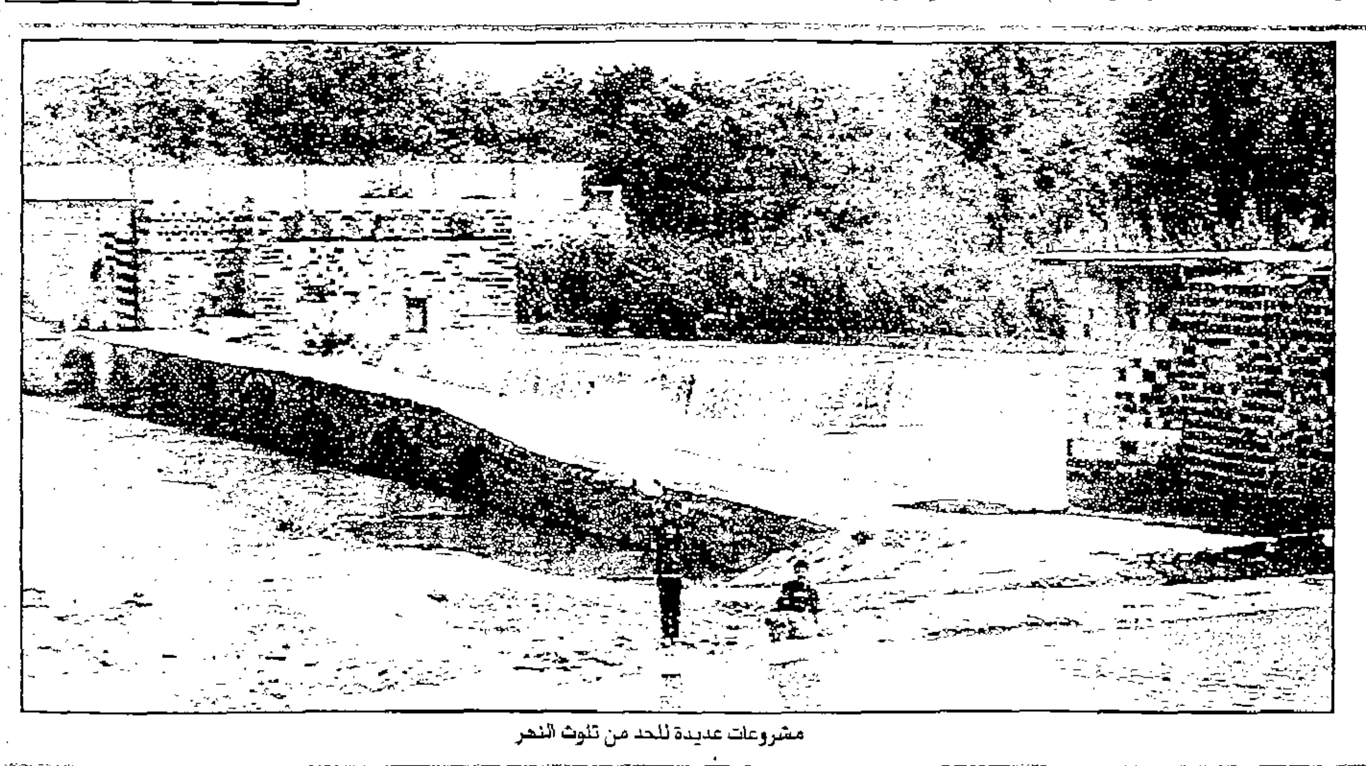
وأكد المشاركون في الندوة أهمية حوض نهر العاصي من حيث الكثافة السكانية والوضع الاقتصادي حيث تشكل مساحته ١١,٧ بالمئة من مساحة سورية و٢٠ بالمئة من المساحة الزراعية فيها. وتشمل أراضيه أربع محافظات هي حمص وحماة وإدلب واللاذقية ويسكن فيه حوالي ٢,٥ مليون نسمة ويعطي ٣٠ بالمئة من الانتاج الزراعي السوري.

وذكر المشاركون في الندوة انه يوجد في حوض نهر العاصي، الذي يشكل الشريان الرئيسي في المنطقة، العديد من الينابيع والمصادر المائية الاخرى تشمل المياه السطحية والجوفية، ويرفده عدد من الجداول والأنهار الصغيرة والينابيع الغزيرة، وتستخدم مياهه في الشرب والري والصناعة والتخزين في السدود. ويوجد عليه حاليا ٢٧ محطة قياس و٥٠ سدا طاقتها التخزينية ٦٨٠ مليون متر مكعب من المياه.

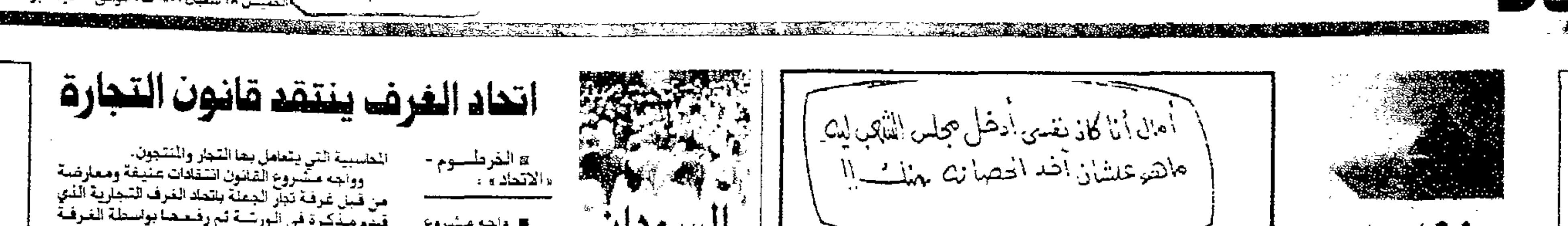
وأشار المحاضرون الى أن مياه نهر العاصي تعرضت خلال السنوات الأخيرة للاستنزاف الكبير والاستخدام الجائر بشكل عشوائي، مما أدى الى حصول انخفاض في منسوب النهر وعجز في المياه يعادل ٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وأدى رمي مخلفات الأسمدة والأوساخ الى وجود الطحالب في بحيرة قطينة وتلوث المياه وتدهورها وموت الأسماك فيها حتى أصبحت الأخطار تهدد الوضع العام في المنطقة.

وأكد الخبراء والباحثون في هذه الندوة ان الاجراءات الكفيلة بتقليل نسبة التلوث الكبيرة في حوض نهر العاصي تتركز في الحد من النشاط الصناعي غير النظامي في المنطقة، وإقامة محطات معالجة للمياه النقية ومياه الصرف الصحي وعدم استخدام المياه الملوثة في الري، وتنظيف مجرى النهر من المخلفات والرواسب أو الحد من العبث في استجرار المياه العشوائي وغير المنظم، وإقامة السدود والمدرجات الزراعية، واصدار التشريعات البيئية، وإقامة الندوات واللقاءات لتوعية المواطنين.

وأكدت مصادر وزارة البيئة من جانبها ان إجراءات تتخذ الآن لتنفيذ الادارة المتكاملة للملوثات الصناعية لتخفيض التكلفة في الأعمال بحوالي ٥٠ بالمئة. وتم وضع أولوية لتنفيذ مشاريع في الحوض بما يعادل ٤٠ بالمئة من الاعتمادات المخصصة، بالاضافة الى تزويد المنشآت الصناعية بالأجهزة الحديثة واستخدام الأسمدة والمبيدات ومنع التعدي على الأراضي والتوسع في إقامة مشاريع زراعية.



مشروعات عديدة للحد من تلوث النهر



صباح الخير

■ امرت محكمة جنايات الاسكندرية.. باحالة عقيد شرطة، واخرين.. للتحقيق امام نيابة شرق في الاسكندرية.. لقيامهم في اوائل العام ١٩٩٦ باستعمال القسوة.. والتلفيق والحبس بدون سند قانوني.. لارغام اب على الاعتراف بقتل ابنته.. مما اضطره الى الاعتراف بذلك تحت وطأة التعذيب.. ثم تبين ان الابنة حية ترزق.. لم يقتلها الاب كما جاء في اعترافه!!

هذه السطور التي نشرتها جريدة «الاخبار» الصادرة الاثنين الماضي هي مثل اخر.. على ان ما جرى في قرية «الكشح» بالصعيد.. لم يكن اصطدامنا لاقباط كما زعمت جريدة «صنداي تلجراف» البريطانية، انما كان صورة من صور التجاوزات التي تلجأ اليها بعض عناصر الشرطة، التي تتصور انه من خلال التعذيب يمكن ان تصل الى الحقائق!!

والتعذيب.. جريمة مرفوضة تماما.. وهي جريمة يرفضها المجتمع.. وترفضها المحاكم.. وقد تثبت من هويتها فتحي المحررة بمكتب «اخبار اليوم» في الاسكندرية، صورة من الحكم الذي صدر من محكمة جنايات الاسكندرية، برئاسة المستشار محمد عزت عجوة.. وعضوية المستشارين عبد العزيز ابو عيانة، ومحمد محمد عبد السلام.. جاء فيه، بعد استعراض وقائع القضية مايلي:

حيث انه من جماع ما تقدم.. فان مدينة الدعوى ووقائعها التي سردتها المحكمة آنفا.. تكون عقيدة المحكمة على نحو جازم فيما اعترى الاوراق من اهمال في اجراء التحريات وتلفيق يرقى الى مرتبة العمد.. مما يصل الى حد تضليل العدالة، على نحو يرفضه الضمير الحي، لاي فرد من افراد هذا الوطن، وتنتفضه مبادئ العدالة.. كما ان الاوراق قد اسفرت عن استعمال القسوة والتعذيب مع المتهم، وزوجته.. بنفس درجة الجسامة الى ان يعترف المتهم تفصيلا بتصوير غير حقيقي بجريمة، لم يرتكبها.

تلك هي بعض الفقرات التي وردت في حكم المحكمة.. وهي تعبر وبصدق عن ضمير الشعب المصري، الذي يرفض ممارسة التعذيب، لانتزاع اعترافات المتهمين.. وارغامهم تحت وطأة التعذيب.. الى الاعتراف بوقائع كاذبة، وملفقة.

ان جهاز الشرطة في مصر.. هو الذي تحمل بمفرده عبء المواجهة مع العناصر الارهابية.. وهو الجهاز الذي سقط من بين افراده مئات الشهداء من ضباط وجنود وهم يقاومون الجماعات الارهابية.. ويدافعون عن امن وسلامة شعب مصر.. وحرام، ان تسبب بعض العناصر العاجزة المنحرفة في الاساءة الى هذا الجهاز الكبير ان هذا الجهاز الذي نجح في تقليم اظافر الارهاب.. قادر على تنقية الثوب الابيض.. من البقع السوداء.

سعيد سنبل
عن «الاخبار» المصرية

مصر

اعلان حالة الطوارئ بهيئة النظافة

■ اعلنت هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة حالة الطوارئ لاستقبال شهر رمضان تقرر تكثيف العمالة وحشد المعدات وانارة الشوارع.

صرح بذلك اللواء مجدي البسيوني رئيس مجلس ادارة الهيئة.. قال انه سيتم استكمال الاضاءة خاصة حول المساجد التي تشهد صلاة التراويح.

كما تم حشد معدات الشفط لمواجهة اي طوارئ في مواسير المياه والصرف الصحي خاصة في اوقات الذروة. ويناشد رئيس الهيئة اصحاب موائد الرحمن توفير عدد من عمال النظافة في اماكن الموائد. واكد المهندس محمود رضا مدير عام الهيئة ان العمال سيتم تكثيفهم حول دور العبادة التي تقام حولها موائد الرحمن في ورديات ٢٤ ساعة وسيتم صرف حوافز واجور اضافية لهم.

أمال أنا كان نفسي أدخل مجلس الشعب ليه
ماهو علشان آخد الحصانه منك..!!

عن «الأخبار» المصرية

موقف لسيارات الاجرة.. بطريق السويس

■ تم تخصيص الارض الواقعة بمدخل طريق السويس الصحراوي التابعة لهيئة النقل العام ومساحتها ٦ افدنة لاقامة موقف لسيارات اجرة محافظات السويس وجنوب سيناء والبحر الاحمر.. يتكامل الموقف الجديد مع موقف المرج المخصص لسيارات الاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء.. اعلن ذلك د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة.. وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة نائبه ابراهيم عطوة وتضم المهندس محمد عبدالعزيز وكل من الاملاك والمرور وهندسة تخطيط المرور لوضع تصور عام لتخطيط الموقف الجديد على ان يتم الانتهاء منه عقب عيد الفطر.. كما قرر المحافظ اعادة تخطيط اسفل كوبري الكيلو ٤.٥ ووضع اجسام خرسانية حول اعمدة الكوبري واقامة مربعات خضراء ومراجعة الاشغالات والمساحات الفضاء حول الطريق الدائري بمصر الجديدة وازالة الاعلانات الرأسية بمسار مرور مصر الجديدة لتكون على جانبي المحلات فقط.

وقرر اجراء رفع مساحي على خرائط للصناعات الموجودة بالمنطقة الصناعية بالوايلي ووقف تخصيص مساحات للاغراض الصناعية بالمنطقة المتبقية البالغ مساحتها ٢٠ الف متر وحصر المسابك الموجودة بالمنطقة وغلقها ونقلها الى المنطقة المخصصة للصناعات الملوثة.

مراكز متخصصة للكبد بجميع المحافظات

■ تقرر انشاء مراكز متخصصة لعلاج امراض الكبد والقيء الدموي بجميع عواصم المحافظات لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية المتميزة للمرضى، اعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث لامراض الكبد والجهاز الهضمي بالقاهرة امس واضاف انه تقرر تشكيل لجنة عليا لامراض الكبد تضم كبار المتخصصين في هذا المرض لوضع خطط تنفيذية فعالة وقائية وعلاجية باساليب علمية مدروسة للسيطرة على المرض الذي اثبتت الدراسات الميدانية انتشاره وخطورته على صحة المواطنين. وقال ان الوزارة تقوم حاليا باكبر دراسة ميدانية تشمل كافة الفئات الاكثر عرضة للاصابة للتعرف على المشكلة وحجمها لتسهيل وضع خريطة صحية لامراض الكبد في مصر. واشاد د. اسماعيل سلام بجمعية امراض الكبد في الوطن العربي التي يرأسها زائر امراض الكبد الدكتور ياسين عبدالغفار لقيامه بتدريب الكوادر الطبية والفنية التي تتولى العمل في مراكز الكبد الـ١٢ التي تمت اقامتها بعدد من المحافظات بالتعاون مع مركز الكبد بمستشفى احمد ماهر التعليمي. شهد المؤتمر الذي تنظمه الجمعية المصرية لامراض الكبد بالتعاون مع الجمعية الملكية البريطانية السفير البريطاني بالقاهرة، ٣٠ من علماء امراض الكبد بالجامعات الاوروبية والاميركية واساتذة واخصائي امراض الكبد والجهاز الهضمي في مصر والدول العربية والافريقية.

٨٧٢ قطارا على خطي مترو الانفاق في رمضان

■ تقرر تشغيل ٨٧٢ قطارا على خطي مترو الانفاق الاول والثاني خلال شهر رمضان المبارك.. كما تقرر تخصيص عربتين للسيدات بالخط الاول تعملان حتى الثانية عصر كل يوم.. ثم تخصص عربة واحدة للعمل حتى انتهاء الخدمة وتخصيص عربة واحدة للسيدات بالخط الثاني.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. وقال ان عدد القطارات التي تم تخصيصها للعمل يزيد على العدد الذي يتم تشغيله في الايام العادية ٦٠ قطارا لاستيعاب الكثافة المتوقعة من الركاب.. واضاف انه تم مد العمل بالمترو خلال شهر رمضان ساعة، حيث سيقوم اخر قطار في الواحدة فجرا. وتصل القطارات نهاية المحطات في الثانية وخمس دقائق وقال المهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل المترو انه تم اعتبار الفترة من الثانية والنصف عصرا وحتى السابعة والنصف مساء فترة ذروة وتقرر ان يكون زمن التقاطر بين القطارات خلال هذه الفترات ثلاث دقائق ونصف الدقيقة، بينما يصل زمن التقاطر في الاوقات الاخرى الى اربع دقائق. واضاف رئيس الجهاز انه تم اتخاذ كافة الاجراءات لتوفير العملات الفكه بمنافذ قطع التذاكر، كما تم التشديد على صارفي التذاكر بحسن معاملة جمهور الركاب والتيسير عليهم.

السودان

اتحاد الغرف ينتقد قانون التجارة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ واجه مشروع قانون التجارة بولاية الخرطوم انتقادات عديدة من اتحاد الغرف التجارية وذلك في ورشة عمل خاصة بالمشروع عقدت في اطار تأصيل العمل التجاري بالولاية للتداول حول مشروع القانون توطئة لاجازته بمجلس الولاية التشريعي.

وفي بعض الانتقادات التي وجهت للقانون انه يقنن للسمسرة ويعطي صلاحيات واسعة وفضفاضة للوزير المختص ومراقب الاسواق. وقد منح القانون الوزير (وزير الاقتصاد بولاية الخرطوم) صلاحيات تتعلق بتحديد السلع التموينية وقنوات توزيعها. وان يحدد اماكن محدودة لبيع انواع معينة من السلع بغرض المنافسة. كما أعطاه الحق في أن يقيد حركة عبور اية سلعة بالولاية بعد الحصول على اذن من الحكومة الاتحادية عند وجود ضرورة طارئة.

وأفرد القانون أحد فصوله لضوابط النشاط التجاري وتحريم الاحتكار والربا ومنع التاجر من أن يقوم باجراء أي تنزيلات في أسعار السلع الا بعد الحصول على تصديق من ادارة التجارة العاملة والمنشأة وفق القانون. وحدد القانون معالم المحتسب ووضع ضوابط للسمسرة وقنن وظيفة السمسار وأعطى صلاحيات واسعة للمحتسب في هذا الصدد.

وأشار القانون الى جواز قيام أي من المنشآت الصناعية أو الزراعية او الخدمية بانشاء مجمعات استهلاكية لتوزيع منتجاتها كما وضع القانون الطرق المحاسبية التي يتعامل بها التجار والمنتجون.

وواجه مشروع القانون انتقادات عنيفة ومعارضة من قبل غرفة تجار الجملة باتحاد الغرف التجارية التي قدم مذكرة في الورشة ثم رفعها بواسطة الغرفة التجارية، وأكدت المذكرة على أن القانون جاء مخالفا لسياسات التحرير الاقتصادي وحرية التجارة التي تسير عليها البلاد. كما اعترضت المذكرة على السلطات الواسعة الممنوحة للوزير فيما يتنافى مع آلية السوق الحر واستنكرت المذكرة ان يكون هذا الموظف (المحتسب) هو الشاكي والقاضي ووكيل النيابة والمتحري والجلاد.

وأكدت المذكرة رفض الغرفة للقانون جملة وتفصيلا ولخصت أسباب رفضها في الآتي:

- تعارض قانون التجارة مع قانون الاستثمار.
- تعارضه مع حرية التجارة وسياسة التحرير الاقتصادي وآلية السوق.
- سلب مشروع القانون الهيئة القضائية حقها القانوني.
- تعارض مشروع القانون مع المادة (٨) من الباب الاول من دستور الدولة والمبادئ الموجهة للاقتصاد القومي الواردة فيه.

وطالبت الغرفة باشراك اتحاد الغرف التجارية والصناعية في كل ما يتعلق بالقانون وتطبيقه باعتبار ان هذه الجهات هي صاحبة الأمر والمعنية بهذا القانون ودعت الى تمثيل هذه الجهات في المجلس الاستشاري المعني في القانون مع الجهات المختصة الأخرى.

وفي ختام الورشة تعهد رئيس المجلس التشريعي لولاية الخرطوم بالانابة برفع هذه الاعتراضات مع مشروع القانون الى منضدة المجلس بغرض التداول حوله على ضوء هذه الملاحظات.

مدن... وأرياف

■ النيل الازرق: تعمل ولاية النيل الأزرق على تطوير قطاع البساتين واستغلال موارد اضافية للقطاع وتوفير المبيدات بواسطة ادارة وقاية النباتات. واطلع وزير الزراعة بالولاية مصطفى محمد علي على سير الأداء ووجه بأفراد لجنة خاصة لمناقشة قضايا الخزان مع متابعة الأداء اليومي والمرحلي للمشاكل التي تواجه برامج ادارات الزراعة وأكد الوزير من جهة أخرى على ضرورة رصد حركة السوق فيما يختص بالمحاصيل بواسطة ادارة التخطيط والمعلومات. وقال الوزير الذي ترأس اجتماع الادارات المختلفة لوزارته ان الأولوية تتجه الى حماية المراعي والاهتمام بالاعلاف ومراجعة مشاريع انتاج العسل وحماية الغابات الواقعة بين الدمازين وخارون وصيانتها.

■ بحر الجبل: استقبل والي بحر الجبل هنري جادا زكريا الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان في السودان محمد مصلح الدين خلال زيارته لمدينة جوبا على رأس وفد يضم ممثلين لوزارتي الاستثمار الدولي والمالية والاقتصاد الوطني. وقال الوالي ان الهدف من زيارة الوفد تفقد أنشطة المشاريع التي يمولها صندوق الأمم المتحدة بمدينة جوبا خصوصا مشروع الصحة الانجابية والدعم الاضافي للأسر. وعلى صعيد آخر التقى وفد صندوق الأمم المتحدة بوزير الصحة بولاية بحر الجبل محمد الحاج جاد الله وتفقد بعض المراكز الصحية ووقف على سير العمل بها واحتياجاتها العاجلة.

■ محافظة القاش: أكد ابراهيم عمر محافظ محافظة القاش بشرق السودان على أهمية الارتقاء بالخدمات الصحية وتحقيق الوعي الصحي في أوساط المواطنين بالريف خصوصا بين الفعاليات النسوية للحد من الأمراض الناجمة عن التلوث وتردي الوضع الصحي. وأشاد المحافظ لدى لقائه بوفد منظمة الطفولة اليونيسيف بحضور مدير عام هيئة مياه الشرب بادخال منطقة القاش ضمن برامج ومشروعات المنظمة، مشيرا الى ان تلك البرامج تهدف لترقية الأداء وتطوير الامكانات بالأساليب العلمية. وتحدث مندوب المنظمة عن برامج اصحاح البيئة التي تشارك فيها اليونيسيف وحكومة الولاية ومنظمة بلان سودان والمحافظة والمحليات والجهد الشعبي بهدف حفر ١٥ بئرا جوفية وتركيب طلمبات يدوية و٣ مدارس و٣٠٠ دورة مياه منزلية الى جانب برامج للتدريب الصحي والتنمية الاجتماعية. يبدأ المشروع بشمال الدلتا بمناطق مداليا وأوليب ومتاتيب.

■ النهود - الخوي: زار وفد من وزارة الزراعة والغابات الاتحادية (مجمع الخوي) لخدمات المياه بغرب كردفان الذي يضم ثلاثة آبار جوفية لتوفير مياه الشرب للانسان والحيوان. وأوضح رئيس المجمع أن تأهيله تم بواسطة البنك الزراعي بمدينة النهود بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه تدفع في أقساط خلال ثلاثة أعوام وينتج المجمع ٤ آلاف جالون في الساعة بدلا من ١٢٠٠ جالون قبل التأهيل وتم تخصيص برنامج للمجمع حيث يتم تحديد الفترة الصباحية لشرب الانسان ثم ملء العربات للمناطق المجاورة بمعدل ٢٥ عربة يوميا بالاضافة الى سقاية ٢٠٠ قطيع من الماشية يوميا.



عن «نبض الكاريكاتير» السودانية

صدى

وأد الذكاء.. والظلم الاجتماعي

■ قبل ايام وذهني مشغول بطنان من الوان المناقشات التي تمتلئ بها اسواق الكلام عن التوالي.. والدستور.. تعددية.. ديمقراطية.. وفاق.. مقابلة مع محمد عثمان الميرغني بجدة ومحادثات متصلة مع الصادق المهدي.

■ وجدت صغارا يلعبون ويمرحون تحت ظل شجرة من اشجار الطريق العام.. وقد وضعوا حقائب المدرسة واحذيتهم جانبا كأنهم يتحررون منها.

■ لفت نظري طفل يكبرهم قليلا.. انزوى بعيدا وأخذ يبكي.. يبكي بانكسار واضح ظننت في بادئ الامر انه اختلف معهم في «لعب البلي» او انه لا يملك «بلي».

■ اقتربت منه لاني ضعيفة.. ضعيفة جدا امام دموع الاطفال.. سألته عن سبب بكائه.. قال لي «لوي ابي يوريني كتاب المطالعة».. قلت له واين كتابك انت؟ قال انا ما عندي كتاب.. وانا ذاتي مرقت من المدرسة.. ابوي عيان وامي قالت ما عندها قروش للمدرسة وهي بتبيع الشاي وقالت انا الكبير احسن اساعدها عشان اخواني الصغار».

■ استمعت الى كلمات الطفل التي كانت تنزل على رأسي كضربات «المطرقة» وهو يقولها وتشع عيناه بحيرة حاقدة وتقول ملامح وجهه انه يمتاز بذكاء فطري.. وحب للمعرفة مولود معه.. ولا غرو في ذلك فهو لا يبكي لحرمانه من لعب «البلي» ولكن لحرمانه من النظر في كتاب المطالعة.

■ ذهبت ولم تفارق مخيلتي صورة الطفل طوال اليوم.. بل وظلت تستدعي جيوشا من الصور والخواطر المتزاحمة كل واحدة تلح في التعبير عن نفسها.. عمل الاطفال.. التشرد.. الحرمان.. التعليم.. التعليم هذه وقفت عندها كثيرا.. ذاك الطفل الذكي.. وفي اتم الاستعداد للتحصيل لكن ظروف اسرته الاقتصادية والده المريض وامه ذات الدخل الضعيف واخوانه الصغار.

■ وهي التي حرمته من التعليم وبالاصح حرمت الوطن من قدرات احد ابنائه الاذكياء.

■ في الزمن الذي كان يوفر التعليم الاولي مجانا وما بعد ذلك «بمصاريف» اسمية كانت الفرصة متاحة لكل من قاسوا اتعس الوان الحرمان ان يتمتعوا بحق التعليم المجاني وشبه المجاني.. ويخرجوا من دائرة الجهل والخوف ووأد الذكاء.. او تحويله الى طاقة مدمرة في عالم الجريمة بفعل الاحساس المكتف بالحرمان والظلم والقهر.. وكان الناس يقولون «يكبر الصغار ويزيلوا الغبار».

■ وهناك امثلة كثيرة لنوابغ وعلماء في شتى مجالات الحياة ما كان لهم ان يكونوا لولا مجانية التعليم.. مجانية التعليم او التقليل من نفقاته الى اقصى حد هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة الظلم الاجتماعي والقهر السياسي والفوارق بين الطبقات والفجوة الثقافية والاجتماعية بين الافراد وبين الريف والمدن.

■ فتحت مظلة المصاريف الباهظة للتعليم تنفرد فئة قليلة مقتدرة بالتعليم حتى وان كانت لا تمتاز بالذكاء والنبوغ وتبقى الاغلبية العظمى من ابناء الفقراء ومحدودي الدخل محرومة من التعليم وتعيش في ظلام الجهل وسيادة الفقر.

■ قضايا التعليم اصبحت شائكة ومتزايدة هلا انتبهنا الى ذلك في ذهننا مستقبل هذا البلد في ظل العولمة الزاحفة.

هذا مع تحياتي وشكري،،

آمال عباس
عن «الرأي الآخر» السودانية

من أجل مجتمع متضامن

■ خلال فترة وجيزة شهد المغرب حملتين وطنيتين كانت لهما آثار تحسيسية وتعبيرية. الحملة الأولى كانت ضد محاربة الفقر والحملة الثانية تمحورت حول مناهضة العنف ضد النساء. وقريبا، وبمناسبة شهر رمضان المبارك، ستشهد بلادنا حملة ثالثة بتوجيه من جلالة الملك، هي حملة مليون وجبة افطار.

وهذه الحملات الوطنية ذات البعد الرمزي والمضمون المجتمعي. توضح مدى حاجة المغرب اليوم الى بناء مجتمع التضامن. وهي حاجة تفرضها من جهة، التراكمات السلبية وتحتمها من جهة ثانية التحديات الدولية الجديدة.

بالطبع، ان للتضامن الاجتماعي بالمغرب تقاليد راسخة، وهو من القيم الأصيلة لدى شعبنا.

واذا كان هذا التضامن قد سجل تراجعا في السنوات الأخيرة، فلأن السياسات التي تعاقبت على حكم المغرب، لم تؤد الى تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحسب، بل أدت الى انحيار القيم. ومن بينها قيم التضامن الاجتماعي وضمنه التضامن العائلي، الذي كان دائما يخفف من حدة الصراعات الاجتماعية بالمغرب.

في ظل هذه الحملات يمكن القول بأن هناك انبعاثا جديدا لهذا التضامن الذي سيمثل اليوم، في مختلف أبعاده ومجالاته، أحد الرهانات الاساسية لمواجهة زحف العولمة. وهذا التضامن الشمولي، الذي ينبغي أن يتأسس على التوزيع العادل لثمار النمو، وتساهم فيه كل الطبقات والفئات، سيكون هو صمام الأمان لمغرب الغد، لأنه في عالم اليوم، ليس هناك من سبيل للمجتمعات والشعوب، الا الاعتماد على الذات.

ان المغرب، بحكم المناهج التي تحكمت فيه لعدة عقود، اتسعت فيه دائرة الفقر وتفشت فيه ظاهرة البطالة.. الى غير هذا من الامراض الاجتماعية. لكن بالمقابل برزت فيه ظاهرة الاغتناء اللامشروع عبر الوسائل الطفيلية أو على حساب الامكانات العمومية، وهو ما أخل بالتوازنات المجتمعية، واذا كانت حكومة التناوب قد جعلت من البعد الاجتماعي، محورا مركزيا في برنامجها السياسي لتصحيح الاختلالات، فإن التضامن الفرعي، سيكون عنصرا مكملا واطارا لتعبئة المغاربة نحو أهداف محددة، وتجديدا وبعثا لقيمهم التضامنية المتجذرة.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

المغرب

اضراب بقطاع البنوك لمدة ٢٤ ساعة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قرر المكتب المركزي للنقابة المغربية للبنوك دعوة العاملين بالقطاع البنكي الى خوض اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة اليوم بمختلف الوكالات بجميع الاقاليم في المغرب، مشيراً في بيان الى أن هذا الاضراب «يستهدف الاحتجاج على الوضعية الاجتماعية الصعبة داخل القطاع بعد استنفاد النقابة لكل الوسائل الكفيلة بحث المسؤولين على فتح حوار جدي».

وأضاف البيان أن «هذه الوقفة الاحتجاجية تشكل فرصة لتنبيه المسؤولين الى ضرورة ايجاد حلول فعلية للمطالب العادلة للمستخدمين بالقطاع»، مشيرا الى أن النقابة تقدمت بعدد من المطالب المتعلقة بالزيادة في الأجور بما قيمته ألف درهم مغربي شهريا واتخاذ اجراءات عملية ملموسة للتخفيف من العبء الثقيل للديون المتراكمة على المستخدمين، وتخفيض نسبة الفائدة على القروض الممنوحة لهم، وتعميم التقاعد التكميلي وتخفيض سن التقاعد الى ٥٠ سنة بالنسبة للمرأة و٥٥ سنة بالنسبة للرجل، وكذلك ايجاد حلول حقيقية لمشكلة التغطية الصحية وتوحيد نظامها.

٢٢ سنة سجناً لقتلة مهاجر مغربي بايطاليا

■ الرباط - «الاتحاد»: أصدرت محكمة مدينة توران الايطالية حكماً باثنتين وعشرين سنة سجنا نافذا في حق أربعة ايطاليين متهمين بقتل مواطن مغربي يدعى عبداله الدومي في ايطاليا.

وكان الأشخاص الأربعة قد اعتدوا على المواطن المغربي الضحية قبل أن يجبروه على القاء نفسه في «نهر لوبو»، ومنعه بعد ذلك من الوصول الى ضفة النهر.

وقالت مصادر مغربية ان حكم المحكمة جاء مستجيبا لمطالب النيابة العامة التي أكدت أن الجريمة ارتكبت بسابق اصرار وترصد. وقد اعتبر المتهمون وعائلاتهم وهيئة دفاعهم ان «الحكم لايتناسب ومقتل أجنبي لاينتمي الى بلدان الاتحاد الاوروبي» وأنه حكم «يكتسي طابعا سياسيا».

خريبكة عاصمة للفوسفات

■ الرباط - «الاتحاد»: «هضبة ورديغة» تعد احدى الهضاب التي اكتسبت شهرة خاصة في الأوساط الاقتصادية بالمغرب وذلك على اثر اكتشاف الفوسفات بها في العام ١٩٢٠. ومنذ ذلك التاريخ أحدثت مدينة خريبكة (عاصمة الفوسفات) التي أصبحت في يوليو ١٩٦٧ مقرا لعمالة الاقليم. وتقع المدينة التي تظهر التقارير الاقتصادية أنها تحقق ازدهارا ملحوظا على مدى السنوات الأخيرة، على بعد ١٢٠ كلم من الدار البيضاء في منتصف الطريق الى بني ملال، وعلى هضبة مستوية يبلغ علوها ٨٠٠ متر على سطح البحر.

ويشير رئيس المجلس البلدي والنائب البرلماني لمدينة خريبكة السيد المختار السكتاني الى أن المدينة «تأسست كنواة اقتصادية ومدينة عتيقة بجوار تجهيزات المكتب الشريف للفوسفات، وتطور هذا التجمع السكاني على التوالي كمركز ملحق ثم كدائرة ادارية ثم كمركز مستقل الى غاية العام ١٩٦٠ حيث احدثت البلدية». ويضيف في لقاء أجرته معه «الاتحاد»، ان عدد سكان خريبكة ازداد بصفة سريعة «نظرا للهجرة القروية نحو المدينة مع ازدهار استغلال الفوسفات»، وتطور عدد السكان من نحو ٤١ ألف نسمة (١٩٦٠) ليتجاوز حاليا الـ١٨٠ ألف نسمة حسب ما تشير الاحصائيات.

وعن أهم المشاريع المبرمجة لخدمة السكان بمدينة خريبكة يقول السيد السكتاني «نسعى لاتمام تعميم الكهرباء واصلاح الطرق وتوسيعها والدفاع عن احداث نواة جامعية بالمدينة... وهناك عدة مشاريع مستقبلية كاتمام بناء القاعة المغطاة وتوسيع بعض الشوارع وبناء مركب ثقافي... وكذلك تشجيع الاستثمارات بمختلف القطاعات الانمائية».

اليمن

مشاريع خدمية في حضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ بلغ اجمالي تكلفة المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها خلال الاسبوع الماضي في محافظة حضرموت ما يقارب مليار ريال بتمويل حكومي وصناديق التنمية وفاعلي الخير.

وشملت تلك المشاريع التي افتتحها وزير الاوقاف والارشاد ناصر الشيباني ومحافظ حضرموت صالح عباد الخولاني مشروع الاوقاف والعوامر بمدينة سيئون وهو احد المشاريع المشتركة بين الوزارة والقطاع الخاص ويتكون في مرحلته الاولى من مبنى يضم ٤٠ محلا تجاريا وفي مرحلته الثانية على بناء فندق خمسة نجوم.

وافتتح محافظ حضرموت ١٧ فصلا دراسيا في مدرستي شموم وقريو كما افتتح مدرسة اخرى في منطقة حويلة بالعقاد واخرى ذات فصول للبنات في العنين بالقطن ووضع الاساس لمدرسة ذات ستة صفوف بمدينة القطن وترميم واستكمال ١٠ مدارس بمدينة القطن ايضا وتوسعة الخطوط الهاتفية لسنترالات سيئون والقطن والحزم وربط السنترالات بكابلات الالياف الضوئية في مناطق حورة ووادي العين ومشروع مجاري القطن ورصف وانارة وتشجير الامتداد الجنوبي لشارع الجزائر في سيئون.

من ناحية اخرى من المقرر ان تبدأ في الاسبوع القادم سفلته وانارة الطريق الدائري خلف قصر ١٤ اكتوبر بالمكلا بطول ٦٠٠ متر وبكلفة اجمالية تصل الى ٨٠ مليون ريال بتمويل محلي ومساهمة المستثمرين وذلك في اطار تحسين وتجميل كورنيش المكلا الى جانب انجاز ٩٥٪ من رصف مواقع السيارات في الكورنيش بتكلفة ١٨ مليون ريال .وقال مدير ادارة المشاريع في ديوان محافظة حضرموت فهد سعيد المنهالي ان العمل بدأ مؤخرا في فتح ثلاثة منافذ على طول كورنيش المكلا لتصريف مياه الامطار والسيول. كما يتواصل العمل في المرحلة الاولى من رصف الشوارع الداخلية بمنطقة بديري وبلغت نسبة الانجاز ٦٠٪ وبكلفة ١٢ مليون ريال. فيما انجز العمل في حديقة العويزي بتكلفة ٨ ملايين ريال.

الى ذلك منحت الهيئة العامة لاستثمار فرع حضرموت تراخيص لنحو ٢٩١ مشروعا استثماريا في مجالات الاسماك والصناعات التحويلية والاستخراجية ومواد البناء والسياحة والزراعة والدواجن ومجالات خدمية اخرى.

وذكر مدير فرع الهيئة بحضرموت عبدالله عبدربه ان ٩١ مشروعا بدأت نشاطها الفعلي وما تزال ٦٦ مشروعا قيد التنفيذ.. مشيرا الى انه خلال النصف الاول من العام الجاري تم اصدار مجموعة من التراخيص لاقامة مشاريع استثمارية مختلفة بلغت ٣٣ مشروعا بكلفة استثمارية قدرها مليار و ٩٦٨ مليونا فيما بلغت الموجودات الثابتة لهذه المشاريع مليار و ٣٦٥ مليونا ومائتي الف ريال وتستوعب هذه المشاريع ٥٧٤ عاملا وعاملة.

القطاع الخاص يشارك في مكافحة الملاريا

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ انطلقت من مستشفى ٢٦ سبتمبر بمتنة أول قافلة صحية لمكافحة وباء الملاريا في مناطق مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء والتي نظمتها وزارة الصحة وبمشاركة القطاع الخاص لأول مرة. وقال الدكتور عبدالله عبدالولي نلشر وزير الصحة العامة أن مساهمة القطاع الخاص في الحد من انتشار وباء الملاريا يعتبر بادرة طيبة ولفتة كريمة تستحق التقدير. وتساهم شركة تهامة للمحاريث والهندسة المحدودة بالتعاون مع شركة «تيفا» الامريكية بتوفير السيارات ومعدات الرش الخاصة بالملاريا.

ودعا وزير الصحة القطاعات المختلفة الى حذو شركة تهامة في تقديم المساهمات والمساعدة للحد من وباء الملاريا في مختلف مناطق الجمهورية واشار الى ان وباء الملاريا انتشر في بعض المحافظات نتيجة لهطول الامطار الغزيرة التي شهدتها البلاد في الصيف الماضي وما نتج عنها من تكون مستنقعات مائية كبيرة كانت السبب الرئيسي في تكاثر البعوض الناقل مرض الملاريا.

واكد ان مساهمة القطاع الخاص في الحد من انتشار مرض الملاريا سينعكس ايجابا على جميع المواطنين بمن فيهم الذين يعملون في هذه الشركات نفسها معتبرا ان هذه المبادرة والتي تعد الأولى تستحق الاهتمام والتشجيع.

من جانبه قال شوقي الملوري المدير المساعد للبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا ان هذه المبادرة تعد عملا جيدا وتمنى أن تستمر لما تمثله من تكاتف الجهد الرسمي مع الجهد الشعبي في مجال مكافحة الملاريا ودعا القطاع الخاص للمشاركة الفعالة باعتبار ان الملاريا تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه وزارة الصحة والتي هي بحاجة الى تكاتف كل الجهود الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الوباء. واشار الى ان الحملة التي ستستمر اسبوعا في جميع مناطق مديرية بني مطر ستساهم في القضاء على البعوض الناقل للملاريا.

وذكر مدير مستشفى ٢٦ سبتمبر أن القافلة الصحية التي ساهمت فيها شركة تهامة للمحاريث والهندسة بالسيارات والمعدات الخاصة بالرش الى جانب الفريق الطبي الذي يتبع وزارة الصحة برئاسة الدكتور جمال نائب مدير مستشفى ٢٦ سبتمبر سوف تغطي ٧ مناطق في مديرية بني مطر الى جانب المناطق المجاورة في أنس والحيمة حيث سيتم الرش الضبابي المكثف للقضاء على البعوض الناقل للملاريا.

الملاريا تقتل ٣١ شخصا في لحج

■ عدن - «الاتحاد»: توفي ٣١ شخصا بسبب اصابتهم بوباء الملاريا في قرية الفرشة بمديرية طور الباحة بمحافظة لحج. وأشارت معلومات أولية ان هذه الوفيات كانت خلال الفترة اكتوبر - ١٠ ديسمبر الجاري فقط مشيرة الى ان ٧٠٪ من الحالات المتوفاة هم أطفال. وذكرت المعلومات ان الملاريا والتيفوئيد قد أخذا ينتشران في عدد من مدن المحافظة بسبب ركود المياه وانتشار المستنقعات.

وعلى صعيد محافظة عدن فقد ذكر الدكتور ناصر باعوم نائب عميد كلية الطب رئيس اللجنة الفنية لمكافحة الملاريا ان اجمالي الحالات المترددة على مراكز العلاج ٦٥٥ حالة منها ١٣٨ حالة ايجابية ليصل معدل الاصابة الى ٢١٪ مشيرا الى انه قد تم تجهيز ٢١ فرقة مكلفة و٧٧ موقعا في مديريات المحافظة، كما تم تحديد وتجهيز ٢٥ مؤسسة صحية لغرض تشخيص العلاج وتم اعداد ١٥٠ طبيبا وفنيا للعمل على فترتين صباحية ومسائية طوال فترة الحملة التي تستمر عشرة ايام.

الصيادون بالحديدة يشكون من قوارب الصيد الأجنبية

■ صنعاء - «الاتحاد»: ناشد عدد من الصيادين في الحديدة والصليف وزير الثروة السمكية بضرورة التدخل لايقاف الانتهاكات والاعتداءات المتكررة لقوارب الصيد الأجنبية. وقالوا ان سبب انخفاض متوسط انزال الجمبري بميناء الصليف من ٨ أطنان يوميا في شهر سبتمبر ١٩٩٨ الى ١١٩٠ طنا في شهر نوفمبر ١٩٩٨ يعود الى الطرق العشوائية وغير القانونية التي تتبعها القوارب الأجنبية في الصيد حيث تستخدم الجرافات وتصطاد في المناطق القريبة من الساحل غير المرخص للاصطياد في الاتفاقيات الفنية الخاصة بصيد الجمبري. واشاروا الى ان مثل هذه الخروقات بقدر ما تؤثر على مستوى الايرادات لموانئ الصيد فانها تؤثر ايضا على مستوى الدخول الفردية للصيادين الذين ليس لهم اي مصادر دخل سوى الصيد.

١١ قتيلا وجريحا في حادثي ثأر بالضالع

■ عدن - «الاتحاد»: أسفر حادثا ثأر وقعا في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع ١٤٤ كيلومترا شمال عدن عن مصرع ٥ أشخاص واصابة ٦ آخرين. وذكرت صحيفة (رأي) المعارضة أمس الأول ان الحادث الأول الذي وقع الاسبوع المنصرم في قرية المدرج قد سقط ضحيته ثلاثة أشخاص وجرح أربعة آخرون، فيما كان الحادث الثاني في قرية الحميراء وراح ضحيته شخصان (رجل وابنته) وجرح اثنان آخران.

ضحايا اللعب بالنار

■ قام أحد الاشخاص في منطقة الحشاء بمحافظة تعز باطلاق اعيرة نارية من سلاح آلي باتجاه شخص آخر من ابناء المنطقة ادى الى اصابته بطلقة في ساق رجله اليمنى أسعف اثرها الى المستشفى للعلاج وذكر ان الحادث بسبب خلاف بين الطرفين حول ملكية قطعة ارض وقد صنفت الحادثة باعتبارها شروعا في القتل ومازالت الشرطة تبحث عن الجاني الذي فر هاربا عقب الحادث.

■ ومن ضحايا اللعب بالسلاح اصيب مواطن يبلغ من العمر ٢١ عاما بطلقة نارية في بطنه واسعف اثرها الى المستشفى للعلاج والحادث وقع في احدى قرى مديرية حبشي بمحافظة تعز اثناء قيام احد ابناء القرية بالعبث بالسلاح مما ادى الى انطلاق عيار ناري تسبب في اصابة شخص بريء عن طريق الخطأ.

■ وبسبب ترك السلاح قريبا من الاطفال والمراهقين وقعت حادثة مؤلمة في احدى قرى مديرية الحشاء بتعز راح ضحيتها شاب عمره ١٨ عاما فبعد خلاف بسيط بين الشاب وبين ابيه وجد الابن مسدسا قريبا منه فتناوله بيديه واطلق النار على نفسه وتوفي في الحال.

■ اصيب طالب عمره ١٦ عاما بعيار ناري في ساعده الايسر عن طريق الخطأ من سلاح آلي كان الطالب يعبث به وذلك في منطقة الملهية بمحافظة مأرب.

■ اصيب شخص في عدن بطلقة نارية في رأسه اسعف اثرها الى المستشفى وحالته خطيرة وذلك بسبب عبث شخص آخر بقطعة سلاح حيث انطلق اثناء ذلك العيار الناري الذي تسبب في حدوث الاصابة وقد قامت الشرطة باحتجاز الشخص المتسبب في الحادث. كما صادرت السلاح الذي كان يعبث به.

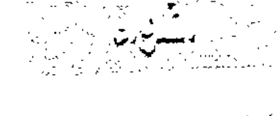
■ ومن ضمن حوادث الاسبوع الماضي حادث آخر وقع في عزلة القبلة بمحافظة المحويت اصيبت فيه امرأة عمرها ٦٠ عاما بطلقة نارية اصابتها اثناء اطلاق نار في حفل عرس.

■ وفي مديرية يافع بمحافظة لحج اصيبت طفلة عمرها ٤ سنوات بعيار ناري طائش سقط عليها من الهواء واصابها في رأسها اثناء لعبها مع اقرانها جوار منزل اسرتها ويرجع سبب الحادث الى سوء تقدير مخاطر السلاح.

■ اصيب شخص في مديرية طور الباحة بمحافظة لحج بعيار ناري في يده اليمنى انطلق عن طريق الخطأ من مسدس كان المصاب يقوم بتنظيفه ونتيجة لاهماله حدث ما حدث واسعف الى المستشفى للعلاج.

■ وفي احدى عزل مديرية بعدان بمحافظة اب قام شاب عمره ١٩ عاما باطلاق النار على صديق له في نفس عمره عن طريق المزاح وبدون قصد فاصاب صديقه بعيار ناري في رجله نتيجة للمزاح بآلة الموت.

■ كما ادى العبث بالسلاح الى وقوع حادث آخر في مديرية عبيدة بمحافظة مأرب حيث اصيب طفل عمره ١٠ سنوات بعيار ناري في فكه الاسفل اثناء عبثه بمسدس محشو بالرصاص دون أن يجد من يحذره من خطورة وعواقب عبثه.



انجازات تستحق الفخر

■ [illegible]

وعند موضوع كان محور حديث اجريته مع الجراح العلمي محمدي يعقوب والذي اكد على اهمية ان يثق الشعب باطبائه وان يفخر بهم فالكادر الطبي يعمل ليلا ونهارا في مهنة صعبة وينتظر ان يتعاطف الجمهور معه ويقول له: نحن فخورون بان لدينا هؤلاء الاطباء وسنعمل معكم ونحاول ان ننقص امراض القلب.

ويحق لكم في سورية ان تفخروا بكادركم الطبي وبهذا الانجاز الكبير والذي يمكنه العمل بمستوى المراكز العالمية وان تحافظوا عليه.

نعم لدينا كم هائل ورائع من الانجازات الصحية «١٠٥» مشفى تضم ١٩٦٧٠ تتبع لوزارة الصحة مع نهاية العام ١٩٩٧ واكثر من الف مركز صحي وهناك ١٩٦٧٨ من الاطباء و٢٧٢٤٠ من الممرضات و١٩٩٦٢ من المساعدين الفنيين اضافة الى الصيادلة واطباء الاسنان والقابلات.

كل هذه من الانجازات الرائعة التي نفخر بها ولكن كيف نمد جسور الثقة بين المواطن وبينها؟!!!

سلمى كامل

عن «البعث» السورية

سورية

انخفاض أسعار الحمضيات في طرطوس

■ انخفضت اسعار الحمضيات خلال الايام الاخيرة في طرطوس بعد ان كانت مقبولة عند بداية موسم التسويق وعاد الفلاحون يشكون من الخسارة التي سوف تلحق بهم نتيجة انخفاض الاسعار حيث كان سعر مبيع الكيلوجرام الواحد من قبل الاخوة الفلاحين في سوق الهال ليوم ١٤/١٢/١٩٩٨ كما يلي: كرمنتينا ٧ - ١١ ل.س وسلت زوما ٦ - ٧ وابوصرة ٨ - ١٢ وبرتقال بلدي ٥ - ٦ ويافاوي ٦ - ٨ وكريفون عادي ٤ - ٥ وماوردي ٦ - ٨ وحامض انترنادو ١٧ - ٢١ وحامض ماير ١٣ - ١٥ ل.س واذا ماتمت عملية مقارنة اسعار المبيع هذه باسعار المبيع للمستهلك فاننا سوف نجد فارقا كبيرا يصل الى الضعف في بعض المواد وفي اقل تقدير هنالك فارق يصل الى ٦ ل.س كحد ادنى. من ناحية ثانية تحسن سعر البندورة المنتجة داخل البيوت الزراعية المحمية.



عن «البعث» السورية

تعديل «السن» في مسابقة القضاة

■ اصدر حسين حسون وزير العدل قرارا امس الاول ينص على تعديل المادة المتعلقة بالسن المسموح به للتقدم الى المسابقة التي تجريها وزارة العدل لتعيين معاوني قضاة حكم وقضاة شرع ونيابة عامة من حملة الاجازة الجامعية بالحقوق من الجامعات السورية او ما يعادلها من السوريين او من هم في حكمهم.

وبموجب القرار يجب الا يقل عمر المتقدم للمسابقة ممن استوفى شروطها عن ٢٥ عاما والا يزيد عن ٣٥.

ويبدأ تقديم الطلبات للمسابقة اعتبارا من ٢/١/١٩٩٩ وينتهي في ١٧ منه وتعلن اسماء المقبولين بقرار من السيد وزير العدل في لوحات اعلانات الوزارة وعدليات المحافظات. ويخضع المقبولون الى امتحان خطي يحدد لاحقا وتكون الاسئلة من مواد القانون المدني والعقوبات واصول المحاكمات المدنية والجزائية والبينات ويخضع الناجحون فيه الى مقابلات امام مجلس القضاء الاعلى.

تجربة القرى الصحية بريف دمشق

■ تم تشكيل لجنة لتطوير وتعزيز تجربة القرى الصحية بمحافظة ريف دمشق برئاسة الدكتور نعيم شمس الدين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والبيئة بريف دمشق وممثلين عن المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي وممثل عن مديرية الصحة ومديرية التربية والزراعة وشركة الكهرباء ومديرية المواصلات السلكية واللاسلكية ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة.

وتعتبر هذه اللجنة بمثابة فريق عمل فني داعم في المجالات الصحية والبيئية والتنموية وسيتم تحديد اسلوب عمل اللجنة بالتنسيق مع وزارة الصحة ومحافظة ريف دمشق والجدير ذكره انه يوجد بمحافظة ريف دمشق عدد من القرى الصحية المحدثة ومنها الكفرين - الحيجانية - تل مسكن - الاحمدية.

تعزيز العلاقات السياحية مع قبرص

■ بحث عبدالرزاق قطيني معاون وزير السياحة مع ميكوس رولاندس وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي والوفد المرافق له امس الاول سبل تعزيز العلاقات بين سورية وقبرص في المجال السياحي ووسائل زيادة حركة التبادل السياحي بينهما. كما تم بحث تشجيع الاستثمار السياحي واقامة مشاريع سياحية مشتركة في البلدين وموضوع تجديد العمل في اتفاقية التدريب الفندقي والسياحي لطلبة وخريجي المعاهد الفندقية السورية في المنشآت السياحية القبرصية خلال فترة التدريب العملي لهم. وقد عبر الجانبان عن الارتياح لتطور العلاقات السياحية بين البلدين.

البقاء لله

حسن منعم، دمشق - ابراهيم موسى المالغوط، السلمية - شكري عودة جرادة، دمشق - حكمت عيسى سليمان، دمشق - عبدالله فهد طنوس، دمشق - ايزابيل عبدالحق، دمشق - معزز حريري، دمشق - احمد محمد عيسى، طرطوس - ابراهيم موسى ديوب، مصياف.



الاردن

رفع الحصانة عن نائب

■ عمان - «الاتحاد»: تسلم رئيس مجلس النواب الاردني أمس طلبا من محكمة الجنايات الكبرى برفع الحصانة عن النائب الدكتور احمد عويدي العبادي. الطلب القضائي برفع الحصانة يمهد الطريق لمحاكمته على خلفية قضية رفعت ضده بتهمة هتك العرض وافساد العلاقات الزوجية.

وبموجب الدستور الاردني فان اللجنة القانونية في مجلس النواب ستبحث الطلب القضائي للتحقق من مدى قبوله او رفضه. لكن قرارها يبقى خاضعا للتصويت عليه من قبل مجلس النواب باكثرية الاعضاء. فيما اذا كان بالموافقة على رفع الحصانة.

اجراءات لمنع دخول ذبابة الدودة الحلزونية

■ عمان - «الاتحاد»: نشر الاردن على طول حدوده الشمالية الشرقية وخاصة المتاخمة للعراق مصائد خاصة وحفر خنادق للحيلولة دون دخول ذبابة. وقال مدير البيطرة في وزارة الزراعة الدكتور اسعد ابو الراغب ان اطباء بيطريين زودوا بملف علمي حول ذبابة الدودة الحلزونية ووزعت المصائد في جميع انحاء المملكة لمراقبتها وجمعها تمهيدا لارسالها الى اللجنة الفنية المتخصصة. كما تقرر حفر خندق وبناء سد ترابي على طول الحدود الشمالية الشرقية لمنع تهريب الحيوانات. واستنفرت فرق عمل للمتابعة الميدانية.

الحكم باعدام قاتل

■ عمان - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن على مواطن قتل زوجته بالاعدام شنقا.

وكان المتهم (ف. م) ٦٣ عاما قد اقدم على طعن زوجته عدة طعنات في العنق حتى فارقت الحياة اواخر شباط الماضي بسبب غضبه منها لعدم عنمه بخطبة نجله ورغبته بعدم اتمام هذا الزواج. وجاء في حيثيات قرار الاعدام ان المتهم قام بفعلته عقب التخطيط المسبق والتفكير بروية لعدة اسابيع. بما يشكل عناصر واركان جناية القتل العمد.

محاولات لتشكيل لجنة لمكافحة الفساد

عمان - «الاتحاد»:

■ لا احد يعرف على وجه الدقة ما سيمكن ان تؤول اليه مساعي برلمانيين اردنيين لتشكيل لجنة لمكافحة الفساد والدور الذي ستقوم به في مراحل لاحقة.

ومع ان النشطاء من الاعضاء تمكنوا من جمع تواقيع لاكثر من نصف عدد المجلس النيابي ٤٣ نائبا في محاولة لاظهار جدية تحركهم في محاسبة الفاسدين ومعاقبتهم. من العاملين في اجهزة الدولة. واعتبروها خطوة منهجية وعملية. يبدو ان غير الموقعين فضلوا البقاء خارج اللعبة. على الرغم من النعوت التي ستلحق بهم باعتبارهم من انصار الفساد. ونشم في موقفهم اسبابه اهمها فشل لجنة تحقيقات مماثلة عام ١٩٨٩ في تحقيق نتائج ملموسة رغم فتحها ملفات كبيرة طالت في حينه عددا من الرموز والشخصيات السياسية والاقتصادية.

ومع ان التخوف مشروع لدى المحجمين عن التوقيع الا ان النشطاء يؤكدون بان الظروف الموضوعية اختلفت وان المنهجية ستأخذ في اجندتها قضايا الاصلاح الاداري والمالي. ويعتقد هؤلاء بان حكومة الرئيس الحالي فايز الطراونة ستتعاون بصورة جدية مع المجلس النيابي ولكن المطلوب هو الابتعاد عن الشعارات والدخول في صلب المسألة التي اصبحت قضية ومشكلة. من بين اعضاء اللجنة من يرى بان صعوبة اثبات الفساد تحد من طرق الوصول اليه. لكن آخرين يرون بان السرعة في اتخاذ الاحكام ستخلق بلبلة سياسية واجتماعية وهذا ما تنشط الحكومة في قوله.

التحرك النيابي بدأ بالحديث عن مشروع لازال حبيس ادراج الحكومة منذ عام ١٩٩١ دون نجاح اية محاولات لنبشه وهو «قانون الكسب غير المشروع» ولذلك تعمل المجموعة وفق مصادرها لـ «الاتحاد» يجبر الجميع على كشف حساباته وتقديم بيانات مقبولة ومعقولة عن ثروات العاملين في اجهزة الدولة.

وبحسب القانون الحبيس فانه يحظر على المسؤولين ممارسة اي نشاط تجاري او مالي خاص. ويجبر العاملون في اجهزة الدولة عن تقديم بيانات بالأوضاع المالية خلال الوظيفة وعقب الانتهاء.

دعوة الاحياء يقودها حاليا النائب نزيه عمارين الذي يطالب مجلس الاعيان بالافراج عن القانون عقب اقراره منذ سنوات من مجلس النواب للمباشرة في تطبيقه واقعا.



عن «الدستور» الأردنية

البقاء لله

المفرق - زيد عقيل الدويري، عمان - رامي سلامة عبدالرحمن العباهبة، الزرقاء - جمعة حسن الحداد، عمان - عودة شكري عودة، كتربا - ياسين عطاالله القرالة، عمان - سعيد حسين محمد ابو حسين، عمان - محمد طالب المغربي، دير ابي سعيد - محمد كليب يوسف الشريدة، الحصن - محمد علي زامل ملاك الصقر، الطرة - عبدالرحيم ارحيل الدرابسة، اربد - ليلى محمد مصطفى حجازي، ابو نصير - امونة فياض الوريكات، نيبان - فاطمة سعد، السلط - تمام سليمان ابو عوض الدبلس، اربد - مريم علي مصطفى.

ثوابت

أيام الدوام المدرسي

■ من التقاليد التي تتبعها المدارس في الأردن سواء التابعة لوزارة التربية والتعليم او وكالة الغوث الدولية، او حتى المدارس الخاصة. أن تضع في نهاية الشهادة المدرسية ملاحظة تقول: عدد الأيام الدراسية التي حضرها الطالب، وتضع ادارة المدرسة مقابل هذه العبارة، رقما يصل في أحسن حالاته الى ١٨٠ يوما، بحكم ان هذه الأيام هي ايام الدراسة الفعلية في المدارس والتي بموجبها يقاس مدى التزام الطالب بالدوام المدرسي.

لن أتحدث عن مسألة انخفاض عدد الأيام التي يداومها بعض الطلبة، حيث يتعرض البعض الى ظروف استثنائية أو حالات مرضية تدفعه للغياب اياما عدة ولكنني مضطر للحديث عن الرقم نفسه. حتى لو التزم الطالب بدوامه كاملا. فالرقم ١٨٠ لابد ان تجري مقارنته مع عدد ايام السنة حيث تشير معلوماتي التي حصلت عليها من المدرسة أيضا. الى ان السنة تكون إما ٣٦٥ يوما وإما ٣٦٦ يوما. وهذا يعني أن أيام العطل ١٨٥ يوما. أي اكثر من أيام الدوام المدرسي.

تتوزع هذه العطلات، بين العطلة الصيفية ويومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، ومناسبات الأعياد الوطنية والدينية، وعطلة الربيع التي ألغيت هذا العام.

واذا ما أضيف الى هذا الرقم عدد الأيام التي يغيب فيها المعلمون والمعلمات سواء باجازات مرضية أو عارضة فان أيام الغياب الفعلية ستتجاوز المئتي يوم.

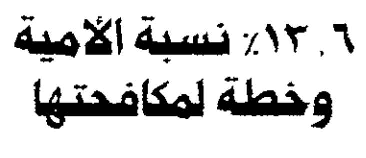
في المقابل، فان وزارة التربية تمضي أكثر من ثلاثمئة يوم سنويا في البحث عن أسباب ضعف التحصيل الدراسي وتحاول جاهدة وصف ظاهرة ضعف التحصيل وبيان أسبابها ووضع السبل الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة.

وعلى الرغم من البحث المتواصل عن أسباب الظاهرة يبدو ان الوزارة لم تتوصل الى قناعة بوجود ربط بين قلة أيام الدوام المدرسي وضعف التحصيل فهل هناك علاقة؟

كلي أمل بالحصول على اجابة من وزارة التربية.

أحمد الحسبان

عن «الدستور» الأردنية



لبنان

١٣,٦٪ نسبة الأمية وخطة لمكافحتها

بيروت - «الاتحاد»:

■ في اطار الخطة الوطنية لمحو الامية عقد في وزارة الشؤون الاجتماعية اجتماع للجنة الوطنية لمحو الامية برئاسة مدير عام الوزارة نعمت كنعان وحضور اعضاء اللجنة من القطاعين الرسمي والخاص وحشد من المهتمين.

ويهدف عمل اللجنة الى القضاء على الامية من خلال برامج علمية مرنة ومتطورة. وربطها بمشاريع التنمية الاجتماعية.

ودلت الاحصائيات التي نفذتها الوزارة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ان مجموع (الاميين من الجنسين) يبلغ حوالي ١٣,٦ في المئة من مجموع السكان. وهذا ما يشكل حسب رأي المراقبين مؤشرا خطيرا على صعيد التنمية البشرية في لبنان.

وحددت اللجنة الوطنية لمحو الامية بعض الانشطة التي ستقوم بها في المرحلة المقبلة منها برنامج مرحلي لتعليم اللاقرائيين مدته ٣٠ شهرا، واستحداث ١٢٠ فصلا لمحو الامية. وتدريب ١١٤ معلما ومعلمة بعد تجهيز حوالي مئة قاعة للتدريس، والتحضير لتأليف كتب جديدة وهي: اربعة كتب لغة عربية، اربعة ادلة للمعلمين، دليل للمدربين، كتاب حساب مع دليل للحساب.

وأشارت اللجنة الى خطة للقضاء على الامية بشكل كامل في لبنان عبر وضع وثيقة مشروع متكاملة للمرحلة المقبلة من العام ٢٠٠١ ولغاية ٢٠١٠ وهي السنة العالمية للقضاء على الامية.

وتتابع اللجنة اعمالها في الثامن من كانون الثاني (يناير) المقبل والذي يصادف فيه اليوم العربي لمكافحة الامية.

السعيدي يطلب تثبيت أسعار السلع خلال الاعياد

■ بيروت - «الاتحاد»: منعاً للاستغلال والتلاعب بالاسعار عقد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي سلسلة لقاءات مع رؤساء نقابات القصابين وتجار المواشي والمستوردين والسوبر ماركت ومعلمي الخضر وتعاونيات بيروت والمناطق واللحوم والاسماك والخضر المجلدة.

وإذ طلب منهم الحرص على استقرار الاسعار في موسم الاعياد، رحب السعيدي بوفد الجمعيات مشيرا الى انه ستتم لقاءات شهرية مع الهيئات الاقتصادية من أجل متابعة كل المواضيع التي تهم هذه القطاعات ودراسة مشاكلها والمعوقات التي [illegible]ض عملها موضحا أن الاحصاءات اساسية ومهمة من أجل تحريك العملية الاقتصادية. وقال: التجارة قطاع مهم وأساسي ونحن نعرف ان قطاعي الخدمات والتجارة يمثلان ثلثي الناتج المحلي. واضاف: علينا ان نوسع الافق وان يكون هناك طلب خارجي اكثر في حجم العمليات التجارية ولا تقتصر على التجارة البينية في الداخل فقط وهذا يساعد في عملية النهوض الاقتصادي.

بلدية بيروت تطالب بالمشاركة في الترخيص لـ «أكشاك» البيع

■ بيروت - «الاتحاد»: قرر مجلس بلدية بيروت توجيه كتاب الى محافظ بيروت نقولا سابا لحثه على عدم اعطاء تراخيص باستثمار «اكشاك» للبيع في بعض شوارع العاصمة الا بعد الحصول على موافقة المجلس البلدي بناء على دراسات توضع لهذه التراخيص في كل مناطق بيروت. وأكد المجلس تشدده في وضع ضوابط لخزانات الغاز الموضوعة بجوار الابنية السكنية، واجراء الكشف الكامل عليها بغية ازالة كل خزان مخالف لشروط السلامة العامة.

وعقد مجلس بلدية بيروت اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس عبدالمنعم العريس وحضور الاعضاء، وبعد الاجتماع تلا المهندس العريس المقررات التالية:

وافق المجلس على ان تستعمل جمعية السلام الوطني عقار البلدية في منطقة طريق الجديدة لاهداف خيرية خلال شهر رمضان على ان تؤمن الجمعية الارض ضد الحوادث والاخطار محافظة على مصالح البلدية، وان تعيد العقار الى الوضع الذي استلمته. ووافق على الترخيص لشركة «اشادا» لتشغيل جبالة الباطون في العقار الرقم ١٦٢١ (الاشرفية) لمدة سنتين من تاريخه.

كما وافق على نظام الالبسة لكل من عناصر فوج الحرس وفرق الاسعاف والمراقبين الصحيين والملاحقين الصحيين والجباة في البلدية.

اتخذ المجلس قرارا تضمن ما يلي:

- الغاء الضمائم الحربية لعناصر فوجي الاطفاء والحرس وفرقة الاسعاف مع الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة لهؤلاء عن المدة السابقة لتاريخ هذا القرار.

واتخذ المجلس سلسلة مقررات بالموافقة على بعض الطلبات ضمن نطاق البلدية. واوضح المهندس العريس ان المجلس ناقش موضوع استثمار «اكشاك» للبيع المرخصة من قبل المحافظ والمقامة على طريق علم في محلة عين المريسة، وقرر توجيه كتاب له يتضمن عدم اعطاء هذه التراخيص الا بعد موافقة المجلس البلدي بناء على دراسات توضع لهذه التراخيص في كل مناطق بيروت.

العراق

لا تلوث في مياه بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: طمأنت دائرة ماء بغداد المواطنين بأن نتائج الفحوصات للماء الذي يضخ الى منازل المواطنين عبر شبكات المياه في مدينة بغداد اثبتت خلوه من التلوث وصلاحيته للاستهلاك البشري وتحليه بالمواصفات الصحية المطلوبة.

وافاد مصدر في الدائرة ان هناك عدة جهات تتولى مهمة فحص الماء في الشبكة واجمعت على ان الماء يتمتع بمواصفات جيدة مشيرا الى ان يقوم المواطنون الذين لديهم شكوك بهذا الشأن بابلاغ الجهات المختصة.

وقد جاء هذا الرد نتيجة لاشاعة اطلقها البعض بتلوث مياه بغداد.

زيادة الرواتب للمعلمين

بغداد - «الاتحاد»:

■ اجرت وزارة التربية تعديلاً مهماً على الرواتب التقاعدية للمعلمين والمدرسين وبعض منتسبي مديريات التربية في القطر ممن بلغوا السن القانونية للخدمة الوظيفية المنصوص عليها في قوانين الخدمة. ويأتي هذا التعديل ليشكل زيادة في مقدار الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه المشمولون بالزيادة من خلال اعتبار مجموع مقدار الراتب والمخصصات الشهرية التي تسلمها المدرس او المعلم في الشهر الاخير من خدمته الوظيفية هو الراتب التقاعدي له شرط ان يكون قد اكمل السن القانونية للاحالة التقاعدية. وذكرت مصادر وزارة التربية ان الزيادة شملت «المعلم - المدرس - المرشد التربوي - الخبراء التربويين - رؤوساء دوائر التربية ومعاونيهم - مديري الاقسام - مدير الروضة او المدرسة او المعهد - المشرف - الاختصاصي - المفتش التربوي - العاملين في اعداد المناهج والكتب والوسائل التعليمية وتدريب المعلمين».

واكدت المصادر ان الخدمة العسكرية الالزامية او الاحتياط والنفير العام والاجازة الدراسية داخل القطر وخارجه والاعارة للتدريس كلها محتسبه ضمن السن القانونية المشار اليها وبالتالي فان جميع الخاضعين لهذه الحالات مشمولون بالزيادة التقاعدية. ويذكر ان وزارة التربية كانت قد اقرت قبل اسبوعين منح مخصصات شهرية للمعلمين والمدرسين ممن امضوا ثلاثين عاما في الخدمة الوظيفية وبنسبة مئة في المئة من مجموع الراتب والمخصصات التي يتقاضونها.

اقرار نظام كلية التربية «المفتوحة»

■ بغداد - «الاتحاد»: اقرت وزارة التربية نظام الدراسة الذي سيعمل به في كلية «التربية المفتوحة» المقرر اقامتها في العام الدراسي المقبل.

وذكرت مصادر الوزارة ان مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات يطبق خلالها نظام امتحان مشابه للامتحانات المتبعة في مرحلة البكالوريوس بكليات التربية او المعلمين وحددت شروط القبول بالشهادات المعادلة لشهادة الاعدادية. فضلا عن الراغبين بالحصول على شهادة جامعية مغايرة لشهاداتهم.

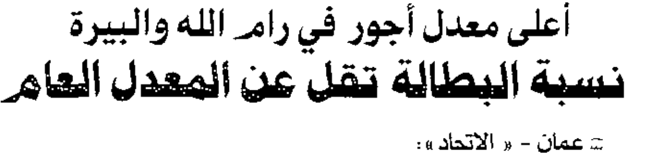


فلسطين

احتجاجات طلابية لمنع فيلم «أطفال النار»

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ تظاهر عشرات الطلبة العرب من داخل الخط الاخضر «اسرائيل» في جامعة حيفا ضد ادارة الجامعة احتجاجا على حظرها عرض فيلم عن الاطفال الفلسطينيين ابان الانتفاضة ضمن فعاليات اقيمت بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويحمل الفيلم عنوان «اطفال النار» ويتمحور حول الدور الذي لعبه الاطفال الفلسطينيون خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.



أعلى معدل أجور في رام الله والبيرة نسبة البطالة تقل عن المعدل العام

عمان - «الاتحاد»:

■ اصدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية بيانات ذكرت فيها ان محافظتي رام الله والبيرة شهدتا اعلى معدل لاجور العاملين على صعيد الاراضي الفلسطينية. وانه في العام الماضي سجلت نسبة بطالة تقل عن المعدل العام حيث وصلت نسبتها من مجموع القوى العاملة ٢٠,٣٪ وذلك على الرغم من نسبة القوى العاملة المشاركة المنخفضة نسبيا على مستوى المشاركة الوطنية بلغت في المحافظة ٣٨,٣٪ مقابل ٤٠,٥٪ على مستوى الاراضي الفلسطينية. وتدل المعطيات ونتائج المسح للقوى العاملة المشاركة في المحافظة والذي اجرته الدائرة في نهاية تشرين الثاني العام ١٩٩٧ الى تعثرات طفيفة طرأت على حالتها العام ٩٦ وان العاملين داخل الخط الاخضر وفي المستوطنات من ابناء المحافظة يبلغ ١٨,١٪ من مجموع القوى العاملة المشاركة. مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٪ عن الرقم الوطني في هذا الباب فيما انخفضت نسبة اصحاب العمل الى ٤,٤٪ من مجموع القوى بعد ان كانت نسبتهم ٥,٤ العام ١٩٩٦ وهذه النسب تقل عن الرقم الوطني ٥,٣٪ وانخفضت كذلك نسبة من يعملون لحسابهم في المحافظة عن نظرائهم في باقي المحافظات لتسجل النسب ١٩,٣٪ مقابل ٢٢,٩٪ على مستوى الاراضي الفلسطينية. فيما سجلت نسبة المستخدمين بأجر فيها ارتفاعا وصل ٩٨,٨٪ مقابل ٦٢ في الاراضي الفلسطينية.

البقاء لله

بيت جالا - فريد الياس عوض. القدس - محمد اسماعيل سليمان عمرو. القدس - زينات عيد ابراهيم الجعبري. غزة - عبدالحي احمد عبدالعال. [illegible]

كاتب اسرائيلي يكشف فضائحها...

الوثائق السرية للدولة العبرية

محاولة صحافية وليست ايديولوجية لتاريخ السنوات العشر الأولى من عمر اسرائيل

اورينت برس» - خاص:

■ في كتابه الصادر أخيراً بعنوان «الاسرائيليون الاوائل»، يكشف الصحافي الاسرائيلي «طوم زغيف» حقائق فضائحية عن التاريخ الحقيقي لاسرائيل، الذي اطلع عليه من خلال الوثائق السرية الرسمية، والمختلف تماما عن التاريخ الرسمي المعلن للدولة العبرية.

تفاصيل في الحوار التالي مع زغيف، الذي تنقله «اورينت برس»...

● ما الرسالة التي اردت ابلاغها من خلال كتابك «الاسرائيليون الاوائل»؟

- لست ايديولوجيا بل مجرد صحافي. وما اردته من هذا الكتاب هو محاولة تأريخ السنوات العشر الاولى من عمر دولة اسرائيل. لقد استفدت من فرصة فتح الوثائق السرية الحكومية بفعل مرور خمسين عاما عليها. والمسألة ليست مسألة اعادة كتابة تاريخ اسرائيل، لان هذا التاريخ لم يكتب اسلسا، بل ان كل ما كتب حتى الآن، هو مجرد ايديولوجيات وميثولوجيا ومعتقدات. وليس تاريخا.

● وما الذي اكتشفته في تلك الوثائق السرية؟

- لقد اطلعت على وثائق وزارة الخارجية. وكذلك على مذكرات «بن غوريون» التي تكشف للمرة الاولى... وكمثل الذين باتوا يعرفون الآن في اسرائيل باسم «المؤرخين الجدد»، اكتشف ان التاريخ الحقيقي لاسرائيل ليس التاريخ الذي تعلمناه في المدارس.

التاريخ الاسرائيلي الحقيقي اقل جمالاً واقل مثالية وأكثر تعقيدا. وليس صحيحا اننا دائما طيبون وبدون اخطاء.

بن غوريون: الحل السحري

● ماذا على سبيل المثال؟

- لقد وجدت في الوثائق السرية معلومات جديدة على ثلاثة اصعدة،

اولاً. فيما يختص بالعلاقات بين اليهود والعرب. تدل الوثائق على حصول عمليات طرد واسعة ومتعددة للسكان العرب في العام ١٩٤٨ في بداية انشاء الدولة العبرية. لكن عمليات الطرد هذه استمرت ايضا في العام ١٩٤٩، اي بعد انشاء الدولة.

ومذكرات «بن غوريون» تدل بوضوح على طريقة اسرائيل في حل المشكلة الفلسطينية، وهي مسألة بالغة الاهمية. وما لم استطع ان افهمه هو كيف ان رجلاً مشحونا بالمشاعر القومية مثل «بن غوريون» لم يحاول اطلاقا تفهم الشعور القومي للعرب.

● ما الحل الذي تصوره بن غوريون للمشكلة الفلسطينية، حسب مذكراته السرية؟

- لم يتصور اي حل، او بالاحرى فهو كان يتصور ان المشكلة الفلسطينية سوف تجد حلا لها من تلقاء ذاتها: قسم من اللاجئين الفلسطينيين سوف يموت. وقسم آخر سيجد اماكن اقامة جديدة في البلدان العربية، وقسم سوف ينسى بأنه قد طرد من ارضه.

كان «بن غوريون» يعتقد بأن الزمن هو الكفيل بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ابطال أم مجرمون ؟!

● وماذا على الصعيد الثاني؟

- اكتشافي الثاني المهم، من خلال اطلاعي على الوثائق السرية، يتعلق بالجرائم التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون في العام ١٩٤٨، اعرف طبعا ان الجرائم تحصل في جميع الحروب واعرف ان الجنود الاسرائيليين ليسوا اسوأ من غيرهم، لكن المشكلة اننا تربينا في المدارس وكبرنا على اساس ان هؤلاء الجنود هم ابطال، وهذا غير صحيح في احيان كثيرة.

اما الاكتشاف الثالث، فيتعلق بالمهاجرين الجدد القادمين الى اسرائيل. وعلى سبيل المثال، وثائق «الوكالة اليهودية» تقول بوضوح انه لا يمكن ايواء المهاجرين القادمين من بولونيا تحت خيم مثل المهاجرين القادمين من المغرب او من اليمن.

لقد استأجرت الوكالة اليهودية فنادق لاستقبال اليهود البولونيين وهذا تمييز عنصري خطير، بالطبع هذه المعلومات ليست جديدة علينا، انما تختلف المسألة عندما نجد ذلك مكتوبا في وثائق حكومية، لانه ينطلق من عقيدة عنصرية لمؤسسي دولة اسرائيل الصهيونيين.

لقد اطلعت ايضاً على مذكرات ذلك الذي كان مكلفا بعملية «تطهير» الاطفال اليهود القادمين من اليمن. لقد كان في ذهنه انه انما يفعل ذلك بهدف تحريرهم من ثقافتهم البدائية تمهيداً لانخراطهم في ثقافة الكيبوتز الصهيونية التي تصنع منهم رجالا جندا مختلفين.

ان هذه النخبة الغربية، المتحكمة بالعقلية الاسرائيلية، تشكل ظاهرة بالغة الخطورة. كما انها تقدم التفسير الموضوعي، الحقيقي، للاضطرابات والاختلالات الحاصلة داخل المجتمع الاسرائيلي.

ثمن الصهيونية

● كيف كانت الاصداء التي احدثها كتابك هذا داخل اسرائيل؟

- لقد اثار صخبا فضائحيا، لكن طبعاته الجديدة لا تزال تتوالى، ان قيمة هذا الكتاب تكمن في انه اتاح فرصة اظهار حقيقة الثمن الذي دفعته اسرائيل للصهيونية. قد يكون هناك من لا يرفض هذا الثمن، لكن هذا لا يمنع انه ليس ممكنا ان نستمر في جهل او تجاهل الاسى الذي تسبب به ذلك لاناس كثيرين: للفلسطينيين اولاً، الذين كان قيام دولة اسرائيل مأساة مصيرية بالنسبة اليهم، لكن كذلك لليهود الذين يعيشون في البلدان العربية والذين لم يعد بامكانهم البقاء حيث هم، فجاءوا الى اسرائيل، للاقامة في مخيمات. اسرائيل كانت بلدا فقيرا ولم يكن بوسعها تأمين استقبال افضل من ذلك لهم.

ان السنوات العشر الأولى من نشوء اسرائيل كانت مرحلة صعبة جدا ومرعبة للكثيرين.

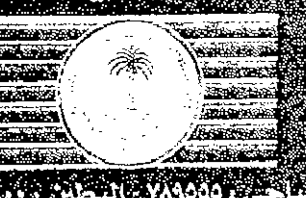



مؤلفات اسرائيلية مشابهة لكتاب طوم زغيف

- «بن غوريون - ولادة مصير»، تأليف «بيار هاسكي»، صادر عن دار «اوترمان» الفرنسية ١٩٩٨، يتضمن قراءة جديدة لحياة مؤسس الكيان الصهيوني.
- «ارض الميعاد المزدوج - اسرائيل/فلسطين»، تأليف «وليام كاريل» و«لوران روكر» - منشورات «دي روشيه» ١٩٩٨، توثيق للمحادثات السرية والفرص الضائعة طوال الخمسين عاما من التاريخ.
- «اسرائيل والعرب وحرب الخمسين عاما»، تأليف «اهرون برغمان» و«جيهان الطاهري» - منشورات «الف ليلة وليلة» باريس ١٩٩٨. يتضمن وقائع سرية مثيرة وخطيرة وتنشر للمرة الاولى حول علاقات اسرائيل مع جيرانها بواسطة رجل اسرائيلي وصحافية مصرية.
- «جغرافيا القدس السياسية»، تأليف «فردريك انسيل»، عن دار «فلاماريون» ١٩٩٨، الدراسة الاولى، الديموغرافية والسياسية والانمائية للمدينة المقدسة.
- «اسرائيل - حلم ارض جديدة»، عن دار «اومنيبس ١٩٩٨»، وثائقي يتضمن نصوصا غير منشورة لـ «تيودور هرتزل» و«البرت لندن» و«آرثور كوسترل» وغيرهم.







ضمن شروطه «التعجيزية» في القمة الثلاثية

نتانياهو طالب «السلطة» بمشاركة إسرائيلية في جمع السلاح

* رام الله - ميسر نصر الله :

■ كشفت اجواء الاسئلة التي خنقتها في الشارع الفلسطيني استجابة السلطة الوطنية للشروط الاسرائيلية المتمثلة بالتصويت برفع الايدي على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني خلال المؤتمر الشعبي الذي انعقد في غزة يوم الاثنين الماضي، الى ملحق اكثر من نقد ونوع ترصد الكامن عن نتائج زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للاراضي الفلسطينية خاصة بعد ان تداولت الاوساط والصالونات السياسية اليوم معلومات متناقضة عما دار خلال القمة الثلاثية التي عقدت قرب حاجز ايرز يوم الثلاثاء.

وبينما لم تكشف وسائل الاعلام الرسمية الفلسطينية عما دار في هذا الاجتماع فان عددا من اعضاء المؤتمر الشعبي الذين حصلوا على معلومات عما دار فيه تطوعوا بتسريب معلومات للشارع الفلسطيني كل في مدينته وعبر لقاءاته الخاصة عن المواقف التي اتخذها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال هذه القمة.

وتفيد المعلومات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اصر على ان تشارك لجان اسرائيلية مختصة الجانب الفلسطيني عملية جمع الاسلحة غير المرخصة من المواطنين بحجة مساهمة بعض مخلفي الاسلحة داخل الاراضي الفلسطينية للتأكد من جدية الحملة الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بجمع الاسلحة التي بحوزة عناصر تنظيم حركة «فتح» المؤيدة للسلطة والداعمة لها.

وخلال القمة اكد نتانياهو بان «فتح» تمتلك كميات كبيرة من الاسلحة المتنوعة بما فيها صواريخ B2 و B7 المعروفة باسم «ار بي جي» وهو ما نفاه الرئيس عرفات بشدة معتبرا ان الاسرائيليين «خرجوا من الباب ليعودوا باحتلالهم من الشباك».

ومشددا بانه لايجوز بأي حال من الاحوال انتهاك السيادة الفلسطينية على الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة، وموضحا ان الفلسطينيين جادون بتنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة وصولا للسلام العادل والشامل، وانهم ليسوا بحاجة لرقيب عليهم، وان الرغبة الحقيقية لاحلال السلام هي اكبر الدوافع لدى السلطة للتقيد بالاستحقاقات المطلوبة.

واكدت مصادر المؤتمر الشعبي في احاديثها الجانبية أن الرئيس الاميركي بدوره رفض الطلب الاسرائيلي معتبرا انه تعد فاضح على دور وسيادة السلطة الوطنية عبر ارضيها وتشكيكا في جديتها الواضحة وسعيها لاشاعة اجواء السلام في اوساطها وبين جماهير شعبها، وتنفيذ كل ماهو مطلوب منها وانها ليست بحاجة لاشراك اي جهة خارجية في جهودها ضمن هذا الاطار، وفقا لما جاء في اتفاق «واي بلانتيشن». كما طالب نتانياهو بتغيير المناهج الدراسية الفلسطينية، مع مطلع الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي الذي يبدأ العمل فيه بين نهاية الشهر المقبل وبداية فبراير مستفيدا من حساباته المردود المدمر على طلبة المدارس الذين لن يتمكنوا من التماشي مع المناهج بالصيغة التي يريدها الاسرائيليون. فيما حاول الرئيس عرفات اقناع كلينتون ونتانياهو بأن هذه الخطوة تحتاج الى وقت كبير للتمهيد لها واقناع الشارع الفلسطيني بها عدا متطلباتها التقنية، وفي الوقت الذي يبلغ فيه عدد الطلبة ما نسبته ٤٨٪ من اجمالي تعداد الشعب الفلسطيني.

وفي شرط تعجيزي اخر طالب نتانياهو بعدم استخدام خريطة فلسطين التاريخية من المناهج والشعارات الرسمية للمنظمة او السلطة. في حين اكد الرئيس الفلسطيني انها ليست مطبوعة في مطابع السلطة الوطنية التي ليس بامكانها اجبار اي مواطن على ازالة مثل هذه الخريطة من بيته او مكتبه وحتى منعه من شرائها. موضحا ان الخرائط التي لا يوجد فيها ذكر لاسرائيل غير موجودة في مكاتب ومؤسسات السلطة الوطنية الرسمية المتقيدة بتعليق الخرائط المنصوص عليها في اتفاق والتي تقسم فلسطين الى «دولتين هما فلسطين واسرائيل».

وفيما يتعلق بمغادرة عرفات لمقر الاجتماع قبل كلينتون ونتانياهو اكدت المصادر انه جاء بعد اصرار نتانياهو على الحصول اثناء الاجتماع على تعهد مكتوب من عرفات يقضي بالتزامه بالتوقف عن التصريح باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس اضافة الى تضمين التعهد عبارات واضحة تؤكد تنازل السلطة الوطنية عن المطالبة باقامة دولة مستقلة والاكتفاء بكيان فلسطيني بدون حدود الا مع «اسرائيل» يتمتع بحكم ذاتي وعلاقاته الدولية تمر عبر قناة اسرائيلية يتم تخصيصها لهذا الامر على ان يكون فيها هامش مشاركة فلسطينية من قبل مسؤولين تختارهم الحكومة الاسرائيلية. وهو المطلب الذي رفض عرفات مجرد مناقشته، واكتفى بمغادرة مكان الاجتماع فيما قال الرئيس كلينتون بأن مجمل الطلبات الاسرائيلية الجديدة ليست نابعة من جانب يريد الاستمرار في عملية السلام والتقدم بها.

عقب محادثاتهما في القاهرة

مبارك يطالب اسرائيل بتنفيذ «واي» وعرفات يؤكد اعلان الدولة في مايو

* القاهرة - «الاتحاد»:

مبارك وعرفات خلال مباحثاتهما أمس. (رويترز).

■ طالب الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن». وقال: «لابد ان يحترم كل طرف توقيعه». وأكد ثقته في ان الاتفاق سيتم تنفيذه سواء رضي طرف أم لم يرض. وقال: «لامفر من تنفيذ الاتفاق اذا كنا نريد سلاما واستقرارا في المنطقة»، مؤكدا ان الشعوب هي التي ستدفع عملية السلام في الطريق الصحيح.

ووصف الرئيس المصري في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد مباحثاتهما أمس في القاهرة، زيارة الرئيس الاميركي كلينتون الى غزة وبيت لحم بأنها «زيارة تاريخية». وقال لو دققنا في كل كلمة قيلت سنكتشف قيمة هذه الزيارة، وقيمة خطاب الرئيس الاميركي، فالزيارة لها معان كثيرة وستسهم في تنفيذ الاتفاق.

وانضم الرئيس الفلسطيني للرئيس المصري في وصفه الزيارة بانها تاريخية، وجدد أصراره على اعلان دولة فلسطين المستقلة ٤ مايو المقبل، حيث تنتهي الفترة الانتقالية في هذا الموعد طبقا لاتفاق أوسلو.

وقال عرفات: ان الرئيس الاميركي أعطى تعليمات واضحة لوزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت للعودة للمنطقة مرة اخرى لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأكد مبارك ان «مبادرات انقاذ عملية السلام لا تزال قائمة، وخاصة عندما نصل الى طريق مسدود». مشيرا الى ضرورة دعم الجهود الاميركية. وقال: المسألة معقدة. ولا مفر من تنفيذ الاتفاقات التي تمت من قبل.

وحول المطالب الاسرائيلية بتغيير الخرائط في الدول المجاورة لوضع اسم اسرائيل بدلا من فلسطين، قال الرئيس مبارك: «ليغير نتانياهو الخرائط لديه. لكن ليس له علاقة بنا في هذا الموضوع. ونحن لا نتلقى اوامر من أحد».

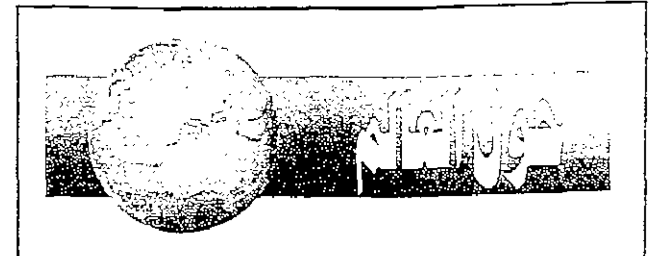
ونفى مبارك بشدة الدعاوي الاسرائيلية بأن مصر تعوق عملية السلام وقال: إنها «بروباجندا» يقوم بها بعض الاطراف في اسرائيل. ولو كنا نعوق عملية السلام ما كانت ستسير. فنحن طرف مساعد لعملية السلام. وما يهمنا هو السلام والاستقرار في المنطقة. وقد سمعت ان الاسرائيليين قالوا ذات مرة انهم وصلوا مع الفلسطينيين الى اتفاق ومصر هي التي أفسدته. فهي «بروباجندا» يقومون بها مع بعض الجهات في اميركا من أجل الاساءة الى العلاقات معنا. ولم يصلوا ابدا لاتفاق وأول اتفاق وصلوا اليه بعد ذلك في «واي».

وأضاف مبارك: أن الرئيس الاميركي رأى المتاعب ليستطيع الوصول للاتفاق الاخير. ومصر لم تعق عملية السلام. بل هي التي بدأت عملية السلام. ولولا اتفاقية السلام التي ابرمناها ما كان يمكن ابدا لاي دولة هنا ان تدخل وتتفاوض مع اسرائيل. ولابد ان يفهموا ذلك جيدا. وقد طلبنا من الاسرائيليين اكثر من مرة ان يعطوا الفلسطينيين حقوقهم لكي يستتب الأمن ويزيد التعاون في المنطقة. فبدون ذلك سيكون من الصعب جدا اقناع الشعوب.

وحول رد الفعل لعدم زيارة الرئيس كلينتون مصر وهو في المنطقة وزيارة اولبرايت للاردن وعدم زيارتها القاهرة. قال مبارك: انها ليست مشكلة لان زيارة كلينتون كانت مقررة لاسرائيل والفلسطينيين. وربما لم يكن لديه وقت. كما أعتقد، للحضور الى مصر لانه مشغول بأعماله في الولايات المتحدة. ولا أعتقد انه كان سيتردد لو كان لديه وقت لزيارة مصر.

وأجاب مبارك عن سؤال حول احتمالات المستقبل فقال: ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام مثل الشعب المصري والشعب العربي وكلنا نريد السلام والاستقرار لكي يكون هناك تعاون في المنطقة. وأعتقد انه سيكون من احسن ما يمكن عندما تستقر الاوضاع. ويحدث سلام وتوازن في المنطقة. فعملية السلام لا مفر منها سواء وصلت لجمود أو لم تصل لجمود فالشعوب هي التي ستدفع عملية السلام في الطريق الصحيح.

وحول ما اثير عن موضوع عزام عزام خلال زيارة كلينتون لاسرائيل قال الرئيس مبارك: ان موقفنا واضح. وهم يثيرون هذا الموضوع مع اي احد. وقد طرحوه في «واي» لكي تسلمهم عزام. وأضاف ان مصر لديها قضاة ومحاكم. وانا لم اصدر قرارا ابدا للافراج عن شخص واحد. لان هذا معناه الافراج عن كل الاشخاص المتهمين. في قضايا مماثلة ونحن لا نفرج عن شخص واحد اطلاقا لانه لايوجد تمييز. وهناك قانون وقضاة واحكام ونحترمهم. ونحن نفرج فقط في حالات جماعية لقضاء ثلثي المدة ولم نصدر ابدا سواء أنا أو الرئيس الراحل انور السادات قرارا بالافراج عن شخص واحد إلا في حالات الافراج الصحي لاسباب مرضية وهو لا يصدر كقرار من رئيس الجمهورية. فاذا كان المتهم مريضا وحالته لا تسمح بالبقاء في السجون فان القومسيون الطبي هو الذي يقرر ان حالته لا تسمح وفي هذه الحالة يتم تسليمه لبلده.



اعدام

■ هانتسفيل . تكساس - د ب أ: ذكرت السلطات أن عاملا لحام سابقا قتل حارسا أثناء عملية سرقة العام ١٩٨١ أصبح أمس الأول، المدان العشرين الذي يتم اعدامه في تكساس هذا العام بعد ان حقنه أخصائيو السجن بحقنة سامة من مواد كيميائية.

وكان جيمس رونالد مينز في الخامسة والعشرين من عمره عندما شارك في عملية السرقة التي بلغت مليون دولار وقتل فيها أوليفر فلوريس حارس سيارة مصفحة في هيوستن بتكساس.

واعدم شريك مينز في الجريمة ساندوفال سانتانا الملقب بكارلوس في العام ١٩٩٣.

وباعدام مينز يرتفع عدد الذين أعدموا في تكساس الى ١٦٤ شخصا منذ أن أعادت هذه الولاية تطبيق عقوبة الاعدام في العام ١٩٨٢.

توقيف

■ كوناكري - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الغينية انه تم توقيف أحد أكبر المعارضين الغينيين وأحد المرشحين الى الانتخابات الرئاسية ألفا كوندي مساء أمس الأول على الحدود بين غينيا وساحل العاج.

وأوضحت الوزارة ان المعارض سينقل الى كوناكري، واشارت قيادة حزب الفا كوندي المعارض وهو تجمع الشعب الغيني الى ان الاعتقال وقع بالقرب من لولا في منطقة غينيا في أقصى الجنوب الشرقي من البلاد.

وكان زعيم تجمع الشعب الغيني قد اعلن في العاشر من الشهر الجاري انه لاحظ وقوع «مخالفات تقنية عديدة» في معقله حيث قام بحملته الانتخابية في منطقتي غينيا العليا وغينيا الغابات.

ضربة قاصمة

■ موسكو - كونا: دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس أجهزة الأمن الروسية الى توجيه «ضربة قاصمة» الى «دوائر الاجرام» في روسيا.

وقال في بيان صادر عن الادارة الاعلامية التابعة للرئيس الروسي انه «علينا تجميع قوانا في قبضة واحدة وتسديد ضربة حاسمة للمنظمات الاجرامية». وأضاف انه «من المهم جدا في الوقت الراهن تجميع القوى ومواجهة التحدي الذي نتعرض له من قبل عالم الاجرام». واشار الى أهمية التنسيق مع الدول الأخرى وبخاصة دول رابطة دول الكومنولث المستقلة للحد من ظاهرة تفشي الاجرام التي تعاني منها هذه الدول.

وأكد أن روسيا ستعمل كل ما في وسعها للتصدي لظاهرة الاجرام التي صارت تهدد الأمن القومي لروسيا وعلاقاتها مع الدول الأخرى.

يذكر أن دوائر الاجرام تمتلك نفوذا وسطوة في روسيا تجعلها قادرة على التأثير في مختلف نواحي الحياة في المجتمع الروسي.

أجواء الانتخابات تسيطر على إسرائيل

انقسامات واستقالات في حكومة نتانياهو

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: سيطرت على اسرائيل أمس أجواء الانتخابات عقب الاتجاه لاجراء انتخابات مبكرة في مايو أو يونيو المقبلين وبعد فشل زيارة الرئيس الاميركي في إقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية باستئناف تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» واعلان وزير المالية يعقوب نئمان استقالته، وسط حديث عن احتمال استقالة وزير الحرب اسحق موردخاي الذي تعرض لانتقاد علني عنيف أمس من قبل نتانياهو.

انقسامات

ويرى المراقبون ان نتانياهو في موقف صعب حتى داخل ائتلافه حيث أن الاحزاب اليمينية تهدد بحجب الثقة عن الحكومة إذا واصلت تنفيذ اتفاق «واي» في حين هدد قسم آخر منهم وزير الحرب وحزب «الطريق الثالث» بالموافقة على قانون يسمح بانتخابات مبكرة إذا توقف تنفيذ الاتفاق المذكور.

واعتبر زعيم حزب «العمل» إيهود باراك في تصريح اذاعي ان «منتصف يونيو موعد مناسب لأن الانتخابات ستجرى في هذه الحالة بعد أشهر قليلة من تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» الذي أقره ٧٥ نائبا (من أصل ١٢٠) ووافق عليه أكثر من ٨٠٪ من الاسرائيليين».

واعتبر زعيم الغالبية في البرلمان مئير شتريت الذي يدعو أيضا الى الوحدة الوطنية ان «الحكومة ستكون بحكم المنتهية إذا لم تحقق أي تقدم في عملية السلام».

واعتمد وزير الحرب اسحق موردخاي الخط ذاته وأعرب حسبما أوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن «استيائه الشديد من موقف نتانياهو» والذي أدى الى عدم تطبيق اتفاق واي والى خلافات مع الولايات المتحدة.

وزيران على طريق الاستقالة

وتواجه الحكومة الائتلافية برئاسة نتانياهو يوم الاثنين المقبل خطر السقوط بسبب مذكرة بحجب الثقة سيصوت عليها الكنيست. بينما أبلغ وزير المال يعقوب نئمان نتانياهو استقالته بواسطة رسالة بالفاكس من سويسرا تعبيرا عن استيائه للصعوبات في تمرير مشروع موازنة ١٩٩٩ وقالت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات «مع شعور هذا المنصب سنجد صعوبة في إقرار موازنة للعام المقبل».

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية فإن نتانياهو هو الذي سيتولى حقيبة نئمان. علما بأن رئيس الوزراء يتولى أيضا وزارة البنى التحتية التي كان يشغلها اريل شارون قبل توليه وزارة الخارجية.

ونقل التلفزيون عن نئمان قوله مؤخرا: «لقد ضقت ذرعا بالسياسة والاعيبها».

ونقلت الاذاعة العامة عن مصادر قريبة من الوزير انه غضب غضبا شديدا حين علم ان نبأ استقالته بات معروفا في اسرائيل في حين انه لم يبلغ نتانياهو بها إلا شفويا.

وسبق لوزير المال أن أثار إمكان استقالته قبل أكثر من أسبوع. إلا أن نتانياهو طلب منه تأجيل ذلك لما بعد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وبرزت أمس مشكلة مع وزير آخر هو وزير الحرب اسحق موردخاي الذي قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» انه قد يستقيل قبل الأحد المقبل.

واتهم نتانياهو أمس موردخاي بالإضرار بموقف اسرائيل بخصوص المفاوضات مع الفلسطينيين وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء أفيف بوشنسكي ان «تصريحات أدلى بها مصدر مسؤول في مكتب موردخاي أمس بخصوص ضرورة تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل من أجل تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» تضع اسرائيل في موقع وكأنها هي المسؤولة عن تجميد تنفيذ الاتفاق».

وقال بوشنيسكي في تصريحات أدلى بها للصحافيين أمس قبيل جلسة استثنائية للحكومة الاسرائيلية لمناقشة موضوع تنفيذ اتفاق «واي» ونتائج زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي ان نتانياهو أعلن بشكل واضح ان الفلسطينيين هم المسؤولون عن تعثر العملية السلمية.

وكان مصدر مسؤول في مكتب موردخاي قد دعا الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل لإعادة رسم الخريطة السياسية بشكل يضمن تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

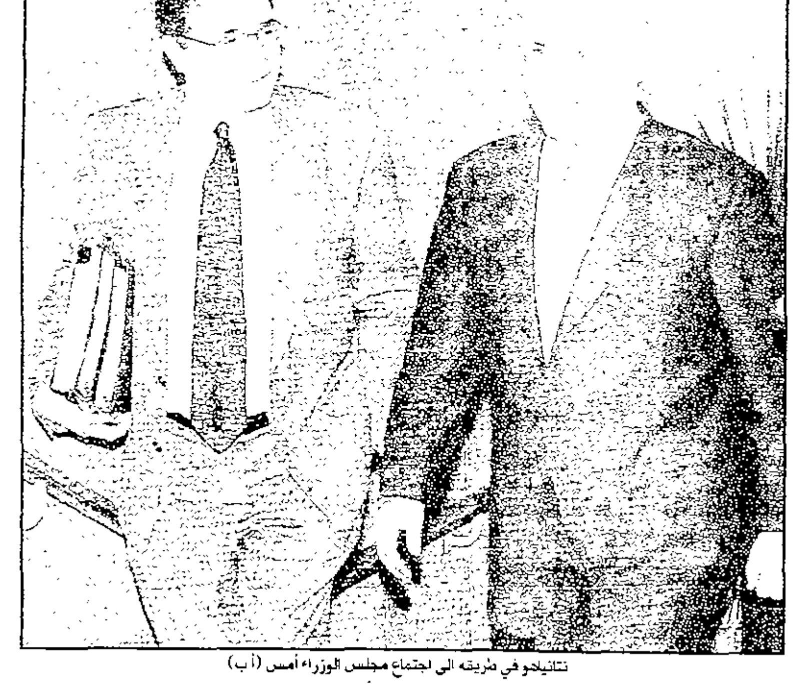
ورغم ان نئمان ليس عضوا في البرلمان وبالتالي لايستطيع التصويت في عملية سحب الثقة. غير أن استقالته تعطي نتانياهو فرصة عرض منصبه على أحد خصومه مقابل تأييده له في البرلمان.

ويسعى نتانياهو الى تدعيم ائتلافه عن طريق إسناد حقيبة المالية التي شغرت بعد استقالة وزيرها يعقوب نئمان الى أحد المعارضين داخل حزبه مثل بني بيجن أو دان ميردور أو الى زعيم حزب غيشر (الجسر) دافيد ليفي وأعضاء في البرلمان.

إلا أن ليفي أعلن في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية أمس رفضه الانضمام الى الحكومة بأي حال من الاحوال. داعيا الى اجراء انتخابات مبكرة. وقال ليفي انه سيصوت ضد حكومة نتانياهو يوم الاثنين المقبل حيث يتوقع أن يصوت الكنيست (البرلمان) على مشروع قرار بحجب الثقة عن الحكومة.

ويذكر ان حكومة نتانياهو اجتازت عدة اقتراحات لحجب الثقة عنها منذ تشكيلها قبل نحو سنتين ونصف السنة حيث أظهر رئيسها قدرة على الاحتفاظ بحكومته.

وفي غضون سنتين ونصف السنة. تخلى ثلاثة وزراء عن مناصبهم في حكومة نتانياهو وهم بني بيغن (علوم) ودان ميريدور (مال) وديفيد ليفي (خارجية).



نتانياهو في طريقه الى اجتماع مجلس الوزراء أمس (أ ب)

إسرائيل هدمت ثلاثة منازل في القدس وصادرت أراضي واسعة في جنين

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت مصادر فلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية اعطت «الضوء الاخضر» لقوات الاحتلال لمصادرة ستة آلاف دونم من أراضي محافظة جنين تمهيدا لتجريفها وشق طرق التفافية جديدة فيها.

وقالت الاذاعة الفلسطينية الملتقط بثها اليوم نقلا عن هذه المصادر ان هذه الطرق تخترق قرى يعبد واليامون والعرقة ورمانة وتعنك وعانين وام الريحان وزبوبا والنزلة والطيبة وسيلة الحارثية وطورة.

وأضافت ان المواطنين في هذه القرى احتجوا على المخططات الاستعمارية الاسرائيلية الجديدة ودعوا الى مواجهتها والتصدي لها.

وقرر المواطنون خلال اجتماع عقدوه أمس الأول تشكيل لجنة لوضع خطوات جماهيرية لمواجهة الاستيطان. كما قرروا عقد اجتماع آخر للغرض ذاته في قرية رمانة بمشاركة مسؤولين من السلطة الفلسطينية وأعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وهدمت جرافات البلدية اليهودية في القدس الشرقية أمس ثلاثة منازل لفلسطينيين بحجة «البناء دون ترخيص» وهي الحجة التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال لمنع الفلسطينيين من التوسع في البناء. وهدمت اسرائيل عشرات المنازل الفلسطينية في القدس بهذه الحجة وهناك المنازل الأخرى المهددة بالهدم.

وهدمت جرافات وحفارات يقوم على حراستها رجال شرطة و «حرس حدود» اسرائيليون أساسات الوحدات السكنية التي تقوم عائلة أبو الضبعات ببنائها الى جانب منزلها في حي جبل المكبر عند طرف القدس الجنوبي الشرقي.

وقال وائل أبو الضبعات (٣٠ عاما) وهو أحد المالكين لوكالة «فرانس برس»: «أيقظتني ابنتي الصغيرة من نومي وهي تقول اليهود يهدمون بيتنا». وأضاف: «عندما وصلت الموقع كان بعض من أشقائي يتعاركون مع رجال الشرطة لكن دون جدوى إذ كانت الجرافات والحفار قد دكت المنازل الثلاثة».

وقال أبو الضبعات «انها مفارقة كبيرة. الفلسطينيون يؤكدون على النوايا الطيبة والرغبة بالعيش في سلام وأمان، وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعمل على هدم منازلهم وخلعهم من أرضهم».

وأوضح ان عائلته حاولت وعلى مدار العام الحالي الحصول على إذن بالبناء، وقال «كان الرفض دائما هو الجواب».

وقال وائل الذي أمضى سنتين في سجون اسرائيلية بتهمة حيازة قنابل والعضوية في حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لقد حاولت السلطات الاسرائيلية ابتزازنا مقابل الحصول على ترخيص».

وأضاف «عرضوا علينا بيع الأرض وعروضا أخرى لكننا رفضنا وسنعمل على بناء المنازل من جديد».

وأشار وائل أبو الضبعات الى منزل جيرانهم وقال «هذا المنزل أيضا على قائمة الهدم السوداء».

القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٧ فلسطينيا في الضفة

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الاسرائيلي أمس انه اعتقل ١٧ فلسطينيا في الضفة الغربية يقول انه يشتبه بتنفيذهم أعمالا مناهضة لاسرائيل.

وقال الجيش في بيان رسمي ان المعتقلين وهم من قرى حرملة والخضر قرب بيت لحم وقطنة في منطقة رام الله «يخضعون للتحقيق».

وتخضع هذه المناطق جميعا لسيطرة الجيش الاسرائيلي الكاملة الذي يتهم السلطة الفلسطينية بعدم ملاحقة واعتقال الجماعات الفلسطينية المناهضة لاسرائيل.

ومن جانب آخر أعلن معتقلون ينتمون الى حركة «الجهاد الاسلامي» تحتجزهم السلطة الفلسطينية في سجن مدينة جنين بشمال الضفة الغربية أمس اضرابا عن الطعام تضامنا مع زملائهم المعتقلين في سجون اسرائيل واحتجاجا على استمرار حبسهم.

وقال المعتقلون الثمانية في بيان صحافي «تضامنا مع أسرانا في سجون الاحتلال، نعلن نحن المعتقلون السياسيون في سجن جنين العسكري، البدء برد وجبات الطعام... وندعو شعبنا المكافح الى مناصرة مطلبنا في اطلاق سراحنا». وقالت المصادر انه جرى اعتقالهم إثر توقيع اتفاق «واي» في أواخر شهر أكتوبر الماضي. وقال بيان المعتقلين انه جرى اعتقالهم «بناء على ضغوطات اسرائيلية».

مصر مستعدة لتصدير الغاز الى «السلطة»

■ القاهرة - أ ش أ: أكد وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي استعداد مصر الكامل لتصدير فائض الغاز الطبيعي لدولة فلسطين للمساهمة في تنفيذ خطط التنمية بها.

جاء ذلك في تصريحات للوزير أمس عقب لقائه مع وزير المالية في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي والذي سيتولى مسؤولية الاشراف على ملف البترول والغاز بدولة فلسطين.

وقد تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات المفاوضات بين الجانبين الايطالي والفلسطيني بشأن إقامة محطة كهرباء تعمل بالغاز الطبيعي في غزة بتمويل من إيطاليا في إطار الاتفاق الذي سبق توقيعه بين الجانبين في أكتوبر الماضي.

وأعرب الوزير الفلسطيني عن اهتمام بلاده بالاستعانة بالخبرات المصرية المتميزة في مجالات الغاز الطبيعي، والمساهمة في إعداد الكوادر الفنية الفلسطينية في هذا المجال.

دمشق: جولة كلينتون أظهرت عجزه والشعب الفلسطيني سيتحرك قريبا

■ دمشق - «الاتحاد»: أكدت الصحف السورية الصادرة أمس اخفاق زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل وغزة. ورأت أنها اظهرت عجز الادارة الاميركية عن ممارسة أي ضغط على اسرائيل وأن الخاسر الأكبر كان الطرف الفلسطيني.

وقالت صحيفة «البعث» ان النتيجة الوحيدة التي حققها كلينتون هي الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بينما جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية شروطه المتعنتة لدرجة أن الغاء الميثاق الوطني لم يعتبره كافيا. ولربما الكافي بالنسبة له هو الغاء وجود الشعب الفلسطيني من خارطة التاريخ والجغرافيا على حد سواء وهو عندما رفض الالتزام بأي موعد انما نصب نفسه صاحب القرار الوحيد بالنسبة للادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية معا.

ورأت الصحيفة ان الرابح الأول في سلسلة صفقات يعاني طرفها الاميركي من ذيول فضيحة «مونيكا» ونتاجها هو بنيامين نتانياهو بينما دأب الطرف الفلسطيني على تقديم التنازلات التي منحت بدورها قوة اضافية للتعنت الاسرائيلي.

وأشارت الى أن بعض أعضاء الوفد الاميركي حاول تسريب تلميحات تحمل الاسرائيليين مسؤولية فشل الزيارة ومثلهم فعل بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية. مما يؤكد ضعف وعجز الادارة الاميركية أمام القرار الاسرائيلي واخفاق الزيارة في كل شيء عدا الغاء الميثاق وهو الربح الأكبر لنتانياهو.

وحول الموضوع نفسه قالت صحيفة «تشرين» ان ما جرى في غزة بحضور الرئيس الأميركي لا علاقة له بالسلام. بل ان عملية السلام لم تكن ذات يوم متعثرة. كما هي اليوم. وما جرى لا يتعدى المهزلة الرخيصة. فالسلطة تتنازل ونتانياهو يتشدد ويتطرف ويطرح شروطا جديدة.

وتساءلت: أين ما جري ويجري من التزامات الولايات المتحدة بتحقيق سلام عادل وشامل يرتكز على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

وخلصت «تشرين» الى القول إن عملية السلام تلقت ضربة جديدة ولطمة شديدة وتبين للجميع كم ان الادارة الاميركية عاجزة عن ممارسة أي ضغط على حكام اسرائيل.

وأضافت ان الاشهر والاسابيع المقبلة ستؤكد ان شعب فلسطين لن يستكين أبدا لمخططات التهويد والقمع والتشريد وانه قادر على اثبات وجوده.

وكتب فايز الصائغ رئيس تحرير وكالة الانباء السورية مقالا في صحيفة «الثورة» جاء فيه ان نجاح زيارة الرئيس كلينتون كان ضروريا لمعالجة الداخل الأميركي والأزمة المعروفة. وهذا النجاح يرتبط بالقدر الذي تقدمه السلطة الفلسطينية من تنازلات جديدة.

وبعد أن وصف الصائغ الزيارة بأنها مشهد سينمائي مدهش تساءل: «إلى اي مدى يمكن اعتبار هذا مشاهد مسلية وقادرة على الهاء الراي العام العالمي والعربي الذي يتطلع الى سلام عادل وشامل يعيد الأرض والحقوق وفق الشرعية الدولية ومبادئ وأسس مؤتمر مدريد؟ كما تساءل: «هل معالجة مسألة الداخل الاميركي تقتضي تلك النجاحات التي تحققت ضد الشعب الفلسطيني؟ وهل هذا هو دور الراعي الذي تحددت أبعاده في مؤتمر مدريد؟».

جانب من تظاهرة نظمها عرب ماوراء الخط الاخضر أمام مقر الرئاسة الاسرائيلية في القدس أمس للمطالبة باطلاق المعتقلين السياسيين. (أ ف ب)

٦٢ بالمئة من الاسرائيليين يرون ان زيارة كلينتون لصالح الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: أفاد استطلاع للرأي امس ان اسرائيليين من ثلاثة يعتبران ان الفلسطينيين هم أول المستفيدين من زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المنطقة.

ويعتبر ٦٢٪ من الاسرائيليين ان الزيارة «كانت لصالح الفلسطينيين» في حين يعتبر ١٤٪ فقط انها كانت لصالح اسرائيل.

ويرى مراقبون في زيارة كلينتون لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وحضوره جلسة للبرلمان الفلسطيني اعترافا اميركيا بشرعية الدولة الفلسطينية المنتظرة.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي نتائج الاستطلاع الذي اعده معهد مستقل على عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ بحدود ٤,٥٪.

وزيرة إسرائيلية: الدولة الفلسطينية أصبحت أمرا لامفر منه

القدس المحتلة - اف ب: اعتبرت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات امس ان الدولة الفلسطينية باتت لا مفر منها كما يبدو بعد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة. فقد قالت ليفنات، العضوة في تكتل «ليكود» اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «يبدو بعد زيارة الرئيس كلينتون (الاثنين) الى غزة ان الدولة الفلسطينية اصبحت لامفر منها ومن الارجح ان معظم دول العالم ستعترف بها».

وتابعت «علينا ان نكون واقعيين لانه سيكون سيئا ان تكون هذه الدولة معادية لنا». ودعت ليفنات من جهة اخرى كلا من نتانياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك الى تشكيل «حكومة وحدة وطنية» قائلة «لا يمكن للامور ان تستمر على هذا النحو والا علينا التفكير باجراء انتخابات مبكرة».

العراق في أجواء الضربة العسكرية مجددا

قافلة خبراء الاسلحة تغادر مقر الامم المتحدة في بغداد (رويترز)

باريس: الهجوم على العراق قد يصعب تجنبه

واشنطن ولندن: تقرير بتلر خطير جدا ولا نحتاج تفويضا للضرب



[illegible] ... تقرير بتلر ... بلاده لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال الوزير البريطاني في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) [illegible] وعد الرئيس العراقي [illegible] حسين الشهر الماضي السماح بدخول المفتشين من دون شروط او قيود الى مواقع [illegible] وقف العمل العسكري ضد [illegible] واضاف [illegible] (بالاستناد الى تقرير بتلر) ان العراق لم [illegible] حتى ان التقرير يتحدث قيودا جديدة ابتكرتها بغداد.

[illegible]

حسين صدام الوعود التي قطعها قبل اقل من شهر.

وختم [illegible] نحن نتعامل مع ديكتاتور فقد سبق واستخدم الاسلحة الكيميائية ولايزال يواصل السعي للحصول على امكانيات تتيح له صنع اسلحة كيميائية وجرثومية. هذا لا يمكن القبول به.

■ رمضان وقال المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير انه لا يمكن الاعداد لهجمات جوية محتملة ضد العراق في لمح البصر. مضيفا ان

حلول شهر رمضان المبارك المقرر أن يبدأ في اوائل الاسبوع المقبل يؤخذ بعين الاعتبار في اتخاذ قرار بشأ موعد شن اية هجمات.

وقال ردا على سؤال حول الموعد المحتمل لشن هجوم «ان هذا شيء لا يمكن عمله في لمح البصر وان شهر رمضان عامل سيؤخذ في الحسبان بجدية».

وكان بلير تحدث هاتفيا لمدة ١٥ دقيقة مع الرئيس الاميركي في وقت متأخر امس الاول اثناء عودة كلينتون الى بلاده من رحلة في الشرق الاوسط.

وكرر المتحدث تصريح بلير امام البرلمان في الشهر الماضي عندما قال انه لن يكون هناك اي تحذير اذا ما عرقل العراق عمل مفتشي الاسلحة.

ودعا بلير ايضا الى اجتماع لجنة السياسات الدفاعية والخارجية امس الاول والذي حضره السير تشارلز جثري رئيس هيئة الاركان البريطانية.

في الوقت نفسه حذرت وزارة الخارجية البريطانية مجددا امس الرعايا البريطانيين من السفر الى العراق والمناطق الحدودية المحيطة به. وقال متحدث باسم الوزارة «اننا نكرر تحذيرنا في أي سفر الى العراق والى مناطق ايران الحدودية المحاذية له».

■ باريس في باريس قال وزير العلاقات مع البرلمان دانيال فايان ان فرنسا «تخشى الا يكون بالامكان تجنب اللجوء الى القوة ضد العراق الى الابد». مؤكدا ضرورة «بذل كل الجهود لمنع ذلك».

وقال فايان ردا على سؤال طرح عليه خلال تقديمه عرضا عن نتائج اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي امس ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيري الخارجية هوبير فيدرين والدفاع الان ريشار اجروا «تبادلا لوجهات النظر بشأن العراق بعد اجتماع مجلس الوزراء».

واضاف انه «لم يتم خلال اجتماع المجلس تبادل لوجهات النظر بشأن جوهر الملف» العراقي. وقال «إننا في مرحلة تنذر بأزمة جديدة» مضيفا «يمكننا أن نخشى الا يكون بالامكان ان نتجنب الى الابد ما تريد فرنسا تجنبه منذ البداية وما تم تجنبه بالفعل».

وعبر فايان عن «قلق الدبلوماسية الفرنسية» ازاء موضوع العراق.

وعلق ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية على تقرير بتلر بالقول «انه يعود الى مجلس الامن اتخاذ أي قرار بشأن العراق.

■ موسكو في موسكو نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن وزير خارجية روسيا ايجور ايفانوف الموجود في مدريد قوله ان بلاده دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة تقريري بتلر والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول تعاون العراق.

وقال ايفانوف ان بتلر «خرق بشكل فظ التفويض الممنوح للجنة الخاصة من قبل مجلس الامن عندما أوعز للمفتشين بمغادرة العراق». واضاف «من شأن هذا التصرف توتير الوضع، واذا كان بتلر غير قادر على القيام بمهامه فيتعين طرح مسألة تغييره في مجلس الامن».

وزير الخارجية البريطاني روبين كوك يعلق على الازمة. (رويترز)

الأمم المتحدة تسحب خبراء نزع الاسلحة على عجل

بتلر: العراق لم يتعاون مع «يونيسكوم»
عزيز: التقرير يهدف لتبرير العدوان العسكري

■ نيويورك. بغداد. رويترز. ا.ف.ب: بدأت الامم المتحدة امس بسحب خبراء نزع الاسلحة من العراق بعد ساعات من الانتقادات التي وجهها رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر الى العراق متهما اياه بالاخلال بوعوده المتعلقة بالتعاون الكامل مع فرق التفتيش عن الاسلحة، مما يفتح الطريق امام ضربة عسكرية اميركية. بريطانية للعراق.

وقال بتلر في التقرير الذي رفعه الليلة قبل الماضية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «ان العراق لم يقدم التعاون التام الذي وعد به في ١٤ نوفمبر الماضي». واضاف بتلر في تقريره المؤلف من عشر صفحات ان بغداد «فرضت قيودا جديدة على عمل المفتشين»، معتبرا ان «هذه الخطوة الى الوراء تثير الشكوك حول فاعلية انشطة المراقبة على المدى البعيد لنزع سلاح العراق».

تقرير سلبي جدا

وكان مسؤولون في الامم المتحدة افادوا ان تقرير بتلر «سلبي جدا» علما انه من المفترض ان يستند مجلس الامن الى هذا التقرير ليقرر ما اذا كان عليه ان يجري مراجعة شاملة للعقوبات كما طالبت بذلك بغداد.

وقال بتلر في تقريره ان العراق بدأ منذ عودة المفتشين تنفيذ اشكال جديدة من القيود على عمل اللجنة الخاصة قد تعوق المراقبة على الاجل الطويل لاسلحة بغداد للدمار الشامل.

واضاف بتلر قوله «وفي النهاية وفي ضوء هذه التجربة اي في غياب التعاون الكامل من جانب العراق يجب ان نسجل مع الاسف مرة اخرى ان اللجنة عاجزة عن اجراء اعمال نزع السلاح الجوهرية التي كلفها بها مجلس الامن وبالتالي عن اعطاء المجلس التأكيدات التي يطلبها فيما يتعلق ببرامج العراق الخاصة بالاسلحة المحظورة».

وسمحت بغداد بعدد من عمليات التفتيش التي تمت بلا حوادث ولكنها اوقفت ثلاث عمليات ولم تسلم سوى واحدة من اثنتي عشرة وثيقة عن الاسلحة التي طلبها بتلر.

وقال بتلر ان مجموعة الوثائق التي تم تسلمها وتتكون من ٦٤ صفحة عن الصواريخ تبين انها لا تحوي المعلومات التي طلبتها اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

ويقول العراق ان الوثائق اما غير موجودة او لا يمكن العثور عليها او لا صلة لها بعمل اللجنة.

وقال بتلر أيضا ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق منعت من اجراء لقاءات مع خريجي جامعات بشأن أبحاث الاسلحة البيولوجية رغم أن هذا النوع من الابحاث أجري في الجامعات.

ووقعت اخطر مواجهة في العاشر من ديسمبر الماضي عندما قالت اللجنة الخاصة انها منعت من دخول مكاتب حزب البعث الحاكم ما لم يقتصر عدد المفتشين على اربعة ويحدد المفتشون ما يبحثون عنه. وقال العراق ان الموقع حساس ويخضع لاجراءات خاصة أصدرها رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة السابق الذي يشغل الان منصب سفير السويد في واشنطن.

لكن بتلر قال انه ناقش هذه الاجراءات وعدلها في محادثات أجراها منذ عام مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي. وقال ان العراق أدخل متطلبات جديدة من بينها تقديم خطاب رسمي يتضمن ما يجرى البحث عنه في الموقع.

وشكت اللجنة كذلك من منعها في ٢٦ من نوفمبر من دخول معسكر لجماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

ويوم الجمعة منع فريق مراقبة كيميائي مقيم في بغداد من تفتيش مخزن لانه يوم العطلة.

وقال بتلر أيضا ان المفتشين دخلوا موقعا حساسا رابعا قال العراق انه مقر سابق لجهاز أمنه الخاص. وأخلي المبنى من محتوياته ورفض العراق البوح بالموقع الذي نقلها اليه.

وأضاف ان العراق سمح لفريق صغير بزيارة موقع خامس في هيئة التصنيع الحربي لكنه قال «هذا الموقع أعد أيضا لتجنب أي كشف عن المواد المعنية».

تبريرات «العدوان»

في المقابل قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان تقرير بتلر يهدف الى «تبرير العدوان العسكري الاميركي البريطاني على العراق»، واصفا التقرير بانه «سيء الغرض ومعد خصيصا لتبرير العدوان».

وقال عزيز ان تقرير بتلر «ملىء بالاكاذيب ويزور الوقائع وينطوي على استنتاجات مغرضة» مؤكدا «ان الجهات العراقية المختصة قدمت كل التسهيلات المتاحة» للجنة الخاصة و«تعاملت مع محاولات الاستفزاز التي قامت بها اللجنة الخاصة بمسؤولية».

وقد بدأت اللجنة الخاصة بسحب موظفيها من العراق امس الاربعاء في حين طلب من موظفي البرنامج الانساني ان يكونوا على اهبة الاستعداد للمغادرة.

وقال عزيز «ان الامين العام للامم المتحدة هو المخول بابلاغ المجلس (مجلس الامن) باستخلاصته عن الموقف غير ان بتلر قرر سحب كل عناصر اللجنة الخاصة من العراق قبل دراسة الموضوع من قبل مجلس الامن وهذا يدل مرة اخرى على ان اللجنة الخاصة هي اداة بيد اميركا تنفذ سياستها العدوانية».

واضاف ان هذا «يدل على تصميم اميركا وحليفتها بريطانيا على العمل العدواني المنفرد وتحدي سلطة مجلس الامن وتهميش دور الامين العام للامم المتحدة».

سحب الخبراء

وقال المتحدث باسم برنامج الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق جورج سوميرويل «ان موظفي يونيسكوم تلقوا امرا بمغادرة بغداد اليوم (امس)». واضاف انه «طلب الى موظفي البرنامج الانساني على سبيل الاحتياط ان يكونوا على اهبة الاستعداد لمغادرة بغداد اذا اقتضى الامر». لكنه اوضح انه «لم يتخذ اي قرار بعد فيما يتعلق بسحب موظفي البرنامج الانساني». وقال مصدر دبلوماسي في بغداد ان سوميرويل التقى صباح امس السفراء المعتمدين في العراق لاطلاعهم على تقرير بتلر و«الاجراءات التي قررتها» الامم المتحدة بشأن موظفيها العاملين في العراق.

واشار المصدر نفسه الى ان موظفي الامم المتحدة في العراق ابلغوا منذ «عدة ايام» بضرورة البقاء على اهبة الاستعداد لمغادرة بغداد في حال حدوث تطورات جديدة.

وحتى يوم امس كان هناك ١٢٠ شخصا يعملون لحساب اللجنة الخاصة في بغداد بينهم ٤٠ مفتشا و٤٠ موظفا اداريا و٤٠ طيارا وفنيا تشيليا يقومون بتشغيل مروحيات للجنة الخاصة في العراق. ويضاف الى هؤلاء الافراد فريق من المفتشين جاء الى بغداد في مهمة محددة.

وفي وقت لاحق قال شهود عيان في المنامة ان مفتشي الاسلحة الذين غادروا العراق على عجل وصلوا امس الى البحرين. واضافوا ان ٩٢ مفتشا وموظفا معاونا وصلوا جوا على الرحلة القادمة من بغداد.

مندهش من اليقين الاميركي حول الارهاب

الشارع الكويتي يتابع التطورات بلا هلع

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ انشغل الكويتيون خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بمتابعة تطورات الأزمة العراقية، لكن المؤكد ان متابعتهم جاءت تلك المرة بلا هلع كما كان يحصل في المرات الأولى لسياسات حافة الهاوية بين كل من الولايات المتحدة والعراق. غير ان ما يثير حيرة الكويتيين فيما يبدو هو مقدار «اليقين» الاميركي من احتمال حدوث عمليات ارهابية ضد الاميركيين في منطقة الخليج، حيث ظهر في الشارع الكويتي اهتمام بالغ تجاه «نوعية ومدى» التحذيرات الاميركية والبريطانية لرعايا الدولتين من زيارة العراق او الدول المجاورة له فضلاً عن التحذيرات الموجهة للرعايا في عدد من دول المنطقة بأخذ جانب الحيطة والحذر وبأعلى حد ممكن خصوصا في اماكن العمل والتواجد بصورة عامة.

ويقول الدكتور عبدالرزاق الشايجي المعلق السياسي والعميد المساعد لكلية الشريعة ان الشارع العربي عموما لا يكترث بعد كل ما مضى بالتطورات العراقية الاميركية «لان اللعبة صارت مفهومة لجهة التصعيد حتى أبعد مدى ثم التراجع في اية لحظة». ويضيف أن الشارع العربي اعتاد على مثل هذه الالعاب بين الطرفين «والتي تهدف لتحقيق غايات على حساب مستقبل المنطقة وبالتالي فإن اللعبة باتت لا تنطلي على أحد».

ومع ان الشايجي يقدر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ربما يرى مخرجا لنفسه من قضية مونيكا لوينسكي و«الطغيان على اجراءات العزل» من خلال توجيه ضربة إلى العراق، إلا ان الدكتور شملان العيسى استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت يخالفه الرأي عندما يقول بأن ضرب العراق حاليا ربما يفسر في الاوساط النيابية والسياسية الاميركية وربما الدولية على انه هروب من قضية لوينسكي الى الامام، وعبر الدكتور شملان العيسى «عن مفاجأته ونذهوله من حجم الشعور الاميركي بوجود تهديد ارهابي يستهدف الوجود الاميركي في المنطقة»، وقال ان بيانات التحذير الاميركية «تصل إلى حد اليقين وهذا أمر مقلق».

وبينما يرى العيسى ان الاميركيين إذا ارادوا ضرب العراق فإنهم «لن يكترثوا لموعد حلول شهر رمضان المبارك» فإن الكاتب والمعلق يعقوب صالح العوضي يختلف مع هذا الرأي ويقدر ان الاميركيين «لا يمكن ان يقدموا على توجيه مثل هذه الضربة على ابواب شهر رمضان أو خلاله وبالتالي فإن الضربة ربما يتم تأجيلها الى ما بعد عيد الفطر».

غير ان العوضي يشير في هذا الصدد إلى أن الشارع الكويتي لم يعد يكترث بما يحدث وهو لن يتجاوب مع أي شيء إلا إذا رأى شيئاً على الأرض«كما ان عملاً من شأنه ان يقوي النظام الحاكم في العراق سيضر بالمنطقة من دون ان يقدم لها أية فائدة».

غير ان مصدراً رسمياً يعتبر أن الكويت وان كانت في نطاق البيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية «تحمل بغداد مسؤولية أي تطور يضر ب المنطقة والشعب العراقي نفسه إلا أنها - أي الكويت - «لا ترى نفسها وسط أزمة مباشرة أو غير مباشرة مع العراق باستثناء جاهزيتها الدائمة لمواجهة أي تطور محتمل سواء لجهة الدفاع عن نفسها بوجه أي عدوان أو التعامل مع تداعيات ما قد ينجم عن نشوب عمليات مسلحة ومن ذلك عدم التدخل مباشرة في الشؤون الداخلية للعراق والتمني للشعب العراقي بأن يخرج من هذه المحنة إلى مستقبل أفضل».

وعلى صعيد الشارع الكويتي العريض فإن من اللافت خلال يوم أمس وجود اقبال معين على شراء المواد التموينية وتخزينها، غير ان عددا من مسؤولي الاسواق المركزية التعاونية يؤكدون الى حد كبير ان هذا الأمر معتاد على ابواب شهر رمضان كل سنة وان كان هناك طلب متزايد على المياه والمواد الغذائية أكثر.

أما على صعيد التحركات العسكرية فإن التكتم الشديد يسود مثل هذه الامور حيث خفت الحديث عن مناورات مشتركة مع القوات الاميركية خلال المدة الأخيرة علاوة على ان مصدرا دبلوماسيا عربيا يعتقد بأن الاميركيين «ليسوا في حاجة لأي دعم لوجيستي من أي طرف في الخليج باعتبار ان الضربة المتوقعة ستكون صاروخية وجوية وربما تنفذها طائرات «بي ٥٢» الموجودة في قاعدة دييجو جارسيا في المحيط الهندي».

عنان يقترح ثلاثة خيارات للتعامل مع العراق

■ نيويورك - وام: طرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على مجلس الامن الدولي أمس الاول ثلاثة خيارات رئيسية كتوصيات لاختيار احداها كأساس لتحديد اسلوب التعامل الذي يجب أن يتخذه المجلس ازاء المسألة العراقية خلال الفترة القادمة.

وتتضمن الخيارات الثلاثة اولا اعتبار المجلس الفترة السابقة اي ما بعد عودة المفتشين الدوليين الى الاراضي العراقية في ١٧ أكتوبر الماضي غير كافية كأساس لمضي مجلس الامن قدما نحو تنفيذ المراجعة الشاملة ازاء المسألة العراقية

والخيار الثاني يقضي باعتبار ان الحكومة العراقية لم تقدم بعد التعاون الكافي الامر الذي يتيح فرصة منحها المزيد من الوقت للتدليل على تعاونها مع أنشطة اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والتزامها بالقرارات ذات الصلة. أما الخيار الثالث فيشير الى رغبة مجلس الامن في البدء الفوري باجراء المراجعة الشاملة حول ما نفذه العراق ومالم ينجزه بعد من التزامات ذات الصلة بقرارات مجلس الامن المعنية بنزع سلاحه المحظور منذ عام ١٩٩٢.

وقد جاء هذا الموقف للامين العام ضمن الرسالة الرسمية التي كان قد وجهها الى رئيس مجلس الامن المندوب الدائم للبحرين جاسم أبو علاى مرفقا بها تقريرين مقدمين من كل من رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي حول مدى تعاون العراق خلال فترة ما بعد ١٧ اكتوبر الماضي في اعقاب عودة المفتشين الدوليين واستئناف نشاط اللجنة الخاصة والوكالة بالعراق.

العراق يحتج على تفتيش باخرة

■ بغداد - ا ف ب: اعلن العراق امس انه احتج لدى الامم المتحدة على قيام البحرية الاميركية بتفتيش باخرة عراقية في شمال الخليج، وهو حادث نفته البحرية الاميركية.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان هذا الاحتجاج الذي جاء في رسالة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يشمل باخرة «العابد المحملة ١٥٠٠ طن من الحنطة التي تعرضت لعملية قرصنة في الخامس من ديسمبر ١٩٩٨ في المياه الاقليمية العراقية من قبل زوارق وطائرة هيلكوبتر تابعة للقوات الاميركية».

واشنطن استغلت «المخاوف من عمليات إرهابية» في رفع استعداداتها القتالية في المنطقة

خطة ضرب العراق جاهزة والقوات متأهبة ولم يبق سوى التوقيت



[illegible] ... في الكويت ... مراقبة روتينية فوق جنوب العراق (ا.ف.ب)

الاميركية في المنطقة على درجة الاستعداد القتالي «تشارلي» وهي الدرجة ما قبل الاخيرة التي تسبق الوصول الى حال الجهوزية القتالية الفورية. كان من شأنه ان يسهل كثيرا عملية اتخاذ قرار فعلي ببدء العمليات العسكرية من جانب واشنطن. حيث يصبح شن مثل هذه العمليات قابلا للتحقيق في هذه الحالة «خلال ساعات عوضا عن أيام أو أسابيع».

وهكذا. فإنه لن يكون من المبالغ فيه القول ان الأمور اصبحت جاهزة فعلا لتنفيذ اي عمل عسكري هجومي ضد العراق حالما تتخذ القيادة السياسية في كل من واشنطن ولندن القرار القاضي بذلك.. وسيتم الاستناد في تنفيذ هذا العمل المرتقب الى عناصر القوات البحرية والجوية والصاروخية الأميركية والبريطانية التي ظلت محشودة في المنطقة منذ الأزمة الاخيرة، والتي استكملت عملية تعزيزها ونشرها خلال الاسابيع الماضية. وهي تشتمل حاليا على حاملة طائرات هجومية اميركية، الى جانب حاملة ثانية في طريقها حاليا الى المنطقة. وحوالي ٢٥ سفينة وقطعة بحرية، بما فيها نحو ١٤ سفينة قتالية رئيسية قاذفة للصواريخ وحوالي ٢٠٠ طائرة قتالية بما في ذلك الطائرات المنطلقة من حاملة الطائرات ومقاتلات وقاذفات تنطلق من قواعد برية تضم قاذفات استراتيجية ثقيلة من طراز «ب-٥٢» و «ب-١» ومقاتلات هجومية لا يكتشفها الرادار (ستلث) من طراز «اف-١٧ نايت هوك». الى جانب مخزون من الصواريخ الهجومية الجوالة (كروز) بعيدة المدى من طراز «توماهوك» يقدر مجموعه بحوالي ٥٠٠ صاروخ.

ولعل الجانب الوحيد الذي لايزال موضع نقاش حاليا هو ذلك المتعلق بـ «التوقيت»، وهذه المرة، سيتعين على المخططين السياسيين والعسكريين في واشنطن ولندن الاجابة على سؤال اساسي وحيد: هل يحدد توقيت العملية العسكرية بشكل يضمن تنفيذها قبل حلول شهر رمضان، حتى يتم بالتالي تلافي الحساسيات الشديدة التي سيثيرها تعرض العراق للهجمات المرتقبة خلال الشهر الفضيل في العالمين العربي والاسلامي. علما بأن ذلك سيعني بدوره الاضطرار الى جعل تلك الضربة محدودة زمنيا بالساعات التي باتت تفصلنا عن رمضان؟. أم سيتجه هؤلاء في المقابل الى تفضيل التريث الى حين انقضاء شهر الصيام، ومعه ايضا موسم اعياد الميلاد ورأس السنة الذي يحظى بأهمية خاصة في الولايات المتحدة واوروبا، الأمر الذي سيتيح عندئذ قدرا اكبر بكثير من حرية الحركة، ومجالا زمنيا اوسع وحيزا عملياتيا اوسع في تنفيذ العمليات الهجومية؟.

الازمة مع العراق. حتى انه ذهب الى حد عدم استبعاد ان يؤدي هذا الوضع مجددا الى اندلاع ما سماها «حربا شاملة» في المنطقة اذا لم تتم معالجة الازمة بصورة جذرية وثابتة.

كما انه لم يكن من قبيل الصدف ان تتزامن كل هذه التطورات المتلاحقة، وصولا الى صدور تقرير بتلر الذي قوّم المرحلة الماضية بصورة سلبية عموما (ولكن ليست سلبية بالكامل، اذ انه اشار الى تحسن نسبي في مستوى التعاون العراقي مقابل استمرار الإعاقة والعرقلة في نواح عدة).

وما تلا ذلك من خطوة سحب المفتشين المفاجئة الى حد بعيد، مع اعلان الولايات المتحدة حال التأهب في صفوف قواتها العاملة في الخليج.

وعلى الرغم من ان الرواية الاميركية الرسمية وراء اعلان التأهب كانت تتعلق بالمخاوف من «عمليات ارهابية» محتملة ضد الاهداف الاميركية خلال شهر رمضان المبارك وفترة الأعياد السنوية. فإن حقيقة ان ذلك الاعلان، الذي وضع القوات

كانت تتحدث منذ مدة عما وصفته تكرارا بـ «الموقف السلبي» من جانب بغداد، و«العوائق والعراقيل» التي برزت في وجه عمليات فرقها. لاسيما امتناع الجانب العراقي عن تزويد اللجنة بوثائق عدة كانت تريد الاطلاع عليها. وبعد ذلك حؤول السلطات في بغداد دون تمكن المفتشين من الكشف عن مواقع معينة. فإن المرجح ان واشنطن لم تكن ترغب آنذاك في تصعيد الموقف في المنطقة عشية الزيارة المقررة للرئيس الاميركي الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية أو اثناء وجوده هناك. كما كان لابد للجانب الاميركي وللمجموعة الدولية عموما انتظار تقديم التقرير المرتقب لرئيس اللجنة الدولية ريتشارد بتلر قبل اتخاذ اي قرار بشأن ما «يتوجب» عمله خلال المرحلة المقبلة.

وكان لافتا للانتباه بصورة خاصة خلال الأيام القليلة الماضية ان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان، الذي كان على اطلاع مسبق على محتويات تقرير بتلر قبل صدوره رسميا، تحدث بلهجة شديدة التشاؤم عن احتمالات

[illegible]

وعلى اي حال، فإن «التوقيت» كان ولايزال مرتبطا بعوامل عدة، فعلى الرغم من ان مصادر «يونيسكوم»

واشنطن تستدعي سفيرها في لبنان لمناقشة الوضع في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان الادارة الاميركية استدعت سفيرها في لبنان ديفيد ستترفيلد الى واشنطن، على عجل للتشاور في تطورات الوضع المستجد في جنوب لبنان، بعد فشل الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال زيارته لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في حمل الحكومة العبرية على الالتزام بتطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، حيث يغادر بيروت اليوم الخميس.

واوضحت المصادر لـ «الاتحاد» ان موضوع جنوب لبنان احتل الجزء الاكبر من محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي رافقت كلينتون في الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين، الذين حذروا من خطورة الوضع في الجنوب، وتوجه تهديداتهم ضد لبنان.

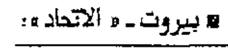
واوضحت المصادر ان ستترفيلد الذي اطلع على آراء عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين حول حل مشكلة الجنوب سيقدم تقريرا شاملاً الى حكومة بلاده بشأن الرؤية اللبنانية المعلنة بشأن الانسحاب غير المشروط والتمسك بالثوابت الرافضة لفصل المسارين اللبناني والسوري.

وتوقعت المصادر ان تشهد الساحة الجنوبية في اعقاب زيارة الرئيس الاميركي الى المنطقة تطورات متسارعة، ورجحت ايضا مسؤول اميركي كبير يعتقد بانه سيكون لدى روس الى المنطقة لمحاولة التشجيع الحالي للبحث مع المسؤولين في كل من لبنان وسورية واسرائيل عن حلول ممكنة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان على قاعدة توفير الامن مقابل السلام.

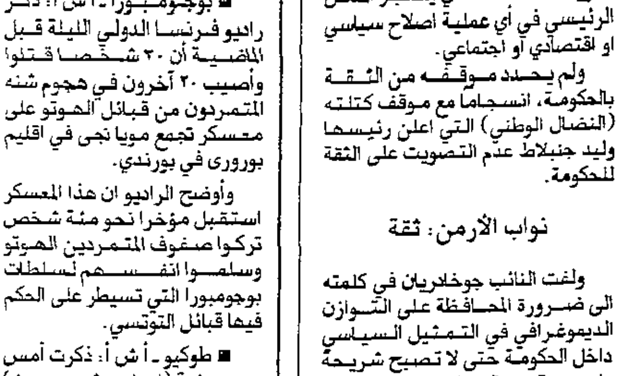
ويذكر ان لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» ستناقش يوم الاثنين المقبل الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بسبب خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت على علو منخفض ١٦ مرة في اقل من اسبوع، مما احدث رعبا عند السكان، وتعتبر بمثابة رسائل صوتية سياسية اسرائيلية الى لبنان للتسليم بالشروط الاسرائيلية مقابل الانسحاب من الجنوب. ■

عشية تصويت البرلمان

لبنان: جنبلاط يشن هجوماً عنيفاً على الحكومة الجديدة وخمسة من نواب الحريري «يتمردون» ويمنحونها الثقة



■ بيروت - «الاتحاد»:



الحص يتوسط أعضاء حكومته خلال الجلسة (الصف الأول) وخلفه بري وهيئة مجلس النواب. «الاتحاد»

■ بدأ المجلس النيابي اللبناني امس نقاشا سياسيا مستفيضا للبيان الوزاري لحكومة «الانقاذ والتغيير» التي يترأسها الدكتور سليم الحص، وسط جملة ترجيحات يغلب فيها التأكيد على ان الحكومة الاولى للعهد الجديد، قد تنال اليوم الخميس الثقة البرلمانية باغلبية تفوق المئة صوت من مجموع عدد أعضاء البرلمان البالغ ١٢٨ نائبا.

وقد طلب الكلام أكثر من أربعين نائبا مما حمل رئيس المجلس نبيه بري على اعطاء كل نائب فترة ربع ساعة ليقول كل ما عنده من انتقادات للبيان، طوال اربع جلسات ماراتونية تعقد قبل الظهر وبعده، وتخصص الدقائق الاخيرة من الجلسة الرابعة مساء اليوم الخميس للتصويت على الثقة.

جنبلاط يفتح النار

وركز النواب الذين تكلموا في جلسة الصباح على محاور عديدة وردت في البيان الوزاري، وابرزها قضية الخصخصة، والتقشف، والاقتصاد، والسياسة الخارجية.

وكانت الحكومة بكامل اعضائها ورئيسها حاضرة، وتسجل ملاحظات بين السطور، ليرد عليها الرئيس الحص، ويضع النقاط فوق الحروف. لاسيما وانه استبق جلسة مناقشة البيان الوزاري بالقول: «ليس كل ما ذكرنا هو كل ما لدينا من مشكلات، ولا كل ما لدينا من معالجات لها» وحذر من المغالاة في ما يستطاع تحقيقه فورا وفي خلال فترة وجيزة.

وقد فتحت المعارضة النيابية المستجدة النار على الحكم والحكومة في حملة انتقادية ساخنة تحت شعار معارضة التقشف والخصخصة، ولم يخل الهجوم على بعض الوزراء دون تسمية من بعض عبارات التجريح، كما حمل على الاعتقاد بان المعارضة التي يقودها تحالف رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري والوزير السابق وليد جنبلاط تعتزم تصعيد مواقفها انطلاقا من الامتناع عن منح الثقة، وصولاً الى معارضة كل الاجراءات الحكومية الآيلة الى معالجة الملفات الشائكة اقتصادية كانت ام ادارية.

وقائع الجلسة

افتتحت الجلسة عند الساعة العاشرة والنصف بتوقيت بيروت (٣٠,١٢ امارات) واعطى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الكلمة الاولى للوزير السابق جنبلاط الذي شن هجوما عنيفا على البيان الوزاري وخلص الى الاعلان عن امتناع كتلة «النضال الوطني» التي يترأسها وتضم ١١ نائبا عن التصويت على الثقة.

وقال في مستهل كلمته، واخيراً انظر اليهم على المسرح السياسي بعدما خرجت منه واردت خلال الاستشارات اختبارهم في اللعبة السياسية، وظننت ان بعضهم «رجالا وهم اشباه رجال»، فحرية التعبير فوق كل اعتبار، وكم من حرية انتهكت باسم القانون، وكم من حرية اغتيلت.

وعلق على بعض النقاط في خطاب القسم الذي اداه رئيس الجمهورية أميل لحود، والبيان والوزاري وحددها بما يلي:

١ - هل سيكون التقشف على حساب الاجراء والمتعاملين والمتعاقدين الذين لا يتحملون الظروف السياسية والطائفية.

٢ - هل سيشمل التقشف مشاريع البنى التحتية التي طالت مناطق الحرمان في الشوف واقليم الخروب وعكار.

٣ - المستشفيات الحكومية الجديدة قيد الانشاء والتجهيز، وحرمان الفقراء من الاستشفاء.

٤ - استباحة الزراعة والصناعة تحت شعار الانضمام الى البرامج العربية والعالمية بغية جذب الاستثمار، ونحن نعارض فتح الحدود ومبدأ الخصخصة في الصناعة والزراعة.

٥ - التوفيق بين التقشف والضريبة، ومن واجب الفئات الميسورة تأدية واجباتها من الضرائب لصالح الفقراء حتى تستطيع الدولة القيام بواجبها.

٦ - بيع القطاع العام تحت شعار الخصخصة. ويبدو ان زيارة وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا الى لبنان قد دفعت بهذا الاتجاه. وان هناك توجها لدى وزير المال جورج قرم الى تنفيذ المخططات الليبرالية البعيدة عن مصالح اللبنانيين.

٧ - تحالف العسكريتارية والمال بايعاز من البنك الدولي. وشمول التقشف المؤسسة العسكرية أمر غير طبيعي لان اي بلد في العالم خرج من الحرب وحافظ على موازنته العسكرية ونحن نسأل: أي جيش نريد بأي مهمة وبأي كلفة؟

٨ - قانون الانتخاب وقضية المهجرين «اياكم واللعب» في الثوابت الوطنية في عودة العائدين. فسلطان المحبة أقوى من سلطان القانون.

وتمنى جنبلاط في الختام التوفيق للحكومة الجديدة.

دعوة لرفض «الترويكا»

ثم اعطي الكلام للنائب طلال المرعبي الذي اعتبر ان النظام استمرارية وقال: على الجميع احترام القوانين وتحمل المسؤوليات للوصول بالوطن الى بر الامان في ظل الاستحقاقات القادمة. وان الذي يعمل في الحقل العام يستطيع ان يقوم بواجبه على اكمل وجه.

ورأى ان خطاب القسم يختصر المشاكل التي تواجهنا وان تفعيل عمل المؤسسات هو الشرط الاساسي لاعادة الثقة بين الدولة والشعب.

ودعا المرعبي الى تدارك المشاكل التي رافقت عمل «الترويكا» في العهد السابق، وقال ان التفاهم بين المسؤولين يجب ان يكون وفق تصورات وطنية واضحة وغير خاضعة للابتزازات الطائفية.

وأعرب عن أمله في ان يكون هذا العهد هو عهد العدالة والمساواة مشيراً الى ضرورة تنظيم الادارة حتى تترسخ اسس التعاون مع سوريا لمواجهة المشاريع الاسرائيلية.

وطالب المرعبي بالبحث عن موارد للخزينة دون فرض ضرائب جديدة تثقل كاهل المواطنين. وايلاء قطاع الزراعة الاهتمام المطلوب حتى يستطيع المزارعون الاستمرار في اعمالهم. وتأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يشرف على المشاريع التنموية.

ودعا الى الاهتمام بالقطاعات الخدماتية الصحية والتعليمية التي اصبحت عاجزة عن القيام بدورها في خدمة المواطنين، واعتماد خطة واضحة تساهم في تفعيل الاقتصاد الوطني دون اللجوء الى سياسة الخصخصة بشكل عشوائي.

وختم المرعبي بالاشارة الى تجاهل الحكومة مشاريع التنمية في المناطق التي تنتظر الدولة منذ سنوات طويلة، وخلصت الى منح الحكومة الثقة.

وتحدث النائب الدكتور علي الخليل باسم كتلة «التنمية والتحرير» التي يترأسها الرئيس بري وتضم (١٩ نائبا) واستهل كلمته بالتنويه بجهود الرئيس العماد اميل لحود في سبيل تحصين الدولة ومؤسساتها واستعادة حكم القانون.

دعوة لالغاء الطائفية السياسية

وتطرق النائب الخليل الى ثلاث نقاط رئيسية وردت في البيان الوزاري وهي:

١ - بناء دولة القانون والمؤسسات القائمة على فصل السلطات والتوازن في الحقوق والواجبات، واعتماد قانون انتخابي جديد يكفل تمثيل اكبر للشعب اللبناني، وتحقيق اللامركزية الادارية لتنمية المناطق اللبنانية عبر اعطاء صلاحيات اوسع للبلديات والغاء الطائفية السياسية عبر تشكيل هيئة وطنية متخصصة واصلاح الجهاز الاداري وعصرنته.

٢ - السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تستوجب اعادة النظر فيها. والتنبه الى مخاطر ارتفاع الدين العام على عجز الموازنة المستمر. والى اعتماد الشفافية في عمليات الخصخصة التي يتضمنها بيان الحكومة.

ودعا الى احتواء نسبة التضخم والمحافظة على الاستقرار النقدي عبر اعتماد سياسة واضحة من خلال فرض ضرائب تصاعدية، وتفعيل أجهزة الرقابة، وتنظيم القطاع الاداري.

واشار الخليل الى وجود مخططات اسرائيلية مشبوهة لضرب الاقتصاد الوطني.

٣ - ان تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي يتطلب المزيد من دعم المقاومة وصمود الاهالي والتمسك بالشرعية الدولية والمزيد من التلاحم بين المسارين اللبناني والسوري.

وتطرق الى جولة الرئيس الحص المقررة الى عدد من الدول العربية والى العلاقات اللبنانية العربية، والى موضوع الاغتراب، وخلص الى الاعلان أن كتلته تمنح الثقة للحكومة.

ثم اعطيت الكلمة للنائب سامي الخطيب الذي استهل كلامه بالترحيب بالعهد الجديد، مشيدا بالانجازات التي حققها الرئيس لحود خلال وجوده على رأس المؤسسة العسكرية.

واعتبر الخطيب ان البيان الوزاري جاء شاملاً لناحية تطرقه لكافة المشاكل التي تعترض عملية بناء الدولة ومؤسساتها. وقال: ان الشعب اللبناني اصبح اكثر تفاؤلاً مع هذه الحكومة التي تضم مجموعة من الخبراء واصحاب الاختصاص.

ورأى ان انشاء وزارة للتصميم ضرورة لا بد منها في سياسة التنمية التي تقوم بها الحكومة في مشاريعها القادمة.

واضاف: ان مواكبة التطورات الاقتصادية في العالم لا يمكن اغفالها في ورشة العمل التنموي.

واعلن دعمه الكامل للحكومة التي تنتظرها استحقاقات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة، وقال: انا امنح الحكومة الثقة الكاملة التي ستوفر لها حرية الحركة والعمل بعيدا عن الضغوطات، متسائلا عن موقع لبنان من التكنولوجيا والعلمنة ونحن نقف على ابواب القرن الواحد والعشرين.

ودعوة لانصاف العهد السابق

ثم تحدث النائب جبران طوق الذي ركز في كلمته على عدة نقاط وردت في البيان الوزاري، ولفت الى مشاكل البيئة في الشمال، وتساءل، كيف ستتمكن الحكومة من معالجة مشكلة الدين العام.

وتطرق الى النظام الديمقراطي الذي يتمتع به لبنان والذي ترسخ مع وصول الرئيس لحود الى رأس السلطة وقال، ان اللبنانيين يأملون بناء الدولة ومؤسساتها عبر حكومة يرأسها رجل يتمتع بالمواصفات السياسية والاخلاقية المطلوبة.

ودافع طوق عن العهد السابق ودعا الى انصافه من خلال المشاريع التي تمت، كما دعا الى فتح صفحة جديدة في العمل السياسي بعيداً عن التجاذبات التي كانت سائدة في السابق، والى احترام استقلالية القضاء حتى يقوم بدوره في الرقابة وتنفيذ القوانين.

واشار الى ان الازمة الاقتصادية تتطلب جهودا حتمية لمعالجتها، والى ضرورة ايجاد السبل الكفيلة بتنظيم القطاعات الانتاجية للدولة بعيداً عن السياسة الضرائبية التي تلوح بها الحكومة.

ولم يحدد طوق موقفه من الثقة بالحكومة، غير انه أخذ عليها تطرقها الى موضوع الخصخصة لافتا الى معارضته لهذا المبدأ.

ثم تحدث النائب وديع عقل الذي وصف البيان الوزاري بالشامل، غير انه سجل بعض الملاحظات لخصها بثلاث نقاط وهي:

١ - قضية المهجرين، حيث لم يرد في الموازنة اي حصة مالية لعودة المهجرين الى اراضيهم، وان القرارات الادارية وحدها لا تكفي لهذه العودة.

٢ - الاملاك البحرية التي اصبحت حكراً لبعض الشخصيات النافذة التي تضرب بعرض الحائط جميع القوانين، الامر الذي يحرم الدولة من مورد اساسي في عملية تقليص عجز الموازنة.

٣ - الاصلاح الاداري الذي بقي من دون معالجة لغاية اليوم وقال: على الحكومة ان تقوم بدورها الفاعل في تحريك هذا الملف الذي يعتبر المدخل الرئيسي في أي عملية اصلاح سياسي او اقتصادي او اجتماعي.

ولم يحدد موقفه من الثقة بالحكومة، انسجاما مع موقف كتلته (النضال الوطني) التي اعلن رئيسها وليد جنبلاط عدم التصويت على الثقة للحكومة.

نواب الأرمن: ثقة

ولفت النائب جوخداريان في كلمته الى ضرورة المحافظة على التوازن الديموغرافي في التمثيل السياسي داخل الحكومة حتى لا تصبح شريحة واسعة من اللبنانيين على هامش الحياة السياسية والاقتصادية.

ودافع بقوة عن انجازات حكومات الرئيس الحريري السابقة، وعرض بعض القضايا التي اغفلها البيان الحكومي منها:

١ - تعزيز التحالف مع سوريا والاعتراف بجهود رئيس الحكومة السابقة في ترسيخ هذا التحالف الاستراتيجي.

٢ - ملف المهجرين الذي استحوذ على اهتمام الحكومة السابقة.

٣ - دعم صمود الجنوبيين والمقاومة على قاعدة تحرير الارض المحتلة.

٤ - ايجاد الوسائل الكفيلة بتخفيض كلفة المعيشة لدى المواطنين.

٥ - انعاش الدورة الاقتصادية عبر تشجيع حركة الاستثمارات واحترام السرية المصرفية التي يتميز بها لبنان.

وختم خادريان كلامه بمنح الحكومة الثقة لافتا الى حقوق الارمن في لبنان. تجدر الاشارة الى ان خادريان عضو كتلة الحريري قد منح وزملاؤه الارمن ٥ نواب الثقة للحكومة خارجا بذلك عن قرار كتلة «قرار بيروت» التي تتجه الى عدم منح الثقة.

نائب جنبلاط يمنح الثقة

وتحدث النائب زاهر الخطيب بعد ذلك، فشن هجوما عنيفاً على حكومات الرئيس الحريري السابقة، نافيا ان تكون المعارضة في السابق تهدف للنيل من اشخاص بعينهم، بل نهجا معينا ومحدداً.

وقال: «إننا ندعم الحكومة الحالية بقدر ما تستطيع القيام بواجباتها الوطنية على كافة الصعد، معتبراً ان الحكومة تضم شخصيات مشهود لها بالكفاءة والنزاهة، ولا بد ان تقوم بدورها الفاعل في عملية التنمية المنتظرة».

وتطرق الخطيب الى اخطاء العهد السابق من خلال تركيزه على المشاريع الاعمارية الفضفاضة التي لم يستفد منها اللبنانيون في حياتهم الاقتصادية والمعيشية.

ودعا الى عدم التسامح مع مشروع الحريري الاعماري الذي حمل في طياته الويلات للبلاد، وبرزت بشكل واضح مع هذا التصاعد المستمر في حجم الديون المترتبة على الدولة نتيجة سياسة الحكومات السابقة.

وركز في كلمته على موضوع الخصخصة، وقال: انه مع الخصخصة المدروسة المنتجة للدولة، وطالب بدعم القطاعات الصناعية والانتاجية، وتوفير الامان الاجتماعي، منبهاً الى ان الخصخصة ترفع كلفة الانتاج، وخلص الى التأكيد على دعم الحكم والحكومة، خارجاً بذلك عن قرار جبهة النضال الوطني التي يتزعمها جنبلاط.

ثم رفع الرئيس بري الجلسة، حيث استؤنفت عند الساعة السادسة مساء واستمرت حتى منتصف الليل. على ان تعقد الجلسة الثالثة صباح اليوم الخميس والرابعة في المساء التي سيخصص الجزء الاخير منها للتصويت على الثقة بالحكومة الجديدة، وسيكون رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري آخر المتحدثين قبل اجراء عملية التصويت.

لعبة الكلمات المتقاطعة بين واشنطن وباريس

هل اخطأ الحريري في حساباته مع الاميركيين؟

■ بيروت رفيق نصرالله

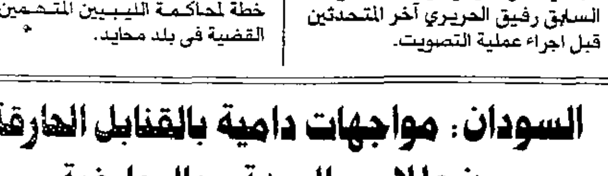
■ كثيرون يتهامسون في بيروت ... وكثيرة هي التسريبات ... وكثيرة هي التحليلات. لكن كل ما تشهده كواكب السياسية اللبنانية تتقاطع عند مفترق واحد وهو ان الاميركيين كانوا على مقربة مما جرى. وان واشنطن كانت على علم ربما ولو في اللحظات الاخيرة بأن نقلة غير عادية ستشهدها بيروت مع انطلاقة الحكم الجديد برئاسة العماد اميل لحود الذي سبق لواشنطن ان ابدت ارتياحاً لوصوله الى الرئاسة.

وتكاد بعض العناصر تتجمع حول ما يسمى الان بتنامي الحضور الاميركي على الساحة اللبنانية والذي تزامن مع بداية الحكم الجديد ووصل الامر الى حد قيام وزير المهجرين السابق وليد جنبلاط بالاعلان عن ان الاميركيين وراء ما جرى وان ذلك سيتضح فيما بعد. وبالرغم من ان بعض المراقبين يرون نوعا من المبالغة في كلام جنبلاط الا انه لا يمكن الهروب من صورة الموقف على الارض حيث سجلت فعلا عدة خطوات تعزز ما يتردد عن الحضور الاميركي الجديد بينها التصريحات الهادئة والتفاؤلية للسفير الاميركي الجديد في لبنان ديفيد ستترفيلد الذي قام بجولات غير عادية في معظم المناطق اللبنانية بما في تلك الجنوب اللبناني حيث امضى يومين في هذه المنطقة الملتهبة وادلى بمواقف لافتة حول السياسة الاميركية الجديدة تجاه لبنان.

والواضح ان الانقلاب السياسي الذي جرى عبر ابتعاد الحريري عن رئاسة الحكومة ادى الى انحسار التمايز الفرنسي الذي واكب المرحلة السابقة والذي كان يتعزز من خلال العلاقة اللافتة ما بين الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث زار رئيس الوزراء اللبناني السابق باريس ٧ مرات في يوم واحد فيما زار شيراك بيروت ٢ مرات في عهد حكومات الرئيس الحريري.

وكانت باريس تتعاطى بشكل فاعل خلال تلك المرحلة ووصل الامر الى انها لعبت ادواراً كبيرة في بعض الملفات الساخنة وتجاوزت فيها الحضور الاميركي وهو ما ظهر في عمليات التبادل الاخيرة بين لبنان واسرائيل وغير ذلك من الملفات.

ولايريد بعض السياسيين في لبنان التأكيد على ان ما جرى هو انقلاب اميركي ضد الفرنسيين لكنهم يعترفون بأن الاميركيين يريدون فعلا دوراً خاصا لبيروت في الاعوام الثلاثة القادمة على مستويات عدة سياسياً واقتصادياً وربما امنياً حتى ان هؤلاء يرون ان واشنطن اكتشفت اهمية بيروت التي تريدها ان تعود لتلعب دوراً مميزاً في المنطقة تماماً كما في نهاية الخمسينات.



● ستترفيلد: دور مختلف

ويرى هؤلاء ان ما يساعد في ذلك هو ان السياسة الاميركية الجديدة حيال لبنان لا تتناقض مع التعاطي السوري مع الملف اللبناني، بل ان الستاتيكو القائم في جنوب لبنان يحظى بالقبول لان سورية لاتزال تلعب دوراً هاماً في رعاية هذا الستاتيكو كذلك في تجاذبات الساحة اللبنانية دون ان يؤدي هذا خريطة الخطوط الحمر القائمة.

والسؤال هل اخطأ الحريري في قراءة الحركة الاميركية الجديدة وذهب بعيداً في علاقاته مع باريس على حساب علاقته مع واشنطن؟. ان البعض يشير الى ذلك ويرى ان خطأ الحريري هو في عدم الاخذ بعين الاعتبار اين تلتقي واشنطن مع باريس في لبنان والمنطقة واين يختلفان. ويشير هؤلاء الى ان الحريري كان يعتمد بل ويطمئن الى علاقاته مع الاميركيين عبر قنوات عديدة، لكن مناخات عدة تبدلت على ساحة الشرق الاوسط ادت الى اتخاذ مواقف حاسمة لتعزيز الحضور الاميركي في كافة النقاط الملتهبة في المنطقة خاصة بعد ازمة العراق الاخيرة وهو ما سعت واشنطن الى تلافيه خطوة وقائية تتعلق بما قد تشهده المرحلة المقبلة من تطورات.

لقد اكتشفت واشنطن ان الحكومات السابقة للرئيس الحريري والتي تنامت تحت سقفها اصوات ذات ميول فرانكوفونية وتريد دوراً كبيراً للفرنسيين في لبنان وهو ما كرس نفسه في مجالات عدة على حساب قوى كانت ترى ان اهمال الدور الاميركي سيكرس اهمالاً اميركياً حيال لبنان وترجم ذلك عبر حالات المراوحة التي حكمت الحركة الاميركية في لبنان على عكس ما سجل مؤخراً من حضور اميركي عبرت عنه وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا اللبنانية الاصل والتي قالت ان الاميركيين يرغبون بلعب دور اكبر مع بداية العهد الجديد وهي نقلت رسالة واضحة بذلك الى اركان الحكم الجديد في لبنان.

ومن المقرر ان يحمل الدبلوماسي الاميركي ديفيد هيل رسالة اميركية اخرى بهذا التوجه خلال انضمامه قريباً الى السفارة الاميركية في بيروت. وهيل هو احد ابرز مساعدي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وهو احد الداعين الى التعاطي الاكثر مرونة مع لبنان وسورية في المرحلة المقبلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه حول مدى علاقة النقلة الاميركية بما يمكن توقعه على صعيد ملف تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وشكل النظرة الاميركية حيال ذلك وهل ان ما جرى هو جزء من سيناريو الاعداد لهذه المفاوضات. لقد ابدى الاميركيون وربما اطراف اخرى على الصعيد الاقليمي خروج الحريري عما سمي (بالنموذج الاقليمي) لسياسيين يحاولون لعب دور اكبر من دورهم المحلي وهم رأوا ان دعمهم للرئيس اميل لحود الذي تختلف وجهات نظره حيال ملفات عديدة مع وجهات نظر الحريري لن يكفي لاعتبارات عديدة اهمها تنامي شخصية الحريري على المستوى الاقليمي والدولي حيث بنى صداقات كبيرة وعلاقات تبدأ من الجزيرة العربية الى طهران الى دولة اسيوية شرقاً الى علاقة متميزة مع الرئيس المصري حسني مبارك وصولاً الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ودوائر اوروبية اخرى في وقت يطل فيه لحود لاول مرة خارج اطار دوره كقائد للجيش اللبناني. ووجود الحريري يعني ان لحود لن يستطيع لعب دور اكبر بل ان الصدام كان حتمياً، وربما جاءت نظرة دمشق الى الحريري وحركته الاخيرة لتنسجم مع النظرة الاميركية والتي ترى انه لا يمكن ربط خيط واحد يمكن من خلاله ايجاد معادلة مقبولة تجمع لحود والحريري معاً.

وتلافياً لصدام قوي جاءت النقلة المبكرة لتضع حداً للانزعاج السوري والاميركي وايضاً وجدت واشنطن الفرصة لتعيد تنظيم الاوراق على الساحة اللبنانية من خلال حركة اكثر فاعلية وباتجاهات مختلفة.

وتتوقع المصادر المراقبة في بيروت ان تحاول واشنطن تقديم بعض المساعدات لحكومة الرئيس الحص للتغلب على المشكلات القائمة ولانجاح عناصر (الانقلاب) الذي جرى حتى لا تنفع الحكومة الجديدة التمسك وهذا ما يعني ان العديد من الاصوات ستعود [illegible] حلة اخرى.

الأخبار

■ بوجومبورا - أ ش أ: ذكر راديو فرنسا الدولي الليلة قبل الماضية أن ٣٠ شخصا قتلوا وأصيب ٢٠ آخرون في هجوم شنه المتمردون من قبائل الهوتو على معسكر تجمع مويا نجي في اقليم بوروري في بوروندي.

وأوضح الراديو ان هذا المعسكر استقبل مؤخرا نحو مئة شخص تركوا صفوف المتمردين الهوتو وسلموا انفسهم لسلطات بوجومبورا التي تسيطر على الحكم فيها قبائل التوتسي.

■ طوكيو - أ ش أ: ذكرت أمس صحيفة (اساهي شيمبون) اليابانية ان شعبية حكومة كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء الياباني ارتفعت الى ٣٦ في المئة مقابل ٣١ في المئة في استطلاع الرأي السابق الذي أجرته في نوفمبر الماضي.

■ القاهرة - أ ش أ: التقى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أمس مع وفد جامعة دارنجتون الاميركية الذي قدم له وثيقة من الجامعة بتقديم عشر منح دراسية سنويا باسم الرئيس مبارك تقديرا وعرفانا لجهوده في تحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الأوسط ودوره في تأهيل الاعلام المصري لدخول القرن الجديد.

■ باريس - أ ف ب: اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي انه «يوافق» على الوجود العسكري الفرنسي في جيبوتي وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «جون أفريك» الاسبوعية في عددها الصادر أمس.

وقال زيناوي ان «الجنود الفرنسيين ليسوا في جيبوتي لاستعمارها، وبحسب معلوماتي لا نوايا عدائية لديهم ضد جيران جيبوتي».

■ أنقرة - ق ن أ: اعلن «مارك باريس» السفير الاميركي في انقرة عن تواصل دعم بلاده اللامشروط لقضية انضمام تركيا الكامل للاتحاد الأوروبي باعتبارها جزءا من أوروبا.

محكمة أميركية تأذن لأقارب ضحايا لوكربي بمقاضاة ليبيا

■ نيويورك - رويترز: قضت محكمة استئناف اميركية امس الاول بان اقارب الاميركيين الذين قتلوا في تفجير طائرة بان اميركان منذ عشر سنوات يمكنهم مواصلة دعوى القتل الخطأ المقامة على ليبيا وعملائها.

وكانت ليبيا طعنت لدى المحكمة في حكم محكمة ادنى رفضت فيه المحكمة استبعاد الدعوى المدنية. وجادلت ليبيا بان المحاكم الاميركية ليس لها اختصاص في المسألة لان ليبيا لها حصانة بوصفها دولة ذات سيادة.

وحكم قضاة محكمة الاستئناف بان تعديلا صدر العام ١٩٩٦ لقانون الحصانات السيادية الاجنبية يعطي المحاكم الاميركية الاختصاص بشان دول اجنبية اعتبرت راعيا رسميا للارهاب وان تلك الدول ليست اهلا للحصانة من دعاوى التعويض عن الاذى الشخصي او الوفاة الناشئة عن تخريب طائرة. وجادلت ليبيا ضمن اشياء اخرى بان التعديل مخالف للدستور. وقد جددت الولايات المتحدة تحذيرها امس الاول من تشديد العقوبات ضد ليبيا اذا لم تقبل بخطتها لمحاكمة المتهمين الليبيين وتسليمهما. وكان المتحدث الاميركي يرد على تقارير بان مؤتمر الشعب الليبي ايد فيما يبدو خطة لمحاكمة الليبيين المتهمين في القضية في بلد محايد.

مصرع ١٥ ارهابيا في الجزائر

■ الجزائر - أ ش: تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على ١٥ ارهابيا بولاية الشلف وابطال مفعول قنبلة تقليدية الصنع في ولاية جيجل واكتشاف مقبرة جماعية لعناصر ارهابية بجبال فلاوش الحدودية مع المغرب في حين اغتالت مجموعات ارهابية اربعة جزائريين وجرحت سبعة اخرين في هجوم ارهابي.

واكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قوات الامن لاتزال تقوم بعملية تمشيط واسعة للجبال والغابات المحيطة بولاية الشلف/ ٢٠٠ كيلو متر غرب العاصمة / للقضاء على العناصر الارهابية وتمكنت من القضاء على ١٥ ارهابيا منذ الجريمة التي ارتكبت في حق المدنيين الذين اغتيلوا يوم الاربعاء الماضي وراح ضحيتها حوالي خمسين واختطاف ١٠ فتيات تم العثور عليهن مذبوحات.

واستطاعت القوات ابطال مفعول قنبلة تقليدية الصنع قرب مركز البريد ببلدية الطاهر بولاية جيجل وكذلك اكتشفت مقبرة جماعية لعناصر ارهابية يجهل عددها بجبال فلاوش القريبة من المغرب ويجري استخراج الجثث الناتجة عن سحب الارهابيين لزملائهم بعد اصابتهم او نتيجة الاقتتال الدائر بين هذه العناصر الارهابية.

وفي ولاية تيزي اوزو اغتالت مجموعة ارهابية ثلاثة مواطنين في حاجز امني مزور وحرقت سيارتين لنقل الركاب في حين توفي شاب في انفجار قنبلة قرب احدى المحطات المخصصة للمسافرين ببلدية سيدي موسى بالبليدة وخلفت سبعة جرحى اخرين. وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية لم تؤكد بصفة رسمية وقوع تلك الحوادث.

الشرطة تمنع الطلاب من التظاهر

الجزائر: رئيس الوزراء الجديد يبدأ محادثات لتشكيل حكومة

■ الجزائر - رويترز: قالت مصادر سياسية امس ان رئيس وزراء الجزائر الجديد اسماعيل حمداني بدأ محادثات مع احزاب سياسية رئيسية لتشكيل حكومته. وستتركز مهمة حمداني (٦٨ عاما) على قيادة البلاد التي تعصف بها اعمال عنف ادت وفقا لتقديرات غربية الى مقتل اكثر من ٦٥ الف شخص في ست سنوات الى الانتخابات الرئاسية المزمعة في ابريل المقبل.

وقالت المصادر ان حمداني اجتمع فور تعيينه ليحل محل احمد اويحيى امس الاول مع طاهر بن بيبيشي زعيم حزب الحركة من اجل الديمقراطية الذي يسيطر على ١٥٦ مقعدا من مقاعد البرلمان.

وعقد الدبلوماسي المخضرم حمداني ايضا محادثات مع محفوظ نحناح زعيم حزب حركة مجتمع السلم. وقالت المصادر انه من المقرر ان يجتمع امس مع بوعلم بن حمودة زعيم جبهة التحرير الوطني. وتسيطر الاحزاب الثلاثة معا على ٧٥ في المئة من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٨٠ مقعدا. واقتسمت الاحزاب الثلاثة السلطة في الحكومة السابقة مع شغل حزب الحركة من اجل الديمقراطية ٢٣ حقيبة وزارية وسبع لكل من حركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني.

وقال مصدر «حث بن بيبيشي حمداني على الحفاظ على نسبة تمثيل (حزب) الحركة من اجل الديمقراطية في الحكومة المقبلة». وقال مسؤول في حركة مجتمع السلم «طلب نحناح الى رئيس الوزراء الجديد تقديم ضمانات لضمان عقد انتخابات رئاسية نزيهة».

وردا على سؤال حول متى سيعلن تشكيل حكومته قال حمداني انه لن يستغرق وقتا طويلا في تشكيل الحكومة مشيرا الى انه سيعلنه خلال الايام القليلة القادمة. وفي تلك الاثناء استمرت اعمال العنف. وقالت صحيفة ليبرتيه امس ان نحو ٢٠ ارهابيا نبحوا ثلاثة اشخاص عند حاجز طريق وهمي يوم الاثنين قرب درة الميزان التي تبعد نحو ٧٠ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر.

وذكرت صحيفة المجاهد ان القوات التي تقوم بعملية ملاحقة في منطقة تلجنة التي تبعد نحو ١٧٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة حيث قتل ٤٥ قرويا على الاقل في الاسبوع الماضي قتلت بالرصاص ١٥ متشددا اسلاميا مسلحا خلال الايام الثلاثة الماضية. وتعاني الجزائر من اعمال عنف انطلقت.

من جهة اخرى منعت الشرطة امس اساتذة جامعيين جزائريين يدعمهم حوالي مائة طالب من التظاهر امام قصر الحكومة المقر الذي تسلم فيه حمداني مهامه.

وقطع رجال الشرطة من وحدات مكافحة الشغب حركة المرور المؤدية الى القصر الحكومي الواقع على مسافة مئات الامتار من ابنية الجامعة ومنعوا المتظاهرين من الوصول اليه. وردد المتظاهرون اناشيد وطنية وهم يصفقون امام رجال الشرطة والمارة. وتشهد الجامعة الجزائرية حركة اضراب يقوم بها الاساتذة والطلبة منذ اكثر من شهر. ولم تسفر عدة لقاءات بين الاساتذة والوزير السابق عمار تو عن اي نتيجة.

وسيكون اضراب الجامعات والعمال من اهم القضايا التي سيواجهها رئيس الوزراء الجديد اسماعيل حمداني الذي سيعلن عن تشكيلة حكومته في الايام القليلة المقبلة. وقالت الصحافة الجزائرية ان عمار تو من بين الوزراء الذين سيقالون ويؤخذ عليه عدم تمكنه من التعاطي بشكل جيد مع اضراب الجامعات.

السودان: مواجهات دامية بالقنابل الحارقة بين طلاب «الجبهة» والمعارضة

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أ.ش.أ: شهدت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا امس مواجهات دامية بين الطلاب الموالين لـ «الجبهة الاسلامية» الحاكمة وطلاب «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض استخدمت فيها القنابل الحارقة والأسلحة البيضاء، في وقت اكد فيه حزب «الأمة» احد أكبر حزبين معارضين رفضه المشاركة في صيغة التعددية السياسية الجديدة المعروفة باسم قانون التوالي، ورفضه المصالحة مع الحكومة. وفجرت انتخابات اتحاد الطلاب في يومها الأول المواجهات العنيفة للفوز بمقاعد الاتحاد للدورة الجديدة، حسمها تدخل شرطة مكافحة الشغب.

وأسفرت المواجهات عن حرق أحد صناديق الاقتراع وجروح طفيفة لبعض الطلاب جراء استخدام زجاجات المولوتوف والعصي والحجارة في المواجهات. كما اغمي على طالبتين بسبب استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع لتفريق الطلاب.

وقال شاهد عيان لـ «الاتحاد» ان المواجهات وقعت بين المجموعتين اثر نقاش ساخن اعقبه تحرك الطلاب نحو مراكز الاقتراع ومن بينها المركز الذي تم احراق صندوقه، واوضح ان بعض الطلاب قاموا بتفجير زجاجتي (ملتوف) امام مدخل المركز ومن ثم دخلت مجموعة وقامت باتلاف الصندوق.

وتدخلت شرطة مكافحة الشغب وفرقت الطلاب باستخدام القنابل المسيلة للدموع وتبادل الطرفان الاتهامات عن مسؤولية كل منهما عن الاحداث التي تكررت اخيراً في اكثر من جامعة كان آخرها في جامعة ام درمان الاهلية. وقد اسفرت عن مقتل طالب من الموالين للحركة الاسلامية. من ناحية ثانية قال القيادي البارز بحزب الامة السوداني فضل الله برمه ناصر ان سريان قانون التوالي السياسي يعني مزيدا من تكريس الهيمنة للجبهة الاسلامية القومية وانه قد يكون «آخر الكروت في يد الحكومة وربما تعود الى صوابها بعد احترامه».

واضاف في حوار اجرته معه صحيفة (الشارع السياسي) المستقلة انه لا مخاوف من تسجيل حزب يسمى (حزب الأمة) من قبل البعض لان ذلك من شأنه كشف المستور ووضع العناصر الرخوة التي لها قابلية للقيام بأدوار ادوات الزينة.

واستبعد في الحوار الذي نشرت الصحيفة ملخصا له امس اية سانحة للمصالحة مع الحكومة بعد سريان القانون الذي اعتبره «مجرد محاولة لاضفاء مسحة ديموقراطية على نظام شمولي وصفه بأنه الاسوأ في تاريخ السودان».

وعلى صعيد محاولة لتحقيق نوع من المصالحة السياسية في السودان بين حكومة الانقاذ واحزاب المعارضة الموجود قادتها بالخارج. قال السكرتير التنفيذي لمجموعة «الايجاد» تيكي جابري ان المجموعة سترعى جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في فبراير القادم، وتوقع في تصريحات صحافية امس ان تخرج الجولة القادمة التي ستعقد في نيروبي بنتائج ايجابية.

هكذا عند الأصل

تزايد عدد الاعضاء المؤيدين لعزله

كلينتون يعود الى واشنطن وسط اجواء تشاؤم في البيت الابيض

■ واشنطن - ا ف ب، رويترز - وسط اجواء [illegible] في البيت الابيض، عاد الرئيس الاميركي [illegible] كلينتون في وقت متأخر من مساء امس الاول [illegible] واشنطن بعد اربعة ايام قضاها في الشرق [illegible] ليواجه اصعب معركة في حياته.

[illegible] تدهور الوضع ساعة بعد ساعة بالنسبة [illegible] كلينتون الذي ازداد عدد المؤيدين لعزله في مجلس النواب، لم يعد امام الرئيس سوى اقل من [illegible] ساعة [illegible] ان يصبح الرئيس الثاني في [illegible] الولايات المتحدة يدينه مجلس النواب في [illegible] اجراءات عزله.

[illegible] الرئيس لدى هبوطه من طائرته بعد [illegible] واشنطن بين تصريحات. وقال جو [illegible] المتحدث باسم البيت الابيض انه ليست [illegible] الرئيس مبادرات موثرة مثل [illegible] خاصة بهدف الى تجنيبه اجراءات [illegible] وبقي يتحصر جدول اعماله خلال الـ ٢٤ [illegible] اجتماع مع عضو مجلس النواب [illegible] شيس وهو جمهوري من كونيتيكت [illegible] يعارض اجراءات العزل ولكنه الان متردد. [illegible] شيس مع نحو الف ناخب مساء الثلاثاء [illegible] منقسمين بالتساوي بشأن مسألة [illegible] العزل. [illegible] «الاتهامات التي [illegible] اجراءات العزل لم تثبت اذا كان يتعين ان [illegible] ... والاتهامات التي ثبتت [illegible] اجراءات عزل». ومن شأن اعلان [illegible] تصويته ضد الاقالة ان يدفع بعدد من [illegible] حذوه. الا انه اذا فعل العكس [illegible] كلينتون سيحسم نهائيا.

[illegible] الاجواء في البيت الابيض تشاؤما بعد [illegible] الاخيرة التي يبذلها مستشارو [illegible] ٢٠ الى ٣٠ نائبا جمهوريا مترددا، [illegible] بينما تحاول مجموعات [illegible] في مسعى اخير تعبئة الرأي [illegible] صوته انتقاما للرئيس من [illegible].

[illegible] طريق العودة من الشرق الاوسط اطلع [illegible] مجريات الامور في واشنطن من قبل [illegible] التي تحاور معه هاتفيا مرة واحدة [illegible].

واعلن قرابة ١٢ من النواب المترددين امس الاول، الواحد تلو الآخر، عزمهم على التصويت ضد كلينتون. آخذين عليه اساءته بشكل كبير لواجبات وظيفته من خلال الكذب على القضاء بهدف اخفاء علاقته بمونيكا ليونسكي ورفضه الاعتراف بانه ارتكب جريمة الحنث باليمين. واعلن احد النواب الجمهوريين جاك كوين (ولاية نيويورك) انه عاد عن قراره الذي اعلنه قبل بضعة ايام بالتصويت ضد الاقالة. بينما قالت نانسي جونسون (كونكتيكت) انه «لايمكن لاحد ان يكون فوق القانون. حتى الرئيس». واوضح مايكل فوربز (نيويورك) انه سيؤيد بنود الاقالة الاربعة التي اعتمدتها اللجنة القضائية في مجلس النواب الاسبوع الماضي.

وقال النائب الديموقراطي باتريك كينيدي «ان الوضع يبدو سيئا» بالنسبة الى الرئيس.

وحذر ديك جيفارد زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب على شبكة تلفزيون (سي.ان.ان) من ان التصويت لصالح اجراءات العزل قد يضر باسواق المال. واعتبر الامين العام السابق للبيت الابيض ليون بانيتا امس الاول ان الوضع لم يحسم بعد ضد كلينتون قائلا ان «كل شيء مازال ممكنا».

وفي الجانب الجمهوري اعتبر بوب دول المرشح السابق لرئاسة الجمهورية ان الاقالة عقاب لا يتلاءم حجمه مع حجم الاخطاء التي ارتكبها كلينتون ودعا الى الاكتفاء بتوجيه توبيخ قاس للرئيس وفرض غرامة عليه. وطرح جمهوري آخر متردد هو نائب ديلاور مايكل كاسل فرض غرامة لاتقل عن مليوني دولار.

ومازال من الممكن ان يرجح اعلان رسمي بالذنب امام الكونجرس والبلاد، كفة الميزان لصالح توجيه مجرد توبيخ للرئيس لاكاذيبه امام العدالة في اطار قضية ليونسكي، الا ان كلينتون رفض حتى الان هذا الخيار. وتردد ان بعض الديموقراطيين والجمهوريين المعتدلين يبحثون الان خطة تسوية يعترف بمقتضاها كلينتون بالحنث باليمين اذ يصر العديد من المعتدلين على ان يفعل ذلك.

ويكفي ان تؤيد اغلبية بسيطة في مجلس النواب (٢١٨ من اصل ٤٣٥) واحدا من بنود الاقالة الاربعة لترفع المسألة الى مجلس الشيوخ الذي سيجري عندها محاكمة علنية لكلينتون يمكن ان تستغرق اسابيع. وربما اشهرا. ويخشى ان تشل الحياة السياسية في البلاد.

ويملك الجمهوريون ٢٢٨ مقعدا في مجلس النواب مقابل ٢٠٦ مقاعد للديموقراطيين ومقعد واحد مستقل. ويؤيد اربعة ديموقراطيين على الاقل اقالة الرئيس بينما لم يحزم عشرة امرهم بعد. وسبق ان صوت ٣١ نائبا ديموقراطيا الى جانب الجمهوريين حين اقر مجلس النواب اطلاق اجراءات الاقالة في اكتوبر الماضي



كلينتون لدى عودته الى واشنطن مساء امس الاول

عدد من النواب الذين اعلنوا تصويتهم لصالح الاقالة امس الاول وهم من اليسار مايكل فوربز روي بلنت، ان نورثوب، جاك كوين، نانسي جونسون.

السيناريو المتوقع اليوم في مجلس النواب الأميركي

■ واشنطن - ا.ف.ب: يبني مجلس النواب الاميركي رأيه صباح اليوم في توصيات لجنته القضائية المتعلقة باقالة الرئيس بيل كلينتون بسبب دوره في قضية لوينسكي.

وتصر الادارة الجمهورية لمجلس النواب على ضمان تصويت لصالح اقالة كلينتون الذي يتعلق مصيره في الواقع بعشرة نواب جمهوريين معتدلين يمكن ان ينضموا الى الديموقراطيين للتصويت ضد الاقالة.

وفيما يلي السيناريو المتوقع حدوثه اليوم في مجلس النواب:

- يجتمع المجلس في الساعة ١٠ بالتوقيت المحلي (١٥ ت غ).

- يوافق على اقتراح يتيح تمديد النقاش ساعة اضافية. وتقترح الادارة الجمهورية ان تحدد فترة النقاش بست ساعات، اما الديموقراطيون فيطالبون بثماني ساعات على الاقل.

- في نهاية النقاش سيدعو الديموقراطيون الى تصويت اجرائي يهدف الى اجازة التصويت على مذكرة توبيخ كبديل من الاقالة. وسيشكل هذا التصويت اول مؤشر على نوايا المجلس لكنه لن يعكس بالضرورة نية التصويت لدى كل نائب حول مسألة الاقالة نفسها.

- قرار الاقالة سيقسم الى اربعة اجزاء - يتعلق كل منها ببند من بنود الاقالة الاربعة التي تبنتها اللجنة القضائية:

- اثنان للحنث باليمين وواحد لعرقلة عمل القضاء وواحد لتجاوز حد السلطة. وسيدعى المجلس الى التصويت على كل بند على حدة. والاكثرية البسيطة لاي من البنود الاربعة تكفي لرفع القضية الى مجلس الشيوخ.

- وقد تجرى اول عملية تصويت مساء الخميس لكن الادارة الجمهورية تفكر باحتمال تمديد النقاش حتى الجمعة.

هل يكرر التاريخ نفسه ؟

مجلس الشيوخ الأميركي أفشل إقالة جونسون بفارق صوت واحد قبل ١٣٠ عاما

■ واشنطن - ا.ف.ب: خطر الاقالة المسلط فوق رأس بيل كلينتون ليس جديدا اذ ان تاريخ الولايات المتحدة شهد سابقة تمثلت بمحاكمة مجلس الشيوخ للرئيس اندرو جونسون الذي افلت في النهاية من عار الاقالة بفارق صوت واحد في العام ١٨٦٨.

نار حرب الانفصال التي اجتاحت الولايات المتحدة من ١٨٦١ الى ١٨٦٥ لم تكن قد انطفأت بعد واهتمام القيادات كان منصبا على اعادة توحيد الشمال والجنوب.

كان اندرو جونسون (١٨٠٨-١٨٧٥) ديموقراطيا من الجنوب الا ان ولاءه للاتحاد في ذروة اشتداد الحرب. جعله يستحق ان يصبح نائبا للرئيس ابراهام لنكولن في ١٨٦٤. وفي العام التالي، اغتال احد انصار الجنوب الرئيس لنكولن فخلفه نائبه. وفي تلك الفترة التي تلت الحرب الاهلية، بقيت الاجواء السياسية متأججة. وما لبثت العلاقات ان تدهورت بين الرئيس جونسون والكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون والذي كان مصمما على تطبيق سياسة جريئة لـ «اعادة بناء» الوحدة المفقودة.

وتصدى جونسون لعدد من مشاريع القوانين التي طرحها الكونجرس لتأكيد حقوق السود لانه كان يتخوف من ان تشكل هذه القوانين خطرا على عملية اعادة توحيد البلاد الشاقة. وردت ولايات جنوبية على مبادرات الكونجرس بتبني تدابير جديدة ضد السود، ما حمل الكونجرس على فرض الحكم العسكري على ولايات الجنوب ومنح احد حلفائه وزير الحرب ادوين ستانتون صلاحيات واسعة. انذاك قرر الرئيس جونسون عزل ادوين ستانتون من دون ان يحصل على موافقة من مجلس الشيوخ مخالفا بذلك قانونا اقر قبل فترة وجيزة. وتحصن ستانتون في مكتبه وباتت الحرب مفتوحة بين الرئيس والكونجرس الذي باشر اجراءات اقالة رئاسية بتهمة «ارتكاب جرائم وجنح خطرة». وافرزت تلك الاجراءات سيلا من الشتائم والتصريحات النارية يبدو ازاءها اشد خصوم بيل كلينتون هواة مبتدئين. فقد اعتبر عدد من النواب الرئيس جونسون «رجلا حقيرا، مخبولا وخائنا» و«ضرسا مؤلما في فك البلاد». ورأى غيرهم انه مجبول بـ «القذارة والخيانة». وقال نائب انه لم «يفاجأ لأن من بدأ ولايته الرئاسية بالادمان على الخمر سينهيها في الجريمة».

وحاول الرئيس جونسون الدفاع عن قضيته: الا انه تعرض مرارا الهجمات وشتائم الجموع الغاضبة ولم يتوان البعض عن اسكاته صارخين «اخرس».

وفي ٢٤ فبراير ١٨٦٨ صوت مجلس النواب بلا مفاجآت وبأكثرية عريضة على اقالته. فانتقلت القضية الى مجلس الشيوخ. ورفض جونسون الحضور واصفا المناقشات بانها «مسرحية». لكنه تودد سرا الى جمهوريين معتدلين واعدا اياهم بدعم ترشيحات بعض انصارهم. ودخل النقاش طور المماحكات. وقال المدافعون عن الرئيس انه لم يعزل ادوين ستانتون لكنه حاول ذلك فقط، اذ ان وزير الحرب ما زال في مكتبه. واخيرا جاء موعد التصويت النهائي في ١٦ مايو ١٨٦٨. وكان يتعين لاقالة الرئيس، كما هي الحال الآن، توافر اكثرية الثلثين اي ٣٦ من اصل اعضاء مجلس الشيوخ الـ ٥٤.

وغصت القاعة بالحضور وامتلأت شرفاتها بالزوار القلقين. وبلغت الاثارة اشدها لأن الجميع كانوا ينتظرون نتيجة تصويت متقاربة جدا. وفي النهاية حسم الامر السناتور الجمهوري ادموند روس الذي طاردة الجانبان «مثل ثعلب» لكسب صوته، الا انه فضل ترجيح كفة الميزان لمصلحة اندرو جونسون. فهل يكرر التاريخ نفسه؟

خلال جولته الشرق الأوسطية

كلينتون.. صانع سلام لايكل ورئيس يكافح من أجل البقاء

■ القدس المحتلة - رويترز: ظهر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام العالم بصورتين مختلفتين كلية خلال زيارة الشرق الاوسط، احداهما صانع السلام الذي لا يكل والاخرى لسياسي يكافح من اجل البقاء.

وكافح كلينتون خلال زيارة استمرت ثلاثة ايام انتهت الثلاثاء لاستغلال مهاراته السياسية لانقاذ اتفاق السلام المؤقت بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي الوقت نفسه فانه يبحث على عجل عن وسيلة لمواجهة احتمال بدء مجلس النواب لاجراءات قد تؤدي الى عزله.

وعاد كلينتون الى واشنطن ليواجه ازمة سياسية تزداد احتداما مع الاقتراع اليوم الخميس في مجلس النواب على بدء اجراءات قد تؤدي الى عزله مع تزايد عدد النواب الذين قالوا انهم يؤيدون بدء الاجراءات. لكن الرئيس ومعاونيه يقولون ان مهمتي صنع السلام والكفاح من اجل البقاء سياسيا غير متعارضتين. وردا على سؤال حول ما اذا كانت عملية السلام في الشرق الاوسط معزولة عن المشاكل السياسية المحلية التي يواجهها ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قال كلينتون للصحافيين «بالتاكيد».

وردا على سؤال آخر حول كيف ان عملية السلام بمنأى عن المشاكل المحلية رد كلينتون بقوله «انك تتوجه الى العمل يوميا. انه ليس شيئا صعبا».

لكن كلينتون في كل لقاء مع الصحافيين اثناء الزيارة برفقة نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجه سيلا من الاسئلة حول مسألة اجراءات العزل. وتعرض كلينتون لسيل من الاسئلة حول هذه المسألة في مؤتمر صحافي يوم الاحد من جانب الصحافيين الاسرائيليين لتراجع عملية السلام ومعركة نتانياهو من اجل انقاذ حكومته الى مرتبة ثانية. ورد نتانياهو غاضبا بالتعهد بابقاء التركيز على عملية السلام لكن كلينتون اجاب على معظم الاسئلة الخاصة بموضوع اجراءات عزله. وانتهز الفرصة للافصاح عن حرصه على التوصل الى اتفاق يؤدي الى تجنب موافقة مجلس النواب على بدء اجراءات عزله ومحاكمة طويلة امام مجلس الشيوخ وللتأكيد مجددا على عزمه عدم الاستقالة. وقال كلينتون للصحافيين يوم الاثنين وهو برفقة عرفات في مقر الرئيس الفلسطيني في مدينة غزة «عرضت بذل كل جهد ممكن وصولا الى اي حل وسط معقول مع الكونجرس». واضاف «في تلك الاثناء.. سأواصل ممارسة عملي».

«الاتحاد» استطلعت الآراء عشية التصويت في مجلس النواب

الشارع الاميركي قلق من فوضى قد تسود البلاد اذا نجح الجمهوريون في عزل «أحسن الرؤساء»

■ نيويورك - ماجدة البطش:

■ يجهز الجمهوريون أنفسهم للتصويت ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم في مجلس النواب الذي يحتلون فيه أغلبية المقاعد بحجة انه حنث بالقسم وكذب، في نفس الوقت الذي لايزال الرئيس الاميركي يحظى بشعبية عالية بين اوساط الاميركيين الذين لا يؤيدون عزله بالرغم من انهم يعتقدون بأنه حنث بالقسم وكذب بشأن علاقاته الجنسية مع مونيكا لوينسكي وبولا جونز، ويكتفون بتوبيخ الرئيس كحل لهذا الموضوع.

ولظهرت استطلاعات الرأي التي اجرتها اكثر من جهة واكثر من محطة تلفزيونية على ان ما بين ٦٠ الى ٦٣٪ يؤيدون الرئيس كلينتون، وفي لقاءات صحافية اجرتها «الاتحاد» مع عدد من الأميركيين، كان معظمهم يتحدثون عن محبتهم للرئيس الاميركي وغضبهم منه لانه ارتكب ما وصفوه بـ «الحماقة» لأنه كذب.

وقالت كيتي هنسون «٤٢ عاما» مدرسة، «انني اخشى من عزل الرئيس كلينتون، فهو رئيس جيد وانا احبه، لقد استقر الاقتصاد في فترته، انه انسان ذكي، ولا يستحق عزله، انا غاضبة منه لانه ارتكب حماقة مع لوينسكي، وارتكب حماقة لانه كذب، ان اقتصاد اميركا سيتخبط اذا عزل الرئيس كلينتون، نحن لسنا بحاجة الى هذه المآسي، لقد كذب لحماية عائلته، انه امر خاص، ولا يتعارض مع كونه رئيس دولة، ان الجمهوريين حمقى ولا نعرف ما يريدون، لو عزل الرئيس واعيدت الانتخابات سوف يخسرون ولن يصوت لهم احد وسينتقم منهم الشعب».

وقال نيقولاي جريجوريوس - ٥٥ عاما صاحب مطعم في بروكلين بنيويورك «ان الرئيس كلينتون من احسن الرؤساء الذين اعتلوا الرئاسة الاميركية، انه امر سخيف ان يعزل لانه كذب بشأن امرأة، انا لا اعتقد بأن الجمهوريين سيتجرأون ان يستمروا الى النهاية فهم سيقودون اميركا الى الهاوية بعملهم الأحمق».

ويهدد الجمهوريون عبر محطات التلفزيون بأن الشعب الاميركي سيستيقظ ليجد ان الرئيس بيل كلينتون اصبح معزولا، وشدد رئيس اللجنة القضائية هنري هايد على ضرورة استقالة الرئيس الاميركي وقال لوسائل الاعلام: «اعتقد انه سوف ينقذ الدولة باستقالته، اذا كان يهتم بها عليه بالاستقالة لانه سينقذ البلاد من الاضطراب والفتنة».

لكن الكاتب الاميركي في احدى الموسوعات الاميركية العصرية كين ميلر قال لـ «الاتحاد»: «ما يفعله الجمهوريون هو الذي سيخلق الفوضى والاضطراب في البلاد، انهم لا ينظرون الى الامور نظرة استراتيجية، فبدلا من ان ينظروا الى منطقة الشرق الاوسط والخلافات هناك التي من شأنها ان تتسبب بحرب شاملة، اذا اشتعلت شرارة الحرب هناك، وبدلا من ان ينظروا الى روسيا الخالية من القيادات، وهي دولة منهارة اقتصاديا، واذا مات يلتسين، قد تتسرب الأسلحة النووية الى ايدي الارهابيين او تصبح تهديدا على اميركا مرة اخرى». يجب على الجمهوريين ان يناقشوا قضية الكمبيوتر الذي سيخلق بحلول الاول من يناير العام ٢٠٠٠ كارثة اقتصادية وفوضى، فبدلا من اضاعة الوقت بالحديث عن مونيكا لوينسكي وما اذا كان ضاجعها الرئيس او جامعها او الاختلاف على المصطلحات الجنسية».

وأبدى كين ميلر غضبه على الجمهوريين وقال «ماذا يعني ان يكذب الرئيس على شعبه بشأن علاقة خاصة، انه لم يكذب بموضوع امن دولة، وهل يوجد رئيس لا يكذب، من منهم يمكن ان يفشي لشعبه بكل اسرار بلاده، الرؤساء يكذبون لحماية اسرارهم، ولقد كذب روزفلت على الشعب الاميركي ولم يتم عزله، وقد كذب لندون جونسون عندما ورط اميركا بالحرب مع فيتنام، واختلق قصة ان فيتنام الشمالية قصفت السفن الاميركية واثبتت الابحاث انه كذب، وورط اميركا بحرب طويلة مع فيتنام ولم يعزل». وتابع ميلر: «انا غاضب من الرئيس بيل كلينتون، لانه انقاد الى اغراء لوينسكي، ولأنه اضطر ان يكذب امام هيئة المحلفين الكبرى، لكنه لا يستحق العزل عليهم بتوبيخه فقط.

وأكد ميلر على ان «الجمهوريين لا يستطيعون عزل الرئيس الاميركي لان معركة قاسية ستدور بينه وبينهم، فهو لن يستقيل، واذا استطاعوا عزله في مجلس النواب فهم لن يستطيعوا عزله في مجلس الشيوخ لأنهم لا يتمتعون بالأغلبية».

وكان الرئيس الاميركي اعلن عن عدم عزمه الاستقالة، والمضي والاستمرار كرئيس للولايات المتحدة، مكررا رفضه الاعتراف بأنه حنث بالقسم، وقد عبر عن ندمه لاقتراف الاخطاء قبل مغادرته الى الشرق الاوسط لكسب تعاطف الاوساط المعتدلة من الجمهوريين.

وقد اوضح حاكم نيويورك الجمهوري جورج بتاكي امام احدى محطات التلفزيون المحلية انه لو كان عضوا بالكونجرس، فهو لن يصوت لعزل الرئيس بيل كلينتون وقال: «علينا السير الى الأمام بالـ[illegible] فالرئيس لم يكذب بقضية تهدد الأمن القومي او بشأن علاقته مع الصين، لقد كذب بشأن علاقة شخصية اراد منها حماية عائلته، وعلينا عدم الانشغال بطبيعة تلك العلاقة الجنسية بقدر كيف سنسير الى الامام».

اما ماريا كنج - ٥٠ عاما محامية فقالت: «على الرئيس الاستقالة فقد كذب وحنث بالقسم، من غير المهم ما هو نوع الكذبة، ولكنه رئيس دولة و[illegible] تصبح سابقة قانونية ان هو استمر كرئيس، وسيهدد بذلك الجهاز القضائي المستقل في بلادنا، ولن نستطيع مستقبلا أن تضمن نزاهة قضائنا وديموقراطية قضائنا».

وانهى اندو ١٧ عاما طالب بالثانوية قائلا، «انهم مجانين يريدون عزل الرئيس لانه غش زوجته، كل الرجال يغشون زوجاتهم، لن يبقى رئيس يحكم دولته اذا حاكموه مثلما يحاكمون كلينتون».

عدد من الطلاب الجامعيين يرفعون اللافتات المعارضة لعزل كلينتون. (أ.ب)



احدى المعارضات لعزل كلينتون ترفع لافتة تقول، «اعزلوا مهووس الجنس كينيث ستار». (أ.ف.ب)



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء. (وام)

أشاد بجهود زايد ومكتوم في قمة التعاون

مجلس الوزراء يوافق على تقرير اعتمادات شهرية للوزارات الاتحادية

■ أشاد مجلس الوزراء بالجهود المخلصة والصادقة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبالنتائج الايجابية التي توصلت إليها القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في أبوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الحالي.

كما أشاد المجلس في اجتماعه الأسبوعي العادي الذي عقده بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالبيان الختامي للقمة وإعلان أبوظبي وما صدر عنها من قرارات ايجابية تعزز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحقق المزيد من طموحات شعوب دول المجلس وتعود في الوقت نفسه بالنفع والخير على الأمتين العربية والاسلامية.

وعبر المجلس عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ومعالي كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمشاركتهم المتميزة في هذه القمة مما يعكس تقدير المجتمع الدولي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويعزز من قوة دول المجلس ومكانته على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ووافق المجلس على مشروع مرسوم اتحادي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بتقرير اعتمادات شهرية للوزارات الاتحادية والمؤسسات والهيئات المستقلة الملحقة بالميزانية العامة للدولة. (وام)

(طالع ص ٣)

أمير البحرين يشيد بنتائج قمة أبوظبي ويدعو إلى عقد قمة عربية

■ المنامة - دعا سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الى عقد قمة عربية مؤكدا أن الوقت حان للقاء عربي يعيد تضامن الأسرة العربية ليفتح صفحة جديدة من العمل العربي المشترك القائم على المصارحة ونقد الذات.

جاء ذلك خلال كلمة وجهها سموه صباح أمس الى المواطنين في دولة البحرين بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة البحرين والذكرى السابعة والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم.

ووصف سمو أمير البحرين قمة أبوظبي أنها كانت مناسبة طيبة للبحث والتداول في ما يخص دول وشعوب المجلس من قضايا سياسية واقتصادية وأمنية مشيدا في هذا الصدد بالجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال ترؤسه للقمة.

كما أشاد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالنتائج الايجابية لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في أبوظبي أخيرا وقال ان قرارات القمة ستسهم في تحقيق الأهداف والمبادىء التي تأسس عليها مجلس التعاون لما فيه خير وازدهار ورخاء دوله وشعوبه والحفاظ على أمنه واستقرار المنطقة.

وقال سمو أمير دولة البحرين أنه اذا كانت المنطقة تشهد انفراجات بين مختلف الاطراف فمن الأجدى أن يلتقي الاشقاء العرب لتحقيق الانفراج القومي الذي طالما انتظره المخلصون من أبناء أمتنا العربية. (وام)

أكد الاتفاق على دعوة زايد للتضامن العربي

جودة لـ «الاتحاد»: الأردن جاهز لمفاوضات الوضع النهائي لأن له مصالح أساسية فيها

عمان - «الاتحاد»:

■ قال وزير الاعلام الاردني ناصر جودة ان موقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة الصالح العربي العام محط تقدير واحترام من قبل الاردن التي تشترك معها في الدعوة للتوافق والعمل العربي المشترك لوحدة الصف والتماسك. واضاف في حوار خاص الى «الاتحاد» ان الاردن اعد نفسه لقضايا مفاوضات المرحلة النهائية ولكن البحث يجري حاليا عن اعداد آلية التفاوض. وفيما يلي نص اللقاء:

* يرتبط الاردن بعلاقات متميزة مع دولة الامارات العربية المتحدة. كيف تقيمون هذه العلاقة وتنظرون الى قامتها؟

- في الحقيقة ان العلاقات طيبة، وقائمة منذ زمن وتحمل توافقا في جميع وجهات النظر بكل المجالات. وان العلاقات الشخصية بين صاحب السمو الشيخ زايد وجلالة الملك حسين وتلك التي تربط الشعبين مدعاة للاعتزاز. ونأمل استمرارها لما فيه مصلحة للأمة جمعاء. علما ان الاردن تتفق مع دعوة صاحب السمو الشيخ زايد الدائمة للتضامن العربي.

* نشطت في الآونة الاخيرة التحركات لاطلاق مفاوضات المرحلة النهائية، وسط تصريحات لمسؤولين اردنيين بأن لكم مصالح بدخولها. ما هي الاجندة الاردنية للدخول في تلك المفاوضات؟

- ان كلمة اجندة تعطي المعنى الخطأ. وللاردن مصالح اساسية تعنيه مباشرة في القضايا التي تطرح في مفاوضات المرحلة النهائية. وعلى الرغم من انه ليس طرفا في المفاوضات المباشرة التي تطرح بين الفلسطينيين والاسرائيليين مع التأكيد على دعم الاشقاء الفلسطينيين في مسارهم مع اسرائيل فتلك المتعلقة بينهما يتفاوضون عليها، واعتقد بأن لا احد يفاوض عن الفلسطينيين او بالنيابة عنهم. لكن بعض القضايا المتداخلة الخاصة بالمنطقة تمس الاردن وتعنيه ومنها القدس، المياه، الحدود، واللاجئون. لذلك لا بد وان يكون لنا نظرة سياسية شاملة فيها.

والاردن اعد نفسه لهذه القضايا وهناك تصور حولها، فيما السؤال المطروح عن الآلية التي ستستخدم، والاغلب بأنها ستكون تنسيقية وبدأ العمل عليها من الآن مع الفلسطينيين والجانب الاسرائيلي والطرف الاميركي ومع الشقيقة الكبرى مصر.

* يراهن الجميع على مدى جدية الحكومة في مكافحة الفساد، من حيث قدرتها على احياء مشروع قانون الكسب غير المشروع؟

- هنك اجراءات مختلفة تقوم بها الحكومة في هذا المجال ومرور مائة يوم على الحكومة، للاسف يساء تفسيرها في معظم الاحيان، وهي فترة لا اعرف كيف اصبحت تقليدا في بلدنا، لكنها فترة تعطي انطباعا عن توجهات وهي ليست كافية لتقييم العمل ومع ذلك اعتقد بأن الثلاثة اشهر ونيف الماضية من عمر الحكومة ساعدت على اعطاء الانطباع عن نهجها في مكافحة الفساد وسواه.

* وسط حالة من التفاؤل، بأن الحكومة الحالية جمدت قانون المطبوعات والنشر المثير للجدل. لا زالت الاوساط الصحفية تطالب بالغائه. باعتبار ان التلويح بتفعيله يبقى مستمرا، كيف يمكن تفسير الموقف؟

- لا يوجد تجميد لقانون المطبوعات. ولا يحق لاحد اتخاذ قرار بذلك. فهو ملزم لرئيس الحكومة والوزراء ملتزمون بتنفيذه، ولكن ما تم انتهاجه هو التعاون مع الجسم الصحفي بمرونة وحسن نية في تطبيق القانون، بعيدا عن التصيد أو التزمت.

هذه الحكومة لم تأت لاغلاق الصحف ويهمها وجود صحافة حرة فاعلة لها دورها وتأثيرها وتؤمن بأن الحوار البناء والتعاون وفتح قنوات الاتصال أمور تصب بالمصلحة العامة.

*.. هناك تحسن مطرد في العلاقات بين الاردن واسرائيل على الجانب الاقتصادي. لكن اسرائيل لا زالت تمانع في توسيع قاعدة التبادل التجاري بين الاردن والفلسطينيين، اين وصلت مساعيكم في هذا الاتجاه؟

- موضوع التبادل التجاري مع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، فان الاخيرة لا زالت شبه محتكرة لاقتصاد الضفة الغربية، وقطاع غزة. وهذا موضوع مهم جدا بالنسبة لنا. وقد توصلنا لمذكرة تفاهم مع الفلسطينيين. لكن الطرف الاسرائيلي اساسي في الدخول مباشرة في صلب الموضوع. وقد تفاءلنا بتوقيع اتفاقية «واي ريفر» التي ستفسح المجال امام المعادلة الثلاثية للتوصل للحلول حيث من المفترض ان يفتح السوق الفلسطيني ابوابه للمنتجات الاردنية. وان يكون الاردن معبرا للمنتجات الفلسطينية للعالم الخارجي.

الارياني: اليمن تؤيد دعوة زايد للقمة العربية

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان اليمن تؤيد بشدة دعوة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لانعقاد القمة العربية بشكل منتظم وان الرئيس اليمني علي صالح من اوائل الرؤساء الذين باركوا هذه الدعوات لان اليمن ترى في القمة العربية ضرورة قومية ويجب ان تعقد بشكل منتظم مشيرا إلى ان «غياب التضامن والتنسيق العربي واللقاء لمناقشة قضايانا يضعفنا امام العدو وأي شخص يرى غير ذلك فهو يغالط نفسه».

وأكد الارياني في حديث لصحيفة ٢٦ سبتمبر تنشره اليوم ان بلاده حريصة على عدم إغلاق باب الحلول الودية فيما يتعلق بقضية الحدود مع المملكة العربية السعودية لكنه قال «في حالة عدم التوصل الى حلول ودية مرضية للطرفين فلا مناص من التحكيم».

واعتبر تصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الاخيرة بأنها ايجابية لانها تثبت المبدأ وقال ان هناك جهودا تبذل لايجاد حلول ودية حاليا وكشف ان الاجتماع الأخير للجنة تجديد العلامات الذي انعقد في صنعاء مؤخرا فتح نافذة جديدة للحل الودي بعد شهر رمضان المبارك.

وحول ما ذكره الفيصل في تصريحاته من أن اليمن لن تحصل من التحكيم أكثر مما ستحصل عليه في الحل الودي قال الارياني «أن ذلك سابق لأوانه (...) وما دمنا رضينا بالتحكيم لا نستطيع ان نقول ما هي النتيجة حتى يصدر الحكم».

ونفى رئيس الوزراء اليمني ما تردد مؤخرا حول صفقة سرية بين اليمن واسرائيل لترحيل ١٥٠٠ يهودي يمني وقال ان هذا الكلام يتردد في الصحافة منذ العام ١٩٨٣ «ولو كان هناك اتفاق لما بقي سرا ١٥ سنة» وأكد انه اذا لم يحل السلام الشامل فلا علاقة رسمية بين اليمن وإسرائيل.

وذكر ان عدد اليهود اليمنيين حاليا لا يتجاوز ٣٠٠ شخص وقال ان بعض هؤلاء يسافرون إلى اميركا أو أوروبا ومن هناك يدخلون اسرائيل بجوازات سفر غير يمنية وبدون ان يكون عليها اية اختام.

ووصف علاقات بلاده بدول مجلس التعاون الخليجي بأنها ممتازة ما عدا مع دولة الكويت التي «مازالت العلاقات معها مجمدة».

وحول حوار حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم مع الحزب الاشتراكي قال ان المؤتمر ليست لديه مشكلة معينة مع الاشتراكي تفرض عليه ان يتحاور معه واضاف ان قرارات المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي الأخيرة تجعل الحوار صعبا ليس من قبل المؤتمر الشعبي وحده وانما لبعض الأحزاب الأخرى وتمنى أن يعدل الحزب من سياسته حتى يمكن الحوار معه.

حرم محمد بن راشد تتفقد كليات التقنية العليا في دبي

■ دبي - وام: قامت حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الشيخة هند بنت مكتوم مساء أمس بزيارة الى كليات التقنية العليا للطالبات بدبي تفقدت خلالها اقسام الكليات واستمعت الى شرح من الطالبات حول التخصصات العلمية والتدريبية التي يدرسنها وفقا لاحدث اساليب التدريس العصرية وباستخدام الوسائل التعليمية الحديثة وفي مقدمتها أجهزة الكمبيوتر. وتضمنت جولة الشيخة هند بنت مكتوم الاطلاع على قسم أنظمة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وغرفة الاجهزة الصوتية وقسم العلوم الصحية.

وتأتي زيارة الشيخة هند بنت مكتوم الى المبنى الجديد لكليات التقنية العليا للطالبات بدبي بعد ان افتتحه أمس الاول الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا. وأشادت الشيخة هند بنت مكتوم بالمستوى الرفيع لطالبات كليات التقنية وحرصهن على الاستفادة القصوى من الامكانيات العلمية المتوفرة بحيث يتابعن باصرار وعزيمة طريقهن في سبيل العلم وفي الوقت نفسه يحافظن على قيمهن الاسلامية والعربية.

الشرطة اعترفت بارتكاب أخطاء

استمرار أعمال الشغب في تولوز الفرنسية

■ تولوز - د ب أ: ذكرت تقارير أذاعية إن مدينة تولوز الفرنسية شهدت أعمال شغب ليلة أمس الأول ولليلة الثالثة على التوالي بعد أن قتل أحد سارقي السيارات الشبان بنيران الشرطة. ولم تتمكن شرطة مكافحة الشغب من السيطرة على العنف المتجدد في تلك المدينة بينما أضرمت النيران في عديد من السيارات.

واعترف جان جك كيران وزير الداخلية بالانابة في وقت سابق أمس الأول بأن الشرطة قد ارتكبت أخطاء يوم الأحد الماضي عندما أطلقت النار وقتلت شابا في السابعة عشرة من عمره بينما كان ينطلق في سيارة مسروقة، وقالت الشرطة في ذلك الوقت إن الشاب أصيب بالأعيرة النارية «عن طريق الخطأ».

والقي القبض على شرطيين لاجراء التحقيق معهما بعد أن رفع والدا الشاب دعوى قضائية ضد مهاجمين لم تحدد هويتهم.

وقام حوالي ٢.٥٠٠ شخص بمسيرة سلمية بعد ظهر أمس الأول في شوارع تولوز احتجاجا على أعمال القتل لكن أعمال عنف جديدة اندلعت في المساء.

السعودية تستطلع هلال رمضان مساء اليوم وقطر والبحرين غداً

■ الرياض - ق.ن.أ: اصدر مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية اعلانا حول تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام.

ودعا الاعلان عموم المسلمين في المملكة تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الثامن والعشرين من شهر شعبان حسب تقويم أم القرى فان لم ير فمساء يوم غد الجمعة وليلة السبت الموافق للأول من شهر رمضان حسب تقويم أم القرى. وطلب الاعلان الذي اذاعه راديو الرياض امس ممن يرى الهلال المبادرة لاقرب محكمة يمكن الاتصال بها لاثبات شهادته لديها او ابلاغ الجهة المختصة في بلده.

وفي الدوحة اصدرت لجنة تحري رؤية الهلال بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة قطر بيانا دعت فيه كافة المسلمين في الدولة الى تحري هلال شهر رمضان المبارك مساء غد الجمعة ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر شعبان لسنة ١٤١٩ هجرية حسب التقويم القطري الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٩٨ ميلادية.

ودعا البيان كل من يرى الهلال الحضور الى مقر اللجنة التي ستعقد اجتماعاتها بمبنى رئاسة المحاكم الشرعية للأداء بشهادته امام اللجنة التي ستجتمع ابتداء من الساعة الخامسة والنصف مساء. وذكرت وكالة أنباء الخليج ان هيئة الرؤية الشرعية بدولة البحرين تجتمع مساء يوم غد الجمعة لتلقي الانباء والشهادات برؤية هلال شهر رمضان المبارك في داخل البلاد او الاخبار من العالم الاسلامي بثبوت هذا الشهر الفضيل. ودعا بيان صدر عن وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة المواطنين والقاطنين في البحرين ممن لديه شهادة أو نبأ عن الرؤية التقدم الى الجهات المختصة.

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة من أمير قطر

■ الرياض - وام: تلقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية رسالة شفوية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات بين البلدين بالاضافة الى آخر المستجدات الراهنة بالمنطقة.

وقام بنقل الرسالة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري خلال استقبال سمو ولي العهد السعودي له امس.

أمير البحرين يصدر عفوا عن عدد من المسجونين

■ المنامة - وام: اصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عفوا اميريا بالافراج عن عدد من المسجونين بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة البحرين وذلك جريا على عادته في كل عام. وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين قام باصدار امر باطلاق سراح عدد من الموقوفين في اعمال مخلة بالامن والنظام العام.

ايطاليا تفرج عن أوجلان بقرار قضائي مفاجيء وتركيا تحذرها من تدهور العلاقات

■ روما، انقرة - أ.ف.ب، رويترز: بلغت الأزمة الدبلوماسية بين ايطاليا وتركيا ذروتها امس بعد اخلاء سبيل زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور عبدالله أوجلان الذي كان خاضعا للاقامة الجبرية في العاصمة الايطالية روما.

فقد قررت محكمة الاستئناف في روما فجأة رفع الاقامة الجبرية عن اوجلان واوضحت انه «بات يملك حرية التنقل حيث يشاء ويمكنه مغادرة البلاد».

وكان أوجلان (٤٩ عاما) اعتقل في روما الشهر الماضي ولكن تم الافراج عنه بشرط ان يبقى في العاصمة الايطالية تحت الاقامة الجبرية لكن المحكمة رفعت جميع الشروط المفروضة على الافراج عنه بكفالة. وقالت في قرارها انه لم يعد هناك سبب لاحتجازه بعدما الغت المانيا مذكرة التوقيف الدولية التي اصدرتها بحقه. ما يعني انها لن تطلب تسليمه اليها. واوضحت المحكمة ان المانيا أصدرت مذكرة اخرى بديلة تقضي باعتقاله إذا دخل أراضيها.

واعتبر القضاء الايطالي مذكرة التوقيف الصادرة عن تركيا باطلة إذ ان الدستور الايطالي يمنع تسليم شخص ما إلى دولة تطبق فيها عقوبة الاعدام. وفي هذه الاثناء أعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان أوجلان سيحاكم في ايطاليا أو يطرد منها وقال ديني للصحافيين ان «الخيارات المتاحة امامنا هي استكشاف احتمال محاكمة اوجلان في ايطاليا والا فلن يبقى هناك من حل سوى طرده باعتبار انه دخل بشكل غير شرعي الى ايطاليا».

وقال الناطق باسم «جبهة تحرير كردستان القومية» في ايطاليا احمد يامان ان اوجلان سيبقى في فيلته في العاصمة الايطالية وانه قدم طلبا لمنحه حق اللجوء السياسي في ايطاليا.

وحذر وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين امس ايطاليا من تدهور علاقاتها مع تركيا. وقال «اذا صدق خبر الافراج عن اوجلان سيكون ذلك قرارا مبهما وسيؤثر من دون شك على العلاقات بين البلدين وسيكون قرارا مأساويا فيما يتعلق بكل من العلاقات الدولية والقانون الدولي».

وأضاف سيزجين ان «قرار المحكمة الايطالية صدر قبل ان يتم الرد على طلب تركيا تسليمها اوجلان وهذا مؤسف» وكان بامكان ايطاليا على الأقل ان تنتظر حتى تتوصل إلى قرار نهائي بشأن الطلب».

وقال الوزير التركي الموجود في بروكسل حاليا للمشاركة في اجتماع وزاري لمنظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) «سوف يتم تقييم هذا القرار وسيتم اتخاذ رد الفعل الضروري». وذكرت قناة «ان تي في» التلفزيونية التركية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم عقد اجتماعا عاجلا مع مساعديه للرد على القرار الذي جاء مفاجئا لانقرة.

وفي بون اعرب متحدث باسم وزارة العدل الالمانية عن دهشته للقرار القضائي الايطالي. وقال انه لن يغير هدف المانيا المتمثل في محاكمة أوجلان امام محكمة دولية. أما وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر فقال «سنعمل بشكل وثيق مع الايطاليين لتحديد الخطوات المقبلة».

وفي اطار حملته الدبلوماسية لتحسين صورته امام الغرب اقترح اوجلان على رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما تنظيم مؤتمر سلام حول المسألة الكردية. وقال في رسالة نشرته صحيفة لاريبوبليكا الايطالية أمس «ان روما هي العاصمة التي شهدت ولادة الاتحاد الاوروبي وهي في نظري المقر المثالي لتنظيم المؤتمر».

واضاف «ان الحكومة الايطالية ابدت دائما تضامنها مع قضية الشعب الكردي».

وأكد انه «لم يفكر ابدا في حلول تغير الحدود الحالية وأمن دائما بحلول سلمية وديموقراطية وسيبذل قصارى جهده لكي يتحقق حل سلمي للمشكلة الكردية في تركيا». وتابع اوجلان «قدمت الى ايطاليا بهدف ايجاد الحل الاكثر ملاءمة مع حريات التعبير والدين والسياسة» مكررا القول بانه «لم يأت الى ايطاليا ليحاكم بل ليعمل في السياسة». وختم رسالته موجها الشكر «بكثير من الصدق الى داليما لالتزامه الكبير تجاه المسألة الكردية وتجاهي».

وأكد اوجلان قبل قرار الافراج عنه انه مستعد لمغادرة ايطاليا اذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي لوضعه يقضي بمنحه حق اللجوء السياسي أو محاكمته أو تسليمه أو طرده.

وقال «جئت لأقوم بعمل سياسي (لصالح الاكراد) فإن لم اتمكن من القيام بهذا العمل. فعندها سأرحل، ولكن افضل ان تمنحني ايطاليا حق اللجوء السياسي».

وتابع «ان حالتي باتت بمثابة مباراة لكرة القدم بين القضاء والسياسة. ولا ندري من سيربح، القضاء ام السياسة ام الطرد، وعلى الأرجح سيكون الطرد».

وردا على سؤال حول الافتراض الذي نقلته صحيفة تركية وعن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بأن روما قد تطرده الى البانيا قال اوجلان «ان تركيا كانت تعتقد انها ستتمكن من تدريب مجموعة كوماندوس في البانيا» لتصفيته.

ونفت ايطاليا عزمها على طرد اوجلان الى بلد ثالث كما استبعدت البانيا تسليم الزعيم الكردي إليها.

رئيسة «رابطة الحريات» الفرنسية دانييل ميتران اثناء مؤتمر صحافي في روما بعدما أجرت أمس محادثات مع أوجلان والمسؤولين الايطاليين (أ.ب)

اصابة ٦٠ شخصا بانفجار قنبلة في الفليبين

مقتل ثمانية أشخاص بانهيار بناية في روما وتدمير شركتين بانفجار للغاز في أميركا

■ روما - واشنطن - د ب أ، كونا: أدت ثلاثة انفجارات وقعت أمس في كل من ايطاليا وأميركا والفليبين الى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل واصابة ٦٠ آخرين.

ففي روما ذكرت الاذاعة الايطالية أمس أن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا عندما انهارت بناية سكنية ليلة أمس الأول بعد انفجار يعتقد ان نتيجة شرب غاز.

ونجح رجال الانقاذ حسبما ذكرت أمس شبكة يورو نيوز الاخبارية الاوروبية في انتشال اربعة أشخاص من بين انقاض العمارة المنهارة التي كانت تتكون من خمسة طوابق وتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم. وقال الراديو انه يخشى أن يكون المزيد من الأشخاص محتجزين تحت الانقاض، وقال شهود عيان إنهم سمعوا صوت انفجار وقال الخبراء انهم لا يستبعدون أن يكون سبب الحادث انفجار غاز أدى الى تدمير البناية المكونة من خمسة طوابق ويسكنها ٣٨ شخصا. وفي الولايات المتحدة أدى انفجار في أحد مصانع الغاز الطبيعي في مدينة غلسبرغ بولاية ميتشجان الاميركية الى تدمير شركتين والى اصابة رجل بجروح، وقالت السلطات المحلية ان سبب الانفجار يرجع الى تسرب الغاز الطبيعي الذي اشتعل بشكل غامض وأفضى الى تدمير صيدلية ومحل لبيع الخردوات في وسط المدينة كما الحق أضرارا بمستشفى بيطري ولكن من دون اصابة أي من الحيوانات الموجودة هناك.

وأفاد أحد شهود العيان ان «السماء كانت تمطر بطاقات اعياد الميلاد» التي كانت معروضة في الصيدلية وان رجلا اصيب بجروح جراء الزجاج المتطاير لانه توقف عند اشارة المرور في المنطقة التي وقع فيها الانفجار. وكان انفجار للغاز وقع يوم الجمعة الماضي في مصنع للالعاب النارية في بلدة اوستو على بعد ثمانين ميلا الى الجنوب الغربي من مدينة ديترويت ادى الى قتل سبعة عمال في المصنع المذكور.

وفي الفليبين أعلنت الشرطة أمس ان ٦٠ شخصا اصيبوا أمس الاول بجروح في انفجار قنبلة يدوية في مركز تجاري ينظم عمليات بيع خاصة بمناسبة عيد الميلاد في مدينة زامبوانغا (جنوب الفليبين). وكانت السلطات نسبت اعتداءات سابقة شهدتها هذه المنطقة الجنوبية الى متطرفين مسلمين ينتمون الى مجموعة ابوسياف التي هددت بالاعتداء على مبان رسمية.

أميركا تتهم خمسة عرب آخرين بالتورط في تفجير السفارتين

■ نيويورك - أ.ب: اتهم الادعاء العام في نيويورك امس خمسة عرب آخرين بالتورط في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في السابع من اغسطس الماضي. وقرر تقديم مكافآت مالية ستحدد قيمتها لاحقا لمن يدلي بمعلومات تقود الى اعتقالهم باعتبارهم اعضاء في منظمة «القاعدة» التي يتزعمها اسامة بن لادن.

وتضم القائمة السابقة المعلنة ثمانية أشخاص في مقدمتهم ابن لادن نفسه، أما المتهمون الجدد فهم: مصطفى محمد فاضل، خلفان خميس محمد، احمد خلفان غيلاني، فهد محمد علي مسلم وشيخ احمد سالم سويدان، وتضمن القرار الاتهامي دور كل منهم في عمليتي التفجير.

تطلب ٤٠ مليون ريال فدية

الجيش اليمني يحاصر بالدبابات وراجمات الصواريخ معقل قبيلة تحتجز أربع رهائن ألمان

صنعاء، بون - «الاتحاد»، أ.ف.ب، د.ب.أ:

■ حشدت السلطات اليمنية وحدات اضافية من القوات المسلحة معززة بدبابات وراجمات صواريخ حول المعقل الجبلي لقبيلة بني ضبيان التي يحتجز أفراد منها أربعة سياح ألمانيين منذ السابع من ديسمبر الحالي.

وانتهت منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء المهلة الرسمية التي منحها الرئيس علي عبدالله صالح للخاطفين كي يطلقوا الرهائن. الا انه بدا ان القوات المسلحة اليمنية أرجأت استخدام القوة ضد القبيلة التي يزيد عدد أفرادها عن ١٥٠ ألف نسمة انتظارا لنتيجة وساطات قبلية مكثفة.

وحدد الخاطفون بشكل نهائي امس مطالبهم من اجل اطلاق سراح الألمان الاربعة (ثلاثة نساء ورجل) بعد حذف طلبات سابقة نتيجة تدخل بعض وجهاء القبائل. وأبرز المطالب هي الحصول على فدية مالية تصل الى ٤٠ مليون ريال يمني (٣٠٠ الف دولار) اضافة الى تمثيل قبيلة بني ضبيان، والتي تنتمي اليها أغلبية حوادث الخطف خلال السنوات القليلة الاخيرة، في مجلس الوزراء بوزير واحد على الاقل. ومنح القبيلة منصب محافظ واربعة وكلاء وزارة، وتنفيذ مشاريع تنموية في منطقتها.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا قوات كبيرة مزودة بأسلحة ثقيلة تتدفق الى منطقة صرواح المحاصرة منذ الأحد الماضي. وتمنع قوات الأمن عملية الدخول والخروج للمنطقة او مرور اي امدادات غذائية.

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في بون ان السفيرة الألمانية في صنعاء هيلغا ستراشوتيز تمكنت من التحدث بالهاتف مع امرأة من الرهائن اكدت لها انهم جميعا «بصحة جيدة ويأكلون جيدا ويعاملون بشكل محترم من الخاطفين».

من ناحية ثانية أقدم مسلحون قبل يومين على نسف حفار لصيانة الآبار في أحد الحقول النفطية وقام آخرون بتعطيل احدى المعدات النفطية في منطقة معبد الشمس بالقرب من مدينة مارب.

ونقلت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية عن مصادر حكومية قولها ان مجموعات مسلحة هاجمت سيارات عسكرية كانت ترافق المعدات الخاصة باصلاح انبوب النفط الذي تم تفجيره الخميس الماضي مما أدى الى فشل محاولات اصلاح الانبوب.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قبلية قولها ان الانبوب النفطي سيظل عرضة لنيران رجال القبائل في حال لم تف الدولة بوعودها تجاه المنطقة وتطالب القبائل بتعويضات تزيد على مليون دولار اميركي من الجهات المختصة مقابل السماح لها بتشغيل معدات لصيانة انابيب النفط. وذكرت مصادر للصحيفة ذاتها ان كلفة ترميم الثقب الواحد في انبوب النفط تبلغ ١٠٠ الف دولار اميركي.

أنباء أميركية عن اصابة بن لادن بمرض خطير

■ واشنطن - ا.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان الملياردير اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة باصدار الامر لتفجير سفارتين اميركيتين «يعاني على ما يبدو من مرض خطير» كما تفيد معلومات اجهزة استخبارات عدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون «اني مطلع على هذه المعلومات وهي معلومات مثيرة للاهتمام». واضاف «لم تأت جميعها من الولايات المتحدة. واعتقد انه عندما يتعلق الامر بالاستخبارات فمن الافضل الامتناع عن التعليق». واكد مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته، وجود شائعات عن تدهور حالة بن لادن الصحية وصور تظهره يمشي بصعوبة. وتتهم واشنطن بن لادن باصدار الامر لتفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا مما اسفر عن مصرع ٢٢٤ شخصا واصابة الاف بجروح في السابع من اغسطس الماضي.

الطلبة أكدوا استمرار التظاهر في شهر رمضان

مواجهات عنيفة في العاصمة الأندونيسية

■ جاكرتا - أ.ب، أ.ف.ب: وقعت امس مواجهات عنيفة بين الطلبة المتظاهرين والشرطة الاندونيسية في جاكرتا.

وأطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز واستخدموا العصي لمواجهة الطلبة الذين القوا عليهم الحجارة بالقرب من قصر الرئاسة الاندونيسي عندما منعوا المئات منهم لدى محاولتهم التوجه للقصر.

وذكر شهود عيان ان ثلاثة طلبة على الاقل اصيبوا بجروح خطيرة وتم نقلهم للمستشفيات لتلقي العلاج.

والقت الشرطة القبض على عشرات المتظاهرين ونقلوهم في شاحنات وذكر شهود ان بعضهم كان ينزف. وطالب المتظاهرون الذين قاموا بتحطيم وسائل الانارة بالشوارع بابعاد الجيش عن السياسة ومحاكمة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو بتهمة الفساد.

على الصعيد نفسه، افادت مصادر مختلفة امس ان قادة حركة الطلاب أكدوا انهم سيواصلون التظاهر خلال شهر رمضان الذي يبدأ الاسبوع المقبل رغم الدعوة التي وجهها لهم وزير الشؤون الدينية.

وقال أحد قادة «جبهة الطلاب من أجل الاصلاح والديموقراطية»، «من العدل مواصلة الكفاح من اجل الحقيقة حتى خلال شهر رمضان»، ونقلت الصحف عن هذا السؤال ويدعى عبدالله قوله «من غير العدل الربط بين تقوى الطلاب ومواصلة التظاهرات لان هذه النشاطات غير ممنوعة خلال شهر رمضان».

وكان وزير الشؤون الدينية مالك فاجار طلب الاسبوع الماضي من الطلاب وقف تظاهراتهم خلال شهر رمضان «حتى يجري هذا الشهر في اجواء هادئة» في اندونيسيا التي تضم اكبر عدد من المسلمين في العالم.

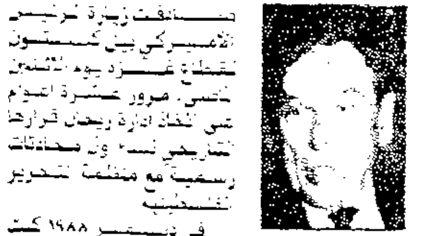
واوضح مسؤول طلابي آخر من جامعة اندونيسيا ان «حركات الاحتجاج التي تقوم بها ستتواصل ونحن نبحث عن طريقة تسمح لنا بالتظاهر من دون المس بالصوم».

وقال ناطق باسم حركة «منتدى المدينة»، «قررنا التظاهر بطريقة تحترم الذين قرروا الصوم لكن ذلك لن يمنعنا من مواجهة قوات الامن اذا تواصل القمع»، واوضح ان «الامر سيكون صعبا جسديا لكن لا يمكننا ايقاف الكفاح خلال رمضان اذ ذلك يعني اننا لم نعد مستعدين للنضال من أجل العدل».

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

زيارة كلينتون لغزة كللت حوارا فلسطينيا-أميركيا بدأ قبل عشر سنوات



ريتشارد مورفي *

سبقت زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون لقطاع غزة يوم الاثنين الماضي. مرور عشرة أعوام على اتخاذ ادارة ريجان قرارها التاريخي ببدء محادثات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

في ديسمبر ١٩٨٨ كنت أعمل مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا [illegible] منذ أكثر من خمس سنوات، وقد ساعدنا [illegible] في منع نشوب حرب في الشرق الأوسط. لكننا لم نوسع نطاق السلام.

وقد أثبتت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية لعام ١٩٧٩ نجاحا في المحافظة على روح عملية السلام. وقد شاركت في عدد [illegible]

[illegible] كنا نستمع للمزيد من الأصوات [illegible] التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن الوقت يمر بسرعة، ويضغط من أجل اجراء حوار قبل أن يغادر الرئيس رونالد ريجان وجورج شولتز وزير خارجيته السلطة في يناير.

وكان شولتز قد ورث صيغة، تم تصميمها في العام ١٩٧٥ بناء على الحاح اسرائيلي. تتضمن شروطا يفترض بمنظمة التحرير الفلسطينية تنفيذها ولغة يجب عليها استخدامها قبل أن تقبل الولايات المتحدة اجراء المحادثات. تتلخص تلك الشروط في قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود. ويومها قال المتشائمون ان الاسرائيليين وضعوا صيغة لن تقبل بها منظمة التحرير الفلسطينية.

ولسنين طويلة كان المتشائمون على حق. فقد دأبت قيادة المنظمة على المطالبة باعتراف اسرائيلي بحق الفلسطينيين في الوجود مع مطالب أخرى عديدة.

وكان شولتز مصمما على انتزاع قبول قيادة المنظمة بصيغة العام ١٩٧٥ قبل ان يشير على الرئيس ريجان بأن الوقت قد حان لبدء حوار. ولذا قرر في نوفمبر ١٩٨٨ منع اعطاء ياسر عرفات تأشيرة دخول للولايات المتحدة لالقاء كلمة أمام الجمعية العامة في نيويورك. ولكن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ردت بالدعوة لانعقاد جلسة خاصة للجمعية العامة في جنيف من أجل الاستماع لكلمة عرفات.

وفي يوم ٧ ديسمبر من ذلك العام تكثف الضغط من أجل بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك بعد أن قام عرفات باجراء حوارات مكثفة مع يهود أميركيين بارزين واصدر بيانا مشتركا مع وزير الخارجية السويدي. جاء فيه أن المجلس الوطني الفلسطيني قد اعترف باسرائيل كدولة في المنطقة، وأن المجلس يرفض الارهاب بكل أشكاله.

وقالت مصادر فلسطينية أن عرفات كان ينوي تضمين كلمته التي ألقاها في ١٣ ديسمبر في جنيف صيغة العام ١٩٧٥. وقد استمعت للكلمة وعلقت بالقول انه قد غطى جميع عناصر الصيغة. لكنه لم يستخدم عباراتها نفسها.

وفي اليوم التالي، وبعد اجراء سلسلة من المكالمات الهاتفية مع بعض الفلسطينيين غير الأعضاء في منظمة التحرير. ممن كانوا يجالسون رئيس المنظمة ياسر عرفات في جناحه في الفندق. تم التأكيد لي انه سيعلن الصيغة في مؤتمر صحافي سيعقد في ذلك المساء. ومن الجدير بالذكر أن عرفات أبدى تحفظه وقال انه طلب منه تجريد نفسه من الملابس. لكنه في نهاية الأمر ذكر الصيغة.

من ثم اتجه شولتز للبيت الأبيض لمقابلة الرئيس ريجان. وبعد ذلك أمرني بتبليغ جميع من يعملون معي أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل الشرط الأميركي وأن حوارا سيبدأ. وقد بدأ في تونس بعد ٤٨ ساعة.

لكن عندما امتنع ياسر عرفات عن شجب محاولة هجوم على هدف اسرائيلي تمت في العام التالي. توقفت تلك المحادثات. لكن المبدأ كان قد ثبت. ومنذ ذلك الحين، لم تتجدد واستطاع تأكيد منظمة التحرير على أنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وخلال السنوات العشر الأخيرة. تعلم مفاوضو منظمة التحرير الفلسطينية أنه من الأفضل لهم المشاركة في مفاوضات وقول «لا» عند الضرورة. عوضا عن الابتعاد وسط مشاعر السخط والاستياء. وقد نجحوا في جر الطرف الأميركي الى مستوى عميق في المحادثات.

من هذا المنطلق، يتحمل نتانياهو بعضا من المسؤولية عن ما يجري حاليا بينه وبين الفلسطينيين. بسبب انقطاع المحادثات لفترات طويلة وهو الشيء الذي ميز ادارته.

ان دعوة أرييل شارون، وزير خارجية اسرائيل الأخيرة للاسرائيليين لاحتلال كل هضبة في الضفة الغربية قبل بدء المرحلة القادمة من المحادثات حول قضايا الحل النهائي. هي تعبير صريح عن أهدافه. فان سارع الاسرائيليون للاستيلاء على الأرض. فان المفاوضات ستتباطأ. لكن دعوة شارون الصريحة للاستيلاء على الأرض، رغم خطورتها. أخف وطأة على الفلسطينيين، من موقف اليمين الديني المتطرف في ائتلاف حكومة نتانياهو.

لقد زار كلينتون غزة في وقت بات الفلسطينيون فيه مسؤولين عن مصيرهم بدرجة أكبر من أي وقت مضى. وقد تعهد بتقديم مساعدة اقتصادية جديدة، وقد ساعد سابقا في جمع بلايين الدولارات عبر التعهدات الدولية لمساعدتهم في بناء بنيتهم التحتية.

ان كلينتون لم يزر دولة مستقلة. وقد حث عرفات، في جلسة خاصة وأخرى علنية على الامتناع عن اعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم طالما استمرت المفاوضات تحقق تقدما.

وقد رأى كلينتون مجتمعا يعاني من ظروف اقتصادية، وأحوال معيشية صعبة. لكنه التقى بأناس يحلمون بمجتمع قائم على أسس ديموقراطية سليمة مجتمع يقوم على الانتخابات الحرة وتمارس فيه الأحزاب السياسية أدوارها الجادة.

* مساعد وزير الخارجية الأميركية سابقا، وعضو مجلس العلاقات الخارجية
عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

آفاق — فضل النقيب

مع الأميرة الشاعرة

من يقرأ شعر «سعاد الصباح» يخالها امرأة وهمية من عرائس البحر اللواتي ترويهن الأساطير، وتحمل أخبارهن الرياح، ويسكن بيوتا من المرجان في قيعان البحار، ولكننا في منتجع «شامبينيز» الصحي خارج لندن حظينا بلقاء الأميرة الشاعرة وتأكدنا بأنفسنا أنها من لحم ودم، وقد أسرتنا بتلك الرقة والعذوبة والدماثة الرفيعة التي لاتشبه تلك المتمردة الغاضبة التي تحطم في طريقها أوهام الرجال المريضة، وعوالم المرأة المصنوعة، كما تظهر في دواوينها.

لم يكن الانجليز الذين يديرون المكان يعرفون أن بين ظهرانيهم شاعرة عربية شهيرة يشار اليها بالبنان من المحيط الى الخليج، ويبدو ان الشيخة سعاد كانت سعيدة بهذه اللامعرفة. فقد جاءت الى «شامبينيز» لتستريح من الأضواء، ولكنها اذا كانت قد تمكنت من تضليل الانجليز الذين يعرفون من جانبهم بقلة الفضول فكيف لها أن تهرب منا نحن العرب المشهورين بالفضول وحب الاستطلاع ودس الأنوف والذي علمنا شاعرنا الملك الضليل أمرؤ القيس بن حجر الكندي أن نأنس الى الغرباء فكيف بالأقرباء، وذلك عندما خاطب الأميرة الرومية التي اختار ان يدفن الى جانبها فوق جبل «عسيب» فيما كان يعرف ببلاد الروم «تركيا حاليا» بقوله:

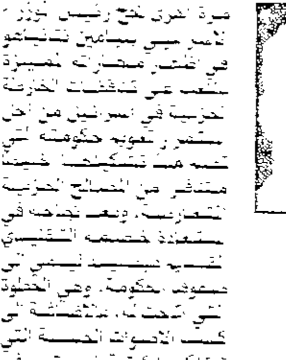
أجارتنا إنا غريبان هاهنا... وكل غريب للغريب نسيب.

(على كل حال... لم نثقل على الأميرة كثيرا. فقد كانت مواظبة على برنامجها الحافل، وكنا نحن كذلك الى حد ما - أنا وصاحبي - ومع ذلك فلابد لك في ذلك المكان من أن تلتقي بكل نزيل مرات عدة في اليوم في الممرات أو قاعات التمارين الرياضية أو استراحة المرطبات أو في مطعم الوجبات الرئيسية.

وكان ما لفت نظر الشيخة سعاد في المكان. الادارة الفعالة غير المرئية، حيث تسير كل الامور بدقة الساعة، من دون جلبة أو اعلان، والنظافة البراقة هي عنوان العناوين في تلك الواحة، التي قالت إنها تزورها للمرة الأولى حيث اعتادت الاستجمام في منتجعات أميركية أكبر وأوسع نطاقا ولكنها تفتقر الى اللمسات الحانية التي يوفرها هذا المكان والذي اجتذبها اليه أكثر وجود ابنها «مبارك» الذي يدرس في الجوار ويأتي لزيارتها يومين في الأسبوع.

لعبة العقرب والضفدع

حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل



عماد جوبلاني *

مرة أخرى نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في [illegible] مهارته المميزة [illegible] على تناقضات الخارطة الحزبية في اسرائيل من أجل [illegible] تعويم حكومته التي [illegible] تشكيلها خليطا متنافرا من المصالح الحزبية المتعارضة. [illegible] نجاحه في [illegible] خصمه التقليدي [illegible] حكومة. وهي الخطوة التي [illegible] الأصوات [illegible] التي تمتلكها كتلة [illegible] في الكنيست. [illegible] بعض منتقديه داخل حزب الليكود الذين كانوا يهددون بالتحالف مع دافيد ليفي من أجل تشكيل حزب وسط ينافسه في انتخابات رئاسة الحكومة المقبلة. بعد هذه النقلة الناجحة بدأ نتانياهو ممارسة لعبته الأثيرة في ارسال اشارات متناقضة حول عزمه على الدخول في محادثات مع المعارضة العمالية بزعامة ايهودا باراك لدراسة امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية تريحه من ابتزازات الأحزاب الصغيرة التي تمسك بخناق الائتلاف الحكومي وتشل قدرته على القيام بأية مبادرة فعالة سواء على صعيد السياسة الداخلية أو على صعيد عملية السلام.

ورغم ان اسراف نتانياهو في اللجوء الى التلويح باستخدام ورقة حكومة الوحدة الوطنية لمعالجة الأزمات المتكررة التي تعرضت لها حكومته طوال العامين الماضيين، أفقد تهديداته باستخدام هذا السلاح الكثير من فاعليتها وجعل لعبته مكشوفة أمام شركائه داخل الائتلاف الحكومي وأمام المعارضة العمالية التي يتم استخدامها في كل مرة كفزاعة لتخويف أحزاب الائتلاف الحكومي ومنعها من التمادي في التمرد على سياسات رئيس الحكومة. يبدو أن المسألة تنطوي هذه المرة على أبعاد جديدة تتجاوز حدود الرهان على ما اذا كان نتانياهو سيمضي الى نهاية الشوط في تغيير قواعد الاصطفاف الذي يحكم واجهة الوضع السياسي في اسرائيل منذ انتخابات عام ١٩٩٦، أم أنه سيعمد كعادته الى التخلي عن الفكرة بعد أن يستنفد أغراضها في اخماد التمرد الذي ظهر ضمن صفوف الحكومة والحزب اثناء التصويت على اتفاق «واي بلانتيشن» الذي تم التوصل اليه مع السلطة الفلسطينية.

فالصراع الذي يدور داخل حكومة نتانياهو اليوم لم يعد يقتصر على لعبة المناورات الحزبية التي درجت على التخفي وراء الخلافات المألوفة حول توزيع الحقائب والمناصب الحكومية أو حول بنود الميزانية العامة أو حتى حول بعض المسائل الاجتماعية والفكرية المتعلقة بتجاذبات القوى الدينية والعلمانية وخلافاتها حول هوية الدولة. وبصرف النظر عن الجدل الدائر بين القراءات المتباينة للوجه الفلسطيني في اتفاق واي بلانتيشن، يبقى من الثابت أن موافقة نتانياهو وبعض أركان حكومته وحزبه على الاتفاق كانت تعني «في دلالتها» الواسعة والعريضة كما كتب عضو الكنيست في حزب العمل يوسي بيلين في صحيفة معاريف الاسرائيلية أن «اليمين الليكودي» الذي كان يؤمن باسرائيل الكبرى كان يخدع نفسه ويخدع من منحه التأييد، حيث أن نتانياهو وافق في النهاية، ورغم كل شيء، على تقسيم «يهودا والسامرة» التي تقوم عقيدة اليمين الاسرائيلي على اعتبارها جزءا لا يتجزأ من الوطن التاريخي للشعب اليهودي.

خلط أوراق

ومن زاوية ما تظهر هذه الحقيقة يصبح بالامكان القول بأن نتائج التصويت التي جرت داخل الكنيست وفي الحكومة حول الاتفاق أثبتت بالفعل أن حكومة نتانياهو أصبحت «ميتة عليا» حسب الوصف الذي استخدمته صحيفة «هآرتس» في معرض تعليقها على نتائج التصويت التي أظهرت أن رئيس الحكومة فقد الأغلبية الحقيقية في الحكومة والبرلمان وأنه لم يعد يستطيع مواصلة الحياة الا بواسطة آلات دعم التنفس الاصطناعي التي يزوده بها حزب العمل المعارض. فداخل الحكومة تم تمرير الاتفاق بموافقة سبعة وزراء فقط من أصل خمسة عشر وزيرا في حين عارضه خمسة وزراء وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت. أما في الكنيست فقد صوت ١٤ نائبا من نواب الائتلاف الحكومي ضد الاتفاق وتغيب عن الجلسة سبعة وزراء وعشرة نواب. وهكذا فقد جاءت الأغلبية المريحة التي حصل عليها الاتفاق (٧٥ صوتا) من نواب المعارضة العمالية والكتل المتحالفة معها ولا سيما كتلة النواب العرب التي صوت ثمانية من نوابها التسعة لصالح الاتفاق.

وفي معرض دفاعه عن الموقف الذي اتخذه حزبه لانقاذ الحكومة في الكنيست قال زعيم حزب العمل ايهودا باراك أنه يفضل السلام على الحروب وأنه لم يكن في استطاعة حزب العمل غير دعم هذه الحكومة التي لا تعجبنا. لأن الاتفاقية التي صوت الكنيست لها أفضل مائة مرة من تجميد عملية السلام والعودة الى منطق العنف».

هل يعني هذا الكلام ان باراك الذي كان يعلن دائما بأن أفضل طريقة لدعم مسيرة السلام هي اسقاط حكومة نتانياهو. غير الآن قناعاته واصبح يثق أن نتانياهو بدأ يعمل فعلا من أجل احياء عملية السلام؟

عضو حزب العمل في الكنيست يوسي بيلين يجيب على هذا السؤال ضمن مقال نشره في صحيفة يديعوت احرونوت وقال فيه انه لا يريد أن يهزأ من قادة وأعضاء حزب الليكود وأنصار أرض اسرائيل الكاملة حين يقومون بشتم عملية أوسلو ويسيرون رغم ذلك في طريقها «لأن هذه هي الطريقة كما يضيف بيلين. «طريقتهم في تسويق بدعهم. فليطبقوا وقائعنا وليظلوا على أحلامهم». الا ان روبرت بلليترو المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي يكشف عن الوجه الآخر لهذا التحول الديموقراطي على موقف نتانياهو من عملية السلام حين ينوه الى ان المسألة كانت ناجحة على أن السنتين اللتين قضاهما نتانياهو على رأس الحكومة أتاحتا له اكتشاف حجم المتغيرات التي حدثت داخل اسرائيل وخارجها بشأن الموقف من مستقبل عملية السلام والتي لم تعد تسمح بالاستمرار في التمترس وراء جدران الايديولوجيا الصماء الى ما لا نهاية. وهكذا يرى بلليترو ان موافقة نتانياهو على العودة الى المشاركة في العملية السلمية التي عمل على تعطيلها وشلها مدة عامين كانت نابعة من ادراكه بأن النجاح في المفاوضات سيساعده في الحصول على اعتراف أميركي وأوروبي واقليمي بسياسته، ويدعم حملته الانتخابية ضد حزب العمل وزعيمه ايهود باراك الذي يقدم نفسه في صورة الزعيم المنقذ لعملية السلام.

الى قعر النهر

واذا كان الاستنتاج الاساسي الذي يمكن استخلاصه من كلام بيلين وبلليترو ومعا هو ان خيارات نتانياهو أصبحت محكومة بهواجس الموازنة بين الحفاظ على صدقيته أمام قوى اليمين الاسرائيلي المتطرف التي أوصلته الى سدة السلطة وبين الضغوط المزدوجة التي اصبح يتعرض لها في داخل اسرائيل وخارجها من أجل متابعة السير في طريق عملية السلام. فقد يكون في هذا كله ما يشجع على تزكية احتمالات أن يجد نتانياهو نفسه مضطرا في النهاية الى ممارسة لعبة العقرب والضفدع التي تحدث عنها الشاعر الاسرائيلي ويدي منوس في قصيدة ساخرة نشرها في صحيفة يديعوت احرونوت حول عرض قدمه العقرب للضفدع لاقامة «وحدة وطنية فاعلة بينهما» يتولى الضفدع فيها حمل العقرب على ظهره من أجل العبور سويا الى ضفة النهر الأخرى، مشيرا الى ان نهاية الصفقة اذا وافق عليها الضفدع ستتراوح بين احتمالين فاما ان يقوم العقرب في منتصف الطريق بلدغ الضفدع «استجابة لاملاءات طبعه الابدي» ليغرق الاثنان معا الى قعر النهر، واما ان ينتظر العقرب حتى الوصول الى ما قبل النهاية بمتر واحد ليوجه لدغته القاتلة الى ظهر الضفدع ويقفز هو بسرعة نحو الشاطئ «دون أن يكلف نفسه عناء تقديم الشكر والاعتذار».

* باحث سوري

نتانياهو بلا ائتلاف

ورطة رئيس وزراء اسرائيل... من المسؤول عنها؟!



د. محمد ضيف *

في اسرائيل وصل رئيس الوزراء. بنيامين نتانياهو. الى وضع لا يحسده أحد عليه. سواء في أحزاب الائتلاف أو في أحزاب المعارضة. وصل نتانياهو الى ورطة حقيقية. فقد أصبح رئيسا للوزراء بدون ائتلاف. وزعيما لحزب الليكود بدون أنصار حقيقيين يساندونه. بل ان معظم أصدقائه انفضوا من حوله وتفرقوا هنا وهناك. وعلى حد قول الكاتب الاسرائيلي بن كسبيت (في معاريف ٤/١٢/٩٨) اختفى أصدقاء نتانياهو في مدن مختلفة. في انحاء العالم. بعضهم من تلقاء نفسه والآخرون رغما عن أنفهم. ايلي اراد في تل أبيب. ايفيت ليبرمان في القدس. شاي بزاك في ميامي. دوري جولد في نيويورك. وداڤيد بار ايلان. صديقه منذ عشرين عاما. يجلس مجمدا منطويا في المكتب. وحتى يعقوب نئمان. وزير المالية. جاء دوره ووصل الى نقطة النهاية في علاقاته مع نتانياهو «الصديق». فقد صرح نئمان قبل أيام قائلا: «لم أعد استطيع الاستقرار. لقد وصلت هذه الحكومة. وأنا ضمنها الى نهاية الطريق. بل ليس هناك طريق. لا سياسة. ولا أمن.

سارة تجرجر نتانياهو

وأشار وزير المالية الاسرائيلي الى ان سارة زوجة رئيس الوزراء هي التي جرته الى هذا الوضع. وقال نئمان ان سارة جرجرت نتانياهو الى اتفاق مع الطلبة المضربين في اسرائيل. وانتفض نئمان من الغضب عندما سمع بمفاوضات نتانياهو مع زعيم «جيشر» عضو الكنيست دافيد ليفي. لاعادة «جيشر» الى الائتلاف مقابل حصول ليفي على منصب وزير المالية. عندئذ ثار وزير المالية يعقوب نئمان ووجد ان الامر يتطلب وقفة أخيرة مع نتانياهو. فذهب اليه وأبلغه أن لا يقف في طريقه. وأنه سيمضي الى نشاطه المصرفي الخاص. الا ان نتانياهو هدأ «صديقه» نئمان. وفشلت المفاوضات مع دافيد ليفي. ليبقى ائتلاف نتانياهو في مهب الريح. ومن قبل فشلت محاولات نتانياهو لدعوة ايهود براك. زعيم حزب العمل. الى تكوين حكومة «وحدة وطنية» بسبب الاختلاف على توزيع المناصب الوزارية. لأن حزب العمل يتطلع الى منصبي الخارجية والدفاع بصورة خاصة. والمنصب الأول في يد شارون «الصديق اللدود» لنتانياهو. وقد تسلم شارون وزارة الخارجية بموجب صفقة مع نتانياهو من الصعب عليه ان يتراجع عنها. والمنصب الثاني في يد مردخاي. ابن الطوائف الشرقية. ولا يستطيع نتانياهو أن يضحي به بسهولة. فضلا عن أن ايهود باراك يرجح ترك نتانياهو في الساحة السياسية الى ان يمنى بالفشل التام. وتعقد انتخابات جديدة يحقق فيها حزب العمل نتائج أفضل من الليكود تمكنه من تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل.

وقد تلقى نتانياهو ضربة مؤثرة من الوزير نتان شرنسكي (حزب المهاجرين الروس). وأحد أعضاء الوفد الاسرائيلي في مؤتمر واي بلانتيشن. عندما امتنع شرنسكي. في الجلسة الثانية للحكومة، عن التصويت على الاتفاق. عندها غلى نتانياهو من الغضب، وطلب شرنسكي لجلسة خاصة في مكتبه بعد جلسة الحكومة. وسأل نتانياهو شرنسكي في غضب شديد، «أخبرني ماذا تفعل معي؟!» انني بسببك أبدو الآن في العالم وكأنني ليس لدي ائتلاف.

بطل الكذب والبلف

وسرعان ما اكتشف نتانياهو أنه ليس فقط بدون ائتلاف وانما ايضا انه في الحزب بدون أنصار. فقد تكالب عليه زعماء الليكود في الجلسة الأخيرة لشعبة الحزب في الكنيست. حين اجتمع بستة عشر عضوا منهم وبدا نتانياهو وحيدا في مواجهتهم. هاجمته الوزيرة ليمور ليفنت بشدة. وكانت من قبل من أقرب المقربين اليه في الحزب. وقام بن بيجين يقول: «يقولون ان بيبي (بنيامين نتانياهو) جيد لليهود وسيء للعرب. وأنا أقول ان بيبي سيء لليكود» ولم يعترض أحد في الجلسة.

واشتدت حالة عدم الثقة بين نتانياهو وزعماء الليكود. وثار بينهم الخلاف الحاد حول طريقة الانتخابات المباشرة. التي أوصلت نتانياهو الى رئاسة الحكومة في انتخابات مايو ٩٦. الأغلبية تريد تغيير الطريقة والعودة الى الطريقة النسبية. ونتانياهو يعارضهم بشدة. فلا أخشى ما يخشاه نتانياهو أن تساعد الطريقة القديمة. اذا عادت من جديد. زعماء حزب وسط جديد تجرى مفاوضات الآن لتشكيله ويضم في زعامته أمنون ليفكين شاحاك رئيس أركان الجيش السابق. ودان ميريدور (الليكود) معارض نتانياهو الذي أعلن من قبل أنه سيخوض الانتخابات القادمة ضد نتانياهو وسينافسه على منصب رئيس الوزراء بحزب جديد. وقد أعلن مريدور أخيرا «انه من الصعب أن يضبط أحد نتانياهو وهو يقول كلمة صدق. وأن كثيرين أصبحوا يسمون نتانياهو «بطل الكذب والبلف».

غضب حركة «حباد»

وفي الحزب الديني القومي المشترك في الائتلاف الحاكم لا تزال الثورة مشتعلة ضد نتانياهو. منذ التوقيع على اتفاق واي بلانتيشن. ويعتبرون نتانياهو خائنا للعهود معهم. ويرشحون الآن شخصية أخرى لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. والمتدينون المتطرفون من حركة «حباد» الذين يساندون المستوطنين يتوعدون نتانياهو باسقاطه في الانتخابات القادمة لانه باع «أرض الوطن» لعرفات.

وقد يرى بعض المراقبين أن يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسياسته من أهم أسباب ورطة نتانياهو، فقد انزعج نتانياهو من الاستقبال الحار الذي قوبل به الرئيس عرفات في زيارته الاخيرة لواشنطن وثارت ثائرة نتانياهو من جديد بسبب تصريحات الرئيس عرفات بشأن اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وسرت نار الغضب في جسد نتانياهو من موقف الرئيس كلينتون المتعاطف مع الرئيس عرفات والفلسطينيين.

ضوء أحمر في اسرائيل

وقد صور آرييل شارون، وزير خارجية اسرائيل. الموقف الاميركي الجديد من السلطة الفلسطينية بأنه أشعل الضوء الأحمر في اسرائيل وان هذا من شأنه أن يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية بحماية أميركية ويرى شارون في ذلك «التحول» خطرا كبيرا على اسرائيل وبطبيعة الحال لا يعتبر شارون نفسه مسؤولا عن هذا التطور بل يلقي المسؤولية كاملة على عاتق نتانياهو ولم يتورع شارون عن أن يقول في جلسة خاصة ان نتانياهو ليس له جذور في اسرائيل وانه في حالة سقوطه سيجمع أغراضه ويعود للولايات المتحدة.

ويستخلص المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف (هآرتس ٤/١٢/٩٨) أن نتانياهو هو المسؤول عن التقارب الاميركي-الفلسطيني لأنه هو صاحب الدعوة أساسا للرئيس كلينتون لزيارة غزة، وأن الزيارة خطوة أولى على الطريق.

ولكن مهما كانت تفسيرات وتعليقات المحللين وتصريحات الوزراء في اسرائيل، فان الواقع يؤكد أن نتانياهو هو المسؤول الأول عن الورطة التي وصل اليها.

* أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

هل تستفيد المعارضة السودانية من تجربة مثيلتها في العراق



محجوب عثمان *

بين طبيعة النظام القائم في العراق وذاك الذي يعيشه السودان الآن تشابه بل وأحيانا تطابق لا يحتاج الكشف عنه الى كثير من العناء. فكلاهما حكم شمولي يرتكز على حزب سياسي واحد وكلاهما لا يؤمن ولا يقبل بمبدأ تبادل السلطة ويتخذ من القهر وسيلة أولى للبقاء في الحكم، وصل حزب البعث الى الحكم في بغداد بانقلاب عسكري وهكذا جاءت الجبهة الاسلامية القومية لتتولى الامر في الخرطوم، ولم يكن بد. والامر ما ذكرنا. ان يتشابه موقف الشعبين السوداني والعراقي في أن ترى الأغلبية فيهما أن لا سبيل لحياة حرة كريمة مستقرة الا بالخلاص من النظامين، وترتب على هذا الواقع أن تشكلت كتلة عراقية معارضة تماما كما قامت في السودان مثيلة لها.

ان النظام العراقي الحالي ظل صاحب الامر والنهي هناك لأكثر من ربع قرن في حين ان النظام السوداني لم يحتفل بعد بعيده العاشر. ولكن ذلك لا يمنع من الخوض -ولو بصورة عامة- في تجارب المعارضة العراقية ومقارنة ذلك بخطى المعارضة السودانية حتى تتجنب الاخيرة المزالق التي وقعت فيها الأولى وتتفادى الأخطاء التي أقعدتها وجعلتها تدور فيما يشبه الحلقة المفرغة طوال هذه السنوات من دون أن تتمكن من اسقاط النظام أو حتى الضغط عليه ليخفف من غلوائه. ويفتح المسالك ولو بقدر محدود لمشاركة آخرين معه في الحكم. بل أن ضعف المعارضة العراقية والشلل الذي تعاني منه يتضحان بصورة صارخة عندما نذكر أن النظام العراقي وقع في أخطاء قاتلة غيرت وجه الحياة السياسية في كل أنحاء العالم العربي بجريمة اعتدائه على الكويت وبتعنته الذي أدخل شعب العراق العظيم في نفق مظلم ليس في الأفق ما يوحي بقرب الخلاص منه. لقد هيأت تلك الأحداث وانعكاساتها فرصا عظيمة للمعارضين العراقيين للخلاص من حكم الرئيس صدام. ولكنهم عجزوا تماما عن تحقيق تلك المهمة.

تجمع متنافر

ان حديثا كثيرا يدور هذه الايام عن تنشيط المعارضة العراقية وتفعيل دورها، حديثا يصدر من العاصمتين الأميركية والبريطانية. فقد اعلن الرئيس الاميركي ما اطلق عليه قانون تحرير العراق وذلك في اليوم الاخير من شهر أكتوبر الماضي. ثم أعلن ان نحو مئة مليون دولار قد اعتمدت لدعم المعارضة العراقية وتسليحها وتمويلها الخ. وتحددت نهاية ديسمبر الحالي موعدا لتسمية وجمع فصائل المعارضة العراقية التي يقدم لها ذلك الدعم، والمعارضة العراقية، تعبير يطلق على نحو سبعين فصيلا تتباين أيديولوجياتهم وتوجهاتهم وأهدافهم، وما يفرق بينهم قد يكون أكثر مما يجمع، فمنهم الشيعة، ومنهم السنة، ومنهم من هم ملكيون دستوريون ومن يتحدثون عن الديموقراطية بأكثر من تفسير، كما أن بينهم ماركسيين شيوعيين اضافة الى اسلاميين بينهم خلافات عميقة، وهناك تحت مظلة ما يسمى بالمعارضة العراقية انتماءات عرقية مختلفة، عرب وأكراد وتركمان الخ، ان بعض فصائل هذه المعارضة تتبادل الاتهام بالخيانة والغدر والعمالة، ولا أدري كيف يمكن أن تتشكل معارضة موحدة وجلدة رغم هذه الفرقة، ولا أدري أي نوع من المصير سيواجه شعب العراق اذا زال النظام الحالي على يد هذه الفئات المتنافرة المتصارعة؟.

الخوف من الغد

ان هذا النشاط المتمركز الآن في واشنطن ولندن بشأن المعارضة العراقية والحماسة لها سيعني ان هذه الجماعات لو انتصرت فانها ستكون قد دخلت بغداد على دبابات أنجلوأميركية وبتمويل من المصدر نفسه، وبتدبير وتخطيط تتولى أمره المخابرات المركزية الأميركية (C.I.A) وعلى العالم العربي أن يقدر ما سيكون موقفه غدا من مثل ذلك الواقع، ونوع الأنظمة السياسية التي جاءت للحكم على أسنة الرماح الأميركية في أميركا اللاتينية ظاهرة لا يجهلها العرب.

الأمر السوداني

هذه هي معالم تجربة المعارضة العراقية التي وصلت بها الى مأزق يجب أن يكون عظة وعبرة للمعارضة السودانية لأنها اذا لم تفعل فانها يمكن أن تواجه المصير نفسه، وبئس المصير.

ان التباين وسط فصائل المعارضة السودانية حقيقة معروفة فهي تضم تنظيمات شمالية وأخرى جنوبية، أي أصولا عربية اسلامية وأخرى افريقية مسيحية، وهي تشمل أحزابا منها ما هو أقرب الى اليمين وما هو في الوسط وما هو مصنف باليسار، ثم ان فيها فصائل ذات طبيعة قبلية مثل البجة أو مناطقية مثل أبناء دارفور وأبناء جبال النوبة، ومن الجماعات المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الديموقراطي من يؤمنون بالحل العسكري المطلق في حين أن الأغلبية تنادي بأن يكون الحل بواسطة انتفاضة شعبية واسعة تندلع بعد تأكيد حمايتها بالسلاح. هذا التباين موجود ولكنه لم يصل الى مستوى الخلاف والشك الذي وصل اليه كثير من فصائل المعارضة العراقية. وهذا أمر يحسب لصالح المعارضين السودانيين.

ان رصد نشأة وتطور المعارضة العراقية الحالية يوضح حقيقة بالغة الاهمية هي أنها اتخذت مراكز تحركها ونشاطها خارج الأراضي العراقية، ولعلها كانت مضطرة مجبرة أمام طغيان النظام وقهره وهذا ما لم يحدث بالنسبة للمعارضين السودانيين الذين وضعوا أسس اتفاقهم وأطر تحالفهم داخل السودان ولم يمض على وصول جماعة الترابي للحكم ثلث عام. وما زالت كل قيادات المعارضة السودانية تعتبر الداخل هو المركز الرئيسي والأول لعملها وليس الخارج، وهنا لابد من الاشارة الى ان انتقال الزعيمين السياسيين محمد عثمان الميرغني (الاتحادي الديموقراطي) ثم الصادق المهدي (الأمة) الى خارج السودان رغم أنه ساعد كثيرا على تطوير عمل المعارضة الخارجي بشكل عام، الا انه اضعف الوضع في الداخل، وتلك قضية لابد من الالتفات لها قبل فوات الأوان، ان الدرس المستفاد من تجارب العراقيين هو ان الاعتماد على الداخل يجب ان يكون مرتكز المعارضة، ولا مستقبل يرتجى من معارضة يكون نشاطها محصورا في الخارج بعيدا عن الداخل والواقع فيه.

الحذر من تدخل الكبار

لقد استطاعت المعارضة السودانية أن تخطو خطوات موفقة بتوحيد ضلعيها الشمالي والجنوبي وتوصلت الى الاتفاق حول الأطر العامة لنظام الحكم في مرحلة انتقالية طويلة تعقب سقوط النظام الحالي؛ وانتقلت بهذه الوحدة نوعيا بتبني مبدأ المواجهة المسلحة وتنفيذه، وأن كان هذا الطريق ما زال في بدايته وسيظل متعثرا ما لم يتم اتفاق كامل على توحيد فصائل العمل العسكري قادة وقيادة، وقد فرض الواقع على المعارضة السودانية في الخارج أن تستعين ببعض الدول المجاورة الصديقة والتي رأت أن ضروريات سلمها واستقرارها تلتقي مع أهداف المعارضة السودانية التي تعمل للخلاص من عهد الدكتور الترابي في السودان، ولحسن حظ المعارضة وقضيتها أن ليس من بين تلك الدول المتعاونة معها بصورة مباشرة من هي في عداد الدول الاستعمارية أو الدول التي لها مطامع في السودان، كما هو الحال بالنسبة للمعارضين العراقيين.

ورغم كل هذا فان احتمالات التدخل الخارجي من الكبار واردة في عهد العولمة أو الكوكبة وسيادة القطب الواحد، ولهذا فان على قادة التجمع الوطني الديموقراطي توخي الحذر في أعلى درجاته والاستفادة بالدروس التي أضعفت الاخوة العراقيين، وعليهم مع هذا تقوية الارتباط بالداخل والاستمساك بأن قيادة العمل مكانها داخل حدود السودان وليس خارجه وأن الجهد الحالي للتجمع في الخارج أن هو الا عون ودعم للداخل.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

تعقيب من قارئ

السيد محرر صفحة قضايا ودراسات

مرفق رد على ما جاء في هذه الصفحة عن السودان للكاتب محجوب عثمان تحت عنوان «التقارب السوداني-الاريتري وأثره على المعارضة» والذي نشر في عدد الخميس الموافق ١٠/١٢/٩٨.

بالطبع الكاتب السوداني محجوب عثمان المقيم بالقاهرة هو أحد رموز المعارضة الشمالية. ولذلك فانه يسعى لقراءة المستقبل متمنيا الا تضطر المعارضة الشمالية والجنوبية على حد سواء الى مغادرة اريتريا نتيجة للتقارب بين اريتريا والسودان، كما يبدو انه حانق على الجهود التي تبذلها دولة قطر من أجل هذا التقارب. وله الحق أن يتخوف لانه لو حدث ذلك التقارب فلا ملاذ للمعارضة الا يوغندا التي تبعد آلاف الأميال من الخرطوم وبالطبع فان يوغندا ليست كأسمرا لأسباب كثيرة يعلمها السودانيون أكثر من غيرهم. لقد ذكر السيد محجوب عثمان ان «الخرطوم هي الأحوج الى التقارب مع أسمرا» ولكن الواقع يقول غير ذلك اذ ان اسمرا هي الاحوج لهذا التقارب للأسباب الآتية:

١- التقارب الذي حدث بين اثيوبيا والسودان.

٢- سوء التفاهم الذي ظهر بين اسمرا وجيبوتي.

٣- وقوع أسمرا بين هذا المثلث السودان-اثيوبيا-جيبوتي.

٤- دعم اثيوبيا والسودان للمعارضة الاريترية.

وللسيد محجوب عثمان نقول ان هنالك مصالح مشتركة وليس صداقات دائمة كما قالت السيدة تاتشر من قبل وهذا يعني بأن اسمرا تفكر في مصالحها قبل أن تفكر في صداقتها مع المعارضة السودانية وبالطبع فان وقف دعم المعارضة بين البلدين سيكون هدفا اساسيا في مذكرة التفاهم المشترك اذ ان اسمرا ليست لديها الامكانيات التي تواجه بها اثيوبيا وجيبوتي والسودان والمعارضة الاريترية الا اذا قدمت لها المعارضة السودانية الدعم العسكري بقدراتها العسكرية التي ظللنا ننتظرها أكثر من ثماني سنوات لاسقاط نظام الخرطوم ولم تقدم شيئا يذكر للشعب السوداني سواء مناوشات على الحدود والاستيلاء على قرى مهجورة أصلا، ولعلنا سننتظر أمنيات الكاتب ليتجدد القتال بين اثيوبيا واسمرا لتتوالى الضربات على النظام في الخرطوم (كما ذكر) وهذا يحتاج لثمانية أعوام أخرى.

أحمد الحاج جاد الله. أبوظبي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
للاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العراق - يونسكوم: العودة الى نقطة الصفر

أعاد رئيس «يونسكوم» ريتشارد باتلر، الأزمة العراقية مع مجلس الأمن الدولي. الى نقطة الصفر أمس الاول. عندما قام بابلاغ المجلس بأن العراق لم «يتعاون تماما مع مفتشي الأسلحة» التابعين للجنة التي يرأسها هذا الديبلوماسي الاسترالي.

وعلى الفور اعتبرت واشنطن ان تقرير باتلر «يحتوي على معلومات خطرة» وان «كل الخيارات مفتوحة» في اشارة الى عمل عسكري أميركي ضد العراق من دون أخذ موافقة مجلس الامن. وانضمت بريطانيا الى أميركا في موقفها هذا. على لسان وزير الخارجية روبن كوك.

أما بغداد. فلقد رأت من جانبها وعلى لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. ان تقرير باتلر يهدف الى «تبرير العدوان العسكري الأميركي البريطاني على العراق» وهو «تقرير سيىء الغرض ومعد خصيصا لتبرير العدوان على العراق».

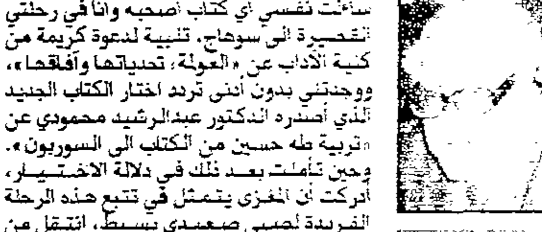
ومن جانبه يحاول الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، السير قدما في تقديم الحل الديبلوماسي للازمة العراقية على أي حل آخر، في خياراته الثلاثة التي يناقشها مجلس الامن الدولي، في جلسة مغلقة هذا اليوم. غير ان فرص الأمين العام تبدو ضعيفة رغم ان تقرير وكالة الطاقة النووية الدولية المقدم الى المجلس بشأن العراق. أكد أن بغداد وفرت المستوى اللازم من التعاون مع أنشطة هذه الوكالة الدولية.

بيد أن كل خيوط الازمة تتشابك عشية بدء شهر رمضان الكريم، وهو مايجعل الضربات العسكرية الاميركية - البريطانية للعراق، تدان من قبل جميع المسلمين. فضلا عن العرب الذين أكدوا من خلال العواصم العربية والشارع العربي. أنهم يريدون حلا سياسيا لهذه الأزمة، يرى فيه العراقيون «ضوءا في آخر النفق». ويرتبط بتنفيذ العراق لتعهداته ازاء القرارات ذات الصلة.

ان تجربة الولايات المتحدة وبريطانيا في التوصل الى حل سياسي للأزمة الايرلندية، وكذلك للمسيرة المتعثرة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، هي التي تعزز من وجهة نظر أهل العقل وأرباب الحكمة في الوطن العربي والعالم، أهمية أعطاء المجال الكافي للحل السياسي في الأزمة بين العراق ويونسكوم. لأن خيار الأعمال العسكرية في غير مكان، خلال الأشهر القليلة الماضية، كان خيارا مدانا، وجد المنادون به أنفسهم في عزلة عالمية شديدة.

الاتحاد

العودة الى الجذور



السيد يسين *

سألت نفسي أي كتاب أصحبه وأنا في رحلتي القصيرة الى سوهاج، تلبية لدعوة كريمة من كلية الآداب عن «العولمة: تحدياتها وآفاقها»، ووجدتني بدون أدنى تردد اختار الكتاب الجديد الذي أصدره الدكتور عبدالرشيد محمودي عن «تربية طه حسين من الكتاب الى السوربون». وحين تأملت بعد ذلك في دلالة الاختيار، أدركت أن المغزى يتمثل في تتبع هذه الرحلة الفريدة لصبي صعيدي بسيط، انتقل من خلال مسيرة حافلة من القرية الى القاهرة ومنها الى باريس، لكي يحصل على الدكتوراه من السوربون.

واذا كان طه حسين قد تميز بكونه المثال الفذ لعبقرية أبناء الريف المصري، حين تتاح لهم فرصة التعليم الجامعي. فان لدينا عشرات الامثلة من أبناء الصعيد الذين برزوا في كل ميادين العلم.

العولمة والمحلية

[...]يقي الى سوهاج. طافت بذهني انتقادات بعض [...] للعولمة في تجلياتها الاقتصادية والثقافية، [...] تقاوم العولمة لابد لك من التركيز على المحلية. [...]ماد على الذات، أو في التركيز على مواطن القوة [...]ت المحلية. قلت في نفسي لا ينبغي أن تستأثر [...]ملم ونحن في اطار السياق الجديد للتنافس [...] تركيز الاهتمام على مدن الاقاليم بل وعلى [...]تملك قوة بشرية فياضة قابلة للتعليم الاساسي [...]سهام الفعال في مسيرة الابداع المصري.

[...]د ساعات قليلة من وصولي الى سوهاج أخطو [...] عبدالله والدكتور عبدالرؤوف الضبع، الى قاعة [...] اعترف أن قلبي قد خفق بشدة حينما شاهدت [...] وطلب يجلسون في انتظار سماع المحاضرة. لم [...]ن الحديث أمام هذه الحشود، فقد تمرست من [...]تجلة أمام الجماهير، ولكن لكوني لم أتوقع أن [...] هذه الكثافة، واهتمامهم الفكري بهذا التركيز، [...]قول متوثبة، والشوق الى المعرفة يكاد يعلو كل [...]

[...] المحاضرة الدكتور نصار عبدالله، وهو أكاديمي [...]ة العلوم السياسية والقانون والفلسفة، وهو الآن [...]ة. ولكنه بالاضافة الى ذلك شاعر مبدع معروف، [...]ى جائزة الشاعر اليوناني الشهير «كافافيس» [...] الدكتور عبدالرؤوف الضبع رئيس قسم علم [...]ت التمهيدية وجدت نفسي وجها لوجه أمام هذا [...]، الذين أقبلوا ليعرفوا ما هي معالم العولمة وكيفية مواجهتها.

[...]قيس مدى الحيوية الفكرية للجمهور من خلال [...]لي بعد المحاضرة، واشهد اني فوجئت بكم كبير [...] الذكاء، والتي تحمل في طياتها ما اكتسبوه من [...] المشكلة المطروحة، وأبعد من ذلك الرؤية النقدية [...]

المشكلة الأساسية

[...] الاسئلة يدها على المشكلة الاساسية حين أثارت [...] الشمال والجنوب وكيفية مواجهتها، من الجوانب [...]صادية والثقافية، كانت هذه الاسئلة على حق من [...] انه بعد انشاء «مؤسسة التجارة العالمية»، وقرب [...]عصر المنافسة العالمية الكبرى، يصبح التساؤل [...]سنستطيع أن نكون أندادا للدول المتقدمة علميا [...]يا؟ والجواب نعم، لو امتلكنا رؤية استراتيجية [...]تعليم القوى البشرية وتدريبها التدريب الملائم [...]ية والتكنولوجية، ولو ارتفعنا الى مستوى تحدي [...]برى ووسائل البحث والمعرفة الحديثة، وأبرزها [...]و صغنا استراتيجية شاملة للتنمية تأخذ البعد [...]سباتها، وتقوم على فكرة التوازن بين مختلف [...]

[...] اتجاه لصياغة ثقافية كونية. من أمثلتها تأسيس [...]اظ على البيئة، وتشديد لاحترام حقوق الانسان، [...]قراطية والتعددية، وحرية تدفق المعلومات والآراء [...]افية، ألا يمكن أن يؤثر ذلك على خصوصيتها [...] الاجابة انه لابد لنا من التفاعل الحي الخلاق مع [...] ولا جزع، ومن منطلق الثقة في الذات، والقدرة [...]ة التي يمكن أن تبرز الايجابيات والسلبيات في كل [...] أو تكنولوجيا أو اقتصاديا. ومن هنا يحق القول ان [...]ة ليست مجموعة سمات نفسية وثقافية واجتماعية [...]ة منذ زمن بعيد وتحولت الى نسق قيمي جامد [...] -في التعريف الصحيح- نسق مفتوح يتأثر [...] الاقليمية والعالمية. ولو تتبعنا التطورات الهائلة [...]جتمع العربي منذ بداية النهضة الأولى حتى الآن، [...] الكمية والكيفية العميقة التي لحقت بخصوصيتنا [...]يا بعد المواجهة الحضارية الكبرى التي دارت بيننا [...]وم الحملة الفرنسية الى مصر بقيادة نابليون. لقد حاولنا -بدرجات متفاوتة من النجاح- عبور فجوة التخلف. والوصول الى مشارف التقدم من خلال مؤسسات التعليم العام والتعليم الجامعي، وتأسيس الاحزاب السياسية الحديثة، وانشاء الصحف. وتشكيل الرأي العام، وارسال البعثات الى أوروبا، وتأسيس الجامعات ومراكز البحوث والتفاعل الواسع المدى مع العالم.

سؤال آخر، هل يمكن أن تكون عالمية الاسلام بديلا للعولمة الغربية؟ والاجابة انه لا علاقة اطلاقا بين العالمية المؤكدة للاسلام وبين العولمة. لأن العولمة عملية تاريخية تشكلت ببطء وبالتدريج في رحم النظام الرأسمالي العالمي، غير أنها -في تقديرنا- على المدى الطويل ستتجاوز ظروف نشأتها، من خلال القضاء على هيمنة الولايات المتحدة الاميركية وهي القطب الأوحد الآن، وصعود أقطاب أخرى، وأهم من ذلك عن طريق عملية واسعة لحوار الحضارات، هدفها الاستراتيجي اعادة صياغة نسق القيم العالمي، لكي يضمن الحرية والمساواة للجميع، هدف نبيل حقيقة، ولكنه لن يتحقق الا من خلال نضال الشعوب وتصديها لكل مظاهر الهيمنة العالمية.

القانون والمجتمع

اذا كانت الاسئلة الكثيرة التي طرحت قد أقنعتني بأنني اتفاعل في الواقع مع صنوف متراصة من الطالبات والطلبة من كلية آداب سوهاج، الذين دفعهم الشوق الى المعرفة أن تزدحم بهم القاعة الكبرى للمحاضرات، فان محاضرتي الثانية عن «القانون والمجتمع» لطلبة قسم علم الاجتماع. زادت من يقيني ان هؤلاء الشباب الجامعي. الذين يبذل معهم أساتذتهم جهودا خارقة في تعليمهم. تكمن فيهم آمال التقدم في عصر العولمة، هم وزملاؤهم من جامعات مصر المتعددة.

لقد كان لقائي مع طلبة قسم الاجتماع مخططا من قبل. بحكم الدعوة الكريمة التي تلقيتها من الدكتورة مديحة عبادة استاذ علم الاجتماع المساعد. لكي أشترك معها في تدريس مادة علم الاجتماع القانوني، من خلال اعدادي لكتاب يضم مجموعة منتقاة من أبحاثي في الموضوع. التي انتجتها في رحاب المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي أمضيت فيه ثمانية عشر عاما من عمري العلمي (من العام ١٩٥٧ الى العام ١٩٧٥).

تجمع طلبة قسم علم الاجتماع من كافة السنوات للاستماع الى المحاضرة، وهكذا عدت مرة أخرى الى ميدان يمثل أحد اهتماماتي العلمية الاثيرة، وهو ميدان «علم الاجتماع القانوني» والذي يدرس القانون باعتباره ظاهرة، في حين ان العلم القانوني يدرسه باعتباره قاعدة، ويكمن في هذه التفرقة الاساسية الاسهام العلمي الوافر الذي قدمه هذا العلم لفهم الظواهر القانونية. واذا كان علم القانون ينظر لما يطلق عليه عادة «المشرع» باعتباره الهيئات المنوط بها التشريع. وهي اساسا في مصر مجلس الشعب في مجال سن القوانين وهيئات الادارة الحكومية المختلفة في مجال سن اللوائح، فان علم الاجتماع القانوني في تحليله للمشرع ودوره. لا يقنع بتحليل النصوص الدستورية التي تحكم العلاقة بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولكنه يغوص في السياق الاجتماعي للتشريع ليكشف عما يسمى «المشرع الخفي» ويقصد به جماعات المصالح المختلفة وجماعات الضغط التي تدفع التشريع -أي تشريع- لكي يخدم مصالحها في المقام الأول، بعبارة أخرى علم الاجتماع القانوني في دراسته للعملية الاساسية التي تتمثل في «صياغة القاعدة القانونية» ينزل الى الميدان لكي يرصد الواقع الاجتماعي الذي أريد تنظيمه بالتشريع، وتقييم هذا الواقع، وتحديد القوى الفاعلة فيه، والجماعات المتصارعة ويحدد طبيعة المصالح المتضاربة، لكي يفهم منطق التشريع، ومدى تحقيقه للتوازن بين المصالح، واحتمالات نجاحه أو فشله في تحقيق أهدافه، ومدى فعاليته.

من الصياغة الى التطبيق

غير أن علم الاجتماع القانوني لا يقنع بالوقوف عند عتبة «صياغة القاعدة القانونية» بل انه يتجاوز ذلك الى دراسة «تطبيق القاعدة القانونية» وهذه مشكلة في غاية الأهمية، لأن النص وان كان مهما، الا انه من الضروري دراسة عملية تطبيق النص في الواقع، لمعرفة العوامل السياسية والمؤسسية بل والاجتماعية والثقافية، التي تجعل تشريعا ما يحقق أهدافه، وتشريعا آخر يفشل في أن يكون تشريعا فعالا.

ولم تكن أسئلة الشباب اقل اثارة من تلك التي أثيرت في محاضرة العولمة، لأنها كشفت عن عقول متطلعة الى المعرفة. وعن رؤية نقدية للواقع في الوقت نفسه.

وكان المستوى العلمي المرتفع للطلبة موضع المناقشة بيني وبين استاذ الاقتصاد المرموق الدكتور نشأت فهمي أحمد نائب رئيس جامعة جنوب الوادي لشؤون فرع سوهاج. وقد أخبرني أن هناك مشروعا متكاملا لانشاء حرم جامعي جديد للجامعة على مساحة سبعمائة فدان. مما يؤهل سوهاج في الواقع لكي تكون لها جامعتها المستقلة.

كان لا يمكن لرحلتي المثيرة الى سوهاج أن تنتهي قبل أن أزور قريتي الاصلية «ادفا» وأقابل مع الاستاذ جلال أبوهديه أولاد العم وأجلس مع أجيال المتعلمين الجدد من أسرتي. بعد انقطاع دام أكثر من ثلاثين عاما.

وتساءلت في النهاية: لماذا اندهش مما رأيته من عيون متطلعة وعقول متوثبة أليس هؤلاء أحفاد رفاعة الطهطاوي. وأبناء طه حسين؟.

* مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

«أوبك» وصراع البقاء

فهد دياب *

عبرت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في اجتماعها الأخير الذي عقد في فيينا عن أزمتها الحقيقية. مؤكدةعجزها عن الامساك بخيوط السياسة النفطية لتتحول الى نمر من ورق. في عصر يبدو فيه أن النمور الورقية أصبحت سمة عامة لعالمنا المحكوم بسياسة القوة. التي ترسم كل شيء بما ينسجم مع المصالح السياسية والاقتصادية للقوى العظمى. وكشفت المنظمة في اجتماعها الوزاري عن حجم الهزيمة التي منيت بها. بعد أن حسمت المعركة لمصلحة البلدان المستهلكة، حيث فشلت «الأوبك» باتخاذ المزيد من القرارات التي من شأنها اعتماد تخفيضات أخرى في الانتاج. لوقف تدهور الأسعار التي انهارت تماما ليصل سعر برميل نفط الشمال (برنت) الى أقل من ١١ دولارا في الوقت الذي تشير فيه التوقعات الى عدم زيادة الطلب العالمي على النفط في المدى المنظور نتيجة الأزمات المالية والاقتصادية الحادة في آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية. بالاضافة لحجم المخزون الاحتياطي الكبير في الدول المستوردة. ولا سيما أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

اختراقات ناجحة

ويبدو أن وزراء الـ «أوبك» فشلوا باتخاذ قرارات جديدة من شأنها اعادة التوازن الى السوق النفطي. واكتفوا بالاستمرار بتطبيق الالتزامات التي تقررت في آذار وحزيران الماضيين. والقاضية بخفض ٢٫٦ مليون برميل يوميا حتى حزيران ١٩٩٩ وبذلك وجدت المنظمة نفسها عاجزة عن استخدام سلاح عقلاني تنظيمي جديد. من أجل كسب المعركة في مواجهة الدول الصناعية الكبرى التي تخطط للقضاء على «أوبك» وسلب النفط من الشعوب التي تدخرد أوطانها. والتحكم في قوانين السوق النفطية لاخضاع كل شيء لارادتها. وذلك بعد نحو ربع قرن من البحث والتخطيط والعمل المتواصل. بما في ذلك استخدام الوسائل السياسية والحروب العسكرية وممارسة الهيمنة والضغط على البلدان المنتجة. لاحتوائها وتحقيق اختراقات ناجحة في صميم البناء الهيكلي للمنظمة التي ولدت العام ١٩٦٠ من أجل رسم السياسات النفطية في الأسواق العالمية. واستطاعت الولايات المتحدة ان تحقق اول اختراقاتها في فنزويلا حيث استخدمته للضغط على «أوبك» ودفعها لعدم الالتزام بالحصة الانتاجية المخصصة لها. وبذلك انتزعت السوق النفطية الاستقلالية بحكم التخمة مما أتاح لها تجاهل «أوبك» والتغاضي عن أوجاعها.

خلافات وصراعات

وتعكس السوق النفطية حاليا وضعا انقلابيا أخل بالعلاقات الطبيعية بين قوى العرض. وقوى الطلب. اذ باتت قوى الانتاج «العرض» تساوي قوى الاستهلاك «الطلب» وهو وضع شاذ لن ينتج عنه سوى المزيد من تهاوي الاسعار. ومما يثير استياء «أوبك» أن الاسعار ستنجرف الى أسفل بعد أن تشككت الاسواق في قدرة المنظمة على اتخاذ قرارات جذرية تؤدي الى خفض كبير في المعروض النفطي. ويرى محللون اقتصاديون ان الخفض المقرر لن يؤدي في حال الالتزام به كاملا الى رفع الأسعار بسبب الحجم الهائل للمخزون العالمي. علما بأن المؤشرات تؤكد أن الالتزام بهذا الخفض لم يتجاوز في أحسن ظروفه نسبة ٧٥٪. ويرى نفطيون أن الولايات المتحدة الأميركية التي تعتبر من أكبر المستفيدين من تدني الاسعار النفطية تعمد حاليا الى شراء كميات هائلة من النفط الخام، وتلجأ الى تخزينها في آبار نفطية نضبت أو أشرفت على النضوب لتستفيد لاحقا من ارتفاع الأسعار. وكي تعيد مستقبلا احياء هذه الآبار. وربما السؤال المطروح اليوم على «أوبك» هو ترى هل شاخت المنظمة. أم انجرفت في آليات التحولات الدولية لتقع في فخ العولمة الذي يوظف كل شيء لمصلحة القوى العظمى؟!.

أوبك في نفق الأزمات

المؤشرات تؤكد أن المنظمة لا تخطط للمستقبل. بل تعقد اجتماعاتها الدورية والطارئة كمحاولة يائسة لدرء الأزمات المستفحلة. وبالمحصلة تجد نفسها في نفق الازمات والخلافات والصراعات. والنتيجة ان بلدانها تخسر مبالغ طائلة تنعكس سلبا على خططها وبرامجها التنموية. وبالتالي تعيش أزمة مصداقية تترك آثارها السلبية على أسواق النفط. واذا ما عدنا قليلا الى الماضي القريب. فاننا نجد أن ارتفاع سعر النفط في السبعينات نتج عن الارادة السياسية لبلدان «أوبك» وبخاصة الدول العربية التي عبرت عن نفسها بشكل صارخ بعد حرب تشرين ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين والدول المستوردة، ولا سيما الواقعة في الجزء الشمالي من الكرة الارضية تضع الخطط والبرامج والسياسات، من أجل حسم المعركة لصالحها ونجحت بتسديد أكبر ضربة لقوى العرض والطلب والحاق الوجع باقتصادياتها. وذلك من خلال تنويع مصادر استجرار النفط وترشيد الاستهلاك وزيادة المخزون الاحتياطي. بينما تفككت الدول المنتجة بسبب الحروب وقصر النفس والتسابق على زيادة الانتاج الذي أغرق الاسواق.

فالدول الصناعية الكبرى المستهلك الأكبر للنفط وضعت نفسها في سباق حقيقي مع الدول المنتجة، وطورت خيارات صناعية أخرى لتحقيق الاختراق المطلوب ونجحت بذلك وحققت دخلا أكبر بكثير من دخل الدول المنتجة. وبالوقت الذي تشهد فيه موازنات الدول المصدرة للنفط أزمة حادة فان الاقتصاديات الغربية خصوصا. والاوروبية عموما استفادت من تراجع أسعار النفط وحققت نتائج ايجابية حيث تراجعت نسبة التضخم في موازناتها -الحكومة البريطانية مثلا استفادت من تراجع أسعار النفط. ومررت في موازنتها الاخيرة ضريبة بلغت ٤ بنسات على لتر البنزين من دون أن يشعر المستهلك بآثار الضريبة الجديدة التي تذهب الى الخزينة البريطانية أما ايطاليا فان دخلها من الضريبة المفروضة على النفط يساوي سبعة أضعاف الثمن الذي تقبضه الدول المنتجة لهذه المادة. مما يؤكد أن النفط سيظل مصدرا مهما للدخل في الدول المستهلكة. في الوقت الذي تخسر فيه دول «أوبك» وحدها نحو خمسين مليار دولار سنويا بسبب تدهور أسعار النفط. وفي مواجهة ذلك يطرح الاقتصاديون الأوروبيون أسئلة وعلامات استفهام عما اذا كانت دول «أوبك» تستطيع المحافظة على مستوى انتاج قد اتفقت عليه، وعما اذا كان بامكان «أوبك» الاتفاق مع دول غير منضوية في ظلها على تحديد الانتاج والالتزام به.

ومن المؤكد أن الاسعار الحالية والتي انخفضت الى ما دون (١١) دولارا للبرميل الواحد هي بدون شك أسعار غير طبيعية لانها ستكون أقل من المستوى الذي يلبي متطلبات تمويل برامج الدول المنتجة وعمليات الصيانة والتطوير والاستكشاف والتنقيب. بالاضافة الى عجز موازناتها شبه التام في مجالات التنمية الأخرى، الأمر الذي دفع بعض خبراء النفط الى الاعتقاد بأن عائدات «منظمة» الـ «أوبك» انخفضت من ١٤٨ مليار دولار العام ١٩٩٧ الى ٩٨ مليار دولار العام ١٩٩٨ وستكون الخسائر أكبر فيما لو استمر هبوط الاسعار عن المعدلات الحالية.

وكانت الانهيارات الحادة لأسعار النفط في الاسواق العالمية قد بدأت في اعقاب اتخاذ الاجتماع الوزاري العادي «للاوبك» الذي عقد في فيينا في شهر نوفمبر ١٩٩٧ الذي اتخذ قرارا برفع سقف انتاج المنظمة بنسبة ١٠٪ وبواقع ٢٫٤٦٧ مليون برميل يوميا ليصل الى ٢٧٫٥ مليون برميل. الامر الذي تزامن مع اعتدال الطقس في نصف الكرة الارضية الشمالي. واتساع نطاق الازمات المالية في جنوب شرق آسيا، مما هبط بمعدلات الطلب الى مستويات متدنية ووصل الى ادنى مستوى منذ تسع سنوات، الا ان الاحتياطي الكبير الذي تم ادخاره في تلك الفترة وارتفاع انتاج الدول خارج «أوبك» حال دون فعالية اجراءات أوبك اللاحقة لمعالجة الأزمة، الأمر الذي دفع أحد خبراء الاقتصاد في دول «أوبك» للقول: «ان لا ضوء في آخر النفق». فالأسعار سيئة للغاية حاليا. وستزداد سوءا. وحتى لو خفضنا أكثر ستظل هناك بلدان أخرى ترفع الانتاج. وبالاضافة الى العوامل السابقة. فان البيانات تشير الى ان اقتصاد اليابان انكمش بمعدل ٣٫٥٪ العام ١٩٩٨ مما سيؤثر على حجم الطلب على النفط. وهذا ما عبرت عنه بوضوح وكالة الطاقة الدولية. التي قالت: يتعين الآن استيعاب النفط الذي يقطع طريقه ببطء الى الاسواق الدولية. حيث أدى فائض العرض في وقت سابق من هذا العام. لأن تبلغ مخزونات النفط التجارية لدى الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مستويات قياسية. فارتفعت مخزونات هذه الدول بمعدل ٣٫٢٤ مليون برميل لتبلغ ٣٫٦٣٣ بليون برميل وهو أعلى مستوى تصله على الاطلاق. وهذه المستويات تهدد طاقة التخزين المتاحة حاليا وبخاصة في الولايات المتحدة الأميركية.

انتهى عهد الدولارات

وفي هذا الخصوص يقول مسؤول في قسم العمليات النفطية في مصرف «سولومون برادرز» عن توقعاته بشأن الاسعار النفطية بعد اتفاق الرياض الاخير الذي ادى الى تخفيض ١٫٢٤٥ مليون برميل يوميا من النفط ان اتفاق (١١) دولة عضو في «أوبك» و٦ دول من خارج المنظمة لا يمكن أن يستمر الى الابد في شأن تحديد الانتاج، كما ان الكمية التي ستستقطع من الانتاج في ١٧ دولة ولو نظريا لم تطمئن المتعاملين في تجارة النفط، وعلى هذا الأساس رأينا أن الأسعار عادت الى التدهور بعد ٤٨ ساعة على اتفاق الرياض. واستيعاب الاسواق لصدمة خفض الانتاج. وقال: ان عهد تراكم دولارات النفط الذي شهدته بعض الدول الأعضاء في «أوبك» خصوصا دول الخليج العربي بعد الصدمة النفطية الأولى. قد ولى الى الأبد واصبح على منتجي النفط تقاسم الارباح مع الدول المستهلكة خصوصا في عهد الأسواق المفتوحة. وفي ظل التبادل الذي يتم عبر منظمة التجارة الدولية مضيفا أن مثلث النهب الأسود «السعودية-الكويت-العراق» سيبقى مصدر الطاقة الرخيص للاقتصاديات الغربية حتى اشعار آخر وستبقى الولايات المتحدة في الدرجة الاولى تراقب استقرار المنطقة والدول الثلاث على مدار الساعة. بهدف الابقاء على اسعار معتدلة وملائمة لنمو الاقتصاد الاميركي خصوصا والغربي عموما.

واذا ما علمنا ان الطلب على النفط يقدر بنحو ٧٥٫٢ مليون برميل يوميا لهذا العام. فان دول «أوبك» تملك نحو ٧٥٪ من الاحتياطي العالمي من النفط في حين لا تنتج سوى ٤٠٪ من الانتاج العالمي الاجمالي. وتشير بيانات ادارةمعلومات الطاقة الأميركية الى ان الطلب العالمي سيقفز من ٧٥٫٢ مليون برميل في اليوم حاليا الى ١١٦٫١ مليون برميل يوميا في العام ٢٠٢٠ وقال التقرير: ان معظم امدادات النفط للوفاء بالطلب العالمي ستقدمها منظمة «أوبك» حيث يتوقع أن يشكل انتاجها نحو ٥٢٪ من اجمالي المعروض العالمي اليومي من النفط الخام في العام ٢٠٢٠ الامر الذي دفع أحد وزراء «أوبك» للتأكيد على ضرورة العمل من أجل افساح المجال أمام التكتلات الاقتصادية وبخاصة الدول الصناعية لاتخاذ اجراءات تمييزية.

معالجة جذرية

أما الدول العربية التي تملك ٦٢٪ من احتياطي النفط العالمي فانها أكثر المتضررين من تدني الاسعار باعتبار أن أغلب بلدانها النفطية تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط لتمويل برامجها التنموية وخططها المستقبلية لاكتشاف النفط واستخراجه وتصديره. وتشير البيانات الى ان حصة الانتاج العربي من اجمالي الطلب العالمي على النفط سترتفع من ٢٨٫٥٪ العام ١٩٩٧ الى ٣٤٪ العام ٢٠٠٥ مما يؤكد بأن الحل الوحيد هو الابقاء على «أوبك» لمواصلة دورها في ضبط ايقاع السوق اتجاها وسعرا وذلك باعادة توطيد وحدتها عبر لقاءات ثنائية وجماعية تسودها الارادةالسياسية. وتفهم دوافع التجاوزات في حصص الانتاج كي تتمكن من مراجعة الحصص وايجاد سوق بترولية مستقرة توفر للمنتج العائد المناسب بما يمكنه في أسوأ الظروف من توفير الاحتياجات المالية الضخمة للحفاظ على استمرار تدفق النفط الى الأسواق العالمية. وتؤكد الدراسات ايضا ان البلدان العربية بحاجة الى نحو ٧١مليار دولار لصيانة الطاقة الانتاجية الحالية خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٥ وزيادة هذه الطاقة من خلال حفر المزيد من الآبار ومد الأنابيب واقامة البنية التحتية اللازمة لمشاريع النفط. ويتضح من ذلك أن ضخامة الاستثمارات المطلوبة لتطوير الانتاج، وزيادة الطاقة النفطية تواجه صعوبات كبيرة عند محاولة استقطاعها من العائدات في ظل الأسعار المتدنية الحالية.

ولابد في النهاية من التأكيد بأن الطلب على النفط اليوم ليس حرا بل مقيد، ومتحكم به في ظل المرونة الكبيرة التي يتمتع بها في الأسواق العالمية. وفي مواجهة هذا الواقع لابد لدول «أوبك» من ضخ الحياة من جديد في روح منظمتهم وهيكلها الذي يتهاوى، وذلك من أجل بلورة استراتيجيات جديدة تتم صياغتها بالمزيد من التنسيق والعمل. ولعل اقتراح الجزائر بالدعوة الى قمة لرؤساء الدول المنتجة للنفط بات أمرا ملحا وهو أحد الخيارات المطروحة حاليا. حيث لم تعقد مثل هذه القمة منذ العام ١٩٧٥. ومن الضروري أن تكون المعالجة حاسمة وجذرية. وان تعذر ذلك في أروقة «أوبك» يجب أن ندرك بأن ما يجري في أسواق النفط معركة تصيبنا في الصميم وتوجع اقتصادياتنا. لذلك فان ثمة حلولا أخرى بديلة ويمكن أن نبحث عنها داخل «أوبك» وخارجها.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٢٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢) ٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١) ٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢) ٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١) ٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨) ٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤) ٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦) ٥٨٣٣-٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١) ٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١) ٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١) ٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١) ٤٠٢٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١) ٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١) ٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣) ٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣) ٢٢٢٢٥٠
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الخميس ٢٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٨م

قطة شبوة... مسعورة

■ عدن - «الاتحاد»:

■ أكدت التحاليل المخبرية لقطة شبوة التي هاجمت امرأتين وثلاثة اطفال في منطقة مرة بوادي همام بمحافظة شبوة اليمنية وادت الى احداث اصابات بهم، اصابة القطة بداء الكلب.

وكانت السلطات الصحية في شبوة وتم تشخيصها بالغا بالحادثة، امرت بنقل القطة الى المختبر المركزي البيطري بصنعاء لاجراء التحليل المخبرية عليها.

وأشارت المعلومات الى ان القطة أكلت مع مجموعة حيوانات أخرى من جثة لاحد الثعالب الذي تم قتله في المنطقة بعد الاعتقاد باصابته بداء الكلب «السعار».

من ناحية اخرى تعرض اكثر من عشرين شخصا للاصابة من جراء عضهم من الكلاب المسعورة، في منطقة «الدرجاج» بمحافظة ابين، مازالوا يشكون العلاج اللازم.

واشارت الانباء الواردة من هناك الى انتشار الكلاب المسعورة. وعدم استجابة السلطات لمناشدات المواطنين التحرك للقضاء عليها.

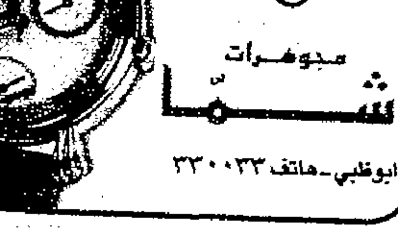
يمني يطلب تدخل برلمان بلاده ليصبح أنثى

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تقدم شاب يمني الى مجلس النواب بتقارير طبية ومستندات أخرى تفيد أنه يحتاج الى السفر لاجراء عملية جراحيةتحوله فتاة.

وتفيد التقارير الطبية التي في حوزته انه يعاني زيادة في الهرمونات الانثوية. وهذا ما اكده بنفسه وقال ان لديه تقريرا طبيا آخر يجيز عملية التحويل من ذكر الى أنثى.

وقال برلمانيون ان الشاب وهو في العشرينيات طلب من مجلس النواب دعمه ماليا ليتمكن من السفر واجراء العملية.



اقرأ غداً

القنبلة الجغرافية بعد النووية...
الى أين تذهب اسرائيل في بغداد؟

الاهتمام بالنخيل وحماية الطماطم
والبطاطا والبازلاء





الفنانتان سوزان سرندون وجوليا رو برتس وزميلهما اد هاريس
لدى وصولهم لحضور العرض الاول
لفيلمهم الجديد «أم بالتبني» في نيويورك. (رويترز)

وشجون

علي جاسم

في كلمته بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية، أكد معالي وزير الداخلية على ان توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور هو أحد المبادىء والمرتكزات الاساسية لسياسة الوزارة واستعرض معاليه جانبا من جهود الوزارة لتوثيق هذه العلاقة وتطويرها، وسعيها لبث روح الطمأنينة والثقة المتبادلة وتبسيط الاجراءات وضمان سرعة انجاز المعاملات في جميع ادارات واقسام الشرطة.

والحديث عن توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور هو حديث عن مبادرات مشتركة وخطوات متبادلة من الطرفين، أجهزة الشرطة من جانب، والجمهور من جانب، فمن دون تعاون الجمهور، ومن دون الادراك الواعي لدور اجهزة الشرطة في حماية أمن واستقرار وأمان المجتمع، ومن دون المبادرات الذاتية لمعاونة أجهزة الشرطة في تأدية رسالتها، لاتستطيع هذه الاجهزة، مهما بذلت من جهد وقدمت من عطاء أن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل، فالأمن والاستقرار مسؤولية مشتركة لاتتحملها أجهزة الشرطة وحدها، بل يتحملها جميع افراد المجتمع.

وعلى سبيل المثال فان التصدي للحوادث المرورية ونزف الدم المستمر على الطرقات يبدأ من الجمهور، ومن خلال الوعي بأهمية الالتزام بقواعد المرور وآداب قيادة المركبات، ومن دون ذلك تصبح كل المحاولات لمواجهة المشكلة محدودة الفائدة.

وعلى الرغم من التشريعات الصارمة والجهود الحثيثة لاجهزة الشرطة المعنية للتصدى لظاهرة التسلل والاقامة غير الشرعية في البلاد، فان استئصال هذه الظاهرة يبدأ من الجمهور، لأن المتسلل أو المقيم بشكل غير شرعي لو لم يجد من يتيح له فرص العمل أو من يتغاضى عن وجوده غير الشرعي، لما استطاع الاستمرار في التواجد داخل الدولة، ولما فكر في ذلك أصلا.

إن كلمات معالي وزير الداخلية تؤكد من جديد أن معظم مفاتيح نجاح العمل الشرطي في أيدي الجمهور، لأن أمنه وسلامته وأمانه هي الاهداف التي تسعى أجهزة الشرطة الى تحقيقها، ولأنه هو المستفيد الأول منها وعليه أن يشارك في تحقيق هذه الأهداف والسعي اليها بفاعلية.

وتبقى الأهمية بالغة في ضرورة ترجمة هذا التعاون المشترك بين الجمهور وأجهزة الشرطة بشكل دائم ومستمر والعمل على زيادته، لتكون له الآثار الايجابية التي تنعكس على المجتمع وافراده في الحماية والسلامة والأمن والاستقرار.

بسبب الجنرال شوارزكوف
مطالبة مكتبة مدبولي بمليوني جنيه مصري

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ تنظر محكمة جنوب القاهرة في الشهر المقبل في الدعوى القضائية التي اقامتها الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن التي تصدر جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة» وتطالب فيها الناشر المصري المعروف صاحب مكتبة مدبولي بتعويض قدره مليونا جنيه مصري لنشره مذكرات الجنرال «نورمان شوارزكوف» قائد قوات التحالف في حرب الخليج «زمن بلا ابطال» بدون اذن كتابي منها.

وقالت الشركة في دعواها انها تحتكر نشر هذه المذكرات باللغة العربية بموجب عقد صريح مع الناشر الاصلي ومدة الاحتكار تمتد لتبلغ ٦ سنوات. وكانت نشرت المذكرات في جريدة الشرق الاوسط ثم فوجئت بظهور كتاب يحمل عنوان «شوارزكوف في الخليج» يتشابه مع كثير من الوثائق والصور في المذكرات الاصلية. واعتبرت ان الكتاب الذي نشرته مكتبة مدبولي متطابق مع المصنف الذي تحتكر حق ترجمته الى العربية مما يمثل اعتداء على حقوقها وطالبت بالتعويض.

عام القاهرة بـ ١٣ مليون مخالفة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبدو ان العاصمة المصرية التي سجلت رقما قياسيا في عدد سكانها والمترددين عليها يوميا بلغ أكثر من ١٦ مليون نسمة أبت ان ينتهي العام الحالي قبل تسجيل رقم آخر كبير، اذبلغ عدد المخالفات المرورية المسجلة لسياراتها على مدى الاشهر الـ ١١ الماضية ١٣ مليون مخالفة.

وأكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم اعداد مشروع قانون جديد للمرور يحض على احترام الشارع والحفاظ على وقت المواطن وحياته.



شرطي المرور توني ليبور يحرص منذ التحاقه على ... بحركة السير
في مدينة ... الاميركية، ولكن بطريقة ... خلال ... (أ.ب)

٦ ملايين استرليني لكشف خطر «الموبايل»

■ لندن - «الاتحاد»:

■ وافق رؤساء شركات الهواتف النقالة في بريطانيا على تقديم ٦ ملايين جنيه استرليني، للانفاق على بحوث علمية لمعرفة هل الهاتف النقال يتسبب باصابات سرطانية للمستخدمين، ومع تزايد عدد الدعاوى القضائية التي رفعها البعض ضد هذه الشركات، يتهمون منتجاتها وشبكات الاتصالات بالمسؤولية عن اصابتهم بأمراض سرطانية في الدماغ.

ولن تنتهي هذه الدراسات قبل ثلاث سنوات على الأقل، وتتضمن أيضا مسؤولية الهواتف النقالة عن وقوع حوادث السير المروعة، ولاسيما وأن غالبية الشركات المصنعة لاتزال ترفض بيع الهواتف مع أجهزة خاصة يمكن للسائقين استخدامها من دون الحاجة الى الامساك بسماعة الهاتف أثناء القيادة.

وتؤكد الشركات المعنية أنه لايوجد حتى الآن دليل علمي على ارتباط سرطان الدماغ باستخدام الهاتف النقال، وأن الاموال التي رصدتها تهدف أساسا الى التحقق من الأمر، وللانتهاء من هذه المشاكل.

«انديفور» عاد

■ كاب كنافيرال - رويترز: هبط مكوك الفضاء «انديفور» في مركز كنيدي للفضاء في فلوريدا فجر أمس منهيا أول مهمة تجميع مدارية لمحطة الفضاء الدولية. وكان المكوك أطلق في الرابع من ديسمبر الجاري حاملا الجزء الاميركي في المحطة الفضائية، ثم أمسك الرواد بمركبة روسية تزن ٢٢ طنا من مدارها وأتموا عملية الالتحام بين الوحدتين.

ويوم الاحد الماضي بدأ رواد المكوك «انديفور» الستة تجميع أول مكونين لموقع العلوم الخارجي الذي تبلغ تكلفته ٦٠ مليار دولار، لكن كل العمل تركز خارج المحطة.

وفي النهاية سيتم تجميع اكثر من ١٠٠ مكون من مكونات المحطة في واحد من أكثر المشاريع الفضائية طموحا، وتشترك في البناء ١٦ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا.

سحراه... وسرقاه

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تعرض امين صندوق احد المصارف في مدينة صيدا جنوب لبنان للسرقة باسلوب احتيال، عندما دخلت امرأتان المصرف وتحادثتا معه بلغة غير مفهومة (بطريقة السحر) وسرقتا منه مبلغ سبعة آلاف ومئة دولار اميركي وفرتا الى جهة مجهولة، ولم يتنبه امين الصندوق الى السرقة الا بعد نصف ساعة على خروجهما.

السجن شهرا لمجنون معالي زايد

■ القاهرة - «الاتحاد»:



■ قضت محكمة جنح قصر النيل في القاهرة بمعاقبة مجنون الفنانة معالي زايد بالحبس شهرا وتغريمه مئة جنيه، وكان الرجل واسمه السيد احمد عبدالجواد (٣٦ عاما) تعرض للفنانة اثناء دخولها العمارة التي تقطن بها في شارع شامبليون بوسط القاهرة، وعندما فشل في الاقتراب منها اخذ يصرخ في الشارع موجها اليها الفاظا نابية وأتى بحركات واشارات تخدش الحياء. وعندما تجمع المارة بالشارع وأمسكوا به قال في اعترافاته امام النيابة والمحكمة انه متيم بها وحاول الحديث معها اكثر من مرة ولكنه فشل واعرب عن استعداده للزواج منها تكفيرا عن الايذاء الذي سببه لها.



هبة القواس تعد مفاجأة لعاصمة الثقافة ٩٩

■ باريس - أ ف ب: تقول هبة القواس، المؤلفة الموسيقية اللبنانية وأول امرأة قائدة للاوركسترا في العالم العربي، انها تحضر مفاجأة للعام ١٩٩٩ بمناسبة الاحتفال بـ «بيروت عاصمة ثقافية»، مضيفة انها تعمل حاليا على تأليف «كانتاتا» عربية.

وتعتبر القواس ظاهرة فنية في لبنان والعالم العربي. فهي مؤلفة موسيقى تكتبها وتوزعها على الآلات، وتدرس مادة التأليف الموسيقي في المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان، وهي عضو ايضا في اللجنة اللبنانية التي أقرت اخيرا انشاء اوركسترا لبنانية يفترض ان تكون جاهزة، باشراف خبراء أجانب، للقيام بأول تجربة لها في بيروت العام ١٩٩٩.

وتعمل القواس حاليا على فكرة «كانتاتا» عربية مدتها ساعة. وقالت عن مضمون هذا العمل لوكالة «فرانس برس»: «ستكون مدته ساعة، ملحمة غنائية لسوبرانو وتينور وكورال كبير واوركسترا سمفونية تتضمن عددا من الالحان بمضمون متكامل ولا تتجاوز الاغنية فيها ست دقائق».

■ نكس الرئيس رأسه، وخرج خائبا حزينا يجر خلفه ذيل المهانة والشعور بالاذلال، وأسرع مغادرا إلى بلاده ليلحق بولايته كرنيس في آخر محطاتها قبل ان تتركه على رصيف المتأخرين الذين لا كرسي لهم على قمة الرئاسة.

ذلك كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو يخرج من الاجتماع الثلاثي الذي ضمه وياسر عرفات ونتانياهو عند معبر اريتز بين غزة والاراضي المحتلة، وذلك كان وزنه وحجمه وامكانياته التي راهنت عليها القيادة الفلسطينية في الوقت الضائع ووضعت، بناء عليها، أوراقها في يده، فرفع اعضاؤها ايديهم عاليا، الى درجة كادت تصيب بعضهم بشد عضلي في اذرعهم لولا ان هذه الاذرع اصبحت بلا عضلات، ثم تبع الايدي وقوف حسب الشرط الذي وضعه نتانياهو ونقله كلينتون ثم زادت القيادات، المتهندمة بربطات العنق الأنيقة، من كرمها على جلادها بإلحاق التصويت بتصفيق حاد وهتافات من حناجر كانت تتغنى بـ «فلسطين عربية» قبل أن تقر صاغرة مستبشرة بأن فلسطين اصبحت «اسرائيلية».

انفض المولد بصدمة فلسطينية، ومهانة اميركية، تصب رئيسا اميركيا من قبل ليقف بنيامين نتانياهو منتصبا ومزمجرا في وجه محاوريه، وتاليا لشروطه التي لم يتنازل عن واحد منها ولا في يوم من أيام وجوده في رئاسة حكومة الصهيونية.

فقد كانت اللحظة المناسبة ليرد نتانياهو الدين الى الرئيس كلينتون الذي خانته خبرته قبل سنتين يوم وقف جهارا الى جانب المرشح العمالي شمعون بيريز في الانتخابات «الاسرائيلية» وشارك بوضوح في حملته الانتخابية ضد المرشح الليكودي نتانياهو، وعندما يقترب كلينتون من نهايته اليوم على يد الكونجرس بسبب قضيته من اليهودية مونيكا لوينسكي فلا يعقل أن يلقي نتانياهو اليه بحبل النجاة عبر انجاح مهمته التي جاء من أجلها وهو الذي كان ينتظر هذه اللحظة لتحقيق ثأره وجعل الرئيس عبرة لمن سيأتي بعده.

ويبدو ان القيادة الفلسطينية لم تفكر في هذه الحقيقة فوضعت كل أحمالها في كفة كلينتون التي اصبحت أخف من الريشة بينما ضرب نتانياهو ضربته فأخرج كلينتون من غزة منكس الرأس خائب الظن وخالي الوفاض.

عادل محمد الراشد

بلاغ كاذب يوقف نائب رئيس الوزراء

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أوقفت الشرطة نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت، اثر مكالمة تلقتها بأنه يقود سيارته وهو تحت تأثير الكحول. وتبين بعد فحص بريسكوت بجهاز كشف نسبة الكحول في الدم، أنه لم يتعاط الخمر، وأن المكالمة الهاتفية كانت مضللة. وقال المسؤول البريطاني للشرطة انه لايشرب سوى المشروبات الخفيفة واعتاد على شربها وهو يقود سيارته. وتأتي هذه الحادثة بعدما أطلقت الحكومة حملة تكلف ٢ مليون جنيه استرليني، للقبض على السائقين المخمورين وخصوصا مع اقتراب موسم عيدي الميلاد ورأس السنة.

ويجرم القانون البريطاني أي سائق يضبط وهو تحت تأثير الكحول، مع تزايد حوادث السير الناجمة عن معاقرة الخمر.



كمبوديان ينقلان السلال في محاذاة القصر الملكي لبيعها في اسواق العاصمة فنوم بنه. وتلقى هذه السلال اقبال السكان رغم وجود اوعية التخزين المعدنية والبلاستيكية. (أ.ب)

برعاية هزاع وطحنون بن زايد

بطولة التحدي الدولية المفتوحة تقام اليوم بشاطىء الراحة

بطولة السلة:

خسرنا أمام تايلاند فرق ١١

بطولة اليد:

الفضية كويتية

قرار تشكيل هيئة الشباب والرياضة قبل نهاية الشهر الحالي

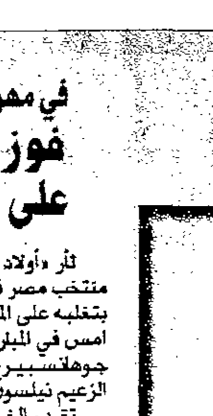
■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن قرار تشكيل الهيئة العامة للشباب والرياضة سوف يصدر قبل نهاية الشهر الحالي وان ملف الهيئة سيتحول الى مجلس الوزراء خلال الايام القليلة القادمة لاعتماده واعلان الهيئة الجديدة التي ستتولى الاشراف على القطاع الرياضي والشبابي في المرحلة القادمة.

صفقة رائعة:

الهويدي ينضم «رسمياً» لنادي الشباب ويلعب أمام الجزيرة في بداية الدور الثاني

الرياضي

الخميس ٢٨ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٨م



في مهرجان تكريم مانديلا

فوز جنوب أفريقيا على مصر ٢/١ ودياً

ثأر «أولاد» جنوب أفريقيا لخسارتهم امام منتخب مصر في نهائي كأس الامم الافريقية بتغلبه على المنتخب المصري لكرة القدم ٢/١ امس في المباراة الودية التي اقيمت بالعاصمة جوهانسبيرج في اطار الاحتفالات بتكريم الزعيم نيلسون مانديلا.

تقدم الفريق المصري في الشوط الاول بهدف رائع لمهاجمه حسام حسن في الدقيقة (٣٣) من الشوط الاول ونجح منتخب جنوب أفريقيا في تحقيق التعادل والفوز عن طريق مهاجمه بينيديكت ماكارثي (٣٩ و٧٣)

قاسم سلطان لـ «الاتحاد الرياضي»

الكل بمن فيهم مجلس الوزراء ووزير التربية مسؤولون عن اخفاقات بانكوك

الكويتيون لايصرفون على الرياضة أكثر منا والمسألة ولاء وانتماء

إنجاز عربي في «آسياد القرن»

الكويت تهزم ٧٠ ألف تايلاندي وتصعد للقاء ايران في نهائي الكرة



صباح الخير يا امارات

نتائج الآسياد والمعضلة الحقيقية!

●● أخطر ما في ملف مشاركة بعثة الامارات في «الآسياد» التي سجلت فشلاً ذريعا حتى الآن، انه يتضمن أموراً لا علاقة لها بالنواحي الفنية، بعد أن فاحت في الآونة الأخيرة رائحة اتهام بـ «عدم الولاء والانتماء» وان هذا الاتهام تحديداً كان وراء سقوط أكثر من منتخب ومغادرته بانكوك دون ان يترك وراءه اي بصمة تذكر.

●● هذا الاتهام «الخطير» نقرأه اليوم على لسان سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة الذي يؤكد بان أزمة رياضة الامارات ليست لأسباب مالية بحتة. حتى انه تحدى نائب رئيس اتحاد اليد وعرض ان يقدم له ستة ملايين درهم بشرط ان يصعد منتخب اليد لنهائيات أولمبياد سيدني. في اشارة واضحة الى ان معظم البعثات التي شاركت في آسياد بانكوك لم تحظ بدعم مالي غير عادي ومع ذلك حصدت الذهب والفضة والبرونز، أما نحن فلازلنا ندور في حلقة مفرغة. بعد ان افتقد بعض اللاعبين روح الولاء والانتماء مطالبا بان تقوم الأندية بدورها في هذا المجال مع الناشئين منذ نعومة أظافرهم.

●● والاتهام الخطير بـ «عدم الولاء والانتماء» نسمع عنه داخل بعثة منتخب الكرة عندما أمر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بعدم صرف مكافأة الفوز للاعبين بعد فوزهم على كوريا الشمالية بشق الانفس، وبركلات الترجيح، بعد ان كانوا متقدمين حتى بداية الشوط الثاني بثلاثة أهداف نظيفة.. وازاء قرار الحرمان من مكافأة الفوز ردد بعض اللاعبين عبارة «انهم لا يستفيدون بالقدر الكافي من انضمامهم للمنتخب.. وان التعامل مع أنديتهم قد يمنحهم امتيازات مالية تفوق ما يحصلون عليه مع المنتخب الوطني».

●● وربما كان هذا الموقف وراء ما صرح به علي عبيد القهاش المشرف على المنتخب بعد الخسارة الثقيلة أمام الكويت عندما عزا الخسارة إلى ان بعض اللاعبين يتمنون انتهاء المهمة سريعا للعودة إلى أنديتهم.. حيث المكافآت الأكبر.. والامتيازات الأفضل!!

****

●● صدقوني ان «مهزلة بانكوك» تتجاوز حدود عدم العودة بالذهب.. أو حتى الخسارة بفارق ٥ أهداف في كرة القدم.. و٥٥ نقطة في كرة السلة!!

****

●● حدث ما حذرنا منه أمس وخسر منتخب السلة من تايلاند «فرق ١١ نقطة» وجاءت هذه الخسارة العجيبة والغريبة بعد أيام من فوز منتخب السلة على تايلاند ودياً.. وفي بانكوك فرق ١٠.

●● وبعد هذه «النكسة السلوية» لا أدري لماذا تذكرت تصريحات حمدان سعيد نجم نجوم السلة الاماراتية والتي أطلقها قبل الآسياد بـ ٤٠ يوما فقط.

● قال حمدان سعيد: عفواً.. مدرب المنتخب الحالي مدرب ناشئين لا يصلح لتدريب منتخبنا.. لقد أشعرنا انه غير قادر على توظيف امكانياتنا كما يجب.. وانه بدا أقل بكثير من مدربنا السابق جون ستيد.. هل علمتم الآن أحد أسباب «نكسة بانكوك»!؟

****

●● اضاءة: دخل اسم وليم جونز - بالخطأ - أمس في اطار الحديث عن مدربي منتخب السلة.. وبالمناسبة وليم جونز هو اسم البطولة الودية التي شارك فيها منتخب السلة بالصين تايبيه، لذا لزم التنويه بهذا الخطأ المطبعي غير المقصود.

عصام سالم



بعد تقرير الطبيب

«كاسوم» خارج تشكيلة الوصل اليوم

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان طبيب الوصل التشيكي «اوتو» نصح الجهاز الفني بعدم المغامرة باللاعب «كاسوم» في مباراة اليوم مع الاهلي نظرا لعدم شفائه بشكل كامل وخوفا من ان تتضاعف الاصابة. وقد نقل طبيب الفريق منحه راحة كافية لكي يكتمل شفاؤه على ان يكون جاهزا في بداية للدور الثاني... وكان كاسوم قد غاب عن المباريات الثلاث الاخيرة امام النصر والجزيرة والشعب بسبب اصابته خلال بطولة الاندية العربية بجدة.

الميدالية الذهبية بـ ٨٥ الف دولار

تايوان الاولى في تسعيرة الميداليات وبعدها هونج كونج

■ جاءت تايوان في المركز الأول في تسعيرة الميداليات من خلال الرقم الذي وضعته لمن يفوز بالميداليات في الدورة الحالية... حيث اقرت مبلغ ٨٥ الف دولار عدا ونقدا لمن يتمكن من تحقيق الميدالية الذهبية في الدورة، وجاءت هونج كونج في المركز الثاني... حيث يحصل من يحقق الميدالية الذهبية على جائزة نقدية عبارة عن ٤٦ الف دولار... والميدالية الفضية ٣٢ الفا و ١٣ الف دولار للميدالية البرونزية. وبالتأكيد ان هذه الارقام من شأنها ان تحول بعض اللاعبين وتجعلهم في مصاف الاغنياء... علما بأن احد لاعبي تايوان قد تمكن من الفوز باربع ميداليات ذهبية وفضيتين في مسابقة البولينج... فجمع مبلغا يصل لنصف مليون دولار فعلا... الرياضة اصبحت تجارة.

البارجواي - بوليفيا في افتتاح كوبا اميركا

■ تلتقي البارجواي مع بوليفيا في افتتاح كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) في كرة القدم المقررة في البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين.

واسفرت القرعة التي سحبت امس في مقر اتحاد اميركا الجنوبية باسونسيون، عن توزيع المنتخبات على ثلاث مجموعات. وضمت المجموعة الاولى منتخبات البارجواي والبيرو واليابان وبوليفيا، فيما ضمت الثانية منتخبات البرازيل وتشيلي والمكسيك وفنزويلا، أما المجموعة الثالثة فتتألف من الارجنتين والاوروجواي وكولومبيا والاكوادور. وتلعب البرازيل مباراتها الاولى ضد فنزويلا في ٣٠ يونيو. فيما تلعب الارجنتين مع الاكوادور في ١ تموز/يوليو.

دورة الألعاب الآسيوية

تجريد منتخب التتابع القطري من البرونزية ومنحها الى عمان

جرد منتخب قطر للتتابع ٤ مرات ١٠٠ م من ميداليته البرونزية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك رسميا امس الاربعاء اثر خطأ في استلام العصا، ومنحت الى المنتخب العماني.

وكانت قطر حلت ثالثة مسجلة ٣٩٫٨٥ ثانية، في حين جاءت عمان رابعة وسجلت ٤٠٫٢٦ ث امس الثلاثاء، بيد ان المنتخب العماني تقدم باحتجاج على النتيجة لدى اللجنة الفنية وقد قبل الاحتجاج.

يذكر انها الميدالية الاولى لعمان في هذه الدورة.

هكذا منذ الأصل

مسابقات وهدايا

الاتحاد الرياضي. . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في السابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

تقيبة ... ضية

... الرميثي

... في دولتنا حاليا موجة من التذمر وعدم ... التاريخ العريقة التي حققتها رياضة الامارات في ... لنا ذكر التاريخ مشاركة ١٣٥ ... الرياضية في قارتنا.
... في تحقيق انجازات في الاولمبياد الآسيوي ... لعبة معينة وانما هي عامة شاملة وهي ايضا ... كاهل الرياضة الاماراتية وتقع مسؤوليتها ... عن الباحث في اسباب هذا الاخفاق تناول ... حدة حتى يقف على موضع الخلل لاصلاحه ...
... لابد وان تكون من كرة القدم.. وعند تناول ... لابد من الحديث عن اتحاد اللعبة وهو الذي ... اليه كلما حدث اخفاق كروي.
... تذكر الجوانب الايجابية للاتحاد والذي ... الاخيرة ان ينظم وبنجاح يعتبر مثالا اكبر ... القارة والمنطقة وهما بطولة خليجي ١٤ ... دون فوزه بكلتا الكأسين ...
... وليد الصدفة وانما شهادة تأكيد على ... الشيخ عبدالله بن زايد آل ... مجلس الادارة.
... الاتحاد يرى ان سمو الشيخ عبدالله والذي جاء خلفا ... آل نهيان الذي اوصل كرتنا للآفاق العالمية ... هدف تطوير كرة الامارات لذلك كان سعيه الاول ... لزيادة عدد المباريات لكل ناد حتى ... في حال اختيارهم بالمنتخبات ... استمرارية المسابقات المحلية رغم ... لم يكن متبعا في السابق.
... استمرارية المنتخبات الوطنية فأصبح ... جاهزة ويمكن استدعاؤها ... والاولمبي والاول بعد ان كانت ... سنوات.
... للمستقبل والتي تبناها الاتحاد للمرة ... في مرحلة اعداد ليكون قادرا ... لنهائيات مونديال ٢٠٠٢، كما ... يعلنون ان المنتخب بلاعبيه ... عن النتائج في البطولات التي ... في مرحلة اعداد للمستقبل رغم ادراكهم ان هذا ... الرياضي وسخطه لان الشارع لا يقبل ... لصالحهم وعلى شارعنا الرياضي ان ... عوده ثم يطالبه بالنتائج.
... لصالح اتحاد الكرة وسعيه الدؤوب والجاد ... على الاتحاد عدم وجود قناة تفاهم ... خصوصا عقب كل بطولة حيث تظل التقارير ... جدران الاجتماعات المغلقة ويبقى الهمس ... الشارع الرياضي.



توقع البطل ووصيفه
واكسب جائزة قيمة

... في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان ...
... بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
... يوم الاربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة ... الموسم.

الاتحاد — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________________

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥٩٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٧٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

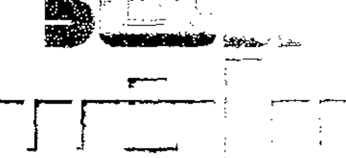
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	



هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
... ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
... دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
... ٠٤/٧٢٧١٥٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
... الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
... ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٢٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
... محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣٦٢٥٦٤

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

بطولة التحدي الدولية المفتوحة تقام بشاطىء الراحة اليوم

الرجل الحديدي والمرأة الحديدية ومنافسة مثيرة بين نجوم العالم

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

■ متابعة - ايمن ابوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة تقام بعد ظهر اليوم على شاطىء الراحة بطولة التحدي الثلاثي الدولية المفتوحة والتي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف درهم ويشارك فيها نخبة من النجوم والأبطال العالميين في التحدي الى جانب المشاركين من المقيمين على أرض الدولة مواطنين ووافدين الى جانب بعض المشاركين من دول مجلس التعاون.

وكما هو معروف تشتمل بطولة التحدي الثلاثي الثالثة والتي تعتبر ثاني بطولات نادي ابوظبي للتحدي في روزنامة ٩٨/٩٩ على التنافس في ثلاث مسابقات هي السباحة لمسافة ٧٥٠ مترا والدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا والجري لمسافة ٥ كيلومترات.

البطولة مفتوحة لمشاركة كافة الاعمار حتى فوق سن ٤٠ سنة ولكافة الجنسيات المقيمة وغير المقيمة بالدولة من الجنسين رجال وسيدات.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل في كل فئة من الفئات المشاركة وهي الفردي رجال وسيدات والفرق رجال وسيدات ومختلط ولمن هم فوق ٤٠ سنة ومواطنين.

ونظرا للاقبال الكبير من الابطال العالميين والمقيمين ينتظر ان يصل عدد المشاركين لاكثر من ١٥٠٠ مشارك في البطولة التي تحظى باحترام واهتمام الابطال العالميين للسمعة الطيبة التي نالها نادي ابوظبي للتحدي خلال العامين الماضيين.

وانطلاقا من توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتوفير كل سبل النجاح والتسهيلات للمشاركين من خارج الدولة سارعت العديد من المؤسسات والهيئات والشخصيات في استقدام الابطال والنجوم العالميين للمشاركة في هذا الحدث الرياضي الكبير ويأتي في مقدمتها فريق الكتبي لسعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي والقطب العيناوي محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس ادارة النادي واستقطابهما لافضل نجوم ابطال وبطلات العالم في التحدي ليكونوا ضمن المتنافسين على شاطىء الراحة اليوم.

كما اكد عبدالله مطر مدير البطولة وناصر بني تميم مدير النادي على اتاحة الفرصة لمشاركة كل من يجد في نفسه المقدرة على المنافسة من المواطنين والمقيمين بدون رسوم طبقا لتوجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة.



حالة من الاستنفار لتجهيز موقع السباق

وكانت منطقة شاطىء الراحة قد شهدت خلال اليومين الماضيين حالة من الاستنفار لتجهيز موقع السباق بعد تحديد خط السير للمتسابقين وتوفير كل سبل السلامة لهم مع الجهات المتعاونة باشراف من حمد خالد مطر وفاروق التركي مسؤولي ملاعب شاطىء الراحة.

جوائز البطولة

رصدت اللجنة المنظمة للبطولة ٢٠٠ الف درهم جوائز اضافة الى كؤوس قيمة للفائزين الاوائل وهي على النحو التالي:

● الفردي رجال وسيدات: الاول ٢٠ الف درهم والثاني ١٠ آلاف درهم والثالث ٥ آلاف درهم.

● بطولة الفردي للمواطنين: الاول ١٠ آلاف درهم والثاني ٥ آلاف درهم والثالث الفا درهم.

● بطولة الفردي فوق ٤٠ سنة رجال وسيدات: الاول ١٠ آلاف درهم والثاني ٥ آلاف درهم والثالث الفا درهم.

● بطولة الفرق رجال وسيدات ومختلط: الاول ١٥ الف درهم والثاني ١٠ آلاف درهم والثالث ٥ آلاف درهم.

التأكيد على خوذ الرأس

بناء على توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان اكد عبدالله مطر مدير البطولة على ضرورة الالتزام بارتداء الخوذ للرأس في سباق الدراجات مشيرا الى انه لن يسمح لاي متسابق بالمشاركة في البطولة ما لم يكن معه الخوذة الواقية باعتبارها شرطا اساسيا من اجل السلامة للمشاركين كما هو متبع في البطولات العالمية.

التسجيل يبدأ في الحادية عشرة صباحا

قررت اللجنة المنظمة فتح باب التسجيل للمشاركين في البطولة للمقيمين بالدولة او من خارجها مجانا بدون رسوم وذلك اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر على ان ينطلق السباق في الساعة الثانية والنصف.

منع مرور السيارات بموقع السباق

اتفقت اللجنة المنظمة في اجتماعها مع الجهات المتعاونة على تسهيل عملية دخول الجماهير لموقع السباق بالسماح لهم بالوصول بالسيارات الى منطقة انطلاق السباق حتى قبل موعد انطلاق السباق بنصف ساعة عندها سيمنع تماما دخول السيارات حفاظا على سلامة المشاركين ولاخلاء الطريق الذي سيمر فيه السباق من جميع المارة.

٥ كاميرات تنقل الحدث

اهتماما بالسباق الدولي والذي يقام للمرة الثالثة سوف تنقل قناة ابوظبي الرياضية السباق على الهواء مباشرة اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساء وسوف يتولى عملية النقل مخرج الروائع صالح سلطان حيث سيتم نقل الحدث بخمس كاميرات منها واحدة على استاد لتصوير موقع السباق من أعلى وكاميرا محمولة ومتنقلة وسوف يعلق عليه الزميل محمد علي حسين.

انطلاقة واحدة للسباق

ينطلق السباق في الثانية والنصف بعد الظهر وستكون اشارة البداية بالسباق وسينطلق السباق مرة واحدة بمشاركة كل الفئات المختلطة المشاركة فيما يتولى عملية رصد النتائج وتحديد كل فائز في كل فئة أجهزة الكمبيوتر التي سيتم تعليقها بمعصم المتسابقين التي تم ربطها بدوائر الكترونية تصدر ذبذبات تحدد مسار حاملها من خلال مروره على بوابات وضعت بخط سير السباق لتحديد زمن المتسابقين موصلة بأجهزة الكمبيوتر الحديثة لتحديد الفائز في كل فئة بعد انتهاء السباق مباشرة.

دعوة للمشاركة وحضور البطولة

وجهت اللجنة المنظمة دعوة لكل المقيمين على أرض الامارات ولمن يجد في نفسه المقدرة على المشاركة للتسجيل والمشاركة في السباق، كما وجهت الدعوة لكل المقيمين للاستمتاع لقضاء يوم رياضي على شاطىء الراحة ومتابعة ابطال العالم ونجوم اللعبة في الترياثلون على الطبيعة.

حفل التكريم وتسليم الجوائز بملعب الكرة الشاطئية

تفاديا للتزاحم سوف يتم تكريم الفائزين عقب اعلان النتائج من خلال حفل توزيع الجوائز الذي يقام بملعب الكرة الشاطئية بشاطىء الراحة.

مؤتمر صحفي للفائزين

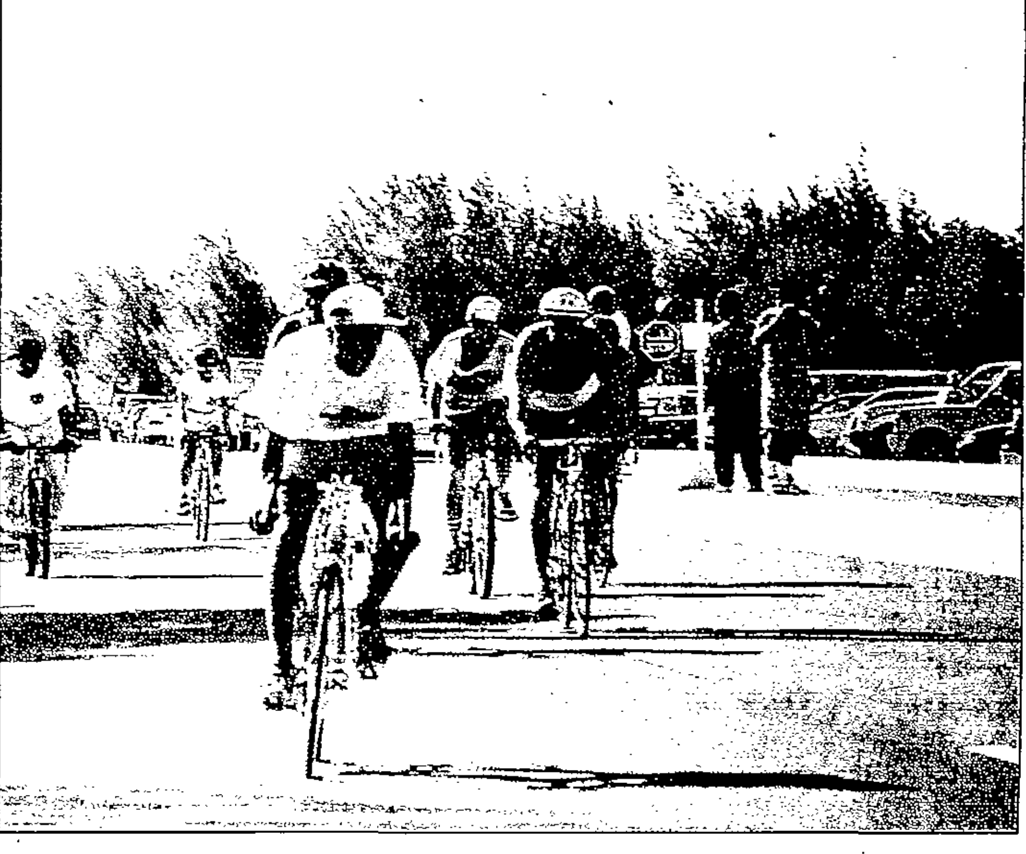
كما تقرر ان يعقد مؤتمر صحافي للفائزين الاوائل في كل فئة عقب تسليم الجوائز للاجابة على كل استفسارات رجال الاعلام.

اجتماع مثمر للجنة المنظمة والجهات المتعاونة

عقد ظهر امس بمنتجع شاطىء الراحة اجتماع مثمر بين اللجنة المنظمة والجهات المتعاونة حضره عبدالله مطر مدير البطولة وناصر بني تميم مدير نادي ابوظبي للتحدي وممثلو الدفاع المدني والمرور ووزارة الصحة ورجال الاعلام وتلفزيون ابوظبي حيث تم خلاله مناقشة كافة الترتيبات الخاصة بعملية التنظيم لاخراج السباق بالصورة المشرفة. ووجه في بدايته عبدالله مطر مدير البطولة الشكر لكافة الجهات المتعاونة واشاد بدورها في انجاح سباق التحدي لطلبة المدارس الذي اقيم قبل اسبوعين مشيدا بدور كافة الجهات والشركات الراعية للبطولة بما يعكس العلاقة بين قطاع الرياضة والشركات الوطنية ودورهما في التمويل.. كما خص بالشكر رجال شرطة ابوظبي. كما وجه شكرا خاصا لادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق على ما تقدمه من تسهيلات لانجاح السباق واستضافة للمشاركين فيه.

واكد عبدالله مطر على توفير سبل السلامة للمتسابقين وتأمين خط سير السباق وتسهيل حضور الجماهير الذي يعد فاكهة كل بطولة.





من منافسات البطولة السابقة

الكتبي وبن ثعلوب يعلنان التحدي

■ اقام سعادة حمد بن سهيل الكتبي أمس الاول حفل عشاء ترحيبا بابطال العالم المشاركين في بطولة التحدي التي تقام اليوم حيث وزع عليهم باقات الورود بعد ان قام اعضاء فريقه الذي يضم ابطال وبطلات العالم في التحدي بتقطيع كعكة الحفل.

ويضم فريق الكتبي البطل الاسترالي جريج ويلش بطل العالم خمس مرات والذي يشارك في التحدي في مسابقة الفردي وساين دليش بطلة العالم في المرأة الحديدية وهما زوجان ومعهما ميشيلي جونز بطلة العالم في ٩٨ وكريس مالكومك الاسترالية بطلة العالم ٩٧ رقم ٢ في العالم.

ويضم فريقه للرجال جيمس باكر من استراليا واسرع رجل في بطولة طوكيو والنيوزيلندي ديرنت بريث في السباحة الذي شارك في اولمبياد ٩٢ و٩٦ والنيوزيلندي جرهام ميلر في الدراجات الذي شارك ٤ مرات في اولمبياد ويضم الفريق الدكتور جاسم الحمادي مديرا للفريق ومستر كيفين الذي شارك في بطولة العام الماضي مديرا فنيا.

على الجانب الآخر يشارك في فريق بن ثعلوب القطب العيناوي فريق السعديات الذي يضم بطلة العالم في السباحة حاملة اخر بطولة عالم ومعها المرأة الحديدية الفرنسية ثانية العالم.

كما يشارك بفريق يضم بطل المغرب ابراهيم بولامي شقيق خالد بولامي البطل المغربي ودراج من ايطاليا وكما يشارك معه في الفردي الرجل الحديدي في استراليا المصنف رابعا على مستوى العالم.

في آخر مؤجلات الدور الأول الكروي

الوصل المتطلع للمركز الثاني في مواجهة الأهلي المتحفز للمركز الخامس

■ سعيد عبدالسلام:

■ يلتقي في الساعة الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة من مساء اليوم بإستاد نادي الوصل فريق الوصل مع الاهلي في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع السابع للدوري الدرجة الاولى لكرة القدم وهي آخر مؤجلات مباريات الدور الاول.

هذه المباراة لها اهمية خاصة لكلا الفريقين حيث الفوز بها يساهم في تعديل وضع كل فريق في جدول المسابقة.

فالوصل يحتل الآن المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة جمعها من الفوز في خمس مباريات والتعادل مرتين والخسارة ثلاث مرات. والفوز اليوم يدفع به الى المركز الثاني بفارق الاهداف عن الشعب. والاهلي يحتل المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة جمعها من الفوز في اربع مباريات والتعادل في مباراتين وخسر اربع مباريات. ويحلم لاعبوه ان الفوز في مباراة اليوم يدفع به الى المركز الخامس.

غياب ترمومتر الوصل

واذا عدنا بالحديث عن الفريقين ستجد ان الوصل سيخوض مباراة اليوم بدون صانع العابه عمر سلطان والذي ضرب في مباراة الشعب الاخيرة التي خسرها الفريق صفر/٢ الا ان الفريق يضم العديد من النجوم الكبار منهم، والشباب امثال ناصر خميس والاخوين زهير بخيت ومحمد عمر واسماعيل راشد وطارق درويش والفرنسي الجنسية انو كوري وغيرهم.

وقد تحسنت حالة نجم الفريق كلسوم من الاصابة التي لحقت به اثناء مشاركة الفريق في بطولة الاندية العربية التي اختتمت مؤخرا في مدينة جدة بالسعودية، وقد يكون كلسوم اليوم على دكة الاحتياطيين.

اما الاهلي الذي خسر اخر مباراتين امام الشارقة والخليج رغم فوزه في الاسبوعين السابع والثامن على راس الخيمة والعين، ويضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين الجيدين والذين يسعون لوضع فريق القلعة الحمراء في الصفوف الاولى للدوري هذا الموسم. ويأمل الفريق ان يتجاوز مرحلة الاسبوعين الماضيين حتى يختتم الدور الاول في موقع جيد بجدول المسابقة يسمح بالانطلاقة نحو فرق الصدارة مع بداية الدور الثاني

قبل اللقاء المؤجل

الوصل يتطلع لاستعادة مستواه ! والأهلي يشكو من الاصابات !

■ محمد حمصي:

■ ذكر احمد محبوب مدير فريق الوصل بأن الفوز بالنقاط الثلاث اليوم مهم جدا لتحسين المسافة مع الوحدة المتصدر وللخروج من الدوامة التي يعيشها الفريق بعد عودته من بطولة الاندية العربية. وقال محبوب بانه حدث فعلا انخفاض في الخط البياني للوصل نتيجة لخوضه (١٠ مباريات) قوية على التوالي منها (٦) في الدوري امام الوحدة والشباب والعين (قبل السفر الى جدة) والنصر والجزيرة والشعب (بعد العودة) علاوة على اربع مباريات في البطولة العربية مع الاتحاد السعودي والتحدي الليبي والوحدات الاردني وتلمسان الجزائري.

وتمنى محبوب ان يعود الوصل لمستواه الطبيعي من جديد وان يستمر في المنافسة مؤكدا بأن مشواره بالدوري مازال طويلا وكل الاحتمالات واردة فيه ولايمكن بأي حال من الاحوال ان نحكم على المسابقة من خلال دور واحد.

مشكلة الاصابات

اما مدرب الاهلي بتروفيتش فقد اعترف بصعوبة المهمة في مباراة اليوم نظراً لمشكلة الاصابات التي تواجه اكثر من نصف الفريق وبالتحديد كنجسلي (النيجيري) وخالد شحداد وحسن جعفر واحمد قاسم ومحمد خميس فرج اضافة لعبدالله علي شاه الحاصل على بطاقة (حمراء) وقال مدرب الاهلي بأن النقاط الثلاث مطلوبة لتعزيز رصيد الفريق والانتقال الى مركز افضل حيث يحتل المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة وأي فوز جديد سيدفع به للمراكز الثلاثة الاولى.

واكد مدرب الاهلي بأن الدوري هذا الموسم في غاية الصعوبة والمنافسة ستتصاعد في الدور الثاني... وقال بأن الوحدة مازال الافضل حتى الآن من حيث العرض والنتائج اضافة للعين الذي حقق تقدما ملموسا في الاسابيع الاخيرة.

واشاد بتروفيتش بالجزيرة وبني ياس والشعب وقال بأن وجود نخبة من اللاعبين الاجانب في صفوفهم يضاعف من فرصهم بالمنافسة ويتيح لهم فرصة احتلال مركز متقدم.

استعدادا لانطلاق الدور الثاني للدوري

العين يقابل الريان القطري في لقاء ودي بالقطارة

■ حسن عفت:

استعدادا لاستئناف مباريات الدوري العام وبداية الدور الثاني للبطولة يواجه فريق العين ضيفه الريان القطري في لقاء ودي يقام مساء اليوم بالقطارة ويأتي ذلك ضمن استعداد نادي العين للدخول بقوة مع بداية الدور الثاني بعود عودة نجوم المنتخب الوطني لتكتمل القوة الضاربة للفريق من اجل استعادة وضعه الطبيعي في قلب المنافسة على البطولة ويملك العين (حامل اللقب) ٢٥ نقطة وفي المركز السابع ولديه الامل في تعويض الفارق والدخول في المنافسة من جديد.

ويقيم فريق الريان القطري معسكرا بمدينة العين لمدة اسبوع استعدادا لبدء بطولة الدوري العام القطري في رمضان المقبل وقد حصل الفريق القطري على المركز الثاني في المواسم الثلاثة السابقة ويسعى لاستعادة البطولات وما اكثرها التي حصل عليها الفريق القطري.

عودة الدوليين لتدريبات العين

وقد استأنف فريق العين مرانه اليوم بعد انتهاء الاجازة الممنوحة للاعبين (٤ ايام) وانضم لتدريبات الفريق نجومه الدوليون فهد علي وسلطان راشد بعد العودة من بانكوك وينتظر ان يلحق بهم كابتن المنتخب فهد النويس ويغيب عن تدريبات الفريق اللاعب عمر غريب لخضوعه لتدريبات العلاج الطبيعي بعد اجرائه جراحة في الركبة بأميركا وعاد ليخضع لتنفيذ برنامج علاجي تمهيدا لانضمامه لتدريبات الفريق واللعب في الدور الثاني للدوري.

كما يغيب نجم الوسط غريب حارب لوجوده في بريطانيا حيث يخضع لفترة علاج طبيعي يعود بعدها جاهزا للمشاركة في المباريات.

قبل اجتماع الجمعية العمومية بنادي الامارات اليوم

بالاجماع جماهير النادي تطالب بتغيير نظام الجمعية العمومية رفع الامر الى ولي العهد وتشكيل لجنة عليا مطلب أكثر الاعضاء

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ خلفت استقالة مجلس ادارة نادي الامارات في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية يوم الاربعاء الماضي وتشكيل لجنة مؤقتة تدير شؤون النادي لفترة محدودة تنظر من خلالها في كيفية الاعداد لجمعية عمومية جديدة تختار مجلس جديد اكثر من علامة استفهام ورؤية غير واضحة بشأن مسيرة هذا الصرح الذي من المفروض ان يضم قاعدة جماهيرية كبيرة في امارة رأس الخيمة. وتركت هذه الاحداث العديد من الاسئلة التي تردد صداها في العديد من الاماكن التي تزور بها مواقع وتمركز جماهير هذا النادي.. وليس بالامكان ان تعمل حيال هذا الوضع المتردي من عدم الاستقرار الا الوقوف متفرجا ومتعجبا في امر هذا النادي الذي بدأ وكأن جملا قد خر من فوق الارض وهو يمشي. واختلفت الجماهير في تشخيص حالة النادي الذي يمر بها فمنهم من يرجع السبب الى نظام الجمعية العمومية الذي اوقع النادي في مشاكل ادارية ومالية لا حصر لها الآن ومنهم من ارجع السبب الى قلة الدعم المالي الذي يأتي من قبل الوزارة والحكومة المحلية الذي لايفي بالغرض لتسيير امور النادي وبالتالي عدم مقدرة احد على التخطيط وتنفيذ كل الاستراتيجيات التي من شأنها ان ترفع اسم النادي الى الاعلى من خلال نتائج جيدة للفرق.. وربما يكمن السبب في تجاهل اغلب اعضاء النادي المؤسسين لواقع النادي وظروفه الصعبة وعدم الاقتراب منه ونسوا وتناسوا بأن هذا الصرح يخدم ابناءهم واخوانهم من هذا الجيل. واليوم يجتمع اعضاء النادي او الجمعية العمومية لاختيار مجلس جديد او لاختيار نظام جديد يتولى مهمة الاشراف على هذا الصرح في السنوات القادمة. ومن خلال تقصي اراء اعضاء النادي والجمعية العمومية طالبت هذه الجماهير الغاء النظام الحالي ورفع الامر الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة للبت في امر هذا النادي بعدما عجز الجميع عن اختيار النظام الاصلح والاصح لهذا النادي وبعدما وصلت الامور والعلاقات داخل النادي بين اعضائه الى طريق مسدود لايمكن الاقتراب من حله وبعدما وصلت الازمة المالية الخانقة الى حلقة الانهيار ان لم يكن الانهيار فعلا.

دورة البراعم للكرة بنادي الامارات

الذيد في الصدارة بعد نهاية الدور الاول ومطاردة من الشارقة والرمس

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي: في اطار منافسات دورة البراعم لكرة القدم والتي ينظمها نادي الامارات على كأس الشيخ وليد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري للنادي، استطاع وبجدارة فريق الذيد من تصدر الدورة بعد نهاية الدور الاول برصيد ١٠ نقاط جمعها من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وبفارق ٥ نقاط الا ان الشارقة يتفوق عن الرمس بفارق الاهداف. وبالنسبة للهدافين يأتي لاعب الشارقة محمد نجيب مرجان في صدارة الهدافين برصيد ٥ أهداف يليه لاعب الذيد محمد سلطان سيف برصيد ٣ أهداف وكل من عبدالعزيز صنقور من الشارقة وعثمان عبدالرحمن لاعب الذيد وطارق حسين حسن لاعب رأس الخيمة وراشد عبيد خميس لاعب الرمس ولكل منهم هدفان، ويشرف على الدورة احمد سالم السلومي والمنسق الرياضي بالنادي محمود شلبي. من جهة ثانية تبدأ مباريات الدور الثاني يوم ٩ فبراير على ان تختتم الدورة يوم ١٦ مارس.

عليا‌ء تنير حياة عادل محمد

■ كلباء - الاتحاد الرياضي، عادل محمد نجم المنتخب الوطني يعيش الآن أسعد ايام حياته بعد ان رزقه الله سبحانه وتعالى بمولودته الاولى علياء. كما احتفت مدينة كلباء بالابن الثالث للرياضي القديم ونجم الدورة الرمضانية السنوية محمد شامس والذي اسماه عبدالله ليكتمل المثلث الذهبي مع شقيقيه سلطان وجواهر.

قبول طلبات الاشتراك في دورة ميسلون الرمضانية لكرة القدم

■ تنطلق خلال شهر رمضان المبارك فعاليات دورة ميسلون الرمضانية الرابعة لكرة القدم التي تعد من اهم الدورات الرمضانية على مستوى امارة الشارقة، وقد اكملت اللجنة المنظمة استعداداتها التنظيمية من حيث اعداد كتيبات الدورة وطلبات التسجيل وتشكيل اللجان المختلفة اضافة الى تجهيز ملعب الدورة في حديقة ابو شغارة، وستبدأ اليوم لجنة العلاقات العامة بتوزيع طلبات الاشتراك على الفرق من الساعة الرابعة والنصف وحتى الثامنة مساء في مقر الحديقة علما بأن اللجنة حددت يوم الرابع من رمضان كآخر موعد لتسجيل الفرق.

الحد الفاصل

■ توقفت وتأملت كثيراً عند العلاقة التي تسود الوسط الرياضي وتحديداً التي تربط الصحفيين والاخوة الاداريين في مختلف الاندية والاتحادات فلم اجد الا علاقة هشة تزول بزوال كلمات المدح والاطراء التي تعود عليها تلك البعض من الاداريين وفي عالمنا الاعلامي اليومي المتجدد تصادفك احداث ونقاط ساخنة تجبرك على التوقف عندها ومناقشتها على صدر صفحاتنا الرياضية اليومية بنوع من الموضوعية والصدق في تحري الحقيقة التي دائما ما تكون سببا لزوال تلك العلاقات الهشة التي لا تدوم الا بدوام كلمات المدح والاطراء للاسف ونسوا وربما تناسوا اغلب الاداريين ان النقد البناء وان كان قويا ومؤلما في بعض الاحيان يكون سببا في اصلاح العديد من الامور الخاطئة والتي تحتاج فيها الى قول الصراحة وكشف المستور.

خسرت الكثير من هذه العلاقات على مدى سنوات عملي البسيطة ومستعد لان اخسر المزيد منها في سبيل قول الحقيقة والاقتراب من النقاط الساخنة.

يسألني صديق لماذا لم نحقق انجازا رياضيا نفخر من خلاله عندما تدور حلقات النقاش مع الاخوة الاصدقاء من دول مجلس التعاون غير وصولنا وعن طريق الصدفة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم... ولصديقي العزيز اقول تاهت خطواتنا كثيرا واصبحنا نكيل بمكيالين في تعاملنا مع الرياضة ومع افرادها فأصبحنا وللاسف لا نرى الطريق بوضوح وحتى الحقيقة وقولها يا صديقي صعبة وتحتاج الى تضحيات قبل قولها السؤال والجواب في صدر الشاعر كما تقول الحكمة!

■■ وصلت الحالة المالية المتردية لاغلب اندية امارة رأس الخيمة الى طريق مسدود وربما الى الانهيار المالي ان جاز التعبير وذلك بسبب نقص الموارد المالية الشحيحة التي تتلقاها هذه الاندية ناهيك عن المشاكل والانتقادات المبررة وغير المبررة التي تعصف بأي تفكير او تخطيط لهذه الاندية... ولقد جربت هذه الاندية كل الانظمة المتاحة لادارة انديتها فلم تجد غير المشاكل والمعاناة الشديدة.

وفي رأيي الشخصي بأن الخطأ ليس في نظام الجمعية العمومية او أي نظام آخر فالمشكلة واسبابها التي يتوارى عنها الجميع تكمن عند السلبية الكبيرة التي يعانيها النادي من جراء ابتعاد اعضائه ومؤسسيه الحقيقيين من عدم الاقتراب الى النادي وترك الامور تمضي بشكل عشوائي وبالتالي ترك هذا الجيل الناشئ يمضي وحيداً في هذا الزمن.

ابراهيم العسم

ختام رائع لبطولة المكفوفين بالشارقة

الكويت تقلب الموازين وتتوج بطلا على حساب البحرين بطل الخليج وصيفا... والسعودية في المركز الثالث

محمد القاسمي: بطولة الشارقة حققت أهدافها . واللجنة المنظمة قدمت عملا ناجحا

■ متابعة أسامة احمد

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة شهد الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين والعميد الشيخ دعيج بن خليفة ال خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي والشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة وعبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للتنمية الاجتماعية امس بصالة نادي الشارقة اختتام فعاليات بطولة التعاون الثالثة لكرة الهدف للمكفوفين التي استضافتها الشارقة في الفترة من ١٢ - ١٦ ديسمبر بمشاركة الكويت والسعودية وقطر وعمان والبحرين والامارات. وقد توج الفريق الكويتي بطلا للبطولة في اعقاب فوزه على البحرين بطل الخليج لعامين متتاليين بنتيجة ٧/٢ ليجيء الفريق البحريني في المركز الثاني وينال الميدالية الفضية.

وقد احرزت السعودية الميدالية البرونزية بعد فوزها على قطر بنتيجة ٣/١ بينما حقق الفريق العماني المغمور واحدة من مفاجآت البطولة بفوزه على منتخبنا ٣/١ لينال المركز الخامس تاركا المركز السادس والاخير للامارات.

فريق الامارات لم يظهر بمستواه المعهود في هذه البطولة على الرغم من الاستعدادات الجادة من قبل المسؤولين التي تمثلت في اقامة معسكر خارجي بالقاهرة ومنازلة افضل الفرق المصرية اضافة الى ان الفريق يشرف عليه المدرب المصري مجدي ميخائيل الذي يعد من افضل المدربين في العالم لكرة الهدف.. حيث سبق له تحقيق انجازات كبيرة مع الفريق المصري تمثلت في وصوله الى كأس العالم مرتين واحرازه لبطولة افريقيا لاكثر من مرة.. اما الفريق العماني فقد قدم مباراة افضل من نظيره الاماراتي مما اهله لكسب الجولة ٣/١.

اعقب ذلك مباراة السعودية وقطر حيث لم يجد الفريق السعودي صاحب الامكانيات [illegible] في تحقيق الفوز على قطر بنتيجة ٣/١ حيث [illegible] الفريق القطري ضربة جزاء.. احرز للسعودية [illegible] هدفين وهدف لخالد محمد العجلي [illegible] قطر الوحيد مطر عبدالله المنصوري.

الكويت تقلب الموازين وتكتسح بطل الخليج ٧/٢

استطاع لاعبو الكويت امس [illegible] الابواب [illegible] الساحق على البحرين ٧/٢ [illegible] الحدث [illegible] لقب البطولة [illegible]

الحربي وطلال الرشيد بينما شارك مع البحرين الاشقاء الثلاثة خالد يعقوب ويوسف يعقوب ومحمد يعقوب.

ادار لقاء النهائي الحكم السعودي خالد عبدالرحمن الحلوان بمساعدة حسان ابوشايب من قطر.

قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي وبرفقته العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة والشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي وعبدالله بوشهاب وعبدالعزيز احمد الحمادي مدير البطولة بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفرق الفائزة حيث فازت دولة قطر بجائزة الفريق المثالي تسلمها لاعب الفريق وليد محمد حسن. كما نال لاعب قطر محمد همام محمد جائزة اللاعب المثالي في البطولة. ووسط عاصفة من التصفيق تسلم لاعبو السعودية الميداليات البرونزية لحصول الفريق على المركز الثالث والفريق البحريني الميداليات الفضية.. لاحرازه المركز الثاني ليجيء دور بطل الدورة الفريق الكويتي الذي نال الميداليات الذهبية عن جدارة واستحقاق.

وتفضل سعادة العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي بتقديم هدية تذكارية للشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة العليا المنظمة عرفانا وتقديرا لدوره الفعال في انجاح بطولة الشارقة. وقام مدير البطولة عبدالعزيز احمد الحمادي بانزال علم الدورة وتسليمه الى اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لينتهي يوم خالد من ايام المكفوفين التي ستظل عالقة بأذهانهم حيث ستستضيف البحرين ملتقى المكفوفين في شهر فبراير القادم من خلال بطولة السلة للاعاقة الحركية والتي سيلتقي فيها منتخبا البحرين والكويت في الافتتاح.

محمد القاسمي: بطولة الشارقة حققت اهدافها اثراء لنشاط المكفوفين

اكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ان بطولة الشارقة حققت اهدافها المنشودة وخاصة ان البطولة تزامنت مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني السابع والعشرين وانعقاد القمة الخليجية. وقال ان البطولة الثالثة كانت فرصة طيبة للمسؤولين والمشرفين على المكفوفين بدول المجلس لمزيد من التشاور والتفاكر والتنسيق وتبادل الخبرات وتكثيف الاتصالات اثراء لنشاط المكفوفين الخليجي.. واختتم حديثه مشيدا بالتنظيم الرائع من اللجنة العليا المنظمة وعلى رأسها الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي التي قدمت عملا ناجحا وجد الاشادة والتقدير من الوفود.

رئيس اللجنة الفنية البطولة ناجحة بكل المقاييس

البحريني عصام كمال رئيس اللجنة الفنية للبطولة اكد ان البطولة الثالثة نجحت تنظيميا وفنيا حيث اكتمل عقد دول الخليج بمشاركتها جميعا مما زاد من التنافس الشريف توطيدا لاواصر المحبة والصداقة.

وكشف النقاب عن اتجاه اللجنة التنظيمية لدول المجلس باقامة بطولة للناشئين والشباب تقام على غرار البطولات الحالية. وقال ان البحرين اعلنت استعداداتها لاستضافة بطولة السلة للكراسي المتحركة التي ستقام في شهر فبراير القادم.

سعيد خليفة الكويت الافضل بلا منازع

لاعب الامارات سعيد محمد خليفة اعرب عن سعادته البالغة بالمشاركة في البطولة الثالثة التي تعد من انجح البطولات وقال ان الهدف ليس في الفوز او الخسارة وانما بناء فريق قوي يبشر بمستقبل ويمثل الامارات على اكمل وجه.

وقال ان الفريق الكويتي يعد افضل فريق في البطولة بلا منازع بما اظهره من مستوى رائع خلال البطولة.

لاعب فريق عمان محمد البلوشي اشاد بالتنظيم وقال ان الفريق البحريني امتاز بخبرة لاعبيه والفريق الكويتي خطف الاضواء في هذه البطولة. واكد ان فريقه شارك في بطولة واحدة حيث لم يكتسب الخبرة الكافية لمواجهة فرق لها باع طويل في المنافسة.

ثلاثة أشقاء

مثل فريق البحرين في البطولة الاشقاء الثلاثة خالد يعقوب دراج ويوسف يعقوب دراج ومحمد يعقوب دراج حيث ظهروا بمستوى جيد. خالد دراج قال «للاتحاد الرياضي» ان البحرين وجدت مقاومة كبيرة من الفرق في هذه البطولة خاصة الفريق السعودي والذي صنفه من افضل الفرق خطورة. وحول خسارة فريقه في النهائي امام الكويت قال [illegible] الكرة مكسب وخسارة واستعداداتنا ستبدأ من الآن [illegible] القادمة.

رئيس الوفد الكويتي [illegible] البطولة لحظات تاريخية لن ننساها

[illegible] وفد الكويت عن سعادته بفوز فريقه بالبطولة الثالثة بعد ان نجح لاعبونا في كسر حاجز الاحتكارية للفريق البحريني.. وقال ان فوزنا على البحرين لحظات تاريخية لن ننساها مشيدا بأداء الفريقين خلال المباراة مؤكدا ان الكويت ستحافظ على المكاسب التي تحققت في بطولة الشارقة مثمنا جهود الفريق البحريني في الدورة.

البطولة نجحت تنظيميا

الزميل عبدالله محمد مندوب صحيفة الوطن القطرية قال ان البطولة نجحت تنظيميا وفنيا.. وان نتائج الفريق القطري واحرازه المركز الرابع منطقية بحكم انه لم يستعد الاستعداد الكامل ولمشاركته القليلة في الدورات السابقة حيث كانت آخر مشاركة له قبل سنتين بالدوحة.

مدرب الامارات هذه أسباب خروجنا من المنافسة

عزا مدرب الامارات المصري مجدي ميخائيل عطا الله تقهقر فريق الامارات الى المركز السادس الى عدم الثقة التي اصبحت تلازم أداء اللاعبين في البطولة وقال ان عدم حصول الفريق على واحد من المراكز [illegible] من مفاجآت الدورة حيث [illegible] المهارات والخبرة وقد [illegible] الخبرة والمهارات التي اكتسبوها [illegible] هذا المركز [illegible]

[illegible]


خلال تكريم احد الفائزين

لقطة جماعية للفائزين «تصوير: عمر دراز»

الاشادة بالرعاية الخاصة لحمدان بن راشد

السويدي يتوج أبطال موسم ٩٨ في الراليات

عبدالله القاسمي «النجم الأول» وميشيل صالح وصيفا والمطيوعي ثالثا

■ محمد حمصي:

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية احتفل اتحاد السيارات امس الاول بختام نشطه لموسم ٩٨ بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وعبدالله بن سوقان رئيس الاتحاد.

في البداية القى بن سوقان كلمة عبر فيها عن سروره بالنجاحات التي تحققت في ضوء الاسهام في جميع المجالات والانشطة القائمة والانشطة المستحدثة التي شملت جنبا الى جانب الراليات وسباقات الكارتنج والاوتوكروس ومهارات السواقة ولاول مرة سباق البياها للدراجات النارية بالاضافة الى مشاركات اخرى مثل معارض ومسيرات السيارات الكلاسيكية ورعاية احداث وفعاليات معارض السيارات العالمية التي تقام على ارض الدولة وحملة السواقة الآمنة (رود ستار) التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع شرطة دبي ولاقت صدى قويا ليس على مستوى الدولة ودول مجلس التعاون فحسب انما على المستوى العالمي..

وقال رئيس اتحاد السيارات بان كل هذه النجاحات يعود الفضل فيها الى الرعاية الخاصة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وتوجيهات الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد ودعم وزارة التربية والتعليم والشباب بالاضافة الى الدعم المتواصل لجميع الدوائر والمؤسسات الحكومية وخص بالذكر القيادة العامة لشرطة دبي ونادي دبي البحري. والشكر موصولا الى جميع الجهات الاعلامية داخل وخارج الدولة على مساهمتها بتغطية ومتابعة كل انشطة الاتحاد.

ووجه بن سوقان الشكر الى مجلس ادارة الاتحاد وخص بالذكر خالد المالك امين السر المساعد مدير الاتحاد على جهوده الكبيرة وحسن ادارته وروثانا سيف مديرة التسويق على نشاطاتها في تسويق جميع الفعاليات.

وقدم بن سوقان التهنئة لابطال هذا الموسم وطالب وللمرة الثانية ان تبذل لجنة السائقين جهدا اكبر بالتعاون فيما بينها والمساهمة الفعالة بتطوير هذه الرياضة مؤكدا بان الاتحاد سيدعم اللجنة للوصول الى الاهداف المرجوة.

تتويج الفائزين

بعد ذلك قام سعادة سلطان صقر السويدي بتتويج ابطال الموسم وتوزيع الكؤوس عليهم وهم الشيخ عبدالله القاسمي بطل الموسم بجدارة وملاحه غابي خوري برصيد ٧٤ نقطة وفي المركز الثاني المتسابق اللبناني المخضرم ميشيل صالح بطل موسم ٩٦ وملاحه احمد غزيري برصيد ٦٧ نقطة وفي المركز الثالث نجم الفيكتوري خليفة المطيوعي وملاحه مبارك الهاجري برصيد ٤٠ نقطة وفي المركز الرابع راشد بن غراب وملاحه عماد بنهان برصيد ٣٠ نقطة وفي المركز الخامس صادق فضل وملاحه روبرت جانيلي برصيد ٢٨ نقطة وفي المركز السادس يزن رجلة وملاحه وائل مرجان برصيد ٢٣ نقطة. وفي المركز السابع مايكل زيجلر وملاحه توفيق برصيد ٢٢ نقطة وفي المركز الثامن راند بلقر وملاحه ايهاب رجله برصيد ١٧ نقطة وفي المركز التاسع نيكولاس وملاحه نبيل احمدي برصيد ١٦ نقطة وفي المركز العاشر بفارق نقطة حمد الدويس وملاحه عبدالله مجرن وهو نفس رصيد محمد عثمان وملاحه احمد عثمان.

وشمل التكريم الهيئات والمؤسسات التي ساهمت بدعم البطولة من بينها قيادة شرطة دبي ونادي دبي للرياضات البحرية واكسبو الشارقة والحواي ودراكار نوار والتي تم الاتفاق معها على رعاية رالي الالف عرقوب في العام القادم للمرة الثانية على التوالي.

ومن جهته ذكر خالد المالك امين السر المساعد بان برنامج الموسم القادم سيعلن خلال اسبوع او عشرة ايام بعد معرفة مواعيد مهرجان دبي للتسوق.

السويدي يتوج عبد الله القاسمي بطلا لموسم ٩٨ (تصوير: جابر عابدين)

برعاية سيف بن زايد

الدورة الرمضانية للادارة العامة لشرطة أبوظبي تنطلق في الرابع من رمضان

■ في اطار استعدادات اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة ابوظبي لاقامة الدورة الرمضانية للموسم الرياضي ٩٩/٩٨ وبناء على توجيهات سعادة العقيد عبدالله سالم بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا تقرر تشكيل اللجنة المنظمة لفعاليات الدورة الرمضانية برئاسة الرائد حسين محمد حسين امين السر العام للجنة الرياضية وعضوية كل من: النقيب سيف الشامسي والملازم اول سعيد الخاجة والملازم د. فاضل الخالدي والمساعد اول يعقوب يوسف والسكرتير الفني للجنة الرياضية ياسر زيادة. وذلك للاشراف على فعاليات البطولة والتي من المقرر ان تبدأ يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢ على صالات وملاعب نادي ضباط الشرطة ونادي الشرطة الرياضي بابوظبي وتشتمل على الانشطة التالية:

- بطولة كأس سمو وكيل وزارة الداخلية لكرة القدم.
- بطولة السنوكر المفتوحة (تبدأ من ١٢/٢٣)
- بطولة تنس الطاولة المفتوحة (تبدأ ١٢/٢٥).
- بطولة البولينج (تبدأ ١٢/٢٥)
- بطولة الاسكواش (تبدأ ١٢/٢٥)
- بطولة التنس الارضي (تبدأ ١٢/٢٥)
- بطولة البولينج لابناء الضباط (تبدأ ١٢/٢٧)
- بطولة خماسيات كرة القدم لابناء الضباط تحت «١٥ سنة» (تبدأ ١٢/٢٧)

وقد صرح الرائد حسين محمد حسين امين السر العام ورئيس اللجنة المنظمة للدورة بانه من المتوقع ان تشهد هذه الدورة هذا العام تنافسا شديدا وزيادة كبيرة في اعداد المشاركين من المواطنين والمقيمين بالدولة نظرا لما لاقته هذه الدورة من نجاح باهر وحسن التنظيم في الاعوام السابقة.

وقد اشاد امين السر العام للجنة بتوجيهات ومتابعة العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا وحرص سعادته على توفير كافة الامكانيات المتاحة لانجاح الدورة، كما اشاد بتعاون مديري ورؤساء الادارات والاقسام بالادارة العامة في سبيل انجاح هذه الدورة التي تعتبر فرصة لتجديد وتوطيد اواصر الصداقة والاخاء بين العاملين بالادارة العامة للشرطة وزيادة الاتصال بالجماهير العريضة سواء من الشرطة او من خارجها التي سوف تشهد فعاليات هذه الدورة. وسوف تقوم اللجنة بتقديم هدايا تذكارية واجراء سحوبات لجماهير الدورة على جوائز قيمة تقدم يوميا خلال ايام الدورة. متمنيا التوفيق لجميع المشاركين.

تقام على ملاعب نادي العين بالمقام بمشاركة ١٦ فريقا

دورة رمال العين الذهبية الرمضانية تنطلق الخميس القادم

■ العين - الاتحاد الرياضي: تنطلق الخميس المقبل دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية بمشاركة ١٦ فريقا وتقام على ملاعب نادي العين فرع المقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية وتم تشكيل اللجنة المنظمة للدورة برئاسة سعيد راشد علي الدرمكي وعلي جمعة بن رحمة الدرمكي مديرا للدورة وتضم اللجنة عماد عبدالمؤمن وفايز العلوي ومكي سليمان وتم تشكيل لجنة اعلامية تضم حسن عفت (الاتحاد) وصلاح سليمان (الخليج) واحمد عبدالفتاح (البيان) ويبدأ التسجيل في الدورة بدءا من صباح اليوم الخميس ويستمر حتى الثلاثاء المقبل حيث تجري القرعة بين الفرق المشاركة مساء نفس اليوم بفرع نادي العين بالمقام بحضور مندوبي الفرق المشاركة.

ويقر نظام البطولة لكل فريق بتسجيل ١٥ لاعبا بالاضافة لمدرب واداري.

وقد وجه سعد راشد الدرمكي رئيس اللجنة المنظمة الشكر لادارة نادي العين والى حمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة النادي المشرف المالي والاداري لتوفير كافة الامكانيات لنجاح الدورة وتقديم كل الخدمات المتوفرة بفرع النادي بالمقام من ملاعب وادوات وخلافه وهذا الدور ليس بغريب على ادارة نادي العين التي تساند وبقوة اي نشاط رياضي بمدينة العين.



مسافة (١١٠٠) متر لأول مرة بمضمار ند الشبا والشوط الثالث والخامس لمن يبحث عن المتعة

■ بمشاركة ٤٢ جواداً يستقبل مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا في الساعة السابعة من مساء اليوم سباقه السادس، والذي يتكون من ستة اشواط.

ويقدم سباق اليوم مسافة جديدة تقام لاول مرة بالمضمار وهي مسافة ١١٠٠ متر وذلك في الشوط الرابع.

وتعد هذه المسافة اضافة جيدة الى مسافات السرعة بالدولة... وستنعكس بالايجاب على مصلحة السباقات... حيث ستتيح الفرصة امام العديد من الخيول للدخول في دائرة المنافسة بعدما كانت المسافات السابقة في ١٠٠٠ متر و١٢٠٠ متر لا تتناسب وقدراتها.

ويعد سباق اليوم بشكل عام واحداً من اقوى السباقات خاصة في شوطيه الثالث والخامس الذي نتوقع معه ان نتابع منافسة عارمة. وبداية السباق تأتي مع شوط الخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر، ويتصدر «شنتلر سكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا قائمة المرشحين للفوز بهذا الشوط... نظراً لكونه اكثر الخيول المشاركة ثباتاً في المستوى خلال مشاركاته الثلاث السابقة والتي احتل فيها المركز الاول مرتين فيما جاء مرة في المركز الثالث... وعلاوة على ذلك... «شنتلرسكي» من الخيول المعروفة بالدولة في سباقات السرعة.

وبالنظر الى نتائج بقية المنافسين، فان فرصته تبدو سهلة للفوز... حيث جاءت معظم خيول هذا الشوط في مراكز متأخرة في سباقاتها الماضية... امام فارق المستوى هذا ينحصر املها في تحقيق المفاجآت... وهو امر غير مستبعد على ضوء ما شهدته السباقات الماضية والتي اتسمت بكثرة حدوث المفاجآت.

اما المنافسة في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة ايضا في مسافة الميل بمشاركة ٧ خيول... من المتوقع ان تنحصر بين ثلاثة خيول هي: «دربي دربك» و«رويال رايتسمن» و«جريت ليون» وذلك بناء على النتائج التي حققتها مؤخرا... فدربي دربك لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم لم يبتعد عن مراكز الصدارة الاولى في مشاركاته الاربع... وثبات مستواه يرشحه لتسجيل انتصاره الثاني اليوم.

اما «جريت ليون» لمحمد جابر عبدالله فقد طرأ تطور ملحوظ على مستواه بتسجيله الفوز واحتلال المركز الثاني قبل ان يتراجع الى المركز الخامس... اما «رويال رايتس» فقد كانت بدايته قوية في السباقات بتحقيقه الفوز في ظهوره الأول ثم احتلال المركز الثاني بعد ذلك... ولكنه في الظهور الاخير جاء في مركز متأخر هو السادس.

وترتفع درجة قوة السباق في الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل والنصف... ويعتبر هذا الشوط هو الوحيد المخصص للخيول العربية في الامسية... لكنه مع ذلك يعتبر من اقوى الاشواط... نظراً لقوة الخيول التي اعلنت عن رغبتها في المشاركة... وكلها من الاسماء المعروفة والتي قد تصيب بالحيرة في عملية الترشيح امثال: «الطافر» و«القاهر» و«رينت دي لوب» واغلب الظن ان لقب الشوط لن يخرج من بين هذه الخيول الثلاثة.

وان كان ذلك لايعني اغفال فرصة «نورين» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني.

مسافة جديدة

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة... سنتابع سباقا في مسافة جديدة تقام لاول مرة في مضمار ند الشبا وهي مسافة ١١٠٠ متر... والمعروف ان اشواط السرعة في الدولة كانت تنحصر في مسافتي الالف والالف و٢٠٠ متر.

واقامة شوط للسرعة في مسافة جديدة سيصب ولاشك في المصلحة العامة للسباقات... وفي مصلحة بعض خيول السرعة والتي لم تكن المسافات السابقة تتناسب وقدرتها على تحقيق الفوز على الرغم من قوتها. لذلك فان هذه المسافة الجديدة ستتيح الفرصة امام بعض الخيول لادراك فوزها الأول... بعدما كانت تعاني في السباقات الماضية اما من قصر المسافة في ١٠٠٠ متر أو من طولها في ١٢٠٠ متر. وقائمة الترشيحات تتسع في هذا الشوط نظراً لكثرة الخيول الجيدة في مسافات السرعة ومنها: رامب اندريف، يزلي، منساب، نورث سايكلون.

تحدي الاقوياء

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل نصل الى اقوى مواجهات الليلة... حيث يضم هذا الشوط البالغ مجموع جوائزه ٧٠ الف درهم نخبة من الخيول القوية والاسماء الرنانة... والتي يصعب معها ترشيح خيل بعينه لتحقيق الفوز... نظرا لان معظم الاسماء المشاركة جديرة بتحقيق الفوز. والمشاركون هم: «جارح» و«مكوك» و«وقيت» و«اليرل اوف مارش» وتعتبر فرصة الاخير هي الاضعف في الفوز بعد ابتعاده الطويل عن المنافسة.

اما الخيول الثلاثة الاولى فقد كانت منافسا دائما في معظم مشاركاتها... وفوز احدها اليوم لايقلل من مكانة الآخر... لذلك فان الفرصة متاحة امام الجماهير في هذا الشوط للاستمتاع بسباق قوي نتوقع له كل الاثارة.

والنهاية قوية

كما ان الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع... يعتبر من الاشواط القوية بمشاركة ٨ خيول... ولا نعتقد بأن عملية الترشيح ستكون سهلة في ظل وجود راسموسي ورقصة الشرق وميوزيك رو وملموث.

(٥) سباقات للقفز على الحواجز بنادي دبي للفروسية اليوم وغداً

■ تقام في الرابعة والنصف عصر اليوم بنادي دبي للفروسية بطولتان للقفز على الحواجز وتستكمل غدا (الجمعة) في السابعة والنصف صباحا على ان تختتم عصرا بالمرحلتين الرابعة والخامسة.

تقام البطولتان تحت رعاية شركة تريسر للساعات ومؤسسة هينفر بدبي وشارك فيهما فرسان في الحرس الاميري بابوظبي ونادي الفروسية بدبي والشارقة وخيالة شرطة الشارقة وعجمان. يبلغ ارتفاع الحواجز في القفز الاول مترا ويشارك فيه ٤٣ فارسا بينما يبلغ ١,٢ متر في القفز الثالث ١,١ متر و ١,٢٥ متر ويشارك فيه ٣٦ فارسا والقفز الرابع ١,٢٥ متر ويشارك فيه ٢٣ فارسا والقفز الخامس ١,٣ متر ويشارك فيه ٢١ فارسا.

غداً انطلاقة باكورة الخشبية السريعة لموسم ٩٩/٩٨

تكريم أفضل طاقم... واستبيان حول المقترحات الجديدة

■ تعقد اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اجتماعا تنويريا للمتسابقين المشاركين في السباق الاول للقوارب الخشبية السريعة، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بالميناء السياحي لشرح كافة التفاصيل المتعلقة بخط سير السباق الاول، والذي ستنطلق فعالياته في العاشرة والنصف من صباح الغد من امام محطة كهرباء جبل علي وبمشاركة ٢٦ قاربا قيدت في كشوف المشاركة.

يترأس الاجتماع التنويري علي بن ضاحي مسؤول اللجنة الفنية باتحاد الامارات للرياضات البحرية حيث سيقوم بشرح خط سير السباق الذي سيقام من المنطقة المقابلة لمحطة كهرباء جبل علي وفي اتجاه فندق جميرا بيتش ثم العودة مرة اخرى الى الميناء السياحي ومن خلال ٥ دورات مسافتها الاجمالية ٤١,٧٤م/بحريا

تكريم النشمي

هذا وسوف يشهد اجتماع التنوير اليوم تنفيذ فكرة تكريم طاقم القارب المثالي للموسم والتي اقرها اتحاد الامارات في اجتماعه الاخير برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد، وسوف يذهب تكريم موسم ٩٨/٩٧ الى طاقم القارب «سلوان» الذي يقوده عبيد النشمي وشقيقه خميس النشمي حيث التزما بالتجهيزات والمواصفات ولوائح وقوانين السباقات بالاضافة الى تحلي الطاقم بالروح الرياضية طيلة الموسم المنصرم.

استمارة استبيان للمتسابقين

وكخطوة رائدة تحسب للقائمين في اتحاد الامارات للرياضات البحرية، فسوف تقوم اللجنة الفنية للاتحاد بطرح استمارات استبيان تتعلق بوجهة نظر المتسابقين حول سباقات الخشبية السريعة سواء من حيث المواصفات او اقتراحات تخص مبدأ السلامة واتاحة فرص التكافؤ للجميع في سباقات الخشبية، ويهدف الاستبيان الى رفع شعار «مستقبل افضل للسلام والتنافس الشريف في سباقات الخشبية».

هذا وسوف تأخذ اللجنة بعين الاعتبار المقترحات الجيدة والمفيدة وستقوم بدراستها ورفع توصية بها الى اتحاد الامارات للرياضات البحرية.

برئاسة جمعة غريب

مجلس ادارة الأهلي يستغرب تجاهل اتحاد الدراجات!

السماح للنيجيري كينجسلي بالسفر الى اسبانيا بعد غد

■ وافق مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير الذي عقد أمس الأول برئاسة جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة على السماح للاعب النيجيري المحترف بصفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي كينجسلي بالسفر بعد غد الى اسبانيا للانضمام لمنتخب بلاده في المباراة الودية التي ستجرى بين منتخب نيجيريا وفريق برشلونة الاسباني على ان يعود اللاعب الى الامارات يوم الاربعاء المقبل للمشاركة في مباراة فريقه بالدوري امام الوحدة بابوظبي يوم الخميس المقبل. ومن ناحية اخرى ناقش مجلس الادارة التقارير المقدمة من الدكتور محمد سالم سهيل المشرف على كرة القدم بالنادي عن الفريق الأول بالنادي وبقية فرق الناشئين وكذلك نظر في التقرير الفني المقدم من مدرب الفريق الأول اليوغسلافي بيتروفيتش حول مستوى الفريق ونتائجه بالدور الأول.. حيث ابدى المجلس ارتياحه لنتائج فرق الشباب والناشئين والاشبال.

اما الفريق الأول لكرة القدم فجمع ١٤ نقطة من اصل ١٠ مباريات وله مباراة مؤجلة مع الوصل والتي تقام عصر اليوم بنادي الوصل والتقرير الاداري والفني اشار الى التحسن في المستوى برغم الخسارتين الاخيرتين امام الشارقة والخليج نظرا للظروف التي صاحبت تلك المباراتين ففي مباراة الشارقة اشاد الجميع بمستوى الفريق بما فيه الاعلام الرياضي (برغم ان هدفين من اهداف الشارقة كانا من ضربتي جزاء) وجاءت ملاحظات لجنة الحكام عند تقييمها للمباراة بأن الاهلي كان يستحق ضربة جزاء صحيحة ولكن الحكم سعيد عبدالله لم يكن في المكان الذي يسمح له بمشاهدة الواقعة! وبهذا فقد الفريق حقه في التعادل في الثواني الاخيرة من عمر المباراة. وفي المباراة الثانية في خورفكان افتقد الفريق لجهود خط الدفاع باكمله حيث لم يشارك الاجنبي كينجسلي وحسن جعفر وخالد شهداد لاصابتهم وجهود عبدالله شاه لايقافه وافتقد الفريق جهود احمد شاه في آخر لحظة لتعرضه للانفلونزا والحمى في المعسكر.

كذلك اتخذ مجلس ادارة الاهلي عدداً من القرارات الاخرى أهمها:

■■ منح بطاقات العضوية من الفئة الذهبية للمسؤولين الذين يقدمون أعمالا جليلة وخدمات متميزة للنادي... وهذه الفئة النـ[illegible] الحق في [illegible] مباريات الفريق الأول لكرة القدم بالمقصورة الرئيسية.

■■ السماح بالكشف على لاعبي فريق الاهلي القطري بالوحدة الطبية بالنادي وهم عبدالله جاسم ويوسف حنيف وعدنان حنيف وناصر جاكر وذلك في اطار العلاقات الطيبة التي تربط النادي بنظيره القطري.

■■ أبدى المجلس استغرابه الشديد من عدم تمكن اتحاد الدراجات على الرد على خطابي النادي بشأن طلب مقابلة سعادة رئيس الاتحاد لمناقشة الظروف التي صاحبت سباق يوم ٦ نوفمبر الماضي وما ترتب عليه من ايقاف مدرب النادي عبدالعزيز سنة كاملة مما اضطر النادي لاتخاذ قرار بتجميد نشاط لعبة الدراجات بعد التجاهل الذي ابداه اتحاد الدراجات تجاه النادي وعدم تحديد موعد لمقابلة رئيسه طوال عشرة ايام اعقبت السباق بينما استطاع الاتحاد نفسه ان يعقد مؤتمراً صحافيا خلال فترة وجيزة يشرح فيه ملابسات القضية!

■■ الترحيب بقرار مجلس ادارة اتحاد كرة اليد برفع عقوبة الشطب عن لاعب النادي محمد عبدالله راشد واستبدال العقوبة بالايقاف حتى نهاية الموسم الحالي.

هكذا عند الأصل

اتجاه لتكريم كل الأبطال العرب

مؤتمر صحافي للجنة المنظمة للبطولة الدولية للشطرنج اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة للبطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي والتي ستقام بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ ديسمبر الحالي تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لالقاء الضوء على هذه البطولة وعدد المشاركين وسيشارك في هذا الحدث الشطرنجي ابطال العرب في كل الفئات من بينهم نجم نادي الشارقة للشطرنج والمنتخب الوطني والفائز ببطولة العرب تحت ١٢ سنة التي اقيمت في المغرب مؤخرا الحاصل على لقب اصغر استاذ اتحاد دولي (فيدا ماستر). وعلم «الاتحاد الرياضي» بان اللجنة المنظمة التي يرأسها الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا ستستغل المناسبة لتكريم بطل العرب عبدالله حسن ونجمة الامارات عالية حسين الحائزة على الميدالية البرونزية في الاولمبياد العالمي الذي اقيم في اليستا بجمهورية كالميكا احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا بالاضافة الى ابطال وبطلات العرب.

ويبلغ عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين في المجموعتين حوالي ١٣٠.

استعدادا لبطولة المؤسسات

تنسيق بين تليفزيون دبي واتحاد السلة ومنتخب مصر يصل بعد الافتتاح

■ عقد بتليفزيون دبي اجتماع تنسيقي ضم الزميل احمد الشيخ مدير قناة دبي الرياضية واسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد. وقد تم الاتفاق على نقل مباريات البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات التي ستبدأ يوم الاثنين القادم على الهواء مباشرة وهي المرة الاولى التي ستنتقل منها البطولة فضائيا الى كل انحاء العالم. من جهة اخرى يصل منتخب مصر ممثل شركة نتكو ظهر الثلاثاء القادم اي في اليوم الثاني للبطولة قادما من البرتغال وسيلعب بعد وصوله مع منتخب الفلبين ممثل مجموعة شركات الكندي بعد مباراة منتخبنا الوطني «بنك الامارات» مع نظيره اللبناني ممثل الحواي.

الكويت تخطف الاضواء في اليوم الحادي عشر

ذهبية وبرونزية للكاراتيه وفضية لليد وتأهل كروي للنهائي

■ استأثرت الكويت بالاضواء باحرازها ذهبية وبرونزية في الكاراتيه وفضية في مسابقة كرة اليد في حين بلغ منتخبها الكروي النهائي ايضا ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس.

واحرز جابر الحماد ذهبية وزن فوق ٧٥ كلغ على الايراني علي شاطر زاده ٦-١ في المباراة النهائية في مدى دقيقة و٧ ثوان.

وارتفع رصيد الكويت الى ٤ ذهبيات في الدورة الحالية وهو ضعف ما حققته في الدورات السابقة مجتمعة، علما بانه سبق لها ان احرزت ذهبيتي السكيت والحفرة للفرق في الرماية، كما توج راميها فهيد الديحاني بطلا ايضا في الحفرة للفرق.

واحرز ايضا احمد حسين برونزية وزن تحت ٧٥ كلغ.

وانتزعت الكويت فضية مسابقة كرة اليد بخسارتها امام كوريا الجنوبية ٢٩-١٨ (الشوط الاول ١٢-١٥).

وكانت الكويت تأهلت الى نهائيات بطولة العالم المقررة في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل.

وتقدمت الكويت ٢-صفر سجلهما مشعل العنيزي ورائد الزعبي، ثم ٤-٢، بيد ان كوريا الجنوبية ادركت التعادل ٤-٤ ثم ٦-٦ قبل ان تتقدم للمرة الاولى عن طريق يوي كيونغ شين.

وعندما كانت النتيجة ٩-٨ لمصلحة كوريا الجنوبية تمكنت الاخيرة من تسجيل اربعة أهداف متتالية لتوسع الفارق قبل ان تنهي الشوط الاول ١٥-١٢.

وفي مطلع الشوط الثاني سجلت كوريا ايضا اربعة اهداف متتالية ليصبح الفارق ٧ نقاط. وحافظت على تقدمها حتى النهاية.

وسجل للكويت مشعل العنيزي (٥) وخليفة الخشتي (٤) وعبدالله صالح (٣) وعلي عبد الرضا (٣) ورائد الزعبي (٢) وعادل النهام (١).

ونجح منتخب كرة القدم الكويتي ايضا في بلوغ مباراة القمة بفوزه السهل على تايلاند الدولة المضيفة ٣-صفر امام نحو ٧٠ الف متفرج غص بهم الملعب الوطني.

وبكر المنتخب الكويتي بالتسجيل عن طريق حسين الخضري الذي تطاول الكرة برأسه واودعها داخل الشباك بعد مرور ٢٧ ثانية فقط على بداية المباراة.

وعلى الرغم من المحاولات التايلاندية لتعديل النتيجة فان الدفاع الكويتي كان يقظا واحبط جميع المحاولات. ثم تمكن فرج لهيب من زيادة الغلة قبل ان ينهي الاحتياطي خالد عبد القدوس مهرجان الاهداف قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وتلتقي الكويت في النهائي مع ايران التي هزمت الصين بهدف واحد ملحقة بها الخسارة الرابعة على التوالي في لقاءات المنتخبين في الاشهر الـ١٨ الاخيرة.

وعززت الصين مكانها في صدارة الترتيب برصيد ٩٦ ذهبية مقابل ٤٩ لكوريا الجنوبية و٤٤ لليابان.

الكويت تحرز فضية اليد

■ احرز منتخب الكويت فضية مسابقة كرة اليد بخسارته امام كوريا الجنوبية ١٨-٢٩ ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرزت اليابان البرونزية بفوزها على ايران ٢٨-٢٢.

ايران تهزم الصين وتتأهل للنهائي





■ بلغت ايران المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم بفوزها على الصين ١-صفر ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس محققة فوزها الرابع على التوالي ضد منافستها.

وسجل سعيد موسوي حسن زاده هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٩. وقد فازت ايران على الصين في المباريات الاربع التي جمعت بينهما في الاشهر الـ١٨ الاخيرة ٤-٢ و٤-١ في تصفيات مونديال فرنسا، و٢-١ و١-صفر ضمن هذه الدورة بالذات.

وسنحت الفرصة الاولى امام المهاجم الايراني العملاق علي دائي الذي يلعب في صفوف بايرن ميونيخ الالماني عندما تطاول برأسه لكرة عرضية مررها مهدي مهداوي ومرت فوق العارضة بقليل (٩). ولم يتأثر خط الدفاع الايراني بغياب قلب الدفاع المخضرم محمد خاقبور لنيله الانذار الثاني في البطولة، لان ثنائي خط الهجوم الصيني لي جين يو ويانغ تشن كان عديم الفائدة.

وجاء هدف المباراة الوحيد عندما تعرض دائي للخشونة خارج المنطقة الصينية، فانبرى بنفسه للركلة الحرة التي احتسبها الحكم اللبناني نبيل عياد وسددها من فوق الحائط البشري، بيد ان الحارس جيانج جين فشل في السيطرة عليها ليتابعها حسن زاده داخل المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد.

(بثلاثة) الكويت تهزم ٧٠ الف تايلاندي وتصعد لنهائي بطولة الكرة



■ وضعت الكويت حدا لامال تايلاند الدولة المضيفة في بلوغ المباراة النهائية عندما تغلبت عليها بثلاثة اهداف نظيفة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس امام ٧٠ الف متفرج وبلغت مباراة القمة حيث ستلتقي مع ايران السبت المقبل.

وسجل حسين الخضري (١) وفرج لهيب (٥٤) وخالد عبد القدوس (٨٩) الاهداف. وكانت ايران هزمت الصين ١-صفر اليوم ايضا.

ولم تمض ٢٧ ثانية حتى تقدم المنتخب الكويتي بهدف عندما رفع نهير الشمري كرة داخل المرمى فتطاول لها الخضري برأسه مسددا الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس شايونغ كومبيان وذلك قبل ان يلمس اي لاعب تايلاندي الكرة.

ولم يستسلم التايلانديون وشنوا الهجمة تلو الاخرى. غير الدفاع الكويتي كان يقظا ومن ورائه الحارس المتألق احمد جاسم الذي صد ثلاث ركلات ترجيح في ربع النهائي ضد قطر.

وسنحت للمنتخبين فرص عدة للتسجيل لكن لاعبي الطرفين تنافسوا على اهدارها.

وتمكنت الكويت من تعزيز تقدمها عن طريق لهيب بضربة رأسية رائعة اثر تلقيه كرة مررها صانع الالعاب المتألق بدر حجي وزرعها داخل الشباك، فانفرد بصدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف في سبع مباريات بفارق هدف واحد عن زميله جاسم الهويدي الذي غاب عن المباراة بداعي الاصابة.

واتيحت لتايلاند فرصا ذهبية لتقليص الفارق عندما توغل قلب الهجوم داخل المنطقة وسدد الكرة بقوة بيد ان جاسم ابعدها الى ركنية. وارتفع ايقاع اللعب في نصف الساعة الاخير خصوصا من جانب منتخب تايلاند الذي لم ينجح في ترجمة محاولاته الهجومية بفضل تألق الدفاع الكويتي وحارس مرماه.

في المقابل شكلت الهجمات المرتدة للكويتيين بقيادة فرج لهيب وعبد القدوس خطورة كبيرة على التايلانديين الذين ازدادت مهمتهم صعوبة عندما طرد الحكم المدافع بانتابونغ سريبراموت قبل نهاية المباراة بربع ساعة لمخاشنته عبد القدوس.

واستغل المنتخب الكويتي بطل الخليج في الدورتين السابقتين النقص العدد في صفوف منافسه ليسجل له عبد القدوس الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اثر استغلاله كرة مرتدة من الحارس التايلاندي الذي اخطأ في تصدي لرأسية لهيب. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها المنتخب الكويتي المباراة النهائية منذ عام ١٩٨٢ في نيودلهي عندما خسر امام العراق.

مثل الكويت: جاسم- مبارك والخضري وعادل والشمري وحجي (الحسيني) ولهيب وسكين والعمران (عبد القدوس) والمطيري والعزمي.

سبايديه

■ اضرب سائقو التك التك وهي وسيلة النقل التقليدية لدى تايلاند، والذين تم توزيعهم في القرية الاولمبية لنقل الرياضيين داخل القرية... وتسبب الاضراب الذي نتج عن عدم دفع رواتب السائقين في الفترة الماضية... في عرقلة عملية التنقل واعتماد اللاعبين على المشي في القرية الاولمبية المترامية الاطراف.

■ حزن شديد ساد الشارع الرياضي التايلاندي بعد خسارة فريق الكرة من الكويت وخروجه من الدور قبل النهائي. وعلامات الحزن كانت واضحة على وجوه التايلانديين وحتى على حركة السير في الشوارع.

■ قبل اسدال الستار على آسياد بانكوك... بان الهاجس الاكبر لدى جميع الوفود التي لازالت باقية في البطولة... البحث عن الهدايا والمشتريات التي تشتهر بها بانكوك... لدرجة ان منظر الرياضيين في اسواق بانكوك اصبح مألوفا اكثر من تواجدهم في الملاعب أو في القرية الاولمبية.

■ بالبكاء ودع العاملون في العلاقات العامة مع وفد الدولة في القرية الاولمبية الذين انتهت فترة عملهم بانتهاء اجازة المدارس التي انتهت يوم امس... والتي فرضتها اللجنة المنظمة على جميع مدارس بانكوك مع اليوم الاول لبدء الدورة... وكان ذلك لهدفين الاول التقليل من الزحام... والثاني لوجود آلاف الطلبة كمتطوعين في العمل مع اللجان العاملة.

موقف الميداليات في نهاية اليوم الحادي عشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	٩٦	٦٤	٤٤	٢٠٤
كوريا الجنوبية	٤٩	٣٤	٤١	١٢٤
اليابان	٤٤	٤٤	٥٣	١٤١
تايوان	١٧	١٤	٣٢	٦٣
كازاخستان	١٦	١٨	٢١	٥٥
تايلاند	١٣	١٩	٢٨	٦٠
كوريا الشمالية	٥	١١	٦	٢٢
ايران	٥	٧	٩	٢١
الكويت	٤	٤	٣	١١
ماليزيا	٣	٨	١٠	٢١
هونج كونج	٣	٢	٦	١١
الهند	٢	٣	٩	١٤
باكستان	٢	٣	٣	٨
سنغافورة	٢	٢	٧	١١
منغوليا	٢	-	٥	٧
سريلانكا	٢	-	-	٢
اوزبكستان	١	١٣	١٠	٢٤
اندونيسيا	١	٥	٧	١٣
الفيليبين	١	٣	٧	١١
فيتنام	١	٣	٧	١١
قطر	١	٢	١	٤
تركمانستان	١	-	-	١
ميانمار	-	٤	٣	٧
قيرغيزستان	-	٣	٣	٦
الاردن	-	٣	١	٤
سورية	-	٢	١	٣
نيبال	-	١	٢	٣
بنجلاديش	-	-	١	١
الامارات	-	-	١	١
عمان	-	-	١	١

كاراتيه:

الكويتي الحماد يحرز ذهبية وزن فوق ٧٥ كلج

احرز الكويتي جابر الحماد ذهبية وزن فوق ٧٥ كلج في مسابقة الكاراتيه بفوزه على الايراني علي شاطر زاده ٦-١ في المباراة النهائية في مدى دقيقة و٧ ثوان ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرز البرونزية الماليزي س. سوبرامانيان والتايواني تيان لاي تشو.

الكويتي جابر الحماد

برونزية للكويتي حسين في وزن تحت ٧٥ كلج

احرز الكويتي احمد حسين برونزية وزن تحت ٧٥ كلغ في مسابقة الكاراتيه. وكانت الذهبية من نصيب الايراني علي رضا قطراني والفضية للياباني نيكي تاكاهيرو. واحرز البرونزية ايضا الماليزي بونيبا اريفالاجان.

ذهبية الكاتا للياباني ابي

احرز الياباني ريوكي ابي ذهبية مسابقة الكاتا. وحل ثانيا الايراني علاء الدين سيد، وثالثا الاندونيسي عبدالله قادر. وجاء الاردني خليل الفران ثامنا.

محمد حسن وايوب... يخسران ويخرجان من الدور الأول

الفرصة الاخيرة لمجيد وعباس في الكوميتيه... اليوم

■ انطلقت صباح امس في الصالة الرئيسية بالقرية الاولمبية منافسات مسابقة الكاراتيه وسط حضور جماهيري مميز غطى ارجاء الصالة التي تستوعب ما يقارب الـ٤ آلاف متفرج. واقيمت امس منافسات الكوميتيه «القتال». التي لم نتمكن فيها من تحقيق نتائج تذكر في اليوم الاول الذي شارك في منافساتها اللاعب ايوب محمد واللاعب محمد حسن. وكان منتخبنا قد انسحب من المشاركة في مسابقة الكاتا التي كان يفترض ان نشارك فيها من خلال اللاعب محمد عباس... الا ان مدرب المنتخب فضل عدم المشاركة فيها والتركيز على مسابقة الكوميتيه فقط.

وجاءت مشاركتنا في اليوم الاول على النحو التالي. في وزن تحت ٧٥ كلجم خسر اللاعب محمد حسن في الجولة الثانية للتصفيات امام اللاعب الكويتي احمد حسين... بعد ان كانت القرعة قد جنبت محمد حسن اللعب في الدور الاول ليتأهل للدور الثاني مباشرة قبل ان يخسر امام اللاعب الكويتي ويخرج من البطولة.

وفي وزن فوق ٧٥ كلجم خسر اللاعب ايوب محمد على يد التايلاندي سوتان وخرج بذلك من الدور الاول مباشرة.

ويشترك في منافسات اليوم وهو اليوم الختامي للدور التمهيدي كل من محمد عباس وفخر الدين عبدالمجيد... حيث يلتقي محمد عباس وزن ٦٥ كلجم مع اللاعب التايواني «تين» في الدور التمهيدي للتصفيات لهذا الوزن... بينما يلتقي فخر الدين مع الفائز من مباراة طاجكستان وتايلاند في مسابقة وزن ٦٠ كلجم.

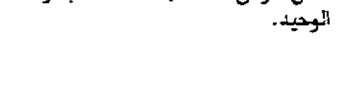
استعدادات الدراجات متواصلة

محراب حقق معدلا جيدا في تدريب الامس وراحة اجبارية لدرويش

■ يواصل دراجا الامارات علي درويش وحميد محراب استعداداتهما لسباق الطريق لمسافة ٢٠٠ كلم والذي سيقام يوم بعد غد في ختام مشاركاتنا في الدورة حيث تعتبر مشاركة منتخب الدراجات في هذه المسابقة هي آخر مشاركاتنا في آسياد بانكوك حيث تعود البعثة في مساء نفس اليوم لارض الوطن.

وكان المدرب الروسي ايوري لوفارشكين قد منح الدراج علي درويش راحة اجبارية نتيجة لشعوره بالارهاق من التدريبات المكثفة حيث يستأنف درويش اليوم مرانه الاعتيادي مع زميله محراب استعدادا لسباق الطريق المقبل.

وقد انضم حميد محراب بالامس لمنتخبات كازاخستان وايران وباكستان في تدريبات مشتركة لمسافة ١٧٠كلم والذي جرى بجانب القرية الاولمبية وقد حقق محراب معدلا جيدا في تدريب الامس وتمكن من الوصول مع متسابقي تلك الدول التي شارك معها في التدريبات الامس.



ثماني متير لام الالعاب اليوم

عبدالله سبت امام المواجهة الاصعب في سباق الـ٤٠٠ م حواجز
محكوم يعود للساحة الدولية بهدف تحقيق رقم جديد في الـ٢٠٠ م

■ تقام صباح اليوم المنافسات النهائية لام الالعاب لدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والمقامة حاليا في العاصمة التايلاندية بانكوك... حيث يشهد مضمار العاب القوى السباق النهائي لمسابقة الـ٤٠٠م حواجز التي يمثلنا فيها العداء عبدالله غلام سبت الذي نجح في تحقيق ثاني افضل زمن في التصفيات التمهيدية التي اقيمت يوم امس الأول.

ويتطلع عبدالله سبت الى تحقيق مركز متقدم بين ابطال آسيا في هذه المسابقة... خاصة وانه تمكن في التصفيات التمهيدية من تحطيم رقم الدولة ورقمه الشخصي واحتل المركز الرابع كافضل زمن من المجموعتين اللتين دخلتا التصفيات التمهيدية وقد سجل عبدالله ٥٠,٩٢ ث في التصفيات التمهيدية التي شارك فيها ايضا الياباني سايتو صاحب الرقم الآسيوي في هذه المسابقة بزمن ٤٩,١٣ ث، وسجل في التصفيات التمهيدية ٥٠,٣٦ ث.

وقد ابدى عبدالله سبت استعداده لمنافسات اليوم بمعنويات عالية خاصة وان الرقم الذي حققه مؤخرا اعطاه نوعا من التحدي لتسجيل رقم جديد آخر في السباق النهائي اليوم، واشار عداء الامارات بانه يتمنى تحقيق نتيجة ايجابية في النهائي وان ذلك سيعتمد على ظروف السباق وحالة المنافسين.

ومن خلال الارقام التي شهدت المنافسات التمهيدية يتضح لنا ان سباق اليوم سيكون مثيرا خاصة في ظل وجود ومشاركة صاحب الرقم الآسيوي في هذه المسابقة والياباني سايتو الذي لم يتمكن من تحقيق رقمه في السباق التمهيدي والذي يبدو انه سوف يسعى لتحقيقه في سباق اليوم الذي سيشهد منافسة قوية بين العدائين الآسيويين.

محكوم يشارك في الـ٢٠٠ م

ويشارك اليوم ايضا العداء محمد محكوم في تصفيات سباق الـ٢٠٠ م عدو ورقمه ٢١,١١ ث ويتطلع عداء الأمارات لتحقيق رقم افضل في سباق اليوم لضمان التأهل للدور النهائي... ويذكر ان محكوم سبق له ان شارك في سباق الـ١٠٠م في الدورة وهي ليست المسابقة الرسمية له، بينما تعتبر مسابقة الـ٢٠٠ م التي يشارك فيها اليوم هي المسابقة التي تعنيه.

رقم افضل

واشار عبيد سعيد امين سر اتحاد العاب القوى الذي وصل لبانكوك لمتابعة الفريق. ان اللاعب عبدالله غلوم كان بامكانه ان يحقق رقما افضل مما حققه في التصفيات التمهيدية لولا الرهبة التي شعر بها اثناء السباق والتي اثرت على النتيجة نوعا ما... واضاف ان اللاعب بحالة معنوية عالية ولديه ثقة اكبر ويمكن ان يحقق رقما افضل في سباق اليوم من شأنه ان يضمن لنا احدى الميداليات لو حالفه التوفيق.

وقال عبيد سعيد ان اللاعب حتى يشارك وهو في فورمة جيدة لابد وان يخوض عددا لايقل عن خمس سباقات رسمية قوية قبل المشاركة في بطولة مهمة وسباق مهم مثل سباق اليوم، مع العلم ان عبدالله غلام لم يشارك في البطولات الخارجية منذ اكثر من ٦ اشهر.

التأهل لسيدني

واشار امين سر اتحاد العاب القوى ان عبدالله لو تمكن من تطوير رقمه في سباق اليوم بفارق ٧ اجزاء من الثانية سيتمكن من تحقيق رقم التأهيل لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠... مع العلم ان الرقم المؤهل للاولمبياد القادم لمسابقة الـ٤٠٠م حواجز هو ٥٠,٨٥ ثا.

غياب محكوم لمدة سنة

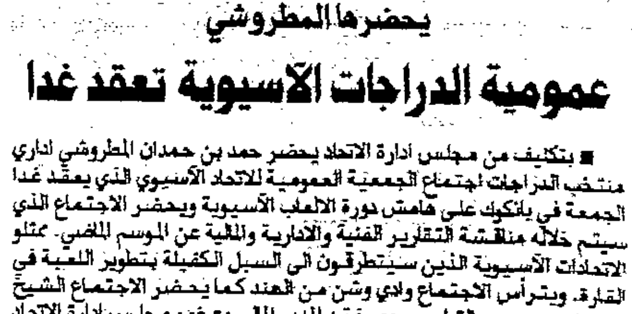
وبالنسبة للعداء محمد محكوم... قال عبيد سعيد لقد كان اللاعب بعيدا عن التدريبات لمدة سنة تقريبا بسبب تعرضه للاصابة وعلاجه من التواء في كاحل القدم واللاعب عاد للتدريبات منذ ٦ شهور فقط ولم يتمكن بعد من استعادة مستواه ومعادلة رقمه السابق ٢١,١١ ث الذي سجله في بطولة أو دورة الالعاب الأمنية التي اقيمت في الدولة.

اللجنة قلصت العدد

وأشار امين سر اتحاد العاب القوى... ان العاب القوى كانت قد وضعت خطتها للمشاركة في الآسياد بعشرة لاعبين في البداية... ولكن بعد التصفيات الخاصة بانتقاء اللاعبين تم تقليص العدد الى ٦ عدائين... عبدالله سبت ومحكوم. ومعهما محمد عامر وجاسم علي في ٣ آلاف موانع... وعمر جمعة رمي الجلة وسعيد سالم رمي الرمح... ولكن اللجنة الاولمبية طالبت بتقليص العدد الى ثلاثة لاعبين فقط... وعليه تم ترشيح ثلاثة... وغاب الثالث نتيجة لاصابته فجاءت المشاركة في بانكوك بلاعبين فقط.

يحضرها المطروشي

عمومية الدراجات الاسيوية تعقد غدا



حمد المطروشي

■ بتكليف من مجلس ادارة الاتحاد يحضر حمد بن حمدان المطروشي اداري منتخب الدراجات اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي الذي يعقد غدا الجمعة في بانكوك على هامش دورة الالعاب الآسيوية ويحضر الاجتماع الذي سيتم خلاله مناقشة التقارير الفنية والادارية والمالية عن الموسم الماضي. ممثلو الاتحادات الآسيوية الذين سيتطرقون الى السبل الكفيلة بتطوير اللعبة في القارة. ويترأس الاجتماع وادي وشن من الهند كما يحضر الاجتماع الشيخ فيصل بن حميد القاسمي بصفته المدير المالي وعضو مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للدراجات. وكان الشيخ فيصل قد وصل امس لحضور الاجتماع.

بعد نتائج السلة واخواتها

قاسم سلطان: فلوسنا «وحدها» لن توصلنا للعالمية!

الكل بمن فيهم مجلس الوزراء ووزير التربية مسؤولون عن اخفاقات بانكوك

الكويتيون لايصرفون على الرياضة اكثر منا... والمسألة ولاء وانتماء و«غرس» صحيح للنبته!

أنا المسؤول الأول والاخير عن تدهور نتائج السلة في تايلاند

■ حوار - محمد علي حسين:

■ في ساعة مبكرة صباح امس فتحت خطا سلخنا طرفه الآخر سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد كرة السلة رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، وما ان سمع بوصلاح «صوتي» حتى انسابت الكلمات على لسان المسؤول الكبير والرياضي المخضرم الاصيل الذي دفع من صحته وعظيم جهده الكثير حتى استحقت بلدية دبي في عهده جائزة الاداء الحكومي المتميز في دورتها الاولى قبل اسابيع... واغدق من جيبه الخاص الكثير على رياضة الامارات رئيسا لاحد اكبر واعرق اندية الدولة وقائدا لانجح اتحاد لعبة جماعية في الامارات خلال السنوات العشر الاخيرة.

وأول قصيد الحوار يسأل الرأي في كل هذا الذي جرى تحت امطار بانكوك لبعثة هي الاضخم في تاريخ مشاركتنا في الآسياد «١٠٠ لاعبات و١٣٠ اداريا ورياضيا» الاجابة تقول، ما حدث كان متوقعا بل هو التجسيد الحقيقي لواقع رياضي معاش. لقد فرغت دهشتي وانا اقرأ قبيل سفر البعثة الى تايلاند تصريحات تحمل في بطنها نبرة تفاؤل، وفوجئت اكثر بآراء اخرى ترى ان «الجرة سوف تسلم هذه المرة» وان الاوسمة والميداليات سوف تزين صدور رياضتنا في اكثر تجمع رياضي آسيوي قبل عامين من نهاية هذا القرن وبداية الالفية الثالثة... وكنت أشعر بداخلي ان ما قيل وتردد لايعدو كلمات... للاستهلاك المحلي.

وفي سياق الرد على السؤال الأول سعادة قاسم سلطان يتذكر حوارا دار بينه وبين العميد درويش احمد نائب رئيس اتحاد اليد أمس الأول هناك في قاعة الاستقبال الضخمة بالنادي الاهلي، وكان رأي العميد ان كرة اليد بالتحديد دفعت في بانكوك ضريبة قصر ذات اليد والموازنة المقهورة، وان رياضة الاقوياء التي عادت محملة بالميدالية الفضية من القاهرة قبل اسابيع - وبأقل اعداد ممكن - كان بامكانها ان تحتل موقعا احسن بكثير من المركز الخامس وهي تقهر التنين الصيني لطالما هي تستند على كل المفردات وأدوات اللعب. وكان رأي العميد ايضا ان كرة اليد لو حصلت على ٦ ملايين درهم كاعداد ستكون قادرة على بلوغ نهائيات «سيدني ٢٠٠٠».

وقال بوصلاح، حينما وجدت نفسي اوافق العميد وأرد عليه بالقول انا مستعد لادفع لك هذا المبلغ التعجيزي ان انت ضمنت لي الصعود... وطبعا انا رددت هكذا رغم ثقتي التامة بان الامر ليس بهذه الدرجة من السهولة حتى وانا اؤكد ثقتي بقدرات منتخب اليد، واننا اذا كنا سنعمل ونخطط فان هؤلاء الذين يسكنون قدرتنا لايملون من العمل هم ايضا ويغرفون دائما من وعاء خبرة ويستندون في انجازاتهم القارية والعالمية على مخزون لاينضب وعلى تاريخ ضارب في الجذور.

وفي سياق الرد على سؤال ثان سعادة قاسم سلطان يشير الى صورة قاتمة اضحت تصطبغ بها رياضة الامارات، وفي عرف الرياضة اللون الرمادي لامكان له، اذ الصورة يجب ان تبدو دائما «يا أبيض يا اسود»... والتطور المنشود في رياضتنا يجب ان ينطلق دائما من ذات الاسلوب العلمي الذي يأخذ به الآخرون... الرياضة التي لا تقوم على «تربية» صحيحة وتفتقد للتخطيط والتوجيه السليم... على الرياضي نفسه الخالي من معاني ومن قيم الولاء والانتماء... لا خير فيه، والرأي دائما ان رحم الله امرأ عرف قدر نفسه... وابدا لا «فلوسنا» ستوصلنا للعالمية ولا ايضا التفكير «العنتري»... هناك خيط رفيع يفصل دائما بين التفكير بهذه الطريقة وبين الخطط والاستراتيجيات.

ورد آخر... كلنا مسؤولون عن تدني الواقع الرياضي... الكل بمن فيهم مجلس الوزراء الموقر يجب ان يعمل على رسم التصورات المستقبلية الصحيحة لقطاع بهذا الوزن وبهذه الاهمية... ودائما عبر خطط وتصورات وبرامج يحددها المسؤول الاول عن هذا القطاع وهو هنا وزير التربية أو الهيئة المتوخاة ذات الاستقلالية والمشاريع المحددة التي ترفع عادة لمجلس الوزراء الموقر.

وبالاستناد الى معين من الخبرة لاينضب سعادة قاسم سلطان يسرح بعيدا وهو يزن الامور كما الصانع في معمله... هؤلاء «النمور» كما تطلقون عليهم لم يكبروا هكذا وفق قانون الصدفة... وفي رياضتنا عدم وضوح الرؤيا سبب رئيسي رسم الواقع، عند غيرنا ما ان تنته دورة حتى يرفعون شعارا وكأن الدورة التالية ستبدأ غدا، عندنا تقوم الدنيا ولاتقعد بعد أي اخفاق... وتتنادى الاصوات... وتفسح صحافتنا الرياضية المساحات... وبعد ذلك لاشيء يهم... بعد بانكوك مثلا مطلوب تقرير مفصل رسمي فنيا كان أو اداريا، ولابد ان يعالج التقرير مواطن القصور... وبعد ذلك لابد من ان يصار الى رفع ذلك للجهة المسؤولة... مبدأ الثواب والعقاب هنا يفرض نفسه... والحساب دائما يجب ان يكون وفق ذات المعايير التي حددتها كل لعبة وتبعا لسقف الانتاج المحدد قبل السفر... من دون ذلك لن تتنفس رياضتنا التنافسية من أوكسجين الابداع...وسيبقى الاداء هكذا... مكانك سر.



سعادة قاسم سلطان

وكان لابد ان يقترب الحوار من منطقة اخرى سعادة قاسم سلطان لايراها «محظورة» حتى وهو المسؤول الاول والاخير عن الجهة التي يقصد بها السؤال، وفي الرد ها انا ذا اعلن «انني المسؤول الاول والاخير عن تدهور نتائج منتخب السلة خلال دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة، وابدا الاخوة اعضاء مجلس الادارة لا يتحملون أدنى مسؤولية، لقد صار لي نحو ستة شهور لم تطأ خلالها قدمي مبنى اتحاد السلة... الامر لا يعدو الاطمئنان على سير العمل عبر اتصالات هاتفية مع الاخ اسماعيل القرقاوي نائب الرئيس، اذا كان هناك تقصير ها انا ذا امتلك من الشجاعة الادبية ما يجعلني اعترف بأنني انا المقصر أدناه... وعدم حضوري أو حتى استقالتي ليسا تهربا.

ليست من شيمي ان اوجه اصابع الاتهام لسواي لطالما انا مقتنع بمسؤوليتي الشخصية عن الاخفاق وعن تدهور نتائج منتخب كان حتى قبل سنوات يحمل لقب انجح منتخب لعبة جماعية في الامارات طوال نحو ١٠ سنوات حقق خلالها انجازات وبطولات اقليمية وعربية وقارية. من الظلم حقا ان أحمل الآخرين مسؤولية ما حدث في بانكوك، ومقياس الحكم على نتائج السلة يجب ان يتم بذات مقياس الحكم على نتائج اللعبات الاخرى.

ومازال للرد على سؤال اخفاق السلة بقية وسعادة قاسم سلطان يضرب مثلا، في مباراة الفيليبين - وانا تابعت كل المباريات وعبر قناة ابوظبي الرياضية - وظللت اسأل نفسي كيف لنا ان نقارع منتخبا يمثل دولة تطبق مفهوم الاحتراف ويؤدي لاعبوها وفق عقلية الاحتراف، دولة تعتبر كرة السلة بمثابة «خبز يومي»، وحسب علمي هناك في حواري الفيلبين لايذرون قطعة أرض فضاء الا ويحولونها الى ملعب سلة - تماما كما يحدث في اميركا - في كل مناطقهم الفنية منها والفقيرة تنتصب ابراج السلة، والامر يصل حتى في مباريات الحواري الى حد عقد المراهنات بين أي شخصين يصوبان على السلة.

وبعد السلة... كان لابد ان يبلغ الحوار مناطق اخرى اشد ضراوة في رياضتنا وسعادة قاسم سلطان يشير الى حيث المنبع... هناك الى ساحات الملاعب المدرسية... هل اقول ان المدرسة سلمت أعز مقتنياتها بل رقبتها للاندية... الحفر في الصخر مكانه المدرسة... النبتة الصالحة يجب ان تستمد جذورها من هناك... عملية «التسميد» الحقيقي للرياضة يجب ان تبدأ من هناك... وانا هناك اقصد التربية الرياضية الصحيحة أو التوجيه الرياضي الصحيح فحسب. المدرسة هي التي يجب ان تتولى «الغرس» الصحيح لقيم الولاء والانتماء. مثل هذا الاداء «العشوائي» لن يوصلنا ابدا الى الهدف... عملية التثقيف الرياضي نفسها... مكانها المدرسة... انا كناد لا امتلك أدوات التوجيه ومفردات التربية كما تمتلكها المدرسة... صحيح نحن نتقبل براعم من سن ٨ سنوات... نرعاهم ونحتضنهم رياضيا... ومع ذلك من يقول ان هذا هو دور النادي الذي «يحترق» من داخله... قبل ان نتحدث عن الانجاز الرياضي... عن العملية التدريبية... لابد ان يصب الحديث في جانب تنمية الروح الوطنية... وفي جانب زرع الانتماء في النفوس منذ الصغر.

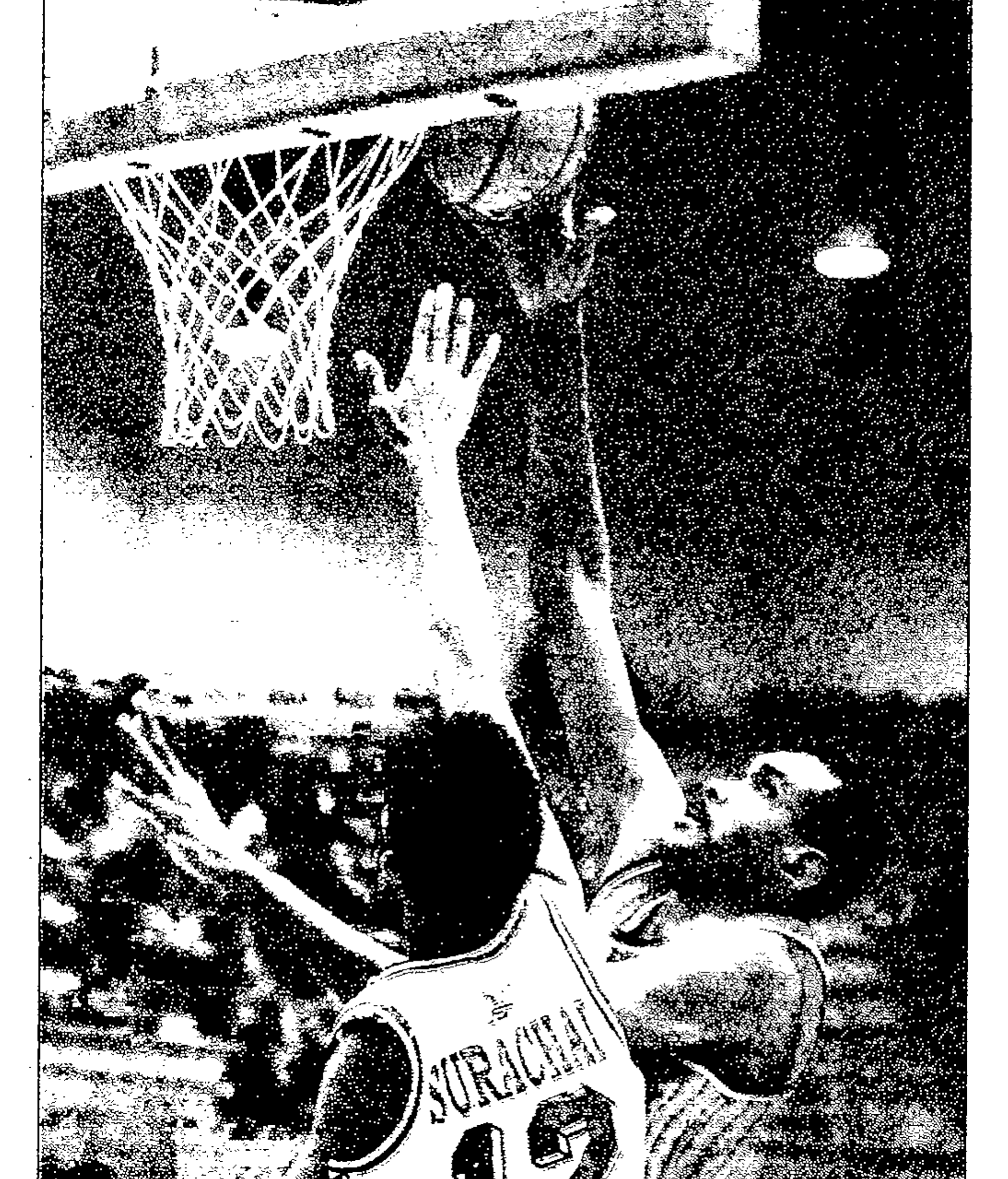
وابدأ الدولة هنا لم تقصر... وحقيقة ان الامارات تصرف على الرياضة وعلى رعاية فلذات الاكباد اكثر من سواها من دول اخرى حقيقة لامراء فيها... وبنظرة وحيدة حولنا الحقيقة تقول ان رياضة الامارات تغدق على عمليات الاحتضان الرياضي اكثر مثلا من الكويت... ومع ذلك مجرد نظرة على واقع الرياضة عند الاشقاء يشير الى تفوق نوعي يتعلق بالاداء وهو هنا مستمد من روح وطنية ومن ولاء وشعور بالانتماء من شأنه ان يعوض الكثير من النواحي الفنية الاخرى... مرة اخرى انا هنا لا الوم الشباب... عملية «بث الروح» هنا عملية معقدة تتحمل مسؤوليتها اطراف كثيرة مؤثرة وقطاعات اخرى ذات علاقة وطيدة وذات تأثير مباشر على عملية الانجاز... مرة اخرى واخيرة ليس بالفلوس وحدها ستحقق ما نصبوا اليه رياضيا لطالما اختفى التخطيط واختفت المظاهر الاخرى الاصيلة. وينتهي حوار الصباح الباكر الصادر من قلب كبير.

بعد خسارته أمام تايلند الضعيفة

مدرب منتخب السلة في مهب الريح وعبدالحميد البديل المنتظر

علم «الاتحاد الرياضي» ان النية اضحت تتجه في اتحاد كرة السلة للاستغناء عن خدمات المدرب الاميركي توماس ريدل بعد عودته من بانكوك مباشرة وذلك بعد مرور بضعة شهور على التعاقد مع المدرب القادم من دوري الجامعات الاميركية والذي يغادر بلاده للمرة الاولى. وكان مجلس ادارة اتحاد السلة اجتمع مساء امس وتصدرت نتائج المنتخب صاحب فضية الدورة العربية ببيروت والذي سيكتفي في بانكوك باللعب على المركزين السابع والثامن جدول الاعمال.

وكان ريدل قاد المنتخب للمركز قبل الاخير في بطولة وليم جونز الاخيرة في الصين تايبيه ثم عاد وخسر بفوارق بلغت ٤٠ الى ٥٥ نقطة امام تايوان ثم الفلبين وكوريا الجنوبية قبل ان يخسر امام تايلند التي ليس لها موقع على خريطة السلة الآسيوية امس. وكان منتخبنا السلوي احرز فضية «اعتبارية» في بيروت بعد تجريد المنتخب السوري من ميداليته في بطولة لم تشارك فيها مصر ولا الجزائر ولا تونس. وعلم «الاتحاد الرياضي» ايضا ان اتحاد السلة عرض على المدرب الوحداوي عبدالحميد ابراهيم تولي المهمة بدلا من الاميركي ريدل خلال بطولة المؤسسات الرمضانية القادمة.



من مباراة منتخبنا للسلة مع تايلند

بخسارته من تايلند ٧٣/٦٢

منتخب السلة يواصل تراجعه ويلعب على المركز السابع... اليوم

■ خسر منتخبنا للسلة مباراته الثالثة على التوالي أمام تايلند بنتيجة ٧٣/٦٢ في المباراة التي جمعت بين الفريقين في ختام مباريات الدور الثاني من المسابقة.. ليفقد بذلك منتخبنا فرصة اللعب على المركز الخامس ويكتفي باللعب على المركزين السابع والثامن في البطولة.

وجاءت مباراة الامس متكافئة نوعا ما من جانب الفريقين معظم فترات المباراة وتمكن الفريق التايلندي من حسم نتيجة المباراة في النهاية لصالحه.. ليرد بذلك اعتباره من الخسارة التي تعرض لها من منتخبنا قبل ايام من بداية الدوري عندما فاز منتخبنا بفارق عشر نقاط وبنتيجة ٦٣/٥٣.

وخسارة الامس جاءت نتيجة للهبوط المتواصل في اداء منتخبنا الذي لم يقدم شيئا يذكر من مستواه الحقيقي وباستثناء الفوز الوحيد الذي حققه على اليابان بفارق نقطة واحدة في اولى المباريات لم يقدم شيئا بعد ذلك وتعرض لاربعة خسائر متتالية من تايبيه ثم من الفلبين وكوريا واخيرا من تايلند. مع العلم ان مستوى منتخبنا الحقيقي يوازي تلك المنتخبات ويتفوق على بعضها.

وسيلعب منتخبنا اليوم مباراته الاخيرة والتي لم يتحدد بعد هوية الفريق الذي سيواجهه حتى توقيت كتابة الرسالة وستقام المباراة في تمام الساعة الثانية والربع بتوقيت الامارات لتحديد صاحبي المركزين السابع والثامن. وهي المباراة الاخيرة للمنتخب الذي يعود للدولة يوم غد الجمعة.

دراجات

الياباني كامييما يحرز ذهبية سباق السرعة

■ احرز الدراج الياباني يوشيرو كامييما ذهبية سباق السرعة. وحل الياباني تورياكي ماتوشي ثانيا، والكوري الجنوبي هيون ريونج شول ثالثا.

الصينية يان تحرز ذهبية سباق السرعة

■ احرزت الدراجة الصينية وانغ يان ذهبية سباق السرعة . وحلت الصينية جيانج كوي هوا ثانية، والتايوانية فانج فن فانج ثالثة.

فروسية

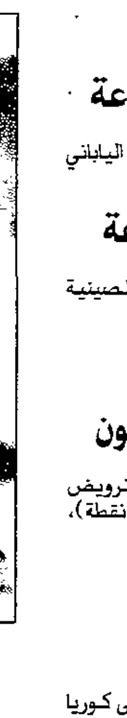
ذهبية مسابقة الترويض للكوري الجنوبي يونغ كيون

■ احرز الفارس الكوري الجنوبي سو يونج كيون ذهبية مسابقة الترويض مسجلا ١٣١٨ نقطة . وحل الكوري الجنوبي شين شانج موو ثانيا (١٢٣٣ نقطة)، والياباني تاكايشي توشيهيدي ثالثا (١٢١٦ نقطة).

سلاح

ذهبية المبارزة للصين

■ احرزت الصين ذهبية مسابقة سلاح المبارزة للفرق بفوزها على كوريا الجنوبية ٤٥-٢٧ في المباراة النهائية . واحرزت اليابان البرونزية بفوزها على كازاخستان ٤٥-٣٣.





ذهبية الفرق للهند

■ احرز منتخب الهند للرجال ذهبية مسابقة الكابادي ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك . وحلت باكستان ثانية وبنجلاديش ثالثة.

ذهبية الفردي للكوري الجنوبي تايك سوو

■ احرز الكوري الجنوبي كيم تايك سوو ذهبية الفردي في مسابقة كرة الطاولة بفوزه على الصيني ليو جوو ليانج ٢١/١٦ و٢١/١٤ و٢٢/٢٠ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

الصين تفوز بذهبية تنس الطاولة لزوجي السيدات

■ فازت الصين امس الاربعاء بالميدالية الذهبية فى تنس الطاولة لزوجي السيدات فى دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.

ففي المباراة النهائية فازت الصينيتان وانج نان ولي جو على لاعبتي هونج كونج تشان تان لوي وسونج اد سيم ٢١/٧ و٢١/٨ .

وتقاسمت التايوانيتان شو جينج وتشين تشيو تان والكوريتان الجنوبيتان ريو جي هي ولي ايون سيل الميدالية البرونزية للبطولة اثر هزيمتهن فى الدور قبل النهائي.

سهام

ذهبية الفردي للكوري الجنوبي سونغ هوون

■ أحرز الكوري الجنوبي هان سونج هوون ذهبية الفردي في رمي السهام بفوزه على مواطنه كيم كيونج هو ١١٣-١١٢ . وأحرز البرونزية الياباني واتارو هاراجوشي.

في ضوء نتائج الآسياد

استقالة رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ اعلن خليفة صقر الهتمي، رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد استقالته من رئاسة الاتحاد. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس. وقال الهتمي انه يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية في اخفاق منتخب اليد في دورة الآسياد بيد ان الهتمي ارجع اسباب استقالته الى ان الوقت حان لكي يترك مكانه الى الدماء الجديدة لكي تواصل المهمة. وانتقد الهتمي الاتحاد الآسيوي حيث قال انه اكد انحيازه الواضح ضد اليد القطرية سواء في تصفيات كأس العالم او في الآسياد.

وحول استضافة قطر لبطولة كأس العالم للشباب، قال الهتمي بان وفد الاتحاد الدولي سيزور الدوحة خلال شهر فبراير القادم لكي يتفقد المنشآت. وقال في هذا الصدد ان الاستعدادات تصطدم بعراقيل قد تهدد بسحب تنظيم البطولة من قطر اذا ما استمرت. واوضح الهتمي في هذا الخصوص بان اعمال الصيانة المطلوبة في صالات الاندية لم يتم انجازها بناء على رغبة الاتحاد الدولي. مما قد يشكل عائقا هاما. كما قال الهتمي ان اعمال التحسينات تتطلب نحو مليون ريال وتستغرق ثمانية اشهر على الاقل. واعرب الهتمي عن امله في ان تسرع الجهات المعنية بتدارك الموقف والاسراع ببدء الاعمال حتى تفي قطر بالتزاماتها دوليا. وقال رئيس الاتحاد القطري بان موعد البطولة تحدد في الخامس والعشرين من اغسطس. وتشارك في البطولة اثنتان وعشرون دولة من بينها ستة دول عربية وهي السعودية والكويت والبحرين اضافة الى مصر وتونس وقطر بوصفها الدولة المنظمة.

اتحاد الكرة يفند مزاعم كونزاجا

فند مصدر مسؤول في الاتحاد القطري مزاعم المدرب البرازيلي السابق كونزاجا والتي اكد فيها بانه لم يحصل على مستحقاته منذ خمسة اشهر وقال المصدر ان المدرب قبض مقدم العقد كاملا قبل سفر الفريق الى المعسكر الخارجي في البرازيل في اغسطس الماضي. اما بخصوص تأخر الرواتب فهذا خارج عن نطاق الاتحاد، بسبب تزامن قرار التعيين مع قرار الاقالة والذي تم اتخاذه بعد دورة الخليج.

وذكر المصدر بان الاتحاد عرض على المدرب تقديم سلفة من خزانة الاتحاد الى حين انتهاء اجراءات المعاملة والتي تتطلب بعض الوقت، لكن المدرب رفض. واضاف المصدر قائلا: لقد ذهبنا الى ابعد من ذلك عندما عرضنا عليه المغادرة الى بلاده على ان نقوم بتخليص معاملته في اسرع وقت ممكن بالتدخل لدى الجهات المعنية وتحويل مستحقاته كاملة لكنه رفض ايضا. واضاف المصدر بان الاتحاد جاد في انهاء هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن.

اعلان البرنامج الزمني لدوري الدرجة الاولى للقدم اليوم

يسحب اتحاد الكرة في العاشرة والنصف من صباح اليوم روزنامة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم وذلك بحضور الاندية التسعة المشاركة في نشاط الاتحاد. ويتوقع ان يحدد الاتحاد القسم الاول ومواعيد الكؤوس ايضا.

الدوليون يعودون إلى أنديتهم

يحصل اللاعبون الدوليون الذين شاركوا المنتخب الاولمبي في دورة الآسياد على راحة لمدة اسبوع وذلك استعدادا للانضمام الى انديتهم في مسابقة الدوري العام.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يسلم كأس البطولة لشرطة أبوظبي



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي والشيخ سلطان بن صقر القاسمي يتابعون البطولة

بحضور حاكم رأس الخيمة

شرطة أبوظبي تحرز لقب البطولة العاشرة للتجديف

■ سالم الشرهان

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة بطولة الشرطة العاشرة للتجديف والتي استضافها نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة بالتعاون مع اتحاد الشرطة الرياضي بمشاركة عشرة فرق تمثل مختلف الادارات، كما شهد السباق بجانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعدد من الشيوخ وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ومديري الشرطة وكبار الضباط وجمهور غفير استمتع بالمنافسة التي شهدها السباق والتي عبر بشكل كبير عن اهميته واهتمام افراد الادارات بالمشاركة فيه وقد نجحت اللجنة المنظمة عن البطولة في استقبال وحسن تنظيم سير خط السباق الذي بدأ من أمام خور رأس الخيمة وانتهى عند منصة التتويج بنادي ضباط الشرطة وقد حفل السباق بالعديد من عوامل الاثارة والندية بين الفرق المشاركة هذا العام. وكان السباق قد انطلق في تمام الساعة الرابعة من عصر امس من خلال انطلاقة المجموعة الاولى التي ضمت كل من شرطة ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل وادارة الدفاع المدني واسفرت نتائج المجموعة عن احتلال شرطة ابوظبي المركز الاول وشرطة رأس الخيمة ثانيا وادارة الدفاع المدني ثالثا وحرس الحدود والسواحل رابعا فيما حلت شرطة الشارقة في المركز الخامس. اما المجموعة الثانية فقد انطلقت في تمام الساعة الرابعة والربع بمشاركة شرطة عجمان والفجيرة وأم القيوين ودبي وقوات الامن الخاصة حيث جاءت نتائج المجموعة عن فوز شرطة عجمان بالمركز الاول وقوات الامن الخاصة بالمركز الثاني فيما حلت شرطة أم القيوين ثالثا وشرطة الفجيرة رابعا بينما جاءت شرطة دبي في المركز الخامس.

نتائج المجموع العام

جاءت نتائج المجموع العام متصفة الى حد كبير حيث تمكن فريق شرطة ابوظبي من تحقيق البطولة بجدارة وللعام الثاني على التوالي بعد فوزه بالسباق مسجلا رقما بلغ ١٩٫٩٫٩٨ دقيقة وجاء فريق شرطة عجمان في المركز الثاني مسجلا رقما بلغ ١٩٫٢٨٫٧٦ دقيقة فيما حل فريق شرطة رأس الخيمة في المركز الثالث مسجلا رقما وقدره ١٩٫٥١٫٥٥ دقيقة.

وفي ختام البطولة قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بتكريم وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بعدها عزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ايذانا بختام البطولة.

طالب بن صقر يشيد بالفرق المشاركة

أعرب العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة عن سعادته بالنجاح الذي تحقق واضاف: اذا كان هناك من نجاح فالنجاح يكمن في تشريف صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة لنا بتفضله بالحضور حفلنا هذا ومشاركته فرحتنا كذلك تشريف سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم واللواء سيف الشعفار ومشاركة اخواننا جميعا من مختلف الادارات.. واضاف طالب بن صقر: نتمنى ان نكون قد وفقنا في التنظيم ولو حصل منا اي تقصير نرجو المعذرة ونتقدم بالتهنئة الى فريق شرطة ابوظبي على فوزها بالبطولة حيث قال ان فوز شرطة ابوظبي يعتبر فوزا لنا جميعا لاننا اولا واخيرا نحن اخوان، كما نتقدم بالتهنئة الى فريق شرطة رأس الخيمة لحصولهم على المركز الثالث.. واضاف طالب بن صقر: نأمل في البطولات القادمة ان تكون المنافسة اكثر اثارة وقوة ونحن على استعداد تام لتنظيم اي بطولة.

مباراة قمة بصالة الجزيرة

العين والشارقة في ختام الدور الأول لليد

■ تشهد صالة المرحوم خليفة المحيري بنادي الجزيرة في الخامسة مساء اليوم مباراة قمة في ختام الدور الاول لدوري اليد ذي الثلاثة أدوار والذي ينال الفائز ببطولته نقطتان عندما يلتقي العين الثاني برصيد ٢١ نقطة نظيره الشارقة الرابع ١٨ نقطة، في واحدة من اقوى لقاءات هذه المرحلة.

ويتصدر الدوري حتى الآن الجزيرة برصيد ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل، وتقام غدا ٣ مباريات فيلتقي العنكبوت المتصدر مع الشباب الخامس ويلعب النصر السادس مع الوصل الفائز على الاهلي في مباراة مؤجلة امس الأول والوصل في المركز الثالث دون هداف العرب المصاب وبقيادة المدربين الوطنيين خليفة غانم وعبدالسلام ربيع والاهلي حامل فضية العرب في المركز الثامن والذي يلاقي غدا كلبا صاحب المركز التاسع. ويكتفي نجوم منتخب اليد أعضاء ناديي العين والشارقة والذين عادوا بالمركز الخامس من بانكوك بمشاهدة المباراة تطبيقا لقرار عدم مشاركة الدوليين في الدور الأول.

دوري المؤسسات

بالاربعة فاز الأشغال والمباني على الشرطة والمشتريات

■ في ختام مباريات الاسبوع الاخير لدوري المؤسسات لكرة القدم حقق فريق الاشغال فوزا غاليا على الشرطة ليحتل المركز الثاني ويفوز بوصيف بطل الدوري ادما في المباراة التي اقيمت على استاد سلطان بن زايد حيث سجل الشرطة في الدقيقة ٧ من الشوط الأول عن طريق لاعبه عبدالرحمن الدشاش ويتعادل الاشغال بقدم سعيد الزنون في الدقيقة ٢٠.

ثم يضيف الاشغال في الدقيقة ٤٤ هدفا ثانيا عن طريق عبدالرحمن ابوبكر ويختتم الشوط الاول سعيد الزنون هدف الاشغال الثالث.

وفي الشوط الثاني يسجل بدر محمد في الدقيقة ٢٥ هدف الشرطة الثاني ولكن عبدالرحمن ابوبكر يسجل الهدف الرابع والاخير في المباراة لفريق الاشغال في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني ليحتل مركز الوصيف ويفوز لاعبه سعيد الزنون بلقب هداف الدوري برصيد ٩ أهداف وحكم المباراة عبدالمحسن جاسم وساعده بدر البدوي وحمد درويش. حقق فريق المباني التجارية فوزا مستحقا على منافسه التقليدي المشتريات ٤/صفر، سيطر على معظم فتراتها فريق المباني التجارية من بدايتها حتى نهايتها وقدم عرضا في الكرة الحديثة من حيث التوازن الدفاعي والهجومي ولم تنجح محاولات المشتريات في تعديل النتيجة الثقيلة التي انتهت اليها المباراة ٤/صفر والتي سجلها هاتريك مناف رمضان ٣ أهداف في الدقائق ٢ و٤ و٢٧ من الشوط الثاني ويضيف جمعة سبت هدف المباني الرابع في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني. وبذلك يحتل المشتريات المركز الثالث والمباني المركز الرابع. حكم المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وساعده عبدالرحمن ابراهيم ومحمد علي عبدالله.

قيمة العقد ٧٠ الف دينار كويتي

رسمياً: الهويدي ينضم لنادي الشباب

■ الكويت - مطلق نصار

■ أصبح نجم هجوم نادي السالمية والمنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم جاسم الهويدي رسميا ابتداء من يوم أمس وحتى ٣٠ من شهر يونيو ١٩٩٩ لاعبا في نادي الشباب كاول لاعب خليجي يحترف في الدوري الاماراتي وقد وقع عقد الاحتراف كل من رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف الصباح وعن نادي الشباب نائب رئيس النادي فهد ابراهيم السبحان وقد رفض الجانبان تحديد قيمة العقد وان اوضح السبحان بانه اكثر من ٥٠ الف دينار كويتي وتحت ١٠٠ الف دينار ولكن مصادر «الاتحاد الرياضي» من الكويت علمت بان قيمة العقد ٧٠ الف دينار كويتي حيث سيحصل الهويدي على ٤٥ الفا ولنادي السالمية ٢٥ الفا وسيحصل الهويدي على راتب شهري قدره ١٥٠٠ دينار عدا السكن والسيارة وبعض المميزات الاخرى وسوف يتمكن الهويدي من مشاركة نادي الشباب حتى في حالة انتهاء العقد الرسمي يوم ٩٩/٦/٣٠ في حالة تأهل الشباب لاي تصفيات او نهائيات بطولة عربية او آسيوية وقد حضر توقيع العقد والد جاسم الهويدي.

توأمة بين السالمية والشباب

وسينضم جاسم الهويدي الى ناديه الجديد بعد انتهاء مشاركة الازرق الكويتي في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك مباشرة كما يسمح العقد مع نادي الشباب بمشاركة الهويدي مع المنتخب الكويتي في اي وقت حسب نظام الفيفا وقد علم «الاتحاد الرياضي» بان هناك مبادرة من السالمية والشباب لتوأمة الناديين وتوقيع بروتوكول تعاون بينهما..

فهد السبحان



عبد الله النابودة

سعيد الغفار

أول مشاركة رسمية

وسوف يتمكن الهويدي من مشاركة نادي الشباب رسميا في اول مباراة سيلعبها الفريق في الدوري الاماراتي يوم ٢٤ من الشهر الجاري في حالة شفاء الهويدي من الاصابة التي لحقت به خلال مشاركته مع الازرق في دورة الالعاب الآسيوية الحالية في بانكوك.

علاج في الامارات

وقد عرض وطالب نائب رئيس نادي الشباب بان يستكمل الهويدي علاجه في الامارات حيث سيجد اهتماما ومتابعة اكبر وحتى يتمكن من مشاركة فريقه الجديد.

التعاقد طفرة للشباب

وقد اعرب رئيس وفد نادي الشباب فهد السبحان عن سعادته بتوقيع العقد واشاد بمهارات ومستوى جاسم الهويدي وقال ان نادي الشباب يحتاج الى لاعب بمثل تمكن الهويدي في تسجيل الاهداف وسوف يجد في الفريق من اللاعبين الذين سيغذونه بالكرات حتى يحقق آمال جماهيره. واشار الى ان وجود الهويدي لا يعني فوز الشباب بالبطولات الكروية بسبب قوة الدوري الاماراتي ووجود نخبة من المحترفين في الاندية المحلية وتمنى ان يشكل الهويدي مع بخيت سعد ثنائيا متفاهما وخطرا لمصلحة الفريق وكذلك مع بقية اللاعبين واشار الى ان جاسم الهويدي قد ابدى ارتياحه للعب في نادي الشباب كما اكد بان هناك عددا من الاسماء التي كانت مطروحة للتعاقد مع لاعب محترف وكان الرأي في النهاية للتعاقد مع الهويدي وتوقع ان يحقق نادي الشباب طفرة ويحقق البطولات بوجود الهويدي.

٥٪ للاتحاد

وعن عدم ذكر قيمة عقد احتراف الهويدي بين رئيس نادي السالمية ان ذلك يعود الى مطالبة اتحاد الكرة بـ ٥٪ من قيمة العقد ونحن في تشاور مع الاتحاد حول تفسير هذه اللائحة وحتى نبعد عين الحاسدين عن الناديين واشار الى ان تمديد العقد سيكون بالتشاور بين السالمية والشباب وهو شيء وارد.



المهمة تبدأ بعد «آسياد بانكوك» وتنتهي ٣٠ يونيو ١٩٩٩

بعد الفوز بالصفقة

مؤتمر صحافي بنادي الشباب اليوم لشرح كل التفاصيل

■ سعيد عبدالسلام:

■ يعقد سعادة فهد السبحان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب مؤتمرا صحافيا في الساعة السادسة من مساء اليوم يحضره خالد فارس رئيس لجنة الكرة بالنادي وسعيد عبدالغفار وعبدالله النابودة عضوا مجلس الادارة ولجنة الكرة لشرح كافة تفاصيل تعاقد النادي مع جاسم الهويدي لاعب المنتخب الكويتي ونادي السالمية لكرة القدم.

وكان وفد نادي الشباب قد سافر الى الكويت صباح امس بعد اتصالات سرية مع المسؤولين بنادي السالمية من اجل توقيع العقد.. حيث خلد الوفد الى الراحة ثم لبى دعوة الغداء ثم قام الوفد بزيارة نادي السالمية حيث كان في استقبالهم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة حيث عقد اجتماع بين الجانبين لتوقيع العقد والذي حضره ايضا والد جاسم الهويدي والذي يمتلك حق التوقيع بدلا عن ابنه جاسم الموجود حاليا مع المنتخب الكويتي المشارك في دورة الالعاب الآسيوية بالعاصمة بانكوك حيث عقد الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية وسعادة فهد السبحان نائب رئيس مجلس الادارة مؤتمرا صحافيا عقب مراسم التوقيع تم خلاله الاشادة بالعلاقات المتميزة بين ناديي الشباب والسالمية والتي تم تتويجها بهذه الصفقة التي سوف تضيف مزيدا من اواصر الصداقة والمحبة بين الناديين

صيغة العقد كادت تضيع الصفقة

وبعد الزيارة الاولى التي قام بها وفد نادي الشباب الى الكويت للدخول في المفاوضات النهائية مع المسؤولين بنادي السالمية وما صاحبها من تأجيل تارة لزيارة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش الى الكويت، وطلب المسؤولين بنادي السالمية الى تغيير العقد بحيث يكون مطابقا للعقود التي تخضع لنظم وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم تارة اخرى. كل هذه الاسباب وماصاحبها من تأجيلات وايضا تألق جاسم الهويدي مع منتخب بلاده في دورة الالعاب الاسيوية ببانكوك جعلت اندية اخرى تدخل في منافسة مع نادي الشباب للفوز بصفقة جاسم الهويدي، الا ان التزام الشيخ خالد اليوسف الصباح بالوعد الذي قطعه مع المسؤولين بنادي الشباب وكذلك رغبة الهويدي في اللعب بالدوري الاماراتي وحنكة الوفد الشبابي المفاوض ،الذي كان يقوده سعادة فهد السبحان نائب رئيس مجلس ادارة النادي ويضم خالد فارس رئيس لجنة الكرة وكلا من سعيد عبدالغفار وعبدالله النابودة عضوي المجلس كان له دور كبير في الفوز بهذه الصفقة التي تعد انجح صفقات اللاعبين الاجانب في الدوري الاماراتي لهذا الموسم وهذا ما ظهر عندما انفرد الاتحاد الرياضي بخبر مفاوضات نادي الشباب مع جاسم الهويدي والذي شغل الشارع الرياضي واصبح حديث المجالس الكروية.

وسوف يقوم نادي الشباب بتسجيل جاسم الهويدي في كشوفات اتحاد كرة القدم بعد غد السبت استعدادا لمشاركته مع الفريق في اولى مباريات الدور الثاني امام فريق الجزيرة يوم ٢٤ ديسمبر الجاري.

تنطلق ٢٦ ديسمبر الحالي بالصالة المغطاة

٢٤ فريقاً في دورة الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات الكرة

سيارة سوبارو وجوائز وهدايا قيمة مقدمة من الشركات الراعية للجمهور

■ عقدت اللجنة المنظمة لدورة نادي الوحدة الرمضانية الاولى التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي... اجتماعا مساء امس برئاسة علي سعيد المزروعي أمين السر العام للنادي، حيث تم تسمية لجان الدورة وتحديد الفرق المشاركة والجوائز التي ستمنح للجماهير.

وحضر الاجتماع سالم علي الزعابي واحمد الرميثي وسعد العامري والدكتور عصام محمد علي.

وصرح مدير الدورة انه تمت تسمية رؤساء اللجان، حيث يرأس اللجنة الفنية، عبدالله جعفر عضو مجلس الادارة، ولجنة الحكام: عباس محمد حسن، ولجنة الانضباط: رجائي عبدالرزاق الكعبي، واللجنة الطبية، حسن الاشقر، واللجنة الاعلامية: سمير الجندي.

واضاف انه تم تخصيص العديد من المفاجآت للجماهير ابرزها «سيارة سوبارو» مقدمة من احمد الرميثي... الذي سيشارك بفريق مصر للخماسيات، كما سيقدم كوبونا بـ (١٠٠٠) الف درهم يوميا قيمة ملابس وأدوات رياضية من شركة سبورتكس للرياضة.

كما ستقدم اجهزة كهربائية للجماهير من شركات جاشنمال وفيليبس وغيرها.

واشار المزروعي الى ان الشركات الراعية للدورة هي: الفطيم، وتويوتا، ومجوهرات منصور، وبنك الاتحاد الوطني، ومجموعة بنك الامارات، وناشيونال باناسونك، وشركة توب لوب... وهي شركات وطنية حريصة على نجاح أي تجمع رياضي بنادي الوحدة.

وحول الفرق المشاركة أكد المزروعي ان عدد الفرق التي تقدمت حتى الآن اكثر من (٣٠ فريقا) سيتم اختيار (٢٤ فريقا) منهم، ويتم تقسيمهم الى أربع مجموعات يتم الاعلان عنهم عقب اجتماع اللجنة الفنية خلال يومين.

أما عن ابرز الفرق المشاركة فهي: فرق مجموعة الرميثي (منتخب مصر)، ومجموعة سعيد الرميثي، وفريق الحبيشي (دائرة المشتريات)، وفريق السعديات لابن تعلوب، وفريق اجاكس القنيطرة، ومنتخب فلسطين، وفريق البطين، وفريق كلينكو (السوري)، وفريق أسود الاطلسي، وفريق وزارة الصحة، وفريق المباني التجارية، وفريق الجنيبي، وفريق نماذا، وفريق الجنسية والاقامة، وفريق فيليبس، وفريق ادكو، وفريق حرس الحدود، وفريق أدما العاملة (مجموعة من لاعبي منتخب تنزانيا والمغرب)، وفريق التربية والتعليم... وغيرهم.

واعلن امين السر العام ان الدورة ستبدأ في التاسعة مساء السبت الموافق ٢٦ ديسمبر بالصالة المغطاة بنادي الوحدة.

تحت رعاية حامد بن محمد بن بطي

دورة رمضانية للبلياردو.. بأبوظبي

■ تحت رعاية الشيخ حامد بن محمد بن بطي تبدأ يوم ٣ رمضان الدورة الرمضانية للبلياردو التي ينظمها المركز العالمي للبلياردو والسنوكر بمنطقة البحرية بأبوظبي.

وبدأ المركز في تلقي طلبات التسجيل للمشاركة بالدورة ويحصل الفائز بالمركز الاول على كأس تذكاري اضافة لجهاز تليفزيون وجهاز فيديو ويحصل الفائز الثاني على كأس وفيديو وهي نفس جائزة المركز الثالث.

ويشرف على الدورة يعقوب حمد البادي.

ضم أعضاء جدد للجنة الرياضة بنادي دبي

بالجافلة مشرفا للفريق الأول للكرة.. وحميدان للمدارس

■ دبي - الاتحاد الرياضي: وافق مجلس ادارة نادي دبي في اجتماعه امس الأول برئاسة محمد عبدالله حميدان رئيس المجلس على ضم اعضاء جدد للجنة الرياضية وتوزيع المهام على النحو التالي: خليفة عبيد بن حميدان مشرفا على مدارس الكرة وقاضي سعيد المروشد نائبا لرئيس اللجنة ومشرفا على التنس الارضي وخالد مبارك بالجافلة مشرفا على الفريق الاول لكرة القدم وخميس محمد بالرقيعة مشرفا على المراحل السنية لكرة القدم (١٥ و١٧ و١٩ سنة) ومحمد حميد الرزي مشرفا للكرة الطائرة.

كما وافق المجلس على تعيين مديرين جدد للمراحل السنية وهم: ابراهيم صالح محمد مديرا لفريق ١٩ سنة وحمد محمد مطر مديرا لفريق ١٧ سنة.

ووافق المجلس على موازنة المسابقات الرمضانية الموضوعة من قبل اللجنة الثقافية وتكوين فرق للتنافس فيما بينها مع رصد جوائز قيمة للمشتركين والمتسابقين وستكون هناك مسابقات مفتوحة للجمهور وجوائز نقدية وعينية، كما وافق المجلس على تنظيم دورة رمضانية داخلية لمدارس الكرة والمراحل السنية المختلفة لتنمية قدرات الاشبال والشباب والسعي الجاد من اجل ايجاد برامج صادقة تنمي مقدر اتهم الابداعية رياضيا وثقافيا واجتماعيا.

مؤتمر صحافي بالنصر عن بطولة راشد بن حمدان الكروية

■ يعقد نادي النصر مؤتمراً صحافيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بصالة حمدان بن راشد للاعلان عن تفاصيل بطولة راشد بن حمدان آل مكتوم لكرة القدم والتي ينظمها النادي خلال شهر رمضان الكريم.



بعد فوزه على غريمه النصراوي

الهلال يبتعد في صدارة الدوري السعودي

الزياني غاضب وسانتوس ينتقد ماطر والنصر يحمل المسؤولية للحكم

■ الرياض - الاتحاد الرياضي: ربح الهلال من غريمه اللدود النصر جولة الذهاب في الدوري مساء الثلاثاء بهدفين دون مقابل سجلهما فيصل بوتنين ٢٣ ويوسف الثنيان ٨٥ (ضربة جزاء) وذلك بعد دقائق من نزوله الى ارض الملعب خلفا للمهاجم سامي الجابر ضمن عدة تغييرات اجراها المدرب الهلالي خليل الزياني لاخراج فريقه من دائرة التراخي التي وضع نفسه فيها بعد ان تعرض خصمه النصر للنقص في الدقيقة ٣٨ لطرد قائد الفريق احمد بن نصيب حيث وصل الهلال بمستواه الى ادنى درجة حتى مع التغييرات التي اجراها الزياني وسمحت لكل من فهد الغشيان. يوسف الثنيان. تركي الثنيع بالمشاركة خلفا لكل من خالد التيماوي، سامي الجابر، محمد لطفي فقط كان الهلال مهيمنا على اللعب في اول ربع ساعة من المباراة وشن عدة طلعات هجومية على خصمه لم يكتب لها النجاح في اصلبة مرمى النصر الذي نجح بامتياز في امتصاص الحماس الهلالي وشن غارات معاكسة كانت على الهلال اخطر من هجمته على النصر ولولا سوء الطالع لسجل الفريق هدفا مبكرا من قدم ناصر الحلوي الذي كان واحدا من خمسة لاعبين اشركهم المدرب سانتوس في اللقاء لتعويض النقص في صفوف الفريق بغياب محيسن الجمعان، فهد الحريقي، نحار الظفيري، محسن الحارثي، ابراهيم الشويع واشراك مجموعة اخرى اربك بها خطة الفريق الهلال الذي انهى الشوط الاول بهدف وتفريط نصراوي بالتعادل!

وفي الشوط الثاني هبط مستوى الاداء كثير من كلا الفريقين وبالذات الهلال الذي كان على اعتاب نصر تاريخي على خصمه اللدود رغم انه شن بعض الهجمات التي تصدى لها حارس النصر محمد خوجلي في الوقت الذي كانت هجمات النصر العكسية تبحث عن مهاجم يترجمها الى اهداف بسبب ارتباك دفاع الهلال وعدم تجانس الثنائي الشريدة، ماجد الشمري والذي خلف المدافع الزامبي ليتانا لاصابته، وقام مدرب النصر باخراج مهاجم الفريق حسين هادي واشراك المهاجم خالد السويلم وكذا لاعب الوسط عبدالله القرني بدلا من ابراهيم ماطر دونما جدوى.

سانتوس ينتقد ماطر

وقد وجه سانتوس لماطر انتقادا لاذعا بعد المباراة وقال ان هذا اللاعب لاينفذ المطلوب منه في مباراة كنا بحاجة فيها لكل جهد لمواجهة منافسنا الذي تفوقنا عليه برغم النقص في صفوفنا.

النصر يحمل الحكم المسؤولية

وحمل نائب رئيس النادي الامير طلال بن بدر الحكم الدولي عمر مهنا مسؤولية خسارة فريقه للمباراة وقال خسرنا من المهنا وليس من الهلال لانه استفز لاعبينا فانذر من انذر وطرد من لايستحق الطرد!

وعلى الطرف الآخر قال رئيس نادي الهلال الامير بندر بن محمد ان الحكم كان متأثرا بالحملات الاعلامية وكاد ان يظلم فريقه!

الزياني غاضب

اما خليل الزياني مدرب الهلال فقد قالها بمرارة لقد خذلني اللاعبون الدوليون اذ كنت انتظر منهم الكثير من المباراة لكن مستواهم كان غريبا!

الوحدة × الرياض

وفي اطار المسابقة تقام اليوم ثلاث مباريات في اليوم الاول من الاسبوع التاسع يلتقي فيها الوحدة مع الرياض في مكة المكرمة وكله امل في اللحاق بفرق المقدمة لكنه يخشى من انفجار هجومي للرياض يسقط الفريق مرة اخرى.

الاتحاد × الانصار

وبعيدا عن انظار ديمتري المسافر الى خارج الحدود يبحث الاتحاد عن نقاط امام الانصار تونس نقطته الوحيدة وتوقف مسلسل الخسائر التي تعرض لها.

الطائي × هجر

واملم الطائي فرصة ثمينة جدا للاقتراب من الهلال في الطليعة اذا ما فاز الليلة على هجر الفريق القابع في ذيل القائمة بنقطة واحدة فيما يبلغ رصيد الطائي ١٤ نقطة وهو الافضل استعدادا من منافسه.

وفي الشأن الطائي ايضا فقد اعلنت ادارته استعدادها للتنازل عن المهاجم النيجيري تاج الدين ابو بكر الذي لم يتأقلم مع الفريق حسبما جاء على لسان احد مسؤولي النادي.

لماذا خسر الزمالك الدوري ٥ مرات في ٥ سنوات ؟!



عدم الاستقرار الإداري وتغيير الأجهزة الفنية نقطة البداية!

فريق الأحلام «أصبح وهماً» واستيراد فريقين لم ينفع!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ يمضي فريق النادي الأهلي بخطا واثقة نحو بطولة الدوري المصري للعام السادس على التوالي، وقد توافرت للفريق عناصر مهمة، منذ بداية فترة الرئاسة الثالثة لصالح سليم، في العام ١٩٩٢، بعد عامين عصيبين، شهد خلالهما مجلس ادارة الأهلي أزمات متعددة، عندما كان عبده صالح الوحش رئيسا للمجلس. وقد لا يكون الوحش مسؤولا عن ذلك، إلا ان الأمر انتهى بسحب الثقة من مجلسه وتولى صالح سليم ومجموعته المسؤولية. وحتى اليوم.

والاستقرار الاداري من سمات الأهلي، وهذا الاستقرار له تأثيره على مسيرة فريق الكرة الأول. وتجربة الزمالك تشهد على دور الادارة في توفير المناخ المناسب.

ومثلا، لا يسمح لأي عضو مجلس ادارة في الأهلي بالتدخل في شؤون الفريق. سواء بالتدخل المباشر. أو ابداء الرأي في لاعب أو مدرب على صفحات الجرائد، فهناك مسؤوليات موزعة، واختصاصات محددة، بجانب عدم خضوع مجلس الادارة لرأي من خارج النادي، أو من جماهيره، سواء من لاعب أو مدرب أو حتى اداري»، وعلى سبيل المثال تعرض ثابت البطل مدير الكرة لانتقادات حادة من الجماهير في الموسم الماضي، ولأنه نجح. جدد المجلس الثقة فيه، بغض النظر عن رأي الجمهور!

وعندما فاز الأهلي ببطولة الدوري منذ عامين، قال صالح سليم للاعبين: «أحرزتم البطولة لأن الزمالك أعطاها لكم»!

وكان رأي رئيس الأهلي ان الدوري مستواه ضعيف للغاية، والاحتراف أفسده، وأن الأهلي «أحسن الوحشين»، بنص الكلمة!

وهذه المقدمة الطويلة، مدخلنا للقصة الزمالك، الذي أحرز بطولة الدوري ٨ مرات منذ العام ١٩٤٨، مقابل ٢٧ مرة للأهلي، وفاز الزمالك بالدوري العام ١٩٩٣، تحت قيادة المدرب الاسكتلندي ديف مكاي ومعه فاروق جعفر. وبسبب هزيمة الفريق أمام الأهلي ٣/صفر في الدور الأول لموسم ١٩٩٤/٩٣، قرر مجلس ادارة الزمالك اقالة الجهاز الفني مكاي وجعفر، وتعيين محمود الجوهري الأهلاوي أصلا، وكانت تلك حادثة في تاريخ الزمالك!

وتحت قيادة الجوهري، فاز الزمالك على الأهلي ٢/صفر في الدور الثاني، ثم في نهائي بطولة كأس السوبر الافريقية ١/صفر. ومنذ ذلك الوقت لم يحقق الزمالك الفوز على الأهلي في لقاءات القمة. وأسفر اللقاء الأخير رقم ٨٢ عن عاصفة في المجلس الأبيض، وانتهى الأمر بإقالة رود كرول وتعيين فاروق جعفر، ومن الصدف ان جعفر أيضا تولى مهمة تدريب منتخب مصر خلفا لرود كرول وذلك قبل استدعاء الجوهري من سلطنة عمان لتولي المهمة خلفا لجعفر والخطيب!

والزمالك منذ العام ١٩٩٣. وحتى الموسم الماضي كان يملك أقوى فريق في مصر، وأطلق عليه فريق الاحلام أسوة بفريق أميركا المحترف لكرة السلة، الذي شارك في دورة برشلونة الأولمبية العام ١٩٩٢. لكن فريق الاحلام سرعان ما تحول الى فريق الأوهام. بسبب تدخلات وخلافات الادارة، عندما كان المستشار جلال ابراهيم رئيسا للنادي. وقد يبدو ذلك مجرد كلمات عن دور الادارة العليا، في صناعة مناخ الاستقرار، لكن ما رأيكم في هذه الأمثلة، التي تعكس الأزمة الحقيقية للزمالك منذ العام ١٩٩٣؟

■ تغيير الأجهزة الفنية باستمرار. وخلال الموسم الواحد كثيرا، وقد تولى المهمة منذ العام ١٩٩٣، مكاي وجعفر، والجوهري، ثم جعفر، ثم عصام بهيج، ثم فاروق جعفر، ثم ريدل النمساوي، ثم فاروق جعفر، ثم فيرنر الألماني، ثم حسن شحاتة وطه بصري، ثم فاروق السيد، ثم أحمد رفعت وجعفر، ثم كرول وفاروق السيد، ثم فاروق جعفر.

بالمقارنة مع الأهلي. نجد ان هاريس الانجليزي كان مدربا العام ١٩٩٣. ثم تلاه راينر هولمان، ثم راينر تسوبيل فقط لا غير!

■ تأثير تغيير الأجهزة معروف، لكن في بعض المرات. كان الفريق ينقسم الى فريقين، مثلما حدث مع رفعت وجعفر. فهذا له رأي في التشكيل يختلف عن رأي الآخر. وهذا أصبح له مجموعة من اللاعبين. وهذا أصبح له مجموعة أخرى من اللاعبين!

■ التدخل الاداري، أي من جانب المجلس، مشكلة أخرى تعرض لها الزمالك، وأثرت على أداء الفريق. والتدخل من المجلس تعرض لأدق التفاصيل. مثل الاستغناء عن رضا عبدالعال من عدمه. والتجديد لأشرف قاسم من عدمه، ومن مع عفت نصار ومن ضده، ومن مع خالد الغندور ومن ضده، وهل يصلح كريستوفر للزمالك أم لا يصلح؟!

■ والخلافات بين أعضاء المجلس، كان لها تأثيرها السلبي جدا على الفريق أيضا إذ كيف يترسخ في قلب وعقل لاعبي الزمالك الانتماء للفريق وللنادي، وهو يرى أحد أعضاء المجلس في اشتباك يدوي مع عضو آخر. حتى باتت اجتماعات مجلس الادارة مشهدا يتابعه أعضاء النادي بشغف للتعرف على وضع الخلافات!

وهذا واقع حقيقي، بغض النظر من على صواب ومن على خطأ داخل مجلس الادارة، إذ هناك من يرى انه يدافع عن حق الزمالك وجماهيره ويحمي مصالح النادي، وقد يكون ذلك صحيحا، لكن المهم كيف يدور الخلاف؟!

■ ونأتي لمسألة التعاقدات الجديدة، والاستغناءات عن النجوم. ففي الموسم قبل الماضي شهد الزمالك عملية استغناء شاملة عن أبرز نجوم الفريق أصحاب الخبرة. تحت شعار التجديد. وهي عملية تستوجب المزج بين الخبرة والشباب، ولكنها للأسف لم تتم على الوجه الأكمل. ثم جاءت مرحلة التجديد الشامل في نهاية الموسم الماضي، وقبل بدء الموسم الجديد. والحقيقة ان مجلس ادارة الزمالك ترك الحرية والمسؤولية كاملة لرود كرول، الذي اختار: أيمن مشالي، عبداللطيف الدوملتي، أسامة عمار، اندي النيجيري. حسام عبدالمنعم، وكريستوفر. وقبل هؤلاء انضم للزمالك في الموسم السابق محمد كمونة، عبدالحميد بسيوني، بشير التابعي، ومحمد القط وأكرم عبدالمجيد.

أما الذين استغنى عنهم النادي في العامين، فهم: مؤمن سليمان، أشرف قاسم، الغندور (قبل أن يعود)، أحمد متولي، نادر السيد، يحيى نبيل، مدحت عبدالهادي، موسى توري. واعتزل اسماعيل يوسف، وابتعد أحمد الكأس!

لقد ذهب فريق كامل، واستورد الزمالك فريقين كاملين، ورغم ذلك كان الزمالك قادرا على الاستمرار في المنافسة هذا الموسم، لولا عاصفة أسبوع التعديل والتغيير، بعد لقاء الأهلي. لكن يبقى السؤال المهم، هل حسمت البطولة فعلا؟!

هذا نجيب عنه غدا بإذن الله.

من لقاءات الزمالك في الدوري

قرار جاهز في المريخ لشطب لاعب دولي كبير

احتمالات بان يكون اللاعب ابراهومة لتخلفه عن الاعداد

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

تفيد التحريات الدقيقة ان مجلس المريخ اتخذ قرارا مسبقا بتاريخ ١١/٢٢ قضى بتصعيد نجمي الشباب جندي نميري وهاشم بعد ان يتم شطب زيكو لجندي ولاعب آخر لهاشم ولم يحدد اسم اللاعب الآخر ولما كان القرار جاهزا وموقعا من قبل رئيس النادي فسيتم تصعيد اللاعب هاشم.. ويبقى السؤال.. من هو اللاعب الذي سيشطب..؟!! حملنا السؤال لمدرب الفريق مازدا فقال، هو اللاعب الذي يتقاعس عن الاعداد. وحملنا نفس السؤال لرئيس وسكرتير النادي فأجابا نفس الاجابة الان السكرتير ألمح الى ان الشطب سيكون مفاجأة لكل المريخيين وللاعب نفسه حيث ان هذا اللاعب ظل يتلاعب بالمجلس منذ زمن طويل وحاولنا كل ما يمكن من اجل ان ينتظم هذا اللاعب في التمارين والمباريات الا انه استمرأ السفر والتغيب مما يجعل امر شطبه واردا.. وبقراءة لحديث سكرتير المريخ يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ان اللاعب المرشح للشطب هو ابراهومة اذ ان جميع اللاعبين مواظبون على الاعداد عدا ابراهومة.. فهل يفعلها مجلس المريخ كما فعلها مع زيكو؟!

زاهر يتوقف عن تمارين الهلال وكومي وباكمبا يواصلان

توقف زاهر مركز عن تمارين الهلال بعد ان تجاهل مجلس الادارة اعادة تسجيله بينما يواصل كومي وباكمبا تمارينهما مع الفريق الى حين اتخاذ قرار نهائي بشأنهما.

بريش يودع الملاعب اليوم في مهرجان كبير

تنطلق في الرابعة من عصر اليوم الخميس فقرات مهرجان نادي الموردة الذي يقيمه على شرف اعتزال نجمه الكبير احمد بريش بعد اربع عشرة سنة من العطاء والبذل ويشتمل المهرجان على العديد من الفقرات ويشارك فيه ناديا الهلال والمريخ والعديد من اندية الدرجة الممتازة والاولى..

نائب رئيس الهلال يختفي عن الانظار!!

سجل حسن هلال نائب رئيس الهلال غيابا كاملا عن النادي وعن اجتماعات المجلس منذ حوالي اسبوع ويتردد انه زهد في العمل الاداري بعد الموقف الغريب الذي وقفه معه رئيس النادي حيث ابعد بدون سبب ابنه محمد حسن هلال من القطاع الرياضي. وقد تردد ان رئيس النادي الطيب عبدالله اتصل بالكوارتي وتفاكر معه حول امكانية جلوسه على كرسي هلال ومن المتوقع ان يوافق الكوارتي على طلب رئيسه.

لقاء سهل للجيش.. ومواجهة صعبة بين الاتحاد والحرية

رسالة سوريا

□ غسان شمة:

يفتتح الجيش المتصدر مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري السوري لكرة القدم اليوم الخميس بلقاء سهل مع ضيفه الميادين على ملعب العباسيين بدمشق في مواجهة غير متكافئة تميل لمصلحة الجيش الافضل فنيا والاكثر استقرار وتوازنا، وينحصر طموح الميادين بتفجير مفاجأة التعادل في حال حدوثها. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ٦/١ وايابا ٢/صفر.

وفي حلب يلتقي اليوم الخميس ايضا شرطة حلب والوثبة في مباراة متكافئة فنيا يبحث فيها الفريقان عن نقاط الفوز لتحسين الموقع على اللائحة لكن تقارب المستوى الفني للطرفين يبقي باب الاحتمالات مفتوحا امامهما.

غدا الجمعة تصل السخونة والاثارة الى قمتها في هذه المرحلة بلقاء الاتحاد وجاره الحرية في حلب، فعلى الرغم من ارجحية كفة الاتحاد نظريا الا ان التنافس بين الفريقين على اشده لزعامة فرق المدينة، والحساسية الشديدة ترافق مبارياتهما دائما ولذلك تدخل هذه المباراة في اطار الاحتمالات، في الموسم الماضي فاز الحرية ذهابا ١/صفر وفاز الاتحاد ايابا ٢/٢. ولاتقل مباراة حمص بين الكرامة وضيفه الوحدة اثارة وندية عن سابقتها، لان الكرامة يريدها استمرارا للمنافسة على الصدارة. والوحدة يريدها استمرارا لنتائجه الجيدة والصحوة التي يعيشها بعد سلسلة الخسارات السابقة. فيما تميل الكفة الفنية للكرامة صاحب الارض والجمهور الذي يملك حظوظا اوفر في هذه المباراة. وفي اللاذقية يخوض حطين وضيفه جبلة مباراة اخرى مثيرة، فينتظر فيها جمهور حطين ان يشاهدوا فريقهم بحلة جديدة في الاداء مع طاقم التدريب الجديد املا بالخروج من نفق النتائج السيئة، وان كان ذلك يبدو صعبا امام ضيفهم جبلة الواثق من نفسه والمتوازن بصفوفه ولذلك من المرشح ان تميل المباراة الى التعادل. في الموسم الماضي فاز جبلة ذهابا وايابا بنفس النتيجة ٢/١.

في دمشق يستضيف الشرطة فريق تشرين الذي يبدو في افضل حالاته انسجاما في التشكيلة وتوازنا في الاداء، اما الضعف البسيط في خطه الدفاعي فيعوضه وسطه النشيط وهجومه القوي. وكفة تشرين راجحة على حساب تواضع مستوى الشرطة في وسطه ودفاعه. وان كان المراقبون يتوقعون المباراة مثيرة لان الشرطة يطمح لتغيير هذه الصورة. في الموسم الماضي فاز الشرطة ذهابا ٢/١ وتشرين ايابا ١/صفر.

اللقاء الاخير في هذه المرحلة يجمع الجهاد وضيفه المجد في القامشلي في مواجهة يحرص فيها الفريقان على النقاط لانهما يقبعان في مراكز متأخرة وبدأ الخطر يلاحقهما منذ الآن وخاصة المجد الذي يبدو في أسوأ ايامه. فيما يسعى الجهاد على أرضه للحصول على نقاط الفوز. وهو مؤهل لذلك لان كفته الفنية افضل نسبيا. في الموسم الماضي فاز المجد ذهابا ١/صفر وفاز الجهاد ايابا ٢/صفر.

فريق الجيش

اليوم في الأسبوع الرابع لدوري البحرين

صحوة الرفاع الشرقي.. تتربص بصدارة الأهلي

البسيتين الصاعد بعد ان زالت الرهبة يواجه تحفز الحالة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان

تقام اليوم الخميس مباراتان في نطاق منافسات الاسبوع الكروي الرابع من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث سيلتقي في المباراة الاولى فريق نادي البسيتين الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة لاول مرة في دوري هذا الموسم مع فريق نادي الحالة وتبدأ ركلة البداية عند الساعة الرابعة عصرا بتوقيت البحرين المحلي وتعقبها مباشرة مباراة النادي الاهلي مع الرفاع الشرقي وتقام المباريات باستاد البحرين الوطني. وهي اولى مباريات الفرق الاربع على هذا الملعب (الذي أغلق للصيانة بعد خليجي ١٤) في دوري هذا الموسم. وتدخل الفرق الاربعة مباريات اليوم الاهلي بـ٧ نقاط، الحالة ٤ نقاط (له مباراة مؤجلة مع الرفاع الغربي من الاسبوع الاول) البسيتين نقطة واحد، الرفاع الشرقي نقطة واحدة.

الحالة بنقاطه الاربع التي جمعها من التعادل مع المحرق سلبيا بدون اهداف وفوزه المباغت على البحرين (١/صفر) في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع الذي اضافه حكم المباراة على زمن الشوط الثاني بعد ان كان التعادل يفرض نفسه كنتيجة طبيعية ومنطقية لاجواء المباراة التنافسية، لكن يوسف زويد مهاجم الحالة قلب الموازين لصالح فريقه.. يدخل الحالة مباراة اليوم في حالة معنوية جيدة ومن المنتظر ان يفتح المدربان حسن الشاذلي (الحالة) وعبدالعزيز امين (البسيتين) اللعب في مباراة اليوم سعيا وراء الفوز خاصة وان الفرصة مفتوحة أمامهما بعد ان زالت الرهبة من مشاعر لاعبي البسيتين والذي كان قاب قوسين او ادنى من ان يخطف نقطة من حامل اللقب الرفاع الغربي في الاسبوع الماضي عندما تقدم البسيتين بهدف محمد عبدو (الجزائري) واضاع مرجان عيد ركلة جزاء للرفاع الغربي (صدها حارس البسيتين عادل مرسل) وفاز الرفاع الغربي على البسيتين ٢/١ بهدف سجل في الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الثاني. البسيتين يبدو في حالة فنية وتنظيمية افضل بعد ان دعم صفوفه بلاعب النادي الاهلي والمنتخب الوطني السابق سمير الحمادي.

والاهلي سيواجه خصما عنيدا هو فريق الرفاع الشرقي الذي بدأ مشواره هذا الموسم متعثرا بخسارتين وصحا امام المحرق بتعادل سلبي كان فيه الشرقي الاخطر بقيادة خالد جاسم النصف وخالد الدوسري،

الشرقي في مباراة اليوم يريد ان يؤكد صحوته والنقاط الثلاث مهمة في حساباته اذا اراد الدخول مبكرا في دائرة الصدارة وبورصة الترشيحات، واهمية النقاط الثلاث عند النادي الاهلي انها تحفظ له مكانه في الصدارة. وهذا مايخطط له أيفان مدرب النادي الاهلي (مدرب منتخب البحرين السابق في خليجي ١٢ ـ ١٩٩٤) بالامارات.

مباريات اليوم يأمل من خلالها الجميع ان تكون بداية تغير صورة واجواء الدوري العام الممتاز لكرة القدم بعد الاسابيع الثلاثة العجاف فنيا.. وجماهيريا.. وفاتحة خير على مجلس الادارة الجديد للاتحاد البحريني لكرة القدم الذي انتخب قبل اربعة ايام.

لمواجهة البلغار وديا الاربعاء القادم

هنري ميشيل يستدعي ترسانته الاحترافية

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ تحسبا لمباراته الودية التي ستجري ... الاربعاء القادم ليلا بمركب محمد الخامس ... امام نظيره البلغاري ضمن ... للمباريات الخاصة ... المنتخب المغربي ... اعتبارا من يوم الاثنين ...

يفوز حتى الآن لتواضع مستوى اي لاعب بمقدوره ان ينافس اللاعبين المحترفين على مقاعدهم.

ويكمن جديد هذه اللائحة في المناداة مجددا على ... نجم دفاع نادي بلوي الايطالي ... لوائح المباريات الدولية الاخيرة ...

ميشيل ان مباراة بحجم مباراة بلغاريا تلتي في سياق برمجة دولية متوازنة روعيت فيها كل العناصر الفنية التي يمكن ان تطور اداء اسود الاطلسي الفردي والجماعي. وتزيد في تقوية الانسجام والروح الجماعية.

وسيعقب هذا اللقاء لقاء ودي آخر من حجم اقوى هو الذي سيجمع يوم العشرين من شهر يناير القادم المنتخب المغربي بنظيره الفرنسي بطل العالم على ارضية ملعب فيلودروم بمرسيليا.

لقاء يشد اليه كل الانظار لكونه يجمع منتخبا يعتبر اليوم من اقوى منتخبات العالم بمنتخب المغرب الذي تضعه استفتاءات آخر السنة في طليعة المنتخبات العربية والافريقية، كما تضعه تصانيف الاتحاد الدولي لكرة القدم في المركز الثالث عشر دوليا.

وعن السر في برمجة مباريات من هذا العيار الثقيل امام منتخبات اوروبية قوية برغم اختلاف الخصائص الفنية عن الكرة الافريقية، المحكوم على المغرب مواجهتها ... لنهائيات أمم افريقيا يقول هنري ميشيل: لا اعتقد ان الفرق بات كبيرا اليوم بين الكرتين الافريقية والاوروبية.. بفعل التواجد المكثف للاعبين الافارقة في مختلف البطولات والاندية الاوروبية.. صحيح ان الكرة الافريقية لها ما يميزها في الاداء الفردي ولكن القوالب واساليب التدريب تتباين، اذا فلا ارى مانعا من مواجهة منتخبات اوروبية قوية وانا في طريقي لمنازلة منتخبات افريقية.

ما حدث هو ان مباراة فرنسا قبلت بها حتى لا احرم اللاعبين من حدث تاريخي.. فان ينازلوا ابطال العالم، ولو كان ذلك على بعد ثلاثة او اربعة ايام من مباراة بكوناكري امام منتخب غينيا.. فرصة ذهبية لا يمكن ان تضيع بالرغم من انهم واجهوا هذا المنتخب، بالمغرب برسم كأس الحسن الثاني الدولية اسابيع قبل بداية المونديال وتعادلوا معه. مباراة المغرب وبلغاريا التي تجرى ليلا يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر ...

هكذا عند الأصل

تعين الانجليزى بلات مدربا لسامبدوريا الايطالى

■ قالت وكالة الانباء الايطالية ان ديفيد بلات كابتن منتخب كرة القدم الانجليزى الاسبق عين مدربا لفريق سامبدوريا الذى يلعب فى دورى كرة القدم الايطالى خلفا لنوتشينو سبالتى. واضافت الوكالة ان الاعلان الرسمى من جانب سامبدوريا سيتم او اليوم الخميس.

وكان سامبدوريا فصل مدربه سبالتى يوم الاثنين بعد اربعة اشهر فقط من انضمامه اليه. وكان سبالتى تولى تدريب امبولى ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ وقاد الفريق من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى فى عامين متتاليين.

اما بلات (٣٢ عاما) فانهى حياته كلاعب فى يوليو تموز الماضى استعدادا لدخول عالم التدريب.

وقد لعب بلات لاستون فيلا الانجليزى وبارى الايطالى ثم انضم الى يوفنتوس الايطالى. بعد ذلك انتقل بلات الى سامبدوريا وبقى معه لموسمين حتى عودته الى انجلترا وانضمامه الى ارسنال فى يوليو تموز ١٩٩٥. ولعب بلات ٦٢ مباراة دولية مع منتخب انجلترا.

ليفربول يسعى لضم الالماني هيلمر لتعزيز دفاعاته

■ من المتوقع ان ينضم المدافع الالمانى المخضرم توماس هيلمر لاعب فريق بايرن ميونيخ الالمانى الى فريق ليفربول الانجليزى الذى يسعى مدربه جيرار اولييه لتعزيز دفاعاته. وهيلمر من اقوى المرشحين للانضمام الى ليفربول الذى يستعد لمباراته فى دورى انجلترا امام شيفيلد ونزداى يوم السبت المقبل.

ويقترب بايرن ميونيخ وليفربول من التوصل الى اتفاق حول هيلمر بعد ان تراجع الفريق الالمانى عن طلبه مليون جنيه استرلينى /٦٩ر١ مليون دولار/ مقابل الاستغناء عن هيلمر وهو ما رفضه اولييه.

ومن المدافعين الاخرين المرشحين للانضمام الى ليفربول الكاميرونى ريجوبرت سونج واولكسندر جلوفكو لاعب ديناكو كييف الاوكرانى. ويتدرب اللاعبان فى ليفربول حاليا وربما يتم التعاقد مع احدهما او مع كليهما فى حالة فشل شراء هيلمر من بايرن ميونيخ.



رونالدو



سوكر

رونالدو- سوكر - زيدان
منافسة ثلاثية على لقب أفضل لاعب في العالم

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن المنافسة على لقب أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨ ستكون ثلاثية بين البرازيلي رونالدو والكرواتي دافور سوكر والفرنسي زين الدين زيدان. وحسب بعض المصادر فان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زيدان يبدو مرشحا بقوة لخلافة مهاجم انتر ميلان رونالدو الذي أحرز اللقب في العامين الماضيين. وفي حال بلوغه الهدف سيكون بامكان زيدان تحقيق الازدواجية كما كان الامر بالنسبة الى رونالدو العام الماضي: جائزة الفيفا والكرة الذهبية التي تخصصها مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة. وهي الجائزة التي ستمنح في ٢١ ديسمبر الحالي في باريس.

وستمنح جائزة افضل لاعب في العالم في مطلع شباط/فبراير المقبل في المسرح الوطني لكتالونيا في برشلونة. وكان سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني توج هدافا لمونديال فرنسا برصيد ٦ أهداف. وللمرة الثامنة على التوالي سيتم اختيار افضل لاعب من قبل مدربي المنتخبات الوطنية في العالم بأسره. يذكر أن رونالدو أحرز اللقب في العامين الماضيين. وقد سبقه الى ذلك كل من الالماني لوثار ماتيوس ١٩٩١ والهولندي ماركو فان باستن ١٩٩٢ والايطالي روبرتو باجيو ١٩٩٣ والبرازيلي روماريو ١٩٩٤ والليبيري جورج ويا ١٩٩٥.

وسيتم تسليم جوائز أخرى في برشلونة من بينها جائزة افضل منتخب في العام الحالي (فرنسا والبرازيل اكبر المرشحين). وافضل منتخب صاعد طبقا لتصنيف الفيفا، وجائزة اللعب النظيف، والكرات الذهبية والفضية والبرونزية التي تسلمها شركة «اديداس» لافضل الهدافين في المونديال وهم الكرواتي دافور سوكر والارجنتيني غابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري، وجائزة أفضل حارس مرمى للفرنسي فابيان بارتيز.

كما سيتم تسليم جائزة أفضل منتخب نشيط في المونديال والتي ستكون من نصيب فرنسا، وجائزة أسرع هدف للاوروغوياني سيلكو ايالا، وأخيرا جائزة اللعب النظيف خلال المونديال وستتقاسمها فرنسا وانجلترا.

الدوري الفرنسي:
خسر بوردو وفقد الصدارة

■ خسر بوردو امام اوكسير ٣-١ في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم وفقد بالتالي الصدارة لمصلحة مرسيليا الذي لعب في ضيافة مونبلييه. على ملعب ابي ديشان، امام ١٢ الف متفرج، ألحق اوكسير بضيفه بوردو الهزيمة الرابعة هذا الموسم بثلاثة اهداف مقابل واحد سجلها في الشوط الثاني بواسطة ستيف مارليه (٦٤ و٦٦) وتوماس ديتيو (٧٢) بعد ان خطف الضيف هدف التقدم في الدقيقة الأولى عن طريق ليليان لاسلاند.

وتصدر مرسيليا الترتيب بفارق الاهداف عن بوردو الذي كان قبل سقوطه الكبير متصدرا بفارق الاهداف (٤١ نقطة). بينما صعد اوكسير الى المركز السابع مؤقتا برصيد ٢٧ نقطة.

وعلى ملعبه، امام ١٤٧٠٠ متفرج، سحق متز وصيف بطل الموسم الماضي ضيفه باستيا بأربعة اهداف نظيفة سجلها المهاجم اليوغوسلافي نيناد بستروفيتش (١٣ و٥٨ و٦٠) ومواطنه فلادان لوكيتش (٧١ من ركلة جزاء).

وكان بستروفيتش (٢٢ عاما) وقع عقدا لمدة ٣ سنوات مع متز في اغسطس. وقد لعب الموسم الماضي ضمن الدوري الفرنسي بعد ان اعاره ناديه او في كي بلغراد الى باستيا وسجل له ٣ اهداف فضلا عن ٣ اخرى في كأس رابطة المحترفين، علما بانه وصيف هداف الدوري اليوغوسلافي في موسم ٩٦-٩٧ برصيد ٢١ هدفا.

ويحتل متز المركز الثاني عشر (٢٢ نقطة) وباستيا الثامن (٢٦).

جراهام كيلي



رئيس الاتحاد الانجليزي

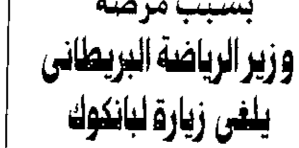


رئيس الاتحاد الانجليزي يرفض الاستقالة رغم سحب الثقة
استقالة جراهام كيلي بسبب اتصالاته مع اتحاد ويلز

■ استقال جراهام كيلى كبير المديرين فى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم من منصبه بسبب اتصالاته مع الاتحاد الويلزى لكرة القدم.

ووافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الانجليزى لكرة القدم بالاجماع على سحب الثقة من رئيسها كيث وايزمان يوم الثلاثاء الا انه رفض الاستقالة من منصبه.

ويتعلق الامر بوعد بتقديم قرض قيمته ٢ر٣ مليون جنيه استرلينى (٣٩ر٥ مليون دولار) الى الاتحاد الويلزى لكرة القدم فى مقابل تصويت الاتحاد الويلزى لصالح تعيين مسؤول انجليزى فى اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الاوروبى والدولى لكرة القدم. وقال ديفيد ديفيز مدير العلاقات العامة فى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم والذى تولى مهام كيلى مؤقتا: لاسباب قانونية واضحية لا يمكننى الادلاء باى تفاصيل اخرى حول الظروف المحيطة بما حدث اليوم.



بسبب مرضه
وزير الرياضة البريطانى يلغى زيارة لبانكوك

■ الغى وزير الرياضة البريطانى تونى بانكس امس الاربعاء زيارته لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقامة حاليا فى العاصمة التايلندية بانكوك بسبب مرضه.

وكان الهدف من الزيارة حشد التاييد لطلب انجلترا استضافة كأس العالم لكرة القدم فى عام ٢٠٠٦. وقال مسؤول فى سفارة بريطانيا فى بانكوك انه لا علاقة لالغاء الزيارة باستقالة جراهام كيلى كبير مديرى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم يوم الثلاثاء. وقال المسؤول: تونى بانكس لن يحضر لانه ليس على مايرام .. ابلغنا فى صباح امس بانه لن يحضر ولا اعتقد ان هناك اى علاقة بكل ما حدث فى الاتحاد الانجليزى لكرة القدم. الا ان المسؤول البريطانى اضاف ان وفدا انجليزيا يضم بوبى تشارلتون نجم كأس العالم عام ١٩٦٦ واليكس ماكجيفان الذى يشرف على طلب انجلترا استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ سيزور بانكوك. ومن المقرر ان يحضر الوفد الانجليزى مباراة الدور قبل النهائى فى كرة القدم بين الكويت وتايلاند فى وقت لاحق من امس الاربعاء.

بكنباور يقود طلب المانيا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦

■ اضافت المانيا وزنا جديدا لمحاولتها استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦ عندما عينت نجمها السابق فرانز بكنباور رئيسا لحملتها لاستضافة البطولة.

وكلاعب قاد بكنباور منتخب المانيا الى الفوز بكأس العالم فى عام ١٩٧٤ كما اشرف على تدريب المنتخب الالمانى الفائز بكاس العالم عام ١٩٩٠. وتولى بكنبارو مهمة قيادة طلب المانيا فى السباق على استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ بدلا من ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم.

وقال براون: عندما كان فرانز لاعبا ومدربا حاز على سمعة عالمية ومن ثم فانه الرجل المناسب على القمة.

من جهته قال بكنباور: سأكرس كل طاقتى من اجل ان تفوز المانيا باستضافة البطولة. وتقدمت المانيا رسميا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ الشهر الماضى. وتتنافس دول اخرى لاستضافة البطولة هى المغرب والبرازيل وانجلترا وغانا ويتوقع انضمام جنوب افريقيا الى المنافسة على استضافة البطولة.



■ ابطال العاب يولدون ولا يصنعون. هذا ما قد يؤكده العلماء بعد اكتشافهم للجينة التي تفصل بين الفائزين والخاسرين فيما يتعلق بالقدرات الرياضية.

ويوجه البحث الذي يقوم به بعض العلماء في الكلية ... في لندن لخدمة قوية للرياضيين الذين يحصلون ... ولكنهم لا يمكون هذه الجينة الاساسية.

... لا منا لديه مجموعة فريدة من الجينات يتوارثها أبا ... تنتقل في جزيئات ميكروسكوبية من الحمض النووي (DNA) في داخل الخلايا. وهذه الجينات تحدد ... جسم المرء ويحتمل بل وربما احتمال اصابته ... معينة خلال حياته.

... احد البحوث، والذي تضمن دراسة ٧٨ مجندا ... ان ... يمكون جينات الاداء العالي ... تحمل اكبر ويستجيبون لتمارين اللياقة البدنية ... غيرهم. ويعتقد بان هذه الجينة تزيد معدل انتقال الاوكسجين الى خلايا العضلات. ويقول العلماء بان ... يكون له تضمينات هامة بالنسبة لعلاج سكتة ... امراض القلب وسيساهم في انقاذ العديد من ...

... احد الباحثين ... دراسة متمرة الا ان ... مكتمل ... في مركز تدريب ... ان ٩٠٪ من اداء ... يمكن ان يتحدد من خلال تكوينات جيناتهم ... البريطانية ان البحث يمكن ان يساعد ... المرشحين لاكثر ملاءمة للتدريبات البدنية ... وكان علماء الرياضة يرغبون منذ فترة طويلة انه ... يكون هنالك عدد كبير من الجينات مهمة وحيوية ... للاداء البدني العالي ... ان ... من مجموعة ... الكبير في قدرات ... الى ذلك. ولكنه ... ان المنتخبة من ... وابطال العاب القوى يولدون ويصنعون الرعاية ... على حد سواء. وان المرء لا يمكن ان يصل القمة ... مقدراته من خلال التدريب، وقد ... في ذلك ... الرياضية ... عوامل ... في ذلك ... ومقدرة ... الا ان الجينات ... في عدد التركيبة.

... توصلت ... من الرياضيين الذين ينتمون لعائلات رياضية ان الجينات السليمة هامة. فلاعبة التنس انابيل كروفت كان والدها قد حطم الارقام القياسية في سباقات الكليات ووالدتها بطلة في التزلج على الماء. وجدها بطل في القفز بالعمود. وتقول انابيل «انني اعتقد جازمة ان الامر يكمن في الجينات. وان اطفالي قد اظهروا مسبقا مقدرات طبيعية».

ولكن على الطرف الآخر، فاننا نجد ان بطلة العاب القوى السباعية دينيس لويس تنحدر من اسرة غير رياضية. وقد اعربت عن شعورها بان دور الجينات مبالغ فيه، وان العمل الشاق، والتدريب الجيد، والتفاني هي مفتاح النجاح.

وتقول السباحة الاولمبية السابقة شارون ديفيز انه على الرغم من ان ايا من والديها لم يكن رياضيا، الا انها لاحظت امكاناتها الشخصية حينما كانت في الثامنة من العمر وقالت «انني اعتقد ان المرء يجب ان يكون لديه تركيبة من الجينات تمنحه الوضع السليم والدعامات البدنية. كما انه يحتاج بالطبع لبذل المزيد من الجهد والعمل الشاق». وقال اوستين هيلي نجم انجلترا في الرجبي «اذا لم يكن لديك ذلك الشيء منذ مولدك فانه من الصعب الحصول عليه. هنالك بعض اللاعبين لا يملكون ذلك. وقد حال ذلك دون تحقيقهم اي انجازات رغما عن العمل الشاق والجهد الذي يبذلونه».

وينظر العديد من الاشخاص المرتبطين بتغذية كبار الرياضيين لهذه الاكتشافات كطريقة محتملة لتحديد اي الناشئين لديهم الامكانات للوصول الى القمة. وقال ماكس جونز من اتحاد العاب القوى البريطانية «لاشك ان ذلك سيكون اداة اضافية كجزء من مجموعة من الاختبارات لاكتشاف هذه الامكانات على الرغم من وجود عدة عوامل اخرى تساهم في صنع الابطال. ان الجينات لا يمكن ان تقف لوحدها».

وقال احد المدربين «بدون التدريب المناسب، فان مقدرة الرياضيين الواعدين لن تشكل قدرا كبيرا من الاختلاف. اننا نتجاهل الكثير من المواهب. انه لامر جيد تحديد الناشئين الذين يملكون هذه الامكانات. الا اننا لا نملك المراكز الرياضية الممتازة لتطويرها».

(عن الصنداي تايمز)

تحذير

● وجه الحارس الدولي الالماني ينز ليمان، الذي فقد مكانه كحارس اساسي في فريق ميلان الايطالي لصالح سيباستيانو روسي، تحذيرا اخيرا للمسؤولين بالنادي. واعلن ليمان انه سيترك ميلان في حال عدم لعبه اساسيا قبل الاحتفال باعياد رأس السنة. وقال «اذا لم العب قبل نهاية العام الحالي، سأترك ميلان».

مساعد

● وافق اللاعب السابق في صفوف مرسيليا الفرنسي، الانجليزي كريس وودل (٣٨ عاما) ان يصبح احد المدربين المساعدين الدائمين لفريق شيفيلد وينزداي. وكان وودل يتدرب مع شيفيلد قبل اسابيع قليلة. وهو الذي حقق تألقا كبيرا مع شيفيلد عام ١٩٩٢ بعد قدومه من مرسيليا بطلب من تريفور فرانسيس. وخسر وودل مباراتين نهائيتين مع شيفيلد (كاس الاتحاد وكاس رابطة المحترفين). واختير افضل لاعب في العام ذاته.

ندم

● عبر الدنماركي مورتن اولسن عن ندمه بعدما اقالته ادارة اياكس امستردام الهولندي السبت الماضي من منصبه كمدرب. وقال «حضرت قبري بيدي». واضاف «تأثرت كثيرا من جراء خلافاتي مع الشقيقين التوأمين رونالد وفرانك دي بوير الامر الذي ادى الى استقالتي». وكان فرانك ورونالد انتقدا بشدة اولسن في بداية الدوري الهولندي عندما كانا في خلاف مع النادي احتجاجا على عدم السماح لهما بالانتقال الى برشلونة الاسباني. وفضلا عن خلافه مع الاخوين دي بوير، كان اولسن محط احتجاجات عنيفة من لاعب الوسط البرتغالي داني بسبب الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياطيين في أغلب المباريات.

إنهاء

● ترك المهاجم الدولي الاسباني السابق خوليو ساليناس (٣٦ عاما) فريقه يوكوهاما الياباني وعاد الى بلاده حيث وقع عقدا مع فريق الافيس (درجة اولى) رافضا عروضا عدة من اندية فرنسية ومكسيكية. وكان ساليناس، الذي لعب موسمين في الدوري الياباني، بدأ مشواره الاحترافي في صفوف اتلتيكو بيلباو عام ١٩٨٢ وانتقل الى اتلتيكو مدريد (٨٦-٨٨) ثم الى برشلونة (٨٨-٩٤) ومنه الى ديبورتيفو كورونا (٩٤-٩٥) قبل الالتحاق باليابان.

حراسة المرمى مهددة بالانقراض في انجلترا

الدوري الانجليزي يسجل فشلا ذريعاً في خلافة بانكس وشيلتون
٧ حراس فقط من الانجليز والبقية اجانب في اندية الممتاز

■ يقف بين عارضتي المرمى وهو يصرخ بالتوجيهات لبقية زملائه في الملعب ولكن بلكنة اجنبية مما يشير الى وجود ازمة في حراس المرمى المحليين في انجلترا.

حراس المرمى الموهوبون سلعة نادرة في شتى انحاء العالم وعلى الاخص الان في انجلترا.

اوضحت مباريات الدوري الممتاز الانجليزي نقصا كبيرا في حراس المرمى المحليين بحيث لا يوجد من يشغل مكان المخضرمين جوردون بانكس وبيتر شيلتون ورأى كليمنس الامر الذي بدأ يثير القلق بين مسؤولي كرة القدم الانجليز.

ويقول كليمنس الذي لعب ٦١ مباراة مع المنتخب في الفترة من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٨٣ ويتولى حاليا تدريب حراس مرمى المنتخب الانجليزي «علينا تطوير مواهب حراس المرمى».

واضاف «اذا نظرنا الى اي مباراة سنجد ان حارس احد الفريقين اذا لم يكن الاثنان اجنبيين».

ومن بين ٢٠ فريقا في الدوري الممتاز الانجليزي تضم سبعة فرق فقط حراس مرمى محليين وجميعهم باستثناء اثنين تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما.

ومن بين الاندية السبعة اثنان فقط بين الاندية العشرة الاولى في الدوري وهم ليدز يونايتد وحارس مرماه نايجل مارتين وليفربول وحارس مرماه ديفيد جيمس.

و ... قبلا ... للدوري الانجليزي ... بين الاندية السبعة رغم ان ... حارسه الانجليزي مايكل اوكس الا انه يلعب بشكل مؤقت لحين ... حارس مرماه الاساسي مارك بوسنيتش ...

وبالنظر الى هذه الاحصاءات يتضح ان حراس المرمى الانجليز صغار السن الموهوبين مهددون بالانقراض.

ونادرا ما كانت ملاعب كرة القدم الانجليزية تشهد حراس مرمى اجانب من قبل على عكس ما يحدث الان الا ان كليمنس يقول انه ليس هناك ما يدعو للقلق اذ ان حراس المرمى يبقون في الملاعب فترة اطول من اللاعب العادي.

ومضى يقول «انظروا لدينو زوف وبيتر شيلتون». ولعب كل منهما الى ان اقترب من الاربعين من عمره كما ساعد زوف كابتن المنتخب الايطالي لكرة القدم فريقه على الفوز بنهائيات كأس العالم.

واستطرد «تيم فلاورز ونايجل مارتين في الثلاثين و٣١ من عمرهما» وبذلك فان قلة عدد حراس المرمى الانجليز ليست ازمة كبيرة.

ويقضي كليمنس الذي يملك ملفات عن كل حارس مرمى انجليزي في الدوري وقته الان في مراقبة حراس المرمى الناشئين... ويقول «اشاهد بين ثلاث واربع مباريات في الاسبوع».

هرتا برلين الى المركز الخامس

■ فاز هرتا برلين على فرايبورج بهدف سجله ميكايل بريتس (٢٧) في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة لبطولة المانيا في كرة القدم اقيمت .

وصعد هرتا برلين الى المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة، في حين تجمد رصيد فرايبورج عند ٢١ نقطة وبقي في المركز العاشر بفارق الاهداف خلف شتوتغارت وهامبورغ. واقيمت امس مباراتان مؤجلتان. فلعب دويسبورج مع كايزرسلوترن حامل اللقب، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع بايرن ميونيخ. وتبدو الفرصة مواتية امام بايرن ميونيخ، الذي تصدر الترتيب منذ بداية البطولة، لتوسيع الفارق عن اقرب منافسيه الذي قد يكون حاسما ونهائيا حتى نهاية الدوري. وكانت مباراة مونشنغلادباخ وبايرن قمة كلاسيكية في السبعينات. بيد أنه في الوقت الحالي لا يمت الى تلك التسمية بأي صلة. فاذا كان بايرن ميونيخ يسيطر على الصدارة في طريقه الى احراز لقبه الخامس عشر. فان مونشنجلادباخ يحتل المركز الاخير برصيد ١٠ نقاط بفارق ٢٨ نقطة عن بايرن. وفي حال فوز بايرن، الذي توج بطلا للخريف، سيبتعد ٦ نقاط عن منافسه المباشر باير ليفركوزن ضحيته الاخيرة يوم الاحد. وما يقوي حظوظ بايرن في الفوز على مونشنغلادباخ ان الاخير يغيب عن صفوفه عشرات اللاعبين بسبب الاصابة بالاضافة الى أن ستيفان ايفنبرج، الذي ساهم في تألقه اعواما عدة، يدافع في الوقت الراهن عن الوان الفريق البافاري. وتضاعفت محن مونشنجلادباخ في الاونة الاخيرة خصوصا بعد الخلاف بين مدرب الفريق راينر بونهوف والمهاجم النمسوي انطون بولستر.

في المقابل، سيغيب المدافع الدولي الفرنسي بيكسانتي ليزاراتزو عن بايرن بسبب اصابته بتمزق عضلي.

من جهته، يملك كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب فرصة ذهبية للظفر بثلاث نقاط عندما يحل ضيفا على دويسبورج صاحب المركز السابع عشر قبل الاخير. وحقق كايزرسلوترن، الذي تأهل الى جانب بايرن الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا، ٧ انتصارات متتالية. وفي حال فوزه الثامن سيصعد الى المركز الثاني على حساب باير ليفركوزن.

قرعة الدور ربع النهائي

■ سحبت امس في جنيف قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاءت كالتالي:

مرسيليا (فرنسا) مع سلتا فيجو (اسبانيا) بولونيا (ايطاليا) مع ليون (فرنسا) بوردو (فرنسا) مع بارما (ايطاليا) اتلتيكو مدريد (اسبانيا) مع روما (ايطاليا) تقام مباريات الذهاب في مارس المقبل. ومباريات الاياب في ١٦ منه.

قرعة دوري ابطال اوروبا

وجاءت قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم كالتالي: ريال مدريد (اسبانيا) مع دينامو كييف (اوكرانيا) مانشستر يونايتد (انجلترا) مع انتر ميلان (ايطاليا) يوفنتوس (ايطاليا) مع اولمبياكوس (اليونان) بايرن ميونيخ (المانيا) مع كايزرسلوترن (المانيا) تقام مباريات الذهاب في ٣ آمارس المقبل والاياب في ١٧ منه.

قرعة كأس الكؤوس الاوروبية

كما سحبت امس الاربعاء قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم وجاءت كالتالي:

تشلسي (انجلترا) مع فاليرنجن (النروج) لوكوموتيف موسكو (روسيا) مع ماكابي حيفا (اسرائيل) فارتكس (كرواتيا) مع مايوركا (اسبانيا) لاتسيو (ايطاليا) مع بانيونوس (اليونان)

تقام مباريات الذهاب في ٤ مارس المقبل والاياب في ١٨ منه.

بلاكبيرن يشتري جيلسيبي من نيوكاسل

اشترى فريق بلاكبيرن روفرز الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا المهاجم كيث جيليسبي من فريق نيوكاسل يونايتد مقابل ٣٥ر٢ مليون جنيه استرليني (٩٦ر٣ مليون دولا). ووافق جيليسبي وهو من ايرلندا الشمالية على توقيع عقد لمدة اربعة اعوام ونصف مع بلاكبيرن روفرز .

وبسبب الاصابة غاب جيليسبي عن الكثير من مباريات نيوكاسل يونايتد هذا الموسم ولم يلعب الا ثماني مباريات فقط. وكان جيليسبي انتقل من مانشستر يونايتد الى نيوكاسل في موسم ١٩٩٤/١٩٩٥ في اطار صفقة انضم بمقتضاها اندي كول الى مانشستر يونايتد.

البرازيلي دنيلسون أمر بأصعب مرحلة في حياته

■ اعترف المهاجم البرازيلي دنيلسون الذي يلعب لفريق ريال بيتيس الاسباني انه يمر بأصعب مرحلة في حياته العملية. وحاول دنيلسون (٢١ عاما) الظهور بما يليق به في دوري اسبانيا بعد انضمامه الى ريال بيتيس مقابل مبلغ قياسي بلغ ٣٢ مليون دولار الصيف الماضي. الا ان اداءه الضعيف ازداد سوءا عندما اهدر ركلة جزاء اثناء مباراة فريقه في دوري اسبانيا امام اتلتيكو مدريد يوم السبت والتي انتهت بالتعادل السلبي.

واضاف دنيلسون: لابد ان ابحث عن القوة خلال هذه اللحظات الصعبة ... الاسوأ في حياتي الرياضية ... لقد كلفت (الفريق) كثيرا من المال والضمير تريدني ان ابذل اقصى ما في وسعي لرد هذه الاموال في الملعب.

ومضى دنيلسون قائلا : اسرتي معي هنا وهي تساعدني كثيرا. ولو كنت وحيدا لكان الامر اكثر صعوبة لكني على يقين بانه مع العمل يمكنني تجاوز هذا الموقف الصعب. ولم يؤثر دنيلسون كثيرا على اداء ريال بيتس منذ انضمامه اليه اذ ان الفريق يحتل المركز الرابع بين فرق الدوري الاسباني العشرين بعد ان فاز في خمس مباريات فقط خلال ١٤ اسبوعا هي عمر البطولة حتى الان.



المهاجم البرازيلي دنيلسون

القاء القبض على مشتبه فيه في جريمة قتل أحد المشجعين

■ اعلنت الشرطة الاسبانية انها القت القبض على عضو في جماعة يمينية متطرفة يشتبه في انه مرتكب جريمة القتل التي راح ضحيتها احد مشجعي كرة القدم في مدريد الاسبوع الماضي. وقالت الشرطة انه يعتقد بان عضو جماعة النازيين الجدد «الباستيون» هو الذي طعن المواطن الاسباني ايتوز زابليتا قبل مباراة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي اقيمت في الثامن من ديسمبر الماضي بين فريقي اتلتيكو مدريد وريال سوسيداد سان سيبستيان.

وكان زابليتا البالغ من العمر ثمانية وعشرين عاما من مشجعي الفريق الزائر. وقد طعنه بسكين خارج بوابات ستاد فيسينت كالديرون قبل بدء المباراة حيث توفي بعد ذلك في المستشفى. واضافة الى المشتبه فيه الرئيس تحتجز الشرطة كذلك ثلاثة رجال آخرين كان قد القي القبض عليهم للاشتباه في اشتراكهم في الجريمة.

وفاة ٤ لاعبي كرة في حادث تصادم بانجلترا

■ خيم الحزن على احدى القرى الانجليزية الهادئة في الاسبوع الماضي إثر تعرض فريقها لكرة القدم لحادث تصادم مؤسف راح ضحيته ٤ من لاعبي الفريق وأحد المشجعين.

وكان لاعبو الفريق في رحلة ترفيهية للتزلج في أحد المنتجعات حينما داهمتهم شاحنة مسرعة من الخلف فأدت الى انقلاب الحافلة التي تقلهم وتدهورها. ومعظم أعضاء الفريق من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية. وقد فازوا قبل الحادث بأيام بمسابقة تنافسية وأحرزوا كأس البطولة والتقطت لهم هذه الصورة التذكارية. ولكن القدر كان لهم بالمرصاد.



هكذا عند الأصل

الرياضي بانوراما

محمد عبدالله فارع *

■ القيادات الرياضية والإعلام الرياضي وكل العاملين في الحقل الرياضي لا هم لهم سوى نمو وتطور الرياضة العربية بصفة عامة واليمن خاصة وتأتي دائما لعبة كرة القدم في المقدمة، لكن الأماني والآمال تتطلب خططا وبرامج علمية تتحول الى ميادين العمل للتنفيذ العملي بعد استكمال كافة العوامل والاجراءات المساعدة للتنفيذ الكامل لتلك الخطط والبرامج المعدة سلفا.

إن ما يجري في البلدان المتخلفة رياضيا واليمن احدى هذه البلدان هو غياب التخطيط وعدم انتظام المسابقات والبطولات وافتقاد هذه البلدان للمتطلبات الأساسية للنهوض بالرياضة وأبرزها الملاعب والمنشآت والمدربين المقتدرين وعدم الاهتمام بالناشئين والشباب من خلال الانتظام والتواصل لدوري الشباب والناشئين ووضع صيغ جديدة لانظمتها وحث الأندية على رعاية هذه الفئات الواعدة وافتتاح مراكز تدريبية للصغار بالتعاون مع وزارة التربية على غرار المدارس الكروية العالمية بهدف تعليم الصغار أبجديات الكرة لإعدادهم للمستقبل ورسم وتنفيذ سياسة طويلة الأجل ومحمودة النتائج.

إن الاهتمام بالقاعدة هو السبيل الوحيد لإنعاش الكرة اليمنية وإعادتها للواجهة العربية والقارية وهناك عدة حلول يأتي في مقدمتها تثبيت دوري الناشئين وإقامته جنبا الى جنب مع دوري الشباب والدوري الممتاز. فحلم أي لاعب ناشئ ان يشاهده الجمهور ويصفق له فلماذا نحرمه من هذه المتعة ولا نجعله يتأقلم مع الجمهور منذ بداية مشواره حتى نضمن ان يلعب فيما بعد بدون رهبة.

الواقع الذي تعيشه الكرة اليمنية ينبئ ببعض الجوانب الايجابية ولكن ذلك لا يعني ان كل شيء فيها جيد. ففي مسارها أيضا الكثير من الفجوات مما يستوجب الوقوف المتأني تجاهها والمتعاملين معها. فمن الضروري وقوف وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم للمراجعة سنويا عقب انتهاء الموسم. هذه المراجعة من حيث المبدأ تعني العمل على اغناء الجوانب الايجابية وبالتالي معالجة الجوانب السلبية كل ذلك باتجاه تطوير لعبة كرة القدم بما يقترب من طموحات اليمنيين المنشودة.

نريد من القيادات الرياضية اليمنية عقب نهاية كل موسم ان تقف طويلا أمام المناخ الذي سار عليه الدوري العام وما رافقه من أخطاء ومشاكل ليعلم الجميع عندما يفسد المناخ ماذا يمكن ان يحدث؟!

* صحفي يمني



نفسي ومُنى عيني....!!

عالم الأسرار

مدرب قطاع اشبال اشتهر بالتزوير في الدوري انهيت خدماته بناديه لم يتعلم من الدرس وعاد الى سابق عهده في ناديه الجديد في التزوير بحجة ان الحكام لن يلاحظوا عملية تبديل البطاقات ولكن فوجئ في احدى المباريات بالحكم انه لاحظ الاختلاف مابين اللاعب والبطاقة فما كان الا ان تسبب في مشكلة للنادي.. والقادم اعظم..

عضو اتحاد لعبة فردية اعلن بتكليفه مشاركة فريقه للمشاركة في احدى البطولات التي تناسب المرحلة السنية للفريق يوم السفر اختفى صاحبنا واغلق الهاتف وكأنه لم يدر ابدا بالموضوع.. وماهكذا تورد الابل ياشاطر!!

■ بول جاسكوين نجم المنتخب الانجليزي السابق ونادي ميدلسبروه في لقطة مرحة يحاول الهروب من مشجعة مهووسة نزلت إلى الميدان وبدأت في مطاردته وسط تصفيق وصراخ الجماهير في مباراة فريقه الأخيرة ضد نيوكاسل يونايتد.

نجم الكريكيت الاسترالي الذي روع المنتخب الانجليزي وسرق قلب المضيفة الانجليزية



برميته القوية وخطواته الثابتة ودقته المتناهية اصبح لاعب الكريكيت الاسترالي جلين ماكجرات بعبعا مخيفا للمنتخب الانجليزي. وعلى الرغم من انه يروع قلوب الانجليز ويكاد يخلع افئدتهم خلال مباريات الكريكيت الا انه اشاع الفرح في قلوب احدى العائلات الانجليزية مؤخرا حينما سرق قلب جميلتهم مضيفة الطيران جين ستيل. وكان جلين الذي التقى جين في هونج كونج قبل ثلاث سنوات قد وقف الى جانبها يشد من ازرها عند اصابتها بسرطان الثدي حتى عوفيت وشفيت تماما ثم عرض عليها الزواج فوافقت فورا.

وقال والدها روي ستيل انه يكن الكثير من التقدير لجلين ولكن وقوفه الى جانب ابنته في محنتها جعله يدرك انها فعلا حظيت بجوهرة لا تقدر بثمن.

ويعترف روي المهووس بلعبة الكريكيت انه في كثير من الاحيان لا يخفي انزعاجه من رميات جلين الخطيرة، ولكنه مع ذلك يقدر اداءه الممتاز في الملعب. وتقول اميلي كندريك جدة جلين والبالغة من العمر ٨٦ عاما انها على الرغم من انها تتوق للذهاب الى استراليا لحضور زفاف حفيدتها جين الا انها ستقف الى جانب المنتخب الانجليزي في مبارياته ضد استراليا، واضافت بانها في كثير من الاحيان تجد نفسها في موقف لا تحسد عليه وتكون متنازعة بين حبها لجلين وولائها لوطنها وتتمنى الفوز للفريقين خلال مبارياتهما، الا ان الولاء للوطن يأتي دائما في المقام الاول. ومن المقرر ان يتم زفاف جلين وجين في استراليا في العام القادم.

(عن الاكسبريس)



... أفضل شخصية العام ١٩٩٨

أكمل ديفيد اوين نجم المنتخب الانجليزي وهداف فريق ليفربول والذي اظهر حضورا مميزا في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، عامه التاسع عشر يوم الاثنين ٩٨/١٢/١٤، وكانت خير هدية يتلقاها اوين في عيد ميلاده نبأ اختياره افضل شخصية رياضية للعام من قبل هيئة الاذاعة البريطانية. وسيتم تتويجه رسميا في استوديوهات هيئة الاذاعة البريطاني في حفل رسمي. ويحفل سجل اوين على الرغم من صغر سنه وحداثة تجربته برصيد حافل من الانجازات منها احرازه ٣٦ هدفا في ٦٩ مباراة لفريق ليفربول، كما انه اصبح اصغر لاعب دولي انجليزي في القرن العشرين، واحرز هدفا رائعا في نهائيات كأس العالم ونال العديد من الجوائز المحلية.

وقد أمن اوين مستقبله المالي حيث وقع عقدا لمدة خمس سنوات مع ليفربول بقيمة مليون جنيه عن كل موسم، كما حصل على كفالات وصفقات مربحة من الاعلانات خاصة وانه يحظى بشعبية واسعة في اوساط المراهقين والشباب البريطانيين.



تود الخروج للدنيا والاستمتاع بالحياة

جابرييلا ساباتيني.. نجمة التنس التي اعتزلت الملاعب قبل اكثر من عامين بعد ان كانت قد كرست حياتها كلية لرياضة التنس منذ ان كانت في السادسة من عمرها. هذه النجمة يبدو انها اليوم تنتقم من حياتها في الملاعب.. فقد اصبحت اقل انطواء واكثر اقبالا على المناسبات الاجتماعية كما انها لا تتبع ريجيما معينا وتقول: «احب ان اتناول الطعام كل اربع ساعات. انا لا اتبع ريجيما معينا وانما انصت الى جسدي وذلك أمر جوهري لكي يحافظ المرء على قوامه».

وتضيف نجمة التنس العالمية التي جنت ثروة تقدر بعشرين مليون دولار من هذه اللعبة «بعد الاعتزال.. جسدي تغير فاصبحت اكثر نحافة، واشعر الآن بانوثتي اكثر من ذي قبل.. ان جسدي ينمو كأي امرأة حاليا نحو مزيد من معالم الانوثة».

وتؤكد جابرييلا: اثناء اللعب لم اكن افكر سوى في التنس ولكنني اليوم افكر في نفسي وفي مستقبلي.. لقد تركت التنس بعد ان اصبح عبئا بالنسبة لي. أصبح رياضة تتطلب اكثر مما في استطاعتي العطاء، لقد قضيت كل حياتي تقريبا وحيدة، انا ومدربي فقط. والآن اود الخروج للدنيا والاستمتاع بالحياة وبوقتي والالتقاء بالناس، فانا لا احب ان أكون وحيدة، لقد اكتشفت متعة الخروج بصحبة الاصدقاء لتناول الغداء او العشاء والذهاب للتسوق وشراء الملابس دون ان اكون في عجلة من امري.

وفي النهاية تقول ساباتيني: هذا لا يعني انني سأكره التنس بل ستظل الرياضة العزيزة على قلبي لكنها الآن اصبحت جزءا من الماضي، وانا لا اشعر بالحنين لتلك الايام.. ومنذ ان اعتزلت لم أمسك مضرب التنس سوى ثلاث مرات وكانت لاسباب تعاقدي على اعلانات تجارية.

الثقافي

الخميس ٢٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٨م

العين في عتمتها

يوسف بزي

أمام العين في كل الاحوال. النظر هو السلطة. على درجات العتمة والضوء. الظل ومرادفاته. فقه اللون، وفكر البصر. سر الداخل والخارج. العالم من زواياه الاربع. ومن نواته.

قبل الرسم على جدران الكهف. النحت في العظم. وقبل هذين الفعلين. نأخذ في الحسبان: التأمل البصري. انتقاء المشهد. ترتيب الثوب، الاعجاب الابدي بجمال الموجودات والأشياء والكائنات.

كأن الأرض. الكوكب الأزرق، الملطخ بالابيض والاخضر، والتدرجات الترابية العميقة... معطى تشكيلي أولاً. كأن التشكيل أول حقيقة فيزيائية، ما دون الذرة، وما بعد المجرة. وعلى وهم مركزيتنا في هذا الكون. هذا الكائن: الانسان. منحوتة الطين الاولى. الأرقى تشكيلاً.

ان نقول الفن التشكيلي، أي اختراع «الصورة»، اختراع «الشكل»، اختراع «العالم» في العالم، أو تبديده وتبذيره على نحو عصيانه ومعاندته ومناكفته. وان نقول لوحة، أي اختصار وإضمار كل مادة وكل روح في أقل العناصر وأكثرها تنافرا وتباعدا. ابتداء من هيولى انبوبة اللون وصولاً الى وهم الخط وخدعة البعد الثالث.

اذاً، الفن التشكيلي بلا تاريخ. لانه كان قبل التاريخ. قبل الانسان. وعلى وجه الدقة: قبل الفعل. وبعيدا عن جدل «المحاكاة» و «التمثيل» و «ظلال أهل الكهف» و «الأسلبة»... بعيدا عن «النقل» و «التحوير» و «التجريد» و «التصوير»، الخ. انه هناك في حقيقة العلاقة بين العين والكينونة، بين الموجودات ومعناها. هناك في عتمة الأصل وضوء الصيرورة، على الحد اللامتناهي بين الأبيض المطلق والأسود المطلق. وفي المسافة اللامتعينة بين حبة الرمل وقبة السماء.

يبدأ «التشكيل» من النقطة والحجم، من كم الضوء وكيفه، من ثقل الكتلة وخفة المحيط. وما يحدد ماهية التشكيل، في نهاية المطاف، فراغه وامتلاؤه. أما علاقة العين بموضوعها فهي علاقة الاكتشاف، توصيل الخارج بالداخل... والحافز في هذه العلاقة القبض على الموجود - الكائن رغما عن مشيئة الزمن. هذا الزمن الذي يدمر ويبني، الذي يحول ويغير ولا يستقر إلا على مبدأ الفناء والولادة. العين، فعل يائس للاستحواذ على الثابت، والأصل. رغبة الخلود تتقاطع هنا مع الشغف التشكيلي: استبصار العالم مجردا من حركته، وبلا موت.

المشهد في الخارج، إذ يشتبك مع العقل والعاطفة، وعلى مدى حقل هذا الاشتباك، تنبت العلامات والرموز. يأتي التقليد والنقل أولاً، بعد ذلك يبدأ الحذف والانحراف: العامل الانساني - الذاتي. والتشكيل هو هذا الانجذاب المتناقض بين طوبى الشكل، ونقصان عناصره. الهروب من قدر الطبيعة، والعجز عن تجاوزها. وسرعان ما يجد التشكيلي نفسه أمام معضلتين: حدود المادة وسؤال الميتافيزيقا، في معادلة بلا حل من أجل «التكوين»، والابتكار.

ولذا كل انجاز لعمل تشكيلي، هو اشارة لتفتته واضمحلاله في نسيج عمل تشكيلي لم يأت بعد. فنحن هنا أمام مشكلة تنظيم فيزياء المادة في كتلة ومحيط ووزن وسطح وملمس ولون... والأصعب أن يكون كل ذلك «صورة».

لكن عن أي صورة نتكلم؟ بالطبع، انتهى الوهم الذي لا يفصل بين «الحقيقة - الواقع» والصورة نحن ازاء فضاء خاص، أكثر من مجازي، حقيقي لكنه ليس واقعيا، رمزي بقدر ما هو بسيط ومجاني. الجزء في الكل، والكل في الجزء، ودائما لا ننسى بداهة الميكانيكا وشرط الرياضيات، ولكن التشكيل أعلى قليلاً بما يكفي لتنتظم تلك «الموسيقى» التي لا نسمعها تماما بل - ويا للمفارقة - نراها.

كل ذلك بلا معنى تقريبا، إذا أسقطنا الأحلام من حسابنا، وفي المستوى نفسه يكون التشكيل صانع العلامات وقارئها، يخترعها ويقتفيها في آن واحد. ولذلك يمكننا أن ننعت المعطى التشكيلي بأنه مادة لغوية، بمعنى من المعاني. لغة سيميائية فيها يتقاطع الجمالي والمعرفي على حد واحد. فعندما وضع آدم ورقة التوت كان ذلك نتيجة اكتمال العلاقة بين البصر والمعرفة والرغبة والطبيعة. ومن ورقة التوت وصولاً آخر عرض أزياء اكتملت السيمياء وانتشرت علاماتها.

أبعد من الجسم وتشكيله، أي الاتصال بالمحيط، البيئة، الطبيعة، الاشياء، قامت اللغة التشكيلية ابتداء من الوظيفة الدينية - الروحية وصولاً الى الوظيفة التزيينية. إنه نشاط محموم لم يفارقنا لحظة واحدة من أول متحف في كهوف العصر الحجري الى آخر متحف في اللوفر، ومن أول تعديل على شكل حجر الصوان الى بدلة رائد الفضاء ومكوكه المعدني.

قانون العين وسلطانه كله بحوزتنا، ومع ذلك ماذا نرى، وماذا نشاهد؟

الحياة التشكيلية العربية بين العمى المؤقت وقصر النظر، بين الحلال والحرام، بين الذاكرة والنسيان. والحصيلة هزيلة. قاموس ضئيل للرموز وتشوش في العلامات. الذنب القديم للنحت ما زال يؤرق حواسنا. أما اللوحة المؤطرة فبلا تاريخ عندنا تقريبا. افتعال الحروفية واستجداء «الأرابيسك» من أجل جمالية خاصة تتناسى الشرط المعرفي فتسقط في التزيينية المجانية.

اليوم، لحظة التكنولوجيا المجيدة، مع سيادة الصورة، كيف نصنع صورتنا؟ تحت أي ضوء وعتمة، وبأي عصب نضرب فرشاتنا وازميلنا؟ ومن اي خامة نصنع نصبنا؟

المعضلة الاخرى، هذا الفضاء المقترح: مدننا العربية المختنقة بعشوائية عدائية، مجرحة للعين، وللمدى... كأنها لا تقترح القبح ولا تقدم الجمال. عصية على التشبه والتصوير. كأن إيقاعها وتوترها وانغلاقها يمنع تركيب المشهد. لنلاحظ السينمائيين العرب منذ الستينات وحتى اليوم، مشهدهم بين الديكور المعطوب والواقعية السياحية. أما السحر، التشكيل فبعيد المنال.

ان نقول: فن تشكيلي فلتصدق عيوننا أولاً.

الشاعر والروائي العراقي فاضل العزاوي:

الشعر يظل الاكثر خطورة... لأنه الاكثر براءة

حاوره خالد مطلك:

بين شعراء الستينات في العراق، تشكل تجربة فاضل العزاوي مفصلا رئيسيا لاجتراحات جيل الحداثة.

حملت قصيدته ارث التجديد الذي بدأه السياب ونازك الملائكة في قصيدة التفعيلة. وتشوقات الكتابة النثرية الحداثوية. منذ برزت ملامحها. فاضل العزاوي هو بحق العلامة الفارقة لجيل الستينات في العراق. لم يهدأ الجدل في نشأته حتى الساعة رغم انه استقر منذ اكثر من عشرين عاما في اوروبا.

ومن هناك، صدرت اهم اعماله الشعرية والروائية، وفي مقدمتها كتابه «الروح الحية - جيل الستينات في العراق» الذي يقرأ الآن بشراهة تعقبها ردود فعل متناقضة: سخط ورضا، موافقة ورفض...

في ما يأتي حوار معه عن الشعر والفلسفة «هيجل، نيتشه، بريشت» والانسان في حقيقته المتماهية مع المطلق الشعري والوجودي، وبحثه عن نورانية الشعر المهدد بحضارة الاستهلاك.

● يضيق عالم اليوم ذرعا بالشعراء وابتكرت الانسانية بدائل مصطنعة للشعر. ما هو في رأيك سبب وجود شاعر في العام ١٩٩٩ مثلا؟

- اعتقد انه ينبغي ان نعطي للشعر في زمننا الراهن حيث يجري تعليب كل شيء وظيفة خاصة. تتمثل في اعادة الاعتبار الى ما هو روحي وحقيقي في الحياة. حينما لا تعود ثمة حقائق سوى الحقيقة المسلعة يمتلك الشعر اللغة التي تفضح كل ما يسلب الانسان جوهره الفعلي. في هذا المعنى انظر الى الشعر كنار تحترق تحت رماد الاكاذيب العصرية.

● هل تعتقد ان عالم اليوم يخشى الفضيحة التقليدية. لقد كنست الانسانية تقاليدها الصارمة الى خارج كوكب الأرض والى الابد وانقطع الانسان عن جوهره من دون عودة؟

- بلغت الحضارة الراهنة مرحلة خطيرة جعلت الانسان يبتعد عن حقيقته. انه لا يفكر لان ثمة من يفكر بدلا منه. انهم يقولون لك كيف تحب وكيف تنام وكيف تقضي عطلتك الصيفية. على الشعر ان ينبه الانسان ويوقظه من هذه الغفلة القاتلة. لانه حينما يكون قادرا على ان يكون حقيقيا مع نفسه يستطيع ان يصل الى تلك الشعرية التي كان يمتلكها الانسان ذات يوم، مواجها العالم من دون وساطة.

● هذه اذا مهمة الشعر، فما جدوى ان تكون هناك فلسفة؟

- لا أريد ان اضع حدودا ضيقة او وصفة للشعر في ارتباطه بما هو حقيقي في الحياة. ورغم ان الشعر يبدو اليوم قليل النفع ومن دون فائدة بسبب تعليب الافكار التي تباع في الكثير من دكاكين زمننا، فإنه في الحقيقة الاكثر خطورة مقارنة بهذه السلع المعروضة لانه يقوم على البراءة فبقدر ما يمتلك الطفولة التي تؤهله لقول الحقيقة يمتلك العمق الصارم والشفافية التي تعطي للحياة معناها خارج مفاهيم الربح والخسارة.

ان هذا قد لا يرتبط بالفلسفة مباشرة. فللفلسفة مهمتها الاخرى. كما للعلم مهمته هو الآخر. واذا اردت الحقيقة فإن الشعر يبدأ حيث ينتهي العلم وتنتهي الفلسفة، انه يقول ما لايمكن الفلسفة او العلم ان تقوله. فهو بقدر ارتباطه بما هو يومي وعابر في الحياة يمس ما هو ابدي ومطلق في الوقت ذاته. في داخل هذه الغابة التي نمر بها، يرينا كيف يظل العابر في الحياة مستمرا فيها. كل شاعر حقيقي يطمح الى قول ما لم تقله الفلسفة وكل العلوم الاخرى، ربما تبدو لنا لغة الشاعر غامضة وغير مفهومة، ولكن كل ذلك يرتبط بتلك الاسئلة التي تظل غامضة رغم انها مكشوفة، الغموض والوضوح هما تجليان للشعر في مقابل غموض ووضوح حياتنا ووجودنا في هذا الكون.

● على الفلاسفة ان يتعلموا من الشعراء - يقول سان جون بيرس - ما الدرس الأول الذي ينبغي لمعلم الشعر أن يقوله لمصاطب الفلسفة المدرسية؟

- لا اعرف ان كان الشاعر قادرا على ان يعلم الفلاسفة، لان هؤلاء غالبا ما يطمحون الى ان يقولوا قولهم الفلسفي الخاص بهم، ومع ذلك ففي رأيي انه ما من فيلسوف او عالم بلغ نقطة معينة لم يسبقه شاعر اليها. ربما بهذا المعنى ينبغي على الفلاسفة والعلماء أن يقرؤوا الشعر ويتعلموا منه الدروس التي قد يحاولون العثور على اسئلتها واجوبتها في الحياة الواقعية. اذا اخذنا فرويد مثلا فإن الكثير من اعماله التحليلية قامت على اعمال روائية وقصصية وشعرية استوحى منها الكثير من مفاهيمه العلمية، وحتى في ما يتعلق بالعلوم الطبيعية، ثمة اشارات كثيرة نعثر عليها في الادب القديم بلغها الشاعر بفضل الحدس. وفي هذا المعنى، اعتبر الشاعر مكتشفا حقيقيا للعالم الذي يعيش فيه. انه قد لا يبلغ ما يمكن وضعه تحت التجربة لكنه يوقظنا باشاراته واحالاته ومعرفته المسبقة بالأزمنة المقبلة. ان نموذج بودلير مثلا الذي تنبأ بالكثير مما حدث فيما بعد يثبت لنا هذه الحقيقة.

● لمناسبة وجودك ولاكثر من عشرين سنة في المانيا هل تنصحنا بزيارة قبر هولدرين ام بوضع باقة ورد على رفات هيديجر؟

- سيكون هذا شيئا جميلا ان فعلتم ذلك. اما انا فقد فعلته مرات عدة. زرت قبر هيجل وبرشت ونيتشه. المهم في اشارتك هو مدى الاحترام الذي يقدمه المرء لمن ساهموا في بناء حضارتنا الانسانية. ما يؤلمني اننا لا نكاد نضع زهرة على قبور كبار شعرائنا وكتابنا. اننا ننساهم في حياتهم مثلما ننساهم بعد موتهم، فنحن مع الاسف لم نتعلم حتى الآن أن احترامنا لهم هو جزء من احترامنا لتاريخنا وثقافتنا، وحياتنا التي نعيشها الآن ايضا. من دون ذلك لا يمكن ان نصل الى شيء.

● دراسة هيديجر الشهيرة عن الشعر والتي تعلقت مع هولدرين تبدو محيرة حقا وتجعل المرء يفكر كثيرا ويتساءل منهولا ايهما الشاعر؟ماذا عن اثرهما فيك ولا سيما ان اللغة الالمانية مكنتك من الاقتراب كثيرا منهما.

- قرأت بعض كتابات هيديجر مثلما قرأت دراسات عن حياته واعماله واثارني هولدرين بغنائيته العالية وهو في الحقيقة احد الشعراء المهمين في الادب الالماني ولا تزال كتبهما تطبع المرة تلو الاخرى، وقصائد هولدرين تدرس في المدارس ولكن ينبغي ان نعرف ان الثقافة الالمانية مليئة بالاسماء المهمة والكبيرة التي تثير اهتمام شخص مثلي. فمثلا لا اعرف لماذا التركيز خصوصا على هذا الفيلسوف او ذاك الشاعر. فهناك غوته مثلا الذي يعتبر اكبر اسم في الادب الالماني... ولا شك ان ثمة فلاسفة كثيرين بارزين في الادب الالماني.

● كيف ينبغي للمرء ان يدنو من غوته مثلا بمعزل عن الظهير الفلسفي الالماني؟

- الشعر الالماني يعتبر على مستوى الادب الاوروبي خالق الرومانسية، فهو يمتلك موقفا متقدما من الظاهرات التي نشأت في عصرنا ربما هناك نقص في نقل هذه الاعمال الى العربية لان الثقافة الالمانية ظلت لفترة طويلة ضعيفة الصلة بالثقافة العربية بالمقارنة مع الانكليزية والفرنسية التي يتقنها الكثيرون من العرب. واذا عدنا الى العلاقة بين الفلسفة والشعر قد نستطيع ان نشير الى مثال غوته الذي كان فيلسوفا وعالما وشاعرا في الوقت ذاته وهو نموذج محير. فحتى الآن هناك نظريات علمية تنسبه الى غوته. وثمة من يعطيه مثل هذه العلمية الى جانب اهميته الشعرية ولكن الثقافة الالمانية كما قلت هي ثقافة عقلية ترتبط بالفلسفة التي ادت دورا كبيرا في تطور الفلسفة الجديدة، ولا شك ان ذلك لم يكن عابرا اذ ترك تأثيراته الكبيرة في الادب الالماني. ولكن من الخطأ الاعتقاد ان الشعر الالماني بالذات يحصر نفسه في الزاوية الفكرية وحدها، لانه يمتلك في الوقت ذاته الكثير من العاطفية التي يمكن ان نعثر عليها في ما كتب وفي ما يكتب الآن.

● هناك من قلب الاشتباك الفلسفي - الشعري الالماني كيف اقمت رابطتك القوية مع انقلابات الشعر العربي الفاشلة؟

- لا اريد ان اصف الانقلابات الشعرية العربية بكونها فاشلة، ولا استطيع ان امنح نفسي مثل هذا الحق. هناك منذ بداية هذا القرن ظواهر شعرية عربية ينبغي ان ندرسها ونعرف معناها. من المؤكد ان هذه الانقلابات لم تكن دائمة موازية لانقلابات كنا نشهدها في اداب الشعوب الاخرى. ولكن هذا لا يعطينا حق وصفها بالفشل. ينبغي ان ندرس ضمن ظروفها ويحدد معناها. واذا اردنا المقارنة نجد فوارق كبيرة بالتأكيد. فحينما كتب شاعر مثل ت.س. اليوت. قصيدة «الارض الخراب» في بداية العشرينات والتي شكلت تطورا كبيرا في الشعر الانكليزي، كان الشعر العربي في البدايات الاولى للحداثة او الخروج من اسر القرون الماضية وحينما انجز جيمس جويس رائعته «يوليس» التي تعتبر معجزة اللغة الانكليزية لم يكن ثمة نص عربي روائي حقيقي. لابد من الاشارة هنا الى الفوارق بين المجتمعات العربية والاوروبية ومستويات تطورها المختلفة. انه لمن الظلم ان نقارن شاعرا مثل الرصافي او الجواهري بشاعر مثل ريلكه او كوليرج رغم انهما سبقا شاعرينا العربيين زمنيا. فمستوى تطور الثقافة الاوروبية بدأ قبل قرون اما نهضتنا الثقافية العربية، بسبب السيطرة العثمانية من جهة والاستعمارية الغربية من جهة اخرى. فتأخرت كثيرا.

واذا اردنا ان نتحدث عن ثقافة حقيقية في الادب العربي فالامر لن يتجاوز بكثير منتصف قرننا هذا. ورغم اننا استطعنا ان ننجز الكثير خلال النصف الثاني من القرن الماضي، سنحتاج الى زمن آخر لنتجاوز وطأة القرون الماضية التي تركت الكثير من الندوب في ثقافتنا.

● يعتقد البعض ان الشعر ليس تراكميا بمعنى انه يستدعي نمطا من الوجود الثقافي ليكون مهما فما بالك بشكسبير الذي لا يستطيع الادب الانكليزي وحتى نهاية العام ٢٠٠٠ على الاقل ان يعطي شاعرا بمكانته؟

- لا يتعلق الامر بالتراكم وانما بالفضاء الثقافي الذي يعيش داخله الشاعر. لا يخرج الشاعر من العدم وانما ينبثق من داخل مجتمعه وثقافته وزمنه. الامر لا يتعلق بأن الانكليز لا يستطيعون انجاب شاعر بمستوى شكسبير لا يتكرر ولا ينبغي له ان يتكرر، ولكن الادب الانكليزي استطاع ان يقدم كتابا وشعراء كبارا ظل اثر شكسبير فيهم قائما بهذه الطريقة اوتلك. ان اهمية شكسبير تكمن في الروح التي عبر عنها وهي الانتقال من القرون الوسطى ودخول عالم الحداثة. فبهذا المعنى كان شكسبير مستكشفا لعصر جديد وجد نفسه داخله وأغناه. يجب ان ننظر في الحقيقة من زاوية زمنين للعالم هناك الزمن القديم الذي انتهى قبل نحو خمسة قرون عندما بدأ الخروج مما يسمى القرون الوسطى ودخول الازمنة الحديثة. وقد وجد شكسبير نفسه وسط هذا الانقلاب التاريخي الكبير فاستطاع بموهبته ان يعبر عن هذا الانتقال التاريخي. وهنا ينبغي ان ننظر اليه كتراث، اذ لا يعقل ان ننتظر من كاتب معاصر ان يكتب مثل شكسبير لان ما يهمنا فيه هو حساسيته الشعرية والفكرية والفلسفية العالية.

● ما الذي يمكن ان يقوله شكسبير عندما يطالع اخبار كلينتون - لوينسكي التي وصفتها «الانديندت» بانها حادثة شكسبيرية معاصرة؟

- اعتقد انه كان سيحولها مسرحية فهذه الفضيحة تمتلك الكثير من الملامح الشكسبيرية عن حق. ولكن افضل ان يكتب عنها كاتب معاصر ليشير الينا كيف يحول الاعلام الاميركي المعاصر قضية اخلاقية تخلو من اي قيمة، قضية يتابعها المليارات من البشر طوال اشهر. انها افضل طريقة لالهاء الناس عن المشاكل الحقيقية التي يواجهونها.

● بطل الفضيحة من ناحيته حرك اساطيل اقوى دولة في العالم لالهاء الناس عما قام به.

- ان بطلنا الشكسبيري المعاصر بدل ان يلجأ الى «دس السم» لحبيبته او الامر بقطع رأسها للخروج من الفضيحة، لن يتوانى للوصول للهدف ذاته عن خوض حرب قد تكون مدمرة. الامر يتعلق هنا بلعبة جديدة قد تكلف البشرية الكثير.

● «فراشة في طريقها الى النار» عنوان اخر مجموعاتك الشعرية هل تراك مدفوعا ببراءة فراشة الى نار احتراقك ولا سيما اننا قرأنا لك مسبقا قصيدة «اشهد اني عشت حياتي» بمعنى انك محاصر باللا جدوى والشعور بالالم الشعري؟

- قصيدة «اشهد اني عشت حياتي» كتبت بعد «فراشة في طريقها الى النار». ما يهمني في الامر كله هو الضوء الذي يجتذب الشاعر. انه يتجه الى النار دائما. وقد يحترق ومن حريقه ينبثق الشعر. في رأيي ان كل شاعر حقيقي يواجه الخطر. خطر ان تكون قصيدته مجرد صرخة في واد. صرخة أن يضيع لكنه لن يجد مفرا سوى الذهاب بالأمر حتى النهاية. لا يبحث الشاعر في قصيدته على الاقل عن مكسب ما. انه يعطي كل شيء من دون ان ينتظر ثمنا من احد. النار هي الجوهر الشعري لكل حياة الشاعر وما من شاعر الا يتجه الى النار. لم اتحدث عن احتراقي ولكني اعرف ان لاشيء سوى هذا المرور في هذا العالم. واذا واتاني الحظ فقد تترك قصائدي وكتاباتي بعض الاثر. ولكن ذلك لا يهمني بصورة شخصية. ما يهمني هو انني كتبت ما كتبت وعشت كما اردت ان اعيش ولذا كتبت قصيدتي «اشهد اني عشت حياتي».

● ما أوردته يعكس جنازة العالم التي تمر عبر لغة الشاعر. ما الذي يتبقى للعالم بعد موت الشعر؟

- من قال ان الشعر سيموت؟ لا اعتقد أنه سيموت. ثمة اسئلة تواجه الانسان، لحسن الحظ ان العالم لانهائي. ومهما تقدم العلم فسيظل بعيدا جدا عن الوصول الى النهاية. من هذه الحقيقة تنبثق الشعرية.

● صدرت لك اخيرا مختارات بالالمانية عنوانها «في حفلة سحرية» كيف وجدت قصائدك في وعاء لغوي عتيد ومدو؟

- الشعر الحقيقي لا يتأثر كثيرا بالترجمة. القصيدة السيئة وحدها تفشل بالترجمة. فما دامت القصيدة تملك مادة شعرية حقيقية ستكون ناجحة في اي لغة كتبت. انني ارى ديواني «في حفلة سحرية» واحدا من أهم أعمالي. لقد اعتمدت في الحقيقة ليس على الترجمة وحدها وانما على اعادة صوغ الكثير من قصائدي العربية باللغة الالمانية. هناك قصائد ترجمتها حرفيا ولكن ثمة قصائد تختلف كثيرا عن النص العربي حتى كأنها قصائد جديدة.

● من الشاعر العربي المعاصر الذي تحب ان تنقل اعماله الى الالمانية؟

- لن استطيع ان اسمي لك شاعرا واحدا يستحق ان تنقل اعماله المهم في نظري تقديم الشعر العربي المعاصر بمختلف مراحل تطوره الى اللغات الاوروبية. لان هذا اكثر جدوى بثقافتنا العربية.

● من جماعة كركوك التي لاحقتك مثل لعنة كيف تنظر الى تجاربها بعد ثلاثين عاما. وماذا يعني لك اسم مثل جان دمو؟

- مات بعضهم ويا للأسف انني احترمهم جميعا واقدر مواهبهم فقد ساهموا بطريقة متميزة في اغناء الكتابة العربية في العراق. سواء في الشعر او القصة. لماذا اللعنة؟ يسرني انني من كركوك وان ثمة جماعة حملت اسمها.

● هل يسرك ان سركون بولص احدهم؟

- اعتقد ان سؤالك يسيء الى صداقتنا سركون بولص وانا التي تمتد الى اربعين عاما. اقدر تجربة بولص الشعرية واعتبره واحدا من الشعراء الذين ساهموا في اغناء الكتابة الحديثة في العراق.

● وماذا عن سامي مهدي؟

- احد الشعراء الذين ظهروا في الستينات ضمن نهج قصيدة التفعيلة، وهو شاعر موهوب يختلف عن بعض اقرانه بلغته المختزلة ولمساته الشعرية. وكنت اود لو كان في مقدوره ان يخرج بشعره الى الافق الرحب الذي يستطيع فيه ان يتحرر من الشكل الواحد الطاغي على الكثير من شعره.

● لكن تجربة مهدي تنوعت وبموهبته الفذة استطاع ان يحرث اراضي بكر في الشعر استحقت الفحص النقدي في العراق.

- قرأت له اعماله الشعرية الكاملة، اضافة الى بعض الدواوين المتفرقة. واذا لم يكن افلح في ان يقدم لي صورة حقيقية عن شعره في اعماله الكاملة، فأين ينبغي لي البحث عن شعره؟ اعتقد انني مطلع على شعر سامي مهدي بما فيه الكفاية.

● وبعد اكثر من عشرين عاما من جليد المدن وصقيعها كيف بامكانك ملامسة حريق وطنك الذي غادرت؟

- لولا نار العراق التي لم تفارقني لحظة واحدة لما استطعت ان اتحمل كل هذا الصقيع والجليد لقد حملت العراق دائما معي. حالما بأن يحملني العراق معه ايضا.

● وماذا عن اعمالك غير الجيدة؟

- اؤمن بكل كلمة اكتبها، هناك نصوص ربما لا انشرها اما ما انشره فينتمي الي.

● هل يسرك ان تعيش عالم اليوم، بمعنى هل انت سعيد بمناسبة وجودك معنا في حضارة ثقافة الاستهلاك؟

- لم اختر عصري ولذا لا بد لي من أن اعيش فيه ولكنني اذ اعيش فيه لا اريد ان اكون طارئا. انني اؤمن بالشاعر والكاتب الذي يمتلك موقفا من زمنه وعصره. اننا نعيش على حافة عصر جديد لا نعرف الى اين يؤدي بنا. وربما اكتب لهذا السبب لأحرره من كل الابتذال الذي يربطه به مهما كانت محاولتي محدودة.

الشعر نار تحترق تحت رماد الاكاذيب لتوقظ الانسان من غفلته القاتلة

ننسى ادباءنا في حياتهم... وبعد موتهم

لا انقلابات شعرية عربية في هذا القرن، بل ظواهر تستحق الدرس

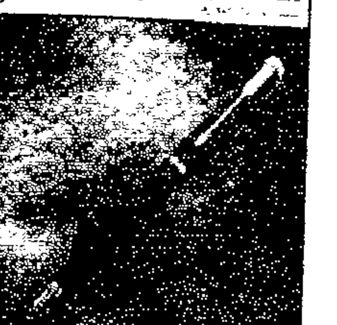
لو كان شكسبير حيا لحول فضيحة كلينتون - لوينسكي... مسرحية

أحترق في شعري على الدوام ولا انتظر ثمنا من احد

لولا نار العراق لما تحملت جليد اوروبا

« ثقافتنا والابداع » لشوقي جلال

المعرفة العلمية طريق أمثل لثقافة عربية متجددة



القاهرة - صلاح سالم:

الحياة الانسانية ليست استطرادا عشوائيا، أو شأن الحياة النباتية، أو الحيوانية بل هي فاعلية تقوم على التجربة، والخطأ لاستلهام التاريخي القادر على فرز الخبرات المختلفة التي في الماضي لاجل صوغ الاهداف المرجو تحقيقها في المستقبل. ومن هنا فإن الثقافة وباعتبارها روح تلك الانسانية، هي البناء التاريخي المتجدد القائم على الفهم، والتعبير الهادف عن مكونات الجماعة المتميزة. وعملية الفهم هذه غالبا ما تجري لرصيد الخبرات الفاعل الكامن في التراث، المستمر، أو لنقل تفاعله مع المنبهات الجديدة التي تفرضها الحضارة المبدعة على تلك الاجتماعية الخاصة الثقافة التي يختفها الانسان لم تعود هي لتسلحم في خلقه مرارا. إن عملية المستمر هذه، وبالذات التجدد الواعي بترت التاريخ نحو ادراك خيوط المستقبل، هي ميزة الحياة الانسانية، ولكنها ميزة لها اعباؤها باعتبارها تمثل أساسا تحديا لكل جماعة خاصة يفرض عليها باستمرار ضرورة الاجابة صعبة وشائكة عن مدى تأثير الماضي في ومدى تأثير الحاضر في المستقبل. وما العلاقة المتصورة بين الماضي والمستقبل؟ وكيف تتحدد عملية التجديد في التراث «الماضي» على نحو ضبط هذا التراث نفسه؟ وما هي حدود عملية المتصورة في اطار مثل هذا التجديد المبتغى؟

اسئلة عديدة وغيرها كثير تطرحها اشكالية الابداع، والتجديد في الثقافة الانسانية عموما، والعربية خصوصا، وهي الاسئلة التي يجتهد شوقي جلال المترجم الشهير في الاجابة عنها مؤلفا هذه المرة وفي كتابه المهم الصادر عن دار المعارف بالقاهرة ضمن سلسلة اقرأ تحت عنوان «ثقافتنا والابداع».

ونستطيع في البداية ان نرصد الاساس الذي تقوم عليه دعوة المؤلف الى ضرورة التجديد الثقافي والذي يقوم على أمرين مهمين، الاول بيولوجي يتعلق بما صار يسمى بالخصوصية التطورية البيولوجية لدى الانسان، وبالذات في قدرته على التفكير المنطقي والابداعي الخلاق، ومن ثم استجابته المتطورة لتحدياته المستمرة على النحو الذي يجعله في كل لحظة تاريخية تالية اقدر على التفكير والابداع في مواجهة هذه التحديات من اللحظات السابقة كلها نتيجة لتنامي قدرته البيولوجية والوراثية نفسها.

أما الثاني فهو اجتماعي يتعلق بالخصوصية التطورية للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الانسان والتي قد تكون مصحوبة في بعض الاحيان بتطورات في الطبيعة نفسها تفرض على الانسان ضرورة التكيف معها، حيث قيام الحضارات وتطورها انما هو أساسا تعبير عن هذه القدرة الابداعية على التكيف عبر ابداع الادوات المادية، والاطار الفكري استجابة لتحديات وجودية يفرضها الواقع المتغير للانسان على نحو يؤدي الى رؤية جديدة للعالم على المستويين الوجودي والمعرفي.

وهنا تبرز خاصية مهمة للثقافة وهي انها تمثل بنية تاريخية حية فاعلة ابدا، متغيرة دوما إما الى ثراء، وارتقاء بفضل الفاعلية الانتاجية الابداعية للمجتمع في استجابته لتحديات الواقع. وإما الى تدهور وانحلال تأسيسا على ركود الحراك الاجتماعي وتعطل قدراته الانتاجية الابداعية، اي ان الثقافة وبهذا المعنى تتمتع بخصوصيتين مهمتين.

الاولى، كونها نشوءا اجتماعيا يتكون في التاريخ ويكون رهن زمان ومكان محددين فالثقافة العربية مثلا بكل آفاق تصورها للوجود ومن حيث معايير القيم، واتساق التعبير في اللغة والفكر وفي العمل التقني والعلاقات الاجتماعية وغيرها من مفردات الثقافة يمكن ردها الى جغرافية معينة هي بذاتها جغرافية الدول الناطقة بالعربية الآن، والى زمان محدد يعود في طبيعتها الراهنة الى خمسة عشر قرنا ماضية حينما بدأ تكوين فضائها العام حول الاسلام كدعوة دينية بالاساس، ومن هنا يمكن التأكيد ان البنية الحضارية. الثقافية انما هي نتاج عملية تكوين في الجغرافيا، وتطور في التاريخ في شكل دينامي مستمر، ولكنها في الوقت نفسه غير قابلة للنقل من جغرافيا أخرى، او من تاريخ اخر، فرغم انها تتمتع بالقدرة على التطور عبر التفاعل الجدلي، إلا أنها تمتنع عن الفعل الشكلي والمباشر الذي يتجاوز المكان والزمان لانه لا يرسخ في التربة الاجتماعية ابدا، وحتى اذا رسخ فيها فانه بالضرورة سيهدد هويتها.

والثانية، انها قابلة للازدهار، والانهيار في الوقت نفسه اي انه لا توجد اتجاهات أو مسارات تطورية تتسم بالحتمية تجعلها تتطور مثلا في شكل صاعد او حتى في اتجاه هابط، بل هي عرضة للتطور في كل الاتجاهات حسب موقفها من عملية الابداع، فكلما ازدادت قدرة الانسان داخل هذه الثقافة على الابداع في الافكار والوسائل واكتساب المعارف والخبرات زادت فرص هذه الثقافة على التطور في شكل صاعد، والعكس بالعكس ايضا، مما يعطي لعملية الابداع دورا كبيرا عند الحديث عن التجديد الثقافي.

وفي هذا الاطار كيف يرى المؤلف ثقافتنا العربية، وبالتحديد كيف يرى موقف ثقافتنا من روح العصر؟ ومدى مساهمتنا في خلق وممارسة هذه الروح؟

وينطلق في محاولته للاجابة عن هذه الاسئلة من اقتناع بان مجتمعاتنا العربية تفتقر الى الثقافة بالمعنى التاريخي المبدع، اي انها تفتقر الى النسق الشامل لنشاط ابداعي عقلاني يمكنه تحديد وتجديد صورة الانسان والمجتمع، ويرجع غياب هذا النسق الى امور ثلاثة متكاملة ومتفاعلة:

الاول، ان ثقافتنا العربية ليست تعددا وليد حوار قائم على فاعلية اجتماعية وعقلانية نقدية، بل ان التعددية التي تكون داخلها ليست إلاتعبيرا عن حالات تشظ بسبب تعطل القدرة على الحوار بين اطرافها وفعالياتها.

والثاني، انها ثقافة المطلق والمتجانس الذي يعلو على التاريخ اذ ليس الزمان، والمكان بعدين حاكمين لظواهر الوجود وللفكر المتفاعل مع هذا الوجود، وتاليا لايوجد هناك حوار جدلي بين الانسان والطبيعة، ولا بين الانسان وقوانين المجتمع، اذ ينظر للهوية العربية التي تعكسها هذه الثقافة على انها هوية مكتملة لها خصوصيتها المطلقة التي تعلو على التاريخ نفسه الذي شهد تشكلها، ولا تدين بالولاء الى لحظة تشكلها القديمة ذاتها.

والثالث، افتقادها لروح العصر وهي المعرفة العلمية والتي هي نمط خاص من علاقة الانسان بالطبيعة، ذلك أن المعرفة العلمية جنذ باعتبارها تأملا نظريا ومنهجيا للمعارف المتاحة تستهدف كشف قوانين ارقى وأكثر دقة للظواهر الطبيعية، والاجتماعية المطردة، إنما هي الآلية المثلى لابراز وتجسيد عملية التجديد الثقافي في شكل عام، ولذا فإن افتقاد ثقافتنا العربية للروح العلمية يجعلها عاجزة عن تأمل الاحداث والظواهر تأملا منهجيا يكشف كنهها، ويحيلها فقط على نظرة شكلية تتأمل الاحداث والظواهر من خارجها ولهذا فهي تندهش لها من دون ان تدرك سرها.

ويقترح جلال لتجاوز هذا المأزق الثقافي العربي تفكيك فحصنا لظاهرة الثقافة الى نسقين متمايزين الاول هو الوجه العادل للابداع الحضاري في الوسائل والاشياء المادية والتقنية، وهو وجه محايد يصلح لكل الثقافات التي تعيش لحظة حضارية بعينها، والثاني هو الوجه المعبر عن روح قومية ما، تكونت في سياق بيئي ومجتمعي له مكوناته وصراعاته وتناقضاته التي تحوز وتعبر عن هويته، وهو وجه يعكس الخصوصية الثقافية.

وفي هذا السياق يدعو المؤلف الى نقل الوجه الاول المعبر عن حضارة العصر وروحها الى ثقافتنا العربية، من دون الوجه الثاني في الثقافة الغربية المعاصرة والذي يعبر فقط عن التطور الروحي التاريخي للغرب، ثم يحشد كل طاقته في الدعوة الى امتلاك العلم ذاته داخل هذا الوجه للثقافة باعتبار ان العلم ومنهجيته في التفكير، وليس فقط نقل التكنولوجيا هو وسيلتنا الاولى في اكتساب ثقافة العلم التي هي ثقافة تغيير العالم على نحو متطور يخضع الى تراكم المعرفة العلمية، وعبر آليتين، الاولى نقد العقل العملي والنظري السائد في ثقافتنا الراهنة في ضوء دراسة علمية خبيرة، والثانية استيعاب علوم العصر منهجا ونظريات، وآلية تفكير قادرة على تنشئة اجتماعية عاقلة وعلى انتاج انسان معاصر ومجتمع قادر على المساهمة والعطاء العلميين. ذلك ان تلك القدرة لدى الانسان / المجتمع القادر على الابداع العلمي والتفكير المنهجي هي الشرط الأهم لانجاز التجديد الثقافي العربي.

« مشهد في رئتي » قصائد من بيئة واحدة

ثلاثة شعراء منسجمون... ومتفرّدون

هيثم يحيى الخواجة

قليلة هي التجارب المشتركة في مجال الإبداع التي حققت نجاحا متميزا وإذا كانت هذه التجارب تتحقق في فن المسرح فهي أكثر عددا في فن القصة والشعر، من هذه التجارب في دولة الامارات العربية المتحدة: «قصائد من الامارات» وهي مجموعة شعرية مشتركة صدرت الطبعة الاولى منها العام ١٩٨٦ عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات ومنها، «كلنا نحب البحر» وهي مجموعة قصص مشتركة صدرت عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات، ومجموعة قصصية مشتركة «على الدرب» وها هم الشعراء أحمد العسم وعبد الله السبب وهاشم المعلم يصدرون عن دار المسار مجموعة شعرية مشتركة تحت عنوان: «مشهد في رئتي» وما يميزها ذلك الانسجام الواضح في النسق العام وفي إبداع القصيدة، إذ إن المذكورين ينتمون الى مدرسة شعرية واحدة وبيئة واحدة مع اختلاف في زمن التجربة. كل ذلك ساهم في نجاح هذا الصدور كون ما تقدم خلق روابط مشتركة سواء من حيث الشكل أو المضمون، مع الاعتراف بتميز وتفرد كل شاعر على حدة.

قبعة

جمع الشاعر هاشم المعلم قصائده تحت عنوان «قبعة». فهل أدخلنا أتون الألم الذي تستره قبعة القلب أو النفس أو الروح؟

إنه ينكر ذاته من أجل ذاته التي تضج بطموحات لم تتحقق، وهو إذ يعبر عن ذلك في شكل مباشر أو غير مباشر فلأنه يتوق الى الخروج من عنق الزجاج المضني:

حياتي
لا حاجة لي
قاسية مثل عنق زجاجة
ومليئة بالثقوب
وكومة القطن (ص ١٤)

وهو في شكل دائم يلجأ الى الأصدقاء والطبيعة، ويتبادل معهما الأدوار بنوع من التماهي لا الشكوى، وكأنه يريد عبر ذلك إثبات المعاناة المشتركة:

في بيت صديقي
عصفور أحدب
كلما وجدني خلف قضبان القفص
أطال النظر في وجهي بألم (ص ١٦)

الحرائق، وطلقة الرحمة، والنهر المسيح، والكائنات الصغيرة، كل هؤلاء يشاركون الشاعر في ألمه الذي دفعه ليفكر خارج دائرة السائد من دون أن يخلع جذوره من دوران الارض، لأنه يبحث عن امرأة تجاوزت رياح الغدر، وانطلقت من أجل حياة خضراء.

هذا الانشداد نحو الاستمرار في المواجهة الصعبة، دفعه ليصطحب الطفولة، الحلم، المرأة. ثلاثة أقانيم وجدها الشاعر مداميك أساسية لمتابعة حياته. فمن طريق الطفولة يمنح الطهر والنقاء، وعن طريق لحلم تشتد أواصر المحبة بينه وبين الصباح، وعن طريق المرأة يحصل على الاستمرار.

ولما كانت صورة الآخر غير مستقرة بسبب عدم استقرار آمال وطموحات الشاعر. لبست لبوس التشخيص والتجسيم، وانطلقت بأبعاد فنتازية لتخترق المعتاد الى مشهد غير قانوني غايته التأثير والإدهاش.

وما دام الألم - كما يقول دوفيني - يصنع المعجزات - فإن ارتداد الشاعر نحو الموقف يعني أنه ما زال في قمة انتصاراته، وأنه سائر في اتجاه الحلم حتى النهاية، فليس في جعبته سوى ذلك، ولن يندم على ما مضى، لأن ذلك فوق طاقته وإمكاناته.

أما بكاؤه فهو نوع من الاغتسال بالألم، أو لنقل التطهر من أجل توتر آخر وانطلاقة جديدة.

إن المفردات الغزيرة التي تعج بالقصيدة تعكس مدى تفاعل الشاعر مع الآخر، لاستقراء المحيط الخارجي الذي يشاركه الموقف، ويعينه على نقلة جديدة من أجل حب جديد أو رؤية جديدة (المطر، القطرة، أعمدة الإنارة، الرصيف، قطعة الإسفنج، الكلب الصغير، العرافة، المطبخ، مقلاة البيض، الرغيف اليابس، العواء، رائحة النار، مقاعد المدرسة، البيوت الطينية، الحارة، النافذة).

إن لغة الموت والبكاء التي سيطرت على قصائد الشاعر لم تخلصه من لغة الحوار مع الذات (الأنا) ومع الجماعة (النحن) لصوغ المؤمل مهما كان مجبولا بالشقاء، لأن الشاعر يؤمن بأن العصر سيصهر مكونات الألم، ويجدل منها مصباح الآتي.

ضجيج

الشاعر أحمد العسم يصوغ جمله الشعرية من خلال إيقاع متناغم ومستنبط من اصطراع وجداني عميق، وهذا ما يجعله يسافر عبر كلمة واحدة الى مفازات العشق الصادق بدفء وحميمية.

إن عنوان «ضجيج» يوحي بدلالات متنوعة. فهل هو ضجيج النفس، أم الكون، أم الذاكرة، أم الحياة، أم ضجيج كل ذلك معاً؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد من قراءة قصائده المفعمة بالخيال المشرئب نحو الأفق، حاملة معها اعتمالات النفس من دون أن تنسى علاقاتها بكل ما حولها، وكأنه بذلك يتمثل قول أراغون: «إن الحب هو الخسارة الوحيدة للحرية التي تعطينا القوة».

إن دخول عالم الشاعر الشعري يحتاج الى حذر شديد بسبب اندفاعاته اللفظية والدلالية الدقيقة ورموزه التي يسقطها، لا لتتكور على نفسها، بل لتضيء في اتجاهات مختلفة لتعلق أهداب الوطن، وتغتسل بليله، وتركن الى طرقه على رمل الصحراء وتيجان الشواطئ المنسية:

رسالة سهو لا أدري لمن أهديها
للوطن حين يجرني من أنفاسي
للشرفات حين تقذف توهجها الأبيض؟
لا أدري من أكون (ص ٥٣)

إن هذه «اللاادري» التي تتكرر في قصائده تؤكد ثبات الموقف ووعي اللحظة، وهو عندما يجد نفسه في حال من اللوبان والقلق يطير الى عالم الحلم من دون أن ينسى قراءة الواقع قراءة عاشق متنسك.

وعندما يلجأ الى المكان يتماهى معه الى درجة يشعر فيها القارئ بأن كل موجودات البسيطة تنطق بما يريد الشاعر، بمعنى أن موقف الاستنطاق يبدأ من الذات ويفتح آفاق الجماعة مترسما ما هو دافئ ومشرق.

ويمتد الجفاف حتى يسيطر على الفرح لكن نلفته مشرعة، ولهذا سيدخل النور، وما ترقبه لذلك إلا وعد بالآتي:

أنا نهر ماء أتعبه الجفاف
النافذة
قلق بلا أشباح (ص ٥٨)

في قصائد الشاعر رائحة الصحراء وأغنيات العاشقين وأحلام الحداة. وتبقى المرأة ذوب الوجد وبوح القلب يانعة في صورتها بعدما خوت الساحة وأضحى المشهد المتلون يسيطر على كل حركة وتوجه.

وما دام الشعر حلماً ومهمة الشاعر السعي الى تجسيده، فهو شديد التعلق بالجديد المصاحب للشمس المتألق بعيون «الأنثى - الرمز»، وإذ يفعل ذلك لا يعبر عن مجانية الموقف حيال المصاعب والآلام، وإنما يتجاوز ذلك الى إبراز صموده رغم كل العناء الذي يخدش أعماق صبره وجبروته.

قميص

يحاول الشاعر عبد الله السبب اجتراح المفردة الشعرية التي تتعايش مع انفعالاته وتشخيصاته خوض تجربة الحداثة والتجريب لا من منطلق التزيين والزخرف ولكن من منطلق وعي إيحاءات هذه اللفظة، وما تشبعه من مدلولات. وهو في الوقت ذاته لا يترك اللفظة معلقة في الهواء، بل يتقصد ربطها بألفاظ تشترك معها بحرف أو أكثر ليصل الى المعنى المراد، وكأنه بذلك يريد أن يعبر عن توتر النفس وخفقات القلب والحلم اللاهث، وكأنه يؤمن بأثر ظلال اللفظة الشعرية وتوهجها:

إهداء، أهواء، أهوال، أحوال
أموال، أميال، أجيال، إجلال
إجلاء، أجواء، أحياء، حياء
حواء
هواء
أهواء
إهداء (ص ٧٩)

إن المقطع السابق يقدم لقصائد المجموعة، وكأنه يريد أن يقول عبره، إن هذه القصائد تعبير وجداني عن الذات (أهواء) وهي تحمل في طياتها عواصف الحياة وأحوال الناس (أهوال أحوال) وتحمل توجهاتهم المادية القريبة والبعيدة (أموال أميال)، ورغم ذلك فهي تعبر عدة آمال وآلام جيل له تطلعاته (أجيال إجلال) ضمن مناخات العذاب (إجلاء) وطقوس الناس وأجوائهم (أجواء، أحياء، حياء)، ولن تغيب صورة المرأة وآفاق رؤيتها من هذا الواقع (حواء، هواء، إهداء).

إن الشاعر شديد الالتصاق بالمكان، رهيف الحس حيال الآخر، ولهذا تبدو الهجرة والهجرة المعاكسة الى الوطن الأم مفعمة بالارتباط الحميمي والإخلاص المتلهف الى العطف والحنان والبوح الطافح، وتحسس كل ما حوله ومحاكاته:

تباشير رجل من برج الصوم
الى سنبلة الشعر
زغرودة بوح في مسار الابتهات
الى امرأة
من سلالة البحر
والتمر والطين (ص ٨١)

وتأخذ المفردة الشعرية مكانها اللائق في جسد القصيدة كونها ترمز الى الآخر الذي هو أم أو إبن أو إبنة أو زوجة أو أخ أو صديق.

في شعر السبب ثمة بحث مجنون عن صوت أخضر. فهو يتابع خطابه الدافئ، ولا يغيب عن الشاعر تكريس موضوعة الخصب عبر دلالية اللفظة، وما يتفتق عنها من رموز عن طريق الإبدال والقلب والتاريخ والإشارة، فموزة مطره الذي يتنفس وحلمه الآتي ومشهد عصره، وعطره، وصبحه الذي يفتر عن حياة مؤملة.

إن الآخر في شعره انتقائي ومختار، لذا يتعامل معه عبر مدى التفاعل والانفعال. وهذا ما يعكسه في شكل مباشر أحيانا وغير مباشر أحيانا أخرى، عبر البحث عن صيغ لونية مقنعة نابعة من العمق وعبر تشكيل لغوي ظاهري يشير الى البعد اللامرئي الكامن في أعماق وجدانه.

إنه يبحث عن البديل إذا افتقد عزيزاً. وهيهات، هيهات، فالسنبلة رمز الخصب والعطاء تمرع في وريده، وتشتعل في مخيلته لتؤكد دورة الحياة في الولادة والموت.

إن الشاعر مغرم الى حد الوله بالمفردة الشعرية التي تشدك الى كون شعري رحب، الى عالم يريدك - كقارئ - أن تكون شاهداً عليه، الى مشهد لك فيه حصة من ألم أو أمل، وهو لا يتوقف عند ذلك، بل يدعوك الى التقصي والبحث بالرمز والإشارة والتلميح والمتواليات اللفظية التي تعكس مخزون الشاعر اللغوي وخطته في التوصيل. إن ذلك يمثل غلالة شفيقة تدفع الى البحث عما وراء اللفظة فتتحقق المتعة الفكرية المنشودة.

● «مشهد في رئتي» (شعر) - أحمد العسم، هاشم المعلم، عبدالله السبب - دار المسار للدراسات - الطبعة الاولى (نوفمبر ١٩٩٨)

البياتي في ديوانه « بستان عائشة »

طفل البراءة الأولى في نسق شعري

عمان - احمد المصلح

ثلاث علامات بارزة يمكن قراءتها بيسر في ديوان الشاعر عبدالوهاب البياتي الصادر حديثا عن دار الكرمل في عمان في طبعته الثانية تحت عنوان «بستان عائشة»، الأولى، البستان او المسرح الذي تدور عليه الحركة الشعرية، والثانية: الضحية التي تجسد المأساة، والثالثة: حفار القبور على طول المسرح وعرضه.

ولعل خاتمة قصيدة الى بيثنته اليكساندره تضيء محاولة التعرف على تلك العلامات حين تقول، بيثنته العالم مسرح.

والشاعر في خاتمة الفصل ضحية
ينهشها حفار القبر (ص ٣٥)

واذا علمنا بأن بيثنته اليكساندره شاعر اسباني، ادركنا فورا أن توحدا مأسويا قارب بين الأنا والآخر الشعريين، سواء على هيئة حلول صوفي، او على شكل دلالة رمزية، والنتيجة واحدة وهي الشاعر الضحية، وليس لغزا بعدها ان يكون هذا الشاعر الضحية عصفورا محاصرا في قفص، او شاعرا محاصرا بموته كخليل حاوي. وليس مهما ما يقوله النقاد الادعياء حفارو قبر الضحية،

جرذان حقول الكلمات
دفنوا رأس الشاعر في حقل رماد، لكن الشاعر فوق صليب المنفى، حمل الشمس وطار (ص ٢٤)

وتزداد حدة المأساة حين يكتشف هذا الشاعر الطائر الهارب من الموت انه في مواجهة موت جديد. كما في قصيدة الحصار المهداة الى خليل حاوي:

محجوزة كل منافي
الارض والسجون كينونة
الحب، قباب النور، عواصم
الخيانة، اللاهوت، فأين
يمضي شاعر نجا من الموت
لكي يموت (ص٧٧، ٨٧).

وتتصاعد تراجيديا السقوط البشري هذه حين يتحول مسرح الشاعر الضحية الطائر قفصا، والشاعر عصفور بداخله، فيما الموسيقى الجنائزية لا تنفك عن الضجيج على مساحة المشهد، كما في قصيدة القفص:

لتكن المقلاع والحجر
لتكن الانسان في
صراعه الدامي مع القدر
لتكن المبدع والنار
وصوت الريح والبشر
لكنك الان حبيس
تنقر القضبان في القفص (ص ٤٧)

اذن فنحن امام قدر الشاعر الضحية المحكوم عليه بالموت المتجدد باستمرار، ولكن هل يموت الشاعر حقا، ام انه طائر الفينيق المرافق للحركة الدائمة على المسرح البستان؟

تجيب قصيدة سور الصين عن السؤال، مشبهة حياة الشاعر وموته بسور الصين، احدى عجائب الدنيا السبع.

تكسرت نصالهم فوق جدار سره الدفين
قالوا انتهى وحفروا قبرا له
وسملوا عينيه بالسكين
لكنه كان على صليبه معلقا
تضيئه البروق في ليل المنافي مثل سور الصين
(ص ٥٨)

فالشاعر هنا منارة المسافرين على شفرة الوجود الحاد. وهو البشارة، كما تقول قصيدة مرثية الى خليل حاوي:

حين اخترقت صيحته ملكوت الحب
طفق الشعب القادم من صحراء الحب
يحطم آلهة الطين ويبني مملكة الله (ص ٩)
وهو ان مات شهيدا في هياكل النور وفي المعرج

كما تقول قصيدة «الشاعر»:

أودع في قصيدة رماده
صار ضريحا غامضا يزار (ص ٥٣) .

وبطبيعة الحال فان علامة الضحية تستدعي علامة القاتل حفار القبر، والقتلة وحفارو القبور في الديوان يأخذون اسماء مختلفة، فهم احيانا يتجسدون على هيئة شاعر كما في قصيدة راكب الموجة:

شاعر من ورق ينسل من شق كتاب ليخون الشعراء
كاشفا عن نيله في زحمة السوق ليركب موجة الشعر ويغرق. (ص ١٠)

وهم احيانا طواويس مجاعات وحروب ومدن تنهار، كما في قصيدة الطاووس:

مدن الطاعون تموت
واخرى يضربها الزلزال
لكن الطاووس بلا خجل يظهر عورته للناس (ص ٦٧)

وهم في كل الاحوال اشباه رجال ومخانيث وزناة، كما في قصيدة نار الشعر:

يحصون القتلى من خلف مكاتبهم
يزنون
بعيون لصوص الديجور (ص ١٩)

وهم في المحصلة النهائية غزاة مدينة البصرة العراقية كما في قصيدة البصرة، والمغول كما في قصيدة المغول، ومزورو كتب التاريخ كما في قصيدة عن كتب التاريخ:

عاهرة كتب التاريخ
تدفن تحت الانقاض الشهداء القديسين
وتبقى اسماء شهود الزور (ص ٣١)

اما العلامة الثالثة فهي المسرح/البستان الذي تدور على ارضيته الحركة الشعرية بمجملها، والتي ترسمه بعناية فائقة قصيدة بستان عائشة التي حملت عنوان الديوان.

تقول القصيدة ان المكان مدينة مسحورة على نهر الخابور في العراق، وهي ذات حصون وقلاع يحج اليها عرب الشمال، فيقدمون الى نهرها المقدس الاضاحي في فصل الربيع، لعلها تفتح لهم ابوابها. ولكن نهر الخابور لم يمنع الحجيج بستانهم المسحور، فيضطرون للعودة الى حلب، ليعاودوا البكاء الف عام في انتظار رحلة اخرى الى الخابور يعيدون عبرها فتح اسرار مدينتهم المسحورة وقد يفلحون في ذلك وقد لا يفلحون والسبب ان الموت وحده يعرف اين اختفى بستان عائشة وفي اي زمن.

اذاً فالمكان مسرح تراجيدي ايضا، وهو يمتد بين حلب الشام ونهر الخابور في العراق، ومن دلالته الرمزية السحرية يمتد من جلجامش الى سيف الدولة الحمداني او هو ان شئت بقليل من التأويل ارض الهلال الخصيب الذي يعد خصيبا وهو المكان نفسه الذي احتضن ضريح الشاعر الذي استحال معبدا يزوره الراحلون ويحجون الى بروقه المضيئة طلبا للحكمة المخبأة داخل ابواب المدينة المسحورة المغلقة على نهر الخابور. اما عائشة الذي ينتسب اليها البستان فهي حارسة الضريح المعبد للشاعر وهي في التحليل الاخير مستودع ذكريات الطفولة وزوادة الشاعر الذي ادركه الشتاء، فحمل عائشته في منفاه قصائد من ذهب ورماد. وهي في دلالتها الرمزية البستان نفسه والشاعر نفسه كما توحي قصيدة صورة جانبية لعائشة:

ظهرت باحلامي فقلت فراشة
رفت بصيف طفولتي قبل الاوان
وتقمصت كل الوجوه وسافرت بدمي
تنام
وجه وراء قناعه يخفي «مدائن صالح»
وحدائق الليمون في أعلى الفرات (ص٥٠، ٥١)

***

الخلاصة اننا امام شاعر فيلسوف او فيلسوف شاعر منذ البدء، ومع تجربة شعرية كونية على المستوى الانطولوجي وانسانية على المستوى الروحي الخلاص.

ففي المستوى الاول الوجودي، تقرأ دهشة طفل البراءة الاولى وعفويته، وفي المستوى الثاني تقرأ تشظيات الروح على صراط تجلياتها العيانية.

هل نحن اذاً امام نسق فلسفي متوهج راقص؟ ام اننا امام نسق شعري يصعد الدهشة الفلسفية الى موسيقى كونية درامية صاخبة؟ المؤكد اننا امام جدلية لا تنتهي من الخلق الشعري الاصيل، ومع انسان هو في ذاته قصيدة شعرية بياتية، تكتب قصائدها المتعددة الصادقة سواء على مستوى الفن او على مستوى الذات الشاعرة.

بسام كوسا في مجموعته القصصية « نص لص »

ينتزع من المرآة ... وجهه الآخر

بندر عبدالحميد





نزعة فنية متعددة الوجوه تقود بسام كوسا الى التمثيل في السينما والتلفزيون والمسرح، مبتعدا عن النحت، الذي درسه في كلية الفنون الجميلة، مقتربا من القصة بأسلوب خاص، يزاوج بين المشهد المرئي، والمتخيل، تحت تأثير انفعالات طارئة، ولكن مستوى هذه الانفعالات يختلف من حال الى اخرى، صعودا الى الغضب الجامح وهبوطا الى الأسى والتأمل، وهذا ما تحمله مجموعته القصصية الاولى «نص لص» التي ضمت بين جناحيها عشر قصص قصيرة في نحو ثمانين صفحة من القطع المتوسط وصدرت عن «دار الجندي» في دمشق.

كان كوسا ادى دور احدى شخصياته التي رسم ملامحها في قصة «فلاش» التي تحولت فيلما سينمائيا قصيرا من اخراج نبيل المالح وحصل على الجائزة الذهبية في مسابقة الافلام القصيرة في مهرجان دمشق السينمائي العاشر في العام الماضي. وتصور هذه القصة شخصية ما، ربما كانت سياسية او ثقافية، تفقد ملامح وجهها تدريجا، وفي شكل متواز مع ما تحصل عليه من الاوسمة التي تزين صدرها، حتى تنطمس الملامح وتلمع الاوسمة.

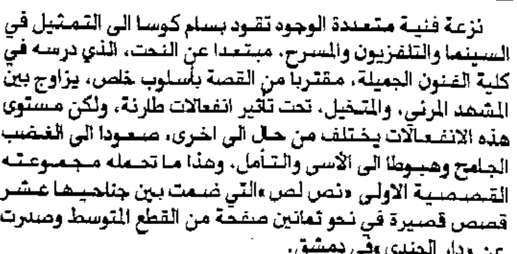
في «نص لص» شخصيات قلقة، بسيطة، مضطهدة تثير من حولها الاسئلة، تتأمل وتحاول أن تجد مكانها الصحيح، في مجتمع راكد، بطيء الايقاع، مشغول بالركض وراء الخبز البارد، معزول عن آلية المتغيرات الكبرى في العالم الجديد.

في قصة «أنا وهو» ينتزع كوسا صورته من المرآة، أو يواجه الأنا الآخر، المتخفي، والأكثر نزقا، وصراحة، ثم يحاوره ويرافقه في زيارات خاصة، تكشف الغليان المحموم في اعماقه ومزاجه الحاد، فهو ينفجر بالضحك الساخر، او الصفاقة التي لا تسكت في مواجهة الصفاقة المنتشرة في الشوارع والبيوت.

وتستمر الرحلة المشتركة بين الاصل والشبيه، بين الأنا و الأنا الآخر، او النسخة الغائبة، المخيفة، اربعا وعشرين ساعة، وفي الصباح، التالي تظهر على المرآة، مرة اخرى، صورة الشبيه ، يحاول أن يخرج من المرآة، ولكن خروجه يثير فزعا لدى الاصل، الذي اعتاد على حياة يومية ليس فيها شغب او نزاع مع الآخرين، يتناول الاصل كأسا بلورية كبيرة يهوي بها على المرآة التي كانت تعكس صورة الشبيه الذي يبتسم ساخرا، فتحطمت المرآة، وتحولت قطعا صغيرة وكبيرة ومتوسطة، وتناثرت على الارض، وعلى كل قطعة منها كانت هناك ابتسامات، ونظرات وضحكات عالية وسخرية مرة كتلك التي تملأ قاع المدينة ولا تصل الينا الا قليلا.

في قصص اخرى يختصر بسام كوسا المشهد المقروء بالحوارات، أو التداعيات الحرة، والمونولوج، الذي يقترب من هذيان الاحلام الليلية، كما في قصة «المكاشفة»، بتواضع عربي منقطع النظير اسائلكم... هل تودون ان احكي لكم عن الحب ؟ أم عن الحرب؟ أم عن الطلاق والنهب؟ أم عن تنسيق الزهور أم عن الشعر والنقاد والباعة المتجولين؟ عجبا، لماذا لا تجيبون؟ لا بأس... لا بأس... فأنا أعلم أن حس الاختيار عندكم قد الغي تماما. اذا ما علي وأنا في هذا الوضع الا ان اقول ما أريد، وبالطريقة التي ارغب فيها.

تتميز قصص كوسا بالجرأة في التجريب، والابتعاد عن التعقيد في الصوغ اللغوي والتقاط النكهة الشعبية الساخنة في الحوار والفعل ورد الفعل، والبساطة والتشويق، كما جاء في تقديم الناشر: احسسنا عندما طالعنا بسام كوسا - الكاتب وليس الممثل - أنه لا يختلف كثيرا في الكتابة عنه في التمثيل. أسلوبه بسيط ومشوق، يشد القارئ ويعبر عن احساسه بالتفاصيل وقدرته على ابرازها في شكل مرهف، لا يجيده الا فنان محترف.



معرض الكتاب العربي: بهجة من لا يقرأ

عباس بيضون

معرض بيروت الدولي للكتاب ليس ضخما كله في طابق في بناية كبيرة لكنها واحدة. اين من معرض القاهرة الدولي. اتذكر هنا المعارض العربية فما بالك بمعارض اجنبية. مع ذلك فهو منتظر وهو من اربعين عاما ونيف حدث ثقافي. ليس منتزها لكنه مقصود. قد لا يكون عدد زواره ضخما ولا عدد الدور العارضة فيه. لكنه عدد يذكر كل عام ويقارن بالعام الذي سلف ويذكر معه الكتاب الاكثر مبيعا وهذه قائمة حيوية بتقلبات والمواضيع واذا كان ثمة من فضول فالكتاب الذي حققت ارقامه هذا العام وعلى نحو غير مسبوق هو كتاب نجاح واكيم «الايادي السود». نجاح واكيم نائب لبناني معارض لوزارة الرئيس الحريري وكتابه فضائحي بالدرجة الاولى واشتراه من يكره الحريري ومن يؤيده فارتفعت طبعاته الى ١٤ طبعة وزادت ارقام نسخه على الـ ٤٣ الفا. رقم محول بكل مقياس وانتشار ذو دلالة. والغريب ان هذه الدلالة لم تخف كثيرا فقد صدر الكتاب في عهد الحريري وتصاعدت ارقامه ووصلت الى ذروتها في الوقت الذي كان عهد الحريري على وشك الافول. فبدا ان الكتاب جزء من حملة وفعل.

هل تريدون اسماء اخرى. احلام مستغانمي والشيف رمزي (كتاب في الطبخ) لا يحتاج هو ولا هي الى تفسير كبير وليس في الامر مفارقة. فثمة هنا وهناك خطأ في القراءة، نسميه خطأ ولا نقول انه مستوى او ذوق خاص. لا نقول مثلا انه ذوق شعبي فليست هذه كتبا شعبية (اذا استثنينا كتاب الطبخ) انما كتب بلا خانة على الاطلاق. كتاب مستغانمي مثلا ليس مسليا ولا مشوقا وليس سوى شعر رديء ممل جنب خطابة مملة. مع ذلك فهو ذو رقم كبير.

معرض صغير في عاصمة النشر العربي. مفارقة بالطبع لكن دلائلها غير خافية. لبنان مصدر للكتاب اكثر منه سوقا له قد يستنتج من ذلك ان اللبنانيين ليسوا افرادا نشطين والقراءة ليست من شواغلهم. وقديما قيل ان المطبعة في لبنان والسوق في العراق. لكن المسألة ليست بهذه البساطة، معرض بيروت على قدر لبنان ومعرض القاهرة على قدر مصر. وشتان بين عديد لبنان وعديد مصر. الارقام ليست بين يدينا لكن الاكيد ان الكتاب يتيم في لبنان ومصر وحتى العراق وفي كل بلد عربي.

المعارض والكراسي

هذا موضوع نعود اليه لكننا لا نزال في لبنان ومعرضه فلنتريث قليلا هنا. معرض ليس ضخما لكنه ليس واحدا انه ثلاثة وربما اربعة وخمسة كل عام، وكلها معارض دولية عدد المعارض هذه ليس مجانيا ولا مستعصي التفسير. فالمعارض ليست في حل من تعدد البلد اللغوي والاثني والطائفي، بل ليست بريئة من مناكفات السياسيين وتنازعهم وللنفصل: ثمة معرض فرانكوفوني «صالون الكتاب» وله هذا العام بهجة تزيد عن تلك التي للمعرض العربي اذ انعقد في فضاء اوسع وافضل ترتيبا واكثر حميمية اذا جاز الوصف ولم يصدر عن المعرض الفرنسي بيانا واضحا بارقام المبيع والكتب الاكثر مبيعا لكنه استقبل كتابا فرنسيين نالت واحدة منهم، اثناء وجودها فيه جائزة غونكور الاهم في فرنسا.

معرض بيروت الدولي للكتاب ينظمه النادي الثقافي العربي المناصر للرئيس الحريري، والرئيس الحريري يفتتحه ويلقي فيه خطابا يعرض فيه سياسته ويرد على خصومه وكأنه مهرجان شخصي، والخلاصة ان المعرض تقريبا معرض الحريري برعايته الشخصية وتمثيله السياسي الذي ليس من دون غلبة لمنطقه وجماعته.

المعرض الثاني الآتي تنظمه نقابة الناشرين ورئيستها قريبة الرئيس بري، والمعرض على هذا النحو منسوب لبري، لزعامته وموقعه وتمثيله الذي هو الآخر ذو غلبة لمنطقه وجماعته.

المعرض الثالث تنظمه الحركة الثقافية في انطلياس وهذه ليست من حيث المبدأ نصيرة لأي كرسي لكن ولأن آخر معارضها افتتحه رئيس الجمهورية آنذاك الياس الهراوي، فالمعرض آخر الامر ينعقد في دير وفي منطقة من لبنان، والرئيس ليس راعي المعرض الاول والثاني فلا مانع من أن يكون راعي المعرض الثالث. هكذا يغدو المعرض بقوة الواقع. لا بإرادة منظميه بالضرورة لمنطقه وجماعته.

باختصار معرض لكل كرسي وبالتالي لكل جماعة. لا يسعنا ان نتكلم هنا عن طلب ثقافي او اقتصادي. ليس السوق ولا الطلب وراء هذا التعدد، بالعكس يشكو الناشرون من كثرة هذه المعارض وما تكبدهم إياه من نفقة وجهد قلما يجدان مردودا كافيا. يقولون ان لا داعي للتشرد من معرض الى معرض. لا السوق يكفي ولا البلد يحتمل، والمعرض الواحد يكفي البلد والسوق ويوفر على الناشرين نفقة وتنقلا مضنيا بين المعارض بكتبهم وموظفيهم، وانشغالا لا مجديا، كما يوفر على البلد نشاطا كاذبا.

لا ندري اذا كان تقاسم المعارض وهو جزء من عملية تقاسم تفصيلية تدور كل يوم وعلى كل صعيد وفي كل مجال، لا ندري اذا كانت ستبقى بعد انتخاب العماد لحود وقيام عهد يلوح بإعادة ترتيب الرئاسات والحد من عملية تقاسم السلطة، هل سينعكس هذا على القاعدة فينتهي او يخف التعدد العبثي وتخضع الامور لمنطق الطلب والسوق والحاجات الفعلية.

هل نقرأ؟

معرض بيروت للكتاب وكل معرض عربي للكتاب يطرح السؤال نفسه، هل نقرأ بالفعل وماذا تلعب الكتب في حياتنا، عيسى مخلوف أورد في ملحق «النهار» رقما مخيفا، نصف ساعة قراءة في المتوسط لكل فرد عربي، نصف ساعة لا تبرر معرض كتاب ولا حتى نشر كتاب. الارقام الاخرى التي يوردها مخلوف معبرة ايضا، نجيب محفوظ روائينا الاكبر لا تزيد طبعات كتبه عن ٣٠٠٠ نسخة. هناك بالطبع ارقام تتجاوز الـ ٣٠٠٠ نسخة، اوردنا لتونا رقما أكبر بكثير ٤٢ ألف نسخة لكتاب «الأيادي السود».

لكن النتيجة التي يخلص اليها مخلوف وليست مستبعدة كثيرا: نحن من أقل شعوب الأرض قراءة. لا أعرف إذا كنا أقلها حتى. لن نقارن أنفسنا بأحد. المقارنة مع الاسرائيليين تجعلنا بالتأكيد عاجزين عن النوم.

نحن إذن، لا نقرأ. اذا كان الامر كذلك لسنا بحاجة للسؤال عن مكان الكتاب في حياتنا. بالتأكيد لن يكون هناك مكان عظيم. ربما خطر لنا مع ذلك أن نعرف ماذا يقرأ الحكام، لا نجد دائما وزراء كطه حسين يقرؤون أو يحكمون بأفكارهم وثقافتهم أولا. ثمة من يقرؤون وبلغتين أو ثلاث لكن هذا لخلواتهم، أما في مهنتهم فيتابعون تقاليد ومواصفات وموازين لا تحتاج الى ثقافة، هناك خبرتهم الموروثة وهناك أيضا توسل الجماعات ومداهنتها واستعارة أصواتها وموازينها، هناك «السياسة» بأكثر معانيها تدنيا وخطابية ونفاقا. هناك من يقرؤون وينسون ويعيشون من دون فصام، حياتين وحسابين لكن هؤلاء في النهاية قلة. السياسة غير القراءة عند هؤلاء وهي أحيانا عدوها.

تعارض يتخلص منه أكثر الحكام والزعماء السياسيين. فهم ببساطة لا يقرؤون. لنتذكر الحاكم اللبناني الذي سئل عما يقرأ فقال أنه لا يقرأ سوى «رياض الصالحين» هذا الحاكم تولى مسؤوليات تحتاج الى علم. لا أعرف إذا كان «رياض الصالحين» يعينه في «الاقتصاد والمالية» مثلا. أذكر أيضا حاكما لبنانيا أحرجه صحافي بالسؤال عما يقرأ واتهامه بأنه لا يقرأ فأجاب. بسذاجة لم تكن من طبعه أنه يقرأ الغزالي، إذا ابتعدنا عن الحكام اللبنانيين نذكر ما قرأناه من مذكرات سياسيي الوحدة المصرية - السورية وعلمناه من محاكمات القادة الناصريين في عهد السادات عن سعي هؤلاء القادة الى البصارات والمنجمين لاستطلاع مصائرهم المستقبلية، هؤلاء طبعا تحملهم الى السلطة مواصفات ليست القراءة إحداها. نذكر كيف كان السادات يهمل قراءة أكداس التقارير المرفوعة اليه لكي لا يلقى مصير عبد الناصر الذي قتله «الورق» والقراءة. هذا اذا نسينا الزعماء الذين لا يحتاجون الى كتب ما داموا هم معلمي الشعب وفلاسفته وما دامت أقوالهم وتعاليمهم وما داموا لا ينطقون بحرف إلا كانت الحقيقة كل الحقيقة على ألسنتهم.

استخلص من أقوال السادات كتاب في الأدب والفن، هذه حال السادات فكيف يكون حال صدام حسين مثلا. ألا يشغل الشعب العراقي كله في فك أقواله (التي تعدو أحيانا ضربا من الهذيان وطلاسم كهان) ومن الحكام العرب ذلك الذي يقول إن لا خلاص للعالم إلا بنظريته الخضراء ومن يبتكر لا النظرية وحدها ولكن التاريخ والجغرافيا، ألم يقل القذافي ان الديموقراطية (ديموكراسي باللغات الأجنبية) هي اشتقاق عربي من (دم على الكراسي) وعلم شعبه ما ابتكره شخصيا في تاريخ اللغات وما فات التاريخ نفسه أن يبتكره. الحاكم نفسه ألف مجموعة قصص انعقدت حولها طاولات البحث التي شارك فيها نقاد وأدباء معروفون وشارك فيها شخصيا عبر «بث» تلفزيوني.

دعونا من الحكام. كم هي نسبة الأمية في بلادنا؟ وهل يقرأ المثقفون أنفسهم؟ ألا يكتفي بعضهم من القراءة في سن صغيرة. ويتبجح بعضهم بأنه لا يقرأ لكي لا يتأثر ويبقى نسيج وحده. ألا تصح على بعضهم المقولة الساخرة من أن الذين يكتبون لا يتسع وقتهم للقراءة أو المقولة الأكثر سخرية من أن الذين يقرؤون هم الذين تنقصهم المخيلة والابتكار فيسعون الى الكتب. أما أهل المخيلة والابتكار فيجدون كل شيء في رؤوسهم. إنهم لا يقرؤون بل يبتكرون، أعرف كتبا في الفلسفة وأبحاثا جليلة بلا مراجع وجدها مؤلفوها في رؤوسهم، وفي رؤوسهم كتبوا الفلسفة والتاريخ كأنهم الأول وابتكروا على هواهم بالطبع تاريخ الفلسفة وتاريخ الفن وتاريخ اللغة وسواها، أعرف كتبا بسبعمئة صفحة بلا مراجع، انها اجتهادات وابتكارات صاحبها فكل سطر جديد وفي كل سطر اختراع وكتب كهذه اهرامات اجتهادات إن لم تكن اهرامات جمل، هذه كتب لا قراءة فيها، ومن يكتب أبحاثا بلا قراءة يهون عليه بالطبع أن يكتب أشعارا وقصصا ومسرحيات ويرسم ويخرج ويساجل من دون حاجة الى كتاب، فليس غريبا ان نجد فنانين وأدباء لا تزن القراءة في أعمالهم كثيرا أو قليلا ولا يقرأون إلا لأنفسهم وعن أنفسهم، ليس هذا الكلام حادا ولا مبالغا كما قد يخطر للبعض، جولة في العالم العربي وتجدون فيها الفنانين أجهل بتاريخ الفن والأدباء أجهل بتاريخ الأدب والسينمائيين أجهل بتاريخ السينما، بحيث تتحول الكتابة والفن الى حرفة، مجرد حرفة. مهارة ولا شيء أكثر.

من يقرأ إذن. تقريبا لا أحد. الحكام، المثقفون، الفنانون، الجامعيون، التلاميذ، الموظفون، العسكريون، فتشوا عن النسب قد تجدونها أرفع من نصف الساعة التي هي متوسط قراءة العربي، أرفع لكن ليس كثيرا، تمعنوا في ما يقرؤونه. ليس بعد الصحف اليومية بشيء كبير. أمة لا تقرأ و «مثقفون» لا يقرؤون، ما حاجتهم الى كتب، ليس غريبا عند ذلك أن لا تكون للكتاب حصانة، أن يتحول الى تجارة عادية وغير موصوفة، فالناشرون لا يقرؤون أيضا وجلهم يعرفون من النشر أسعار الورق والطباعة وأرقام المبيعات، ولا يعنيهم بالطبع أن يفرقوا بين كتاب وكتاب فما بالك بما يفعله ناشرو الدنيا من تبني كاتب ودعم اتجاه والسير بمدرسة. لا يقرؤون ولا يكتبون للقراء ولكن للزبائن، إذا كان الأمر كذلك لم يمتنع أن يكون الكتاب مهزلة ومعارض الكتاب مناسبات سياسية أو اجتماعية.

الكتابة النقدية ومعاييرها:
حياة تستمر في كل الاتجاهات

علي الصيرفي *

من الأهمية بمكان ان يتتبع المرء التقدم النقدي، وان يتصل بكل عمل له علاقة بالنقد باتصالات متنوعة تهدف الى التجميع ثم تحديد ماهو نقدي اصيل يمكن التعامل معه، وايجاد المختارات التي اندفع النقاد نحوها.

فالنقاد ينظمون العالم الفكري لأنهم يرون انه ليس فوضى وانما يبدو لديهم عالما يتضمن باستمرار وجهات نظر للآخرين، وهذا يعني ان النقاد باستقلال تام عمن يتحدثون عن الفكر، ولو شئنا الدقة لقلنا انه ليس ثمة عالما منعزلا عن النقد. ومن ناحية اخرى فإن التفرد ليس تفردا فكريا في اسلسه بل هنلك تفرد بالامكان المخزون عند الناقد، وعلى هذا الأساس النقدي نعلم ان كل ناقد يحمل مكوناته الفريدة، وان المنهجية الممكنة والمتغيرة للبرمجة الفكرية يعتمد عليها الناقد، وهي عملية تقريب المكنات لأن كل شيء نقدي هو شكل فريد ينفرد به الناقد فالتنظيم له علاقة بوجهة النظر التي ينطلق منها النقد فهو فكرة واضحة الى اقصى حد تمتلئ بالتوترات والعلاقات الفكرية، والاجتماعية وقد عمل النقد نوعا من الموضة الفكرية ولكن عند هذه الفكرة، يبدأ بالغموض والالتباس رغم ان الناقد يكون عامله الى حد بعيد في جو من الوضوح والتواصل، فالفكر يظل محتفظا بقدر كبير من الاستقلال.

ويستمر في استقلاله مهما تعالت التقنية النقدية فالفكر يؤثر في الناقد ويرد عليه ولا يمكن ان يكون الناقد على احسن حال اكثر من مشارك في بناء الفكر، فاذا كان الفكر يشكل العالم الكبير لوجود النقد فانه يمكن ان يكون كذلك مصدر تهديد للنقاد.

يمكن للأفكار التي وضعها العقل نفسه ان تعود عليه فتستبعده وهذا ما يجعلنا مندفعين بتيار جارف الى اتخاذ الوضع الصحيح، فالتقدم النقدي في سرعة متزايدة وابرز النقاد في هذا الميدان صيغتين اساسيتين هما «الصراع» و «الوضع الواقعي» وثمة احتمال ان تتحول احدى هاتين العلاقتين الى حال وسط، تتناسب مع اقامة لون من الالفة بحيث يقول المرء انه يقيم علاقات مفيدة لها مكانتها. وطبيعة هذه العلاقات اكثر منهجية بين الفكر والنقاد، انه نمط منتشر تماما في وجودنا وهو نمط الانشغال في الآخر، ويدخل في عالمه ويفتح امامه امكانات النقد. انه يناظر الآخر على ان يكون انيقا أملم نفسه في اهتمامه بذاته، وان يفهمها بعقلانية تامة. فاذا كان الناقد منتبها فهو متفهم، وهو واحد من المفكرين ومن الخطأ الظن انه ينحو الى الحط من المستوى الممتاز للكتابة بسبب الموقف النقدي (وراء التعصب الفكري) ومادام النقد للكتابة ينظر اليه عادة في اطار الحط من مستوى التعامل مع الموجود، فمن المهم ان تفهم ان الدافع النقدي يعمل في كل الاوساط العادية والجيدة. يقول الناقد احمد المعلم في كتابه «الجذوة»: «ان اعادة صوغ الاحوال والمتغيرات والتقرب من الاسرار العلوية وفق دلالاتها الشائعة عن طريق الحداثة، ووفق معيارها في الرؤية التكوينية الشاملة هذا الفعل هو المعاصرة التي تحتضنها الحداثة». «الجذوة»(ص ١٣٨).

فاذا كان الناقد يتجه الى اظهار العلاقات بين الاشخاص على انها تظل في المستوى المتقلب وغير الثابت. فان هذه العلاقة ليست الكلمة الاخيرة في هذا التحليل، غير ان غموض العلاقة النقدية والتباسها وميل الناقد الى الانتقال للاتجاه المضاد ينبغي الا يدفع بالنقد الى نتائج متشائمة. ودراسات النقاد بهذه الطريقة تشابه التحليل الهيجلي العميق ومن هنا يأتي تعبير النقاد منطويا على ان الأب محكوم عليه بأن يكون حرا لأن هنالك تحريكا ماديا يتسلل الى الفعل الكتابي مكونا الذات المفكرة يقول الناقد الدكتور سمر روحي الفيصل: «ليس هنالك سبب وجيه يستطيع المرء تقديمه لتسريع عمل المؤلف على هذا النحو. قد يكون المترع الشعري او الايهام به هو الشيء الذي يريده المؤلف ولكنه ليس سببا وجيها يعلل به المرء الترهل الذي اصاب لغة الرواية بسبب هذا العمل» (ص ١٤٣) «ملامح في الرواية السورية».

هنلك فقرة مهمة في عملية النقد تتحدث عن مشكلة الفكر وتذهب الى ان كلا منا تمسه القوى الخفية لهذه المشكلة ولو لمرة، وتلوح هذه المشكلة في لحظات التأزم العظيمة عندما تميل كلها الى فقد توازنها، ويصبح كل شيء غامضا وتتغير المظاهر من حولنا، وتبدو وكأنها موجودة للمرة الاولى فالمشكلة تفرض نفسها علينا في اوقات اليأس والاحباط، حيث لانعود نهتم بأن يكون هنالك تقاسم لما يكون اولا يكون ورغم اننا ننتقل الى الحديث عن المعرفة فان هذا الموضوع موجود في مناقشتنا السابقة فالفكر هو الامتداد اللا منتهي في الزمان غير ان التجربة النقدية تعني شيئا اكثر من التعاقب للمحتوى الفكري وهو بالضبط تجاوز الاعمال الكتابية وهذا ما نسميه الزمن الحياتي للكتابة، اذا صح التعبير، وذلك لأن العمل الكتابي يستحضر الماضي بداخله بواسطة الذاكرة في الوقت الحاضر ويرسم الأفعال بواسطة الواقع والخيال والمستقبل وينظم فيه الكاتب ذاته اي اننا نوجد خارج ذاتنا او نتخطاها وبطبيعة الحال لايمكن ان يكون هناك مستقبل منفتح ولا منغلق وليس هناك فاعل يقف امام الفعل يتمكن خالص. وهذا يؤدي الى ضرب من التفاعل.. غير الحقيقي يختنق فيه الفعل ويتغلب عليه الخيال. فحيثما يكون الوعي المكثف نجد الموقف، وقد يحدث الموقف قلقا حادا يحول دون اتخاذ اي توجه يدفع الناقد الى تغيير بناء منهجيته ليتمكن من اقتحام المستقبل محاولا العثور على الأمان في نمطية الماضي وطقوسه، وفي كل هذه الحالات يقطع الناقد الطريق على أي مستقبل حقيقي او امكان اصيل بحيث يصير الفعل مستحيلا وان كان ذلك لا يعني خللا يستحق الوقوف عنده بل ان هذه الحال تشبه فكرة التراخي النقدي، اذ يحرص الناقد على عدم اصدار الاحكام بل يرى الوضع الحالي بما فيه الفكر مجالا حقيقيا لعملياته النقدية، وتظهر فكرة التواصل في اعمال النقاد وهي تضيف بعدا آخر لفهم النقد بحيث تؤدي هذه الطريقة دورا لاتجاهل نحوه في تفكير النقاد في العصر الراهن، فالتواصل موجود في حميم بنية الحياة الفكرية ذاتها ويوجد في شرطية العمل الكتابي، ومن الطريف ان نلاحظ ان التواصل يعالج موضوع الكتابة لأن اي نوع من الكتابة يطرح سؤالا في تجميع الفكر ليصل طريقه الى البنيائية المنهجية.

يقول الناقد الاستاذ احمد المعلم: «نلاحظ ان القصة القصيرة وهي تعالج المكان الذاتي فانها تشير الى موقف الشخصية من الحياة وان ادراكها لهذه الحياة يسير من منظورها هي لا من منظور الحياة وهذا يجعل القصة القصيرة قصة موقف وليست قصة حدث» (الواقع والظاهرة الفنية في القصة القصيرة) ص ٦٨.

ويؤكد النقاد اهمية فعل المعرفة في المشاركة النقدية التي يسعى اليها الكاتب للانفصال بها عن الكتابة، ليتمكن من فحص كتابته من الخارج والوصول الى الموضوعية حيث تصير المواقف امام الفكر وجها لوجه. وهذا يتضمن بالتأكيد تداخلا حتميا بين الكاتب والآخرين هي علاقة تحرم الكاتب ذاته الحقيقية وتجعله خاضعا لآراء الآخرين. ومع ذلك فهو نفسه يساهم (بطريقة) في ضمان هذه السيطرة عليه. ويرى ان مثل هذه السيطرة قد تنتشر بدرجة شديدة في ظروف الكتابة الفكرية الضيقة لهذه الكلمة في وقت يقدم الناقد تحليلا كاملا للعمل الكتابي.

ان فكرة النص بوصفها الشرط لكل تعامل نقدي من زاوية الاهتمام بها، ستؤيد بالتمحيص والتصور لكل ما افترضته تلك الفكرة سلفا وفي كل اداة من الادوات التي استعملها الكاتب على حدة. يقول الدكتور الناقد سمر روحي الفيصل: «واذن فالشيء المراد وصفه هو الداخل وليس الخارج وبالتالي لجأ المؤلف الى انتقاء صفات مميزة (محمود ورنا) وهما الغرض الاساسي للوصف واخذ يلح على هذه الصفات ويكررها من دون ان يجعلها تتراكم في ذهن القارئ او تضطرب لئلا تشوش الصورة في ذهنه» (ملامح في الرواية السورية) ص ٤٦٤.

يشير الحديث الذي جئنا به عن الوصف بانه امكان لبعض الظواهر، فالصحيح اننا اعترفنا ان الوصف تمكن من نوع خاص حيث يعني بداية المكنات، ولكن اليس طابعه فريدا الى حد ينبغي معه ان نسميه امكانا، واغلب الظن ان المرء في حاله الفكرية يختار الكتابة بوصفها امكانا يمكن ان يتحقق.

ولكن عند هذه النقطة يبدأ الغموض في الكتابه ويلتبس في الظهور العالم الذي يكونه الكاتب الى حد بعيد. غير ان النقد يظل محتفظا باستقلاله. فالنقد يؤثر في الفكر ويرد عليه ولا يمكن ان يكون الناقد اكثر من مشارك في خلق الفكر، فالمادة الممنوحة له رغم انه يفرض عليها النقدية ويلفت انتباه المتلقي الى واقعية الموضوع، فاننا نجد ان هناك عملية متبادلة بين النقد والناقد. فالمكان الذي نقضي فيه معظم وقتنا منشغلين بالاهتمامات الفكرية لكل يوم ليس المكان الوحيد. ان العالم الذي يصفه النقد يبدو للوهلة الاولى وكأنه بعيد عن الحياة اليومية ولكن لانلبث ان نرى ان النقد هو الحياة المستمرة في كل الاتجاهات.

* ناقد سوري

ميشيما: تأكيد الحياة حتى الموت
(٢ من ٣)

د. محمد لطفي اليوسفي*

حين قرأ ميشيما العام ١٩٦٦ كتاب «الايروسية»، احتفى بجورج باطاي احتفاء عظيما واعتبره رفيق درب استثنائيا. كان ميشيما مفتونا بنيتشه مولعا بالكيفية التي دفع بها العقل الى نهاياته واللغة الى اقاصيها ومضى يحدث الكتابة الى تخوم تحلم بلغتها، فضاع الفارق بين الشعر والفلسفة وصار التأسيس الفلسفي تأسيسا شعريا بالاساس. لذا كتب مهللا: «انه لحري بنا ان نسمي هذا الفيلسوف (جورج باطاي) نيتشه الايروسية كان نيتشه مأخوذا بالفريد الذي ما يفتأ يعود. كان على وعي تام أن ربط فكرة الحداثة بمقولة التقدم سيقود العقل التنويري الى ظلامية مهلكة، لذا نذر مجمل مشروعه الفلسفي لهدم الاصنام وفضح الميتافيزيقا. وعن العودة الابدية للفريد حدثنا. في «هكذا تكلم زرادشت» : «سأعود بعودة هذه الشمس وهذه الأرض ومعي هذا النسر وهذا الافعوان، سأعود لحياة جديدة، لا لحياة افضل ولا لحياة مشابهة بل انني سأعود دائما وابدا الى هذه الحياة نفسها اجمالا وتفصيلا، لذا اقول ايضا بعودة جميع الاشياء تكرارا وابدا»، لهذا اعتبره ميشيما رفيق درب لا غنى عنه في رحلة البحث عن الاصول.

وكان ميشيما مأخوذا في كل كتاباته بفكرة تخييل الاصول والدعوة الى تمثلها والامتلاء بها لأن العقلانية الغربية، في نظره، عقلانية النهضة وما تنبني عليه من لا انسانية وظلامية، لا يمكن ان تواجه الا بالقيم الجمالية والروحية التي حرصت عقلانية القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على كنسها ومحوها من كل الثقافات في الأرض قاطبة. لذلك احتفى بباطاي ايضا وعده معلما لا غنى للمرء عنه وعن تعاليمه في رحلة البحث عن الاصول لانتشالها من النسيان.

كتاب الايروسية يتخذ طابعه الانشقاقي من كونه يمثل قراءة جريئة لمحنة الكائن وحيدا منفصلا اعزل مشدودا الى فرديته الفانية، في وقت يملك «هوسا باتصال اصلي» والكتاب هو من هذا المنظور على الاقل، ضرب من الهبوط المدوخ نحو مناطق سحيقة. مناطق معتمة من تغريبة الانسان ومحنته قدام رعب الوجود. فالايروسية ليست مجرد تسلية بل هي «تعويض للكائن عن شعوره العاتي بالعزلة والانفصال بشعور من الاتصال عميق كما يعبر باطاي نفسه. وهذا يعني ان الحب ليس مجرد انجذاب الى الآخر، الى الشبيه والحبيب، بل هو فعل للانفصال. وهو، من جهة كونه حدث اتصال يتم كائنين منفصلين، إنما يعمق غربة الكائن ويفتح الوجود نفسه على فكرة العدم لانه اتصال اني بعقدة الانفصال: «نحن كائنات منفصلة، افراد يموتون كل على حدة في مغامرة مبهمة، لكننا نملك ذلك الحنين الى الاتصال المفقود. اننا نعاني تحمل الوضع الذي يشدنا الى فردية المصادفة، الى الفردية الفانية التي تمثلها وفي الوقت نفسه الذي نملك فيه الرغبة المتوترة في استمرار هذا الفاني، نملك ايضا هوسا باتصال اصلي» هكذا يحدثنا باطاي. واذا الحب من هذا المنظور هو ميدان المواجهة، مواجهة الكائن لهشاشته، لعزلته، لانفصاله. انه فعل وجود. لكنه عتبة مفتوحة على فكرة الموت والعدم. انه يضعنا دائما بإزاء الموت وفي محاذاة العدم، لأن الاتصال الآني الذي ينتج عن تلاقي المحبين انما يعمق احساس الكائن بعزلته وبفرديته الفانية.

هذا هو قدر الكائن اذا. وتلك هي محنته العاتية الفاجعة «فالكائنات التي تتناسل - يكتب باطاي - هي كائنات متميزة ومختلفة عن بعضها بعضا. والكائنات المتولدة عنها متميزة في ما بينها عن الكائنات التي انجبتها. وكل كائن متميز ومختلف عن الآخرين كلهم، ذلك ان ولادته وموته واحداث حياته قد تكون ذات اهمية بالنسبة الى الآخرين، لكنه الوحيد المعني بذلك مباشرة. هو وحده الذي يولد. هو وحده الذي يموت وبين كل كائن توجد هوة. يوجد انفصال، هذه الهوة عميقة، ويمكننا جميعا ان نحس بدوار هذه الهوة، ويمكنها ان تفتننا وتجذبنا، هذه الهوة هي الموت والموت مدوخ، انه فتان»

الحب والموت صنوان اذا. الحب سعادة مؤقتة، اتصال يعقبه الانفصال. امتلاء يعقبه خواء مهلك مبيد. لذا تكون السعادة المتولدة عن الحب سعادة مضنية دائما. والضنى وجع، الم، ارتباك يطاول الجسد والروح معا. انه قناع من اقنعة الموت. والغبطة التي تنتج من الحب نتيجة الاتصال بين كائنين منفصلين ليست سوى الحياة في بهائها مفتوحة على الموت مكثفا.

ومثلما هو الامر بالنسبة الى المعلمين الكبار اولئك الذين يؤمنون بأن حياة المرء ليست سوى طريقه الى نفسه كما يعبر هرمان هيس، فإن ميشيما لم يكتف بقراءة الكتاب للاطلاع او للتسلي، بل اتخذ منه معينا وسندا لاستكشاف نفسه. وفي ضوء افكار باطاي عاد ليقرأ ذاته ونتاجه الابداعي. فكتب محللا شخصيات رواياته، معتبرا ما تحفل به تلك الروايات من قسوة وعنف. من قتل وخرق وانتهاك، امارة على ان انتاجه الابداعي يكرس غالبية افكار باطاي، لانه انتاج صادر عن روح معذبة بالفقد، فقد الاصول والقيم التي كانت في ما مضى تقي الانسان من التفسخ والاهتراء والانحلال، تلك القيم المقدسة التي كانت تشد الانسان الى اعلى وتدفع به نحو تجاوز ذاته، وتخطي ضعفه، وترتقي به الى مصاف الخارق والمتسامي والمقدس.

يكتب مثلا معللا انتحار البطل وزوجته في كتابه «اليوكوكي» في لحظة تراجيدية قصوى، ومن دون وعي منهما احتضن ضابط اليوكوكي وزوجته البرهة الاخيرة في حياتهما وتوغلا، متلفين حياتيهما في غياهب الموت ونشوة الغبطة: وانهما قد منحا هذه الغبطة لأنهما انما اعتنقا المبدأ نفسه. مبدأ اقتران اللذة القصوى بالوجع الجسدي الاقصى... ليلة واحدة. ليلة فريدة يصبح فيها اختيار المكان الذي نموت فيه اختيارا لأشد اللحظات فرحا بالحيا. هذه هي غبطتهما. وليس في هذا الاختيار اي طعم للهزيمة، «فالحب الزوجي يبلغ الذروة في هذه اللحظة، ذروة التطهير والنشوة وقد امتزجا».

كان اللقاء بجورج باطاي عاصفا اذا. كان زلزلة. كان نداء اسود امعن الموت عبرة في ممارسة سطوته وجاذبيته وفتنته على ميشيما. بدأ التفكير في منازلة الموت يستبد بكاتب مبدع نذر مشروعه الابداعي لتخييل الاصول وفضح عقلانية الغرب. غير ان المنازلة نفسها لا يمكن ان تصبح تأكيدا للحياة وتمجيدا لها الا متى كانت عاتية قاسية كالموت في توحشه وقسوته وفظاعته.

سيكتب ميشيما في الكتاب نفسه: «ان الانتحار بواسطة الحسام، وما يترتب عنه من وجع فظيع، ليعادل، نتيجة ما يرافقه من شرف المنازلة مع الموت، ذاك الشرف الذي يكلل موت المقاتلين لحظة سقوطهم في ساحات الوغى. فإذا لم نعثر على هذه الليلة. الليلة الفريدة التي نختار فيها مكان موتنا. فإن الغبطة لن تتجلى في الحياة مطلقا. من اين جئت بهذه القناعة وكيف توصلت اليها؟ ما استطيع ان اقوله هو التالي: «هذه الفكرة ذاتها هي التي تعبر عما تعلمته من تجاربي في الحرب ومن تجربتي مع نيتشه

(الذي قرأته طوال سنوات الحرب) وفي هذه الفكرة ايضا، يجب ان ابحث عن سر تعاطفي مع جورج باطاي الذي يمكن ان ننعته نيتشه الايروسية». ان لليد التي برعت في استخدام القلم أن تستسلم لغواية السيف اذا. لكن الانتحار على طريقة «الهراكيري» لم يكن اتفاقا ولم يأت صدفة كما اوضحت. اذ كان ميشيما على يقين أن إنسان هذه الأزمنة كائن مجوف. كائن محشو قشا تتبعه اللعنة حيثما حل، لأنه اشاح بوجهه عن المقدس. ولا سبيل الى انتشال الحياة من التفسخ والانحلال الا بتقديم الجسد والروح قربانا لادراج المقدس في الذات كما سأبين في العدد المقبل.

* ناقد من تونس

المؤتمر الثقافي العربي يواصل فعالياته في الشارقة

دعوة إلى ايجاد آليات جديدة للعمل الثقافي والإعلامي
الخطاب الإعلامي قديم ولم يواكب مرحلة الفضائيات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ واصل المؤتمر الثقافي العربي الخامس اعماله صباح امس بمتحف الفنون بالشارقة في مناقشة اوراق البحث المقدمة حول موضوعة التكامل الاقتصادي العربي. الاعلام والثقافة نموذجا. وناقش المؤتمر الذي ينظمه المجمع الثقافي العربي في لبنان بالتنسيق مع ثقافية الشارقة ثلاث أوراق هي: نحو منهجية اعلامية لبعض ملامح الصحوة العربية للدكتور سعيد حارب، والاعلام والتكامل الثقافي العربي علاقة جدلية للدكتور حسن مدن، ثم تجربة جامعة الدول العربية في تعزيز التكامل الثقافي العربي للدكتور شفيق المصري.

وتناول الدكتور حارب في بحثه، نحو منهجية اعلامية لبعض ملامح الصحوة العربية، اهمية الاعلام في العصر الراهن، واعتبره اهم وسائل التغيير الفردي والجمعي الذي شهدته البشرية خلال عصورها الماضية، الدكتور حسن مدن في ورقته الاعلام والتكامل الثقافي العربي. علاقة جدلية. اكد العلاقة الجدلية بين الاعلام والثقافة مستعرضا بعض المفاهيم النظرية لكل من الاعلام والثقافة، واصلا الى علاقة ان الاعلام هو حامل للثقافة بجانب وظائفه الاخرى، بل في احيان يكون الاعلام هو الثقافة.

وهو بحث مقدم من الدكتور شفيق المصري من لبنان، بدأه بمجموعة تساؤلات عن شؤون المثقف العربي، وشؤون جامعة الدول العربية. والعلاقة بينهما. وتساءل اي مفهوم للمثقف نتناول، وهل يمكن تعريفه بمعزل عن تاريخه وبيئته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، واذا كان يصح منطق التكامل على الاقتصاد، فهل يصح على الثقافة بالقدر ذاته، ومن المسؤول عن التكامل الثقافي العربي، الانظمة السياسية ام المنظمات الاقليمية ام هيئات المجتمع المدني، ام المثقفون انفسهم، واستعرض الباحث بعض المفاهيم الخاصة بهذه التساؤلات.

وتناول تعريف المثقف من وجهة النظر الايديولوجية والتي وردت على لسان سارتر حيث اصر على ان المثقف يجب ان يكون ملتزما في ثقافته والالتزام هو المعيار الاساسي للثقافة، كما يرى سارتر، وتناول تعريفات اخرى.

خلال المسيرة «تصوير عمر فراز»

لا للتمييز ولا للاستغلال.. نعم لحقوق المعاقين

انطلاق مسيرة العطاء والعمل في الشارقة
الإشادة بدعم ورعاية سلطان القاسمي لحقوق المعاقين

■ تغطية - حليمة الملا

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انطلقت بعد ظهر أمس مسيرة العطاء والعمل الثالثة عشرة تحت شعار «لا للتمييز لا للاستغلال.. لا لانتهاك الكرامة نعم لحقوق المعاقين». وشهد المسيرة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري في الشارقة وعدد كبير من مديري الدوائر وكبار الضيوف والشخصيات في الدولة. وشارك في المسيرة أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في منطقة الشارقة التعليمية ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين ومراكز المسنين وثقافة الطفل وجمعيات النفع العام وعدد كبير من الشباب المتطوع والجهات المحلية.

ونظمت المسيرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع عدد من الشركات الخاصة المحلية.

وانطلقت المسيرة من ميدان الاتحاد بالشارقة إلى حديقة المجاز وكان التجمع في المكان المخصص في الساعة الثانية والنصف ظهرا وبدأ الانطلاق بعد الرابعة عصرا وبعد حفل افتتاح مصغر بدأ بالسلام الوطني من عزف فرقة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية المكونة من طلاب من معهد الأمل وبعدها قرأ الطالب راشد الشايع من معهد الأمل للصم آيات عطرة من القرآن الكريم واعقبته كلمة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ألقاها السيد سلطان سيف الشحي أمين السر العام لجمعية أولياء أمور المعاقين في الامارات رحب فيها بالحضور وحيا جهود المخلصين من اجل اعداد مستقبل مشرف للاجيال مشيدا بالمضامين الجميلة التي حملها شعار المسيرة لهذا العام دفاعا عن حقوق المعاقين وانسانيتهم.

واضاف: لا نجد أبلغ ولا أكثر دلالة من كلمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عندما قال «إننا إذ نسمع أو نقرأ عن أي أذى أو امتهان مباشر أو غير مباشر يلحق بهذا المعاق أو يمس كرامته وانسانيته لا لجرم ارتكبه أو لخطأ اقترفه إلا لاعاقة لا حول له فيها ولا قوة نتمثل قول رسولنا صلى الله عليه وسلم «كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه». وأشار إلى تأكيد صاحب السمو حاكم الشارقة على حماية المعاقين وضمان حقوقهم خصوصا المعاقين ذهنيا أمانة يسأل عنها كل فرد وكذلك طالب سموه الجهات الأمنية المختصة القيام بدورها والتنقيب عن الحالات التي تتعرض لأي أذى أو إهانة وإزالة الغبن وتقديم العلاج الملائم لهم بدلا من الاستعانة بالمشعوذين أو اللجوء إلى الأساليب البالية.

واضاف السيد سلطان الشحي قائلا: انها دعوة كريمة من أب كريم لحماية هذه الفئة وصيانة حقوقها والأجدر بنا ان نعمل بكل جد على تنفيذ فحواها فلا نتجاهل آلام هذه الفئة من المعاقين وخصوصا المعاقين ذهنيا ونقول انها مسألة شخصية لا يجوز التدخل فيها. ولا نتغاضى عن الانتهاكات التي ترتكب بحق هؤلاء بحجة ان الأمور لم تصل بعد إلى حد اراقة الدماء ولا نترك الاخطاء تكبر حتى تصبح مأساة لأن أي أذى أو انتهاك يلحق بهذه الفئة مباشرة وغير مباشر مقصود أو ناتج عن الجهل هو في حد ذاته جريمة ينبغي الوقوف في وجهها ومحاربتها ومعاقبة المسؤولين عنها.

وتقدم المسيرة حملة علم الدولة ثم علم عاصمة الثقافة وعلم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ثم الموسيقى (فرقة موسيقى الشرطة) وسيارة القوافل الثقافية ثم كبار الضيوف. والمشاركون من مراكز المعاقين، ومدارس المنطقة والمدارس الخاصة ثم الجهات الأخرى، وبعد وصول المسيرة إلى حديقة المجاز على بحيرة خالد اقيم حفل ختامي قدم خلاله طلبة وطالبات المدينة فقرة تعبيرية بعنوان «لا تقل إني معاق» وتلتها فقرة بعنوان «هلت ليالي حلوة وهنية» من تقديم المدرسة المصرية الحديثة. تلتها رقصة فلكلورية لمدرسة الدوحة، ثم فقرة تعبيرية لطلاب معهد التربية الفكرية في المدينة بعنوان «وطني.. وطني» ورقصة اخرى تعبيرية لطلاب مدرسة الدوحة ثم قدم المشاركون نشيد «الحلم العربي» للمدرسة المصرية واخيرا قدم طلاب مدرسة الدوحة استعراض «الدبكة».

الشعارات..

الشعارات التي رفعها المشاركون في مسيرة العطاء مساء أمس كثيرة منها.

حماية المعاق

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة.. عنوان رقي وحضارة.

■ حقوق المعاقين امانة في اعناق المسؤولين.

■ حقوق المعاقين ليست بدعة... إنها حقوق الانسان.

■ حقوق المعاقين ليست منة أو عطفا بل حق لكل انسان.

■ نحن طلاب حقوق ولسنا طلاب شفقة.

■ حقوق الانسان لا تكتمل إلا بحقوق المعاقين.

■ كرامة الانسان لا تكتمل إلا باقرار حقوق المعاقين.

■ الأمة التي تحمي معاقيها من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة أمة حية.

■ الأمة التي تضمن حقوق معاقيها أمة حية.

■ حماية المعاقين من الاستغلال والتمييز وهدر الكرامة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

■ إذا فقدنا جزءا من قدراتنا فلن نفقد جزءا من كرامتنا.

■ حقوق المعاقين ليست بدعة أو اختراعا... إنها حق مكتسب تكفله كل التشريعات.

■ لا للتمييز... لا للاستغلال... لا لانتهاك الكرامة... نعم لحماية المعاقين وضمان حقوقهم.

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال حماية للمجتمع وحفظ لكرامة ابنائه.

■ حماية المعاقين من التمييز والاستغلال وهدر الكرامة مطلب وطني.

■ المعاقون جزء من المجتمع ومن حقهم ان يعيشوا حياة طبيعية لا معاناة فيها ولا استغلال.

■ نشكر اهتمامكم وعطفكم ولكن.. حافظوا على حقوقنا وانسانيتنا.

■ اعاقتنا قدرنا ولكن الحفاظ على حقوقنا مسؤولية اجتماعية.

■ الاقرار بحقوق المعاقين قفزة من الانعزال إلى الاندماج التام.

■ الاعاقة قيد وتمييز واستغلال وضمان الحقوق تحرير ومساواة وكرامة.

اختتام مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي

توصيات بالدفاع عن هوية المجتمع في عصر العولمة
والحد من هجرة العقول العربية والكفاءات العلمية

■ العين - أحمد الخشن:

خلال الجلسة الختامية للمؤتمر. (تصوير: محمد سليم)

■ وجه المشاركون بمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، والذي نظمه قسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمارات بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقية شكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أعربوا فيها عن تهنئتهم، ومباركتهم لدولة الامارات حكومة وشعبا بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين مشيدين، بما حققته الدولة من انجازات خصوصا في مجال التعليم والتعليم العالي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات كما وجه المشاركون برقية شكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات على حسن رعايته وعلى كرم ضيافته متمنين للندوة النجاح بتحقيق أهدافها.

وصرح د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات بأن المشاركين قد توصلوا في ختام جلسات العمل إلى عدد من التوصيات التي أقرت وهي:

- في مواجهة متغيرات العصر التي تأتي العولمة نتاجا لها، وأحد أهم متغيراتها. فإن التعليم العالي العربي يتحمل عبء الوقوف ضد سلبيات العصر باعتباره أحد الخطوط الدفاعية الهامة عن هوية المجتمع وكيانه. ومع التزايد المستمر في الطلب على التعليم العالي فمن الضروري تشجيع التعليم العالي الخاص، على أن يكون خاضعا لمعايير الجودة المعترف بها. ومن الضروري كذلك تشجيع الصيغ المختلفة للتعليم العالي ذات الكلفة الأقل والتي أثبتت كفاءتها وفاعليتها، توثيق العلاقات بين مؤسسات التعليم العالي وعالم العمل. مما يقتضي إعادة النظر في التخصصات الدراسية المطروحة للتقليل من حجم ما لايتطلبه سوق العمل منها، وفي الوقت ذاته العمل على تأهيل التعليم العالي ليكون قادرا على خلق فرص العمل، عوضا عن أن يكون مجرد باحث عن العمل. التوسع في نشاطات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني، مما يساعد الطالب على رسم مسار دراسته. وتوقع مايمكن ان يقوم به في سوق العمل، عملا على تجنيب الطالب تحمل عبء دراسة مالا يفيده في مستقبله، وتخفيفا من التضخم في تخصصات غير مطلوبة، وانه من منطلق الاقتناع الكامل بأن الإدارة الجامعية الواعية هي نقطة البدء في تحقيق أهداف أي تطوير للتعليم العالي العربي في المستقبل فإن ذلك يستلزم بالضرورة التحول من الممارسات الإدارية الراهنة إلى ممارسات يتوافر فيها التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم، وتستهدف تحريك مؤسسات التعليم العالي العربي من وضعها إلى الوضع الجديد الذي تتطلبه وتفرضه متغيرات العصر وتحديات المستقبل، والتأكيد على الأخذ بمدخل ضبط الجودة، وإدارة الجودة الشاملة ضمانا لفاعلية الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم العالي في الوطن العربي، وإحلالا لتقاليد وقيم جديدة في مؤسسات التعليم العالي تحل محل ما لايتوافق ومتغيرات العصر. وتطوير معايير للجودة في التعليم العالي، مما يقتضي إيجاد آليات لتقويم الأداء في كافة الجوانب. ويأتي في مقدمة تلك الآليات إنشاء هيئة عربية متخصصة لها استقلاليتها، تتولى عمليات تقويم الأداء، واعتماد مؤسسات التعليم العالي، ومعادلة الشهادات والدرجات العلمية، وإنشاء وحدات للتقويم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي تعمل بصفة مستمرة على تصحيح مسار المؤسسة طبقا للأهداف الموضوعة، وبناء على المعايير المتفق عليها في تقويم الأداء. وضرورة انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المجتمع لتشجيع المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات التي تتصل بتخطيط البرامج الدراسية وتقييم الأداء، وتقديم العون النقدي والمعنوي وتمويل البرامج والمشروعات البحثية.

وتوظيف المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تشخيص المشكلات واستشراف المستقبل، ووضع الخطط ورسم السياسات، والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات. وضرورة الأخذ بالأساليب المستحدثة في التدريس والتقويم التي أثبتت فاعليتها، مع توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس لممارسة تلك الأساليب، وتوجيه الطلاب في الوقت نفسه إلى أسلوب التعلم الذاتي الذي أصبح ضرورة مع الانفجار المعرفي والتجدد المستمر في مجال العلم والتكنولوجيا، وانشاء هيئة للتنسيق بين مؤسسات التعليم فيما يختص برسم سياسات البحث العلمي، وتبادل المعلومات في كافة الجوانب، ونشر التجارب والصيغ المستحدثة في التعليم، مثل التعلم عن بعد. والجامعة المفتوحة، وأساليب التدريس باستخدام التكنولوجيا التعليمية. وإثراء المكتبة العربية بالكتب والمراجع والدوريات الحديثة وتنشيط حركة الترجمة وتعزيز تبادل المواد المكتبية بين الجامعات العربية.

- توفير الدعم المادي اللازم لتزويد الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث بما نحتاج إليه من مختبرات وأجهزة ومعدات علمية، بالكم والكيف اللازمين، مما يمكن عضو هيئة التدريس من إجراء تجاربه وإنجاز مهامه البحثية.

وانشاء شبكة عربية للمعلومات تيسر حصول الباحثين على المعلومات وتتيح تبادل الآراء والافكار، وتعزيز مشاركة الباحثين في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعالمية. والعمل على الحد من هجرة العقول بشتى صورها باعتبار هذه الهجرة تمثل نزفا للكفاءات العلمية في المجتمع العربي يعرقل مسيرته التنموية ويعمق الهوة الحضارية والتكنولوجية بينه وبين المجتمعات الأخرى، وذلك بتوفير المناخ الملائم والظروف المواتية للبحث والدراسة والإبداع ومن ثم الاستقرار. وايجاد القنوات اللازمة بين مؤسسات التعليم العالي في مؤسسات المجتمع على اختلافها مما يسمح بتحقيق قدر كبير من المرونة من أجل توفير فرص كافية من التعليم والتدريب وتحقيق مجتمع التعلم.

- ضرورة انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المجتمع باعتبارها بيوتا للخبرة تقدم للمجتمع الحلول الملائمة للمشكلات المختلفة القائمة على النظرة العلمية.

في يوم الشارقة للتفوق

قرينة حاكم الشارقة تكرم ٤٤٤ طالبة متفوقة

جانب من فقرات الحفل

■ الشارقة: «الاتحاد»: شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة. سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حفل تكريم الطالبات المتفوقات الذي نظمته منطقة الشارقة التعليمية بمناسبة يوم الشارقة للتفوق، وذلك صباح امس بقاعة المسرح في المركز الثقافي بالشارقة. حضرت الحفل سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية، وسعادة الدكتورة عائشة السيار. والسيدة فاطمة سالم الحولي مديرة اندية الفتيات بالشارقة، وعدد كبير من الشيخات والمسؤولات في وزارة التربية ومنطقة الشارقة التعليمية. وقطاع الانشطة النسوية في الدولة ومديرات ومعلمات المدارس وامهات الطالبات المتفوقات. وكرمت سمو حرم حاكم الشارقة في الحفل (٤٤٤) طالبة متفوقة من طالبات المراحل كافة، ومراكز تعليم الكبار وخمس طالبات من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقدمت احدى الطالبات في بداية الحفل تلاوة عطرة من القرآن الكريم، وتلتها كلمة لمعرفة الحفل الطالبة ايمان من مدرسة الغبيبة رحبت خلالها بالحضور والحاضرات وتحدثت عن المناسبة اعقبتها كلمة منطقة الشارقة التعليمية والقتها سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي وفيها توجهت بالشكر والتقدير الى راعية الحفل سمو الشيخة جواهر. وقالت ان سرورنا برعايتكم حفلنا هذا لتعجز عن وصفه الكلمات وتقصر عن الوفاء بحقه الخطب والعبارات، فتحية لك من الاعماق منعمة بعبير الورود وحلو النسمات وصادق الحب وعذب الامنيات. فقد كان لرعايتكم الدائمة وتوجيهاتكم المباركة السامية ونصائحكم الثمينة نتائجها الايجابية وصداها الملموس فطاب الحصاد وطابت مساعيكم الخيرة. وقالت لم يقتصر دورك على ذلك فالجميع يشهد بجهودك الرائدة في خدمة قضايا المرأة الاماراتية بخاصة والعربية عامة فكانت توجيهات سموك السامية بعقد المؤتمرات ورعاية الندوات واللقاءات والفعاليات حرصا منك على ان تبرز وتمثل المكانة المرموقة التي تستحقها وتسهم بدور فعال في بناء الوطن الحبيب. واضافت سعادتها اننا ونحن نعيش هذه الفرحة الغامرة لا ننسى ان نرد الفضل لاهله وان نذكر بالعرفان والتقدير قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. ذلك المربي الحكيم والقائد الملهم صاحب الفكر الثاقب والرأي السديد الذي بوأ امارتنا الحبيبة تلك المكانة السامية حيث جعلها عاصمة للثقافة ومنارة العلم لايمان سموه بان العلم هو انبل واقدس رسالة وان هذا العصر هو عصر التحديات وعصر التفجر العلمي والتقدم المعرفي والثقافي فكرس جهوده ونذر ربيع عمره لدعم مسيرة العلم والثقافة من اجل اجيال قادرة على نماء المجتمع وتقدمه فاشاد صروح العلم واقام الجامعات تلك المنارات التي تقف شامخة تطاول عنان السماء تتحدى الجهل وتنير الدروب. فشكرا لك يا صاحب السمو فقد جعلتنا نفخر بشارقتنا الحبيبة بعد ان استطاعت تسجيل اسمها في سجل الخالدين.

وقالت: إنها لحظات كريمة لا تنسى. لحظات تثلج الصدور فكم جميل ان نرى ابناءنا وهم يتقلدون اوسمة التفوق بعد رحلة كفاح وتصميم وعناء، لقد استحقوا هذا الفوز بجدارة لانهم وضعوا نصب اعينهم ذلك الهدف السامي النبيل ومن اجله استعذبوا ركوب المخاطر، وقهروا الصعاب. وتحدوا المستحيل فما لانت قناعتهم وما وهنت عزائمهم، وما ضعفت اراداتهم الى ان تكللت مساعيهم بهذا النجاح المشرف والتفوق الغالي النفيس الذي يستحقون عليه تهنئة خالصة مخلصة ومازلنا نأمل منهم مواصلة درب الكفاح حتى يحققوا للوطن الحبيب مبتغاه وللامة مستقبلها الزاهر.

وقالت عائشة القاسمي ولا يفوتنا ان نذكر ابناءنا الطلاب الذين لم ينالوا شرف التكريم والتفوق ان الفرصة مازالت سانحة وما عليهم الا ان يشمروا عن ساعد الجد وان الامال لن تتحقق الا بالاجتهاد والمثابرة وصدق الشاعر الذي يقول:

ومن لا يحب صعود الجبال
يعيش أبدا الدهر بين الحفر

كلمة المتفوقات

ونيابة عن الطالبات المتفوقات القت الطالبة منى محمد عبدالله من ثانوية الرفاع كلمة اشادت فيها بجهود حرم حاكم الشارقة صاحبة الكف الندية التي زرعت الخير للاجيال ومازالت تزرع، وقالت انها بعطائها الوافر ومشاعرها الرقراقة ترسم معالم الخير والنور على دروب العلم والبناء للوصول بمسيرة التعليم الى اعلى المستويات وللنهوض بمستويات ابنائها وتفتيح طاقاتهم الكامنة للوصول بهم الى مراتب العلا ومنازل التفوق. وان حضور سموها اليوم لهذه المناسبة تشريف وعطاء ونماء وارساء وترسيخ لمنزلة العلم والعلماء، تلك المنزلة التي طالما سعى اليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فبصمات سموه الخيرة الطيبة نلمسها ونتبعها يوما بعد يوم انى حللنا وحيثما توجهنا فقد نذر وقته وفكره للثقافة من اجل الوطن، جعل من امارة الشارقة عاصمة للثقافة.

وفي ختام كلمتها قالت الطالبة منى بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زميلاتي المتفوقات اعلن عهدنا في ان نبقى الابناء البررة لهذه الارض الطيبة، وان يكون رأينا وسعينا مستمرا في مجال طلب العلم والمعرفة ليظل عطاؤنا متميزا ولنكون عند حسن ظن الاب القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، ابقاهم الله لنا سندا وذخرا ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة دولتنا الفتية في ظل القيادة الحكيمة لرئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وبعد هذه الكلمة قدمت طالبات مدرسة الاندلس وطلبة مدرسة علي بن ابي طالب لوحة فنية استعراضية على انغام نشيد «هني الشارقة» من كلمات الشاعر كريم معتوق والحان الاستاذ يوسف الشريف وتوزيع الاستاذ يحي الموجي وتصميم الدكتور محمد الخولي، وتدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدرستي علي بن ابي طالب والاندلس الاعدادية للبنات. واعقب هذه الفقرة تقديم درع التفوق الى سمو الشيخة حرم حاكم الشارقة من منطقة الشارقة التعليمية وقدمتها لها طفلة ترافقها الاستاذة ليلى عبدالرحمن الاخصائية الاجتماعية بمدرسة الشارقة النموذجية، ثم قامت سموها في ختام الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتفوقات والمميزات.

امتحانات الفصل الدراسي الاول للتعليم الفني من ٣ حتى ١٤ يناير

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ يوم الثالث من شهر يناير المقبل وتنتهي يوم ١٤ من الشهر نفسه. ويؤدي هذه الامتحانات ألف و٧٩٨ طالبا في مدارس التعليم الفني في الدولة. وصرح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني ان عدد الطلاب بالتعليم الصناعي بلغ العام الحالي ٥٧٠ طالبا، منهم ٢١٠ طلاب في دبي، و١٣٨ في الشارقة، و٩٦ في الفجيرة، ١٢٦ في رأس الخيمة، اما التعليم التجاري فيبلغ عدد طلابه ألفا و٦١ طالبا، منهم ٢٦٦ في دبي، و١٤٠ في الشارقة، و٥٨ في رأس الخيمة، و١٥٨ في الفجيرة، و١٦٠ في العين و٢٧٩ في ابوظبي، كما يبلغ عدد الطلاب بالتعليم الزراعي هذا العام ١٦٧ منهم ٣٣ في رأس الخيمة، و٤٦ في الفجيرة، و٨٨ في العين. وقد اعتمد السيد سالم الشامسي جدول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول.

مساعدة مديرة مدرسة جديدة للمنخول التأسيسية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترقية مريم عبدالرحمن محمد الجسمي المدرسة بغرناطة التأسيسية للبنات بمنطقة دبي التعليمية الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة للمنخول التأسيسية للبنين بالمنطقة نفسها.

جمعية الهلال الأحمر تنظم يوما ترفيهيا لمراكز القدرات الخاصة

■ هالة العدوي:



جانب من حضور العروض الترفيهية

■ في اطار النشاط الانساني والاجتماعي الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر، وانطلاقا من اهتمامها بذوي القدرات الخاصة وادخال البهجة والسعادة الى نفوسهم.. وتزامنا مع يوم المعاق الخليجي قامت جمعية الهلال الأحمر بتنظيم يوم ترفيهي لمراكز ذوي القدرات الخاصة بالدولة لمشاهدة عروض الدلافين وأسود البحر والذي تنظمه الجمعية في المجمع الثقافي ويخصص ريع الحفل لدعم المشروعات الخيرية والانسانية التي تقوم الجمعية بتنفيذها داخل وخارج الدولة.

وتم تنظيم اليوم الترفيهي برعاية مصرف أبوظبي الاسلامي وشركة كومبوبيس الامارات والمطبعة الملكية في الشارقة.. وشارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من منتسبي مراكز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز النور لرعاية الصم والبكم والتربية الفكرية في أبوظبي ومركز أبوظبي للتأهيل الطبي ومركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين وبعد انتهاء عروض الدلافين تم توزيع الهدايا وتقديم وجبات غذائية للطلاب. كما تم تنظيم مسابقة ثقافية لهم وتوزيع الجوائز على الفائزين منهم بمشاركة مسؤولي ومشرفي تلك المراكز ومتطوعات الهلال الأحمر وموظفات مصرف أبوظبي الاسلامي فرع السيدات.

وقالت فتحية النظاري مديرة وحدة الانشطة والعلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ان الخطة السنوية لجمعية الهلال الاحمر تركز بصفة خاصة على المعاقين وتهدف بالدرجة الاولى الى الاهتمام بهذه الفئة بناء على توجيهات ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر.. ويسعى سموه مع الجهات المختصة لاستصدار تشريع ينظم ويسهل ممارستهم لحياتهم داخل مجتمعهم خصوصا وان توجهات جمعية الهلال الاحمر تركز على العمل الانساني من خلال الكثير من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية لخدمة ورعاية ذوي القدرات الخاصة «المعاقين» وتخصيص يوم ترفيهي ضمن عروض الدلافين الذي تنظمه وحدة تنمية الموارد في الجمعية يأتي ضمن هذه الاهتمامات.

وقامت متطوعات الجمعية بتنظيم هذه الفعالية الانسانية وتنفيذ نشاط تربوي مميز ادخل الفرحة والسرور الى قلوب هذه الفئة.. وستشهد الفترة المقبلة العديد من الفعاليات المهمة التي تعنى بأمور المعاقين مثل مهرجان رمضان والعيد ويوم البيئة الوطني والخدمات التطوعية الميدانية لتلك الفئة وكثير من الفعاليات المستقبلية.

ومن جانبها توجهت مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي بالشكر لجمعية الهلال الاحمر لاهتمامها بتلك الفئة باعتبارها تمثل جزءا من المجتمع ويجب مساعدتها وتقديم كافة انواع الرعاية لها من مؤسسات المجتمع كافة.. واتمنى أن تقدم مثل هذه البرامج الترفيهية على مدار العام ويشارك فيها كل مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والخيرية خاصة في المناسبات الدينية والقومية والأيام العالمية لابراز دور المعاقين وتسليط الضوء عليهم لامكانية قيامهم بدور بارز وفعال في خدمة المجتمع مثل الافراد الأصحاء تماما. واشادت فاتن محمد مديرة مركز النور للصم بهذه اللفتة الانسانية من الهلال الأحمر والتي تساهم في علاج تلك الفئة باعتبار أن التجديد والخروج من النمط الروتيني يساعد في علاجهم نفسيا بطريقة ايجابية.

■ ومن جانبها قالت مريم الغزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي.. لاشك ان مثل هذه البرامج الترفيهية تكون ذات مردود ايجابي وتأثير حيوي لدى فئة ذوي القدرات الخاصة من خلال تغيير نمط حياتهم الروتيني.. وتخصيص مثل هذا اليوم لهم هو لفتة انسانية تدل على اهتمام القائمين على جمعية الهلال الأحمر بهم.

تجارب

ميريل ستريب سيدة هوليوود الاولى

افلامها تتحدث عنها

تعد ميريل ستريب سيدة هوليوود الاولى، ونجمة نجماتها، وواحدة من اغلى ممثلاتها اجرا. ولها موهبة تمثيلية استثنائية جعلت نجوم هوليوود الكبار وكواكبها مثل: روبرت دي نيرو، جاك نيكلسون، داستن هوفمان وغيرهم يقفون مبهورين امام عظمتها الفنية وحضورها الخارق حينما يمثلون مشهدا معها.

ولدت ميريل من عائلة اميركية متوسطة في ٢٢ تموز العام ١٩٤٩ في احدى مدن مقاطعة نيوجيرسي، وكان اهلها منحوها اسما ثنائيا هو ماري لويزه، لكنها استطاعت فيما بعد مزجهما في اسم واحد ميريل وكان ابوها ينحدر من عائلة هولندية مهاجرة ويعمل في احدى شركات الادوية، اما امها فكانت من اصول بولونية بعيدة، وتعمل، الى جانب عمل المنزل، في مجال الرسم والتصميم لاحدى المجلات.

كانت ميريل قبيحة في طفولتها نمت جسديا بسرعة، ثم اضطرت منذ نعومة اظافرها الى وضع النظارات الطبية، وجسر لتنظيم اسنانها. تقول عن طفولتها: «حينما كنت في السابعة، كنت ابدو كانني في الرابعة عشرة، اذني اليسرى اكبر من اليمنى، حتى ان اخي الاصغر قال لي ذات يوم شديد الريح، وانا استعد للذهاب الى المدرسة: احترسي واخفي اذنيك والا ستطيرين، فضربته بشدة حتى اسقطت بعض اسنانه اللبنية».

وربما لكونها غير جميلة مثل بقية اخوتها، حظيت برعاية وحب الاب اكثر من البقية، لكن الطفلة ميريل التي كانت تدرك وضعها، حاولت ان تتميز عن الآخرين عبر تفوقها في الالعاب الرياضية كالسباحة وكرة السلة.

كانت تحب قيادة بقية الاطفال، وتقرير نوعية الالعاب، والتدخل في كل شيء، لكن رفاقها اتحدوا ضدها، وذات مرة اشبعوها ضربا. وتعلق على ذلك: كنت استحق ذلك العقاب بحق.

منذ طفولتها ابدت حماسة ورغبة شديدة في المسرح، حتى انها كانت تكتب «مسرحياتها» وتمثلها مع اخوتها في غرفة الاستقبال، وكان الاب يصور كل هذه الالاعيب الطفولية على شريط فيلمي مقياس ٨ ملم.

وفي المدرسة غنت ميريل للمرة الاولى في اعياد رأس السنة، حينما كانت في الثانية عشرة، باللغة الفرنسية، بعد ذلك استدعت لها امها معلما ليدرسها اصول الغناء. ومع بلوغها السادسة عشرة، دخلت المدرسة العليا، ونزعت عن وجهها النظارات الطبية، وقلعت الجسر من اسنانها، وبدأت بصبغ شعرها، وتابعت آخر صرخات الموضة والموديلات.

ابنة جيل الستينات

كان تفتحها على الحياة باهرا، اذ كانت تساهم في الصحافة المدرسية، وتشارك في الالعاب الرياضية والغناء والتمثيل. ورغم ان اميركا كانت تعيش، في منتصف الستينات، حياة عاصفة ومضطربة فكريا وروحيا نتيجة التورط في حرب فيتنام، وتنامي الحركة الطلابية في اوروبا واميركا، فان الشبيبة في المدرسة العليا في بيراند سفيل كانوا منشغلين بالموضة وتقليد نجوم السينما وبحفلات الرقص، وسطهم كانت ميريل.

بعد الانتهاء من الدراسة في المدرسة العليا، تقدمت الى جامعة «نبكتون كولج» في مقاطعة فيرمونت، وحين سمعت من الآخرين بان لجنة القبول ستسألها عن عدد الكتب التي قرأتها، وكانت قرأت خلال اربع سنوات سبعة كتب فقط، عدلت عن هذه الجامعة وتقدمت الى «فاسار كولج» المعروفة كجامعة للفتيات، والتي درست فيها نساء اميركيات مشهورات مثل جين فوندا، وجاكلين كيندي.

وكان دخولها الجامعة المذكورة منعطفا مهما وحادا في حياتها، اذ بدأت اهتمامات جديدة تدخل عالمها، واخذت تقرأ لمفكرين وفلاسفة مثل: كيركيغارد وسارتر، واخذت ايضا تسمع عن حركات النساء، وبدأت تعيد النظر في مفاهيمها وحياتها السابقة وعلاقاتها وتقول عن نفسها في هذه المرحلة، بدأت افقد تلك الرغبة الجامحة في قيادة الآخرين، وتعلمت ان اقدم افضل ما لدي حقا، وبدأت اكون شخصيتي، ووعي الذاتي، وثقتي بنفسي.

وحاولت ستريب كذلك خلال هذه الفترة ان تكتب للمسرح وتكون فرقة مسرحية، وعندما انهت دراستها وحصلت على الدبلوم، التحقت بفرقة مسرحية جوالة وغير معروفة. فقدمت ادوارا من اعمال شكسبير وتشيخوف. وكانت حينها تقبض اجرا قدره ٤٨ دولارا في الاسبوع، وتعتبر هذه المرحلة المدرسية الفنية الاساسية بالنسبة لميريل. لكنها ذات يوم ادركت انها من دون الدراسة الاكاديمية لفن المسرح لن تصل الى شيء مرموق ومهم. فتقدمت للدراسة في جامعة «يالة» حيث قدمت في امتحان القبول مشاهد من مسرحيات لشكسبير وتينسي وليامز. وخلال ثلاث سنوات دراسية ادت ادوارا في اربعين مسرحية. ولكونها صاحبة خبرة مع الفرق الجوالة، تميزت عن بقية الطلبة واصبحت افضل ممثلة في الكلية. لكن الصعوبات المالية بدأت تواجهها خلال هذه الفترة، اذ احيل والدها على التقاعد، وبدأ اخوتها دراستهم الجامعية ايضا، لذا كانت تداري وضعها بالعمل بين فترة واخرى، وكانت ظروفها من الصعوبة بحيث فكرت بترك الدراسة، لكنها لم تستسلم. وفعلا، انهت دراستها.

الخطوة الاولى... الواثقة

بدأت ميريل العمل كممثلة في مسارح المقاطعات واشتهرت هناك، لكنها ملت هذه الشهرة فاتجهت الى نيويورك مدينة المسارح. وهناك بدأت بدور صغير جدا في مسرحية غنائية، لكن هذا الدور ركز الضوء عليها، فانتقلت للعمل في مسرح فينيكس، ومثلت في مسرحية «٢٧ قاطرة مليئة بالقطن» لتينيسي ويليامز، ثم ادت دورا رئيسيا في مسرحية من فصل واحد لارثر ميللر اثارت الاعجاب ونالت عنه الجوائز، مما حفز بعض المخرجين لدعوتها الى التمثيل في السينما، اذ دعاها المخرج الانكليزي فريد تبسيتمان للعمل في فيلم «جوليا» العام ١٩٧٧ فطارت من نيويورك الى لندن لمقابلة المخرج الشهير الذي تركها تنتظر عشرين دقيقة قبل استقبالها، ولم تحظ حينها الا بدور ثانوي في الفيلم الذي قامت ببطولته الممثلة الانكليزية فانيسا ردغريف الى جانب الممثلة الاميركية جين فوندا في دور صديقتها. وكان على ميريل ان تؤدي دورا صغيرا كصديقة لصديقة البطل في الفيلم، بل وحتى في المونتاج تم حذف الكثير من المشاهد لها، لكن بالنسبة اليها كانت تجربتها السينمائية الاولى، وحصل الفيلم على ثلاث جوائز اوسكار، ولكن ليس لميريل اي منها طبعا بعدها دعت لاداء الدور الرئيسي في «هنري الخامس» و«العين بالعين» وخلال هذه الفترة احبت شريكها في الفيلم الثاني، الممثل الراحل جون غزال، فانتقلت للعيش معه في شقته بمانهاتن. غير ان غزال كان مصابا بالسرطان. والعام ١٩٧٨ عرض عليها المخرج ميخائيل جمينو التمثيل في فيلمه «الذين عبروا الجحيم» والذي عرض في البلدان العربية باسم «صائد الغزلان»، وكانت فرحتها كبيرة عندما وافق المخرج على ان يمثل غزال ايضا في الفيلم الى جانب الممثل الكبير روبرت دي نيرو ورغم ان غزال كان مريضا جدا، وافق على العمل لان الفيلم مضاد للحرب في فيتنام. ولئن كان المخرج جمينو اشتهر بانه طفل هوليود العجيب فانه حين اراد اخراج فيلمه عن فيتنام لم يجد له ممولا في هوليوود سوى احدى الشركات الانكليزية، وكان اختار الممثل روبرت دي نيرو لاداء دور البطولة، لكن دي نيرو اشترط عليه بانه هو الذي سيختار من سيمثل معه، وكان اختياره وقع منذ زمن على ميريل ستريب، منذ شاهدها في مسرحية «بستان الكرز» لتشيخوف، وكذلك اختار غزال الذي مثل معه دور احد اخوته في فيلم «العراب» لكوبولا ايضا. وكانت مرحلة العمل في هذا الفيلم عصيبة جدا بالنسبة لميريل، اذ ساءت حال صديقها جدا وعند الانتهاء من الفيلم نقل الى المستشفى حيث توفى هناك.


لقطة من فيلم «خارج افريقيا»

«كريمر ضد كريمر»

كان على ستريب ان تواصل رحلتها لوحدها، وان تداري حزنها بالابداع، فبدأت التمثيل في مسلسل تلفزيوني عن جرائم النازيين الالمان، جعل منها نجمة معروفة في اوروبا رغم انها لم تكن راضية عن المسلسل وعن بطلته جيدا، اذ علقت على نجاح العمل انه من الدناءة والحقارة ان يشتهر المرء عبر مسلسل واحد، لكنه يظل مغمورا لسنوات وسنوات رغم انه يعمل في المسرح ليل نهار، ويحترف على خشبته ويعطي اهم ما لديه.

لم يكن موت غزال سهلا عليها، لكن فجأة ظهرت احدى صديقاته القديمات، فلم يكن امامها سوى ان تترك لها الشقة، واتجهت الى اخويها اللذين وضعا اثاثها عند صديق لهما، وهو نحات معروف اسمه دون كومر، بعد ذلك سافرت الى اماكن تصوير افلامها، وحين عادت، لم تكن استأجرت شقة للسكن فيها، وكان النحات كومر يشد حينها حقائبه للسفر الى اوروبا مع صديقة له، فدعاها للسكن في بيته. وخلال الاشهر التالية بدأت الرسائل تتنقل بينهما، ولم يكن يعرفها شخصيا لكن الرسائل قربت بينهما، فترك صديقته في اوروبا وعاد الى اميركا حيث تزوجا مباشرة، واقاما احتفالا عائليا صغيرا في شقة ابويها.

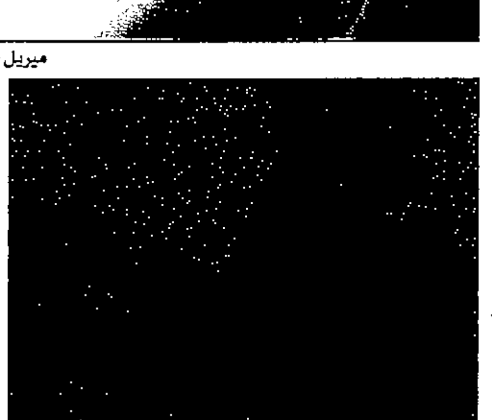
بعد استقرارها العائلي بدأ تألق ميريل الحقيقي، وكان ذلك مع فيلم «كريمر ضد كريمر» الذي اخرجه روبرت بينتون ومثل الدور الرئيسي فيه داستن هوفمان وحصلت على الاوسكار عن دورها فيه. وتتالت افلامها الرائعة فمثلت ثانية مع دي نيرو في فيلم السقوط في الحب الذي صرح عن تجربته معها: ميريل ستريب بالنسبة لي اكبر ممثلة في عصرنا، فبينما علي التمرن امام الكاميرا على المشهد، كانت هي ترتجل امامها.

ضد التسلح النووي

بعد هذه الافلام قدمت ستريب دورا في فيلم ضد حمى التسلح النووي اسمه «سيلكوود» وهو عن موظفة كانت تعمل في احدى المحطات النووية وماتت نتيجة لتسرب الاشعاع، ونالت عن الفيلم احدى الجوائز السينمائية الكبرى، وقدمها كممثلة تمتلك وعيا سياسيا واجتماعيا ولها مواقفها ايضا، وفعلا قادت احدى التظاهرات الكبرى ضد التسلح النووي مع اصدقائها: دي نيرو، ال باتشينو وداستن هوفمان.

وتتالت الادوار والجوائز عن افلامها: «قرار صوفي»، «عشيقة الضابط الفرنسي»، «حليب الذئب»، «الساحرة»، «صرخة في الظلام»، «الموت يليق بها»، «بيت الارواح»، «خارج افريقيا»، و«جسور على الانهار» ورغم هذا المجد، وهذه الحياة العاصفة، فان ميريل ستريب انجبت عددا من الاطفال وحياتها العائلية تخلو من الفضائح التي تبحث عنها الصحافة، الى جانب ان لها حضورا قويا في النشاطات الاجتماعية والنقابية، فهي تسعى من اجل المساواة في الاجور بين الرجال والنساء في هوليوود، وتشارك في النشاطات ضد التسلح النووي، وتساعد المنظمات الصحية مثل «اطباء بلا حدود» التي تقدم خدماتها في البلدان الفقيرة والمتخلفة، وترفض عقد اللقاءات الصحافية لانها تعتقد ان من يريد ان يتحدث معها فليذهب لمشاهدة افلامها، فهي تتحدث عبرها مع الجميع.


ميريل ستريب


لقطة من فيلم جسور على الانهار

لقطة من فيلم سيلكوود

نيغاتيف

الكلمة... الصوت السينما الصافية

في الادب، تعد الكلمة العنصر الاساسي. انها المادة الخام التي بها ومنها يبني المؤلف نصه الادبي، فخارج الكلمة لا يوجد، وفي الادب تعد الكلمة بمثابة الواقع غير المباشر للافكار الفنية والفلسفية للمبدع.

في السينما تعد الصورة المتحركة هي الاساس، فخصوصية المادة السينمائية تكمن في الانعكاس المرئي على الشاشة، وخارج هذه الحركة لا توجد سينما، لكن هذه الحركة مرتبطة بتطور جمالي للشكل، الحبكة، المونتاج التي عبرها يتشكل الواقع غير المباشر للافكار الفنية والفلسفية للمبدع.

كيف لنا ان نرصد العلاقة بين السينما والادب اذا؟

في مرحلة «السينما الصامتة» كانت الكلمة بل الكلام عموما، يأخذ شكلا صوريا، اي كان مضمون المشهد والحوار يكتب في شكل منفصل في لقطة منفردة، لكن هذا لا يعني ان الفنانين السينمائيين لم ينتبهوا لخصائص الفن السينمائي، ولم يحاولوا الابتعاد بالسينما عن ساحة الادب، وتاليا ابتعادهم عن استخدام «الكلمة»، فيكفي ان نراجع اطروحات محاولات ايزنشتاين، بودوفكين، دفجنكو، دراير، غريفث، شابلن، والتعبيريين الالمان امثال مورناو، بيك، لانغ، وكذلك الطليعيين الفرنسيين، وربما نستذكر الموقف الاكثر وضوحا، والاكثر تطرفا ضد الادب والكلمة في السينما والذي تجسد في «السينما التسجيلية» ولاسيما عند دزيغا فيرتوف وفليهارتي، وموقفهما المتعصب من السينما الروائية.

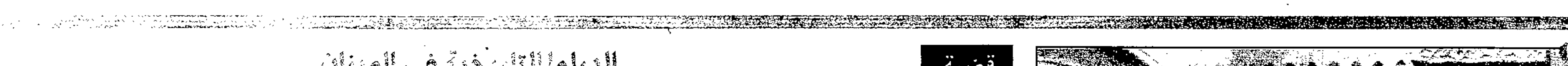
علاقة السينما بالادب مزدوجة، فعلاقتها بالكلمة كانت معقدة منذ البداية. ففي السينما المعاصرة، وفي تاريخها عموما، هناك افلام «صامتة» رغم انها من الناحية التقنية «ناطقة»، بمعنى ان هناك رفضا للكلمة كلفظ صوتي، معتمدة في ايصال «لغتها» التناقض داخل اللقطة، دافعة المشاهد للتفكير في جدلية اللغة السينمائية، بل حاولت بعض الاتجاهات السينمائية ان تركز على «سيناريوهات» لا يجد البطل نفسه فيها مضطرا لقول كلمة واحدة لفظا. ولنا مثال في الفيلم الياباني «الجزيرة العارية» بينما كما اوضحنا، فان «السينما الصامتة» الحقيقية لم تخف من الكلام، رغم ان الصوت لم يكن مسموعا، بل كانت تستخدمه كعنصر تمثيلي درامي، عاطفي. اي ان الكلام لم يلغ وانما كان ينعكس ككتابة على الشريط الفيلمي، او يتجلى في بعض الحركات المبالغة للممثل لايصال مضمون المشهد.

دخول الصوت منح السينما امكان تقديمه بعناصره المكونة، اي دخل كلفظ صوتي. هذه الخطوة دفعت بالسينما الى آفاق جديدة. فمن جهة احتل بعنصر الحوار مكانة اعلى في اعتماد عملية البناء الفيلمي عليه، وثانيا قرب السينما من الادب، فظهر جنس «الرواية السينمائية» ولكنه ايضا هذب من مبالغات الممثلين البهلوانية لتجسيد مضمون الكلام غير المسموع، ودفع بعدد من المخرجين الى مغامرات جديدة في تعميق اللغة السينمائية والبحث عن «السينما الصافية» ولا سيما عند رينيه كلير وفرتيز لانغ في الثلاثينات، فظهرت افلام ناطقة، لكنها شبه خرساء قليلة الحوار.

دخول الصوت الى السينما هز كل القيم الجمالية السينمائية السابقة، وفرض علاقة جديدة بين المشاهد والشاشة، تطور على اثرها فن كتابة السيناريو، وصار اقرب الى الادب، بل انه في محاولته الابتعاد عن الادب، اكتشف نمطا جديدا في الكتابة التي هي السيناريو.

علاقة الادب بالسينما لم تقتصر على استخدام «الكلمة» وانما امتدت الى طريقة البناء السينمائي، الى فن «السرد» الروائي، والكثافة الشعرية، لكن الشكل المباشر لهذه العلاقة بقي متجليا في «الحوار» وهذا ما ستكون لنا عودة اليه.

برهان شاوي



قضية

الدراما التاريخية في الميزان



محفوظ عبدالرحمن : الحس القومي وسط العولمة
أبوالعلا السلموني : لا مشاهد يحلل رسالة الكاتب

القاهرة - علاء العربي:

شهدت الأعوام الأخيرة عددا كبيرا من الاعمال الدرامية التي تعتمد على وقائع تاريخية، وأصبح مألوفا تقديم أعمال درامية من التاريخ مثل «هارون الرشيد» و«الأئمة الاربعة» و«الفرسان» و«الأبطال»، وحتى «الامام الترمذي» و«ناصر ٥٦» و«جمال عبد الناصر».

ومع كل عمل درامي يعرض تثار القضية وتدور حولها المناقشة، ويبادر المؤرخون الى تصحيح واقعة هنا أو استنكار اضافة شخصيات واحداث، ويتلخص سؤال هل الدراما التي تقدم بشكل فني معتمدة على التاريخ وتظهر وقائع صحيحة تماما؟ وهل يجوز الاضافة والحذف اليها مع خطورة اعتبار الكثيرين ان الاحداث الدرامية التي يشاهدونها هي وقائع صحيحة يستندون اليها؟

عن هذه القضية عقد «مركز رامتان الثقافي» في متحف طه حسين بالقاهرة ندوة شارك فيها كتاب الدراما التاريخية والنقاد وتحدث فيها الكاتب محفوظ عبدالرحمن والكاتب محمد أبوالعلا السلاموني والناقد محمد صالح.

في بداية الندوة تحدث عبدالرحمن الذي قدم اكثر من ٥٠ عملا فنيا تاريخيا اذيع منها عدة أعمال تليفزيونية اخرها مسلسل «بوابة الحلواني»، والفيلم السينمائي «ناصر ٥٦»، فقال: الدراما تقوم على الصراع والتاريخ مليء بالصراعات، لذا فالدراما تشبه الى حد كبير التاريخ في الدعائم التي يقوم عليها كل منهما، لذا ليس من الصعب كتابة دراما تاريخية، ولكن على المؤلف ان يكون على دراية شبه كاملة بالاحداث التاريخية ولديه قدرة على نقدها وتحليلها ليستخرج منها صورة درامية يقوم بابرازها وتصعيد الاحداث فيها، وغالبا ما يترك المؤلف بعض الاحداث كما هي بالصورة التي حدثت عليها ثم يضيف اليها احداثا أخرى يرى انه اذا كان موجودا وقت وقوع هذه الاحداث التاريخية لوقعت، ومعنى ذلك انه يتخيل نفسه نابليون أو الخليفة المأمون أو حتى عمرو بن العاص بحسب الفترة التاريخية التي استقى الاحداث منها.

وأضاف لنكون أمناء لا يمكن ان نجعل شخصية ما في شكل مغاير لما كانت عليه بالفعل، ولكننا نضيف فقط احداثا خيالية تلائم شخصية القصة الدرامية، وابطالها التاريخيين.

اما عن مصادر الكتابة الدرامية للتاريخ فهي الكتب الموثقة وأهمها تاريخ الجبرتي بما له من اسلوب نقدي يحلل ويدقق في الاحداث ويلتقط المفارقات المختلفة، وتلتي بعده في الاهمية مقالات جرجي زيدان مؤسس «دار الهلال الصحافية» في القاهرة والتي تناول فيها الاحداث التاريخية بشكل درامي ممتع واسلوب سهل وبسيط ليسقرأه المواطن العادي ويتعرف عبره على تاريخ بلاده ثم يأتي المفكر الكبير عبدالرحمن الرافعي الذي أكد في كثير من مؤلفاته التاريخية ان الهوى يؤثر في كتابه وتدوين التاريخ، ويقصد بالهوى ميل المؤرخ الى شخص بعينه وحبه له أو رغبته في عدم ذكر دور تاريخي خاص باحدى الشخصيات التي يبغضها.

إلا أن أفضل الكتب التي تناولت التاريخ في شكل بسيط وأمين والكلام لعبدالرحمن هو كتاب «أيام لها تاريخ» للكاتب الصحافي الراحل احمد بهاء الدين، إذ استخرجت منه العديد من الأعمال الفنية اخرها «ناصر ٥٦».

الدراما من الاغريق

وأشار الى أن أول تجربة للدراما التاريخية كانت «الالياذة» لهوميروس منذ ثلاثة آلاف عام، وكنا ندرسها على انها نوع من الادب الخالص ولم يخطر في بال احد ان هذا تاريخ وليس مجرد اسطورة، إلا بعدما بحث احد المواطنين في العصور التالية عن حصان طروادة ومكان المعركة الشهيرة التي استخدم فيها والذي اختفى الجنود بداخله ورغم انه كان رجلا قليل العلم كثير المال إلا انه اثبت ان «الالياذة» تاريخ درامي بعدما اكتشف الاماكن الحقيقية لهذه المعركة الشهيرة.

اما عن الدراما التاريخية العربية، فنحن شديدو الثراء وخصوصا أننا كنا نملك فنا شعبيا يغنى في المقاهي والجلسات الخاصة، ويحكي التاريخ ونسميها «السير» ويحكي الاحداث التاريخية باسلوبه الغنائي، وهو ما جعلها حتى يومنا هذا باقية رغم عدم جمعها وتدوينها إلا منذ سنوات قليلة، وتعتبر أيضا نوعا من الدراما منها السيرة الهلالية وعنترة بن شداد، والزيرسالم، وسيف بن ذي يزن، وذات الهمة.


محفوظ عبدالرحمن


محمد ابوالعلا السلاموني

وأكد ختاما ان ايقاظ الحس القومي يحدث من خلال الدراما، فالقومية هي احدى القضايا الحرجة المطروحة في هذه الآونة بعدما تفككت الدول وأصبحت تبحث عن قوميتها لتصمد امام طوفان العولمة، لذا لابد للعرب ان يكثروا من الاعمال التاريخية التي تربط بينهم وبين اجزاء اراضيهم المختلفة للحفاظ على ذاكرتهم تم الحفاظ على هويتهم الثقافية الخاصة بهم.

الانسان فقط له تاريخ

وتحدث السلاموني مشيرا الى أن الانسان حيوان تاريخي، فلا يوجد على وجه الارض كائن له تاريخ إلا الانسان، اذ يشكل التاريخ بالنسبة اليه تراكم خبرات تعينه على الحياة الحديثة، فالتاريخ هو الانسان والانسان هو التاريخ، واذا ما انتهى الانسان سينتهي التاريخ.

وتاريخ الأمة هو صراع بين تراثها وتراث الاخرين بعيدا عن عنصر الافضلية ولكنه طبيعة الحياة، فلكل مجتمع تاريخه وعاداته وتقاليده.

وللدراما التاريخية التي تقدم في بلادنا بمختلف وسائل الاعلام دور مهم في تعليم الاشخاص للخبرات التاريخية حتى لا تتكرر الاحداث، ورغم ذلك فالتاريخ يعيد نفسه لاننا نفتقد الى مشاهد أو متلق لرسالتنا الدرامية يفكر ويحلل ما نريد ان نؤكده في العمل الدرامي بدل ان يراه على انه مجرد مواد ترفيهية يضيع معها اوقات الفراغ.

ومعنى ذلك ان كل كاتب للدراما التاريخية يحاول ان يبرز عنصرا معينا وجده متكررا في الاحداث التاريخية يحذر منه ويعلن تكراره مثلما فعلت في مسلسل «الحب في عصر الجفاف» الذي تناولت فيه فترة حكم «علي بك الكبير» احد المماليك الذي حاول الاستقلال بحكم مصر عن الدولة العثمانية ولكنه فشل بسبب خيانة ذراعه الأيمن «محمد بك ابوالدهب». وابرزت دور الخيانة في التاريخ بواسطة احداث تاريخية خيالية اضفتها تلائم شخصية «محمد بك ابوالدهب» وهي رسالة الى كل حاكم عربي ان يتوخى الحذر من الخونة والاعداء وتكون دائما اهدافه محاطة بالسرية. ولكنني على يقين ان احدا لم يفهم أو يفسر هذه الرسالة.

ورأى اننا لا نتعلم من الاحداث التاريخية لذا نحن في الحاضر ضعفاء نخاف ونرتجف من العولمة وهذا لابد ان يتغير سريعا لنقوي انفسنا وننفتح على الاخرين، فالمواجهة مع العولمة أصبحت وشيكة والدراما التاريخية -رغم خيال بعض احداثها- هي التي ستحافظ على كيان الذاكرة العربية من التغيير او التحريف ولكن لابد ان يبذل الجهد في سبيل تدعيمها ماديا وفنيا لاستمرارها.

ايقاظ الشعور القومي

وتدخل صالح في الحديث مشيرا الى أهمية الدراما التاريخية، فكل الناس لايقرؤون التاريخ بالقدر الذي يعرفون فيه تاريخ وطنهم وأمتهم، ولان وسائل الاعلام هي المعنية بوظائف شتى أهمها التثقيف والتوجيه فان عليها مسؤولية عرض هذه الدراما والمشاركة في انتاجها لان لها دورا حيويا في ايقاظ الشعور بالعزة والوطنية.

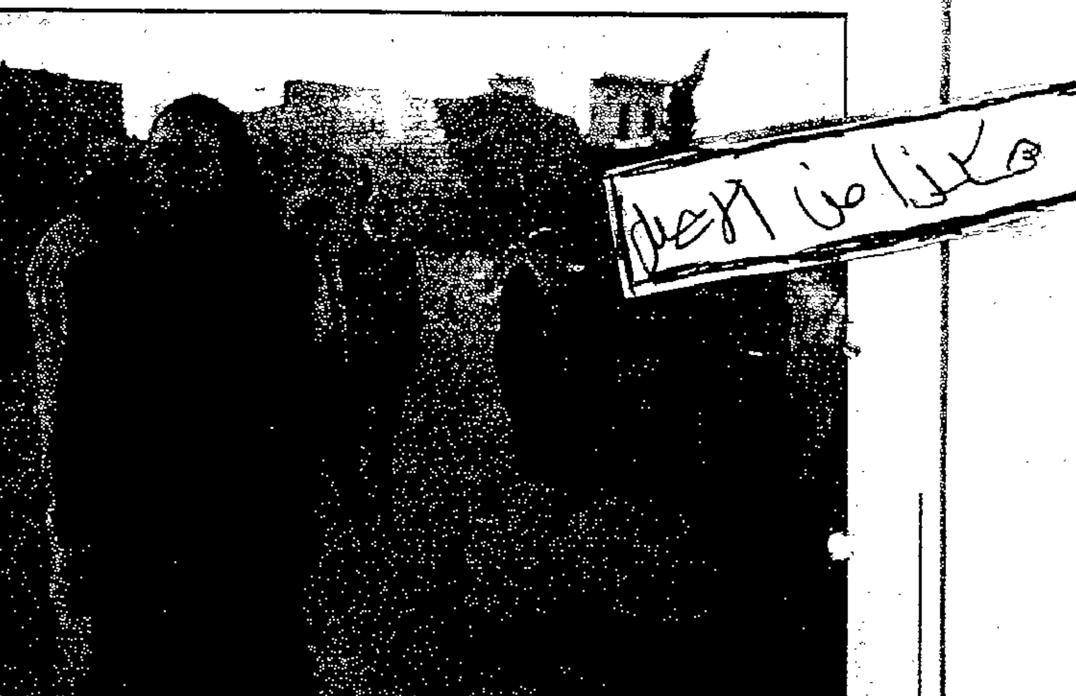
ومجرد كتابتها وانتاجها ومشاهدتها فيه قدر من المقارنة بالحاضر سواء بالاشارة أو بالتقليد وهي رسالة يوجهها المؤلف الى قادة عصره بعدم تكرار الاخطاء وفي فترات الازمات تشكل الدراما الحماسة وتوقظ الهمم.

والدراما التاريخية بذلك افضل بكثير من الموضوعات المكررة المعروفة التي تتناولها الدراما العربية الحالية والتي لا تسعى إلا للترفيه الرخيص.

ولكن النقد الموجه الى هذه الاعمال بأنها لا تقدم في الشكل الملائم سواء فنيا أو اخراجيا، بسبب قلة الامكانات المالية واهمال اهميتها القصوى باعتبارها احد هوامش التاريخ الحقيقي!

وليس هذا النقد فقط بل يضاف الى ذلك قلة اعداد الكتاب المؤهلين للكتابة تاريخيا.


من المسلسل المصري «القضاء في الاسلام»


...و المسلسل السوري «الثريا»

قصائد للشاعر الروسي يوسف برودسكي

يفتح العارف النافذة... يختفي المهاجر وراء التل

يوسف برودسكي، شاعر روسي، ولد العام ١٩٤٠ في مدينة لينينغراد (سانت بطرسبرج حاليا) ترك الدراسة وهو في الخامسة عشرة. تعلم في شكل ذاتي لغات عديدة، ثم عمل مترجما.

اعتقل العام ١٩٦٤ وحكم عليه بخمس سنوات اعمال شاقة لان ما يكتبه «خرط» وليس شعرا. لكن الحكومة السوفييتية اضطرت الى اطلاق سراحه بعد ثمانية عشر شهرا نتيجة حملة تضامن عالمي قادتها آنا أخماتوفا وآخرون.

اعتقل ثانية بعد نشره بعض القصائد في اوروبا اعتبرت معادية للسلطة السوفييتية مثل «التمثال» و«الاسماك في الشتاء» و«مرثية الى جون دن» وغيرها. غادر الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٢ الى اميركا. حصل على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٧، ليكون بذلك اصغر كتب نالها، اذ لم يبلغ الخمسين حينها. نشر مجموعات شعرية عديدة منها: «جزء من كلام»، «محطة وقوف في الصحراء»، «موشحات لاغسطس»، وغيرها.

الى جانب مسرحية واحدة باسم «الرمر» وعدد من الدراسات النقدية المحلية، ومذكرات ورحلات. توفي العام ١٩٩٦.

هنا مختارات من شعره:

يوسف برودسكي

- ١ -

الكتاب

«أرسلي لي كتابا، نهايته سعيدة» (ناظم حكمت)

واخيرا يجد المهاجر سقفاله،
ويثأر الفتى الأشقر من الوغد
بينما ينظر البستاني الى الاشجار، غالقا باب الحديقة
على الصفحة الاخيرة من الكتاب
ذي النهاية السعيدة.

كواكب السماء تنهمر على الصمت
على النوافذ المغلقة، على الاهداب الرصاصية،
في الفصل الاول حيث تلصق الاشجار نفسها،
صامتة، بالنوافذ... بينما في المستشفيات
يشدو المرضى في النوم مثل الطيور،
احيانا تنتهي الروايات في منتصف النهار.

يفتح العارف النافذة،
بعدما يكتشف شيئا
ويختفي المهاجر وراء التل،
بينما تتجمع بقايا الابطال في فرصة منتصف النهار
الاقتصاد يثبت اقدامه، بينما يترك علم الاجتماع رأسه
وامام الملاهي الانيقة تتلألأ السيارات المغلقة

الحروب انتهت، الاجيال تكاثرت
لذا تستطيع كل امرأة
ان تجد زوجا

الرؤوس الشقراء تؤكد الفرق بين الخير والشر.

الاشجار كلها، تغطي الفلاحين بظلالها عند الظهيرة
والطائرات جميعها تعود لمطاراتها بسلام
بينما يرى قبطان السفينة الساحل بوضوح
أما الوغد، فمن حسن حظه،
ان كل شيء مر بعيدا عنه.
... وإذا امتنع شخص ما في فصل ما، عن السكوت وهذا ما جاء في الفصل الثلاثين، فحينها لا يمكن الاستماع لشيء.

الرغبات الجامحة، التفاؤل الاجتماعي،
الشعارات الآتية من القصائد الغنائية، والمواويل، والاغاني الشعبية
إنها حكاية، شبه بوليسية، تسمى الحياة.

إذن،

ارسلي هذا الكتاب ذا النهاية السعيدة

- ٢ -

ذكريات

بدأت السماء البيضاء تدور
والأرض الرمادية تصرخ تحت الاحذية
يسارا ثمة اشجار،
وعلى اليمين
يمكن المرء ان يرى مياها
ضفافاً من الخشب والحجارة

أسحب قدمي، منتزعا اياها، من المستنقع
ومع أشعة الصباح تومىء الشمس لي
فنحن نكتب الآن فصل الحقول الثامن والخمسين.
هل تذكره ؟
هكذا كانت البداية

دبروفولسكي ما زال يعيش، متسكعا،
محملا بالتحيات وأنا لا ادري عن القافية «الداكتولية» الا القليل...
نحن نكتب فصل الحقول الثامنة والخمسين،
بينما انا في طريقي الى البحر المتوسط.

الانهار تجري نحو الشمال،
والاصدقاء يجرون العبارات
الليلة البيضاء تتلألأ فوقهم كالأصداف
إنني أبحث
إنني أخلق من نفسي انسانا
وهكذا... سنطأ ساحل البحر.

مستنا ريح البحر الضارية للزرقة
نحن نقف الآن عند البحر
الارض تحتنا تتحول بحرا
اترك ذراعي تغوص
ارى،
كيف يجيء البحر الي بلونه الابيض.

- ٣ -

من يوميات فيديا دوبروفولسكي

نحن ننطلق كي نعيش
كي نقرأ، أو نكتب شعرا،
ننظر الى النساء الجميلات
اللواتي يوزعن ابتساماتهن على العالم،
من اغلفة المجلات المصورة

وفي طريقنا الطويل، عند عودتنا
الى البيت من المدينة،
متجمدين في قطار الشارع الزاحف ببطء،
كنا نفكر بالاصدقاء

نحن ننطلق كي نعيش

احيانا نرى اشجاراً
لها أذرع سود عارية،
حاملة ثقل السماء
او كأنما سقطت تحت ثقل السماء
حيث الليل يبدو مثل الارض.

نرى اشجاراً
مقطعة الاوصال على الارض.

نحن ننطلق كي نعيش
كنا مع الذين تناقشت معهم طويلا،
عن الفن الحديث،
او مع من احتسيت معهم الجعة.
وبالكاد تذكرك.

نحن نأسف على انفسنا،
على ظهورنا المنحنية والمقوسة،
وقلوبنا المليئة بالحماسة،
تلك التي كان حضورها سينا
في الطبقة الثالثة.

ذات يوم
ستلم بالقلب مصيبة ما
سيكون احدنا بلا شك
اذاً،
وعلى بعد ثمانية آلاف كيلو متر على الغرب منك
وعلى الاسفلت القذر
ستسقط كتبه على الارض،
وسيكون آخر ما يراه
اثنا عشر وجها قلقا
قطعة من جدار،
قطعة من السماء معلقة على الاسلاك
سماء كتلك التي سقطت على الاشجار
تلك التي تنبهنا اليها احيانا.

- ٤ -

الاسماك في الشتاء

في الشتاء تعيش الاسماك
قاضمة فقاعات الهواء،
وحين تسبح شتاء
ترتطم رؤوسها بالجليد.

وهناك في الاعماق،
أسماك... اسماك... اسماك...
حيث تسبح شتاء
تبتغي القرار.

إنها تسبح بلا ضوء
فالشمس تبدو باردة ومنكسرة
إنها تسبح حتى الموت
على طريق الاسماك الابدي.

الأسماك لا تبكي
حين ترتطم رؤوسها بالجليد،
إنها تتجمد من شدة برودة الماء،
وكذا عيونها الباردة

الأسماك صامتة ابدا
فهي لا تستطيع الكلام
لذا فكتابة قصيدة،
لا تعني لها كثيرا

لانها تبقى حبيسة الحنجرة

- ٥ -

جزء من كلام

وعند كلمة «المستقبل» تنطلق الفئران
من اللغة الروسية جماعات
قاضمة قطع الذكرى اللذيذة
المخرومة مثل قطع جبنتك

فبعد كل هذه الشتاءات الكثيرة
أمسى ليس بذات الاهمية: ماذا او من
يقف خلف ستائر النافذة عند الزاوية ؟
وفي الصماخ لا يطن «الى... «اللاأرضية
وانما حفيف الستارة.
فللحياة، التي هي هدية، لا ينظر المرء باتتقام،
إنها تشحذ اسنانها عند كل لقاء.
إنها لا تبقي من كامل الانسان لك غير جزء من كلام.
جزء من كلام عام... جزء من كلام.

- ٦ -

التمثال

نصبنا تمثالا...
في نهاية شارع طويل،
وسط ساحة عريضة.
تمثال
يمكن نصبه في اي مكان،
حيث يمكن تغيير حجمه حسب الطلب.
نصبنا تمثالا
ليس له مثيل مطلقا

عند قدميه
نصبنا سريرا...
وان لم يعترض آباء الدولة
فسنزرع امامه حديقة صغيرة
حيث سيلعب الاطفال هناك،
بمواجهة شمس بدينة، معتمة الصفرة
وسيعتقدون ان التمثال
هو لمفكر معروف،
او لموسيقي... او جنرال.
وعند قدميه بالضبط، سأقف
لاضع باقة ورد طرية.
نصبنا تمثالا.
سيحتمي بظله سائقو الشاحنات،
وفي الحديقة الامامية سيلتقي العشاق

نصبنا تمثالا...
سنمر من امامه عجولين،
في طريق ذهابنا الى العمل...
هناك حيث سيقف السياح
ليلتقطوا صورا للذكرى
وفي عتمة الليل تضيئه بالانوار الكاشفة

نصبنا تمثالا للكذب

- ٧ -

...

ولدت، وترعرت، في مستنقعات البلطيق بالقرب من الامواج الرمادية والرصاصية، تلك التي تتضارب بشكل ثنائي
من هنا جاءت القوافي، وهذا الصوت الخافت
الذي ينظفر بينهن مثل شعر مبلل
اذا استطاع ذلك، حاميا نفسه بالمرافق،
حيث لا يمكن الاذن ان تستمع للهدير، وانما للتصفيق المقبل من الشاشة، للشرفات، للاكف، لا باريق الشاي،
وفي اقصى الاحوال، تستمع لصرخات النوارس ففي هذه الاقاصي المنخفضة يمكن تحصين القلب، من الاخطاء التي لا يمكن اخفاؤها
وهنا يمتد البصر الى آفاق أبعد
فالمكان بالنسبة الى الصوت عقبة دائمة،
بينما العين لا تنظر لاخطاء الصدى مطلقا.

انتاجه الشعري الوحيد كاملاً بخط يده

قصيدة «عدن» للبريطاني لورنس تنتظر من يبتاعها في مزاد

Eden

I have found a place of loneliness,
Lonelier than Lyonesse,
Lovelier than Paradise

Full of a sweet stillness,
Which no day can distress,
Never a noise transgress

The full moon sank in state;
I heard her stand and wait,
For her watchers to shut the gate

Then I knew myself in a wonderland,
All of darkness, and falling sand
Of hours hard to understand

Always waiting, again I knew
The presence of the flowers that grew,
Noiseless, their wonder noiseless blew:

And flashing kingfishers that flew,
In soundless beauty — and the few
Shadows the passing wild-beast threw:

Ever discovered on the ground,
Soft-given, strange, and never a sound,
To break the embrace that we had found

The perfect Consummation,
The final, paradisal One,
Received ere the world was gone

D.H. Lawrence

د. هـ. لورنس ومخطوطة قصيدته «عدن»

فيصل يوسف:

عرضت صالة «كريستي» للمزادات الشهر الفائت مخطوطة أصلية لقصيدة «عدن» التي كتبها الشاعر والروائي الانجليزي ديفيد هيربرت لورنس أثناء الحرب العالمية الأولى، بغرض بيعها. وتستمد المخطوطة قيمتها الحقيقية من كونها العمل الشعري الوحيد الذي عثر عليه كاملاً بخط يد الشاعر لورنس. وظلت أيضا فترة طويلة، غير معروفة حتى عثر عليها في وقت لاحق في أرشيف خاص بمواطن هندي في مدينة كلكتا. وآثر الشاعر الذي يعرف اختصارا د. هـ لورنس، نسخ قصيدة «عدن» بخط يده على اول صفحة من طبعة لمجموعة شعرية اشتملت على كل أعماله الرومانسية. وأهدى لورنس القصيدة الى باتا كريشنا سنغا وهو مهندس من أصل هندي. وكان سنغا التحق بخدمة القوات البريطانية في اثناء الحرب وتعرف الى لورنس عبر أعماله، حتى التقيا ونشأت بينهما صداقة قوية. ويستفاد من الاهداء أن القصيدة كتبت قبيل أربعة أيام من معركة نهر السوم - شمال فرنسا - التي وقعت في ٢٤ يونيو ١٩١٦ وشهدت أعنف المواجهات بين الحلفاء ودول المحور. وانتقلت المجموعة الشعرية التي اشتملت على المخطوطة الى شقيقة زوجة سنغا وهي المستفيدة من المزاد الحالي.

عاش لورنس بين ١٨٨٥ و ١٩٣٠، وكرس عدداً كبيرا من أعماله الادبية لمعالجة الآثار السلبية، لقيم المجتمعات الصناعية. وعرف بموقفه المناوئ للحرب وما خلفته من اهوال ودمار. وبالاضافة الى الاهداء الخاص بالمهندس كريشنا، كتب لورنس اهداء آخر في الصفحة المقابلة للأولى يقول فيه: «الى المخدوعين من الجنود والبحارة». واتضح ان «عدن» كتبت في اليوم ذاته الذي خضع فيه لورنس لكشف طبي بغية الحاقه بجبهات القتال. غير ان اللجنة المختصة رأت استبعاده من الخدمة الوطنية بسبب ضعف بنيته الجسدية وقابليته العالية للاصابة بمرض ذات الرئة. ويبدو ان نتيجة الكشف الطبي جاءت برداً وسلاما على لورنس لجهة كراهيته وموقفه المبدئي المناوئ للحرب ناهيك عن المشاركة فيها.

ويرى دكتور جونثان بيت استاذ الأدب الانكليزي في جامعة ليفربول، ان القصيدة جاءت ممعنة في الرومانسية واليوتوبية مثلها مثل عدد غير قليل من الاعمال الشعرية التي كتبها لورنس بين ١٩١٤ و ١٩١٨، معبراً فيها عن رغبته (ان لم تكن حاجته) في الهرب الى عالم أفضل من الواقع الذي وجد نفسه غارقا فيه من دون اختيار. ويقول في المقطع الأول:

«هأنذا قد عثرت على مكان خلوتي
الأكثر اشراقا من «ليونيز»
والأكثر نعيما وهدوءا من الفردوس»

ويلاحظ انه أشار الى مكان أطلق عليه اسم «ليونيز» وهي مملكة خيالية وردت في خرافات تتحدث عن ملك انكليزي اسمه آرثر، هيمن على عالم الأساطير في القرن السادس بعد الميلاد. ونهب لورنس في وصف مملكته الساحرة قائلا:

«يلفها السكون البديع
الذي يستحيل اختراقه،
أو تعكر صفوه ضوضاء»

وكما هي حال فئة واسعة من معاصريه، يحتفي الشاعر في «عدن» بحبه لزوجته فريدا، علما انها سليلة البارون الالماني فردريش فون بشت أوفن. ويبدو انه وجد في حبه لها ملاذا يحرره من ديمومة التفكير في مآسي الحرب وفظاعاتها.

«ثم ألفيت نفسي في أرض العجب
يغمرها الظلام والرمال
فظللت انتظر تبرعم الأزهار
التي تنمو بغير حفيف
وطيور الرفراف التي تحلق
في جمال صامت
وظلال الوحوش الشاردة
وهي ترتمي بلا ضجيج»

شكلت «عدن» أساسا لقصيدة طويلة نشرها لورنس العام ١٩١٩ وعنوانها «اليوزيم» وهي مفردة لاتينية مرادفة للفردوس أو الجنة. عموما.

وذكر دكتور بيت ان هذه الفترة من أخصب فترات لورنس الروائي، اذ اصدر «صنز اند لافارز» العام ١٩١٣ و «قوس قزح» العام ١٩١٥ التي صادرتها السلطات الأمنية آنذاك، بحجة عدم التزامها السلوك العام وملامستها قضايا تتصل بالحرب. وصدرت له العام ١٩١٦ «امرأة عاشقة» و «الشفق في ايطاليا» بالاضافة الى مجموعة قصائده الرومانسية. ويشار الى ان لورنس كتب القصة القصيرة والمقالة، ويعد من أكثر الشعراء والروائيين الانكليز المثيرين للجدل في النصف الأول من القرن الحالي.

وصف مملّ لمشهد غادره الدوري

بسام حجار

بعد فنجان القهوة الصباحي فنجان قهوة صباحي آخر بعد الصحيفة الصباحية صحيفة صباحية أخرى.

دوري يقفز من إفريز سطح المستشفى المجاور الى درابزين شرفتي المستطيلة الضيقة. يطير الدوري مجفلا من سعالي. ويحط دوري آخر. هذا غباء طبعا لان سعالي لن يتوقف الآن ولأن السيدة البدينة المتصابية جارتنا لن تكف عن رشق صباحات خيرها من فضاء شرفتها العالية وانفاسها المبتهجة، حتى ينتصف النهار مرغما.

بعد السيكارة الصباحية سيكارة صباحية أخرى وانتباه مفاجىء لعربة يجرها صبي بأعلى صوته ونفر من السعاة وموظفي مصلحة المياه يعبرون الشارع على دراجاتهم النارية المستعملة الى وظائف عطلة الاسبوع.

رجل حليق الذقن محتدم رصين الطلعة يعبر بخطى متسارعة. امرأة على شرفة مقابلة تدلق على الأرضية سطل مياه.

أسرة سعيدة مؤلفة من أب وأم وخمسة اولاد تستخدم حقها الذي أتاحه لها صعودها الطبقي في تناول فطورها على الشرفة الملاصقة لاثنتي عشرة شرفة أخرى في محيط لا يتجاوز قطره الخمسين مترا مربعا.

دوري يقفز من إفريز سطح المستشفى (...إلخ) لعله دوري آخر من يدري؟

فنجان قهوة صباحي... آخر.

كانت الحياة عادية في الجوار. ولعلها هانئة اشبه بدعة ليس لمن هو مثلي ان يصفها او يشرح تفاصيلها الدقيقة لقصور في العلم والخبرات.

غير ان مذيعات النشرات الجوية يؤكدن ان نهارا مثل هذا هو نهار دافىء ومشمس... وجميل.

دوري قفز من إفريز سطح المستشفى. غير انه لا يحط رغم غيابه على درابزين شرفتي المستطيلة الضيقة.

صحيفة الصباح على ارضية البلاط، والصحيفة الاخرى ايضاً.

السوداني المحاجر الذي يتكىء على قامته النحيلة الفارعة الطول ليس اليوم السوداني المهاجر الذي نعرفه بوابا للعمارة.

السوداني على كرسيه الخيزران امام باب العمارة المتروك لاستراحة عطلة الاسبوع. علبة سجائر مختومة وركوة قهوة وقميص مشجر وبنطال مكوي وصندل. وابتسامات سودانية مهذبة للمارة أو لمن اراد من سكان العمارة ان ينفق ساعات راحته في نزهة بين احضان الطبيعة..

يقرع الباب.

يرن جرس الهاتف.

ليس زائرا . وليس اتصالاً مهماً.

امرأة طيبة جاءت لتخبرنا ان ابنها الذي تحمله بين ذراعيها سيخضع لجراحة عاجلة. ولد غير عابث يحاول الاتصال بجدته فلخطأ في الترقيم فاطمأن الى صحتنا، عوضاً، واعتذر.

صحيفة الصباح ما زالت على أرضية، وفنجان القهوة الصباحي ما زال امامي فيما أمعن التفكير في ما ينبغي ان امعن التفكير فيه لأجعل صباحي هذا، وهو مشرف وهادىء، نافعا ومفيدا.

رفوف الكتب من حولي مرتبة، نظيفة، حرصت يد الخادمة على تنسيق احجام الكتب والوان أغلفتها. وتنبهت بتأنيب مفاجىء للضمير انني لم أقرأ منذ بعض الوقت وتنبهت الى أكداس. الكتب الصادرة حديثا. والتي لم تركن بعد الى الرفوف بحسب ترتيب مرتجل والتي ينبغي ان القي نظرة عليها قبل ان تصبح قديمة.

قلت في سري انه عمل شاق وروتيني بالنسبة الى يوم مثل هذا فصرفت النظر وتابعت ما كنت مستغرقا فيه من التبطل التأملي العميق.

كشاش الحمام، جارنا، منهمك في استرداد سربه الذي يحوم متجاهلاً اشارات بيرقه.

لم يقفز الدروي من افريز سطح المستشفى المجاور لانه كان غادر منذ بعض الوقت وفي غفلة مني، ولا ادري اذا حصل ذلك حين كنت امعن التفكير في ضرورة امعان التفكير او حين احتل سيرك الحمائم المدجنة بطيرانها المحسوب اجواء الشارع والمحلة.

خطأ ما في مشهدي الصباحي.

حذف تفصيل قد يجعل المشهد أتقاصاً.

فكان لا بد لي من تدارك الامر باللجوء الى مخيلتي التي قلبتها رأساً على عقب فلم اعتز في أسقاطها على فكرة دوري واحد.

وبعد التدقيق لم أجد.

وجدت عناصر ومكونات لمشهد أقل بذخاً، ليست كئيبة كما احلام كدروساوا او كوابيس ستيفنسون لكنها اقل اشراقا باهتة وممحوة الاطراف، ومقيمة بسهو أشبه بفقدان الذاكرة.

وجدت غرابا، هو فكرتي المفضلة عن الطير.

وجدت أعوادا يابسة، هي استعارتي المفضلة عن النبات.

ووجدت رملاً هو كنايتي المحببة عن الوقت.

والبقية خردة وانتيكات، أو أنها أفكار لم تهتد بعد الى ما ستكون عبارتها. أفكار مشوشة وناقصة قد تكون بسبب صداعي المزمن على زعم الحكماء.

لم أجد ما أصوب به الخطأ العارض في مشهدي.

فمحوت المشهد من أوله. كأنه لم يكن. واخترت، من دون قصد، كتاباً، أيما كتاب ورحت أقرأ لعل النهار يمضي.

وقرأت:

«بعد فنجان القهوة الصباحي فنجان قهوة صباحي آخر.

دوري يقفز من إفريز... »

فأحسست بالنعاس يغالبني وكان الصباح صباحاً لم يزل.

فأدركت ان الخطأ في الكتاب.

وابتسمت.

القلم

ناظم مهنا*

١- حدثني ابي عن عمه سليمان الكاتب، ان أهالي قرى عدة كانوا يقصدونه، قاطعين الأنهار والوديان، ليكتب لهم رسائل وعرائض ومرافعات وعقودا.

يجلبون له القمح والزيت والدجاج، وما يتوافر لهم، وأحيانا بعض النقود. وهو يأخذ كل شيء ويطالب بالمزيد.

في بيته الطيني يلازمه أربعة رجال متطوعين. أحدهم يحمل له البريد الى المدينة ويجلب له اللحم، والثاني يشوي ويخدم المائدة، والثالث هو الشاعر فريد، ينشد، ويعزف له على الربابة. أما الرابع فهو حارسه ونديمه ويده اليمنى في القرية.

كان سليمان يحوك مؤامراته ودسائسه ضد خصومه امام اتباعه الأربعة، ويكتمون سره في كل ما يفعل.

****

صار سليمان زعيما من وراء قلمه الانكليزي ماركة «تروبن» الذي يعلقه في جيب سترته الخارجية، وأطلق عليه لقب، «الملك» لأنه نقش على ريشته الذهبية تاج المملكة التي لا تغيب عنها الشمس. لم يكن يستخدمه الا للقضايا المهمة. وذاعت شهرته بين الناس الذين يتوسلون ان يخط لهم مطالبهم بـ « الملك ». وقلما اخفق في قضية يعرضها الى مسؤول اذا دونت بالقلم الملك.

يتناوله بأناة، وبعد ان يخط بخطه الجميل البسملة ، تنساب الحروف على البياض هادئة ومختالة، ترق حينا وتشف، وحينا تتسكب بجيشان العواطف التي يوجهها سليمان كيفما يشاء. لا أحد يعرف كيف اكتسب هذه المهارة، من علمه الكتابة، ومن اهم اسلافه. وبموهبته، ونباهته هذه، لو اراد المختره لجاءته راضية طائعة على طبق من فضة. ولأنه يعرف قدر نفسه رفضها واختار لها رجلا يأتمر بإمرته. وفي سهراته الطويلة مع اصحابه الاربعة. يسترجع ما خطه في النهار منتهشا من براعته، ثم يتلمس القلم مرات عدة معتقدا انه ويلتجاوب مع الراس يصنعان الأعاجيب.

وبعد ان يفكر في العلم، وحين يتوقف الشاعر عن الانشاد وتوشك المائدة ان تنفد وكذلك الضوء المعلق على الحائط يتمطى ايذانا بالتعب، فيغادره اصحابه راضين.

وقبل ان يذهب الى النوم، يتفقد القلم، ويشعر بالرضا التام لانه لا يزال في مكانه.

***

٢- لما مات سليمان الكاتب نطق اولاده البيت وتخلصوا من كل اشياء الاب العتيقة. اعطوا سترته لشحاذ عابر، واتلفت الاوراق والدفاتر مع صندوقها الخشبي وكان بينها دفتره الخاص الذي دون فيه يومياته يوما بيوم، تاريخ الوفيات والزواج والولادات الجديدة، مشاجرات اهل القرية واسبابها. كل الوقائع والمبالغ التي انفقها وصرفها ومستداناتها. وفيه مسودة رسالة بعثها الى رئيس الدولة يشكو فيها احد خصومه ويتهمه اضافة الى ظلم الناس بالتآمر على الدولة.

وتفرد ابنه الكبير بالاستيلاء على القلم معاهدا ان يحافظ عليه كقطعة منه.

وبعد ايام اهداه الى رئيس مخفر الدرك الذي يحب من الاقلام نوعا واحدا هو «التروبن».

وحدق رئيس المخفر الى القلم، الى ريشته الملكية الذهبية، ثم ابتسم للابن المخلص لأبيه الاكبر، وقال في نفسه، لا يوجد من هو احق مني بقلم سليمان.

* كاتب من سورية

شاب من الجهير يتندم

(بير زيت ١٩٩٧)

غسان زقطان *

ينبغي أن أغادر هذي المدينة
لا شمس لي في المكان
ولا ظل
لا حانة تبهج الروح
أو موعدا في مرامي الكلام !
* * *
ينبغي أن أغادرها خلسة
من دون حزن على قلبها المر . . .
لا شأن لي باحتفال الديوك
ولا مقعدا في الحديقة
لا رغبة في الجلوس .
* * *
اشترى رحلتي الطير

لا خوف لي
لا جدار
ولا خيل !
* * *
ينبغي أن أغادرها مسرعا
سوف ألقي شرائعها للذئاب
وحكمتها للتراب
وأخرج في الليل . . .
مثلما جئتها ،
قبل أن يلمع الشيب في مفرقي
حين حرا ومرتبكا مثل نبت غريب

توقفت في بابها ،
* * *
كان خطوي أشد
وصوتي أعلى
وصمتي أقل .
لقد أتعبتني أقاويلها
أهلها الفاسدون
ونسوتها الطائشات
ترنحها في المساء وأوهامها
ترهات الدعاة وتوبة شذاذها . . .
* * *
ينبغي أن أغادرها
كي . . . أزيل الغبار الذي حط بعدي على السرو
* * *
. . . وفيما يعود الرعاة من البئر

والحكماء البليدون من حفرة في الظلال
وفيما يعود الدعاة من الليل . . .
حيث الشبابيك تصرخ في الرمل
* * *
قبل أن يهرعوا ، كلهم ، نحو أحلامهم
حيث ينفك خيط الغوايات
بينما يقلبون النهار على ليله . . .
مثلما عادة يفعلون
أكون على حافة السهل
في أول السرو
خلف
التلال . . . .

(* الجهير : طبقة في المجتمع الكنعاني أكثر من عبيد وأقل من احرار، لا منازل لها وتأتي غالبا من خارج البناء الاجتماعي).

* شاعر من فلسطين
(من مجموعة تصدر قريبا)

ضرب دفوف !

كريم عبد *

- ١ -

ريش حكمة سهران ، ريش أعمى ونمل كثير
حصيرة مجروحة هناك
حصيرة الحب وآثار شفاه على وسادة بيضاء
كوز شفاف نرى في مائه وجوه الناس
نرى زهرة في الضواحي وزهرة على ثياب بغداد
نسمع أجراسا صاخبة في وجه الشيطان

يأيها الليل . . . أيها الليل
يالعبة عمياء تلطخ ثيابنا بالنجوم
ننتظر ضحى بأشجار بيضاء
عصا خفيفة نهش بها على أغنامنا
حكمة تحمينا من الثلج وجروح الثلج
طوال الليل وطوال الشتاء
فليس بوسعنا أن نكذب على أحد
أو ننتظر طويلا
نحن رياح الجنوب وطيور الجنوب
ننتظر مراكب كثيرة كي تحمل أمتعتنا وشجوننا
قلائد أجدادنا وحنطتهم وثغاء خرافهم
* * *
نسمع ليلا خلف الليل
وصهيل خيول جريحة حيث أعمانا التأريخ وأعميناه
وأسقطنا هنا وأسقطناه هناك
أسقطنا هنا على هذه الارصفة حيث بقايا حروب
وأقنعة قديمة ورماح خفية ومهرجون ميتون
وأسقطناه هناك حيث لا يسأل عنه أحد
كي يرى مفاتيح خرائبه في المرايا
حيث تلمع الحكاية والذهب والموت
ويلمع الليل والنهار في ثيابنا

صفاقة خناجر تضرب الخاصرة
تضرب التماثيل وضحك التماثيل .
* * *
لهذا انتظرناك عشرين ليلة تواصلت
انتظرنا ضحاك وعصافيرك وثيابك في الرياح
في مدينة تحت الأمطار تطير على ضرب دفوف
والأشجار تأتي ونحن نروح ونجيء بين الاشجار .
والأمطار تأتي وشعب برمته ينتظر تحت الامطار
لهذا انتظرناك بقلادة الضحى وصوت الضحى وثياب الرمان

- ٢ -

ولقد أحببناك ثانية ومن دون تردد أيضا
أحببناك صفة ممحوة ، رياح تهيم بها تلك الاكوان
وكموصوفين لا نقوى على الموت من شدة الضنى
من شدة الهيمان ، ومن شدة القصب في المياه
كأننا نائمون الى الابد ، هنالك خلف تلك الرياح .
* * *
لقد أحببناك من دون تردد حقا
كقناع يسقط بين الصفة والموصوف
ثم يعطيك ما تشائين من حركة الوجوه
الحركة الباذخة حين تسمعين في النوم
صياح القناع وركض الصفة ولهاث الموصوف

كان الشط حزينا في ثيابك وأنت تغرقين
حين جرجرنا الغباء طوال الليل
ثم تناهى انى سمعنا غناء بعيد

كان ذلك نحيب الطير في الأكواخ
غناء الحقيقة حين يضربها المعنى في القلب
ويقودها القناع لكي تنام
لكنها تسمعك وتهواك
تسمعك كرشق الورد وتصفيق الورد
حين يضحك المقتول من القتل وخناجر القتل
* * *
لقد أحببناك صياحاً في الريح
رنين أجراس ولهاث أجراس

ولذلك ربما لم يكن في وسعك أن تغرقي أكثر
فكانت الحناء في يدك الحكيمة
تنادي الأولاد وتعدل العباءة
[illegible]

فليس لبحة صوتك مثيل هنا
ليس لحروف السين والباء والألف والقاف والهاء
أن تترك « شيلتك » الجميلة مائلة الى هذا الحد
نعرف ما يحدث في الحروب وما سيأتي في النهاية
نعرف البصرة وبغداد متلمسين الجرح الأول على السبورة
الجرح الأول ولهاث الموت الراكض في عصي الراكضين
حيث تسمعين أغاني الحرس السوداء
وصرير أبواب المستشفى في لهاث الخنازير
* * *
لقد أحببناك من دون تردد أو توقف
أحببناك ببهجة عجيبة
نركض وحدنا في الليالي
ملدوغين بالحب موصوفين هاربين من الصفات
الأكوان ورياح الأكوان . . .

* شاعر من العراق
(لندن ١٩٩٧)

هكذا عند الأصل

مطر بين الجد واللعب

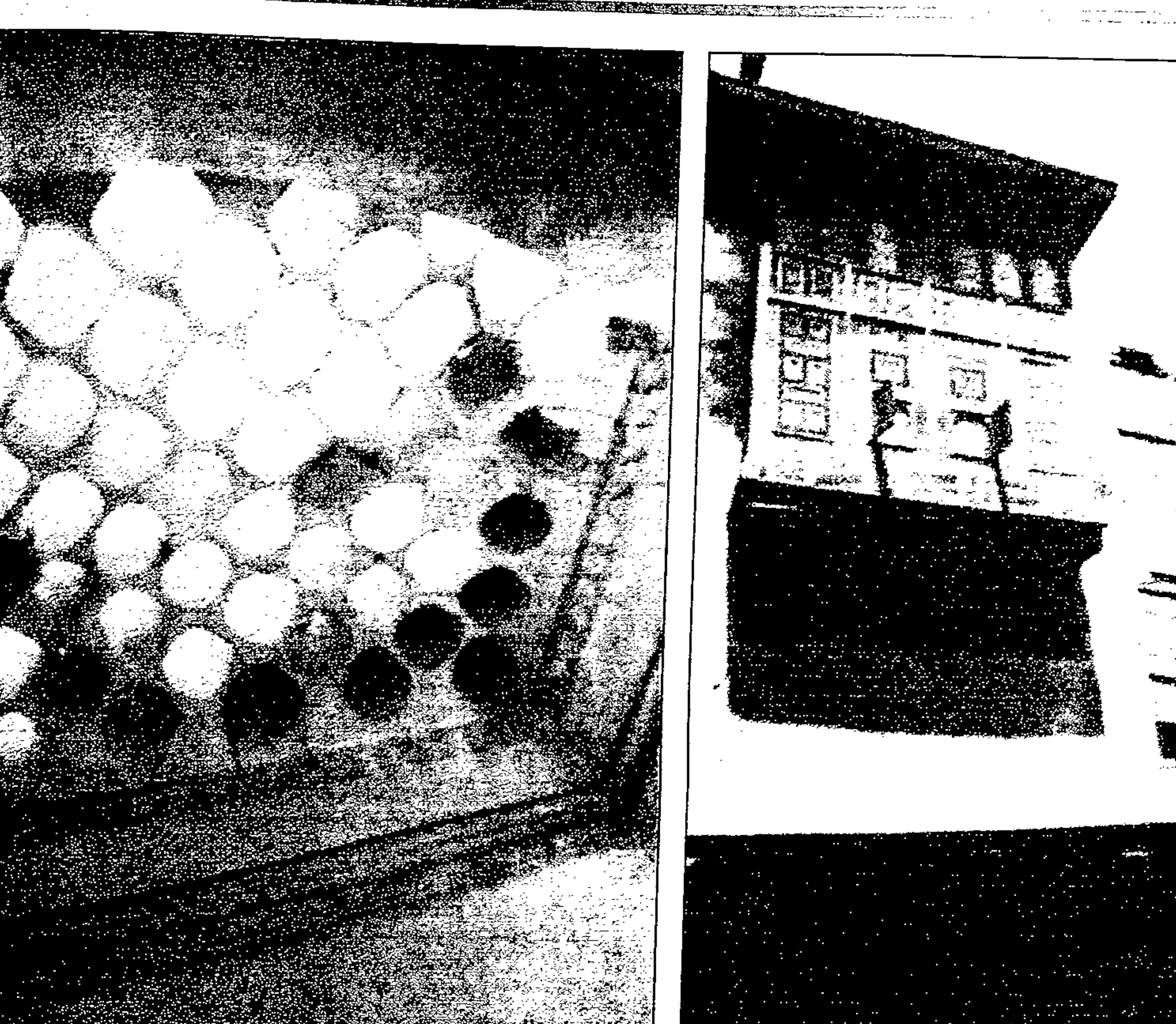
حمدة خميس

ترفقت السماء أخيرا ببيروت وبعثت حبها مطرا ناعما شفيفا في خيوط لا تنقطع تغسل البيوت والأشجار والوجوه تلك التي جلدها الحر لأيام وغير ألفة المكان والفصول والتضاريس. لبنان في هذا الشهر وقبله يعرف فيه الناس الملابس الدافئة ولذة الجمرة إذ تتوقد بالحمم والحميمية في الشتاء. يسير الناس الى مألوف عاداتهم وغاياتهم لكنهم في هذا اليوم يتقون المطر بالمظلات كما كانوا قبل يومين يتقون سعار الحر بطراوة الظلال. هكذا يبتكر الانسان أدواته منذ العصور السحيقة. لكل حال وحاجة أداة للدخول اليها أو للخروج عليها وهو فيما يبتكر كل شيء يبتكر القيود وما يتضاد معها. الانسان إذ يولد حرا يبتكر القيود على هذه الحرية. لماذا؟ ربما كي تكون الحرية أعصى وألذ. كي تصير غاية وجوده ووسيلة لإعطاء هذا الوجود قيمة أعلى وأرقى. قيمة تجعل من الانسان اكتمالا. يصنع القيم التي يتوق اليها.

المطر يتساقط خيوطا تصل السماء بالأرض وحين ترتطم بالاسفلت تتجزأ تصير الى قطرات تشبه الفقاعات تبرق وتتدحرج على الاسفلت في اتجاه انحدار الشارع لكن هذه القطرات تصير سيلا وتهدر حين تصل الى فتحات المصارف التي تتوزع على امتداد شوارع بيروت. الأمطار في بيروت لا تتجمع وتعيق السير. لا تتحول وحولا ومستنقعات تخوض فيها السيارات والمارة. المطر يغسل الشوارع ويتألق بين السماء والأرض والرغبات. كأن المطر حين يلامس الأرض. كرات زجاجية صغيرة كتلك التي يتبارى الأطفال باللعب بها. السماء تلعب أيضا في هذا اليوم. تدحرج كراتها الزجاجية من دون ان تتبارى مع أحد. لا غاية للعبها سوى اللعب. الحياة كلها لعبة كبيرة. قلت لصديقتي وتداركت كي لا أنسب القول لي: هكذا يقولون. لكن الانسان يستصغر اللعب ويقول بالفرق بين الجد واللعب. ويعتبر الحياة لعبة جادة لكني لا أحب أن أقرن اللعب بالجد أو أعلي الجد على اللعب. قالت صديقتي: لكن الحياة لعبة خطرة. مستعيرة القول من مجهول ما. قلت: نعم اذا نظرت اليها بمنظور الجدية. الحياة لعبة الكائن الانساني. وكلنا نلعب. وحين ندرك تلك الحقيقة سيكون للحياة طعم أجمل وأسلس. ويكون لافعالنا قيمة أعلى. حين لا يكون البحث عن القيمة هي الغاية وحدها. قالت: لكنك تناقضين هذا القول في كتابتك وفي نصوصك الشعرية. ولم ادعها تكمل. قلت: ذلك أني سليلة الجدية التي لا طائل لها. وإذا كانت كتابتي جادة كما ترين فانني فشلت في جعلها لعبا خالصا. وأكون بعد لم انجح في جعلها قيمة خارجة على الجدية. الشعر ينبغي ان يكون هو اللعب الطفولي للشاعر في هذه الحياة التي لا نعرف جدها من هزلها، والهزل ليس اللعب كما تعرفين. على الشاعر ان يكتب تماما كما يلعب الأطفال بالرمل والاشياء الصغيرة من دون ان تكون لديهم أدنى فكرة عن الجدية. وفي هذا اللعب الصافي يكتشف الانسان وجوده وارتباطه بهذا الوجود. هل تأملت طفلا يلعب بالرمل مثلا. يكوره أو ينثره منبهرا مأخوذا، يجسد المرئيات التي تحيط به، وتستعصي على فهمه من دون ان يقصد معرفتها، من دون ان يرسم غاية لهذا الفعل الذي نسميه نحن الكبار لعبا. وهو فيما نعتقد انه يجسد ما حوله انما يعيد صوغ ما يراه ويعيشه في فعل يجرد المعاش والمرئي من جديته ليرتقي الى ذلك الصفاء الذي تشع به روحه.

الشعر الذي يتسم بالجدية هو شعر ذهني بارد لا نبض للحياة فيه. شعر وظيفي، غائي. الطفل حين ينهمك في فعل هو في الحقيقة تجربة للكشف والمعرفة. نسمي فعله لعبا استصغارا لهذا الفعل الذي لا يرقى الى مفهوم العمل ذي الغاية المرسومة والذي نسميه جادا. وبينما كل الكائنات موجودة لغاية لا تدركها، أو موجودة بلا غاية لوجودها سوى الوجود ذاته، فإن الانسان يريد ان يبتكر غاية لوجوده. وهذه الرغبة الحمقاء هي ما نسميها بالجدية، وفيها أيضا يكمن سر شقائه وبلواه.

كانت صديقتي تنصت وأنا مسترسلة في الكلام، هكذا يبدو للناظر الينا ونحن نشرب القهوة في مقهى «مودكا» لكن الحقيقة انها كانت تعد الاجابة والردود والتعارض بينما كنت في تلك اللحظة أحاول الخروج على قاعدة الجدية التي سلخت جلودنا قرونا بمفهوم واحد لا يحيد. كنت العب لا بالكلام كما يراني الناظر بجدية بل بالكرات الزجاجية التي يبعثها المطر للتقافز على الأرض وتتألق بالفوز على جدية صديقتي التي ما زالت تبحث عن كلام تعارض به لعبي أو لعب المطر.



سقف احدى غرف الحمام.

مشربية على صحن المغزل.

مشربية «المسافر خانة» كانت الاجمل.

« المسافر خانة » الفاطمي

من رماد الحريق... تنبث اسئلة!

(الى الفنان التشكيلي محمد عبله)

محمد عباس

سؤال، قد يجد نفسه مهرولاً بحسب ارتجالنا في اللحظة. حيا كل يوم. في الحلم وفي الممارسة المشروعة للانتماء، في الحب. في المتبقي من الحضاري والمعرفة. في الوجودي من الادراك والوعي.

من يعبث؟ او من يجهل؟ وربما اشياء لا نعرفها.

من المسؤول عن حريق «المسافر خانة» في القاهرة الفاطمية.

و«المسافر خانة» منزل أنشأه الحاج محمود بن حسن محرم شيخ تجار مصر العام ١٧٧٩م ويقع بين دربي المسمط والطبلاوي في حي الجمالية. إلى يمين الذاهب الى شارع حبس الرحبة قادما من المشهد الحسيني قاصدا باب النصر.

آل هذا المنزل فيما بعد الى اسرة محمد علي. فاتخذتها مقرا لضيافة الآتين الى مصر، ثم عرف ب «المسافر خانة».

وعلى المستوى المعماري، يتشابه المنزل مع المنازل الخاصة التي انشئت في الحقبة نفسها من حيث العناصر التي يشتمل عليها. كوجود الفناء وحدة رئيسية تنتظم حولها عناصر المنزل وتتوزع منه الحركة الافقية والرأسية حيث يتم دخول الفناء عبر مدخل منكسر للحفاظ على الخصوصية. ويضم الطابق الارضي اكثر من قاعة للاستقبال صممت على النمط المكون من دور قاعة وايوانين. وظهر في المنزل قاعة فيها ثلاثة ايوانات بالاضافة الى «التختبوش» (مساحة مستطيلة يغطيهاسقف خشبي ذو زخارف متنوعة) وهو معد لاستقبال العامة من الزوار وجلوس العاملين في المنزل.

واحتوت الطوابق العليا على اكثر من قاعة صممت كلها بحيث تشرف على الفناء ولكل منها ملحقاتها من خدمات ومرافق وغرف نوم.

ومن خلال التشكيل الفراغي الداخلي، يتضح اعتماد العمارة على التنوع في الارتفاعات الداخلية ما بين [illegible] المختلفة تبعا للوظيفة. فنجد القاعتين [illegible]





كانت مشربية القاعة العلوية.



شخشيخة التي تعلو «الدورقاعة» في الطابق الاول.

الخزائن في الايوان الايمن.

و«التختبوش» بارتفاع (طابقين وتغطي كل طابق قاعة) بفلنوس خشبي ذي مقر نصلات مفصصة (شخشيخة).

ويوجد ايضا تلك المشربية التي شكلت بالخشب المخرط بالزجاج الملون والتي تبدو وكأنها لوحة مرسومة بالنور. وتعتبر مشربية «المسافر خانة» من اجمل المشربيات في العمارة الاسلامية على الاطلاق.

ولم يهتم المعماري بالواجهة الخارجية بمقدار اهتمامه بالفراغ الداخلي الذي ظهر غنيا في معالجاته وتشكيلاته، اضافة الى استعمال المياه كعنصر تشكيلي ووظيفي في الوقت نفسه بوضع الفسقيات في الطوابق.

قصر «المسافر خانة» الذي ضم بين اروقته في الآونة الاخيرة الاعمال الخاصة ببعض الفنانين التشكيليين الحاصلين على منح تفرغ من المجلس الاعلى للثقافة المصري، يعد من اجمل واغنى المنازل في تاريخ العمارة الاسلامية. فمن المسؤول عن حريق هذا المنزل ومن المسؤول عن العبث بمقدراتنا الثقافية والتراثية.

من وراء التخبط الواضح في ادارة سياحة المنطقة الاثرية هناك؟ من وراء عمليات التدمير شبه المنظم لآثار القاهرة الفاطمية؟ ومن يقف خلف ردود الفعل الرسمية غير الاكاديمية والتي لا تستند الا الى نوع من الاستبداد الاعلامي لأنصاف مهتمين يتوهمون انهم القادرون دون سواهم على قيادة مشروعنا الثقافي.

اي مبالغ هذه التي نسمع عن رصدها لاعادة بناء «المسافر خانة» ذلك القصر الذي لم يتم اساسا رصده معماريا في شكل مكتمل وهل يسمى «قصر المسافر خانة» المحترق سابقا ام ماذا؟

السؤال قائم، مستمر، استمرار، مفاجأة الطرح وتخاذله، استمرار ازاحة اللحظة لموت اكيد، لاندثار اكبر واجمل متحف مفتوح في العالم.

اخيراً يصطدم سؤالنا بنا عبر تخاذلنا الواضح وتلقينا العجيب، نحن من ندعي اهتمامنا وولعنا بتاريخ نرى فيه قيمة [illegible]

بنك الشرق الأوسط للتنمية يغلق أبوابه اليوم

القاهرة - أ ف ب: يغلق بنك الشرق الاوسط للتنمية الذي كان يفترض فيه ان يكون من مشاريع التعاون الاقليمي الرئيسية اليوم ابوابه جراء التعطيل الحاصل في عملية السلام ورفض الكونجرس الاميركي تمويله.

وقال لورينزو سافوريللي احد اعضاء الفريق الانتقالي في هذا المصرف «نغلق مكاتبنا التي كان من المفترض في الاساس بدء العمل فيها اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩». واتخذ البنك مكاتب له في القاهرة وكان يفترض ان يخصص له رأسمال قدره خمسة مليارات دولار. وكان موضوعه مدرجا على جدول اعمال اربعة مؤتمرات اقتصادية اقليمية في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦) والدوحة (١٩٩٧).



معالي الشيخ حمدان بن مبارك خلال تفقد الخدمة الجديدة بالمطار.

لتوفير المزيد من التسهيلات وانهاء خدمات الراكب خلال ٣ دقائق

حمدان بن مبارك يفتتح الدرجة الذهبية في مطار أبوظبي

■ خالد البدري:

افتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي أمس خدمة الدرجة الذهبية بمطار أبوظبي الدولي لتوفير المزيد من التسهيلات لجميع مستخدمي المطار وذلك في اطار السياسة التي تنتهجها الدائرة بشأن تطبيق أحدث الخدمات والتسهيلات للقادمين والمغادرين لمواكبة التطورات المتلاحقة التي تشهدها مطارات العالم اليوم في ظل التقنيات الجديدة المطبقة في حقل الطيران المدني.

وقال معاليه ان خدمة الدرجة الذهبية هي فكرة متقدمة سعى لتطبيقها مطار أبوظبي لتوفر لجميع مستخدمي المطار إنهاء معاملات السفر واجراءات الجوازات خلال ثلاث دقائق.

واضاف ان مستخدمي هذه الدرجة بامكانهم الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في القاعة المتميزة التي صممت خصيصا لتلبية احتياجات المسافرين وعائلاتهم بالاضافة الى امكانية الاسترخاء في المقاعد الوثيرة المتوفرة بالقاعة وتناول مشروبات الضيافة ويمكن لشخص مشاهدة المحطات التليفزيونية العالمية المتنوعة واستخدام الكرسي المخصص للمساج الالكتروني الذي يمنح الزائر القسط الوفير من الراحة قبيل السفر.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ان خدمة الدرجة الذهبية تعد من الخدمات الشاملة والمتقدمة لراحة المسافرين والمغادرين حيث تمنح هذه الدرجة ميزة التمتع بتسهيلات مركز رجال الأعمال اذ تتوفر به خدمات السكرتارية المتميزة بما فيها طباعة الرسائل وارسال الفاكسات العاجلة والخطوط التليفونية للاتصالات الدولية وخدمات الانترنيت.

واضاف معاليه ان المضيفات اللاتي يصحبن مستخدمي الدرجة الذهبية يقمن بانهاء الاجراءات كافة المتعلقة بالجوازات والامتعة الى ان يصلوا الى قاعة الضيافة المخصصة مشيرا الى أن هذه الخطوات التي تطبق تكسب المطارات السمعة العالية في مجالات خدمة الركاب التي تعلق عليها مطارات العالم آمالا كبيرة.

وقال ان المطار يحرص على متابعة كل ماهو جديد الى جانب ذلك يطبق ما يتناسب والامكانيات المتاحة والرؤية المستقبلية لنشاطات المطار مشيرا الى ان افتتاح الدرجة الذهبية يتزامن مع تحديث الكونترات الخاصة بالقادمين والمغادرين التي تم تعديلها وتحديثها بما يحقق خدمة أفضل الى جانب ذلك هناك العديد من الخطوات الجديدة ستطبق مستقبلا للتطوير.

واشار معاليه الى أن الفندق المتواجد بالمطار يمكن كذلك ان يتسفيد منه الراكب اذا اراد قضاء يوم طويل داخل المطار عن طريق استئجار احدى غرف الفندق الفردية أو المزدوجة لاستخدام التسهيلات الفندقية ايضا حيث يمكن قضاء يوم ممتع في النادي الصحي المجهز بأحدث المعدات وبالجاكوزي والسونا.

كما توفر الخدمة عند موعد وصول شخص الى المطار أو أحد اقاربه او الضيوف الاتصال بخدمة الاستقبال حيث يمكن بعد ذلك استقبال الضيوف وتخليص معاملات الوصول.

وتوفر الدرجة الذهبية عضوية خاصة بناء على توافر الشروط التالية:

- قبول طلب الاشتراك بعضوية الدرجة الذهبية.
- التسهيلات غير المذكورة في بطاقة العضوية.. يتم التعامل معها حسب لائحة الاسعار مثل اسعار المطعم ومركز رجال الأعمال.
- يطلب من الأعضاء ابراز بطاقة العضوية عند كاونتر استقبال المسافرين أو مكتب الاستقبال بالفندق ليتمكنوا من الاستفادة من المزايا المتوفرة.
- الاسعار المدفوعة للحصول على بطاقة العضوية غير قابلة للاسترجاع أو الاستبدال.
- تستعمل بطاقة العضوية فقط للشخص الذي أصدرت باسمه.
- في حال فقدان البطاقة يجب اعلام الادارة فورا ليتم اصدار بطاقة جديدة بعد دفع ٥٠ درهما.
- يمكن للضيوف المرافقين للاعضاء استعمال مرافق الدرجة الذهبية في حال دفع الرسوم حسب لائحة الأسعار.
- الادارة لاتتحمل أي مسؤولية حيال فقدان أو تخريب أو سرقة أي من متعلقات الاعضاء أو ممتلكاتهم الشخصية وقت اقامتهم بالفندق حيث ان الاعضاء يتحملون كامل المسؤولية.
- لايسمح باحضار الاطعمة والمشروبات داخل الفندق.
- لايمكن استعمال بطاقة العضوية كبطاقة ائتمانية.
- لايسمح باحضار الحيوانات الأليفة داخل الفندق.

وقالت فيرنالند فاخوري مديرة الدرجة الذهبية بمطار أبوظبي ان هذه الخطوة تساهم في توفير أكبر قدر من الراحة والتسهيلات لمستخدمي المطار مشيرة الى أن الافتتاح أمس هو الرسمي لكن المطار تلقى العديد من طلبات الاشتراك بداية من شهر يوليو حيث وصل عدد أعضاء الدرجة الذهبية حوالي ٧٥ عضوا.

كما ان المطار يستقبل يوميا حوالي ٦٠ راكبا لاستخدام هذه الدرجة مشيرة الى ان الراكب واسرته يمكنهم استخدام الدرجة مقابل ٧٠ درهما والراكب لمرة واحدة يدفع ٤٠ درهما وقالت ان هذه الدرجة ستساهم في عدم تعرض الراكب لفترات انتظار طويلة.

وحضر حفل الافتتاح سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد وخالد المحيربي مدير مطار أبوظبي ومحمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الأرضية وفهد الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب بالدائرة ومحمد منيب مدير عام الأسواق الحرة وعدد من المسؤولين بالدائرة.

السوق تترقب اجتماع مدريد اليوم

ارتفاع حاد في أسعار النفط بسبب التوتر بين العراق والأمم المتحدة

لندن - طهران - رويترز: سجلت أسعار النفط أمس بمختلف انواعها ارتفاعا كبيرا إثر التوتر بين العراق والأمم المتحدة سواء للتسليم الفوري أو للعقود الآجلة. وقد أعطت أنباء مغادرة المفتشين الدوليين لبغداد دفعة للسوق قبل اجتماع منتجي النفط اليوم في مدريد.

وبلغ سعر مزيج برنت للعقود الاجلة للتسليم في يناير ١٠ر٧٩ دولار بزيادة ٥٦ سنتا عن الاغلاق السابق فيما ارتفع السولار تسليم نفس الشهر ٤ر٢٥ دولار الى ١٠٣ر٥٠ دولار.

وقالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) امس نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ٩.٧٢ دولار للبرميل امس الاول الثلاثاء من ٩.٦٢ يوم الاثنين الماضي.

وقال تاجر في لندن: «مزيج من الانباء المحمة اوجد دفعة فنية طيبة».

وارتفعت الاسعار بعد ان امرت الأمم المتحدة مفتشي الاسلحة بمغادرة العراق أمس بعد ان انتقد تقرير ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة العراق لعدم وفائه بتعهده بالتعاون بالكامل مع عمليات التفتيش. ويزيد القرار من احتمالات شن هجمات عسكرية ضد العراق.

ويترقب المتعاملون ايضا اجتماع وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك في مدريد اليوم.

وفتحت أسعار السولار على ارتفاع حاد بمقدار ٥.٢٥ دولار في بورصة البترول الدولية في لندن الدولية. وارتفع سعر السولار في تعاقدات يناير ٥ر٧٥ دولار ليبلغ ١٠٥ دولارات للطن.

وفي بورصة سيمكس بسنغافورة ارتفع خام برنت ارتفاعا حادا قبل الاغلاق ليبلغ سعره في عقود يناير ١٠ر٨٣ دولار بارتفاع ستين سنتا عن سعر الاغلاق في لندن امس الاول.

وبالنسبة لعقود فبراير بلغ سعر الخام ١١ر٦٥٠ دولار بارتفاع ٥١ سنتا.

من ناحية أخرى قالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق كانت تسير بشكل طبيعي أمس رغم تجدد التوتر بين بغداد والامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة.

سعر خام برنت

	$U.S.
أمس الاربعاء	$10.88
	10.73
	10.26
	9.79
	9.32 / $9.91

تطور السعر خلال اسبوع

وتابع المسؤول ان مراقبي التصدير موجودون في مواقعهم والصادرات تسير بشكل طبيعي واضاف انه لم ترد أى دلائل من الأمم المتحدة.

ويتمركز مراقبو نفط تعاقدت معهم الامم المتحدة من شركة سايبولت الهولندية في ميناء البكر والحدود الشمالية مع تركيا اذ يصدر العراق نحو ١ر٨ مليون برميل يوميا من الميناء الواقع على الخليج وعن طريق خط انابيب الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

وغادر مراقبو الاسلحة التابعون للامم المتحدة بغداد أمس بعد ان قال ريتشارد بتلر كبير المفتشين ان العراق لا يتعاون مع المفتشين.

وأوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران رفضت أمس احتجاج أذربيجان على دراسة حول التنقيب عن النفط بين ايران وشركات اجنبية.

ونقلت الوكالة عن حامد رضا عصفي قوله: ان الاحتجاج «لايستند الى اساس قانوني وفقا للاتفاقيات القائمة».

واحتجت اذربيجان امس الاول على دراسة التنقيب بين ايران والشركات الاجنبية وقالت ان المنطقة محل الاتفاق تتعدى على منطقتها داخل البحر.

وقال مسؤول أذربيجاني ان حكومته أرسلت خطابين الى شركة لازمو البريطانية ومجموعة رويال داتش/ شل الانجليزية الهولندية بعد ان وقعت الشركتان اتفاقا مع شركة البترول الوطنية الايرانية للتنقيب في المنطقة محل الخلاف جنوب بحر قزوين يوم الاثنين الماضي.

وأضاف المسؤول فافا جولوزيد كبير معاوني الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف أن خطابات ارسلت ايضا للدول المطلة على بحر قزوين احتجاجا على الاتفاق.

وأضاف ان أذربيجان ستطلب من الكونسورتيوم الابتعاد عن المنطقة التابعة لها في بحر قزوين اذا ما استمرت دراسة التنقيب التي تتكلف ١٩ مليون دولار.

وفي الاسبوع الماضي اتهمت وزارة خارجية اذربيجان ايران بالقيام بعمل «انفرادي» و«غير مشروع» بابرامها الصفقة.

وتطالب أذربيجان بتقسيم بحر قزوين حسب القوانين البحرية الدولية فيما تطالب ايران بتوزيع عادل للثروات واتفاق وضع جماعي.

ولا يلوح في الافق بعد اتفاق حول وضع بحر قزوين بين الدول الواقعة عليه ومن بينها ايضا قازاخستان وروسيا.

وتابعت الوكالة الايرانية ان عصفي شدد ان ايران لا تزال ترى ان وضع نظام قانوني جماعي على أساس اتفاقيتي العام ١٩٢١ و١٩٤٠ لايزال أفضل نظام للتعاون في بحر قزوين.

وتابع ان الجمهورية الاسلامية ستقر فقط «تقسيما عادلا ومتساويا للبحر وقاعه».

ورقة مالية

من يشتري اليوم؟

شهاب قرقاش

■ الفرصة عادت مواتية للشراء. ولكن المستثمر الأمثل اليوم له خواص معينة، ان استغل هذه الفرصة ودخل السوق، كان من الذين سيحظون بربح سخي حال تحرك السوق.

فمن يشتري اليوم؟

يشتري اليوم من يبحث عن القيمة في الأسهم، لان الكثير من الأسهم اصابتها خصومات جعلت فيها قيمة بعد ان اختفت تلك القيمة خلال صعود الأسعار في الصيف الماضي.

الشاري اليوم عليه التحلي بالصبر، لان عودة السوق قد لا تأتي بسرعة، فلذلك يلزم طول النفس.

ويفضل ان تكون لدى الشاري في هذه المرحلة، وفرة من المال، لانه بتعدد الفرص تكمن إمكانية بناء محفظة متكاملة من أسهم عدة، فتلك المحافظ تحتاج الى المال، والذي لابد ان يكون غير مقترض لان في الاقتراض مخاطرة عندما لا تتحرك السوق للأعلى بشكل كبير.

أما الخاصية الكبرى التي يجب ان يتحلى بها مستثمر اليوم هي القلب القوي، لان الدخول الى السوق فيه مخاطرة حاليا، ولكن حيثما المخاطرة يكمن الربح.

ويحق قول ذلك في سوق الامارات هذه الآونة اكثر من اي وقت مضى.

افتتاح المقر الجديد لشركتي «زادكو» و«جاسكو» ... وافتتاح مصنع «امارات» للغاز المسال

(طالع ص ٤)

التكلفة بين ١٠٠ و١٧٥ مليون درهم حسب الانظمة المستخدمة

«أرثر اندرسون» تسعى للفوز بعقد بورصة الامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

قالت مصادر مطلعة في دبي ان «ارثر اندرسون» للاستشارات والخدمات المالية في مقدمة الشركات المتقدمة للحصول على عقد انشاء سوق الأسهم في الامارات، وقدرت المصادر تكلفتها بما يتراوح بين ١٠٠ الى ١٧٥ مليون درهم حسب نظام التداول الذي سيتم استخدامه.

وقالت مصادر «ارثر اندرسون» ان الشركة تتفاوض مع المسؤولين في الامارات بهذا الصدد، مشيرة الى وجود شركة كندية اخرى تسعى للفوز بالعقد، وقال حامد احمد كاظم مدير «ارثر اندرسون» في الامارات اننا ننتظر اشارة البدء من جانب المسؤولين في الامارات. ونقلت صحيفة «خليج تايمز» عن كاظم قوله ان السلطات المعنية تقوم حاليا بتحديد المتطلبات التي تحتاجها البورصة والنواحي التكنولوجية والبرامج، وقال ان «ارثر اندرسون» او اية شركة اخرى تفوز بالعقد ستتولى الاعمال الاستشارية، في حين ستقوم شركة اخرى بتوفير البرامج، أما الاجهزة فسيعتمد الامر على برنامج التداول الذي سيتم اختياره.

وقال خليل جاعوني من «ارثر اندرسون» ان النظام المطلوب يتعين ان يكون متطورا، ويمكن تحويله الى اللغة العربية بسرعة، مع وجود امكانية لتطويره مستقبلا، ويتعين ان يكون هذا النظام مستخدما بكفاءة في العديد من البورصات العالمية المتطورة مثل بورصة نيويورك.

وتتراوح المدة المطلوبة للانتهاء من تركيب انظمة البورصة بين ٥ الى ٩ شهور حسب المتطلبات التي ستحددها السلطات في الامارات، ويقول خليل جاعوني اننا نوصي بالاعتماد على انظمة تكنولوجية متطورة ورغم عدم وجود نموذج محدد في هذا الصدد فإن لدينا المرونة لتقديم النموذج الذي يناسب احتياجات الامارات.

وتقترح «ارثر اندرسون» تركيب النظام بطريقة تدريجية على مراحل تشمل الاولى المقاصة والتسويات وآلية التسجيل، على ان تأتي عمليات التداول الالكترونية في مرحلة لاحقة.

واكد جاعوني اهمية اختيار شركة لتكنولوجيا المعلومات تكون مرتبطة كثيرا باسواق الشرق الأوسط وملتزمة بهذه المنطقة وخاصة في الامارات لضمان توافر الدعم لنظام البورصة على المستوى المحلي وتطويره دائما.

في أخطر انهيار منذ طرحها في بورصة بيروت

أسهم «سوليدير» في أدنى مستوياتها الى ٩.٥ دولار

■ بيروت - هلا صغبيني:

شهدت اسهم سوليدير- الشركة اللبنانية لاعادة تطوير الوسط التجاري في بيروت- تراجعا حادا في مستوياتها هو الاول منذ طرحها في السوق المالية في بيروت في ١٩٩٦ مع العلم انها تأسست في العام ١٩٩٣، اذ سجلت ٩.٥ دولار أي دون السعر الذي أعلن عنه عند اطلاق الشركة (١٠ دولارات)، لتقفل في آخر التعاملات على سعر ١٠ دولارات.

وعللت مصادر مطلعة في تصريح الى «الاتحاد» سبب التراجع هذا في اسعار الشركة الى «غياب عمليات الدعم التي نجحت في الاشهر القليلة الماضية الى ابقاء اسهم الشركة من الفئة أ عند سعر ١٠.٥٠ دولار وأسهم الفئة ب على ١١ دولارا».

واضافت المصادر ان «الاسهم بدأت بالتراجع التدريجي بعد اعتذار رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الجديدة، وهو احد اكبر المساهمين في الشركة».

ولفتت المصادر الى ان الطلب على شراء العقارات في الوسط التجاري كان دون المتوقع، ولا سيما بعد انجاز تأهيل البنى التحتية وما كان يجب ان ترافقه من «تهافت» على شراء الاراضي، مستغربة ان يكون هذا الطلب اكبر في الفترة السابقة اثناء انجاز المرحلة الاولى من المشروع.

ويبلغ رأسمال سوليدير ١.٦٥ مليار دولار، وحققت في العام ١٩٩٧ ارباحا صافية بلغت ٢٢.٨ مليون دولار وبزيادة نسبتها ٣٢٪ عن العام ١٩٩٦، الا ان هذه الارباح وصلت الى ٢.٠٢ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٩٨ بتراجع نسبته ٨٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واضافت المصادر عينها ان الركود الذي يشهده القطاع العقاري بشكل عام. قد انعكس سلبا على اداء اسهم الشركة، ومعلوم ان الاموال المجمدة في هذا القطاع قد قدرت بين ٦ و٧ مليارات دولار.

ومن اسباب تراجع اسهم الشركة الذي وصف بـ«التاريخي» وهو تزامن مع مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة، ترقب المستثمرين الى ما ستؤول اليه السياسة الجديدة والاطلاع على توجه الحكومة لا سيما فيما يتعلق بالضريبة على العقارات، والسياسة التي ستنتهجها هذه الحكومة فيما يتعلق بالشق المالي والنقدي وتحريك عجلة الاقتصاد.

واشارت المصادر ايضا الى ان اصحاب الفئة أ في سوليدير وهي الفئة التي تمثل اصحاب الحقوق في الوسط، لم يتم تحرير كافة اسهمهم، وبالتالي فان القسم الذي حرر له يحتاج الى سيولة مما يضطره الى عرض اسهمه في البورصة. ومن شأن هذا العرض أن ينعكس سلبا على سعر السهم.

وحصلت سوليدير على قرض من مصارف لبنانية بقيمة ١٥٠ مليون دولار. ولكن هذا الامر لم يساعد على استقرار اسعار اسهمها.

يذكر ان مؤشرات الاسهم اللبنانية في بورصة بيروت قد تراجعت متأثرة بضعف اسهم سوليدير.

هكذا عند الأصل

برنامج لتطوير الأسطول وضم طائرات بوينج وايرباص جديدة

٤٦ مليون درهم الارباح المتوقعة لـ «الباكستانية» خلال ١٨ شهرا

■ دبي - عاطف فتحي:

توقع مسؤول بارز في شركة الخطوط الجوية الباكستانية ان تسجل الشركة ارباحا قدرها ٧٠٠ مليون روبية باكستانية اي ما يوازي ٤٦ مليون درهم خلال الثمانية عشر شهرا الممتدة من يوليو ١٩٩٧ الى ديسمبر المقبل. وقال نذر شودري مستشار رئيس مجلس ادارة الشركة خلال مؤتمر صحافي في دبي امس بحضور سليمان [illegible] مدير الشركة في الامارات ان السنة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ شهدت تسجيل خسائر متراكمة قدرها ٦ ,٤ مليار روبية بعد ان قرر مجلس ادارة الشركة تنظيف [illegible]. وقد تم تعديل السنة المالية للشركة لتكون في الفترة من ديسمبر الى يناير بدلا من يوليو الى يونيو، وهو ما يتمشى مع المعايير المعمول بها في هذا المجال [illegible]. واوضح شودري ان الارباح المتوقعة ستتحقق رغم الصعوبات التي واجهتها الشركة والتي شملت تعديلات في اسطول الطائرات وبرنامج التقاعد المبكر وخفض قيمة الروبية الباكستانية وتراجع العائد للخطوط الداخلية [illegible] الشرق الاقصى بسبب الازمة الاقتصادية في المنطقة.

واشار الى ان الشركة قامت في المقابل بعمليات لخفض النفقات وزيادة العائدات على المدى البعيد. واسفرت بدايات تنفيذ هذه السياسات تحسنا في الاوضاع المالية. ووصلت بالموقف المالي في الشركة الى مستوى صحي. ومن المتوقع ان تكون النتائج افضل خلال السنة المالية الممتدة من يناير الى ديسمبر، حيث تأمل الباكستانية ان تسجل ارباحا قدرها مليار روبية رغم اشتداد حدة المنافسة من جانب شركات محلية واجنبية تم السماح لها بتسيير رحلات من المناطق الشمالية في باكستان الى جانب عمليات الاحلال التي تقوم بها الشركة واسطولها.

وتخطط الشركة خلال العام المقبل لاحلال طائرات البوينج ٧٤٧ - ٢٠٠ وطائرات فوكر اف - ٢٧. ويتم التفاوض حاليا لشراء طائرات بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ او ٧٤٧ - ٢٠٠ اي ار لتحل محل البوينج ٧٤٧ - ٢٠٠. كما ان طائرات ايرباص ايه ٣٤٠ وايه ٣٣٠ تعد خيارا مطروحا تتولى الباكستانية بحثه حاليا.

واشار شودري الى ان الباكستانية وقعت اتفاقا لخدمات تكنولوجيا المعلومات مع مجموعة «سابري» الاميركية. يوفر خصما للخدمات التي تقدمها المجموعة للشركة الباكستانية، وهو ما يساهم في تقليل النفقات، ولكنه يوفر في الوقت نفسه احدث التقنيات للشركة.

واوضح شودري ان الباكستانية ستنظم برنامجا لمكافأة العملاء الدائمين والموالين للشركة وهو برنامج المسافر المتكرر «اف اف بي»، اضافة الى برنامج النادي التنفيذي. وسيتم اطلاق البرنامج الاول مطلع يناير المقبل والثاني بعد ذلك بشهر واحد.



مؤتمر صحافي للخطوط الجوية الباكستانية

بن سليم يستقبل مسؤولا ايطاليا

٢٢ شركة ايطالية تروج للسياحة في دبي

دبي - «الاتحاد»: اعلن خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان ٢٢ شركة ايطالية تروج للسياحة في دبي خلال الموسم السياحي ٩٧/ ٩٨ مقابل ٦ شركات في الموسم السياحي ٩١/ ٩٢.

وقال ابن سليم خلال استقباله لكل من برونو ديكوني مدير عام غرف التجارة باقليم فينيتو الايطالي ونائبه فابريزيو الغيس ان عدد نزلاء فنادق دبي من الايطاليين ارتفع بنسبة ١٥٪ خلال العام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وقد اشاد ابن سليم بتطور العلاقات بين ايطاليا ودولة الامارات بصفة عامة وامارة دبي بوجه الخصوص في كافة المجالات، وتحديدا السياحة والاقتصاد.

٧٠٪ زيادة في مبيعات «اي بي ام» العام ٩٨ ترفع حصتها في اسواق المنطقة الى ٩,١٪

■ دبي - محمد الصدفي:

زادت مبيعات اي بي ام من اجهزة ونظم الكمبيوتر بنسبة ٧٠٪ وارتفعت حصتها من اسواق المنطقة الى ٩,١٪.

وقد حققت مجموعة اي بي ام لنظم الكمبيوتر الشخصية في منطقة الشرق الاوسط ارقاما قياسية في المبيعات ومعدلات النمو. وقال ثيري لويس مدير المجموعة في مؤتمر صحافي امس ان اداء الشركة هذا العام ممتاز وقد سجلت مبيعات اجهزة ثنك باد ونظم السيرفر والاجهزة المكتبية التجارية اداء جيدا يفوق توقعات السوق. ونمت مبيعات منتجات نظم الكمبيوتر الشخصية في المنطقة بنسبة تتجاوز ٧٠٪ خلال الشهور الستة الاخيرة، وتوقعت الشركة ان يستمر هذا الاداء القوي طوال العام القادم ١٩٩٩.

كما نمت نظم السيرفر بنسبة تعدت ٢٣٠٪، فيما نمت اجهزة «ثنك باد» بنسبة ٢٥٠٪.

وقال ثيري لويس ان تسجيل هذا الارتفاع في حصتنا من السوق يعزز حصتنا في اسواق المنطقة بنسبة ١,٢٪، ليصل نصيب الشركة الى ٩,١٪.

وبتحقيق نمو يبلغ ٧٠٪ تتفوق «اي بي ام» على النمو المسجل حول العالم لنظم الكمبيوتر الشخصية بحوالي ثلاث مرات، حيث يبلغ معدل النمو - وفق احصائيات انترناشيونال داتا كوربوريشن - ٢٢٪ حاليا.

ويرى سامح فريد مدير التسويق في الشركة ان الاستمرار في الالتزام بطرح المنتجات في المنطقة في نفس اليوم الذي تطرح فيه في الولايات المتحدة. وبسعر ينافس الاسعار الاميركية يعد من العوامل الرئيسية لنجاح الشركة في اسواق المنطقة.

وارجع سامح فريد سر نجاح الشركة للسياسة التسعيرية الفعالة بالاضافة لجودة المنتجات.

وكشف فريد عن تحقيق المجموعة عدة انجازات منها تسجيل اكبر طلبية للكمبيوترات الدفترية الخاصة بجامعة زايد. وطرح منتج «ثنك باد ٦٠٠» في المنطقة وسلسلة جديدة من نظم سيرفر «نتفينتي» التي توقع ان تواصل اداءها الجيد خلال العام القادم ١٩٩٩.

خلال المؤتمر الصحافي لـ «اي.بي.ام»

وفد من طالبات تقنية رأس الخيمة يزور دائرة التنمية الاقتصادية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: زار وفد من طالبات اقسام المحاسبة والبنوك بكليات التقنية العليا في رأس الخيمة برئاسة الدكتور زهير تميم الجركس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي. وقام الوفد بجولة في الدائرة اطلع خلالها على سير العمل في الادارات المختلفة.

ونظمت الدائرة ندوة مصغرة جرى خلالها عرض فيلم عن تأسيس الدائرة ونظم العمل والخدمات التي تقدمها. وقدم كل من عبدالرحمن بالسلاح اخصائي التسجيل التجاري وعادل كلنتر رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات وعلي حبيب المسؤول الاول لشؤون الموظفين وعمر المسمار رئيس شعبة الرسوم المحلية بشرح مهام الدائرة، ودورها في تنمية الاقتصاد والتجارة والرد على تساؤلات الطالبات.

اعادة تأثيث فندق «جي دبليو ماريوت - دبي»

يشهد فندق جي دبليو ماريوت دبي خلال الشهرين المقبلين حملة اعادة تأثيث للغرف الموجودة حاليا. بدءا من ورق الجدران. الموكيت وانتهاء بالاقمشة وجميعها ستتغير لتتناسب مع ماهو موجود في الملحق الجديد للفندق.

وقال انطوان نجار مدير عام الفندق «ان خطوة اعادة التأثيث مهمة جدا بالنسبة لنا. فنحن نحرص على التناسق للفندق بأكمله، وخاصة عند افتتاح المرحلة الثانية (الملحق) كما وان اعادة التأثيث لن تقتصر على الغرف فقط بل على مرافق اخرى تمكن العاملين بالارتقاء الى اعلى درجات الخدمة المميزة لضيوف الفندق». واضاف نجار: «وتجديد الفندق لن يقتصر على الاثاث بل تعداه ليشمل نظاما للحاسوب يتماشى مع مشكلة القرن المستعصية حيث سيؤمن هذا النظام خدمات عدة ليس فقط لموظفي الفندق بل ايضا لزواره الذين اصبح بامكانهم استعمال شبكة الانترنت عبر التلفاز».

ويتضمن الملحق الجديد للفندق الذي من المتوقع افتتاحه في شهر فبراير من العام المقبل ١٢٠ غرفة وجناحا. قاعة حفلات، قاعات اجتماعات لما يزيد عن ١٠٠٠ شخص وعدة مطاعم جديدة واضخم قبة زجاجية في الشرق الاوسط بالاضافة الى موقف للسيارات متعدد الطوابق.

اجتماع موسع لوكلاء فورد

■ عقدت شركة فورد - الشرق الاوسط وشمال افريقيا اجتماعا موسعا لوكلائها في المنطقة. وجاء في بيان للشركة: «شارك في الحديث اكثر من ٧٠ شخصا بما في ذلك المندوبون من شبكة وكلاء فورد الاقليمية من ١٣ بلدا والمدراء والموظفون من فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكبار المسؤولين من مقر الشركة في ديترويت». وأكد البيان انه «تم تزويد الحضور بالمعلومات حول احدث التطورات في استراتيجية النمو التي تنتهجها فورد في منطقة الشرق الاوسط خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة بالاضافة الى تقديم شرح لخطط الشركة لعام ١٩٩٩ وما بعد ذلك». وقال بوب مارتن، المدير المنتدب في فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «لقد احرزنا تقدما كبيرا خلال العام ١٩٩٨. ونحن نهدف الآن الى تعزيز القاعدة التي أسسناها لعمليات فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا الجديدة. وسنقترب أكثر خلال العام ١٩٩٩ من تحقيق هدفنا المتمثل في الاستحواذ على حصة تبلغ ١٥ في المئة من سوق السيارات في منطقة الشرق الاوسط، وذلك من خلال الدعم والالتزام المتواصلين لشبكة وكلائنا. وسنحقق ذلك من خلال طرح المنتجات الجديدة عالية الجودة والمبادرات المميزة في مجال خدمة العملاء».



وكلاء فورد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

اتفاقية شراكة في تكنولوجيا المعلومات بين شركتي «ايه بى اس» و«بان»

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلنت شركتان بقطاع تكنولوجيا المعلومات امس رسميا عن اتفاقية شراكة لتوفير برامج حلول الاعمال والخدمات ذات العلاقة بالشركات في مختلف انحاء منطقة الخليج.

وتوقع مسؤولان بشركتي «ايه بى اس» و«بان» ان يستمر النمو القوي بقطاع تكنولوجيا المعلومات في اسواق منطقة الخليج والشرق الاوسط خلال السنوات القليلة المقبلة، مع تسجيل الاستثمار في مجال حلول الاعمال وتطبيقات البرامج معدلات نمو تفوق تلك المسجلة في بقية شرائح القطاع، بما فيها قطاع الاجهزة.

وقال غاي ريكيت المدير التنفيذي المشارك في «ايه بى اس» التي تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لها في مؤتمر صحافي امس انه مع تصاعد حدة المنافسة في اسواق المنطقة، فإن الشركات الناجحة تحافظ على قدرتها التنافسية من خلال تطوير اسلوب ادائها لانشطتها واعمالها وكفاءتها التشغيلية من خلال الاستثمار في حلول الاعمال الشاملة. واوضح ريكيت ان تنامي الطلب على حلول الاعمال يشمل الشركات الناجحة والصاعدة على السواء، مشيرا الى ان علاقة الشراكة بين «ايه بى اس» و«بان» تتيح لشركات المنطقة الاستفادة من قوة ومزايا اثنتين من الشركات الرائدة في الصناعة، حيث تمكنت «ايه بى اس» من ترسيخ مكانة رفيعة على مستوى الخليج كمورد رائد لحلول الاعمال للمؤسسات.

وقال جيوفاني بندوني نائب الرئيس لمناطق اوروبا والشرق الاوسط في «بان» ان منطقة الخليج تعد سوقا حافلة بفرص النمو، لذلك قررنا التحالف مع «ايه بى اس» لتعزيز قاعدة مستخدمي التطبيقات المعتمدة على برامجنا في المنطقة.

وقد تأسست بان عام ١٩٧٨ وهي متخصصة في تصميم وتطوير اكثر برامج حلول الاعمال تميزا في العالم، وتمتلك قاعدة تضم اكثر من ٧٠٠٠ عميل وعوائد ينتظر ان تصل مليار دولار هذا العام في المنطقة.

أما «ايه بى اس» فتقدم حلولا تعتمد على برامج «بان» وتركز على حل مشاكل الاعمال وتعزيز قدرات ادارة المشاريع.

خلال الاعلان عن اتفاقية الشراكة

كمبيوتر نقال جديد يمكن ارتداؤه

■ دبي - «الاتحاد»

اعلنت «آي. بي. ام» انها تقوم بتطوير جهاز كمبيوتر شخصي يمكن ارتداؤه بسهولة ويمتاز بخفة وزنه وقدرته على انجاز جميع الوظائف التي يمكن ان تؤديها اجهزة الكمبيوتر النقالة.

ويتم تطويره حاليا في اليابان ومن المتوقع طرحه في الاسواق خلال عامين. لا يزيد حجم الجهاز عن اجهزة الاستريو مع سماعة رأس منفصلة وجهاز للتحكم، وشاشة يمكن من خلالها متابعة الانترنت والحصول على اية معلومات منها، ويتألف الجهاز من ثلاثة عناصر، متصلة مع بعضها عن طريق الكابلات:

الوحدة الرئيسية. وهي الوحدة التي تقارب حجم الكلسيت.

جهاز التحكم، وهو مزود بميكرفون ومؤشر للتحكم وزر للنقر.

سماعة الرأس مع شاشة مصغرة وميكرفون.

وتزن الوحدة الرئيسية ٢٩٩ جراما وتتضمن معالجا بسرعة ٢٣٣ ميغاهيرتز، وقرص اي بي ام ميكروDريف «قرص صلب حجمه بوصة واحدة» وبطارية، ويستخدم الجهاز نظام ميكروسوفت ويندوز ٩٨، ويبلغ الوزن الاجمالي للجهاز بكافة وحداته ٤٤٩ غراما مما يجعله اصغر من اي جهاز كمبيوتر شخصي على الاطلاق من الاجهزة المتوفرة حاليا.

وزير التجارة البريطاني يرأس بعثة تجارية الى معرض الطاقة في القاهرة

دبي - «الاتحاد»: يرأس برايان ويلسون وزير التجارة البريطاني بعثة بلاده المشاركة في معرض الشرق الاوسط للطاقة الذي تستضيفه القاهرة في الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير المقبل بمشاركة ٩٩ شركة من ٢٠ دولة.

ويعد هذا المعرض من اهم المعارض العالمية في مجال الطاقة والكهرباء وتكنولوجيا الكهرباء. وقد اعلنت شركات بريطانية عديدة عن مشاركتها في المعرض بعد ان قررت ادارة الصناعة والتجارة البريطانية دعمه رسميا، ومن هذه الشركات فيرنرانيرجي وناشيونال بور ولاند كوميزشن.

وقال بيتر مويست من غرفة تجارة وصناعة برمنجهام التي تنظم المشاركة البريطانية ان نحو ٢٠ شركة ستشارك بجناح خاص في المعرض.

وتقول ايفون كيمب مديرة المعرض الذي تنظمه «اي اي آر» ان العديد من الشركات العارضة ستطرح تقنيات وانظمة متطورة بهدف الاستفادة من الفرص المتاحة في سوق الطاقة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

الاردن حسم خصخصة «الخطوط الملكية» وإماراتيون يرغبون في استثمار السوق الحرة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حسمت الحكومة الاردنية الجدل الدائر منذ سنوات حول خصخصة مؤسسة الخطوط الجوية الوطنية «الملكية الاردنية» بعد ان شكلت مديونيتها البالغة ٦٠٧ ملايين دينار ضغوطا واستنزافا لموارد الاردن، واعلن مديرها التنفيذي نادر الذهبي ان «الملكية» دخلت مرحلة البحث عن الشريك الاستراتيجي بالتعاون مع المستشار المالي شركة «بير بارا» الفرنسية معربا عن اعتقاده، وحسب البرنامج الزمني ان يتم الخصخصة خلال ثمانية اشهر. وقال إن في الامارات يرغبون في استثمار السوق الحرة في مطار عمان الدولي.

وقال الذهبي ان مديونية الملكية رغم تراجعها بمقدار ١٠٠ مليون دينار منذ العام ١٩٩٣ الا انها ما تزال تشكل مع خدمة الدين ضغوطا كبيرة على الارباح التشغيلية وعلى تطور الملكية بشكل سريع، وهي كانت العامل الرئيسي للاسراع في الخصخصة واعادة الهيكلة. وقال ان الارباح التشغيلية منذ بداية العام وحتى نهايته بلغت ٢٧ مليون دولار، لكنها حققت خسائر صافية مقدارها ١١ مليون دولار بسبب هذه المديونية واعبائها العالية.

ولم يحدد الذهبي ماهية الشريك الاستراتيجي الذي يجري البحث عنه حاليا، لكنه قال انه قد يكون من شركات الطيران الاوروبية او الامريكية بالاساس او من شركات طيران الشرق الاقصى لكنه لم يرجح ان تكون شركة الخطوط الجوية الفرنسية احد الشركاء الاستراتيجيين.

وقال ان الخصخصة واعادة الهيكلة تتضمنان اقامة شركتين احداهما قابضة تأسس شركة طيران اردنية «الملكية» وهي التي سيدخل اليها الشريك الاستراتيجي. واضاف ان عملية الخصخصة ستؤدي الى ابقاء العاملين ذوي الكفاءة والانتاجية الجيدة ولن يكون هناك مكان للعاملين غير المنتجين لكنه شدد على ان ما يجري حاليا هو دراسة أوضاع العاملين الاجانب في الخارج بالملكية وذوي الرواتب العالية ضمن خطة اعادة الهيكلة.

واكد على استمرار الشركة بخطوات استبدال طائرات ترايستار بطائرات ايرباص وقال إن هذه الخطوط تخفض كلفة التشغيل بحوالي ٣٢ مليون دولار سنويا. وشدد على الاتصالات الجارية مع بعض المستثمرين العرب لشراء بعض المؤسسات التابعة للملكية خاصة مستثمرين من دول الامارات العربية المتحدة الذين يرغبون باستثمار السوق الحرة. وقال ان ادارة «الملكية» تولي هذا الموضوع اهمية كبيرة خاصة وانها تنوي تسجيل السوق الحرة ومركز التدريب والوحدات الاستثمارية الاخرى كشركات لدى وزارة الصناعة والتجارة وطرحها للاستثمار والبيع مشيرا الى ان قيمة السوق الحرة تقدر بـ ٥٠ مليون دولار.

ولم يستبعد قيام الحكومة بالتفاوض مع المؤسسات والشركات الاردنية الدائنة للملكية حيث يبلغ هذا الدين حوالي ٤٥٠ مليون دولار لشركات مصفاة البترول وبنك الاسكان والبنك العربي والضمان الاجتماعي وبنك المؤسسة العربية المصرفية وسيتي بنك، بهدف رسملة هذه الديون وتحويلها الى حصص مساهمة في «الملكية».

وحول التعاون مع شركة العال الاسرائيلية قال ان العلاقة معها تنافسية وليست تعاونية وان اسرائيل حددت للملكية عدد الرحلات وعدد الركاب خشية المنافسة مع ناقلها الوطني، مؤكدا على قدرة الملكية التنافسية العالية مع الشركة الاسرائيلية.

خلق جواً من الارتياح والثقة

البيان الوزاري اللبناني يدعو لمعالجة عجز الموازنة وخفض الدين العام

■ بيروت - «الاتحاد»:

خلق البيان الوزاري الذي يناقشه مجلس النواب اللبناني مع الحكومة الجديدة جوا من الارتياح في الأوساط الاقتصادية لما تضمنه من عناوين عريضة تطال التصحيح الاقتصادي وتؤدي الى تفعيل الاقتصاد الذي يعاني ركودا منذ فترة.

وللمرة الاولى في تاريخ لبنان، تطرق البيان الوزاري الى مسائل من الاهمية بمكان كموضوع الشفافية من ضمن بند خاص جاء فيه «الحرص على الشفافية في كل مناحي الاداء الحكومي».

وهذا الارتياح عبر عنه وفد البنك الدولي الذي زار لبنان لمدة يومين برئاسة رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا إندر سود. التقى خلالها المسؤولين وابدى «اعجابه بالسرعة التي تم فيها انجاز البيان الوزاري وفي خمسة ايام، ويتضمن عناوين ستؤدي حتما الى معالجة المشكلة الأكبر في الاقتصاد اللبناني الا وهي العجز وتقليصه وخفض مستوى الدين العام نسبة الى الناتج المحلي».

ومن المقرر ان يرفع سود تقريرا مفصلا الى ادارته في واشنطن «عما لمسه من نية جادة في معالجة مشاكل العجز في لبنان».

وأبرز العناوين التي جاء البيان الوزاري على ذكرها، وضع خطة انمائية متكاملة ومتوازنة ذات أولويات محددة تقدم الاهم على المهم وتراعي امكانات الدولة المالية، ووضع خطة لمعالجة عجز الموازنة، وتقليص عبء الدين العام على الاقتصاد الوطني على ان يكون الهدف خفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي.

ولفت البيان الوزاري الى وجود تحديين امام الحكومة هما: معالجة وضع عجز الخزينة ومستوى المديونية من جهة واعادة القدرة التنافسية الى الاقتصاد اللبناني وتطوير مناخ استثماري حقيقي يجتذب مدخرات اللبنانيين وغيرهم في الداخل والخارج الى المجالات الخدماتية والانتاجية المفيدة من جهة اخرى، وان هذين التحديين مرتبطان ارتباطا وثيقا وتقتضي مواجهتهما.

واضاف البيان ان التحدي الاول هو وقف النزيف الذي انطلق من السياسات الماضية والنهج الاعماري المتبع وتعثر عملية الاصلاح الاداري، لذلك تعتزم الحكومة وضع سقف لمجمل النفقات في القطاع العام، وستعتمد مبدأ التقشف بانتظار نتائج المسح الاولي الذي ستجريه لاوضاع هذا القطاع المالية وحالة العجز الفعلي للخزينة بما فيها المتأخرات المتعددة والمتراكمة ودراسة امكانات معالجتها طبقا للقوانين المرعية وامكان توفير التمويل اللازم، وستتقدم الحكومة من مجلس النواب وعملا بمبدأ الشفافية بمشروع قانون لفتح اعتمادات اضافية لتغطية النفقات التي ترتبت على الدولة في السنوات الماضية من دون ان يكون لها اعتمادات مرصدة، والتي لم تدخل في حساب العجز في الماضي.

وعلم في هذا الاطار، ان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي سيدعو قريبا بعثة من صندوق النقد الدولي للاستعانة بخبراته في موضوع توحيد حسابات الدولة، علما ان هذا الأمر مطلوب من البنك الدولي الذي اشار الى ضرورة ان تدرج جميع نفقات الدولة في الموازنة بما فيها القروض التي حصل عليها لبنان من سندات اليوروبوند حتى يتسنى له الاطلاع على سبل تمويل الدولة.

ورأت الحكومة في بيانها ان عليها «ان تحول دون استمرار العجز في الخزينة وتنامي الدين العام لانها ترى ان اقتصاد البلاد لا يمكن ان يتحمل استمرار الدوران في الحلقة المفرغة حيث يؤول العجز الى زيادة المديونية وتؤول الزيادة الى ارتفاع في خدمة الدين العام وبالتالي عجز الخزينة».

وعن التحدي الثاني المتعلق باعادة القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني، اشار البيان الى ان «الحكومة ستعمد الى وضع سياسة اقتصادية شاملة هدفها تأمين الاستقرار الاقتصادي وازالة التشوهات والخروج من الركود ورفع معدلات النمو بتفعيل القطاعات الانتاجية واعطاء دور اساسي للقطاع الخاص وتشجيع المبادرة الفردية، علما ان النقص الحالي في التمويل المتوسط والطويل الاجل وتمركز التسليفات يعيق تطور القطاعات الانتاجية والاستثمارات، وتتطلب هذه السياسة توفير وسائل تمويل متوسطة وطويلة الاجل لادخال التكنولوجيا الحديثة الى جميع القطاعات الانتاجية والصناعات اللبنانية خصوصا ذات القيمة المضافة المرتفعة كالتصنيع الزراعي ومنها الصناعات الغذائية ووضع اطار مؤسساتي قانوني شفاف يشجع الاستثمارات المباشرة المحلية والخارجية». وفي ما يتعلق بالسياسة النقدية، اشار البيان الى ان الحكومة حريصة على الاستقرار النقدي وستعمل لذلك على تأمين التنسيق بين السياستين المالية والنقدية على نحو يؤدي الى خفض تكلفة الدين العام، بالتعاون مع القطاع المصرفي والاسواق المالية. وفي موضوع الخصخصة، «فانه من توجهات الحكومة اجراء خصخصة مدروسة لبعض الانشطة العامة واشراك القطاع الخاص في مرافق الخدمات العامة من اجل توسيع دوره في نمو الاقتصاد واستعمال الموارد المالية الناتجة عن هذه العمليات لتخفيف حجم الدين العام والمباشرة بحل مشكلة عجز الموازنة»، على ان تكون الحكومة حريصة على تجنب الاخطاء في ذلك وبما يحفظ للعملية وجهها الديموقراطي بما يفيد اوسع شريحة من اللبنانيين. وبالتالي - كما جاء في البيان - من الضروري ان تأتي عمليات الخصخصة من خلال اطار قانوني ومؤسساتي منظم وشفاف يلحظ انشاء هيئة عليا للاشراف والرقابة على المؤسسات التي سيتم تخصيصها للتأكد من المحافظة على المنافسة وتفادي تحول الاحتكار العام الى احتكار خاص لا رقيب عليه.

اتحاد الغرف يبحث مع وزير الاقتصاد أحقية اصدار شهادات المنشأ

■ دبي - محمد الصدفي:

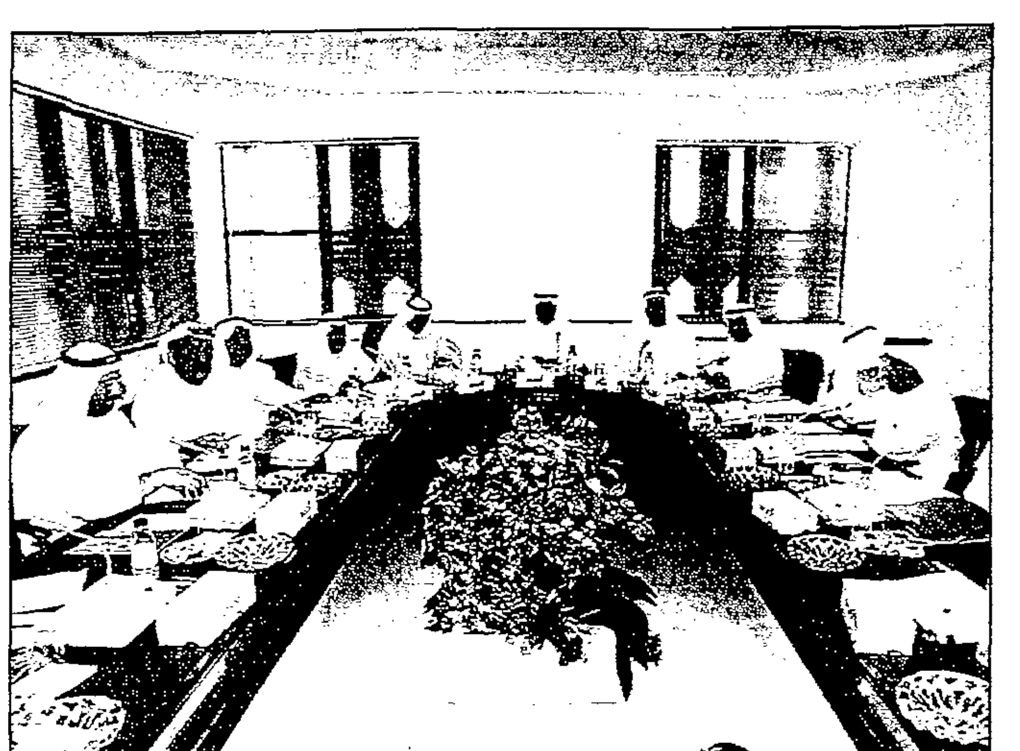
قرر مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة تشكيل وفد ليبحث مع معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد احقية الغرف اصدار شهادات المنشأ. واحال المجلس اقتراح انشاء جمعية لرجال الاعمال الى الغرف الاعضاء لابداء رأيها.. ودعا الى استحداث مركز للمعلومات وانشاء ادارة للتجارة الخارجية.

وقد دعا المجلس في اجتماعه امس الى تفعيل انشطة الاتحاد وشدد على ايجاد المخصصات المالية لزيادة مشاركاته داخل الدولة وخارجها.

كما دعا المجلس في اجتماعه الثاني والستين الى اقامة مركز للمعلومات وتزويده بالبيانات المطلوبة من قبل الغرف الاعضاء والدوائر المعنية والمنظمات. وانشاء ادارة متخصصة تعنى بمتابعة قضايا التجارة الخارجية. وتشكيل لجنة بالاتحاد لمتابعة نشاطاته.

وقال سعادة سعيد خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة، ان الاجتماع يأتي وسط مخاوف نتيجة تراجع اسعار النفط واهتزاز الاقتصاديات العالمية. مشيرا الى اهمية الاستعداد لمواجهة التحديات القادمة على الصعيد العالمي.

واكد د. عقيل الجاسم الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الاسلامية عزم الغرف بحث امكانية ربط اقتصاد الدول العربية مع بقية الدول الاسلامية، مشيرا الى انه تم عقد اجتماعين تمهيديين في غرفة تجارة وصناعة دبي للتباحث حول هذا الموضوع.



خلال الاجتماع

واستعرض الاجتماع الذي حضره اعضاء مجلس الادارة والمستشار الاقتصادي لوزارة الاقتصاد والتجارة وسعادة عبدالله سلطان الامين العام للاتحاد وعدد من موظفي الاتحاد، استعرض محضر الاجتماع السابق كما اقر الموازنة التقديرية للعام القادم والمقررة بناء على توصية السادة مدراء الغرف.

وشدد المشاركون على اهمية حضور اعضاء اللجان والغرف للفعاليات المشتركة التي تقام ورفع التقارير والتوصيات الخاصة بها الى مجلس الادارة.

وقد تم ترشيح كل من السادة عبدالله راشد الخرجي واحمد محمد المدفع واحمد غنوم الهاملي وخليفة خميس مطر لعضوية اللجنة المشتركة مع الغرفة العربية الالمانية لبحث اوجه التعاون التجاري والصناعي الذي تقدمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بطلب استضافة اجتماعه الاول.

وحول مذكرة زيادة مساهمة اتحاد الغرف في موازنة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية قرر المجلس البقاء على آخر موازنة دفعت، كما وافق على استضافة الدورة ٣٦ لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في اكتوبر سنة ٢٠٠٠ وسيستضيفها اتحاد الغرف بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي.

كما رحب المجلس بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة كازاخستان وبالنسبة لتوقيع برتوكول تعاون تقرر ان يكون ذلك خلال المعرض الخليجي المقام في كازاخستان في الفترة من ١٢ الى ١٥ مايو القادم.

ورشح المجلس سعادة عبدالله الخرجي نائب رئيس مجلس الادارة رئيس غرفة تجارة وصناعة ام القيوين لعضوية الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية.

جانب من أعمال ورشة العمل في أبوظبي (تصوير: يوسف العدان)

١,٥ مليار درهم حجم أعمالها عالميا

«اكنوستو» تسعى إلى توسيع انشطتها في مجال خدمات حقول النفط في الدولة

■ محمد رشيد:

اعلنت شركة «إكنستومديست بي في» العالمية المتخصصة في مجال خدمات حقول النفط عن رغبتها في توسيع أنشطتها في دولة الامارات ودول المنطقة وقال ماجد ميقاتي المدير التجاري بالشركة خلال ورشة عمل نظمتها الشركة بفندق فورتي جراند في أبوظبي امس ان حجم أعمال «إكنوستو» عالميا يقدر بنحو ١,٥ مليار درهم فيما يبلغ حجم أعمال الشركة في الامارات نحو ٨٠ مليون درهم. واوضح ميقاتي ان الشركة تهدف الى توسيع أعمالها بالدولة لتبلغ نحو ١٥٠ مليون درهم مستقبلا، وقال إن الشركة متخصصة في مجال الصمامات المستخدمة في حقول النفط والانابيب وأنظمة الأمان الخاصة بتلك الأنابيب، مشيرا الى ان الشركة لها ٢٧ فرعا موزعة على مختلف انحاء العالم تقريبا.

وقال إن الشركة تصنع كذلك مفاتيح أمان لصمامات النفط وفق أحدث التكنولوجيا العالمية. وحول تأثير تراجع أسعار النفط في الاسواق العالمية على اداء وعمل شركات خدمات حقول النفط اكد ميقاتي ان التأثير يكاد يكون محدودا للغاية إذ ان هنالك مجالات واسعة جدا لعمل هذه الشركات، وهنالك منافسة شديدة فيما بينها لتحسين ادائها وفق أحدث اساليب التكنولوجيا العالمية. وشارك في ورشة العمل عدد من الخبراء في مجال خدمات حقول النفط، إذ قدم مايك سميث المدير العام بشركة سميث تعريفا شاملا بمنتجات «اكنوستو» التي تشمل انظمة الأمان الخاصة بأنابيب حقول النفط وصماماتها.. وحضر أعمال الورشة ممثلون من شركات أدنوك وأدكو وأدجلز وأدما وعدد من الاستشاريين في مجال خدمات حقول النفط.

بالتعاون مع المعهد المصرفي

لجنة التأهيل تمنح شهادة دبلوم التأمين اعتبارا من العام المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

قررت لجنة التأهيل والتدريب في قطاع التأمين منح شهادة دبلوم التأمين للمتدربين من داخل وخارج القطاع بالتعاون بين معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، والمعهد البريطاني للتأمين.

جاء ذلك خلال حفل تخريج المتدربين المشاركين في الدورات التي نظمتها اللجنة بالتعاون مع المعهد في النصف الثاني من العام الماضي والعام الجاري وعددهم ٤٩ متدربا ومتدربة جميعهم من المواطنين والذي اقيم امس بقاعة المعهد المصرفي بالشارقة بحضور عدد من ممثلي شركات التأمين.

وقال سيف خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لقطاع التجارة عضو لجنة التأهيل والتوطين في قطاع التأمين إن الاهتمام الحكومي بالتوطين بشكل عام انعكس ايجابيا على هذا القطاع المهم على صعيد الاقتصاد القومي ولذلك جرى التركيز على عقد الدورات التدريبية لتأهيل المواطنين واعدادهم لمواكبة التطورات السريعة في سوق العمل.

واشار الى ان اللجنة العليا للتأمين شكلت لجانا مهمتها العمل على تسهيل عمل المواطنين وتجاوز المعوقات التي يمكن ان تصادفهم خلال عملهم مؤكدا ضرورة الموازنة بين مصلحة الشركات الوطنية وعملية التوطين بحيث لا يكون ذلك على حساب احدهما.

واضاف انه بعد شهر رمضان المبارك ستباشر اللجنة تنفيذ برامج اكثر تطورا ودورات تدريبية لمدة ثلاثة شهور من خلال معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالتعاون مع جهات خارجية متخصصة لمنح شهادة دبلوم التأمين للمتدربين بهدف اعداد

سيف خلفان بن سبت

الكوادر المواطنة للمناصب القيادية في شركات التأمين.

واكد ان وزارة الاقتصاد والتجارة تقوم بالتعاون مع اللجنة العليا للتأمين والجهات الاخرى المعنية بالدولة بالعمل على توفير فرص العمل المناسبة للمتدربين لدى شركات التأمين.

من جهته اكد حميد القطامي مدير علم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان عملية تأهيل المواطنين وتوظيفهم في قطاع التأمين تأتي كأحد التوجيهات الاساسية لسياسة التوطين العامة بالدولة مشيرا الى ان قطاع التأمين يحظى بدعم واهتمام القطاعين العام والخاص.

وقال ان وزارة الاقتصاد والتجارة قامت بجهد كبير من خلال استحداثها للجنة التخطيط والتوطين وتعمل على تنظيم العلاقة بين مجالات التدريب والتأهيل وتوظيف المواطنين بالتنسيق والتعاون مع شركات التأمين العاملة بالدولة.

واشار الى ان لجنة التدريب والتأهل بقطاع التأمين بصدد اعداد خطة تدريبية شاملة تقوم على دراسة واقعية لاحتياجات قطاع التأمين وكذلك استحداث برنامج دبلوم التأمين مؤكدا ان قطاع التأمين لديه القدرة على استيعاب اعداد كبيرة من العناصر المواطنة المؤهلة.

وفي نهاية الاحتفال قام بتوزيع الجوائز على المشاركين في البرامج وعددها ١٠ دورات تدريبية في مجالات محاسبة شركات التأمين ومتطلبات المهنة والقوانين والاعراف السائدة في التأمين والحاسوب وغيرها.

شركة ألمانية تقدم الخدمات الاستشارية لمصنع «جلوبال فارما» للأدوية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اكد الخبير الالماني اولريك شميشين مدير فارما بلان الالمانية للادوية ان مصنع جلوبال فارما للادوية التابع لشركة دبي للاستثمار سيكون الاحدث من نوعه في منطقة الخليج.

وقال شميشين الذي تتولى شركته الاعمال الاستشارية للمصنع الجديد ان الشركة ستتولى الاعمال الاستشارية لجلوبال فارما خلال مراحل التصميم والبناء والعمليات الاخرى التالية، واضاف «يتم في العادة تقييم جميع مصانع الادوية في العالم وفقا لحصولها على اعتماد هيئة تصنيع السلع الاوروبية او ادارة الاغذية والادوية الاميركية، وتحرص ادارة مصنع جلوبال فارما على تلبية المتطلبات العالمية منذ البداية.

ويعد انشاء وحدتين منفصلتين الاولى للادوية العامة والثانية للمضادات الحيوية من اهم مميزات جلوبال فارما، حيث ينبغي ان يتم تصنيع هذه المنتجات في وحدتين منفصلتين لتجنب تلوث احدهما بالاخر. واشار شميشين الى ان «فارما بلان» ستقوم بتدريب العاملين في جلوبال فارما على احدث التقنيات لضمان انجاز العمل بالجودة والكفاءة المطلوبة.



اولريك شميشين

من جهته قال خالد بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ورئيس مجلس ادارة جلوبال فارما اننا قررنا من البداية انشاء مصنع حديث للغاية، رغم ادراكنا ان اعتماد احدث التقنيات في مجال التصميم والتصنيع سيكلفنا المزيد، الا اننا قررنا المضي قدما، لاننا نعرف ان هذا يعود بالفائدة على مستخدمي الادوية وينعكس ايجابيا على الشركة.

ويقول الدكتور يحيى فرج مدير قسم الرعاية الصحية في دبي للاستثمار «نقوم بالتعاون مع الشركة الالمانية بدراسة جميع الجوانب التي تلعب دورا حيويا في الجودة مثل اجهزة تكييف الهواء وتحضير المياه المعقمة ونظم نقل المواد الصيدلانية اثناء مراحل التصنيع وغيرها من الامور ذات الصلة بموضوع الجودة.

تراجع قيمة صادرات مصر البترولية ٢٦٪

■ القاهرة - جمال شوقي:

تراجعت قيمة صادرات مصر البترولية خلال الشهور التسعة الاولى من العام المالي ٩٧ - ٩٨ بنسبة ٢٦٪ فبلغت ١,٤ مليار دولار. ذكر ذلك تقرير للبنك المركزي المصري الذي أوضح ان حصيلة صادرات البترول الخام انخفضت خلال نفس الفترة الى ٥٩٩ مليون دولار من ٩٦٩ مليونا بنسبة ٣٨٪ وذلك بسبب تراجع الكمية التي تم تصديرها، كما انخفضت أيضا قيمة صادرات المنتجات البترولية الى ٨٣٠ مليون دولار من ٩٨٦ مليونا خلال نفس الفترة المقارنة.

اجمالي خسائر مصر بنحو ٥٢٦ مليون دولار.

كما انخفضت حصيلة تموين السفن والطائرات الى ٢٨٧ مليون دولار بنسبة انخفاض عن نفس الفترة من ميزانية ٩٧ قدرها ١٨,٨٪.

اما قيمة واردات البترول ومنتجاته فارتفعت من ٩٧٧ مليون دولار العام ٩٧ الى ١٠٩٦ مليونا خلال الشهور التسعة الأولى من ميزانية ٩٨.

ومن جانب آخر ذكر تقرير للبنك المركزي ان الديون الخارجية لمصر انخفضت ٩٦٤ مليون دولار ووصل رصيد الدين الى ٢٧,٨ مليار دولار وارجع البنك المركزي هذا الانخفاض الى تراجع اسعار صرف معظم العملات المبرم بها اتفاقيات القروض والتسهيلات أمام الدولار الامريكي وخاصة الين الياباني.

وتشمل الديون ٧,٩ مليار دولار قروضا ميسرة و ٩,١ مليار قروضا غير ميسرة تمت جدولتها في نادي باريس و ٤,١ مليار للمؤسسات الدولية و ٠,٨ مليار لتسهيلات المشترين والموردين و ١,٤ مليار تسهيلات قصيرة الاجل و ٤,١ مليار قروضا ثنائية اخرى و ١٣٠ مليون دولار ديونا للقطاع الخاص غير مضمونة من الحكومة وبلغت خدمة الدين نسبة الى الصادرات ٩,٦٪.

إيرادات ليبيا الجارية تنخفض ٤٠٪

■ تونس - رويترز: قال محافظ البنك المركزي الليبي طاهر الجهيمي امس ان حجم الايرادات الجارية الليبية قد تصل الى ستة مليارات دولار في العام الحالي انخفاضا من ٩,٩٥ مليار دولار في ١٩٩٧ نتيجة هبوط الأسعار العالمية للنفط اي بنسبة ٤٠٪. ويمثل دخل النفط نحو ٩٥ في المئة من المدفوعات الليبية. وقال جهيمي امام اجتماع المؤتمر الشعبي العام في مدينة سرت ان المدفوعات تقل عن التوقعات السابقة البالغة ٦,٩ مليار دولار.

الصادرات تراجعت ٦,٥٪

اتحاد غرف التجارة الأردنية يتحرك لمواجهة الركود والأغراق

■ عمان - «الاتحاد»:

يضع الاردن ثقله في اتجاه التحرك لتعزيز تواجده في اسواقه التقليدية العربية وللدخول الى اسواق جديدة ضمن مساعيه الرامية لزيادة حجم صادراته بعد ان اظهرت تراجعا بنسبة ٦,٥٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة حوالي ٥٧٠,٧ مليون دينار فقط.

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد «ان لدى الاتحاد خطة للتحرك باتجاه اسواق فلسطين والعراق والخليج العربي وشمال افريقيا لمواجهة مشكلة الركود الاقتصادي الذي تعاني منه عدة قطاعات تجارية وصناعية وبالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى».

وتابع مراد «ان عمق السوق الاردنية مع السوقين الفلسطيني والعراقي يحتم علينا التنسيق الكبير لدفع وتنشيط حركة انسياب السلع بحرية مع هذين السوقين اللذين يعتبران في غاية الاهمية للاردن اضافة الى اسواق عربية واوروبية اخرى».

وشدد على ان الاتحاد سيعمل على ايجاد مجلس اعمال مشترك مع غرف التجارة في فلسطين والعراق ودول الخليج العربي. واكد رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان على ان اهتمام الغرفة ينصب بالدرجة الاولى في الوقت الحاضر على التواصل والتلاقي مع الاشقاء في فلسطين والعراق حيث يشكلان العمود الفقري لانطلاقة منتجات الاردن الوطنية. وتوقع مراد ان تتحسن حركة التجارة والصادرات الاردنية خلال العام المقبل بشكل افضل مما هي عليه هذا العام خصوصا مع الجهود المكثفة التي تبذلها الحكومة الاردنية لازالة القيود الاسرائيلية على حركة البضائع والسلع الاردنية الى السوق الفلسطينية حيث تهدف الحكومة الاسرائيلية من ابقاء هذه القيود الى استمرار سيطرتها على هذا السوق الذي يصل حجم تعاملها التجاري معه ثلاث مليارات دولار.

وتأتي توقعات مراد المتفائلة ارتباطا ببدء تطبيق اتفاقية الشراكة مع اوروبا مطلع العام المقبل التي بموجبها ستدخل سلع اردنية الى اسواق دول الاتحاد الاوروبي والبالغ عددها ١٢ دولة اضافة الى الاستفادة من اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة.

وتراجعت مستوردات الاردن من دول الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام الى ١٥٢٨,١ مليون دينار بعد ان كانت ٥٥٩,٩ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي كما تراجعت الصادرات الوطنية من ٤٤,٩ مليون دينار الى ٣٩,٥ مليون دينار خلال نفس الفترة.

وتعاني الصناعة الاردنية من منافسة شديدة وغير متكافئة ومن سياسات اغراقية تمارسها شركات اجنبية وقال ابو حسان ان البضائع الاجنبية بمختلف انواعها تدخل الى الاردن، باسعار اغراقية من اسرائيل وجنوب شرق اسيا وسوريا وتركيا وغيرها من الدول، من خارج المنافذ الجمركية الرسمية او تدخل على انها غير ذات المنشأ وبنوعيات متدنية ورديئة وباسعار رخيصة. وقال ان الصناعة الوطنية اصبحت في وضع تنافسي غير متكافئ في ظل الاتفاقات العربية والدولية كالاتفاقيات مع الكويت والسعودية التي تنص على اعفاء كامل للمنتجات المتبادلة من الرسوم الجمركية حيث ان كلف الانتاج لهذه الدول اقل بكثير من الاردن كما ان هنالك اتفاقيات مع كل من تونس ومصر وليبيا والسودان. وستزداد معاناة قطاع الصناعة من التحديات الكبيرة والمتوقعة جراء الدخول الى اتفاقية الشراكة مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

٩٠٪ من الصادرات توجهت نحو إسرائيل

الإجراءات الإسرائيلية «تخنق» الاقتصاد الفلسطيني

العمالة الفلسطينية رهينة الاوضاع السياسية والامنية

■ القاهرة - أ ش أ: أحصى التقرير السنوي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الاثار السلبية الخطيرة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة ما اعترى عملية السلام من تدهور في العام ١٩٩٧ اذ قلت فرص العمل مع استمرار وجود البطالة كما تفاقمت مشكلة اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على الخارج.

وأشار التقرير الى ان ذلك ادى الى جمود معدل نمو الناتج القومي الاجمالي الحقيقي بحيث لم يتجاوز ٣ في المئة اما معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي فكان ١ في المئة فقط في حين بلغ معدل نمو السكان نحو ٤,٥ في المئة.

وقال التقرير الذي قدمه حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية للدورة الجديدة للمجلس التي بدأت امس الاول انه نتيجة لما سبق تدهور مستوى معيشة السكان للعام الثالث على التوالي بسبب انخفاض نصيب الفرد سواء من الناتج القومي الاجمالي الحقيقي او الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي.

واضاف التقرير ان بعض المصادر تقدر قيمة الخسائر التراكمية التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني منذ بدء عملية السلام وحتى نهاية العام ١٩٩٧ بنحو ٥,٨ مليار دولار اميركي على الرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام ١٩٩٤ لتنمية الاقتصاد الفلسطيني من خلال تطوير البناء المؤسسي والقانوني والتنظيمي والمالي.

واشار التقرير الى المساعدات العربية والدولية التي قدمت للشعب الفلسطيني والتي تقدر بنحو ٨,١ مليار دولار اميركي.

وحول اداء الاقتصاد الفلسطيني في العام ١٩٩٧ قال التقرير ان التقديرات الاولية تشير الى ان الناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية للضفة الغربية وقطاع غزة بلغ نحو ٤,١ مليار دولار اميركي منها الناتج المحلي الاجمالي نحو ٣,٨ مليار دولار اميركي أما تحويلات الفلسطينيين العاملين في اسرائيل فقد بلغت نحو ٣٣٠ مليون دولار اميركي وتساهم الضفة الغربية بنحو ثلثي الناتج في حين يساهم قطاع غزة بالثلث الاخر.

وبالنسبة للاستهلاك الكلي قال تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية ان الاستهلاك الفلسطيني الكلي لايزال اعلى من الناتج المحلي الحقيقي بنحو ٢٠ في المئة وعلى الرغم من سياسة تقييد الانفاق الاستهلاكي الحكومي في العام ١٩٩٧. الا ان نسبته الى اجمالي الاستهلاك الحقيقي ارتفعت من نحو ١٨,٧ في المئة الى ٢٣ في المئة نتيجة تراجع الاستهلاك الخاص بمعدلات اكبر ويرجع النقص في الاستهلاك الخاص الى انخفاض الدخل النقدي وتراجع القوة الشرائية للنقود نتيجة التضخم وانخفاض قيمة الشيكل الاسرائيلي مقابل الدولار باكثر من ١٥ في المئة في العام ١٩٩٧.

اما بالنسبة للاستثمارات فبلغت الاستثمارات الحكومية نحو ٨٨,٢ مليون دولار بالاسعار الثابتة وتعتمد السلطة الفلسطينية في تمويل الشطر الاكبر منها على المنح الخارجية وبالنسبة للاستثمارات الخاصة فقد استمرت في التراجع في العام ١٩٩٧ بحيث صارت اقل من نصف ما كانت عليه في العام ١٩٩٣ نتيجة تدهور عملية السلام مما اثار المخاوف والقلق بالنسبة لمستقبل المنطقة.

وحول العمالة وحجم البطالة قال التقرير ان العمالة الفلسطينية تقدر في العام ١٩٩٧ بنحو ٣٩٨ الف نسمة وبزيادة بلغت ١٠,٢ في المئة عما كانت عليه في ١٩٩٦ ويمثل عدد العاملين نحو ٧٠,٣ في المئة من اجمالي قوة العمل وحوالي ٢٦,٥ في المئة من اجمالي السكان الذين تزيد أعمارهم على ١٥ سنة ونحو ١٤,٩ في المئة من اجمالي عدد السكان والذين يقدرون بنحو ٢,٧ مليون نسمة.

واشار التقرير الى ان الزيادة في عدد العاملين يرجع الى النمو الملحوظ في عدد الموظفين الحكوميين في السلطة الفلسطينية والذين بلغت نسبتهم نحو ٢٥ في المئة في العام ١٩٩٧ هذا بالاضافة الى ارتفاع عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل بنحو ١٤ في المئة ونتيجة لهذا ارتفعت نسبة العاملين الفلسطينيين في اسرائيل الى قوة العمل الفلسطينية من ١٥,٥ في العام ١٩٩٦ الى ١٩,٣ في المئة العام ١٩٩٧.

ونبه التقرير الى ضرورة التحفظ بشأن هذه الارقام نتيجة اعتياد حكومة اسرائيل تحريم دخول العمال الفلسطينيين اليها من وقت لاخر وبطريقة تعسفية.

وبالنسبة للتجارة الخارجية يشير التقرير الى تراجع التجارة الخارجية الفلسطينية في ١٩٩٧ بشكل خطير بعد أن سجلت نموا ملحوظا في العام ١٩٩٦ بلغ ١٤ في المئة من الصادرات ونحو ٨ في المئة من الواردات.

وتشير التقديرات الاولية ايضا الى ان صادرات فلسطين في ١٩٩٧ لم تتجاوز ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار اميركي اتجه نحو ٩٠ في المئة الى اسرائيل أو أسواق التصدير الأسرائيلية اما صادرات فلسطين الى الاردن ومصر فكانت حوالي ٥,٥ في المئة فقط من جملة الصادرات الفلسطينية.

ويرجع هذا التراجع في الصادرات الى تعسف اسرائيل في فرض الحصار والاغلاق الشامل خلال العام ١٩٩٧ بسبب تدهور العلاقات الاسرائيلية العربية وتراجع عملية السلام كما ترجع الى ضعف القدرة التنافسية للصادرات الفلسطينية نتيجة ارتفاع تكاليف الانتاج والشحن وتنامي شكوك المستوردين بشأن انتظام مواعيد الحصول على الواردات.

وقد حقق الميزان التجاري الفلسطيني عجزا بلغ نحو ١,٤ مليار دولار في نهاية ١٩٧٧.

وبالنسبة للزراعة يقول التقرير ان الزراعة تعتبر من اهم قطاعات الاقتصاد الفلسطيني فهي توفر فرص عمل لنحو ١٥ في المئة من قوة العمل ويتضح من البيانات المتاحة تراجع اداء قطاع الزراعة نتيجة تكرار اغلاق السلطات الاسرائيلية للضفة والقطاع ونتيجة سوء الاحوال الجوية والدورة البيئية لموسم الزيتون.

واضاف التقرير انه يتضح من التقديرات الاولية أن الزراعة تساهم بنحو ١٤ في المئة فقط من الناتج المحلي الاجمالي في العام ١٩٩٧ وإن كانت النسبة ترتفع الى ١٧ في المئة في الضفة الغربية وتنخفض الى اقل من ٨ في المئة في قطاع غزة هذا في حين كانت الزراعة تساهم بنحو ٣٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في عقد السبعينات.

واوضح التقرير ان الزراعة الفلسطينية تواجه العديد من المشكلات التى ترجع اساسا الى ندرة الاراضي الزراعية والمياه نتيجة تعسف اسرائيل في مصادرة الاراضي والتحكم في المياه بالاضافة الى ما يواجهه المنتجون الزراعيون من صعوبات في تسويق منتجاتهم في الاسواق المحلية حيث يمنع المزارعون في كل منطقة من تسويق منتجاتهم في المنطقة الاخرى في حالة اغلاق المناطق مما يؤدي الى زيادة العرض وانخفاض الاسعار وتتعرض المنتجات الزراعية للتلف في احدى المناطق والعكس في منطقة اخرى حيث يؤدي نقص المعروض الى ارتفاع ملحوظ في الاسعار.

هكذا من الأصل

خلال الجولة بعد الافتتاح

افتتح أمس في المنطقة الحرة بجبل علي
١٦ مليون درهم استثمارات مصنع «امارات» للغاز
اقامة محطتين للاسطوانات في الامارات الشمالية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتحت «امارات» امس مصنعها الجديد لتعبئة اسطوانات الغاز المسال في المنطقة الحرة بجبل علي والذي تكلف ١٦ مليون درهم وينتج حوالي ٥٥٠٠ اسطوانة من الغاز يوميا. واعلنت الشركة اعتزامها اقامة محطتين جديدتين للغاز في الامارات الشمالية خلال المرحلة المقبلة احداها في الفجيرة، والثانية لم يتم الاستقرار على موقعها بعد.

وقد افتتح المصنع الذي يعتمد على الغاز البترولي المسال احمد الكمدة مدير عام امارات تحت رعاية معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية، ورئيس مجلس ادارة الشركة، وحضر الافتتاح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وعدد من مسؤولي «امارات» والمنطقة الحرة.

وتبلغ طاقة المصنع الذي يحمل اسم «امارات لتوزيع الغاز» ٤٠ طنا لكل وردية بمعدل ٣ ورديات يوميا. ويمكن زيادة الطاقة الانتاجية الى ٦٠ طنا لكل وردية، ويصل عدد الاسطوانات التي يمكن تعبئتها لكل وردية ٢٣٠٠ اسطوانة ذات سعات مختلفة تتراوح بين ٢٥ رطلا و٥٠ رطلا و١٠٠ رطل. وقد قامت الشركة بتركيب خزانات سعتها ٣٠٠ طن، بالاضافة الى مرافق تحميل وتفريغ ومخازن.

واقامت امارات مركزا للتوزيع في القصيص سيتولى توريد الاسطوانات الفارغة. ويمكن للموزعين التقدم بطلبات للتسجيل لدى الشركة.

وسيتم توزيع انتاج المصنع في البداية في دبي على ان يتم التوسع الى الامارات الشمالية في مرحلة لاحقة. ويقول احمد الكمدة ان هذا المصنع يعد خطوة استثمارية جديدة لامارات، خاصة وان من اهم اسباب نمو وتطور الشركة استراتيجية التوسع في قطاعات اعمال مختلفة. وتعتبر اسطوانات الغاز من اهم الاساليب المستخدمة في تشغيل مواقد الطهي بمنازل الامارات. ويقول جمال المدفع نائب المدير العام للعمليات والغاز ان استهلاك الغاز في دبي يتراوح بين ٦ آلاف و٧ آلاف اسطوانة يوميا. ويصل معدل نمو الطلب الى ٨٪ سنويا، مشيرا الى ان امارات تسعى لتغطية ٥٠٪ من الطلب بالسوق.

واوضح المدفع ان الاسعار ستكون مماثلة لتلك المعلن عنها والتي تطبقها شركة غاز الامارات لان السعر يتوقف في النهاية على اسعار التوريد. وتحصل امارات على الغاز حاليا من شركة ادنوك للتوزيع.

واشار المدفع الى ان هامش الربح يعد محدودا في التوقيت الحالي نظرا لتكلفة الانتاج وانخفاض الاسعار.

«دناتا» توفر هواتف متحركة للمسافرين الى بريطانيا

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت «دناتا» عن خدمات اضافية جديدة في اسواق الامارات تشمل تقديم هواتف متحركة للمسافرين الذين يشترون تذاكر سفر الى بريطانيا من اي مكتب تابع لدناتا في دبي والشارقة والفجيرة على اي شركة طيران او درجة مع تحميل صاحب الهاتف ٥,١ جنيها استرلينيا يوميا كبدل تأمين اضافة الى مصاريف الاتصالات.

وقالت «دناتا» وهي قسم خدمات السفر في طيران الامارات ان ركاب الدرجة الاولى يحصلون على ايجار مجاني لمدة ٢٨ يوما وركاب درجة رجال الاعمال على ايجار لمدة ٢١ يوما في مقابل ١٤ يوما لركاب الدرجة السياحية. ويمكن تمديد فترة الايجار مع زيادة تكاليفه الى ٥,٧٥ جنيها استرلينيا يوميا زائد ضريبة القيمة المضافة.

وتبلغ تكاليف المكالمة الواحدة ٥٠ بنسا للدقيقة. ولا يدفع المشترك رسوما على استقبال الاتصالات. غير انه يدفع ٣٥٠ جنيها استرلينيا كتأمين يسجل على بطاقة الائتمان الشخصية ويتم الغاؤه عند اعادة الهاتف. ويمكن حجز الهواتف من خلال دناتا عند شراء التذاكر. لكن ينبغي ابلاغها بالامر قبل ٢٤ ساعة على الاقل. وعند الابلاغ قبل ٣ ايام يمكن اعطاء الراكب رقم الهاتف قبل السفر ويمكن استلام الهاتف لدى الوصول الى مطارات هيثرو وجاتويك ومانشستر او في اي عنوان في بريطانيا يحدده الشخص مقابل ٥,٩٥ جنيها استرلينيا اضافة لضريبة القيمة المضافة. من جهة اخرى عينت شركة برنسيس السياحية شركة هوليدايز التابعة لدناتا كوكيل لبيع رحلات البواخر في الامارات.

تضمن ٩ بنود واجبة التطبيق
ميثاق شرف لمهنة مدققي الحسابات

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اصدرت ندوة «نحو اداء مهني افضل» التي نظمتها جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات مساء امس بغرفة تجارة وصناعة دبي «ميثاق الشرف المهني» الذي يهدف الى وضع صيغ التعاون بين المختصين من خلال الجمعية. وقد نص الميثاق على تسعة بنود كالتالي:

١ - التنسيق الدائم بين الجمعية والمختصين بالمهنة.

٢ - احترام قواعد آداب وسلوك المهنة. والالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة المعترف بها دوليا.

٣ - التنسيق مع الجهات المختصة بالدولة من خلال جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات لتطبيق احكام القانون الاتحادي ٢٢ لسنة ٩٥ بشأن تنظيم المهنة.

٤ - التأكيد على اهمية برامج التدريب العملية اللازمة لتطوير قدرات وتأهيل المهنيين.

٥ - وضع الدراسات الخاصة لقواعد وآداب المهنة تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة لاقرارها واعتمادها.

٦ - دعم الجمعية بالكتب والاصدارات والنشرات اللازمة لاثراء مكتبة الجمعية.

٧ - المشاركة في انشطة الجمعية من خلال تقديم الآراء والمقترحات، وتقديم الدعم اللازم لرفع المستوى وتشجيع العاملين بالمهنة على الانتساب للجمعية.

٨ - التأكيد على اهمية الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية الخارجية والداخلية.

٩ - استمرارية اللقاءات بصورة دورية خلال العام.



معالي يوسف عمير بن يوسف اثناء قص الشريط (تصوير: محمود صوالحة)

يتضمن نظام سيطرة الكترونية
افتتاح المقر الجديد لشركتي «زادكو» «وجاسكو»

■ محمود مختار:

افتتح معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول والرئيس التنفيذي لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» امس المقر الجديد لشركتي زادكو وجاسكو على كورنيش ابوظبي مقابل فندق الشيراتون والذي يتكون من مبنيين يضم كل منهما ٢٢ طابقا.

وقد القى تسونيو شيماموا مدير عام شركة زادكو، كلمة اعرب فيها عن شكره لمعالي يوسف عمير بن يوسف ولشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» لدعمها الكبير والدائم لشركتي زادكو وجاسكو.

ثم قام معاليه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المقر الجديد رسميا ثم قام بجولة في مختلف انحاء المبنى واستمع الى شرح موجز من مجموعة العمل المشرفة على تنفيذ المشروع حول التجهيزات والمزايا الفنية التي يتميز بها المبنى والذي يعتبر من احدث المباني واكثرها تطورا في دولة الامارات.

واوضح جمعة عبيد المحيري مدير دائرة الخدمات المشتركة في شركة زادكو والمشرف على مشروع تأثيث وتجهيز المقر الجديد، ان هذا المبنى يضم حاليا نحو ١٣٠٠ موظف لشركتي زادكو وجاسكو وهو يعتبر من المباني «الذكية» كما تعرف عالميا حيث يتضمن نظام سيطرة الكترونية متكاملة على انظمة المبنى ومنها على سبيل المثال نظام الامن والسلامة ونظام التكييف والتهوية ونظام ترشيد الطاقة وانظمة توليد الطاقة الاضافية. وقال ان المقر الجديد يضم ايضا العديد من التسهيلات والخدمات منها موقف سيارات من ثلاثة طوابق يتسع لأكثر من ٥٠٠ سيارة ومسرح مجهز بأحدث التقنيات يتسع لأكثر من ١٦٠ مصلى كما يضم مكتب سفريات ومصرفا وعيادة طبية متكاملة لشركة زادكو.

كما يحتوي المقر على أحدث التجهيزات المكتبية التي تتلاءم مع متطلبات العمل الحديث في قطاع شركات النفط.

وأعرب المحيري عن تقديره البالغ لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» على انجازها لهذا الصرح العملاق الذي تم في ظل النهضة الشاملة التي تعيشها الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

٣٠ مليون درهم ديونا لثلاثة بنوك
بيع مصنع «ويسترن أويل» للمنتجات البترولية في جبل علي بالمزاد يوم ٢٨ ديسمبر

■ دبي - «الاتحاد»: قررت محكمة دبي بيع المصنع التابع لشركة «ويسترن اويل» في المنطقة الحرة بجبل علي في مزاد علني يوم ٢٨ ديسمبر المقبل، وذلك لسداد ديون المصنع الذي توقف عن العمل منذ اول اكتوبر ١٩٩٧ بناء على مذكرة من سلطة المنطقة الحرة بجبل علي. خصوصا وان «ويسترن اويل» مدينة للسلطة بما يزيد على المليون درهم. وكانت ثلاثة مصارف دائنة لويسترن اويل هي ستاندرد تشارترد وبنك الفجيرة الوطني وبنك الاستثمار العربي البحريني قد رفعت دعاوى قضائية منفصلة ضد الشركة لاستعادة مستحقاتها.

ونقلت صحيفة «جلف نيوز» عن مصادر مقربة من الموضوع قولها ان تقدير قيمة المصنع حسب التقرير المقدم الى المحكمة يقل عن ١٦ مليون درهم، ويشير التقرير الى ان المصنع يعد جيدا رغم المشاكل التي مر بها خلال سنوات تشغيله الثلاث منذ افتتاحه اواخر العام ١٩٩٥. وتقدر ديون مصنع اويل الذي يعمل في مجال تكرير المنتجات البترولية بما يزيد على ٣٠ مليون درهم. منها ١٨ مليونا لبنك الاستثمار العربي البحريني وحده و١٠ ملايين لبنك الفجيرة الوطني. وقد ابدت شركة «سي ارآم» التي تتخذ من «يوتا» بالولايات المتحدة مقرا لها اهتمامها بالمصنع واكدت استثمار ٣٦,٧ مليون درهم لتملك المصنع وتطويره، وتقول الصحيفة ان شركتين محليتين ابدتا اهتماما غير ان عرضهما محدود للغاية ويدور حول مستوى ٢ ملايين درهم فقط. واضافت الصحيفة انه يعتقد ان نادان جاد جيل نائب رئيس مجلس ادارة «ويسترن اويل» يعيش حاليا في دولة «بيليز» وهي احدى دول امريكا الوسطى، وجاد جيل مدين للبنوك بما يزيد على ٦٠ مليون درهم.

ومن المتوقع ان يتم بيع المصنع بحوالي ١٧ مليون درهم.

السحب الأول لحملة مركز الغرير

■ دبي - «الاتحاد»: اجرى مركز الغرير السحب الاول على سيارة لكزس رباعية الدفع ضمن حملته الترويجية الشتوية التي بدأها في ٢٥ نوفمبر الماضي وتستمر حتى ٢٢ يناير المقبل. وتشمل ٤ سيارات لكزس و٤ كيلوجرامات من الذهب بقيمة تزيد على المليون درهم.

وفازت باللكزس الاولى انيتا بلنيا - هندية الجنسية - انفقت ٣٠٠ درهم في أحد محلات السوبرماركت بالمركز، وحصل الفائزان الثاني والثالث وهما محمد اقبال وايشواسيا فيجايا على نصف كيلوجرام من الذهب.

شركات الطيران الدفاعية الأوروبية تبحث عن شركاء جدد للخروج من أزماتها المالية

■ إعداد - أحمد عامر

■ بعد سنوات من الحديث عن ترشيد وتحديث صناعة الطيران الحربي الأوروبي، ظهرت على الساحة أخيرا بوادر تدل على اقتناع هذه الصناعة بهذا التوجه.

ولعل خير مثال على هذا التوجه اعلان شركتي بريتيش ايروسبيس ودايملر كرايزلر عن تقدم ملحوظ في محادثاتهما بخصوص الاندماج الذي سيشكل حجر الأساس لمجموعة اوروبية دفاعية تصل مبيعاتها الى ٢٥ مليار دولار سنويا والتي ستنافس الشركات الاميركية العملاقة مثل بوينج ولوكهيد مارتين.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان شركة بريتش ايروسبيس البريطانية من الشركات التي لعبت دورا رئيسيا في تصميم وتصنيع الطائرة الأوروبية المقاتلة «يوروفايتر» وان الشركة تمتاز عن الشركات الأوروبية الاخرى بتكاليف التصنيع المنخفضة. ومن ناحية اخرى فان شركة دايملر كرايزلر الالمانية تمتاز بقوتها في تجميع الطائرات والتقنيات الفضائية.

ولعل اتحاد الشركتين يعتبر مؤشرا على ان القطاع الدفاعي الاوروبي بدأ أخيرا يتحرك في الطريق الذي انتهجته القطاعات الاخرى. وفي حين سارع العديد من الشركات الاوروبية للاندماج سيرا على خطى العولمة ومواكبة لانطلاق العملة الموحدة «اليورو». قاوم مسؤولو الدفاع الاوروبيون التغييرات التي أدت الى تقليص عدد شركات الطيران في اميركا الى ثلاث فقط هي: بوينج، ريثيون ولوكهيد مارتين.

والآن ومع مرور وقت طويل على انتهاء الحرب الباردة وتراجع ميزانيات الدفاع بمعدل النصف، فان شركات الطائرات الاوروبية لن تستطيع الصمود اكثر من ذلك حيث بدأت كل منها فعلا في البحث عن شريك لها.

ويستبعد المحللون حدوث اندماج أوروبي لشركات الطائرات ويقولون بأن المحادثات الحالية بين شركتي بريتيش ايروسبيس ودايملر كرايزلر هي مجرد محاولة لدفع الفرنسيين الى التفكير جديا بالخصخصة وإعادة الهيكلة خصوصا وان فرنسا تلعب دورا رئيسيا في الصناعة الدفاعية. وفي ضوء الظروف الحالية فان أرباب صناعة الأسلحة الاوروبيين لا يستطيعون الاستمرار على هذا الوضع وخصوصا مع تراجع المبيعات. وهكذا فان القوانين المتعلقة بالملكية الأجنبية للشركات الدفاعية باتت في طريقها للزوال. ويقول الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش ايروسبيس جون ويستون ان الصناعة الدفاعية اصبحت صناعة عالمية وان لدى الشركة الرغبة بأن تصبح شريكا لاكبر شركتين او ثلاث في العالم. ويقول المحللون ان الائتلاف سيوفر الكثير من التكلفة إذ قد تصل نسبة التوفير الى ٤١٥ مليون دولار في السنة من خلال دمج عمليات الشركتين. ويرى الكثير من الأوروبيين ضرورة تحديد شكل وصورة الصناعة الدفاعية الأوروبية قبل الخوض في اي حديث مع شركة كبرى مثل بوينج ولوكهيد مارتين. وفي الطرف الآخر تحاول الشركات الاميركية الحصول على ٥٠ مليار دولار من السوق الدفاعية الاوروبية مقابل حصتها الحالية التي تصل الى ١٠٪ من السوق فقط. ومن الشركات الأمريكية النشطة جنرال اليكتريك التي تحاول طرق ابواب العديد من الشركات الاوروبية وعلى رأسها بريتيش ايروسبيس.

الرئيس التنفيذي لشركة بريتيش ايروسبيس جون ويستون: سعي متواصل نحو الشراكة الأجنبية

ارتفاع معدل البطالة البريطاني

■ لندن - رويترز: أظهرت البيانات الرسمية المعلنة أمس ارتفاع معدل البطالة في بريطانيا للشهر الثاني على التوالي بما يشير الى ضعف النمو الاقتصادي للمملكة.

وذكر مكتب الاحصاءات الوطني ان عدد المواطنين المطالبين باعانة البطالة ارتفع ٥٩٠٠ في الشهر الماضي بعد ان قفز في أكتوبر ١٠٧٠٠ مواطن.

بيد ان معدل البطالة استقر عند ٦ر٤ في المئة، واظهر مسح قوة العمل المعترف به دوليا ان عدد العاملين ارتفع الى اعلى مستوياته على الاطلاق.

وسلم أندرو سميث وزير العمل البريطاني بأن الارتفاع في عدد المطالبين باعانات البطالة متسق مع تراجع معدل النمو الاقتصادي.

وقال: «الارتفاع البسيط في عدد المطالبين بالاعانة يؤكد الانخفاض الذي يتوقعه المواطنون في معدل النمو غير أن هناك عوامل قوة كامنة».

وأضاف: «مازال هناك نمو ملحوظ في الوظائف - وحققنا بالفعل مستوى قياسيا في عدد المواطنين العاملين».

وأوضحت بيانات منفصلة ان الحكومة انفقت في نوفمبر ٩٥٥ مليون جنيه استرليني (٦١ر١ مليار دولار) أكثر مما حصلته من الضرائب غير ان اقتصاديين قالوا ان أوضاع البلاد المالية مازالت جيدة حتى الآن هذا العام.

جولة استثمارية بريطانية في افغانستان

■ لندن - أ ش أ: كشفت صحيفة الاوبزرفر البريطانية الصادرة امس النقاب عن أن مسؤولا كبيرا في بنك باركليز زار أفغانستان الشهر الماضي برفقة مجموعة من رجال الاعمال لاستطلاع آفاق الاستثمار هناك.

وقالت الصحيفة ان الزيارة دامت أسبوعا تجول خلالها أحد مديري شركة تابعة لبنك باركليز في عدد من المواقع ترى ادارة طالبان أن فيها فرصا للاستثمارات الاجنبية.

واشارت الى أن المصرفي البريطاني تحاور مع كبار المسؤولين في حركة طالبان حول طرق تجارية في أفغانستان.

انتعاش كبير لقطاع التعدين في أفريقيا
القارة السمراء تراهن على ثرواتها الطبيعية

□ اعداد - طارق فحام:

■ مازال كنوز افريقيا في انتظار من يستخرجها من تحت سطح الأرض - وتسود قناعة وسط شركات التعدين العالمية بأن الأوان قد حان للتوجه نحو القارة السمراء والاستثمار واستغلال ثرواتها الطبيعية الهائلة.

وحسب تقديرات مكتب التعدين الاميركي فان افريقيا تحتضن ٩٠٪ من احتياطات العالم من البلاتينيوم والبلاديوم و٨٥٪ من الكروم و٧٥٪ من المنجنيز و٥٠٪ من الذهب. وحتى عهد قريب لم تكن هذه الثروات متاحة امام شركات التعدين العالمية التي تمتلك المال والخبرة لاستخراجها.

لكن ومنذ العقد الماضي شهدت صناعة التعدين تغيرات جذرية. فمن الجزائر الى زيمبابوي قامت الحكومات المحلية بتعديل قوانين الاستثمار والتعدين. مثل الغاء القيود على الملكية الاجنبية والضرائب الباهظة. لجذب الشركات العالمية اضافة لدعوتها للمشاركة في مناقصات بيع الاصول الحكومية في قطاع التعدين.

وتقول صحيفة فاينانشيال تايمز ان هذه الحكومات ادركت أهمية التعدين ودوره المهم في تحسين البنيات الأساسية في قطاعات الطرق والسكك الحديدية والمياه والكهرباء والصحة والتعليم.

ويقول ايان امسلي الاقتصادي المتخصص في شؤون التعدين في افريقيا بالمؤسسة الانجلو - اميركية: «رغم هذه الفوائد تميل بعض الحكومات الى معاملة شركات التعدين الاجنبية بطريقة مختلفة مقارنة بالفعاليات الصناعية الأخرى».

ويعتقد امسلي ان التعدين أصبح يمثل الآن الأمل الكبير للانتعاش الصناعي والنمو الاقتصادي الافريقي خلال الأعوام العشرة المقبلة، وحذر الشركات من ان الرهان لايكمن في تحديات اكتشاف المعادن في المناطق النائية بل ان النشاط الصناعي بأكمله قد يصبح مرهونا بالمخاطر السياسية.

وتقول الصحيفة ان عملية التنقيب تحتاج لالتزام مالي ووقت طويل قبل جني العائدات المالية وبالطبع فان شركات التعدين لن تمضي قدما في المشاريع الضخمة الا اذا شعرت بالاطمئنان لاتجاه الحكومات نحو الاستثمار الاجنبي.

ووفق الدراسات الصناعية تشارك افريقيا استراليا المركز الثاني في قائمة قارات العالم الأكثر نشاطا ونموا في مجال التعدين فيما احتفظت اميركا اللاتينية بالصدارة كونها أكثر القارات جذبا للاستثمارات.

وتقدر مجموعة اقتصاديات المعادن الاستشارية الكندية استثمارات التعدين المخصصة لافريقيا هذا العام بـ ٤٩٣,٤ مليون دولار او مايعادل ١٧,٤٪ من اجمالي استثمارات شركات التعدين العالمية المقدرة بـ ٣,٥ مليار دولار. لكن اسعار المعادن المنخفضة دفعت الشركات المختصة الى تقليص موازناتها الخاصة بالتنقيب مما سيقود الى تراجع الانفاق العالمي ٣١٪. من ٥,١ مليار دولار في ١٩٩٧ الى ٣,٥ مليار في ١٩٩٨.

ويرى محللون ان شركات التعدين غيرت من اتجاهاتها داخل القارة نفسها بسبب انخفاض موازنات التنقيب في جنوب افريقيا فيما اتجهت شركات أخرى لتوسيع نشاطها داخل وخارج القارة لتصبح مجموعات تعدين عالمية.

وتتوقع الشركة الكندية انخفاض استثمارات التنقيب في جنوب افريقيا هذا العام من ١٢٠,٥ مليون الى ٨٠,٤٠ مليون دولار مع تراجع نصيب هذه الدولة في مجمل سوق التعدين الافريقية الى ١٠٪ من ٢٠٪.

وفي الوقت نفسه حلت تنزانيا محل غانا لتأتي في المركز الثاني من حيث الانفاق الذي يقدر هذا العام بـ ٥٧,٧ مليون دولار او مايعادل ١٣,٢٪ من اجمالي الانفاق في القارة مقارنة بـ ٥٩,٣ مليون دولار في ١٩٩٧. وتراجع انفاق غانا من ٧٥ مليون دولار في ١٩٩٧ الى ٤٨,٦ مليون دولار في ١٩٩٨.

وذكر استطلاع أجرته مجلة «التعدين» ان الإنفاق المالي لهذا القطاع في القارة السمراء ارتفع ٣٦٪ منذ ١٩٩٥ الى ٤,٥ مليار دولار بلغ نصيب مشاريع الذهب منها ١,٩ مليار دولار والنحاس ١,٤ مليار.

وأوضح ان زامبيا وحدها قد تحتاج الى مليارى دولار لتطوير قطاع النحاس فيها.



ثروات لا تنضب

غيّر الناس عاداتهم الغذائية فانهارت صناعة الخزف البريطانية

■ سدد انخفاض الصادرات وقلة استخدام الناس للاواني الخزفية ضربة قاضية لصناعة الخزف البريطانية العريقة. فيما اعلنت شركة رويال دولتون - أشهر صانع فني بريطاني - عن تسريحها لحوالي ١٢٠٠ عامل من مصانعها في بريطانيا وهو ما يعادل خمس قوتها العاملة البالغة ٦٠٠٠ عامل.

الحق سعر صرف الجنيه الاسترليني العالي والازمة الاقتصادية الآسيوية ضررا بالغا بأعمال شركة دولتون إلا أن المحنة الكبرى التي تواجهها الشركة تتمثل في ترك الناس لعادات تناول الطعام في الاواني الخزفية والفخارية.

وتقول الشركة انها عجزت عن تسويق منتجاتها في عالم لم يعد فيه اقتناء طقم من الاواني الخزفية الفاخرة حاجة ملحة أو كمظهر من مظاهر الحياة العصرية.

وسجلت مبيعات الاواني الخزفية تراجعا شديدا في الاعوام الاخيرة بسبب اتجاه الأسر لشراء الاواني الفخارية الرخيصة التي تناسب اطباق البيتزا عند مشاهدة التلفزيون وحفلات العشاء.

وقال متحدث باسم الشركة: لقد شهدت الاعوام القليلة الاخيرة تغييرا شديدا في انماط واساليب الحياة وللاسف كانت خطوات دولتون لمواكبة ذلك التطور بطيئة. ذلك ان الاسر اليوم لم تعد تجتمع كثيرا على مائدة الطعام لان اغلب افرادها يتناولون طعامهم كل لوحده نسبة لظروف العمل، بينما يفضل البعض الآخر تناول وجبته عند مشاهدة التلفزيون.

وحتى عندما يجتمع الناس عند حفلة غداء أو عشاء فغالبا ما يستخدمون افضل الاواني الخزفية.

ونسبت صحيفة تايمز الى محللين قولهم: لقد باتت الصادرات خصوصا لآسيا ومبيعات الاواني الفخارية والتحف الفنية مثل «التماثيل» تشكل أهمية كبرى لنجاح الشركة.

واوضحوا أن اسعار الصرف العالية والازمة المالية الاسيوية اثرتا على قيمة الصادرات فيما عانت مبيعات الاواني والتحف الفنية من ضعف التسويق بسبب انتشار العلامات التجارية الرديئة الجودة والرخيصة الأسعار.

وعانت مدينة استوك البريطانية - مركز صناعة الخزف - من تدهور اوضاع الصناعة لخسارتها ٤٠٠٠ وظيفة خلال الـ ١٨ شهرا الماضية بسبب موجة الاستغناء عن العمالة من قبل صانعي الخزف.

وللاسف تأتي هذه الموجة كضربة قاضية للعاملين قبل اعياد الميلاد ورأس السنة. وترك العاملون مواقع عملهم والحزن على وجوههم بعد أن ابلغوا من قبل مخدوميهم بأن يأخذوا عطلة عيد الميلاد مبكرا مع عدم توقع استدعائهم للعمل مرة اخرى.

وقال باري ستوكلي زعيم العمال في مجلس استوك ان الحكومة لم تقم بما فيه الكفاية بمساعدة الشركات (مثل رويال دولتون) في مواجهة اسعار الفائدة والصرف العالية. وقال: كان لهذا آثار مدمرة على اقتصاد مدينة استافورد شير وآمل ألا يكون ذلك بداية المشاكل.

وقال جيوفا باجتال الامين العام لاتحاد نقابات صناعات الخزف ان الصناعة تمر بأحلك ايامها السوداء.

وتنوي دولتون اغلاق مصنع لها في اندونيسيا كلفها مليوني جنيه استرليني، وربما يتم تحويل بعض العاملين الذين تم تسريحهم الى مصانع الشركة في اسكتلندا والتخلص من ٢٠٠ وظيفة اخرى خارج بريطانيا.

أساليب الحياة العصرية تحذف الاواني الخزفية من الموائد

بطء الاصلاحات يعوق تدفق الاستثمارات الأجنبية الى الهند

■ نيودلهي - ق ن ا: افادت دراسة اجراها اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية ان الهند خسرت فرصة كبيرة لتحويل تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة لصالحها بسبب فشلها في تسريع مسار الاصلاحات الاقتصادية واصرارها على الحصول على الموافقات التقديرية للجنة تشجيع الاستثمار الاجنبي (فيب) وسكرتارية دعم الصناعة (سيا).

وذكرت الدراسة التي اجريت حول حتمية ايقاف التراجع في الاستثمارات الاجنبية انها خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت اقل من ربع مستوياتها في العام الماضي حيث وصلت الى ٦٩٦ مليون دولار مقابل ٣,٢ مليار دولار. وتحولت استثمارات الاوراق المالية الى تدفقات خارجية بلغ حجم التدفق الخارجي ٤٩٦ مليون دولار خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي مقابل ١,٣ مليار دولار تدفقات داخلية خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وانخفضت الاستثمارات الاجنبية المباشرة بمقدار الثلث لتتراجع من ١,٧ مليار دولار الى ١,١ مليار دولار.

واشارت الدراسة الى ان الحكومة فضلت البديل الاسهل وهو اللجوء الى الاقتراض على نطاق واسع من الهنود المغتربين لدعم تدفقات حساب رأس المال المتدنية.

واكدت ان تحويل التركيز من اصلاح القطاع المحلي والخارجي الى تشجيع تدفقات رأس المال سيكون له تبعات سلبية للغاية على الاقتصاد على المدى المتوسط والبعيد.

كما اظهرت الارقام بوضوح ان هناك تطورا بالغ السلبية بالنسبة للاستثمار الاجنبي المباشر حيث تتم جميع الموافقات الان من خلال العملية التقديرية التي يقوم بها مجلس تشجيع الاستثمار الاجنبي وسكرتارية دعم الصناعة.

ولم تصدر موافقة واحدة على اقتراح للاستثمار الاجنبي المباشر من خلال الترخيص التلقائي لبنك الاحتياطي الهندي خلال الفترة مابين فبراير واغسطس من العام الحالي وهي آخر فترة تتوافر الاحصائيات الخاصة بها.

كما ذكرت الدراسة ان التباطؤ في استثمارات الاوراق المالية الاجنبية يمكن ارجاعه ايضا الى التطورات الحادثة في اسواق رأس المال المحلية وتوقعات المستثمر حول اسعار صرف الروبية الآجلة.

ولتحقيق تدفق اكبر من استثمارات الاوراق المالية يتعين الانتظار الى حين انتعاش اسواق رأس المال الوطنية وتراجع عوامل الشك المحيطة بسعر الصرف والناجمة عن تنامي ضغوط القطاع الخارجي وليس الى حين حدوث تحسن شامل في توجهات مستثمري الاوراق المالية نحو اسيا.

واكدت الدراسة ان هناك حاجة الى اتخاذ اجراءات عاجلة لمعالجة الانخفاض في تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الامر الذي يمكنه وحده ان يوفر مهلة من الوقت لمعالجة المشكلات الخاصة بالزيادة الحادة في العجز التجاري وعجز الحساب الجاري.

صادرات ايران غير النفطية بلغت ٣ مليارات دولار

■ طهران - «الاتحاد»: قال مدير عام ادارة الجمارك الايرانية ان حجم الصادرات غير النفطية لبلاده بلغ خلال الاشهر التسعة الماضية من السنة الايرانية (تنتهي في ٢١ مارس) ثلاثة مليارات دولار بانخفاض ٨٪ عن السنة الماضية مشيرا الى ان التنافس الشديد في الاسواق الدولية يقف وراء انخفاض صادرات ايران غير النفطية.

الى ذلك قررت ايران زيادة اسعار البنزين بعد الاشهر الستة الأولى من السنة الايرانية المقبلة. وقال وزير النفط بيجن نامدار زنجنه ان ايران ستوفر ٢٥٠ مليون دولار بواسطة هذه السياسة من واقع استيرادها كميات كبيرة من البنزين من الخارج لعجز المصافي الايرانية عن تأمين حاجات الاستهلاك المحلي وستقنن ايران سعر البنزين بواقع ٢٠٠ ريال للتر الواحد وبمعدل ٤٥ لترا في الشهر لاصحاب السيارات الخاصة على أن يصبح سعر اللتر الاضافي ٧٥٠ ريالا مع استثناء سيارات المؤسسات الحكومية والجيش وحرس الثورة. وحصلت همهمة اثناء تقديم الرئيس محمد خاتمي الاحد الماضي مشروع موازنة الحكومة للعام الايراني المقبل عندما قرأ فقرة حول زيادة أسعار المحروقات والبنزين بشكل خاص مايشير الى معارضة أعضاء في البرلمان لهذه الزيادة مما دفع الرئيس خاتمي الى قطع قراءته لبرنامج مشروع الموازنة ومخاطبة أعضاء البرلمان بأن لديهم الوقت الكافي لمناقشة هذا الموضوع.



ألف مليار مارك صادرات ألمانيا هذا العام

■ بون - كونا: اعلنت دائرة الاحصاءات الاتحادية في مدينة فيسبادن الالمانية الجنوبية ان قيمة الصادرات الالمانية في اكتوبر الماضي بلغت ٤ر٨٣ مليار مارك بزيادة نسبتها ٤ر١ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ الفائض في الميزان التجاري ٦ر١٢ مليار مارك.

وقالت ان قيمة الواردات الالمانية انخفضت في اكتوبر الماضي بما نسبته ١ر٢ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ ٩ر٧٠ مليار مارك.

وكان معهد البحوث الاقتصادية ومقره مدينة كولون توقع في الشهر الماضي ان يسجل الفائض في الميزان التجاري الالماني رقما قياسيا هذا العام يصل الى نحو ١٤٥ مليار مارك متجاوزا مستواه في ١٩٨٩ الذي بلغ ٦ر١٣٤ مليار مارك.

وتنبأ المعهد ان تحقق صادرات المانيا رقما قياسيا هذا العام لتبلغ نحو الف مليار مارك. من جانبهم اعلن خبراء اقتصاديون المان مؤخرا ان معدل النمو الاقتصادي في المانيا العام المقبل سيصل الى ٢ في المئة وان الانتعاش الاقتصادي فيها سيضعف وذلك بالرغم من انتعاش السوق الداخلية.

افتتاح معمل أدوية في تركمنستان

■ عشق اباد - ق ن ا: تم افتتاح أول معمل لانتاج الادوية في تركمنستان أنشئ من قبل منشأة تركمنستانية وشركة اجانتا فارما الهندية بصورة مشتركة. وذكرت مصادر عشق اباد ان المعمل أنشئ بقرض هندي وانه سيقوم بانتاج ادوية بقيمة ١٥ مليون دولار سنويا وانه سيسد ٧٠ في المئة من احتياج تركمنستان للعلاج والادوية حتى العام ٢٠٠٠.

١٨ مليون عاطل في الصين

■ بكين - أ ش أ: توقع خبراء اقتصاديون أن ترتفع معدلات البطالة في الصين خلال العام المقبل الى نحو ١٨ مليون عاطل.

وتعتبر هذه النسبة من العاطلين في المدن الصينية الأكبر التي تشهدها البلاد منذ قيام الثورة الشيوعية في العام ١٩٤٩.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	٥-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٥٠	٥٦٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٢	-	٣٩	٣٩	٤٢	٤٦	٤٢	٤١	٤٢	٤٠	٤٤	٤٤	٤٣	٤٣	٤٥	٤٧	٤١	٤٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٣	١-	٢٣	٢٣	٢٢,٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢٢	٢٩	٢٢,٥	٢٢	٢٣	٢٩	٢٢	٢٣	٢٢	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦	-	٦	٥,٥	٦	٦	٦	٥,٥	٦,٥	٥,٥	٦,٥	٥,٥	٦,٥	٦	٦,٥	٦	٦	٦	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٩٥	٥-	٨٨٠	٨٧٥	٩٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٦٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٥	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٣٩	٣٨	٣٩,٥	٣٩	٤٠	٣٩	٤١	٣٨	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٤٢	٤١	٣٩	٤٠	٣٢	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٠	١٣٤٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢	٠,٥٠-	٩٠	٩٠	٩٢	٩٠	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٠	٩٢	٩٣	٩١	٩٠	٩١	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٠,٥	٠,٥٠-	٢١	٢٠	٢٠,٥	٢٠	٢٢	٢٠	٢٢	١٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	-	٣٩٠	٣١٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	١٠-	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨	٣٧٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	١-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٥	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥	٠,٥٠-	٣٢	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٣	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	-	٩	٩	٩	١٠	٩	٩,٥	٩	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠,٢٥	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٨٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٨	١-	١١٧	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٨	١١٧	١٢٥	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١١٩	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - دبي الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٢٥	٠,٧٥-	٥	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٤,٥	٤,٢٥	٤,٥	٤	٥	٤	٥	٤,٥	٤,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٥	٥-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٦٠	١٨٠	١٧٠	١٦٥	١٧٠	١٧٥	١٧٥	١٦٥	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٦	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٨	٧٠	٦٦	٦٤	٦٨	٦٦	٦٨	٦٣	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣,٥	١٣	١٢	١٤	١٣	١٤	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	٠,٥٠-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠,٥	١١	١١	١٤	١٠,٥	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٥	١٤	١٧	١٤	١٧	١٦	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٥٣٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	١٩	١٩	١٩	١٨	١٩	١٩	٢٠	١٩	٢٣	١٧	١٩	١٨	٢٢	١٨	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٢٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٧٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منشآت	١٥	-	-	١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١١	١٥	١٣	١٧	-	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	٠,٥٠-	٩	٩	٩,٢٥	٩	٩,٥	٩	١٠	٩	١١	٩,٥	١٠	١٠	١١	٩,٥	١٠	٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٠,٥٠-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	٠,٢٥-	-	٣,٢٥	٣	٣	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	٥٥	٥٢	٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٥٢	٥٥	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٤	٥٣	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٥	٣٣	٣٣	٣٠	٣٣	٣١	٣٥	٣٠	٣٨	٢٧,٥	٣٤	٣٠	٣٧	٢٨	٣٣	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤,٥٠	٠,٥٠-	١٤	١٤	١٤,٥	١٤,٥	١٤,٥	١٤	١٥	١٣,٥	١٧	١٥	١٥,٥	١٥	١٦,٥	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	٠,٢٥-	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٠	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٥	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	-	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤,٥٠	٠,٥٠-	٢٤	٢٤	٢٤,٧٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٨	٢٧,٥	٢٣,٥	٢٥	٢٥	٢٧	٢٤,٢٥	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٥	١-	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٤٠	٣٨	٣٥	٣٩	٣٩	٣٦	٣٧	٣٨	٣٦	٣٠	٣٥	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زيد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المثنى	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢ - ٦٦٧٦٤٣	٠٦ - ٧٢٠٧٤٠	٠٢ - ٢٧١٥١٥	٠٢ - ٣٦٤٥٥٣	٠٢ - ٣٣٣٨٥٥	٠٢ - ٧٢٢١٩٢	٠٢ - ٦٧٢٩٧٧	٠٤ - ٦٨٣١١١	٠٢ - ٣٧٠٠٧٨	٠٢ - ٦٧٢٧٣١	٠٤ - ٦٢٦٦٨٥	٠٢ - ٦٣٣٦١١	٠٢ - ٢١٣٣٣٢	٠٢ - ٦٦٤٤٤٦	٠٤ - ٦٥٢٥٢٥	٠٤ - ٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

بورصات أوروبا واليابان تصعد مقتفية أثر وول ستريت

لندن - رويترز: حققت البورصات الاوروبية مكاسب مبكرة أمس بفضل ... ستريت لتنهي خسائر استمرت على مدار أربع جلسات مع استعادتها ... رين.

... فرانكفورت بورصات القارة وصعدت نحو اثنين في المئة في الجلسة ... يما عزرت المكاسب الضخمة في نيويورك والاداء القوي في آسيا بورصتي ... ن.

... صة العملات ضعف الدولار أمام الين والمارك نتيجة تزايد التهديد بعزل ... ل كلينتون.

... ت الاسهم الاوروبية التي تعاني من نقص السيولة في انتظار اصدار ... ة ٥ر١ في المئة بعد صعود مؤشر داو جونز.

... ت بورصة فرانكفورت ٩ر١ في المئة ليتخطى مؤشر اكسترا داكس حاجز ...

... دن اكبر بورصات اوروبا حققت الاسهم مكاسب متواضعة. وقال ... نه من المتوقع ان تؤثر عوامل دولية على التداول مع بدء مناقشة اجراءات ... س الاميركي في مجلس النواب مع تراجع نسبة التأييد للرئيس ...

... ت الاسهم الفرنسية ٨ر٠ في المئة في بداية التداول وقال تجار ان صعود ... الاسهم الآسيوية سنتهم في صعود البورصة الا ان ضعف اهتمام ... ين الذين يسوون مراكزهم قبل نهاية العام وصدور اليورو حد من ...

... ت اسهم توتال والف اكيتين مع تزايد احتمالات شن هجوم عسكري ضد ...

... وق العملات اضير الدولار بالتهديد بعزل الرئيس كلينتون وقال فليبو ... محلل السوق في بانكا نسيونال دل لافورو «التحقيق في عزل كلينتون ... ولار بصفة عامة».

... تصف اليوم انخفض الدولار ينا واحدا وفنيجا واحدا.

... ر الدولار بنمو الخلاف التجاري بين اليابان والولايات المتحدة وعززته الزيادة ... فائض المعاملات اليابانية الجارية في اكتوبر.

... عر الدولار ٦٥٧٠ر١/٦٥٨٠ر١ مارك و٨٨ر١١٥/٩٣ر١١٥ ين مقارنة مع ... ك و٣٩ر١١٦ ين في أواخر المعاملات أمس الأول.

... دن صعد مؤشر فايننشال تايمز ٤ر٤٦ نقطة الى ٥ر٦٠٣ه نقطة.

... ورت زاد مؤشر داكس ٢٠ر١١٤ نقطة الى ٧٠ر٤٦٨٨ نقطة.

... ارتفع مؤشر كاك ٠٧ر٢٩ نقطة الى ٨٣ر٣٧١٢ نقطة.

المعادن النفيسة

... سعر الذهب في جلسة التطلع الصباحية في لندن أمس على ٥٥ر٢٩٢ دولار ... لاونصة) دون تغيير عن سعر جلسة القطع المسائية أمس الأول.

... ة أخرى قال متعاملون ان الاسهم اليابانية سجلت مكاسب متوسطة أمس ... صعود الحاد لاسهم نيويورك أمس الاول على شعور المستثمرين بالراحة ... سهم القلق من ان يضر تراجع وول ستريت بالاسواق المالية العالمية.

... را ان افتقار خطط اصلاح الضرائب التي أعلنت تفاصيلها لتغييرات ... بط المستثمرين وحد من مكاسب مؤشر نيكي.

... مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٨٥ر١١ نقطة اي ٦١ر٠ ... ى ٣٠ر١٤٠٩٦ نقطة.

... ت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس ١١٠ نقاط الى ١٤١١٠ نقاط.

... ورصة هونج كونج أغلقت الاسهم على انخفاض طفيف مع ابتعاد معظم ... رين في انتظار ما سيحدث في وول ستريت واجراءات عزل الرئيس ... وفقد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٤٥ر١٣ نقطة أو بنسبة ١٤ر٠ في ... ٣٩ر٩٩٢٩ نقطة متحركا في نطاق ضيق لايزيد عن ١٠٠ نقطة.

... ن كوونج رئيس ابحاث دارمالا سيكيوريتز «السوق بصفة عامة حذر ... المستثمرون) ينتظرون أنباء بشأن عزل الرئيس كلينتون واجتماع لجنة ... وحة الاسبوع المقبل».

البنك الدولي يقرض الصين ٢٠٠ مليون دولار

... نطن - العمانية: اعلن البنك الدولي انه تم التصديق على قرض للصين ... ٢٠٠ مليون دولار يخصص لصالح انشاء طريق سريع لربط المدن الكبيرة ... المناطق الداخلية. وسيتم سداد القرض في غضون عشرين عاما وبفترة ... س سنوات.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع ١٣ نقطة
الأسعار تتجه نحو الاستقرار خلال تعاملات هادئة

بدأت أسعار معظم الاسهم تتجه نحو الاستقرار خلال تعاملات السوق امس، وتركزت على اسهم منتقاه وخاصة الحديثة منها والتي شهدت اسعارها انخفاضا كبيرا وتراجع مؤشر «بنك ابوظبي الوطني» بمقدار ١٣ نقطة، واشار الوسطاء الى ان التداولات تركزت في معظمها على الكميات الصغيرة والمتوسطة.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٣٧٠,٤٧ نقطة وتراجع المؤشر يعود الى انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك المدرجة وقد بدأت تتوفر عروض بيع على اسهم بعض الشركات الحديثة مثل مصرف ابوظبي الاسلامي و«اعمار» وبكميات متوسطة وصغيرة بينما تركز الطلب على اسهم الشركات القيادية على اسهم منتقاه وقد اقفل سعر سهم «اتصالات» عند مستوى ١٢٨٠ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي عند مستويات تراوحت ما بين ٢٢ و ٢٣ درهما بينما بلغ سعر سهم بنك الاتحاد الوطني ٣٩ درهما وسعر سهم بنك ابوظبي الوطني ٧١٠ دراهم و«اعمار» ٢٤ درهما وتراوح سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ما بين ١١٥ درهما و١١٧ درهما و«الفنادق» ما بين ١٨٠ و١٨٥ درهما وبنك الخليج الاول ٥,٥ درهم والوثبة اربعة دراهم.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم تراجعت اسعار ١٨ سهما وتم تعديل سهم واحد بالانخفاض بسبب زيادة رأس المال. تتابع هبوط الاسعار استمرارا لنهج السوق نتيجة استمرار تفوق العروض على الطلبات، لذا فان معظم الاسعار المنشورة هي اسعار العروض، وقد جرت تداولات قليلة بكميات صغيرة، واقتصرت الحركة على مبادرة المشتري بشراء الكميات المعروضة بأقل من سعر السوق. وتم تداول كميات متفرقة من «اعمار» بسعر ٢٤ درهما بانخفاض درهم واحد وهي المرة الاولى التي ينخفض فيها سعر التداول عن سعر الاكتتاب الثاني البالغ ٢٥ درهما وهي حالة فريدة قلما حدثت في السوق. والحقيقة ان السبب يرجع لضعف السوق وليس لضعف سهم «اعمار» وتم تداول «اتصالات» بسعر ١٢٧٥ درهما، بانخفاض ٢٥ درهما ثم عرض بالسعر المذكور وطلب بسعر ١٢٥٠ درهما، وتم تداول سهم «الفنادق» بسعر ١٨٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم الخليج الاول بسعر ٥,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وعرض بنفس السعر وطلب بسعر ٥,٢٥ درهم، وعرضت كميات متفرقة من سهم الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض دبي الوطني بسعر ٨٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما، وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٣٩ درهما بانخفاض ٤ دراهم وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٤ درهما بانخفاض درهم واحد وجلفار بسعر ٣,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وعرض كذلك الامارات للتأمين سعر ٨٠٠ درهم بانخفاض ٤٠ درهما والخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٤ درهما بانخفاض ٤ دراهم وبلغ متوسط سعر سهم بنك راس الخيمة ٣٠ درهما بانخفاض ٣ دراهم وسهم ابوظبي التجاري ٥٦٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٩ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم ابوظبي الوطني ٧٠٠ درهم بانخفاض ١٠ دراهم.

وطلب سهم العربي المتحد بسعر ٣٦٠ درهما وسهم «الجرافات» بسعر ٦٥٠ درهما وسهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما و«ابوظبي الاسلامي» بسعر ٢١ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما.

وتم تعديل سعر سهم بنك الشارقة من ٤٠٠ الى ٢٤٠ درهما بسبب اقدام البنك على رفع رأسماله بنسبة ٢٥٪ بالقيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم ليرتفع من ١٦٠ الى ٢٠٠ مليون درهم، ويبلغ سعر السهم القديم لبنك دبي الاسلامي قبل التخفيض بنسبة ٥٠٪ ما مقداره ٧٥ درهما وذلك ليتوافق مع الطرح الجديد من قبل البنك.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان اسعار بعض الاسهم بدأت تتجه الى الاستقرار نتيجة لتوفر طلبات الشراء عليها بعد انزلاق اسعارها منذ مدة طويلة، مثل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي و«اعمار» وبنك الخليج الاول والفنادق وشركة «دبي للاستثمار» والوثبة للتأمين وشعاع وجلفار وطيران ابوظبي، اما باقي الاسعار فهي باتجاه الاستقرار بالرغم من احتمال تراجعها بصورة طفيفة.

وتم ابرام مبادلة على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٣,٥ درهم على سهم «اعمار» بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم بنك دبي التجاري لازال مطلوبا بسعر ٨٥ درهما ومعروض بسعر ٩٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما، كما وتوفرت عروض على سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٨٦٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما ولم تتوفر عروض مقاربة لهذا المعدل، وتم تسجيل طلبات شراء على سهم «اتصالات» بسعر ١٢٠٠ درهم وتتوفر عروض عليه بسعر ١٢٥٠ درهما، طلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٨٥ درهما، وتوفرت طلبات على «دبي للاستثمار» بسعر ١٣,٥ درهم وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢٤ درهما وتوازنت العروض بهذا السعر، طلب سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥ درهم، كما طلب سهم جلفار بسعر ٢,٧٥ درهم وعرض بسعر ٣ دراهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي المدير التنفيذي بمكتب شروق للاسهم ان السوق افتتحت امس بنشاط محدود تركز في أغلب الاحيان على الاستفسار من كبار المستثمرين عن بعض الاسهم، فقد سجل بنك الخليج الاول طلبات تجارية بسعر ٥ دراهم، كما سجل الاعمار طلبات بسعر ٢٢ درهما وتم تبادله بسعر ٢٣,٥ و ٢٤ درهما. وطلب دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما، كما سجل مصرف ابوظبي الاسلامي طلبات تجارية بسعر ٢٢ درهما.

واستقر سعر «اتصالات» عند حاجز ١٢٨٠ درهما، اما «دبي للاستثمار» فقد سجلت طلبات تجارية بالاسعار ما بين ١٣,٥ و١٤ درهما وطلبت «تبريد» بسعر ١٠ دراهم وشعاع بسعر ١,٧٥ درهم وبصورة عامة ورغم انخفاض الاسعار الا انه من المتوقع خلال الاسابيع القادمة ان تنشط الحركة اذ ان اغلب المستثمرين والمحافظ متحفزون لحركة تداول تنعش السوق وتعيد الثقة به.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم، استمرت السوق في حالة الهدوء وان ظهرت حركة على قطاع الخدمات لكل من سهم «اعمار» العقارية و«دبي للاستثمار».

ففي قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٣ درهما وطلبات بسعر ٢٢ و٢٢,٥ درهم وعرض سهم الخليج الاول بسعر ٥,٥ درهم وطلب بسعر ٥ و٥,٢٥ درهم وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ و١٣١٠ دراهم ولم تتوفر طلبات عليه وعرض سهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وسجل سهم البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٩ دراهم. وفي قطاع الخدمات سجل سهم «اتصالات» طلبات بسعر ١٢٠٠ درهم وعروضا بسعر ١٢٥٠ درهما وسجل سهم «اعمار» العقارية عروضا بسعر ٢٤ درهما وطلبات بسعر ٢٣ درهما و٢٣,٥ درهم وسجل سهم «الواحة» عروضا بسعر ١٨ درهما للسهم وطلبات بسعر ١٧ درهما، وسجل سهم «تبريد» عروضا بسعر ٩,٥ درهم وطلبات ما بين ٩,٢٥ و٩ دراهم وعرض سهم «جلفار» بسعر ٣ دراهم وطلبات بسعر ٢,٧٥ درهم وسجل سهم «دبي للاستثمار» عروضا بسعر ١٤ درهما وطلبات بسعر ١٣,٥ درهم وسجل سهم «دبي للاستثمار» عروضا بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلبات بسعر ١٣,٢٥ درهم وسجل سهم اتحاد العقارية عروضا بسعر ٣٣ و٣٤ درهما وطلبات بسعر ٣٢ درهما وسجل سهم «شعاع» عروضا بسعر ١,٧٥ درهم وسجل سهم جلفار عروضا بسعر ٣,٧٥ درهم ولم تتوفر عروض على السهم. وفي قطاع التأمين عرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٤ درهما وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما ولم تتوافر عروض عليه وسجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم وطلبات بسعر ٤ دراهم وسجل سهم دبي الوطنية عروضا بسعر ٦٣ و٦٤ درهما ولم تتوافر طلبات عليه وسجل سهم الاتحاد للتأمين عروض بسعر ١٣ درهما.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات انه لم يحدث تغير ملحوظ على وضع السوق بشكل عام فلاتزال حالة الهدوء وزيادة كميات العروض من اهم معالم السوق في الوقت الحاضر ويعتبر قطاع الخدمات من انشط القطاعات حيث تمت عدة تداولات على سهم اعمار بسعر ٢٤ درهما كما عرض سهم «تبريد» على ٩ دراهم وطلب على ٨,٥ درهم وتمت تداولات على سهم الواحة بسعر ١٨ درهما وعرض سهم شعاع على ١,٧٥ درهم وطلبات جدية على ١,٥ درهم وسجلت طلبات خفيفة على سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٢٠ درهما وعرض على اعلى من ذلك ولايزال سهم دبي للاستثمار في حدود ١٤ درهما وفي قطاع البنوك شهد تراجعا نسبيا في حجم الطلبات حيث عرض سهم ابوظبي الاسلامي على ٢٢ درهما والخليج الاول على ٥,٥ درهم كذلك عرض بنك ابوظبي الوطني ٧٠٠ درهم وبنك الشارقة الوطني ١٩ درهما، اما قطاع التأمين فلاتزال حركة التداولات خفيفة على اغلب اسهم هذا القطاع دون استثناء حيث لاتزال العروض متفوقة بشكل ملحوظ حيث عرض سهم الوثبة على ٤ دراهم والخزنة على ١٦٥ درهما.

مسيرة شركة الجرافات البحرية الوطنية في ١٠ سنوات



زهير الكسواني

■ تأسست الشركة في العام ١٩٧٩ كشركة حكومية وتم تخصيصها للقطاع الخاص منتصف العام ١٩٨٥ برأسمال مدفوع مقداره ١٠٠ مليون درهم في حين تجاوزت ممتلكاتها اكثر من ضعفي المبلغ المذكور.

وتمتلك حكومة ابوظبي ٤٠٪ منها وهي جهة العمل الرئيسية. وخلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٧ حققت انجازات عدة خصوصا في بداية الفترة الى درجة اصبح سهمها يتصدر تعاملات سوق الاسهم وارتفع ليسجل افضل مستويات له اثر الارباح والتوزيعات المرتفعة وفي منتصف الفترة وقعت الشركة في خسائر وبالتحديد عامي ١٩٩١، ١٩٩٣ مما اضطرها الى وقف توزيعاتها على المساهمين العام ١٩٩٣ وقد ادى ذلك الى زعزعة الثقة الامر الذي خفض سعر سهمها سوقيا ليهبط عن القيمة الدفترية في بعض الاحيان وهو امر نادر الحدوث، ثم عادت الشركة الى تحقيق ارباح جيدة والتزمت بتوزيعات مقبولة ولكن بقي سعر سهمها دون مستوى أرباحها وتوزيعاتها قياسا مع باقي الأسهم المحلية الاخرى.

وفي مقارنة لنتائجها العام ١٩٨٨ مع العام ١٩٩٧ يتضح الاتي:-

حافظت الشركة على نفس رأسمالها عند ١٠٠ مليون درهم في حين اتسعت قاعدة حقوق المساهمين من ٤٦٦,٨ الى ٥٣٩,٩ مليون درهم بزيادة ١٦٪ بمتوسط سنوي ١,٦٪ سنوي مما ادى الى زيادة القيمة الدفترية للسهم من ٤٦٧ الى ٥٤٠ درهما لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم محققة زيادة بنفس النسبة بسبب ثبات رأس المال خلال الفترة، في حين زادت الموجودات بمقدار ٥١ مليونا وبنسبة ٧,٧٪ فقط الى ٧٠٩,٤ مليون درهم. وخلال ١٠ سنوات حققت ارباحا بمقدار ٤٣٢,٧ مليون درهم وخسائر بمقدار ٥٨,٥ مليون، وعليه تكون محصلة صافي الربح المحقق بمقدار ٣٧٤,٢ مليون درهم بمتوسط سنوي نسبته ٣٧,٤ مليون درهم وبنسبة ٣٧,٤٪ من رأس المال.

اما صافي الارباح والتوزيعات النقدية السنوية وسعر السهم نهاية كل عام فكانت كالتالي:-

- العام ١٩٨٨ صافي ربح ٦١,٢٪ وتوزيعات ٣٠٪ وسعر السهم ٤٨٠ درهما.
- العام ٨٩ صافي ربح ٩١,٤٪ وتوزيعات ٤٠٪ وسعر السهم ٤٨١ درهما.
- العام ٩٠ صافي ربح ٦٦,٣٪ وتوزيعات ٤٠٪ وسعر السهم ٤٤٥ درهما.
- العام ٩١ صافي خسائر ٣,٢٪ وتوزيعات ٢٠٪ وسعر السهم ٤٨٥ درهما.
- العام ٩٢ صافي ربح ٩,٧٪ وتوزيعات ٢٠٪ وسعر السهم ٣٩٥ درهما.
- العام ٩٣ صافي خسائر ٥٥,٢٪ بدون توزيعات وسعر السهم ٣٦٥ درهما.
- العام ٩٤ صافي ربح ٥٢,١٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم ٢٠٠ درهم.
- العام ٩٥ صافي ربح ٣٦,٩٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم ٤١٥ درهما.
- العام ٩٦ صافي ربح ٤٧,٣٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم ٤١٥ درهما.
- العام ٩٧ صافي ربح ٦٨٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم ٤٦٠ درهما.

اما مستويات ارباحها منسوبة الى حقوق المساهمين فقد انخفضت بنسبة طفيفة من ١٣,١٪ العام ١٩٨٨ الى ١٢,٦٪ العام ١٩٩٧.

وحافظ ربح السهم على نسب مرتفعة اذ ارتفع من ٦,٣٪ العام ٨٨ الى ٦,٥٪ العام ٩٧ في حين بلغ مضاعف سعر السهم نسبة مغرية اذ لم يتجاوز ٨ مرات خلال الفترة وانتقل من ٧,٨ مرة العام ٨٨ الى ٦,٨ مرة نهاية العام ١٩٩٧.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الأول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٨٤٣	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١٫٩٨٥٤	١٫٩٥٣١
مارك ألماني	٢٫٢٣٨٩	٢٫٢٠١٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٠٣	٫٦٥٥١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣١	٫٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢٫٧٧٥٤	٢٫٧٢٠٤
جنيه استرليني	٦٫٢٥٩٦	٦٫١٤٤١
ين ياباني	٠٫٠٣٢١٠	٫٠٣١٢٣
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٣٤٩	٢٫٢٧٤٤
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠١	٫١٠٦٢
دولار كندي	٢٫٤٠٨٣	٢٫٣٧٤٧
كرون دانماركي	٠٫٥٩٢١	٫٥٧٩٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٩١	٫٤٦٧٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢٣	٫٣١٠٣
مارك فنلندي	٠٫٧٤٠٢	٫٧٢٣٧
كرون سويدي	٠٫٤٦٥٤	٫٤٥٤٥
دولار سنغافورة	٢٫٢٥٠٨	٢٫٢١٣٧
بات تايلندي	٠٫١٠٤١	-

![بنك أبوظبي الوطني]

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٣٧٠٫٤٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٦/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	٢+	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٤	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	٩	-	١٤	
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٥٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٩	١-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٨٠	٢٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٦٥	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢١	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٨	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢-	٣٢	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم إماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٦٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٥٠٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز ٨٧٥٩٫١٩

لندن فايننشال تايمز ٥٦٣٠٫٤

طوكيو نيكاي ١٤٠٩٦٫٣٠

باريس كاك ٣٧١٠٫٢٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٤١٣	٥٫٥٦٤٤	١١٦٫٤٥	١٫٦٥٨٥	٠٫٥٩٤٠	-
جنيه استرليني	٢٫٢٥٨١	٩٫٣٦٧٧	١٩٦٫٠٤	٢٫٧٩٢١	-	١٫٦٨٣٥
مارك ألماني	٠٫٨٠٨٧	٣٫٣٥٥١	٧٠٫٢١	-	٠٫٣٥٨٢	٠٫٦٠٣٠
ين ياباني	٠٫٠١١٥	٠٫٠٤٧٨	-	٠٫٠١٤٢	٠٫٠٠٥١	٠٫٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠٫٢٤١١	-	٢٠٫٩٣	٠٫٢٩٨١	٠٫١٠٦٨	٠٫١٧٩٧
فرنك سويسري	-	٤٫١٤٨٦	٨٦٫٨٢	١٫٢٣٦٥	٠٫٤٤٢٩	٠٫٧٤٥٥

أسعار النفط في الأسواق العالمية ليوم أمس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠٫٥٢
دبي	فبراير	١٠٫٨٦
العربي الخفيف	فبراير	١٠٫٣٣
مربان	فبراير	١٠٫٧٠
العربي الثقيل	فبراير	٩٫٥٨
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫٩٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٦١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٣	٦٫٥٠	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٦	٦٫٥٠	٧٫٠٠
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٧	٦٫٣٨	٧٫١٢
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٨٤	٦٫٣٨	٧٫١٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٥٫٤٦	١١٠٢٫٩٠
الفضة	٠٫٦٢	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٢٫٥٥	-
نيويورك	٢٩٢٫٩٠	-
هونج كونج	٢٩٢٫٥٠	٤٫٩٢

اليورو: أضخم مشروع نقدي في هذا القرن



السلع في المانيا تحمل سعرين، الاول بالمارك والثاني باليورو

بروكسل - د ب أ: عندما تقوم احدى عشرة دولة بتوحيد عملتها في الاول من يناير ١٩٩٩، يمكن القول بحق بانها تبدأ واحدا من اضخم المشاريع النقدية العملاقة في هذا القرن.

ويستخدم اليورو في منطقة يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٩٠ مليون نسمة، وقد تصبح الوحدة النقدية الجديدة في وقت قريب منافسا خطيرا للدولار في الاسواق العالمية، وسيكون اليورو بمثابة اللمسة الاخيرة على نجاح «السوق الواحدة» في الاتحاد الاوروبي.

وربما يكون اليورو حجر الاساس للشعور بوحدة الجنسية الاوروبية. وتخلق الوحدة النقدية موجة جديدة من التكامل الاوروبي في مجالي الاقتصاد والسياسة.

وفي الوقت نفسه تزداد المنافسة بين الشركات بشكل قوي. كما سيضع الدول الاعضاء تحت ضغط بالغ لتحسين منتجاتها بهدف الصمود في وجه هذه المنافسة.

وفي بداية الامر، لن يشعر المواطن العادي بتغيير كبير في النواحي الاقتصادية والتجارية وعليه ان ينتظر مدة ثلاث سنوات حتى يبدأ تداول العملة الجديدة على شكل اوراق نقدية وعملات معدنية.

ويبدأ الاوروبيون بالتعود على اليورو خلال الفترة الانتقالية حين تبدأ المحال بتحديد اسعارها باليورو، الى جانب العملة المحلية. كما ستبدأ البنوك باعطاء عملائها بيانات حساباتهم باليورو والعملة المحلية معا.

ويمكن من الآن استخدام اليورو في المعاملات غير النقدية، ولكن لايزال على المسافرين الى «دولة يورو» اخرى استبدال العملات.

ولكن لن تكون هناك تقلبات في اسعار العملات حيث ان اسعار صرف العملات سيتحدد بشكل نهائي في اول يناير ١٩٩٩.

وتستطيع الشركات والاسواق المالية البدء فورا في استخدام العملة الجديدة في جميع تعاملاتها.

واختفت تماما جميع الانتقادات التي وجهت لليورو وسكتت المطالبات بتأجيل استخدامه، كما خسر اساتذة الاقتصاد الذين تحدوا العملة الجديدة المعركة. وفي الازمة المالية العالمية الاخيرة نجح اليورو في الصمود امام الاختبار الاول، ونجا اعضاء الاتحاد الاوروبي الضعفاء مثل ايطاليا واسبانيا من الكارثة.

وكان المخططون في البداية يفكرون في توحيد مجموعة صغيرة من الدول ذات العملة الصعبة، وعلى راسها المانيا لانها من الاعضاء المؤسسين للاتحاد النقدي.

ولكن اتضح ان الاتحاد الاوروبي وافق على إحدى عشرة دولة قامت بتضحيات مالية كبيرة. لكي تتأهل للدخول في «نادي اليورو».

وتأمل اليونان، التي تعد من بين الدول الاربع التي بقيت خارج الدائرة في البداية، بالانضمام الى نادي اليورو في ٢٠٠١، بينما تسير حكومة العمال في بريطانيا في طريق يتجه بثبات نحو اشتراكها في اليورو، كذلك فان السويد والدانمارك لن تتحملا الوقوف بعيدا لمدة طويلة.

ويبقى أن نرى ما اذا كانت دول اوروبا الشرقية المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي، مثل بولندا والمجر وجمهورية التشيك أو دول البلطيق، ستتأهل للانضمام لليورو.

ويفضل الضغط الذي مارسته المانيا، فلن تقل قوة اليورو عن قوة المارك الالماني، كما انه تم انشاء البنك المركزي الاوروبي على غرار نظيره الالماني (البوندسبانك) الذي اشتهر بسياسته الحازمة بشأن الاستقرار المالي.

وكان وزير المالية الالماني السابق تيو فايجل دفع الدول الاعضاء للتوقيع على اتفاقية الاستقرار المالي. وتضع هذه الاتفاقية قيودا طويلة الأمد على الديون العامة لتلك الدول.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن في اعقاب الانتخابات الالمانية الاخيرة هو، بعد خروج «مهندس» اليورو المستشار الالماني السابق هيلموت كول ووزير ماليته فايجل من السلطة، هل سيكون خلفهما المستشار جيرهارد شرويدر ووزير ماليته اوسكار لافونتين اقل صرامة في تطبيق صفقة الاستقرار؟

ويذكر انه من بين اعضاء الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر، هناك احدى عشرة دولة تتولى السلطة فيها حكومات يسارية اعطت الاولوية على المدى القريب لمحاربة البطالة.

وترى هذه الحكومات ان اوروبا يجب الا تهتم بالشؤون المالية فحسب، وانما عليها ان تولي اهتماما كبيرا للتضامن والتماسك الاجتماعي. ويطالب بعض السياسيين بمزيد من الديون بهدف خلق مزيد من فرص التوظيف، كما يرغب رئيس وزراء ايطاليا الجديد ماسيمو داليما بايجاد طرق جديدة في عمل الحسابات يتم فيها استثناء الاستثمارات العامة التي تعمل على زيادة الوظائف من حسابات عجز الموازنة. وكل هذا يعتبر اختبارا صعبا لليورو.

وسيوحد اليورو احدى عشرة دولة، تتميز في بعض الحالات باختلافات حادة في مستوياتها الاقتصادية. تحت مظلة واحدة هي الاتحاد النقدي الاوروبي. فهذه الدول استطاعت تخطي جميع الحواجز المالية الصارمة التي فرضت عليها لاثبات تأهلها لاستخدام اليورو، ويعود الفضل في هذا الى نسبة الفوائد الجيدة والظروف الاقتصادية المنتعشة.

ولكن ماذا سيحدث حين تقع احدى هذه الدول في ازمة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ولا تستطيع السيطرة على مواردها المالية؟

ان حدوث هذا الامر قد يتسبب في تفرق اعضاء الاتحاد النقدي. واكثر ما يثير الرعب في النفوس هو ان تضطر دولة أو اكثر الى الخروج من الاتحاد النقدي مما سيؤدي الى انهيار الاتحاد النقدي.

وسيكون هذا بمثابة انتكاس كبير لمبدأ اوروبا المتحدة.

زعماء آسيان

«آسيان» تقر خطة انعاش من ضمنها اعتماد عملة واحدة

■ هانوي - أ ف ب: اختتمت القمة السادسة لرابطة دول جنوب شرق آسيا عملها امس في هانوي باقرار خطة مشتركة على المدى المتوسط تهدف الى انعاش اقتصاد المنطقة، سيكون من ضمنها اعتماد عملة واحدة في المنطقة.

وستطبق الخطة على مدى خمس سنوات بين ١٩٩٩ و٢٠٠٤ وهي تتضمن سلسلة من التدابير يفترض ان تعتمد في البلدان الاعضاء في الرابطة الذين ارتفع عددهم الى عشرة مع موافقة القمة على انضمام كمبوديا. والدول التسع الاخرى هي بورما وبروناي واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وقررت «آسيان» ايضا الاستمرار في عملية ازالة القيود عن التجارة والاستثمارات والتعاون بين اعضائها على الصعيد المالي.

وصدر بيان منفصل عن «تدابير جذرية» اتفق عليها المجتمعون من بينها تقديم تسهيلات كبيرة للاستثمار في جنوب شرق آسيا في العامين ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

من جهته قال رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي ان اليابان ستقدم مساعدات خمسة مليارات دولار للدول الآسيوية التي تضررت من الازمة الاقتصادية.

وابلغ ابوتشي مؤتمر الآسيان ان المبلغ الذي يساوي ٦٠٠ مليار ين ياباني سيخصص لاعادة بناء البنيات التحتية في المنطقة.

وقال ان تسليم القروض المذكورة سيتم في غضون ثلاث سنوات وتبلغ الفائدة واحدا بالمئة على ان يتم سدادها في اربعين عاما. كما يعني ان جملة المساعدات اليابانية منذ بدء الازمة الاقتصادية العام ١٩٩٧ تبلغ ٤٤ مليار دولار.

سيتي جروب تستغني عن ١٠٤٠٠ موظف

■ نيويورك - رويترز: قالت مجموعة سيتي جروب العملاقة للخدمات المالية انها ستقلص عدد وظائفها بمقدار ١٠٤٠٠ وظيفة أي ما يوازي ستة في المئة من اجمالي قوتها العاملة في العالم ضمن خطة لاعادة الهيكلة تتكلف ٩٠٠ مليون دولار.

واضافت الشركة التي نشأت عن اندماج مجموعة سيتي كورب المصرفية وشركة ترافيلرز جروب للخدمات المالية ان ٣٥ في المئة من الوظائف التي سيتم الاستغناء عنها (أو نحو ٣٦٥٠ وظيفة) ستكون في فروعها بالولايات المتحدة.

وكانت سيتي جروب قالت في وقت سابق انها قد تخفض قوتها العاملة وقوامها ١٦٠ ألف موظف بمقدار ثمانية آلاف بحلول نهاية العام.

واضافت انها تتوقع ان توفر لها عملية اعادة الهيكلة نحو ٦٨٠ مليون دولار قبل خصم الضرائب في العام المقبل وانها تتوقع توفير ٩٧٥ مليون دولار أخرى في صورة مدخرات سنوية من العام ٢٠٠٠ فصاعدا.

وانخفضت أرباح سيتي جروب بنسبة تزيد على خمسين في المئة في الربع الثالث من العام الحالي بسبب اضطرابات في الاسواق العالمية وهو ما جعل البعض

ضحايا الاكتئاب

فاروق لقمان

■ يقول الدكتور توماس ستالفورد مستشار جريدة التايمز البريطانية اليومية، ان هناك ما لا يقل عن خمسة ملايين مواطن ومقيم يعانون من أعراض الاكتئاب. وبذلك، فإن ثمانية في المئة من سكان بريطانيا مرضى بالاكتئاب الذي قد يبدو هينا، الا انه يتطور اذا أهمل الى مرض خطير وقاتل لأن ضحيته تبدأ في التفكير الوسواسي بالانتحار او الاضرار بالآخرين.

وهذا العدد الكبير، ومثله في البلدان الأوروبية الاخرى، وربما أكثر في تلك التي كانت خاضعة للنظام الشيوعي، يتناولون علاجا او انهم بحاجة الى علاج، مما يعني ان اوروبا وحدها تضم عشرات الملايين من ضحايا هذا المرض.

لذلك تلقفت بريطانيا كتاب السيدة ريتاكارتر، ومن قبل ذلك الحلقات التي نشرتها الصحف، لان الكاتبة وصفت مشوارها الطويل مع الاكتئاب بأسلوب قريب الى فهم غالبية الناس.

ورحب الدكتور توماس بالكتاب، وزكاه، واضاف اليه بعض المعلومات التي تفيد ضحايا المرض وأقاربهم واصدقاءهم ومن يرجون لهم الشفاء بإذن الله.

وقال: «ان العلاج قد يستغرق بعض الوقت من لحظة تحديد المرض وانه يشمل العقاقير المعروفة واحدا واحدا، بما معناه ان على الطبيب تغيير الحبوب اذا لم يستجب المريض». السيدة ريتا خضعت لبرنامج شمل اربعة أنواع حتى تخلصت من كابوس المرض لأن الاكتئاب ناتج عن اضطراب كيميائي في الدماغ يجب التعامل معه بصبر واناة وتفهم من قبل الأهل والأصدقاء.

وهو عبارة عن مجموعة من الاعراض تبدأ بفقدان الشهية والحماس والرغبة في القيام بالواجبات المعتادة، مع شعور بالضياع والحزن الدائم والفراغ الأليم، وعند الأطفال يتميز بالعصبية ونفاد الصبر والثورة على الأوضاع.

وفي مرحلة متقدمة تبدأ كراهية العمل لازدياد الشعور بالارهاق المستديم بدون سبب جوهري، مع اضطرابات النوم والدخول في دائرة مرهقة من النوم المتقطع مما يزيد الطين بلة.

كل تلك الامور تؤدي إلى انهيار التوازن العقلي مما يستتبع ترك الوظيفة واثارة مشكلات متواصلة للأقربين، بدون وعي او نية مبيتة بعد اضعاف الأجهزة العصبية والقدرة على التفكير السليم. وتأتي بعد ذلك مرحلة الشعور الطاغي بالعجز والذنب والأوهام والرغبة في الانتحار.

ومنهم من يلجأ الي تناول المسكرات توهما منه انها ستحل مشكلاته وتخفف من آلامه. الا ان تناولها يزداد يوما بعد يوم مع ارتفاع درجات الاكتئاب التي تؤدي الى الانهيار التام إذا لم يتم تلافيها.

كانوا في الماضي يتعاملون مع الاكتئاب بالجلسات النفسانية، الا ان ذلك لم يجد فتيلا مع الغالبية من المرضى حتى بدأت العقاقير المضادة للاكتئاب في الحلول محلها وأدرك الضحايا وأهاليهم ان الاكتئاب مرض بحاجة إلى نظام علاجي مطول، عدة أشهر، وإذا عادت أعراضه استأنف المريض العلاج كما نفعل مع القرحة وضغط الدم المرتفع والسكري.